موسوعة الأسر الدمشقية

تاريخها، أنسابها، أعلامها

الجزء الثالث

الدكتور محمد شريف عدنان الصواف




بسم الله الرحمن الرحيم

موسوعة الأسر الدمشقية

تاريخها، أنسابها، أعلامها

الجزء الثالث





الطبعـة الثانية
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م



الرقم الدولي: ISBN 978-9933-400-02-6

الرقم الموضوعي: ٩٢٠ - ٩٩٩

التصنيف الموضوعي: التراجم والأنساب

التنفيذ الطباعي: مركز إبداع للخدمات الطباعية

عدد الأجزاء: ٣ أجزاء

عدد الصفحات: ٢٥٠٠ صفحة

قياس الصفحة: ١٧×٢٤ سم



دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا

هاتف : ٢٢٢٥٧٨٥

جوال: ٠٩٣٣٧٩٣٢١٤

حرف الغين

٢٨٦- الغبرا*

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل، ونسبتهم إلى جدهم السيد **عبد الغني ابن بكري بن علي العلمي الشهير بالغبرا**، وأصل أجدادهم من بيت المقدس بفلسطين.

وقيل: إن سبب اشتهار أجدادهم بلقب الغبرا أن جدهم السيد علي كان قد أقام في منزلهم المنسوب إليهم في آخر زقاق البرغل في الشاغور، وكان تاجراً وكانت قوافل تجارته تأتي بالبضائع وتحط أمام ذلك البيت، وتثير عجاجاً من الغبار حولها، فقيل لهم: **بيت الغبرا**.

نسب أسرة الغبرا (العَلمي):

عبد الغني بن بكري بن علي الشهير بالغبرا ابن بهاء الدين ابن الشيخ محمد العلمي ابن الشيخ سراج الدين عمر ابن القاضي سعد الدين ابن القاضي تقي الدين ابن القاضي ناصر الدين بن أبي بكر ابن القاضي شهاب الدين أحمد ابن الأمير موسى ابن عمر بن علم الدين بن ربيع بن سليمان بن المهذب بن قاسم بن أحمد ابن العارف

بالله الشيخ عبد السلام بن المشيش ابن أبي بكر بن علي بن حرمة ابن عيسى بن سلام ابن مِزوار ابن الأمير علي حيدرة ابن الأمير محمد ابن المولى إدريس الأنور ابن المولى إدريس الأكبر ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ[١].

وممن نبغ واشتهر منهم:

طالب بن عبد الغني، كان حياً سنة (١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م): من أعيان تجار دمشق، وكيل الحاج أحمد سبانو[٢].

وعثمان بن محمد بن صالح، كان حياً سنة (١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م): من أعيان التجار، تزوج من السيدة ثريا بنت العلامة الشيخ محمد جمال الدين القاسمي[٣].

عثمان بن عبد الغني: من وجوه دمشق، تزوج السيدة عائشة بنت الشيخ محمد شمس الدين الكزبري، أخت الشيخ عبد الرحمن الكزبري[٤].

وولده: **سعيد بن عثمان** (-١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م): واعظ كبير، محدث، صوفي من شيوخ الطريقتين (الصاوية الدرديرية)، و(الشاذلية اليشرطية)، تخرج على

(١) مشجر نسب أسرة الغبرا من إعداد السيد مهند بن عبد الستار الغبرا، وقد زودني مشكوراً بمعلومات إضافية.

(٢) مجتمع مدينة دمشق ١/ ٢٧٥.

(٣) آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل لمحمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، ص ١٨٠.

وقد جمعت بين أسرتي الغبرا والقاسمي مصاهرات مهمة، فقد تزوج السيد علي الغبرا من السيدة صفية القاسمي.

كما تزوج السيد سهيل بن عبد الغني الغبرا من السيدة يسرى بنت العلامة محمد جمال الدين القاسمي.

وتزوج شقيقه السيد شفيق بن عبد الغني من شقيقتها السيدة نظمية القاسمي.

وتزوج السيد عثمان بن محمد الغبرا من السيدة ثريا بنت ضياء الدين القاسمي.

(٤) بحث مختصر في سلالة الأشراف آل الكزبري، إعداد المهندس محمد نبيل القوتلي، ط ١٢، ص ٢٥.

عدد من علماء دمشق، منهم خاله محدث الدنيا الشيخ عبد الرحمن الكزبري، والشيخ محمد سعيد الحلبي، والشيخ عبد الرحمن الطيبي، وكان له مجلس للوعظ في المسجد الأموي، سعى لدى السلطان عبد الحميد لإيقاف أبي خليل القباني ومسرحه، فهاجر القباني إلى مصر[1].

وولده **عطاء الله**: من العلماء، ومن أعيان التجار ببيروت[2].

وعزت بن عبد الوهاب بن عطاء الله: من مشاهير الأطباء، درَّس في مكتب عنبر، كانت عيادته في (زقاق المحكمة الشرعية) في الحريقة[3].

وعلي بن أسعد بن علي (١٣٠١-١٣٨٩هـ/ ١٨٨٣-١٩٦٩م): من رواد الصحافة في سورية، درس في مدارس دمشق، ثم تخرج في مدرسة الحقوق في استنبول، وأصدر جريدة (النديم) في دمشق سنة (١٩١١م)، ولوحق من السلطات التركية وحكم عليه بالإعدام ففر إلى الحجاز، والتحق بالثورة العربية الكبرى، ثم دخل دمشق مع جيش الملك فيصل، وأصدر في دمشق جريدة (المساء) السياسية سنة (١٩٣١م)، ثم جريدة (الصباح) سنة (١٩٣٢م) التي استمرت في الظهور إلى الخمسينيات، ثم عاد إلى الحجاز وأصبح الناطق الرسمي للملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود[4].

وسميح بن شفيق بن عبد الغني، ولد سنة (١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م): حقوقي قاضٍ، أديب، تخرج في كلية الحقوق، ثم في كلية الأدب العربي، وتدرج في المناصب

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٣٩، وأعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص١١٨.

(٢) نفحة البشام في رحلة الشام، عبد المجيد القاياتي، دار الرائد العربي (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)، ص ١٦٣.

(٣) مكتب عنبر، صور وذكريات، ص ٢٣، والمسيرة التجارية، ص٣٣٤.

(٤) معجم الجرائد السورية (١٨٦٥-١٩٦٥م)، مهيار ملوحي، دار الأولى، دمشق ٢٠٠٢م) ص ٥٠٦.

القضائية، مستشار في محكمة النقض، ومستشار في وزارة الدفاع، أخذ عن كبار العلماء من تلامذة جده لأمه الشيخ جمال الدين القاسمي من أمثال محمد بهجة البيطار، ومحمد جميل الشطي، وله عدد من المصنفات الشعرية والأدبية المخطوطة [1].

وصالح بن محمد بن عثمان بن عبد الغني (١٢٥٧-١٣٥٣هـ/ ١٨٤٠-١٩٣٤م): تاجر محسن، من العلماء، كان من التجار (السبيقة)، الذين يسبقون قافلة الحج، ويبيعون بضائع الشام واستنبول في الحجاز، ثم يعودون ببضائع الحجاز واليمن وشرق آسيا مع قافلة الحج.

وزهير بن محمد بن محمد صالح: محسن وجيه، تجار فاضل، كان من كبار المساهمين في بناء المساجد، وخاصة مساجد: (بدر، وأنس ابن مالك، وسعد بن معاذ) في منطقة المالكي.

ونبيه بن بهاء الدين بن راغب بن رشيد بن محمد، ولد سنة (١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م): طبيب فاضل، باحث مصنف، تخرج في كلية الطب بجامعة دمشق سنة (١٩٥٣م)، ثم عمل في مشافي المملكة العربية السعودية ست سنوات عقب أدائه لخدمة العلم، وسافر بعد ذلك إلى لندن مدة سنتين للتخصص بطب الأطفال، عمل في المركز التدريبي لرعاية الأمومة والطفولة، ودرَّس في معاهد التمريض والمساعدين الصحيين، له عدد من الأبحاث والمؤلفات في سلوك وتغذية الأطفال، من أشهرها (المشكلات السلوكية عند الأطفال)، لازم الشيخ ناصر الألباني وعدداً من العلماء وانتفع بهم [2].

---

(١) آل القاسمي، ونبوغهم في العلم والتحصيل، ص ١٤.

(٢) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٣٨٧، ومذكرات سائح في الشرق العربي، ص ٣١١،

وشفيق ناظم: دكتور في العلوم السياسية، رئيس الجامعة الأميركية في الكويت وأستاذ العلوم السياسية، رئيس المكتب الكويتي الإعلامي في واشنطن.

وعمر: مهندس ميكانيك، من رجال الأعمال في كندا، رئيس الاتحاد العربي العربي الكندي، تخرج عام (١٩٩٤م) من جامعة رايرسون في كلية هندسة الميكانيك، ونال شهادة الماجستير من جامعة يورك اختصاص إدراة أعمال، عمل بعدها مديراً لقسم الطاقة في شركة جنرال الكتريك، وهو الآن نائب فدرالي عن منطقة مسيساغا في الحزب الليبرالي.

ومحمد مسلم: فاضل، محاسب الجمعية الغراء، وأحد أبرز أعضائها سنة (١٣٥٤هـ).

وفائزة بنت كامل بن نذير بن محمد صالح: فاضلة، زوجت السيد توفيق بن عارف آغا دقماق، شاركت في رحلة العمرة البرية التي نظمتها جمعية الهداية الإسلامية، وفيها عدد من كبار العلماء، لإعادة تسيير الخط البري، وصنعت علماً حريرياً مطرزاً كتبت عليه: (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما). [سورة الأحزاب ٣٣/ ٥٦]، ثم كتبت: ليحيا الأمير محمد بن هديان، وأهدته إلى أمير منطقة العلا مكافأة له على حسن ضيافته للرحلة[1].

وندوى بنت نذير بن كامل، ولدت سنة (١٣٧١هـ/ ١٩٥٠م): داعية فاضلة، من أعلام الدعوة النسائية في دمشق، تخرجت في كلية الدعوة الإسلامية،

وسيرة ذاتية مختصرة بخطه.

(١) الرحلة إلى المدينة المنورة، الشيخ محمود ياسين، ص ٩٨.

ولازمت مجالس سماحة المفتي العام الشيخ أحمد كفتارو، والشيخ رمضان ديب، ودرَّست في عدد من مساجد دمشق .

وشقيقتاها: **أميرة**، ولدت سنة (١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م): داعية مربية، تخرجت في كلية الدعوة الإسلامية في مجمع الشيخ أحمد كفتارو.

وأمل: داعية مربية.

وأشقاؤهن: **نزار، وأحمد، وحسن**: من تجار الأقمشة في الحريقة.



٢٨٧- الغراوي

من الأسر القديمة التي اشتهر أبناؤها في صنع الحلويات في مصر ودمشق وبيروت.

وممن نبغ واشتهر منهم:

أحمد، أسس معمل للحلويات والمجففات سنة (١٨٠٥م).

وأولاده: **شفيق، ومحمود، ونديم.**

وصادق: صناعي، عضو غرفة صناعة دمشق سنة (١٩٣٩-١٩٤٠م)، وعضو مجلس إدارة شركة الكونسروة[1]، وكان من أعضاء الوفد الذي انتدب لمقابلة المندوب السامي الفرنسي سنة (١٩٣٦م) عقب اعتقال الزعيم الوطني فخري البارودي، وإعلان الإضراب في البلاد[2]، أدخل صناعة الشوكولا إلى سورية سنة (١٩٢٨م)[1].

---

(١) دليل الجمهورية السورية (١٩٣٩-١٩٤٠م)، ص ٤٦٩، ضم مجلس إدارة شركة الكونسروة سنة (١٩٤٠م) كلاً من السادة: أحمد منيف العائدي رئيساً، ومدني الحفار نائباً للرئيس، وحسن يحيى الصبان أميناً للسر، ورشدي بكداش الخازن، وموسى الطويل، وبشير اللحام، وتوفيق القباني، ورضا السعيد، والشيخ سعيد حمزة، وصادق الغراوي، ومسلم التسابحجي، وشاكر العاص.

(٢) ضم الوفد كلاً من السادة: سامي باشا مردم بك، نصوحي البخاري، فوزي البكري، فائز الخوري،

وهيثم بن صادق: من منتجي الشوكولا.

وبسام بن صادق: رئيس مجموعة غراوي.

وزكريا عامر بن نديم، ولد سنة (١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م): من تجار الشوكولا في البزورية.

وتيسير بن جميل بن حسن (١٣٣٧- .... هـ/ ١٩١٨- .... م): من مصنعي الشكولا.

وولداه: **بشار**، ولد سنة (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م): من منتجي الشكولا، خلف والده في متجره في ساحة عرنوس.

وأيمن، ولد سنة (١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م): طبيب اختصاصي بمعالجة الأورام الخبيثة مقيم في الولايات الأمريكية المتحدة.

ونظمي بن سعيد (١٣٢٨-....هـ/ ١٩٠٩-....م): من تجار سوق الحميدية، ومن أعضاء حزب الشباب الوطني، وحزب الإخوان المسلمين، والحزب الوطني[٢].

❁ ❁ ❁

عبد الوهاب المالكي، بديع المؤيد، د. عبد القادر زهرة، صبري العسلي، شريف الحجار، الشيخ حمدي الأسطواني السفرجلاني، الشيخ علي ظبيان، سعيد البحرة، محمد خير دياب، صادق الغراوي، تاج الدين التاجي، حبيب كحالة. انظر العرب من وراء اللهب، عبد الغني الأسطواني، ص ٣٢٩.

(١) من هو في سورية، ص ٣٢٥، دليل الجمهورية السورية (١٩٣٩-١٩٤٠م)، مطبعة أ ب، ص ٣٨٥.

(٢) من هو في سورية، ص ٣٢٦، والعرب من وراء اللهب، ص ٣٦٥، ٣٧٥.

٢٨٨- الغزّي (العامري)

من الأسر القديمة الشهيرة بالعلم والفضل، ذكر مؤرخو دمشق أجدادهم، ونوَّهوا بمخطوطاتهم، وأشعارهم.

وبقي فيهم إفتاء الشافعية بدمشق زمناً طويلاً منذ أن تولاه الشيخ **سعودي ابن محمد الغزي** (-١٠٧١هـ/ ١٦٦١م)، ومن علمائهم من أمَّ الشافعية بمحراب المسجد الأموي، ومنهم من درس تحت قبة النسر، **ولهم شرف الانتساب إلى آل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جهة الأمهات.**

وقد صاهرهم عدد من الأعيان وكبار العلماء منهم: الشيخ عبد الغني النابلسي، والشيخ خالد النقشبندي.

ولد جد الأسرة شهاب الدين أحمد بن عبد الله في غزة، ثم تحول إلى دمشق سنة (٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م)، وتولى فيها الفتوى، ونظارة البيمارستان النوري، وتوفي بها سنة (٨٢٢هـ/ ١٤١٩م)[1].

نسب أسرة الغزي:

محمد شريف بن شمس الدين محمد أبي المعالي بن عبد الرحمن أبي الفضل

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٩٦.

زين الدين ابن علي زين العابدين بن زكريا أبي يحيى بن محمد أبي البركات بدر الدين ابن محمد أبي الفضل ابن محمد أبي البركات بن أبي نعيم **شهاب الدين أحمد** (وهو جد الأسرة بمدينة دمشق) ابن عبد الله أبي أحمد بن أبي النور ضياء الدين بن مفرج أبي الفرج صلاح الدين بن بدر الدين أبي عبد الله بن عثمان بن جابر بن ثعلب بن ضوء ابن شُديد بن شداد بن عامر بن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب بن حُجير بن عبد ابن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب.

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد رضي الدين بن أحمد بن عبد الله (٨١١-٨٦٤هـ/ ١٤٠٩-١٤٥٩م): فقيه، مؤرخ، نائب في القضاء من آثاره (بهجة الناظرين في تراجم الشافعية البارعين)، ساءت سيرته فعزل بابن الاخنائي [١].

وأحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد رضي الدين بن أحمد (٩٨٣-١٠٠٢هـ/ ١٥٧٥-١٥٩٤م): عالم لغوي، فقيه فرضي، نشأ يتيماً، وأخذ عن علماء كثر منهم الشيخ أحمد العيثاوي [٢].

وزكريا بن محمد بن محمد بن محمد رضي الدين بن أحمد بن عبد الله (٩٨٤-١٠٣٥هـ/ ١٥٧٦-١٦٢٦م): فقيه شافعي، قرأ على شيوخ كثر وأجازوه بالإفتاء والتدريس، أمَّ في الجامع الأموي في محراب الشافعية، وانتفع به كثيرون، من مؤلفاته: رسالة في (تفسير آية الكرسي)، ورسالة (الدرة في حكم أهل الفترة) [٣].

وإخوته: **أبو الطيب بن محمد** (-١٠٤٢هـ/ ١٦٣٢م): عالم بارع، شاعر أديب [٤].

---

(١) الضوء اللامع ٦/ ٣٢٤، والأعلام ٥/ ٣٣٣، ويوميات ابن طولون، ص ١٨١.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٢١.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٤٠٦.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٤٦٢.

ومحمد نجم الدين بن محمد بدر الدين (٩٧٧-١٠٦١هـ/ ١٥٧٠-١٦٥١م): محدث الشام، علامة، فقيه شافعي، محدث مؤرخ، من أعيان عصره، قرأ على والده، والشيخ يحيى العمادي، والشيخ زين الدين عمر بن سلطان مفتي الحنفية، والشيخ أحمد العيثاوي وغيرهم، درَّس في الجامع الأموي وهو دون سن البلوغ، وأم في محراب الشافعية وهو ابن خمس عشرة سنة نيابة عن شيخه العيثاوي، وأذن له بالفتوى وهو ابن عشرين سنة، ودرَّس تحت قبة النسر وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، حج اثني عشرة مرة، أولها (١٠٠١هـ)، وآخرها (١٠٥٩هـ)، واستجازه العلماء والأمراء، وزار القدس بصحبة شيخ الصمادية، وهو من المكثرين قي التأليف له أكثر من خمسين مؤلفاً بين رسالة وكتاب ونظم، وهو صاحب كتاب (الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة)، وذيله (لطف السمر، وقطف الثمر)، وهما عمدة المؤرخين من بعده لمعرفة أخبار رجال القرن العاشر الهجري[1].

وسعودي بن محمد (٩٩٨-١٠٧١هـ/ ١٥٨٩-١٦٦١م): علامة، مفتي الشافعية، مدرس قبة النسر، أخذ عن والده النجم، وجده لأمه الشيخ أحمد العيثاوي[2].

وولداه: **علي** (١٠٢٤-١٠٨٣هـ/ ١٦١٥-١٦٧٢م): مفتي الشافعية، أخذ عن والده وجده[3].

وعبد الكريم (١٠٥٠-١١٠٩هـ/ ١٦٤٠-١٦٩٧م): علامة فقيه، مفتي الشافعية، أخذ عن علماء عصره، من أمثال الشيخ عبد الباقي الحنبلي، والشيخ محمود

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٦٧.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٢١٢.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٤٠٧.

الكردي، والشيخ محمد الأسطواني، ولازم دروس جده الشيخ نجم الدين الغزي، تولى التدريس في المدرسة الشامية البرانية، وفي حجرته بالجامع الأموي. قال المحبي: كان صدراً محتشماً، ديناً وقوراً، له وجه مضيء كأنه القمر ليلة البدر، وشيبة نيرة، بشوشاً متواضعاً ... له كرامات ومكاشفات(١).

وولده: **أحمد** (-١١٤٣هـ/ ١٧٣٠م): من العلماء(٢).

ومحمد بدر الدين بن محمد نجم الدين (٩٩٥- ١٠١٨هـ/ ١٥٨٧- ١٦٠٩م): صوفي، فقيه، أخذ عن أبيه النجم، ولازم جده الشيخ أحمد العيثاوي، أمَّ في الجامع الأموي نيابة عن جده، ووعظ فيه نيابة عن أبيه، توفي بالإسهال عن اثنتين وعشرين سنة(٣).

وخليل بن رضي الدين بن سعودي (١٠٨٧-١١٤٤هـ/ ١٦٧٦- ١٧٣٢م): عالم، مشارك، قرأ على والده وعلى ابن عمه الشيخ عبد الكريم، وعلى الشيخ عبد الغني النابلسي وغيرهم(٤).

وأخوه: **محمد** (١١٣٧-١١٩٦هـ/ ١٧٢٤-١٧٨٢م): عالم، خطيب جامع التيروزية، كتب الخط الحسن، ونسخ كتباً كثيرة، أخذ العلم عن ابن عمه الشيخ محمد بن عبد الرحمن، وغيره(٥).

وعبد الحي بن علي بن سعودي بن محمد نجم الدين (١٠٨٠-١١٧٣هـ/ ١٦٦٩-١٧٦٠م): فقيه شافعي، مدرس الكاملية، أخذ عن الشيخ عبد الغني

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ٥٦.

(٢) يوميات شامية ١٣٢،١٤٥، ٤١٤.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٢٣٧.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ١٤٠.

(٥) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٤٣٨.

النابلسي وعن عمه الشيخ عبد الكريم وغيرهم، وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ مراد المرادي البخاري(١).

وولده **علي** (١١٢٦-١١٩١هـ/ ١٧١٤-١٧٧٧م): عالم، مؤرخ، حفظ القرآن الكريم، وقرأ على مشايخ أجلة كابن عمه الشيخ أحمد بن عبد الكريم، والشيخ عبد الغني النابلسي، وابن عمه الشيخ محمد بن عبد الرحمن(٢).

ومحب الله بن زين العابدين بن زكريا بن محمد **بدر الدين** بن محمد بن محمد بن أحمد (-١١١٦هـ/ ١٧٠٥م): فقيه شافعي، أخذ عن أبيه وعن عم أبيه الشيخ نجم الدين، أم بمحراب الشافعية في الجامع الأموي، كان منقطعاً، عابداً زاهداً، من بركات عصره، له تاريخ رتبه على الحوادث اليومية، وله أشعار(٣).

وأخوه: **عبد الرحمن** (١٠٥٠-١١١٨هـ/ ١٦٤٠-١٧٠٦م): فقيه شافعي، فرضي، نحوي، قرأ على والده وعمه الشيخ نجم الدين، والشيخ عبد الباقي الحنبلي، ولازمه، والشيخ محمد المحاسني، وبرع في لبفقه والفرائض، وحفظ شعراً كثيراً في الوعظ والحكمة، وكان موسراً مرفهاً، كثير الصدقات(٤).

وولده **محمد شمس الدين** (١٠٩٦-١١٦٧هـ/ ١٦٨٥-١٧٥٣م): مفتي الشافعية، مؤرخ دمشق، أخذ عن علماء كثر منهم والده، والشيخ محمد العمادي، وصحب الشيخ تقي الدين الحصني، صاهر الشيخ عبد الغني النابلسي فتزوج ابنته طاهرة، ثم توفيت فتزوج أختها زينب، وقرأ عليه أكثر من (٤٠٠) كتاب، وأجازه

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ١٧٤.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٣٥٥.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ١٢٨.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ١٧٣.

بالطريقة النقشبندية، وسكن في بيت الأستاذ النابلسي في الصالحية، درَّس بالمدرسة العمرية، والجامع الأموي، والمدرسة الشامية البرانية، حج سنة (١١٤٤هـ)، وتولى إفتاء الشافعية سنة (١١٥٥هـ)، من مؤلفاته: (تراجم أصحاب الكتب الستة وغيرهم من رجال الحديث)، و(ديوان الإسلام)، وله ديوان شعر، كان مثال اللطف والتواضع، وغزارة العلم، قال المرادي: كان فرد الزمان[١].

وحفيداه: **عبد الرحمن بن محمد بن محمد** (١١٢٤-١١٤٤هـ/ ١٧١٢-١٧٣٢م): فقيه شافعي، سبط الشيخ عبد الغني النابلسي قرأ عليه وانتفع به، وقرأ على والده وعلى علماء آخرين[٢].

ومحمد شريف (١١٤٤-١٢٠٣هـ/ ١٧٣١-١٨٧٧م): فقيه، محدث، مفتي الشافعية[٣].

وولداه: **محمد كمال بن محمد شريف** (١١٧٣-١٢١٤هـ/ ١٧٥٩-١٧٩٩م): مفتي الشافعية، مؤرخ، شاعر، مصنف شهير، تولى إمامة الشافعية في الجامع الأموي، أخذ عن علماء كثيرين منهم الشيخ كمال الدين بن مصطفى البكري، والشيخ محمد الكزبري، وله مصنفات كثيرة منها: (شرح المواهب اللدنية) للقسطلاني، و(التذكرة الكمالية) وتقع في عشرين جزءاً تحوي على فوائد وتراجم وآداب، و(النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل)، و(طبقات الشافعية)[٤].

وعبد الغني (١١٧٥-١٢١٦هـ/ ١٧٦١-١٨٠١م): فقيه، محدث، مفتي

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ٤٨٢.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ١٤١.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٣١.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٩٦.

الشافعية، أخذ عن والده وعن الشيخ محمد الكزبري، والشيخ أحمد العطار، تولى إمامة الشافعية في الجامع الأموي، ودرس تحت قبة النسر[1].

وعمر بن عبد الغني (١٢٠٠-١٢٧٧هـ/ ١٧٨٦-١٨٦١م): مفتي الشافعية، عالم أديب، من أعيان الشام، قرأ العلم وهو ابن سبع سنوات، وأخذ عن شيوخ عصره كوالده وعمه الشيخ كمال الدين، والشيخ محمد الكزبري، والشيخ سعيد الحلبي، وكان تلميذ الشيخ محمد شاكر العقاد، وأخذ الطريقة النقشبندية عن مولانا خالد النقشبندي (زوج أخته)، والبكرية عن الشيخ مصطفى البكري، وتولى إمامة الشافعية في الجامع الأموي لما كان ابن سبع عشرة سنة، وفي تلك السنة أخذ بالإقراء والتدريس والإفادة بإذن شيوخه، وكان عضواً في المجلس الكبير في إيالة الشام، له (رسالة هداية الأنام إلى خلاصة أحكام الإسلام)[2].

وولده **محمد** (١٢٣٣-١٢٩١هـ/ ١٨١٧-١٨٧٤م): مفتي الشافعية، أخذ عن والده، وعن الشيخ حسن الشطي، والشيخ عبد الرحمن الطيبي وغيرهم، تولى الإفتاء بعد والده، وصار عضواً في المجلس الكبير بدمشق وفي غيره من المجالس الحكومية، له مؤلفات منها: (بهجة النور الأتم في بيان سر الله الأعظم)، (الكواكب الدرية في شرح الدرة المرضية) في النحو، (خلاصة الأحكام لهداية الإسلام)، ديوان شعر[3].

وولده: **أمين** (١٢٦٥-١٣٢٢هـ/ ١٨٤٨-١٩٠٤م): مفتي الشافعية، تولى قضاء القلمون، ونال الوسام المجيدي من الدرجة الثالثة[4].

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ١٠٤.

(٢) علماء دمشق في القرن (١٣هـ) ٢/ ٥٧٩.

(٣) علماء دمشق في القرن (١٣هـ) ١/ ٧٠٥.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٢١٤، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٩.

وإسماعيل بن عبد الغني (١٢٠٧-١٢٤٧هـ/ ١٧٩٢ - ١٨٣١م): فقيه شافعي، صوفي نقشبندي، مفتي الشافعية، نقيب الأشراف، من أعيان عصره، أخذ عن عدد من العلماء منهم الشيخ عبد الرحمن الكزبري، والشيخ حامد العطار، وأخذ الطريقة النقشبندية عن مولانا الشيخ خالد النقشبندي الذي تزوج أخته وجعله في جملة الأوصياء على أولاده الصغار، وأحد الخلفاء في الإرشاد من بعده، له مؤلفات منها: (حصول الأنس في انتقال حضرة مولانا خالد إلى حظيرة القدس)[1].

وأولاده الأربعة: **أبو السعود** (١٢٣١-١٢٨٢هـ/ ١٨١٥-١٨٦٥م): عضو مجلس الشورى، عالم، صوفي قادري، نقشبندي، أخذ العلم عن الشيخ عبد الرحمن الطيبي، والشيخ عبد الرحمن الكزبري، والشيخ حسن الشطي، وأخذ الطريقة النقشبندية عن مولانا خالد النقشبندي، والطريقة القادرية عن الشيخ علي الكيلاني الحموي[2].

وحسين (١٢٤٠-١٣٢٢هـ/ ١٨٢٤- ١٩٠٤م): عالم، حافظ، صوفي، نقشبندي خلوتي، تتلمذ على عمه الشيخ عمر الغزي، وحضر دروس المحدث عبد الرحمن الكزبري، والشيخ سعيد الحلبي، صار نائباً في عدد من محاكم دمشق، جمع كتاباً في أخبار أسر دمشق القديمة والحديثة لكنه فُقد[3].

وولداه: **عبد اللطيف**: تولى القضاء في عدد من الأقضية.

وعزت: من الوجهاء[4].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٣٧٤.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ٢/ ٦٤٠.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٢١٥، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٧٧.

(٤) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٤٤.

ورضا (١٢٣٤- ١٢٨٦هـ/ ١٨١٨- ١٨٦٩م): فقيه شافعي، من أعيان عصره، أشرف على ترميم الجامع الأموي سنة (١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م) مع الشيخ عبد الله الحلبي، أخذ العلم عن علماء أجلاء منهم: عمه الشيخ عمر الغزي، والشيخ عبد الرحمن الكزبري، والشيخ سعيد الحلبي، والشيخ حسن الشطي، وكان مشهوراً بعقله وحسن إدارته[1]. قال الشيخ عبد السلام الشطي مؤرخاً وفاته:

شمس المعارف راقد تحت الثرى ... وثناؤه قد فاح منه عطور
هو من بني الغزي أجل سلالة ... هم أنجم في شامنا وبدور
لله جاهد في عمارة مسجدٍ ... فيه النبي وسيد وحصور
لما مضى حتم القضا قلنا: (رضا) ... فله الإله فأرخوه غفور[2]

وأولاده: **زاهد** (- ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م): فاضل، وعيد.

وإسماعيل (١٢٦٩-١٣٢٦هـ/ ١٨٥٢-١٩٠٨م): عالم حقوقي، كاتب نائب قضاء، عين عضواً في المجلس البلدي بدمشق عدة مرات[3].

وفوزي بن إسماعيل (١٣٠٩- ١٣٤٨هـ/ ١٨٩١-١٩٢٩م): من كبار الحقوقيين وأساتذتهم، مجاهد، من رجال السياسة الوطنيين، أبو الدستور السوري، تخرج في (المدرسة الملكية) في الأستانة، وعين أستاذاً للقانون الدولي في مدرسة الحقوق بدمشق سنة (١٩٢١م)، وانتخب رئيساً ثانياً للجمعية التأسيسية سنة (١٩٢٨م)، وسجن زمن الاحتلال الفرنسي، وتوفي إثر تناوله لسم دسته له زوجته في برشام دوائي بإيعاز وتحريض من المندوب السامي الفرنسي هنري بونسو، له كتاب: (حقوق الدولة العامة)، وقد صنف تلميذه لطفي اليافي كتاباً في سيرته بعنوان

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ٢/ ٦٧٧.

(٢) ديوان الشيخ عبد السلام الشطي، جمع الشيخ محمد جميل الشطي، ص ٢٨.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٢٣٥.

(الفقيد العظيم فوزي الغزي)[1].

وأحمد بن محمد بن زين الدين بن زين العابدين (١١٦١ - ١١٩٤هـ/ ١٧٤٨ - ١٧٨٠م): شيخ صوفي[2].

وصالح بن أبي السعود بن إسماعيل بن عبد الغني (١٢٤٩-١٣٢٧هـ/ ١٨٣٣-١٩٠٩م): مفتي الشافعية، أخذ عن أعلام عصره كالشيخ عبد الرحمن الكزبري، والشيخ سعيد الحلبي، وخاله الشيخ عمر الغزي، تولى منصب القضاء الشرعي في دمشق وحلب وبيروت[3].

وأخوه: **عبد الرحمن** (-١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م): مفتي الشافعية[4].

وأولاده: **توفيق بن عبد الرحمن** (-١٣٦٣هـ/ ١٩٤٣م): مفتي الشافعية، درس في دمشق، ثم بالأزهر الشريف، تولى القضاء في بلدان متعددة، من مؤلفاته: (فتوى في تكفير القاديانية) (ط) [5].

وإبراهيم (١٢٨٩-١٣٧٠هـ/ ١٨٧٢ - ١٩٥١م): عالم حافظ، شاعر، مدرس قضاء الزبداني، أخذ عن الشيخ بكري العطار، والشيخ عبد الوهاب الشركة وغيرهم، كان يحرض ضد الاحتلال الفرنسي، وانتفع به كثيرون صاروا فيما بعد من فضلاء الزبداني[6].

ورشدي: من مشاهير الأطباء في دمشق.

وخليل: أحد مأموري المالية.

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص ٢٢٢، وأشهر الاغتيالات السياسية في العالم، هاني الخير، ص٧٧.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٤٠٦.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٢٥٢، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص١٤٠.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٥٥.

(٥) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ١٧٩، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٥٤.

(٦) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٢١٢

ونبيه بن توفيق (١٣٢٧-...هـ/ ١٩٠٩-...م): حقوقي، قاضٍ، محامٍ، رئيس المجلس الأعلى للجمارك، وزير الأشغال العامة والصحة في وزارة سعيد الغزي (١٩٥٤م)، تخرج في معهد الحقوق بدمشق، وشغل عدداً من الوظائف الإدارية والقضائية (١٩٢٨-١٩٤٥م)، ثم مارس المحاماة، وعهد إليه برئاسة المجلس الأعلى للجمارك سنة (١٩٥٥م)، أخذ عن عدد من أعلام العلماء منهم: الشيخ محمد أمين سويد، والشيخ توفيق الأيوبي، والشيخ حسين الشاش، والشيخ عبد القادر الإسكندراني وغيرهم[١].

ومحمد بن محمد بن علي بن محمد بدر الدين (-١١٢٦هـ/ ١٧١٤م): طبيب، مصنف، زاهد، قرأ القرآن وأخذ على والده[٢].

ومصطفى بن عبد القادر بن بهاء الدين (١٠٩٧-١١٤٣هـ/ ١٦٨٥-١٧٣٠م): عالم، شاعر، نشأ يتيماً، فرعاه أخوه الشيخ سعدي، طلب العلم على عدد من العلماء أجاز له جماعة منهم الأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي [٣].

ومحمود بن إبراهيم بن محمود بن حسين (-١١٥٥هـ/ ١٧٤٢م): قاضي الشافعية، أخذ العلم عن شيوخ الشام ومصر، تولى المدرسة الأمينية والتدريس بها، ودرس بالمدرسة الشامية[٤].

ومصطفى بن أحمد بن عبد الكريم (١١٠٠-١١٥٥هـ/ ١٦٨٩-١٧٤٢م): مفتي الشافعية، أخذ عن والده وعن الشيخ عبد الغني النابلسي وغيرهما[٥].

---

(١) من هم في العالم العربي (سورية) ص٤٦٦، مذكرات سائح في الشرق العربي، ص ٣١١.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ٣٠٥.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ١٣٦.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ٢٩٧.

(٥) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ٢٩٩.

وولده: **فهمي**: من العلماء.

وخليل بن عبد الوهاب (١٣٠٤- ...هـ/ ١٨٨٦-...م): رئيس محاسبة أملاك الدولة، ورئيس المحاسبة في وزارة الاقتصاد(١).

ومحمد سعيد بن عبد الوهاب (١٣١٥- ١٣٨٧هـ/ ١٨٩٧-١٩٦٧م): من مشاهير السياسيين، محامٍ، نائب، نقيب المحامين، رئيس الوزراء (١٩٥٤، ١٩٥٦-١٩٥٨م)، وانتخب رئيساً لمجلس النواب بعد الانفصال سنة (١٩٦١م)، درس في مكتب عنبر، ثم انتسب لكليتي الحقوق العثمانية في استنبول وبيروت، ثم لمعهد الحقوق العربي بدمشق عند تأسيسه سنة (١٩٢٠م)، فكان أول المتخرجين منه رقم شهادته (١)، وعمل في المحاماة، ثم انتخب عضواً في مجلس نقابة المحامين، وأميناً لسر مجلسها، ثم انتخب نائباً في المجلس التأسيسي سنة (١٩٢٨م)، وانتسب للكتلة الوطنية عام (١٩٢٨م)، وبقي فيها حتى عام (١٩٣٦م)، عين وزيراً للعدلية، ووكيلاً لوزارة المالية سنة (١٩٣٦م)، ثم عاد للمحاماة، ثم عين مديراً عاماً لوزارة الاقتصاد الوطني، (١٩٣٨م)، ومديراً للبرق والبريد، وانتخب نائباً عن دمشق سنة (١٩٤٣م)، وسنة (١٩٥٤م)، انتخب نقيباً للمحامين بدمشق، وزير المالية (١٩٤٧م)، ثم وزير الاقتصاد الوطني، ووزير الصحة والإسعاف والعدلية (١٩٤٨م)، وزير الدفاع الوطني (١٩٥٤م)(٢).

وابنته: **ناديا**، ولدت سنة (١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م): محامية، أديبة، روائية(٣).

---

(١) من هم في العالم العربي (سورية) ص٤٦٤، تزوج السيدة عائشة بنت نوري ابن العلامة الشيخ أحمد مسلم الكزبري.

(٢) من هم في العالم العربي (سورية) ص٤٦٥.

(٣) معجم شهيرات النساء في سورية ص١٣٦.

وهشام بن مصطفى فريد، ولد سنة (١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م): رئيس هيئة التفتيش المالي في المنطقة الجنوبية، وزير المالية، تخرج في معهد الحقوق العربي في الجامعة السورية، ثم درس عاماً في قسم الدكتوراه في الجامعة اليسوعية ببيروت، عين مراقباً مالياً في وزارة المالية، وتدرج إلى بلغ أرقى المناصب فيها، ثم عين رئيساً لهيئة التفتيش المالي في المنطقة الجنوبية سنة (١٩٥٤م)، له عدد من المؤلفات منها (نظام سورية الضرائبي)[1].

وماجد بن خليل بن عبد الوهاب (-١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٢م): فاضل، من وجوه دمشق، رئيس الدائرة القانونية في وزارة العدلية، أمين عام وزارة الداخلية، تخرج في معهد الحقوق العربي بدمشق، وعين قاضياً عقارياً ثم قاضي صلح، ثم معاون النائب العام، ومستشاراً في محكمة الاستئناف، ثم عين رئيساً للدائرة القانونية سنة (١٩٥٣م)، ومحافظاً لمدينة اللاذقية (١٩٥٤م)، ثم أميناً عاماً لوزارة الداخلية سنة (١٩٥٥م)[2].

وعبد الرحيم (١٣١٦-١٣٦٦هـ/ ١٨٩٨-١٩٤٦م): شاعر، روائي[3].

ونهاد بن نجم الدين، ولد سنة (١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م): دكتور في الهندسة المدنية، مدير أوقاف دمشق (٢٠٠٣- ٢٠٠٤م)، أمين سر اللجنة العلمية لتوثيق الأنساب في جمعية أصدقاء دمشق (سابقاً).

وسهيل: المدير العام للخط الحديد الحجازي (١٩٦٧م)، وزير الثقافة (١٩٦٨-١٩٧٠م)، والتموين (١٩٧٠، ١٩٧١م).

---

(١) من هم في العالم العربي (سورية) ص٤٦٧.

(٢) من هم في العالم العربي (سورية) ص٤٦٥. وقصة جهد وعمر ص١٤٠.

(٣) أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٣/ ٣٩٠.

ومكرم: تاجر، عضو مجلس إدارة النادي العربي.

وممن اشتهر بنسبتهم: **محمد سعيد مراد بن عطاء الله بن إبراهيم العوضي الغزي** (-١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م): حقوقي، مدرس في معهد الحقوق[1].



(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٦٧.

٢٨٩- الغلاييني*

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل، وهم من فروع آل الأصيل في حلب، من ذرية القطب الجليل السيد أبي عبد الله الحسين قضيب البان الموصلي الحسني الحسيني (٤٧١-٥٧٣هـ/ ١٠٧٨-١١٧٧م).

رحل جد الأسرة **إبراهيم الأصيل** من حلب إلى دمشق، واستقر في حي العقيبة (تحت المادنة)، ثم انتقل ولده محمد خير إلى حي السمانة بجوار مسجد السمرقندي[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد خير بن إبراهيم: من تجار سوق الخياطين، شارك الشيخ سليم النطفجي في تجارة القطنيات.

وولده: **إبراهيم بن محمد خير** (١٣٠٠-١٣٧٧هـ/ ١٨٨٢-١٩٥٨م): فقيه حنفي، عارف كبير، داعية مربٍ، مفتي قطنا، وإمام وخطيب مسجدها، من كبار شيوخ الطريقة النقشبندية، عمل في متجر والده، فأحبه شريك والده

(١) تاريخ علماء مدينة دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٦٨٧، وفيه أن آل الأصيل ينتهي نسبهم إلى السيد الشيخ عبد القادر الكيلاني.

الشيخ سليم النطفجي، فزوجه ابنته وعرفه على الشيخ عيسى الكردي النقشبندي، درس الشيخ إبراهيم في مدرسة الشيخ عيد السفرجلاني، ثم أخذ عن أعلام العلماء من أمثال الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمود العطار، والشيخ محمد سليم المسوتي، والشيخ عبد القادر الإسكندراني، وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ عيسى الكردي، وكان أحد خلفائه، تولى إفتاء مدينة (قطنا) سنة (١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م)، وكان مهيباً جواداً، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر رويت له عدة كرامات شهيرة، وكان من بركات عصره، أخذ عنه عدد من مشاهير العلماء من أشهرهم: أولاده، وصهره الدكتور أديب صالح، وأستاذنا الشيخ الدكتور مصطفى الخن[1].

وأولاده: **محمد بدر الدين** (-١٤١١هـ/ ١٩٩١م): عالم، صوفي نقشبندي، مفتي قطنا، نشأ في رعاية والده، وأخذ عن الشيخ محمد أبي الخير الميداني، والشيخ توفيق الأيوبي وغيرهما، ونشط في الدعوة إلى الله في قرى جبل الشيخ، ثم عين إماماً في الزرقا في الأردن، واشترك في الثورة التي قادها الشيخ عز الدين القسام، ثم عاد فعُين إماماً وخطيباً في الجامع العمري في قطنا، توفي في جدة ودفن بمكة، له عدد من الكتب المخطوطة[2].

وعبد الله (١٣٤٣- ١٤٢٧هـ/ ١٩٢٤- ٢٠٠٧م): عالم حافظ، صوفي نقشبندي، مفتي قطنا، تخرج في معهد الجمعية الغراء في التكية السليمانية، وكان من شيوخه فيه: الشيخ عبدالرحمن الطيبي، والشيخ نايف العباس، والشيخ عبدالرؤوف أبو طوق، ثم انتسب إلى معهد التوجيه الإسلامي بإدارة الشيخ حسن حبنكة، ونال

---

(١) تاريخ علماء مدينة دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٦٨٧.

(٢) تاريخ علماء مدينة دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٥٦١.

منه شهادة مصدَّقة سنة (١٩٤٩م)، وكان من أصدقائه في تلك الدفعة الدكتور محمد سعيد البوطي، ومن شيوخه فيه الشيخ حسين خطاب، والشيخ الدكتور مصطفى الخن، والشيخ نعيم شقير، تولى إفتاء قطنا في مرض أبيه سنة (١٩٥٧م)، ثم انتخب لها في العام نفسه في بقرار رئيس مجلس الوزراء قبل وفاة أبيه بستة أشهر، ثم أضيفت إليه وظيفة رئاسة شعبة أوقاف قطنا (١٩٧٠م)، عين خطيباً وإماماً في جامع قوبان في حي السمانة في سوق ساروجة، ثم في جامع الزهراء في المزة قبل إتمام بنائه (١٩٥٨ - ١٩٧٠م)، ثم في جامع ذي الكفل حتى سنة (١٩٧٥م)[1].

ومحمود سعد الدين، ولد سنة (١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م): عالم، صوفي نقشبندي، تخرج في الكلية الشرعية في زقاق النقيب، وحاز على درجة التخصص في أصول المحاكمات والقضاء، ثم نال درجة الإجازة من الأزهر وعمل مدرساً في دمشق وعدد من المحافظات، وأُعير ليدرس في معاهد وكليات تبوك والباحة والطائف في السعودية، ثم في معهد الفرقان في دمشق[2].

ومن أولاد الشيخ عبد الله:

محمد موفق: تخرج في كلية الشرعية، ثم نال دبلوم التربية من جامعة دمشق، ثم سافر إلى الرياض وحصل على الماجستير في الإعلام من جامعة الإمام محمد بن سعود، له عدة مؤلفات، يقيم في أمريكا، وله نشاط واسع في الدعوة والتربية.

ومحمد توفيق: مهندس مساحة، يعمل في دبي من الامارت المتحدة.

ومحمود نصر الدين: محام.



(١) غرر الشام، عبد العزيز الخطيب ٢/ ٨٩٨.

(٢) غرر الشام، عبد العزيز الخطيب ٣/ ٩٠٤.

٢٩٠- الغميان*

من أسر دمشق القديمة، ونسبتهم الغميان إلى أحد أجدادهم من الصوفية؛ حيث كان كثيراً ما تعترضه حالات من الجذب ويغمى عليه.

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الوهاب بن خليل بن سليمان (١٠٨٣-١١٦٢هـ/ ١٦٧٢-١٧٤٩م): شيخ الطريقة الخلوتية، ومن كبار الصوفية، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد الغراوي، خلف على الطريقة من بعده، ونُسب إليه[1].

وخلفه ولده **محمد** الذي توفي بعد ستة أشهر، فخلفه الشيخ عبد اللطيف بن محمد بن عبد الهادي العمري[2].

وعبد القادر: من وجوه دمشق، تبرع لترميم دار الحديث النورية سنة (١٢٧٥هـ)[3].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ٣٩٢.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ٤٠٧.

(٣) دار السنة، دار الحديث النورية، ص ٨٦.

وسليم بن أحمد: من العلماء.

وولده **توفيق**: من تجار سوق الحميدية.

ووولده: **حمدي بن توفيق** (-١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨م): من تجار الخيوط في خان الجوخية في سوق الخياطين، ومن تجار الجوارب في العصرونية.

وهيثم بن سليم بن توفيق: صيدلاني، صاحب صيدلية ابن الهيثم في ركن الدين.

ومحمد وحيد بن محمود بن توفيق: من تجار الخيوط في سوق الخياطين.

ولطفي بن حمدي بن توفيق، ولد سنة (١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م): فاضل وجيه، عضو مجلس الإدارة المحلية.

وحسن: من تجار الغزل في خان الجوخية في سوق الخياطين.

وممن اشتهر بنسبتهم **عبد القادر السنكري الشهير بالغميان** نسبة إلى أسرة جدته (-١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م): إمام مسجد حكر السرايا، ثم مسجد الجوزة في العمارة.

❁ ❁ ❁

٢٩١- الغنيمي (الميداني)*

من أسر الميدان الشهيرة بالعلم والصلاح، تعاقبوا على إمامة مسجد ساحة السخانة في الميدان.

وأصل الأسرة من الأسرة الغنيمية من الأسر التي خرج منها عدد من أعلام شيوخ الصوفية في مصر والسودان، قدم جدهم دمشق في القرن (١٢هـ)[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم بن سليمان (١٢٢٢-١٢٩٨هـ/ ١٨٠٧-١٨٨١م): علامة عصره، فقيه حنفي كبير، أديب شاعر، أخذ عن علماء عصره من أمثال الشيخ عمر المجتهد، والشيخ سعيد الحلبي، والشيخ أحمد بيبرس، والشيخ عبد الرحمن الكزبري، والشيخ حسن البيطار والشيخ محمد أمين عابدين، وكان إذا رآه قال: جاء فارس الميدان، وتردد إلى الحجاز فأخذ عن علمائها، وكان ممن أفتى بجواز شق قناة السويس بعد أن أفتى عدد من العلماء بحرمة ذلك، وحضر حفل افتتاح القناة بصحبة الأمير عبد القادر الجزائري، له عدد من الأشعار،

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٩٩٢.

والمؤلفات العظيمة أشهرها: (اللباب في شرح الكتاب)، (شرح للعقيدة الطحاوية)، كان مهيباً مشهوراً بالعلم واتباع السنة، وفعل الخيرات، محبوباً بين العامة والخاصة، جدد عمارة مسجد ساحة السخانة بالميدان، وكان له أثر في حماية نصارى الميدان في أحداث سنة (١٨٦٠م)، أخذ عنه عدد من أعلام العلماء منهم الشيخ: محمد عطا الله الكسم، والشيخ طاهر الجزائري، والشيخ عبد الرزاق البيطار[١].

وولده: **إسماعيل** (١٢٥٤-١٣٣٢هـ/ ١٨٣٨-١٩١٣م): فقيه حنفي، أخذ عن والده، وعن الشيخ محمد الطنطاوي، والشيخ محمد البيطار، اشتهر بحسن الخلق، وخلف والده[٢].

وولده **يوسف**: إمام مسجد السخانة في الميدان.

ومحمد مسلم بن سليم بن إسماعيل بن عبد الغني (١٣٣٠-١٤٠٣هـ/ ١٩١٢-١٩٨٣م): عالم، مصنف، خطيب، أخذ عن عدد من كبار العلماء في عصره من أشهرهم: الشيخ محمد بهجة البيطار، والشيخ محمد سعدي الياسين، والشيخ عبد الوهاب دبس وزيت، والسيد محمد المنتصر الكتاني، تولى الخطابة في مسجد ساحة السخانة نحو خمسين عاماً، وكان سخياً جواداً، وله عدد من المؤلفات منها كتاب عن العلامة ابن قيم الجوزية صدر عن المكتب الإسلامي في (٤٢٠) صفحة، وكتاب مخطوط عن حياة جده الشيخ عبد الغني الغنيمي[٣].

وأديب بن رسلان بن طالب (-١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م): من العلماء، إمام وخطيب مسجد السخانة، نشأ في رعاية عمه الشيخ عبد الغني، وتولى رعاية شؤون

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني، ص ٦٧٠، وعلماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ٢/ ٧٧٣.

(٢) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص ٣٤، وتاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٢٩٧.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٩٩٢.

بيته، وكان يخلفه أحياناً في الإمامة والتدريس، وعمل في تجارة الخشب[١].

وولده: **محمد (توفيق) بن أديب** (-١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م): عالم فقيه، فرضي لغوي، صوفي نقشبندي، أخذ عن والده، وعن خاله الشيخ إسماعيل الغنيمي، والشيخ عبد الغني البيطار، والشيخ عبد الرزاق البيطار، وله إجازة من الشيخ عبد الساتر الأتاسي، والشيخ محمد علي الوتري، وعدد من أعلام العلماء في عصره، ولازم الشيخ محمد الخاني، والشيخ بهاء الدين البيطار، أمَّ في مسجد السخانة (٢٧) عاماً حسبة، ثم استقر في الكسوة إماماً وخطيباً، وترك فيها أثراً كبيراً، أخذ عنه عدد من العلماء من أشهرهم: الشيخ بهجت البيطار، والشيخ سعدي ياسين، والشيخ درويش العجلاني، والشيخ سليم اللبني، والشيخ عبد الرؤوف الأسطواني[٢].

وعبد الغني بن رسلان بن محمد أديب بن رسلان (-١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م): إمام مسجد السخانة، أخذ عن عمه الشيخ محمد، والشيخ سعدي ياسين، وعن علماء آل البيطار، قتله الفرنسيون مع عدد من المصلين في مسجد السخانة[٣].



(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٩٥.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ١١١.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ١٠٣، ونضال شعب وسجل خلود، ص ٤٧١.

حرف الفاء

٢٩٢- الفتال
٢٩٣- الفرا
٢٩٤- الفرفور
٢٩٥- الفقير
٢٩٦- الفيومي الخطيب

٢٩٢- الفتّال

من الأسر القديمة، كان جدهم **الشيخ إبراهيم بن منصور** (- ١٠٩٨هـ/ ١٦٨٧م) أحد أعلام العلماء في عصره[١]. وله ذرية تشتغل في التجارة والصناعة.

والفتَّال: هو من يفتل الحرير، فيبله بالماء ثم يضعه على ماسورة من الخشب ويلفه خيوطاً، ويتعاهده حين فتل الدولاب حتى لا ينقطع، ويسلم الخيوط إلى (السدي) الذي يضعه على النول[٢].

وممن نبغ واشتهر منهم:

خليل بن محمد بن إبراهيم (١١١٧-١١٨٦هـ/ ١٧٠٥-١٧٧٣م): فقيه حنفي، أحد علماء دمشق وشعرائها، تولى مدرسة الكلاسة، وعُيِّن على قضاء عكا بطريقة التأبيد، تولى الفتوى عند المفتي الشيخ علي المرادي، وحصل على رتبة الخرج العلمية، ودرَّس في الجامع الأموي، من مؤلفاته: (رحلة سفره إلى بلاد الروم)، و(شرح لامية ابن الوردي)[٣].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٥٢٤.

(٢) قاموس الصناعات الشامية، للقاسمي والعظم، ص ٣٣٤.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٣١٢.

وأحمد بن بدوي بن محمد (١٣١٥-...هـ/ ١٨٩٧-...م): من مجاهدي الثورة السورية.

وأخوه: **محمد** (١٣٢١-...هـ/ ١٩٠٣-...م): من مجاهدي الثورة السورية[1].

وحمدي: من مجاهدي الثورة السورية[2].



(١) تاريخ الثورات السورية الكبرى ص٤٦٩.

(٢) كفاح الشعب العربي السوري، الرائد إحسان الهندي، ٢٣٨.

٢٩٣- الفرّا

من الأسر القديمة الشهيرة، كان أحد أجدادهم يشتغل في صنعة الفراء فنسبوا إليها، وقد تفرع من هذا البيت جماعة كثيرون يشتغلون في التجارة، ومنهم عدد من مشاهير رجال العلم والفضل.

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد عارف (-١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م): من التجار الأخيار، ترك من بعده ذرية عملوا في التجارة[١].

ومنهم **محمد**: كان من وجهاء دمشق[٢].

ورشيد بن علي: من العلماء[٣].

وأولاده: **علي**: من العلماء.

ومحمد ياسين (١٢٩١-١٣٦٨هـ/ ١٨٧٤-١٩٤٨م): عالم فاضل، عضو جمعية الهداية الإسلامية، من تجار دمشق والمدينة المنورة، أخذ عن علماء دمشق

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٨٦.

(٢) مشاهد وأحداث دمشقية ص١٨٤.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٨٦.

والمدينة المنورة ومصر والمغرب، ومن أشهرهم: الشيخ محمد الخضر حسين وله منه إجازة، وجاور في المدينة المنورة، وخدم العلماء والصالحين والمجاورين، وكان له جاه عريض يبذله لكل سائل[1].

وأبو الخير: من وجوه دمشق، وأجوادها، تولى رآسة بلدية دمشق في عهد العثمانيين[2].

ومحمد عدنان بن رشيد بن علي بن رشيد بن علي (١٣٤١-١٣٩٠هـ/ ١٩٢٢-١٩٧٠م): دكتور في العلوم الاقتصادية، تلقى علومه في كلية الحقوق في الجامعة السورية، ثم في كلية الحقوق بباريس، وكلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية في جامعة جينف، مدير الشؤون المالية العامة في وزارة المالية، وعضو مجلس النقد والتسليف، عين سنة (١٩٥٥م) أميناً لسر البنك المركزي، ثم حاكماً للبنك المركزي (١٩٦٣-١٩٧٠م)، نال وسام الاستحقاق السوري[3].

وأخوه: **محمد**، ولد سنة (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م): مهندس معماري، تخرج في كلية الهندسة المعمارية بجامعة فؤاد الأول بالقاهرة، وأسس مع المهندس خليل الفرا مكتباً للأعمال الهندسية، عضو النادي العربي، وأمين سر نقابة المهندسين[4].

ومصطفى بن أحمد بن مصطفى بن أمين (١٣١٨-١٣٩٨هـ/ ١٩٠٠-١٩٧٧م): رئيس مؤذني الجامع الأموي، حفظ القرآن الكريم وأتقنه،كان مرجعاً في علم الموشحات[5].

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٦٢٠، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٥٩.

(٢) مذكرات خالد العظم ١/ ١٠٧، وذكريات علي الطنطاوي ٣/ ١٢٨.

(٣) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٤٨١.

(٤) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٤٨١.

(٥) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٤٠٨، وأعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٣٧.

ومحمد سعيد (-١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م): فقيه حنفي، خطيب، وهو سبط الشيخ علاء الدين ابن عابدين صاحب تكملة الحاشية، أخذ عن جده، وعن الشيخ محمد الطيب الدلسي وأخوه الشيخ محمد المبارك، وتولى الخطابة في جامع التعديل في القنوات، ثم هاجر إلى بيروت زمن الثورة السورية وتوفي هناك (١).

وقد أعقب ذرية منهم **سعدي**: تاجر، عالم، فاضل.

وتوفيق: من العلماء، شقيق الشيخ سعيد وخليفته في جامع التعديل.

وولداه: **جمال** (١٣٣٠-١٤٢٦هـ/ ١٩١١-٢٠٠٥م): دبلوماسي أديب، حاز على شهادة العلوم الطبيعية من الصوبون بباريس، ومن معهد الكيمياء الصناعية في ياريس، وهو مجاز في الرياضيات والعلوم، عين مدرساً في تجهيز دمشق، وألف عدداً من الكتب المدرسية، ثم عين مديراً عاماً لوزارة المعارف (١٩٤٩م)، ثم أميناً عاماً لوزارة الخارجية (١٩٥٠-١٩٥٢م)، ثم عين وزيراً مفوضاً في السويد وفلندا وألمانيا، وموسكو (١٩٥٥م)، وأمريكا اللاتينية، ثم تولى وزارة الخارجية، نال عدداً من الأوسمة العربية والأوربية الرفيعة، وله عدد من الأعمال الأدبية (٢).

وخليل، ولد سنة (١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م): من مشاهير رجال دمشق، تخرج في مكتب عنبر، ونال شهادة الهندسة من بيروت، ثم عين في محافظة دمشق، وأشرف على عدد من المشاريع الهامة، وفي عام (١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م) أسس مكتباً هندسياً خاصاً مع ابن عمه محمد كانت له مشاركة مهمة في تصميم وتنفيذ أشهر أبنية دمشق؛ منها مجمع ومسجد العثمان (١٩٦٥-١٩٧٠م)، وهو عضو مجلس أوقاف دمشق سنة (١٣٧١هـ/ ١٩٥١م)، ونائب رئيس المجلس البلدي خلال

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٤١٩،أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص١١٨.

(٢) المسيرة التجارية، ص ٣٢١، من هم في العالم العربي (سوريا) ص٤٧٨.

الأعوام (١٩٥١-١٩٦٢م)، وعضو مجلس إدارة مشروع سد الفرات[١].

وولده **هيثم**: مهندس، من مشاهير متعهدي البناء.

ومحمد أنور بن فهمي: أستاذ في الطب، اختصاصي في أمراض النساء.

وعبد المجيد بن محمد حمدي، ولد سنة (١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م): دكتور في العلوم، درس في مدارس دمشق، ثم انتسب إلى المعهد العالي للكيمياء في باريس، ونال شهادته سنة (١٩٤٦م)، وحصل على ثلاثة دبلومات من جامعة باريس فرع الكيمياء، ونجح في الكشف عن جرثوم جديد، وقدم عدداً من الأبحاث ونال درجة الدكتوراه، ثم عاد إلى سورية سنة (١٩٥٢م)، وكلف برئاسة مخابر وزارة الزراعة[٢].

ومحمد شفيق بن زكي: من تجار الأقمشق في زقاق المارستان في الحريقة.

وعارف[٣]، **وفؤاد**[٤]، **ومحمد علي**[٥]، **ومطيع**[٦]، **وحسني**[٧]: من رجال الأعمال.

❁ ❁ ❁

(١) المسيرة التجارية ص٣٢١، قصة جهد وعمر ص٣٩٥، من هم في العالم العربي (سوريا) ص٤٧٩.

(٢) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٤٨٠.

(٣) المسيرة التجارية ص٣٠٨.

(٤) المسيرة التجارية ص٦٢.

(٥) المسيرة التجارية ص٣٦.

(٦) المسيرة التجارية ص٨٩.

(٧) المسيرة التجارية ص ٣٠٨.

٢٩٤- الفرفور (الفُرفُوري)

من الأسر القديمة الشهيرة بالعلم والمجد، أصلهم من حلب[1] وفيها (درب الفرافرة) الذي كان مسكن أجدادهم، وأصل نسبتهم الفُرفُوري[2].

نبغ منهم قديماً عدد من كبار العلماء، وتولى بعضهم الإفتاء والقضاء وتقلد جماعة منهم منصب قاضي القضاة بدمشق ومصر حين كانت مشاهير العلماء تطلب ذلك، ثم أفل نجمهم في القرنين (١٢ ، ١٣هـ)، حتى بُعثت نهضتهم على يدي العلامة المربي الشيخ **محمد صالح الفرفور** في منتصف القرن (١٤ هـ).

وكان أجدادهم فقهاء على مذهب الشافعية، وانقلبوا أحنافاً في العصر العثماني.

أقدم من عرف منهم بدمشق **عبد الكريم بن عماد الدين إسماعيل بن إبراهيم ابن الشرف الحلبي الفرفوري** (-٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م): من أعيان دمشق وحلب، تنقل

---

(١) (الدر المنثور على الضياء الموفور)، ص ١٠٨، اشتهر منهم عدد من الأعلام قديماً في حلب منهم:

محمد بن صدقة بن خليل بن الحسن بن الزين بن البدر (٧٦٦-٨٠١هـ): عالم، كان يتكسب بالشهادة، وكان أبوه من علماء القراءات، وجده كاتب الديوان بحلب. الضوء اللامع ٧/ ٢٧٠ .

وشاذ بك (-٧٨٢هـ): أتابك حماة . الضوء اللامع ٣/ ٢٨٩ .

(٢) خلاصة الأثر ١/ ٣٠١.

في خدمة الأمير تنكز والي الشام، وباشر توقيع الدست، والنظر في أموال السلطان والأمير، واقتنى الأملاك في دمشق وحلب[١].

ومؤسس مجدهم **محمود بن عبد الله** بن محمود بن عبد الرحمن بن عبد الكريم ابن العماد إسماعيل ابن إبراهيم الفرفوري (-٨٧١/ ١٤٦٧م): من الأعيان، قاضي صفد وناظر الجيوش، توفي في مكة[٢].

وولده: **أحمد شهاب الدين بن محمود** (٨٥٦-٩١١هـ/ ١٤٥٢- ١٥٠٥م): ناظر القضاء والجيش في دمشق ومصر، ثم قاضي القضاة آخر زمن المماليك، وأول عهد السلطان سليم العثماني، أسندت إليه عدة وظائف منها: خطابة المسجد الأموي، ومشيخة الشيوخ، ونظر المرستان والحرمين، ونظر القلعة، ثم وكالة بيت المال توفي في القاهرة، وحمل تابوته الأمراء، ودفن قرب قبر الإمام الشافعي[٣].

وقد مدحهم وأثنى عليهم عدد من العلماء والسلاطين، ومما قيل فيهم ما قاله الشيخ جميل الشطي:

إليكم (بني الفرفور) ينتسب المجد وفيكم يطيب المدح والشكر
فأنتم بدور العلم والفضل والهدى ومنكم يفوح العطر والمسك والندُّ
سما فضلكم فوق السماكين وارتقى فليس له حدٌّ وليس له عدُّ
فيا رب أسعدهم بفضل أصولهم وأنجالهم طول المدى مازكا وردُ[٤]

---

(١) (الدرر الكامنة) لابن حجر ١/ ٣٦٣، و(إعلام النبلاء)، محمد راغب الطباخ ٥/ ٢٧.

(٢) (تراجم الأعيان) ٢/ ١٢١.

(٣) (الضوء اللامع) ١٠/ ٣١٧، و(الدر المنثور على الضياء الموفور)، ص ١١٠، ١٠٦، و(شذرات الذهب) ١٠/ ٧٢.

(٤) (الدر المنثور على الضياء الموفور في أعيان بني الفرفور)، محمد صالح الفرفور، ص٣١.

ومدح السلطان الغوري جدهم قاضي القضاة أحمد شهاب الدين ومما قاله:

وقـد سرَّنـا في ملكنـا أن مثلـه لما فيه من جَمع الكمالات يوجد

إمـامٌ كبير في العلوم وقد حوى محاسـن في أوصـافه تتعـدد

سـخاء وجـود، عفـة ونزاهـة وفخر على أهل الزمان وسؤددُ

فناظمها (الغوري) غاية قصده دعاء له من مخلص القلب يصعدُ[1]

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد بن عبد الله، محب الدين (-٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م): كاتب أرزاق الجند بدمشق[2].

وولي الدين **محمد ابن شهاب** الدين أحمد بن محمود (-٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م): فقيه شافعي، قاضي القضاة بدمشق خلال السنوات (٩٢٢- ٩٣٦هـ/ ١٥١٦- ١٥٢٩م)، أخذ عن الشيخ زكريا الأنصاري، والبرهان التاجي، وأبي الفتح المزي، وجمال الدين ابن عبد الهادي المبرد، وولي القضاء وعمره ستة عشر عاماً، وكان شافعياً ثم انتقل إلى المذهب الحنفي، ثم عاد شافعياً، بنى سنة (٩٢٢هـ/ ١٥١٥م) في القيمرية سوقاً نسب إليه (سوق القاضي) فجاء على طراز لم يسبق إليه، وبنى قربه حماماً، وجدد قبة الشيخ رسلان، وبنى مقبرة بجواره دفن فيها فيما بعد، وبنى قصراً بديعاً في محلة العمارة في امتداد السبع طوالع، وجعل منه دهليزاً يصل منه إلى الجامع الأموي، وبنى سنة (٩٣٣هـ/ ١٥٢٦م) مدرسة شمالي القيمرية الكبرى، وعظم جاهه ثم عزل، ثم انقلبت عليه الدولة والعامة، وصودرت أملاكه، وادعى عليه جيرانه حتى باع كتبه وثيابه، وسجن في القلعة وتوفي فيها.

(١) (الدر المنثور على الضياء الموفور في أعيان بني الفرفور)، محمد صالح الفرفور، ص١٢.

(٢) (متعة الأذهان) لابن طولون، ص ٦٧٤-٦٧٥.

وكانت زوجته ست حلب، **خوند بنت أحمد** ابن غلبك (-٩٣٣هـ/ ١٥٢٦م): من الثريات والمحسنات، وكانت قبله زوجة كاتب السر في حلب محمود بن أجا(١).

وولداه: **عبد الرحمن بن محمد ولي الدين** (-٩٩١هـ/ ١٥٨٢م): تولى قضاء شيزر، والقنيطرة، والمجدل، وحوران، وكان ذا كرم ولطف، مغرماً بالتعمير، أديب له معرفة بالتاريخ والموسيقى، توفي والده وهو رضيع.

وشهاب الدين أحمد بن محمد ولي الدين، بن أحمد شهاب الدين (-١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م): فقيه شافعي، أديب، درَّس بالمدرسة القصاعية، واشتهر بالأحاجي، أصابه الصمم آخر حياته فاعتزل ولازم داره، وقد مدحه عدد من الشعراء منهم أبو بكر بن أحمد الجوهري بقوله:

أبناء فرفور لقد حازوا العلى ... حتى علوا في المجد هام الفرقد

ورثوا الفضائل كابراً عن كابرٍ ... وكمال ذلك بالشهاب الأحمد(٢)

وولداه: **ولي الدين بن أحمد** (-١٠٧٢هـ/ ١٦٦٢م): قاضي الركب الشامي، أخذ عن علماء دمشق، وكان في خدمة أخيه عبد الوهاب يبيض أسئلة الفتاوى، ولي القضاء بمحكمة الميدان، وقسمة المواريث، والمحكمة العونية، وقضاء الركب الشامي، قال ابن طولون: ولم يكن لهما قبول لدى العامة ولا الخاصة. وقال المحبي: اشتهرا بعدم الرابطة بين الناس (٣).

وعبد الوهاب (-١٠٧٣هـ/ ١٦٦٣م): عالم، أديب شاعر، وجيه، تخرج على الشيخ العمادي مفتي دمشق، وكان معيد درسه، وتولى نيابة الحكم في المحكمة

---

(١) (حوادث دمشق اليومية) لابن طولون، ص ١٩٢، ١٩٣، ٢١٨، ٢٣٥.

(٢) (الدر المنثور على الضياء الموفور)، ص٥٣.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٢٥٩.

الكبرى مرات، ونال رتبة (الداخل) العلمية، ثم ولي إفتاء دمشق، مدحه الأمير منجك، والشيخ عبد الغني النابلسي، قال المحبي: كان فقيهاً وجيهاً، جليل القدر، سامي الرتبة، قوي الحافظة، طويل الباع، وله أدب بارع، ومحاضرة جيدة(١).

ومحب الدين، كان حياً سنة (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م): فقيه شافعي، قاضي معرة النعمان(٢).

ومنهم **تقي الدين**، كان حياً سنة (٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م): قاضي المحكمة المؤيدية.

وعبد الرحمن بن محمد ولي الدين ابن أحمد (-٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م): أقضى القضاة، قرأ وتخرج على الشيوخ نجم الدين البهنسي، وعبد الوهاب الإمام، والشهاب الغزي، وتولى خطابة المدرسة السليمانية، وكان كريماً زاهداً(٣).

وولده: **محمد بن عبد الرحمن** (-١٠١٠هـ/ ١٦٠٢م): عالم، أديب، له كتاب (النسيم الطيب في ترجمة أبي الطيب المتنبي)(٤).

وولده: **محمد بن محمد** (٩٨١-١٠٢٢هـ/ ١٥٧٤-١٦١٣م): من العلماء، درس في المدرسة (الأغلبكية) في القيمرية، وهي مشروطة لآل الفرفور، وولي نظارة أوقافهم، وكان ذا هيئة حسنة وخيلاء، له شعر لطيف(٥).

وعبد الله يوسف بن عبد الرحمن (- ٩٩٥هـ/ ١٥٨٦م): فاضل نجيب، صحب والده إلى بلاد الروم، واجتهد في تحصيل العلوم حتى نبغ في النحو والمنطق والموسيقا،

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٢٦٢، (حوادث دمشق اليومية) لابن طولون، ص ٢٣٤، معجم دمشق التاريخي ٢/ ١٣٥.

(٢) حوادث دمشق اليومية لابن طولون ص٢٧٠.

(٣) (الدر المنثور على الضياء الموفور)، ص ٦١.

(٤) تكملة الشذرات ص٥٥١، علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ١١٨.

(٥) تكملة الشذرات ص٥٨٤، علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٢٩٤.

ومات شاباً في القسطنطينية، ودفن بجوار الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري، وترك ولداً في دمشق كان يسعى لجباية الأموال من أوقاف الأسرة في صيدا[1].

وعمر بن يوسف بن عبد الرحمن (-١٠٣٣هـ/ ١٦٢٣م): قاضي القضاة الحنفي، قال النجم الغزي: كانت بضاعته مزجاة[2].

ومحمد بدر الدين ابن محمد بدر الدين بن عبد الله (-٩٣٦هـ/ ١٥٣٢م): قاضي الكرك، قرأ يسيراً من الفقه، وسمع الحديث من جماعة من الدمشقيين، عزل وسجن، ثم أعيد إلى القضاء[3].

وأحمد (-١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م): من الأدباء[4].

وعبد الله بن محمد صالح بن عبد الله بن سعيد[5] (١٢٧٣-١٣٣٦هـ/ ١٨٥٦-

---

(١) (الدر المنثور على الضياء الموفور)، ص ٦١، و(تراجم الأعيان) للبوريني ٢/ ١٢١.

(٢) تكملة الشذرات ص٤٦٥، علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٣٨٢.

(٣) (الدر المنثور على الضياء الموفور)، ص ١٠٧.

(٤) تكملة الشذرات ص١٥٤.

(٥) انظر: (العلامة المربي الكبير محمد صالح الفرفوري) للأستاذ عمر نشوقاتي، ص ١٤، وقد أفاد السيدان الشريف محمد منير الشويكي، والأستاذ محمد ياسين الليموني أن في سجلات المحاكم الشرعية بدمشق وثائق تثبت انتساب السيد عبد الله بن سعيد إلى **آل القاوقجي**، **وقد تولى نظارة وقف آل الفرفور**.

انظر: (جامع الدرر البهية) للدكتور كمال الحوت، ص ٩٥، ووانظر سجلات المحاكم الشرعية بدمشق:

سجل رقم (٣٠٣)، صفحة ٩٦.

سجل رقم (٥٨١)، صفحة ٢٢٨، الوثيقة ١٥٩.

سجل رقم (٨١٨)، صفحة ٩٠، الوثيقة ١٤٨.

سجل رقم (٧٦٢)، صفحة ١١٤، الوثيقة ١٩٦.

١٩١٧م): صالح، سمع من عدد من العلماء، وكان ملازماً للقرآن، صياداً فارساً[1].

وولـده **محمـد صـالح الفرفـور** (١٣١٩-١٤٠٧هـ/ ١٩٠١-١٩٨٦م): علامة، فقيه حنفي، أديب شاعر، مصنف، داعية مربٍ كبير، ومن رواد النهضة العلمية في بلاد الشام، تخرج عليه عدد من أعلام علماء دمشق والعالم الإسلامي، توفي والده وهو دون الثامنة عشرة، وترك له أسرة فقيرة مؤلفة من أم وست أخوات دون معيل، فعمل بالنجارة أول أمره وافتتح دكاناً في سوق (القباقبية)، ثم لازم العلماء أمثال الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ صالح الحمصي، والشيخ أمين سويد، والشيخ محمد عطا الله الكسم، والشيخ نجيب كيوان، والشيخ محمد الشريف اليعقوبي، والشيخ محمد سليم الحلواني، واهتم بعلم الفلك والميقات فأخذ عن الشيخ الفلكي محمد الساعاتي الشركسي.

نشط للتدريس في البيوت والمساجد والسجون والملاجئ، ثم درَّس في الكلية الشرعية في بيروت وعين ناظراً ليلياً فيها، وفي الجامع الأموي بدمشق، وفي مسجد الأقصاب بشارع الملك فيصل بدمشق، وخطب ودرَّس في عدد من مساجد دمشق، شارك في تأسيس الكلية الشرعية بدمشق ودرَّس فيها خلال الأعوام (١٣٦٤-١٣٨٦هـ)، وكان أحد الأعضاء المؤسسين لجمعية العلماء، وعضواً في رابطة العلماء، وانتدب ممثلاً لسورية في مؤتمر البحوث الإسلامية بالقاهرة سنة (١٣٩٢هـ).

أسس جمعية الفتح الإسلامي لتعليم وتخريج طلاب العلم، سنة (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م) في زقاق الشطي قرب باب السلام، وتولى رئاستها منذ تأسيسها، وأقبل عليه طلاب العلم من القرى والمحافظات السورية، ومن عدد من

---

(١) (آل الفرفور بين الماضي والحاضر) محمد ضياء الدين الفرفور، بحث مقدم لنيل شهادة معهد الفتح الإسلامي، ص٤٤.

البلدان الأخرى، ثم افتتح قسماً للإناث سنة (١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م)، وانتقل مقر الجمعية ومعاهدها إلى مسجد بلال في دوار البيطرة، ثم افتتح قسم التخصص في فروع الفقه وأصوله، والحديث والتفسير، واللغة العربية وعلومها سنة (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م)، وتم التعادل بين شهادة المعهد وشهادة كلية الشريعة بجامعة الأزهر. كان خطيباً مفوهاً، عالماً متمكناً، فارساً صياداً ماهراً، أسس نهضة علمية في بلاد الشام وماحولها، وترك أثراً باقياً في تلامذته، وأولاده من العلماء، وممن أخذ عنه وتخرج به من العلماء: الشيخ عبد الرزاق الحلبي، والشيخ رمزي البزم، والشيخ عبد القادر الأرنؤوط، والشيخ أديب الكلاس، والشيخ أحمد رمضان، والشيخ إبراهيم اليعقوبي، والدكتور الشيخ محمد عبد اللطيف الفرفور، والدكتور الشيخ حسام الدين الفرفور، والدكتور ولي الدين الفرفور، وغيرهم من مختلف بلدان العالم.

توفي بدمشق، ودفن على جده قاضي القضاة محمد ولي الدين بن قاضي القضاة أحمد شهاب الدين الفرفور دفين النافذة الغربية من حرم ضريح ورباط الشيخ أرسلان الجعبري ثم الدمشقي شرقي باب توما.

ولولده الدكتور محمد عبد اللطيف كتاب في سيرته بعنوان (الزاهر في الحديث العاطر عن الوالد الفاخر)، وللأستاذ عمر موفق النشوقاتي كتاب آخر بعنوان: (العلامة المربي الكبير الشيخ محمد صالح الفرفوري).

من آثاره: (المحدّث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحَسني كما عرفته)، (من نفحات الخلود)، (نسائيات من الحديث النبوي)، (الدر المنثور على الضياء الموفور في تراجم أسرة الفرفور)، (الشيخ عبد الحكيم الأفغاني) (خ)، (تاريخ مسجد الأقصاب) (خ)، (الإفصاح شرح الاقتراح في أصول النحو للسيوطي)، إضافة إلى

ديوان شعره، ومقالات متفرقة في عدد من المجلات منها مجلة التمدن الإسلامي، ومجلة الهداية[1].

وأولاده:

محمد عبد اللطيف، ولد سنة (١٣٦٥هـ/ ١٩٤٤م): فقيه حنفي، أصولي متمكن، منطقي نظَّار، مؤرخ، مصنف، تخرج في كلية الشريعة بالجامعة السورية بدمشق سنة (١٩٦٥م)، وحصل على إجازة في الفقه والقانون، ثم درجة الماجستير في الفقه المقارن، ودرجة الدكتوراه من جامعة الأزهر بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى والتوصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة وتبادلها مع جامعات العالم الإسلامي، وكان ذلك سنة (١٩٧٨م)، وموضوعها (ابن عابدين وأثره في الفقه)، مثل سورية في عدد من المؤتمرات والمجامع العلمية، ومنها المؤتمر التأسيسي لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بمكة سنة (١٩٨٣م)، ثم اختير عضواً عاملاً في المجمع ممثلاً عن سورية، ورئيساً لشعبة التخطيط منذ عام (١٩٨٤م)، خطيب جامع السادات (الأقصاب)، ومدرس في عدد من مساجد دمشق، أسس المجمع العلمي العالي في مسجد الأقصاب بدمشق سنة (١٩٩٠م)، وجامعة العلوم الإسلامية العربية سنة (١٩٩٦م)، له عدد من المؤلفات القيمة في الفقه وأصوله، والتاريخ والاجتماع[2].

وحسام الدين، ولد سنة (١٣٧١هـ/ ١٩٥١م): فقيه، أديب، مدرس وخطيب عدد من مساجد دمشق آخرها مسجد بدر في حي المالكي منذ عام (١٩٨٨م)، نائب رئيس جمعية الفتح الإسلامي، ورئيس قسم التخصص في

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٦٤، وتاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٥٠٧.

(٢) المسيرة التجارية ص٣٥، معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٤٠١، وموسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٣/ ٤٣٠.

معهدها، تخرج في معهد الفتح في أول دفعة منه، ثم في كلية الشريعة في الأزهر سنة (١٩٧٠م)، ثم حصل على إجازة في اللغة العربية من جامعة الأزهر، وماجستير في الأدب العربي من جامعة دمشق، ثم درجة الدكتوراه في الفقه الإسلامي من جامعة الدراسات الإسلامية في كراتشي سنة (١٩٩٥م)، ودكتوراه في القراءات من أكاديمية العلوم في (باكو) بأذربيجان[١].

وولي الدين، ولد سنة (١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م): فقيه حنفي، أصولي محقق، تخرج في معهد الفتح الإسلامي، ثم حصل على إجازة في الشريعة والقانون، ثم إجازة في الفلسفة والعقيدة من جامعة الأزهر، ودرجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة الدراسات الإسلامية في كراتشي، مدرس مادتي الأصول ومقاصد الشريعة في قسم التخصص والدراسات العليا، ونائب رئيس قسم التخصص في معهد الفتح، أسس دار الفرفور للطباعة والنشر، وأصدر عدداً من المصنفات[٢].

ونصر الدين، ولد سنة (١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م): خبير في المسكوكات والمخطوطات الإسلامية، حصل على الإجازة في الدراسات الإسلامية من جامعة الأزهر، ودرجة الماجستير في الدراسات الشرقية - القسم العربي، من جامعة بنجاب القديمة في لاهور، ونال درجة الدكتوراه في التاريخ الدولي من معهد الاستشراق في أكاديمية العلوم العالية في باكو، وعمل مستشاراً غير متفرغ لقسم التاريخ في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي (١٩٩٤-١٩٩٦م)[٣].

---

(١) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٤٠١، وموسوعة أعلام سورية ٣/ ٤٢٥.

(٢) (آل الفرفور بين الماضي والحاضر) محمد ضياء الدين الفرفور، ص٧٢.

(٣) (آل الفرفور بين الماضي والحاضر) محمد ضياء الدين الفرفور، ص٧٤.

وعبد الرحمن، ولد سنة (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م) مدير مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي سابقاً، تخرج في معهد الفتح، ونال الإجازة في الشريعة من جامعة الأزهر، ودرجة الماجستير في الدراسات الإسلامية من جامعة البنجاب (لاهور)، ودرجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي (المخطوط، صناعته ودراسته) من أكاديمية العلوم – معهد الدراسات الشرقية في باكو [١].

وعبد الله، ولد سنة (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م): تخرج في مدرسة سعادة الأبناء التابعة للجمعية الغراء، ونال شهادة الوفاق من الجامعة الإسلامية من الباكستان [٢].

وشهاب الدين أحمد، ولد سنة (١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م): أديب شاعر، فقيه أصولي، خطيب جامع الجراح في المهاجرين، مدرس في قسم التخصص في معهد الفتح الإسلامي، تخرج في قسم التخصص في معهد الفتح الإسلامي، وحصل على إجازة ودبلوم في الدراسات الإسلامية والعربية من كلية الدعوة الإسلامية فرع الباكستان، ودرجة الماجستير في الدراسات الإسلامية من جامعة (فيصل آباد) في الباكستان، ودرجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة (حيدر آباد)، له عدد من الأبحاث المخطوطة [٣].

ولطفية، ولدت سنة (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م): إجازة في العلوم الشرعية واللغة العربية، مدرسة في معهد الفتح الإسلامي، مصنفة [٤].

---

(١) (آل الفرفور بين الماضي والحاضر) محمد ضياء الدين الفرفور، ص٧٦.

(٢) (آل الفرفور بين الماضي والحاضر) محمد ضياء الدين الفرفور، ص٧٧.

(٣) (آل الفرفور بين الماضي والحاضر) محمد ضياء الدين الفرفور، ص٧٨.

(٤) (معجم شهيرات النساء في سوريا)، ص١١٣.

وعلاء الدين بن حسام الدين، ولد سنة (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م): خطيب ومدرس، تخرج في معهد الفتح، ثم في قسم التخصص شعبة اللغة العربية، ونال درجة الإجازة في الشريعة من جامعة الأزهر، معاون مدير معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مجمّع الفتح الإسلامي (٢٠٠٩-٠٠٠٠)[١].

وأخوه **محمد ضياء الدين**، ولد سنة (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م): تخرج في معهد الفتح الإسلامي، وكانت رسالة تخرجه بعنوان (آل الفرفور بين الماضي والحاضر).

ومما ينسب لهم من معالم دمشق التاريخية (**قصر الفرفور**) في العمارة الجوانية، وقد خرب، وقسم إلى عدة دور ومخازن[٢].

وقد صنف الشيخ محمد جميل الشطي كتاباً جمع فيه تراجم الأسرة الفرفورية، وعنونه (الضياء الموفور في أعيان بني فرفور)، وشرحه وعلق عليه الشيخ محمد صالح الفرفور في (الدر المنثور)، صدر عن دار الفرفور بدمشق سنة (٢٠٠١م)، ولولده الدكتور محمد عبد اللطيف الفرفور مخطوط بعنوان: (القلائد الجوهرية في التراجم للمعاصرين من الأسرة الفرفورية)، وللأستاذ محمد ضياء الدين بن حسام الدين الفرفور بحث مقدم لنيل شهادة معهد الفتح سنة (٢٠٠١م)، بعنوان (آل الفرفور بين الماضي والحاضر) قيد الطبع.

❁ ❁ ❁

(١) (آل الفرفور بين الماضي والحاضر) محمد ضياء الدين الفرفور، ص٧١.

(٢) انظر دراسة عنه في (الدر المنثور على الضياء الموفور)، ص ٨، وقد ذكر المؤرخون أن لولي الدين محمد ابن أحمد بن محمود (-٩٣٧هـ) كتاباً بعنوان (القصر الثبوتي المشهور لسكنى ولد شيخ الإسلام ابن الفرفور).

٢٩٥- الفقير

من الأسر القديمة الشهيرة، كان مسكنهم في حي الشاغور.

وهم من ذرية السيد **محمد الفقير ابن صالح** من ذرية السيد عز الدين أحمد الصياد سبط الإمام أحمد الرفاعي الحسيني ﷺ.

وقد خرج منهم حديثاً عدد من كبار التجار.

نسب أسرة الفقير:

محمد الفقير ابن صالح بن حسين بن محمد بن موسى بن أدهم بن أحمد ابن موسى بن عثمان الأصغر ابن محمد بن عثمان البلخي الحوراني ابن موسى شرف الدين بن علي بن يوسف بن حسن بن سليمان بن صالح عبد الرزاق ابن شمس الدين محمد بن علي بن القطب الجليل أحمد عز الدين الصيادي ابن عبد الرحيم ابن عثمان بن حسن بن محمد عسلة ابن أبي الفوارس الحازم ابن أحمد المرتضى ابن علي أبي الفضائل ابن الحسن الأصغر رفاعة الهاشمي، إليه نسبة (الرفاعي) ابن أبي رفاعة المهدي ابن محمد بن الحسن الأكبر ابن الحسين عبد الرحمن الرضي ابن أحمد الصالح ابن موسى الثاني أبي سبحة ابن الأمير إبراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ[1].

---

(١) وهم بذلك يجتمعون مع آل الحكيم، وحباب، وشموط، ودك الباب، وغيرها من أسر الميدان.

وممن نبغ واشتهر منهم:

صالح: من كبار تجار الحبوب في منتصف القرن (١٤هـ)، أسس شركة للحبوب مع صادق آغا ابن محمد آغا البيبلي.

وولده: **حسن تحسين باشا** (١٢٩٧ - ١٣٦٨هـ/ ١٨٨٠ - ١٩٤٨م): من أمراء الجيش العثماني والعربي، تخرج في المدرسة الحربية في استنبول (١٩٠٥م) برتبة ملازم ثانٍ، واتبع بعدها دورة ضباط ركن، وعين مدرساً في المدرسة الحربية، وبعد إعلان الحرب شارك في عدد من حروب الدولة العثمانية وترقى إلى أن أصبح برتبة فريق أركان حرب، وأبلى بلاء حسناً في البلقان ورومانيا، واخترق بقواته خط دفاع نهر الدانوب، فعُين قائداً للفرقة العربية في الجيش العثماني، ثم اسندت إليه قيادة جبهة زغانا أمام نهر السرت في شمال أفريقيا.

انضم إلى الجيش العربي زمن الملك فيصل (١٩١٨م)، وعُين قائداً للفرقة الأولى بدمشق، وشارك في التحضير لمعركة ميسلون وكان أحد قوادها، واحتفظ برايتها، حكمت عليه الحكومة الفرنسية غيابياً بالسجن مدة سبع سنوات ففر إلى الأردن، وشارك في تأسيس جيش شرقي الأردن، ومنحه الملك عبد الله بن الحسين لقب (باشا)، وعينه أحد مستشاريه، وتولى إمارة جيش الشريف علي بن الحسين بن علي، أيام حصار الملك عبد العزيز آل سعود لجدة، وسُمي وزيراً للحربية، ولما دخل آل سعود جدة ذهب إلى اليمن فعهد إليه الإمام يحيى حميد الدين بتنظيم جيشه فأقام بصنعاء وألف كتاب (التربية العسكرية)، ثم عاد إلى دمشق وتوفي فيها، وكان مثال الأخلاق الحسنة والشهامة العربية، له نزعة صوفية، وقد عكف آخر حياته على كتابة ذكرياته[1].

---

(١) الأعلام للزركلي ٢/ ١٨٥، ١٨٦، ومقدمة كتاب الانتداب الفرنسي الغاشم على سورية، من مذكرات المجاهد الفريق حسن تحسين باشا الفقير.

وولداه: **محي الدين** (١٣٣١-١٤٢٠هـ/ ١٩١٢-٢٠٠٠م): طبيب، أستاذ محاضر في الصحة العامة في كلية الطب، رئيس شعبة مكافحة الملاريا والأمراض المستوطنة في وزارة الصحة والإسعاف العام، تخرج في كلية الطب سنة (١٩٣٨م)، ثم نال شهادة الاختصاص من جامعة (هارفرد) في الولايات المتحدة، وعمل في طبابة الجيش العراقي حتى سنة (١٩٤١م)، ثم افتتح عيادته الخاصة في شارع فؤاد الأول[1].

وهشام: دكتور مهندس.

وعدنان بن يوسف، وولده **محمد**: من كبار مصنعي المنتجات البلاستيكية.

ومحمد يوسف: مؤسس شركة (هاي تك) لصناعة الأقراص الليزرية.



(١) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٤٨٥.

٢٩٦- الفيومي الخطيب (جوبر)*

من الأسر القديمة التي اشتهرت بكثرة العلماء، وأصل الأسرة من الفيوم بمصر، ولقبها (رحمة الله).

نفي جدهم شيخ الإسلام **محمد جلال الدين بن مصطفى** رحمه الله من الفيوم عقب سقوطها بيد نابليون إلى قبرص، ومنها هاجر إلى دمشق حيث استقر في حي العمارة، وبعد أن دخل أحمد باشا الجزار والي عكا دمشق غادرها إلى حمص وتوفي فيها سنة (١٢١٤هـ/ ١٧٩٩م)، وترك في دمشق أربعة أولاد من العلماء[1].

وخلفه في دمشق ولده **الشيخ محمد**، وكان من العلماء تعرف عليه رجل من آل القهوجي من جوبر فزوجه ابنته وأقام فيها وتولى الخطابة والإمامة في مسجد جوبر وهو أول من لقب بالخطيب من أفراد الأسرة، ومن تلامذته الشيخ أحمد الجوبري الشافعي، وقد ترك الشيخ محمد ابن الشيخ محمد جلال الدين الفيومي أولاداً علماء، وخرج من ذريته عدد من العلماء، توارثوا الخطابة والإمامة في جامع جوبر الكبير.

---

(١) جوبر، تاريخها وحاضرها، بشير السودة، ص ٢٨٠، وغرر الشام، عبد العزيز الخطيب ١/ ٦٠٧.

وممن نبغ واشتهر منهم:

مسلم بن محمد: من العلماء، خطيب المسجد الكبير بجوبر خلفاً لوالده.

وعلاء الدين بن محمد: من العلماء، إمام المسجد الكبير بجوبر خلفاً لوالده.

والشيخ **جلال الدين أبو الهدى بن محمد:** من العلماء.

وإسماعيل بن مسلم (- ١٣٦٤هـ/ ١٩٦٤م): من العلماء، أخذ عن عدد من العلماء منهم الشيخ محمد الشريف اليعقوبي، تولى خطابة المسجد الكبير بجوبر خلفاً لوالده[١].

ومحمد بن مسلم: من العلماء، خلف أخيه في خطابة المسجد الكبير.

وسيف الدين بن مسلم: من العلماء، صاهر الشيخ محمد الشريف اليعقوبي.

ومحمد بن علاء الدين بن محمد (١٣٢٩ - ١٤١٥هـ/ ١٩٠٩ - ١٩٩٥م): شيخ جوبر، وأحد علماء دمشق، أخذ عن والده، وعن عدد من كبار العلماء منهم الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ عبد القادر الاسكندراني، والشيخ توفيق الأيوبي، والشيخ أحمد الجوبري، والشيخ محمد أبو الخير الميداني، والشيخ علي الدقر، عين خطيباً في مسجد الطاووسية ٣٤ سنة، ومدرساً في مسجد يلبغا، ثم إماماً في مسجد جوبر، وخطيباً في جامع المعلق، ودرس في معاهد الجمعية الغراء[٢].

وعلاء الدين، أبو الفرج ابن جلال الدين أبو الهدى ابن محمد: من العلماء، خطيب المسجد الكبير بجوبر[٣].

ومحمد سعيد بن سيف الدين:

وأسعد بن سيف الدين:

---

(١) جوبر، تاريخها وحاضرها، بشير السودة، ص ٢٨٠، وغرر الشام، عبد العزيز الخطيب ١/ ٦٠٧.

(٢) جوبر، تاريخها وحاضرها، بشير السودة، ص ٢٨٠، وتاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٥٢٠.

(٣) غرر الشام، عبد العزيز الخطيب ٢/ ٦٦١.

ومعتز بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد، ولد سنة (١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م): إعلامي، باحث إسلامي، درس في المعهد الشرعي للدعوة والإرشاد بمجمع أبي النور الإسلامي، ثم انتسب إلى كلية أصول الدين بالمجمع، ثم في قسم التخصص بمعهد الفتح الإسلامي وتخرج في جامعة الأزهر، ولازم الشيخ الدكتور نور الدين عتر ، وقرأ جزأ من صحيح مسلم على العلامة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، وله منه إجازة، وتأثر بالشيخ الدكتور يوسف القرضاوي بحكم تواصله معه في برنامج (الشريعة والحياة)، والتقى عدداً كبيراً من أعلام العلماء في العالم الإسلامي، وشارك في عدد من المؤتمرات في عدد من الدول الإسلامية والأوربية، وقدم عدداً من الأبحاث في المجلات والمواقع الالكترونية، عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، مدير تحرير (الإسلام وقضايا العصر) في شبكة إسلام أون لاين، ومعد برنامج (الشريعة والحياة) في قناة الجزيرة الفضائية.



حرف القاف

٢٩٧- القاري
٢٩٨- القاسمي
القاوي = الآوي
٢٩٩- القباقيبي
٣٠٠- القباني (الحسني)
٣٠١- القباني (الحسيني)
٣٠٢- القباني (آق بيق)
٣٠٣- القتابي
٣٠٤- القتلان
٣٠٥- قدامة
٣٠٦- القدسي الحسيني
٣٠٧- القدسي (الباني)
٣٠٨- القدة (السيد اللحام)
٣٠٩- قزيها
قشاط = ذو الغنى
٣١٠- قشلان
٣١١- القصاب
٣١٢- القصاب (دير عطية)
٣١٣- قصاب حسن
٣١٤- القصار (بني المرجة)
٣١٥- القصاص
٣١٦- القصص
٣١٧- قصيباتي
٣١٨- القضماني
٣١٩- القطب
٣٢٠- قطنا
٣٢١- القلطقجي
٣٢٢- القلعي
٣٢٣- قندلفت
٣٢٤- القنواتي
٣٢٥- القوادري
٣٢٦- القواس
٣٢٧- القواص
٣٢٨- القوتلي
٣٢٩- القولي
٣٣٠- قويدر
٣٣١- قيصر

٢٩٧- القاري

من الأسر القديمة الشهيرة بالثروة والعلم.

قال ابن شاشو: بيت علم ورئاسة، وثروة وسياسة، توزعت أبناؤه أسنى المراتب، ومال كل لما أحب من المناصب[1].

قدم جدهم الخواجة **محمد بن يوسف بن أحمد** دمشق، وكان من أعيان التجار فبنى مسجداً وحماماً، وداراً كبيرة بين القيمرية ومئذنة الشحم، فيما يسمى اليوم زقاق مكتب عنبر، وكان ذلك سنة (٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م)، أو (٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م)[2].

نسب أسرة القاري:

عبد الرحمن (- ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦م) ابن علي (-١١٥٠هـ/ ١٧٣٧م) ابن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن علي القاري (-٩٨٠هـ/ ١٥٧٢م) ابن عمر بن محمد شمس الدين بن عيسى بن عبد الله ابن إبراهيم بن محمد بن خليل الموصلي ابن

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ٥١٧.

(٢) خطط دمشق ص ٢٠٧.

محمد الموصلي ابن الأمير علي الموصلي بن أبي عبد الله الحسين ابن هبة الله يحيى ابن علي أبي المحاسن ابن أبي عبد الله الحسين قضيب البان الموصلي الحسني الحسيني[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

عيسى بن عبد الله بن إبراهيم - وقيل: ابن محمد بن أحمد - ابن محمد (٨١٠- ٨٩٥ هـ/ ١٤٠٧-١٤٩٠م): شهبندر التجار، ومن أعيان دمشق وصلحائها، شارك السلطان الغوري في بعض صفقاته في تجارة التوابل من الهند، وأثرى ثراء كبيراً، ثم صادر السلطان بعض أمواله، بنى قصراً وخاناً في القيمرية، وأوقف أراضٍ على ذريته في قريتي (عين ترما)، و(صيدنايا)[2].

وولده: **محمد بن عيسى** (٨٦٢-٩٠٠هـ/ ١٤٥٧-١٤٩٤م): من أعيان التجار، خلف والده في تجارته، وكان يألف الفقراء والعلماء وله عليهم جرايات من الصدقات، حج مراراً وعظم شأنه، صادر السلطان الغوري أمواله سنة (٨٩٦هـ/ ١٤٩٠م)، وترك من الأولاد: **عبد القادر، وعمر، وإبراهيم، وأحمد، وأبو بكر**[3].

وعمر بن محمد بن عيسى، (وقيل: عمر بن محمد بن أحمد) (وقيل: عبد القادر ابن أحمد بن عيسى بن محمد ابن أحمد) (٩٥٨-١٠٤٦هـ/ ١٥٥١-١٦٣٦م): عالم كبير، فقيه شافعي، أخذ عن العماد الحنفي، والشيخ إسماعيل النابلسي، والشهاب الطيبي، وأجازه البدر والشهاب الغزي ، درَّس بالمدرسة الشامية الجوانية، وبالجامع الأموي، وكان ذا جاه عريض، وثروة آلت إليه من أوقاف أجداده، وممن أخذ عنه: أحمد بن شاهين، وإسماعيل النابلسي، وعبد الوهاب الفرفوري.

(١) نقلاً عن نسب أسرة القاري للأستاذ أبي عروة الموصلي، ولم يشر المؤرخون لشرف الأسرة.

(٢) ذخائر القصر في الورقتين ٨، ٩، في ترجمة الشيخ إبراهيم الهكاري، والموسوعة الموصلية .

(٣) متعة الأذهان ٢/ ٧٣٥، والضوء اللامع ٨/ ٢٧٤، ٢٧٥ .

قال المحبي: فضائل الشيخ عمر أكثر من أن تعد، وآثاره لا تحصى ولا تحد.

وقال المرادي: كان رئيس أجلاء شيوخ الشام، وصدر الصدور، إماماً عالماً، مفناً بارعاً، وحيداً، محدثاً، فقيهاً أصولياً، آثاره كثيرة، وفضائله لا تعد ولا تحد[1].

وولده: **علي آغا** (نحو ٩٨٠-١٠٤٥هـ/ ١٥٧٢-١٦٣٥م): من أمراء الجند، كان على مشرب وأخلاق والده، سار مع العسكر الذين صحبوا السلطان مراد في سفره إلى فتح بغداد[2].

وولده **محمد** (١٠١١-١٠٥٢هـ/ ١٦٠٢-١٦٤٢م): عالم فاضل، قرأ على جده، وعلى علماء كثر منهم الشرف الدمشقي، وعبد اللطيف الجالقي، ودرَّس في المدرسة الشامية الجوانية، وولي قضاء الحج[3].

وولده **حسين بن محمد** (١٠٥٠-١٠٧٧هـ/ ١٦٤٠-١٦٦٦م): عالم أديب، نشأ في رعاية أخيه أحمد، وأخذ عن الشيخ إبراهيم الفتال وغيره، أقرأ بالمدرسة الجهاركسية بالصالحية[4].

وولده **محمد بن حسين** (-١١٣٨هـ/ ١٧٢٥م): أديب، شاعر، أقرأ بالمدرسة البلخية[5].

وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن علي بن عمر (١٠٧٢-١١٣٢هـ/ ١٦٦١-١٧٢٠م): مفتي دمشق، ومن أعيانها، أقرأ بالمدرسة الظاهرية وتولاها، وولي نيابة

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٤٩٥، وسلك الدرر، للمرادي ٤/ ٣٥.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٤٩١.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٥٤١.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٣١٦.

(٥) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ٥١٧.

الحكم بمحكمة الباب مراراً، تولى إفتاء الشام بعد أن سعى بعزل مفتيها محمد العمادي وما لبث أياماً حتى عزل المترجم وعاد الشيخ محمد العمادي إلى الفتوى[1].

وولده **عمر** (-١١٤٨هـ/ ١٧٣٦م) مدرس المدرسة البيبرسية[2].

ورسلان بن **يحيى** (١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨م): عالم مؤرخ، من آثاره (تراجم الوزراء الذين حكموا دمشق خلال السنوات (٩٢٢-١٢٥٤م).

وعطاء الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن (١٢٤٥ - ١٣١٠هـ/ ١٨٣٠ - ١٨٩٢م): من أعيان دمشق، عضو المجلس البلدي لدورات متعددة، وكان محبوباً يرجع إليه في الخصومات[3].

وسامي بن عبد القادر بن عطاء الله بن أحمد بن عبد الرحمن : حقوقي، محامٍ.

وأولاده: **نبيل**، ولد سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م): عميد متقاعد في الجيش العربي السوري.

وطاهر، ولد سنة (١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م): محاسب، فاضل، تخرج في كلية التجارة بجامعة دمشق، وعمل في تجارة التوابل في سوق الدقاقين، ثم نقل تجارته إلى الإمارات العربية المتحدة[4].

ومحمد معتز، ولد سنة (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م): طبيب، فاضل، تخرج في كلية الطب بجامعة دمشق، وعمل طبيباً في مشفى (وادي الدواس) في جنوب الرياض[5].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ٤٢٦.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ٢٠٧.

(٣) أعيان دمشق في القرن (١٣هـ) للشطي، ص ٣٥١.

(٤) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٥) مذكرات أبي عروة الموصلي.

وحسان: داعية، دكتور في العقيدة الإسلامية من الباكستان.

ومما ينسب لهم من معالم دمشق التاريخية **حمام القاري** شمال مكتب عنبر، وشرقي جامع السفرجلاني، شيده الخواجه يوسف القاري سنة (٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م).

وخان القاري، قرب مكتب عنبر أنشأه الخواجه عيسى القاري.

ومدرسة القاري أنشأها الخواجه محمد بن يوسف القاري سنة (٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م)، ولعلها كانت قائمة موضع مسجد السفرجلاني اليوم.

وقصر بني القاري الذي كان قائماً في الصالحية(١).



(١) معجم دمشق التاريخي ١/ ٢٠٦، ٢/ ١٢٠.

٢٩٨- القاسمي

من أسر دمشق القديمة الشهيرة بالعلم، وأصل الأسرة من بغداد حيث كان لقبها **الكيلاني** نسبة للشيخ الجليل عبد القادر الكيلاني، هاجر جدهم **الشيخ قاسم أبو بكر الكيلاني** مع أخيه **محمد الكيلاني (جد آل الخطيب الحسني بدمشق)** في حدود القرن (١١هـ) من بغداد إلى الشام فنزل الشيخ قاسم في مدينة دير عطية، وأحبه أهلها، وأخذوا عنه، فاستقر فيها، ونزل أخوه **الشيخ محمد** في قرية حُلى من أعمال قضاء النبك[1].

نسبتهم إلى جدهم **الشيخ قاسم بن صالح بن إسماعيل الحلاق (١٢٢١-١٢٨٤هـ/ ١٨٠٦-١٨٦٧م)**: من كبار علماء عصره، إمام جامع حسان ومدرس مسجد السنانية، بدأ حياته حلاقاً بسيطاً حتى سنة (١٢٤٠هـ)، ثم طلب العلم على أكابر العلماء من أمثال صالح ابن الشيخ محمد الدسوقي، والشيخ سعيد الحلبي، والشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري، ورحل إلى الحجاز ومصر فأخذ عن علمائهم ومنهم الشيخ يوسف المالكي الصاوي المدني، والشيخ إبراهيم الباجوري، وأخذ

---

(١) ثم رحل بعض أولاد الشيخ محمد إلى قرية عدرا، ومنها إلى دمشق، واشتهروا بالخطيب.

الطريقة القادرية، والرفاعية عن شيخها الشيخ عبد القادر الكيال الحلبي، وأجازه شيوخه، ونبغ وترقى إلى أن أصبح من كبار علماء عصره، وأخذ عنه أكابر العلماء من أمثال آل الكزبري، وآل العطار، والطيبي، والغزي، والبيطار، وله مصنفات وأشعار، وقد صنَّف ولده الشيخ محمد سعيد كتاباً في سيرته بعنوان (الثغر الباسم في ترجمة الشيخ قاسم) [1].

وقد خرج من أولاده وأحفاده أكابر العلماء والأدباء .

نسب أسرة القاسمي:

قاسم بن صالح بن إسماعيل بن أبي بكر بن محمد أمين بن أبي بكر قاسم (دفين دير عطية) ابن عمر بن ياسين، عبد الرزاق بن محيي الدين بن محمد جلال الدين بن شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن شمس الدين محمد ابن شهاب الدين أحمد بن عبد الله ابن محمد بن شهاب الدين أحمد أبي العباس ابن علاء الدين علي بن بدر الدين حسين ابن شرف الدين يحيى ابن شهاب الدين أحمد بن تاج الدين محمد ابن عبد الرزاق بن أبي النصر محمد بن أبي النصر صالح عماد الدين ابن تاج الدين أبي بكر عبد الرزاق ابن القطب الجليل عبد القادر الجيلاني [2].

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد سعيد بن قاسم بن صالح (١٢٥٩-١٣١٧هـ/ ١٨٤٣-١٨٩٩م): عالم، أديب شاعر، حفظ القرآن صغيراً، وأخذ عن علماء عصره ومنهم الشيخ محمد الطنطاوي، والشيخ عمر العطار، ونشأ في رعاية والده، وكان معيداً في درسه، ولما

---

(١) آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل، محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، ص٢٧.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ٢/ ٦٦٦، وغرر الشام، عبد العزيز الخطيب ٢/ ٦٤٧، وبينهما اختلاف قليل في سياق الأسماء وضبطها.

توفي والده قام مقامه في الإمامة والتدريس في جامع السنانية، وخطب في جامع حسان، وكان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، له قصائد في انتقاد سلوك علماء وأغنياء عصره، ووالدته هي السيدة عائشة حفيدة الشيخ محمد الدسوقي، ومن مؤلفاته (قاموس الصناعات الشامية) في أواخر القرن (١٩م)، ولولده العلامة محمد جمال الدين مصنف في ترجمته [١].

وأخواه: **محمد** (١٢٧٦-١٣٣٧هـ/ ١٨٥٩-١٩١٨م): عالم فاضل، أخذ عن علماء عصره، وتنازل له أخوه الشيخ جمال الدين عن خطبة جامع حسان، وتخرج عليه عدد من العلماء من أشهرهم الشيخ علي الدقر، والشيخ عبد الرحمن القصار، والأستاذ محمد كرد علي، والسيد هاني الجلاد، له مصنفات احترقت أثناء الحرب العالمية الأولى [٢].

وعبد الغني (١٢٨١-١٣٧٢هـ/ ١٨٦٥-١٩٥٢م): عالم، تتلمذ على علماء عصره، ورحل إلى الأستانة، وتولى إمام طابور في الجيش العثماني، ورافق تمديد الخط الحديدي الحجازي بين دمشق والمدينة المنورة [٣].

وأولاد محمد سعيد بن قاسم:

أبو الفرج محمد جمال الدين (١٢٨٣-١٣٣٢هـ/ ١٨٦٦-١٩١٤م): علامة عصره، محدث مفسر، فقيه أصولي، مصنف، مصلح مجدد، من كبار علماء القرن، بدأ حياته فقيهاً شافعياً، صوفي نقشبندي، أخذ عن أعلام عصره من أمثال الشيخ رشيد قزيها سنان، والشيخ أحمد الحلواني، والشيخ سليم العطار، والشيخ بكري العطار،

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ١٦٩، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٦٩.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٣٦٣.

(٣) آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل، محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، ص١٨٨.

والشيخ محمد الخاني، ودرس الجغرافيا على الأستاذ عبد الوهاب الإنكليزي، والهندسة على الشيخ صادق النقشبندي، ولازم الشيخ طاهر الجزائري، وأجازه عدد من كبار العلماء منهم: الشيخ محمود الحمزاوي، والشيخ طاهر الآمدي، والشيخ محمد الطنطاوي، والشيخ محمد القاوقجي الطرابلسي، والشيخ نعمان الآلوسي، ثم سافر إلى مصر والتقى الشيخ محمد عبده، والشيخ محمد رشيد رضا، والأستاذ رفيق العظم، وعاد فأسس مدرسته في التحقيق والتجديد، والتف حوله عدد من نخبة المثقفين من أمثال: رفيق العظم، ومحمد كرد علي، وشكيب أرسلان، وشكري العسلي، وزكي الخطيب، وعبد الرحمن الشهبندر، وسليم الجزائري، وأخذ عنه عدد من أعلام العلماء منهم: الشيخ حامد التقي، والشيخ محمد الشريف اليعقوبي، كان داعية للحرية الفكرية، ونبذ العصبية، والتقليد المخالف للدليل، كاد له خصومه ووشوا به واتهموه إلى أنه يسعى لتفريق الأمة، واستحداث مذهب جديد، فقبض عليه، ثم أخلي سبيله، له عدد من المصنفات القيمة التي لم يُسبق إليها زادت على المائة، وصدرت حول سيرته ومنهجه مجموعة من الكتب والدراسات من عدد من الباحثين العرب والمستشرقين[١].

ومحمد عيد (١٢٨٧-١٣٣٥هـ/ ١٨٧٠-١٩١٦م): عالم، وجيه، كان شديداً في الحق، ناصر أخاه جمال الدين في فتنة سنة (١٣٢٦هـ) بسبب قيام العامة على الشيخ جمال الدين، والشيخ رشيد رضا[٢].

ومحمد قاسم خير الدين (١٢٩٩-١٣٥٨هـ/ ١٨٨١-١٩٣٨م): أخذ عن والده، وعن الشيخ بكري العطار، والشيخ عبد الرزاق البيطار، وأخيه الشيخ جمال

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٢٩٨،أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٦١.

(٢) آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل، محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، ص٦٦.

الدين، وهو الذي كفل أولاد أخيه الشيخ جمال بعد وفاته، ودرس بعد وفاته في جامع السنانية، وأشرف على طبع بعض مؤلفات أخيه (١).

وصلاح الدين يوسف (١٣٠٥-١٣٣٤هـ/ ١٨٨٧ - ١٩١٦م): طبيب، أديب شاعر، من النوابغ، نشأ في رعاية أخية الشيخ جمال الدين، وأصدر مجلة (نقطة الأدب) وهو طالب في الثانوية، ثم تخرج في المدرسة الطبية، وشارك في تأسيس (جمعية النهضة الأدبية) سنة (١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م) لمواجهة سياسة التتريك، وكان أصغر أعضائها، وأول أمين سرٍ لها، ثم رحل طبيباً إلى الحجاز، وتوفي في الطائف، ودفن بالقرب من ابن عباس (٢).

وأبناء الشيخ محمد جمال الدين :

محمد ضياء الدين (١٣١٥-١٣٤٧هـ/ ١٨٩٧-١٩٢٩م): أخذ عن والده، وعن بعض تلامذته، وقد اعتنى به والده، وصنَّف والده كتباً خاصة لتعليمه، بالإضافة إلى دراسته بمكتب عنبر، وبعد وفاة والده قام مقامه في التدريس في جامع السنانية، وأقام درساً خاصاً للنساء، وطبع بعض مؤلفات والده، وكان مبدعاً في الخط الفارسي (٣).

ومحمد مسلم (١٣٢٥-١٣٥٠هـ/ ١٩٠٧-١٩٣١م): من نوابغ الشباب، تخرج في مكتب عنبر، ثم في المعهد الطبي العربي، ثم عين أستاذاً مساعداً فيه، أصدر مجلة (عبرة العرب في نقطة الأدب)، وجمع مقالات عمه صلاح الدين بإشراف عمه قاسم (٤).

---

(١) آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل، محمد بن ناصر العجمي، ص ٧٠.

(٢) إتمام الأعلام، ص ٢١١، وآل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل، ص ٩١.

(٣) آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل، محمد بن ناصر العجمي، ص ١١٨.

(٤) آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل، محمد بن ناصر العجمي، ص ١٣٥.

وظافر (١٣٣١-١٤٠٤هـ/ ١٩١٣-١٩٨٤م): عالم، أديب لغوي، مصنف باللغتين العربية والفرنسية، نقيب المحامين (١٩٥٥م)، ونائب رئيس منظمة المحامين الدولية، نشأ بين العلماء فأخذ عن عمه الشيخ قاسم، وعن تلامذة والده كالشيخ محمد بهجة البيطار، والشيخ حامد التقي، وتخرج في مكتب عنبر، ثم في كلية الحقوق، أسس (مكتب النشر العربي) مع زميليه داود التكريتي وعصام الإنكليزي، وعين مستشاراً لوزارة التجارة والصناعة في السعودية، ثم أقام في بيروت منذ سنة (١٩٦٧م) مدرساً في كلية التربية، والآداب في الجامعة اللبنانية، ودرس في كلية الحقوق في جامعة دمشق، والجامعة الأردنية، وكان يعقد الندوات العلمية في التلفزيون الأردني، وبعض الدول العربية، فيختار لها كبار العلماء، قال عنه صديقه الشيخ علي الطنطاوي: من نقباء الصناعتين: صناعة المحاماة، وصناعة البيان، ومن بلغاء اللسانين: لسان العرب، ولسان الفرنسيين، وهو من الأعلام الذين يستدل بهم، ولا يُدل عليهم[1].

ومحمد سعيد بن ضياء الدين بن جمال الدين، ولد سنة (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م): من فضلاء المعاصرين، تخرج في التجهيز، وأخذ عن تلميذ جده الشيخ حامد التقي، وقرأ عليه تفسير جده (محاسن التأويل)، ولازم مجالس العلم التي كان يشارك فيها نخبة علماء دمشق في منزل الأسرة القاسمية، وبيته مفتوح لقاصدي المعرفة وطلاب العلم، ومن يريد الاطلاع على المكتبة القاسمية[2].

وأحمد بن محمد بن قاسم (١٣١٤-١٤١٤هـ/ ١٨٩٦-١٩٩٣م): عالم، معمر، من أذكياء العصر، ومن وجوه دمشق، مدير أوقاف سورية العام، تخرج في

---

(١) إتمام الأعلام، لأباظة والمالح، ص١٤٠، وآل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل، ص ١٤٠.

(٢) آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل، محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، ص٥.

مكتب عنبر، ثم في الكلية الشرعية الصلاحية في القدس في الدفعة الأولى (١٩١٧م)[١]، وشارك في الحرب العالمية الأولى برتبة ملازم ثانٍ، لازم الشيخ محمد عطا الله الكسم أكثر من خمسة عشر عاماً، وقرأ على الشيخ عبد القادر بدران، وحضر مجالس الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وله منهم إجازات عالية، وأخذ الخط عن مشاهير الخطاطين وبرع فيه، عين رئيساً لديوان المعارف سنة (١٩٣٨م)، ومدرساً في المعارف، ثم عين في وزارة الأوقاف مديراً لأوقاف الشام، ثم مديراً عاماً للأوقاف الإسلامية في الجمهورية العربية السورية (١٩٤٩-١٩٥٥م)[٢].

ومحمد بن عبد الغني بن قاسم بن صالح، ولد سنة (١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م): تخرج في كلية الشريعة في الأزهر الشريف، ثم تخصص في القضاء، درَّس في كلية الشريعة بمكة المكرمة، ثم افتتح مكتباً للمحاماة فيها، ورحل عدة رحلات إلى أوربا وأفريقيا مرشداً موفداً من رابطة العالم الإسلامي، وألَّف كتاباً بعنوان (الإسلام كما فهمت)[٣].

ومن أولاده: **عبد الغني**: دكتور في هندسة البرمجة، أستاذ في جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

وحسان: طبيب، اختصاصي بأمراض العيون، مدير مشفى الملك عبد العزيز (جدة) .

وسلمان: دكتور في هندسة الميكانيك، أستاذ في جامعة (أم القرى) .

---

(١) كانت الكلية تضم طلاباً من مختلف المدن الإسلامية، وكان ممن درس مع الشيخ من مدينة دمشق: الشيخ بدر الدين عابدين، والأستاذ محمد نديم بن عثمان الصواف.

(٢) آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل، محمد بن ناصر ا لعجمي، دار البشائر الإسلامية، ص٢٧.

(٣) آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل، محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، ص١٩٣.

وعرفان: دكتور مهندس، أستاذ في جامعة (أم القرى) .

وعمران: مهندس .

ورضوان: دكتور في الهندسة .

ونهى: طبيبة اختصاصية في الأمراض النسائية .



٢٩٩ - القباقيبي*

من الأسر القديمة الشهيرة بنو القباقيبي، أو القباقبي، أصلهم من بعلبك في البقاع، واشتهر منهم عدد من أعيان التجار في دمشق وطرابلس.

ويتصل نسبهم بالخزرج من الأنصار، وقد جاء في حجة نسب أسرة الصواف إلى السيد الشريف أبي عبد الله الحسين، قضيب البان الموصلي الحسني الحسيني أن الشريفة عابدة بنت محمد بن أبي بكر الموصلي، دفين زاويته في قارة سنة (٦٦٠هـ/ ١٢٦١م) قد أعقبت السيد علي القباقيبي، وهو أعقب السيد تاج الدين، الذي أعقب السيدين أمين، وعمر.

وممن نبغ واشتهر منهم:

يوسف بن محمد بن علي (٧٠١هـ/ ١٣٠١م): أديب، شاعر، موقِّع طرابلس، ومن أعيانها، وكان ناظر الفتوحات بدمشق، وولد بدمشق وتوفي في القاهرة[1].

محمد بن خليل بن أبي بكر (٧٧٧ - ٨٤٧هـ/ ١٣٧٥ - ١٤٤٥م): أديب، محدث، مقرئ، مصنف، وولد بحلب، وأخذ عن علمائها، ثم رحل إلى القاهرة، وأخذ عن علمائها، واستوطن غزة سنيناً، ثم انتقل إلى بيت المقدس، وأصيب ببصره، وتوفي

(١) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ٤/ ٤٧١.

فيها، من آثاره: (شرح الشفا للقاضي عياض)، و(شرح البردة)، وغيرها، وممن أخذ عنه: قاضي قضاة دمشق المحدث أحمد شهاب الدين بن زريق الحنبلي[١].

محمد بن أحمد بن زكي الدين (- ٨٥٧هـ/ ١٤٥٤م): أديب، من أعيان تجار دمشق[٢].

يوسف بن محمد بن تاج الدين بن محمد بن أحمد بن زكي الدين (-١١١٧هـ/ ١٧٠٥م): كان من أرباب الثراء، ثم تغيرت أحواله وافتقر، ثم عاد غنياً بعدما ورث أموالاً من مصر، وله أشعار صوفية لطيفة[٣].

وأحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم (٩٠٠- ... هـ/ ١٤٩٥- ...م): أديب، مصنف، من آثاره (خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال)[٤].

ومنصور: من وجوه دمشق في القرن (١٣هـ) تبرع لترميم دار الحديث النورية سنة (١٢٧٠هـ)[٥].

وبكر (-١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م): من كبار تجار دمشق والأستانة سنة (١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م)، ولد بدمشق، ثم استوطن استانبول وتوفي بها، وجعل التاجر عباس سليق مديراً لتجارته بدمشق[٦].

وأمين بن عبد الوهاب تاج الدين بن علي، كان حياً سنة (١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م): من أعيان التجار، وموضع ثقة إبراهيم باشا المصري، وولده محمد علي

(١) الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل ٢/ ٥١٩، ٥٢٠، والضوء اللامع ١٠/ ١٠٠، وانظر الجواهر واللآلي في تراجم ومآثر نبلاء بني الخزرجي الأنصاري المدني ثم الدمشقي القباقيبي العوالي، مخطوط من إعداد المؤرخ أبي عروة الموصلي، ص ٥.

(٢) الجواهر واللآلي، لأبي عروة الموصلي، ص ٦.

(٣) علماء وأعيان دمشق في القرن (١٢هـ) ١/ ١٧١.

(٤) الأعلام للزركلي ١/ ١٦٠، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٨٨.

(٥) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٦١، ودار السنة، دار الحديث النورية، ص ٨٥.

(٦) مجتمع مدينة دمشق ١/ ٢٧٥.

باشا، اشترى سنة (١١٩١هـ/ ١٧٧٧م) اشترى خاناً، وقهوة، وخمس دكاكين في نابلس، وفي أول ذي الحجة من سنة (١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م) ألقي القبض عليه مع قريبه السيد محمد الصواف، وأهينوا وسجنوا بأمر من عبد الله باشا الجزار، ولتآمرهم عليه مع الوالي السابق عبد الله باشا العظم، وصودر منه مبلغ (١٣٠٠) كيس، ونقل إلى سجن عكا، ثم غرم (٤٠٠) كيس[١].

وولده **محمد**: من أعيان التجار، دخل دمشق مع الوالي عبد الله باشا العظم سنة (١٢١٠هـ)، وجدد بناء جامع المصلى سنة (١٢١٧هـ/ ١٨٠٢م)[٢].

وعلي بن محمد، كان حياً سنة (١٢٥٢هـ/ ١٨٣٧): من أعيان التجار[٣].

وعبد الرزاق بن أمين، كان حياً سنة (١٢٥١هـ/ ١٨٣٦م): من التجار، كان وكيلاً عن الحاج سليمان العلمي المقيم في الأستانة، وفي سنة (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م) تم تكليفه بإحصاء أشجار اللبان في بساتين الصالحية[٤].

ومحمد بن عبد الرزاق، كان حياً سنة (١٢٤٩هـ/ ١٨٣٤م): من كبار التجار[٥].

ومنير بن أحمد بن عبد الرزاق: طبيب الملك فؤاد بمصر، واشترك في ثورة عرابي باشا، وتزوج ابنة بدرخان باشا، وكان صديقاً لمصطفى كمال أتاتورك، توفي

---

(١) مجتمع مدينة دمشق ١/ ٢٧٨، وحوادث بلاد الشام، ص ٩٧، ١٠٣، والجواهر واللآلي، لأبي عروة الموصلي، ص ١٠.

(٢) حوادث بلاد الشام، ص ٢٧، والجواهر واللآلي، لأبي عروة الموصلي، ص ١٠.

(٣) تاريخ مدينة دمشق وعلماؤها خلال الحكم المصري، خالد أحمد مفلح بني هاني، ص ٣٤٩.

(٤) مجتمع مدينة دمشق ١/ ٢٧٥، و تاريخ مدينة دمشق وعلماؤها خلال الحكم المصري، خالد أحمد مفلح بني هاني، ص ٣٤٨.

(٥) تاريخ مدينة دمشق وعلماؤها خلال الحكم المصري، خالد أحمد مفلح بني هاني، ص ٣٣٩.

بمصر، ودفن في استنبول[١].

وفوزي بن أحمد بن محمد بن عبد الرزاق (-١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م): لواء أركان حرب، من كبار ضباط الجيش العربي السوري، والجيش المصري[٢].

وموفق بن فوزي بن أحمد، ولد سنة (١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م): من رجال الأعمال، تخرج في كلية التجارة، وعمل في عدد من البنوك، أسس سنة (١٩٧٥م) الشركة التجارية للتأمين[٣].

وبكري بن خليل بن أشرف بن عبد الرزاق (١٣٣١- ١٤١٤هـ ١٩١٢- ١٩٩٣م): من قدماء الأطباء، تخرج في كلية الطب بدمشق سنة (١٩٣٨م)، وعمل طبيباً في وحدات الجيش العراقي (١٩٣٩ - ١٩٤٠م)، ثم في عدد من مشافي وزارة الصحة في عدد من المحافظات السورية حتى عام (١٩٦٦م)، ثم افتتح عيادة خاصة[٤].

وولده: **وليد**، ولد سنة (١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩م): من تجار المحروقات في الحسكة، أقام في حلب وعمل في تجارة العقارات[٥].

وصياح بن محيي الدين بن خليل بن أشرف (١٣٤١- ....هـ/ ١٩٢٢-....م): صيدلاني، نقيب صيادلة الحسكة، ورئيس غرفة التجارة فيها، تخرج في كلية الصيدلة بدمشق سنة (١٩٤٩م)[٦].

---

(١) الجواهر واللآلي، لأبي عروة الموصلي، ص ١٤.

(٢) الجواهر واللآلي، لأبي عروة الموصلي، ص ١٥.

(٣) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٤) الجواهر واللآلي، لأبي عروة الموصلي، ص ١٦.

(٥) الجواهر واللآلي، لأبي عروة الموصلي، ص ١٠.

(٦) الجواهر واللآلي، لأبي عروة الموصلي، ص ١٩.

ومما ينسب لهم **قصر القباقيبي** من قصور الصالحية، ونزل فيه حنا بحري الذي أرسله محمد علي باشا معاوناً لولده إبرهيم باشا سنة (١١٨٥هـ/ ١٧٧١م)، وربما كان قصر السيد أمين القباقيبي، وقد درس[1].

ودار القباقيبي، كانت قائمة شرقي جامع الدرويشية (الحريقة)[2].



(١) معجم دمشق التاريخي ٢/ ١٢٣، دمشق في الأربعينيات، ص ٢٢، وحملة إبراهيم باشا على سورية لمؤلف مجهول، ص ٥٩ .

(٢) خطط دمشق للعلبي، ص ١٣٠.

٣٠٠- القباني (الحسني)

من أسر دمشق القديمة، قيل: إن لـهم انتساب إلى الحسن بن علي رضي اللـه عنهما، قدم جدهم من الحجاز معتمداً من الدولة العثمانية، لضبط المكايل والأوزان بدمشق.

وأقدم من عرف منهم بدمشق **عبد القادر آغا ابن إبراهيم** (١٢١٣-١٢٩٤هـ/ ١٧٩٨-١٨٧٧م).

ومحمد آغا (١٢١٧-١٣١٧هـ/ ١٨٠٢-١٨٩٩م): من أعيان دمشق، ومن رجال الفضل، وهو منشئ مسجد جمعية الإسعاف الخيري قرب البرلمان ووزارة الصحة.

ويشتغل أكثر رجال هذا البيت في التجارة والصناعة.

وممن نبغ واشتهر منهم:

أحمد بن علي (-١٠٠٥هـ/ ١٥٩٧م): تاجر، عالم، خطيب جامع الحيواطية، وإمام جامع (التوريزي)، حفظ القرآن وجوده، واشتغل بصناعة الحرير[1].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٥٤.

وعلاء الدين علي بن أحمد (٩٣٧-١٠٠٧هـ/ ١٥٣٠-١٥٩٨م): خطيب جامع يلبغا، أخذ القراءات عن الشهاب الطيبي، وقرأ على البدر الغزي، والشرف يونس العيثاوي وغيرهم، وولي إمامة السليمية، وناب في خطابة الجامع الأموي عن شيخه النجم البهنسي، وله أشعار(١).

وعبد الوهاب بن أبي السعود (-١١٢١هـ/ ١٧٠٩م): من العلماء(٢).

وصالح بن عبد القادر بن إبراهيم (١٢٤٢-١٣٣٥هـ/ ١٨٢٦-١٩١٦م)، وأبناؤه الأربعة: **عبد القادر** (١٢٧٤-١٣٣٩هـ/ ١٨٥٧-١٩٢٠م)، **ومحمد** (١٢٧٧-١٣٥٥هـ/ ١٨٦٠-١٩٣٦م)، **ومحمد علي** (١٢٨٨-١٣٧٧هـ/ ١٨٧١-١٩٥٧م): من مؤسسي معمل الجوخ مع السادة دياب إخوان سنة (١٩٢٩م)(٣)، **وعبد الله** (١٣٠٣-١٣٨٢هـ/ ١٨٨٥-١٩٦٢م): من تجار الأقمشة في سوق مدحت باشا.

وأديب بن عبد القادر بن صالح (-١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م): فقيه، صوفي من شيوخ القادرية، مفتي آلاي في الجيش العثمانيين(٤).

وأخوه: **مصطفى** (-١٣٣٧هـ/ ١٩١٨م): فرضي(٥).

وعبد الله بن رشيد بن حسن (١٣٠٣-١٤٠٤هـ/ ١٨٨٥-١٩٨٣م): من كبار مصنعي النسيج الدمشقي، صاحب بناء (كسم وقباني) الشهير في منطقة البرلمان، هاجر إلى مصر، وله ذرية هناك.

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٩٠.

(٢) يوميات شامية ص١٥٥.

(٣) لطفي الحفار، مذكراته وحياته وعصره، ص ٤٠٩.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٣١٤.

(٥) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٨٨.

وحيدر بن أحمد: من رواد الصناعة الوطنية، ومن أوائل من أدخل الآلات النسيجية الحديثة إلى دمشق أسس مع السيد سعد الله الكسم معمل كسم وقباني للمنسوجات سنة (١٩١٥م).

ومصطفى رشدي بن محمد آغا (-١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م): محاسب وزارة المعارف، وممن مؤسسي جمعية الإسعاف الخيري ورؤسائها(١).

وولده: **نظمي** (١٣١٥-١٤٠١هـ/ ١٨٩٧-١٩٨١م): أستاذ الجراحة والسريريات في كلية الطب بدمشق، ووزير الصحة والإسعاف العام (١٩٥٣-١٩٥٤م)، رئيس جمعية الإسعاف الخيري سنة (١٩٤٥م)، نال شهادة الطب سنة (١٩٢١م)، ثم تخصص قي جامعات ومستشفيات باريس، يحمل وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى، ووسام الإخلاص مع السعف لخدماته للجيش العربي السوري، ووسام الأكاديمية الفرنسية من رتبة ضابط، من مؤلفاته (موجز الطب الجراحي)، وكان ناظراً على أوقاف جمعية الإسعاف الخيري(٢).

وشقيقته: **زينب سنية** (١٣٢٠-...هـ/ ١٩٠٢-...م): مربية، مديرة مدرسة زبيدة الحكومية، نالت شهادة أهلية التعليم سنة (١٩٣٠م)، تولت إدارة دار كفالة الفتاة التابعة لجمعية خريجات دار المعلمات(٣).

وحسن بن عبد القادر بن محمد (١٣٠٤-١٣٦٩هـ/ ١٨٨٦-١٩٤٩م): صاحب معمل بلاط وموزاييك وتجارة مواد البناء.

وأولاده: **منير** (١٣٣٢-١٤١٨هـ/ ١٩١٣-١٩٩٨م): صاحب معمل

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٩١٣.

(٢) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٤٩٧، والمسيرة التجارية، ص ٨٩ .

(٣) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٤٩٥.

بلاط موزاييك، ومن كبار تجار مواد البناء، امتلك أراضٍ واسعة في الجزيرة السورية واستثمرها مع السيد أديب الأصفر[1].

ونصوح (١٣٣٥-١٤١٩هـ/ ١٩١٦-١٩٩٨م)، ومحمد رئيف، ولد سنة (١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م)، وعبد القادر، ولد سنة (١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م)، ومحمد، عمل في وزارة الاقتصاد، ثم في التجارة مع أخيه منير، ثم استقل بتجارته[2]، وأحمد مطاع.

وعبد الحميد (١٣٢٥-١٤١٥هـ/ ١٩٠٧-١٩٩٤)، وبدر الدين (١٣١٠-١٤٠١هـ/ ١٨٩٢-١٩٨٠م)[3].

وعبد الوهاب، ولد سنة (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م): تبرع بعدد من المشاريع الخيرية والاجتماعية منها توسعة مسجد ببيلا الكبير باسم الشيخ عبد الحكيم كفتارو سنة (٢٠٠٠م).

وخيري بن محمد بن درويش بن حسن: من قدماء الأطباء، تخرج في كلية الطب في استنبول، واستقر في السعودية طبيباً للملك عبد العزيز. وأولاده:

وفاضل (١٣٣٤-١٤٢٣هـ/ ١٩١٥-٢٠٠٢م): دكتور في علوم الفيزياء.

وسهيل (١٣٤٣-١٤٢٠هـ/ ١٩٢٤-١٩٩٩م): من رجال الأعمال في السعودية، أنشأ مركزاً إسلامياً على نفقته في الولايات المتحدة الأمريكية.

ومأمون (١٣٤١-١٤٢٠هـ/ ١٩٢٢-١٩٩٩م): من مستشاري الملك فهد، ملك المملكة العربية السعودية .

وعصام، ولد سنة (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م): من كبار رجال الأعمال في المملكة

(١) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٤٩٦.

(٢) سيرة رجل مكافح، د.حيدر غيبة، ص ١٢٩ .

(٣) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٤٩٦.

العربية السعودية، تخرج في الجامعة الأمريكية ببيروت، ونال درجة الماجستير في الاقتصاد والدراسات الدولية، من جامعة كولومبيا في نيويورك، وماجستير في الاقتصاد والدراسات الدولية، من كلية سوارثمور، في الولايات المتحدة الأمريكية، تولى عدداً من المناصب الهامة في وزارة الاقتصاد في السعودية، ومنظمة الأوبك،وتولى وزارة البترول في المملكة (١٩٦٧-١٩٧٠م)، ثم أسس عام (١٩٧٠م) مجموعة شركات عصام قباني وشركاه التي تضم عدداً من الشركات والفعاليات الاقتصادية الكبرى في السعودية وسورية ولبنان[1].

وعبد الله بن صالح بن عبد القادر آغا: من رجال الأعمال.

وولده: **نصوح** (-١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م): من رجال الأعمال في مانشستر في إنكلترا[2].

وأنور بن علي بن صالح بن عبد القادر، ولد سنة (١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م): من كبار تجار الجوخ في مانشستر في بريطانيا.

وولداه: **جهاد**، ولد سنة (١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م): طيار، ضابط سابق في الجيش البريطاني.

وعماد، ولد سنة (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م): من رجال الأعمال في مانشستر .

ومحمد خير بن عبد الله بن صالح بن عبد القادر، ولد سنة (١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م): من تجار لوازم الخياطة في بيروت، رئيس مجلس أسرة القباني.

ونزار بن نسيب: من تجار الأقمشة[3].

---

(١) المسيرة التجارية ص٨٩، وقسم (أعلامنا) موقع: WWW.BAB.com

(٢) المسيرة التجارية ص٢١٢، ٣٧٠.

(٣) المسيرة التجارية ص٤٥٠، ٤٥١.

والصديق **مطيع بن محمود** بن محمد خير بن محمود بن عبد القادر آغا، ولد سنة (١٣٨٦هـ/ ١٩٦٥م): داعية، مقرئ حافظ، تخرج في كلية الدعوة الإسلامية، رئيس معهد السلطان الحاج حسن البلقية لتحفيظ القرآن في بروناي (دار السلام)، منذ سنة (١٩٩٥م).

والخطاط الشهير **محمد فائز بن عبد الهادي** بن عبد القادر بن صالح، (قباني)، ولد سنة (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٣م).

وأخوه **وليد بن عبد الهادي**، ولد سنة (١٣٧١هـ/ ١٩٥١م): أمين سر مجلس أسرة القباني، من الناشطين في ميدان الدعاية والإعلان.

والصديق **حسام بن نصوح** بن حسن: طبيب أسنان.



٣٠١- القباني (الحسيني)

من أسر دمشق القديمة، وكانوا يعرفون قديماً ببني زين الدين، ومهنة أجدادهم قديماً الوزن[١].

وأول من عرف منهم بدمشق **أحمد القباني بن يحيى بن شهاب الدين** قدم دمشق من المدينة المنورة سنة (١١٧٣هـ/ ١٧٦١م) وأوكل إليه مراقبة القبان، والأوزان بفرمان عثماني، وكان معه اثنان من إخوته .

وممن نبغ واشتهر منهم:

يوسف بن عارف بن محمد سعيد (١٣١٧-١٣٤٥هـ/ ١٨٩٩-١٩٢٦م): من مجاهدي الثورة السورية، شهيد معركة جوبر[٢].

وأحمد بن محمد بن شعبان: صوفي، فقيه شافعي، لازم الشيخ حسن الطباخ الخلوتي[٣].

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٩١٣.

(٢) تاريخ الثورات السورية الكبرى ص ٥٨٥.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٤٨٢.

وعمر بن أحمد، وعبد القادر بن أحمد: من كبار تجار السوس والمكسرات في خان العامود في البزورية في الأربعينيات[1].

وأولاده: **سامي**[2]، **ومهدي**[3]، **وعادل**[4]، **وأحمد، وموسى**: من تجار المواد الغذائية[5].

وربيح بن سامي: من تجار المواد الغذائية[6].

وأخواه: **عبد القادر**، ولد سنة (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م): من تجار القرطاسية.

ووليد، ولد سنة (١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م): من تجار قطع السيارات.

وغالب بن موسى: من تجار المجففات، والحبوب.

وصبري بن محمد بن محيي الدين (١٣٢٦-١٣٩٣هـ/ ١٩٠٨-١٩٧٣م): طبيب شهير، مؤسس مجلة طبيبك الطبية الاجتماعية سنة (١٩٥٦م)، تخرج في كلية الطب بدمشق، وعين طبيباً في مشافي الجامعة السورية، ثم التحق بطبابة الجيش العراقي تسع سنوات، ثم سافر إلى فرنسا للاختصاص، وعاد محاضراً في كلية العلوم، أسهم في نشر الطب الوقائي من خلال عدد من المحاضرات الإذاعية، كان من مؤسسي حزب منظمة الأحرار[7]، وأصدر عدداً من المؤلفات منها: (جمالك

---

(١) المسيرة التجارية، ص ٥٠، ٢١٠.

(٢) من هو في سورية، ص ٣٤٧.

(٣) المسيرة التجارية، ص ٢١٠، ٥٠.

(٤) المسيرة التجارية، ص٥٠.

(٥) المسيرة التجارية، ص ٥٦.

(٦) المسيرة التجارية، ص٥٠.

(٧) كان من مؤسسي حزب الأحرار في أواسط الأربعينيات الأمير جعفر الجزائري، د. عبد اللطيف السادات، د. منير السادات، أ. علي بوظو، أ. نصوح المملوك، ولكن نشاط الحزب لم يستمر كثيراً.

سيدتي)، و(حياتنا الجنسية)، و(قلوب الأطباء)[1].

وولده **سامي**: رئيس تحرير مجلة طبيبك، من كبار جراحي القلب، رئيس مركز جراحة القلب، ومن مؤسسي جمعية المواساة سنة (١٩٤٣م)[2].

وعلي: من وجوه دمشق، كان عضواً عاملاً ومؤسساً في عدد من الجمعيات في دمشق، منها الجمعية الغراء[3]، وجمعية الهداية الإسلامية[4].

ورمزي بن علي: فاضل، وجيه، من كبار التجار، عضو لجنة إعمار مسجد الروضة، لازم الشيخ أحمد الدقر، والشيخ محمد صالح الفرفور، وكان أحد الأعضاء المؤسسين لجمعية الفتح الإسلامي سنة (١٩٥٦م)[5].

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص١٤٤، من هم في العالم العربي (سورية)، ص٤٩٦.

(٢) المسيرة التجارية ص٢١٠.

(٣) كانت الجمعية الغراء سنة (١٣٥٤هـ/ ١٩٣٤م) مؤلفاً من الأعضاء العاملين السادة: محمد علي القباني: رئيساً، محمد مسلم الغبرا: محاسباً، عبد الحميد الطباع: أمين السر، وأمين الصندوق، صياح آغا قصاب باشي، فارس آغا المهايني، محمد توفيق العوا، محمد السمان، أحمد الدقر، سعيد صادق، عبد الله كوكش، محمد خير الخطيب، بدري آغا المهايني، محمد عيد البحرة، محمد توفيق عمار، محمد عادل الخجا، زكي قطنا، محمد شفيق عرار، محمد أديب قويدر، محمد خير الفرا، نوري الحبال، بشير رمضان، سعدي الشيخ سالم. انظر بيان أعمال الجمعية الغراء بدمشق خلال خمس سنوات (١٣٥٠ – ١٣٥٤هـ)، ص ٧٢.

(٤) كان من أعضاء جمعية الهداية المؤسسين سنة (١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م) السادة العلماء: محمد أبو الخير الميداني (الرئيس الفخري)، محمود ياسين (رئيساً)، محمد عارف الصواف الدوجي (نائب الرئيس)، محمد توفيق عبيد، محمد توفيق عمار، محمد حمدي الأسطواني، خليل النحلاوي، محمد راشد القوتلي، محمد سعيد الحمزاوي، د. سعيد السيوطي، محمد صالح العقاد، محمد صبحي الحفار، عبد الرزاق الحفار، عبد القادر شموط، عبد القادر العاني، محمد كامل القصاب، محمد علي القباني، محمد علي ظبيان، محمد ياسين الجويجاتي، يحيى كاظم.

(٥) الدر المنثور، محمد صالح الفرفور، ص ١٥٣، والزاهر في الحديث العاطر عن الوالد الفاخر، د. عبد اللطيف الفرفور، ص ٣١٦.

وعربي بن محمد صالح بن حسن (١٣٤٩-١٤٢٤هـ/ ١٩٣٠- ٢٠٠٣م): حافظ، مقرئ شهير، إمام مسجد الحلبوني، رئيس جمعية أرباب الشعائر الدينية، أخذ عن الشيخ عبد الكريم الرفاعي، والشيخ عبد الرؤوف أبو طوق، والشيخ نايف العباس، وقرأ على الشيخ فايز الديرعطاني، والشيخ عبد الوهاب دبس وزيت، نال شهادة العالمية من جامعة الأزهر سنة (١٩٥٦م)، وهناك تعلم التواشيح على الشيخ سيد النقشبندي، والشيخ طه الفشني، والشيح علي محمود، وتأثر بقراءة الشيخ مصطفى إسماعيل، سجل ختمة كاملة سنة (١٩٧٦م) أذيعت من أكثر الإذاعات العربية، وشارك حكماً في عدد من المسابقات القرآنية، تولى الخطابة في جامع العدس سنة (١٩٤٢م) خلفاً لأبيه، ثم خطب في عدد من مساجد مشق آخرها مسجد الحلبوني، أصدر كتاب (جامع النفحات القدسية في الموشحات والأناشيد الدينية والأندلسية) جمع فيه أكثر الموشحات والمدائح[1].

وولده **أنس**، ولد سنة (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٦م): حافظ مقرئ، من تجار الأقمشة والستائر.

وحسين بن أحمد (١٣٣٥-١٤٠٢هـ/ ١٩١٧-١٩٨٢م): أديب صحفي[2].

وآصف[3]، **وعمر**[4].

وأحمد سامر بن أنور بن أحمد بن علي، ولد سنة (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م): خطيب، داعية، عضو الهيئة التدريسية في معهد الفتح الإسلامي، خطيب مسجد

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٥هـ)، ص ٤٨٣، وغرر الشام ٢/ ٩٦٧.

(٢) إتمام الأعلام، ص٨١.

(٣) المسيرة التجارية، ص٨٩.

(٤) مجتمع مدينة دمشق، ص٢٤١.

الرحمة في مساكن برزة، معاون مدير التوجيه والإرشاد في وزارة الأوقاف، ثم مدير أوقاف دمشق (٢٠٠٨م)، تخرج في معهد الفتح الإسلامي سنة (١٩٨٩م)، ثم نال الإجازة في الشريعة من كلية الشريعة في جامعة الأزهر سنة (١٩٩٩م)، ثم نال درجة الماجستير في أصول الفقه من الكلية نفسها سنة (٢٠٠٦م)، المشرف العلمي على دار الثقافة والتراث للطباعة والنشر، شارك في إعداد وتقديم برنامج (نور على نور) من إذاعة القدس، بالاشتراك مع الشيخ محمد خير الطرشان.

وأخوه رامز: خطيب داعية، تخرج في معهد الفتح الإسلامي.

وممن اشتهر بنسبتهم في مدينة حلب:

بكري، ولد سنة (١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م): حقوقي، محامٍ، مدير الأمن العام (١٩٤٧م)، وزير الزراعة (١٩٦١-١٩٦٢م)[1].



(١) شخصيات سورية في القرن (٢٠)، هاني الخير ١/ ٣٥.

٣٠٢- القباني (آق بيق)*

وفي دمشق أسرة أخرى اشتهرت بالقباني وهم من بني آق بيق، لقب أحد أجدادهم بالقباني في بدايات القرن (١٩م) لأنه كان يمتلك (قبَّان) باب الجابية حين كانت هذه المهنة محصورة ببعض العائلات.

وممن نبغ واشتهر منهم:

حسين آغا ابن محمد آغا ابن علي آغا ابن محمد آغا ابن إبراهيم آغا: من الملاك، والوجهاء[1].

وأحمد، أبو خليل ابن محمد آغا (الشهير بالقباني) ابن حسين آغا آق بيق (١٢٥٧-١٣٢٠هـ/ ١٨٤١-١٩٠٢م): أول من أنشأ مسرحاً في دمشق، كاتب مبدع، صاحب الموشحات، والمسرحيات الغنائية الشهيرة[2]، واشتهرت ذريته من بعده بلقب (القباني).

وولده: **خليل** (١٣٢٦-١٣٨٠هـ/ ١٩٠٨-١٩٦٠م)[3].

---

(١) دفاتر شامية عتيقة، ص١٧٥ .

(٢) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٠. أعلام الأدب والفن ١/ ٢٤٩.

(٣) دفاتر شامية عتيقة، ص١٨٣ .

ومحمد آغا: من الأعيان .

وتوفيق بن رشيد بن محمد آغا ابن حسين آغا (١٣٠٥-١٣٧٤هـ/ ١٨٨٦-١٩٥٤م): من تجار البزورية، ومن وجوه دمشق، وصاحب مصنع كرميلات بالبزورية، كان له جهد كبير في دعم الثورة السورية، وبيته موئل لنشاطات الكتلة الوطنية التي كان أحد أعضائها.

وولداه: **نزار بن توفيق** (١٣٤٢-١٤١٩هـ/ ١٩٢٣-١٩٩٨م): شاعر الغزل والسياسة الأشهر في عصره، تخرج في الكلية العلمية الوطنية بدمشق، وكان من أساتذته فيها الشاعر الكبير خليل مردم بك الذي تأثر به الشاعر القباني، فكتب الشعر وهو ابن ست عشرة سنة، وأصدر ديوانه الأول (قالت لي السمراء) سنة (١٩٤٤م)، ثم تخرج في كلية الحقوق بالجامعة السورية، وعمل في السلك الدبلوماسي، فألحق بالسفارة السورية في القاهرة حيث توطدت علاقته مع أدبائها، ثم تنقل في عدد من البلدان حتى استقال سنة (١٩٦٦م) وهو بدرجة مستشار ليؤسس داراً للنشر تحمل اسمه، أصدر منها نحو (٣٥) مجموعة شعرية ترجم أكثرها إلى عدد من اللغات الأجنبية، ولُحن كثير منها.

بدأ بكتابة الشعر منذ كان عمره (١٦) سنة، وأصدر أول دواوينه (قالت لي السمراء) عام (١٩٤٤م) عندما كان طالباً في كلية الحقوق، ونقلت هزيمة عام (١٩٦٧م) شعر القباني من الغزل والحب إلى السياسة ونقد الحياة السياسية والاجتماعية، وقد شغل شعره الناقدين والباحثين، وقدم أفكاراً جديدة وكتبت حوله عدد من الكتب والرسائل الجامعية[1].

---

(١) إتمام الأعلام، د. نزار أباظة، رياض المالح، ص٤٦١.

وصباح، ولد سنة (١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م): دكتور في الحقوق الدولية من جامعة السوربون، وفنان تشكيلي، وهو أول مدير لتلفزيون دمشق عند تأسيسه سنة (١٩٥٩م)، عين قنصلاً عاماً في (نيويورك) (٦٢-١٩٦٦م)، ثم وزيراً مفوضاً في أندونيسيا (٧١-١٩٧٤م)، وأول سفير لسوريا في الولايات المتحدة بعد حرب (١٩٧٣م)، واستمر في منصبه هذا حتى عام (١٩٨٣م)[١].

وأغيد بن معتز بن توفيق، ولد سنة (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م): من أبطال رياضة الفروسية، بطل الجمهورية العربية السورية، عميد الفرسان العرب .

ورنا بنت صباح، ولدت سنة (١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م): أديبة، شاعرة، حصلت على الإجازة والماجستير في الآداب من جامعة (جورج تاون) في واشنطن، ثم حصلت على درجة الدكتوراة في الفلسفة والآداب الإنكليزية من جامعة (كامبريدج) في بريطانيا، صدر لها عدد من الكتب، والمقالات في الصحف البريطانية، وأعدت عدداً من البرامج الوثائقية والثقافية في محطات الإذاعة والتلفزيون البريطانية، تعرضت من خلالها لقضايا الصراع العربي الإسرائيلي[٢].



(١) أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ١٩.

(٢) حديث العبقريات، عبد الغني العطري، ص ٣٣٧.

٣٠٣- القتابي*

من الأسر التجارية القديمة في مدينة دمشق، نسبتهم إلى صناعة (القتب) وهو الرحل الذي يوضع على الجمل وكانت هذه مهنة أجدادهم .

و ممن نبغ و اشتهر منهم :

محمد أديب بن محمد (-١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م): صالح، من وجوه دمشق.

خيري بن كمال: من مشاهير الصيادلة، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق (١٩٥١- ١٩٥٤)[١].

وسامي (-١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م): عالم، صوفي.

وصبحي: من أطباء دمشق سنة (١٩٤٠م)، مدرس الفيزياء والكيمياء في الكلية العلمية الوطنية[٢].

ومحمد مسلم بن محمد سليم (-١٣٨١هـ/ ١٩٦١م): من رجال الأعمال.

وأخوه **محمد سعدي** (-١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م): عالم فقيه، من كبار التجار ورجال الأعمال، ومن مؤسسي شركة الإسمنت (١٩٣٠م)، وشركة المغازل والمناسج سنة (١٩٣٧م)[٣].

---

(١) المسيرة التجارية، ص ٢٧ .

(٢) الأستاذ الدكتور أحمد منيف العائدي، ص ١١٦ .

(٣) المسيرة التجارية، ص ١٠٣ ، ومن هو في سورية، ص ٣٤٨. ودليل الجمهورية السورية (١٩٣٩-

وولداه: **محمد خالد**، ولد سنة (١٣٤٣هـ/ ١٩٢٣م): من كبار التجار أسس معملاً للمنسوجات الوطنية، وعمل في استيراد و تصدير المنسوجات من وإلى أوربا والوطن العربي[1] .

ومحمد عدنان: طبيب، فاضل .

ومحمد خير بن محمد رضا: من تجار سوق الخياطين.

وحمدي (-١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م): مرب مخلص، تخرج في جامعة الأزهر، وغلبت عليه اللهجة المصرية، درَّس اللغة العربية في عدد من مدارس دمشق ومنها مدرسة جمعية الإسعاف الخيري[2].

والدكتور **واصل**[3].

وأحمد بن حسين يوناني الشهير بالقتابي، ولد سنة(١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م): تخرج في معهد الفتح الإسلامي، ثم درس في كلية الشريعة في الأزهر حتى السنة الرابعة ولم يتابع فيها، إمام مسجد المنصور ومسجد رجال الزوايا في الميدان، وخطيب مسجد زاوية الشيخ فرج في القيمرية دخلة الشيخة مريم .

❁ ❁ ❁

١٩٤٠م)، ص ٤٧٠، وقد ضم مجلس إدارة شركة المغازل والمناسج سنة (١٩٤٠م) السادة: فارس الخوري، ومحمد خير دياب، وخالد العظم، ومحمد شريف النص، ومحمد سعدي القتابي، وعبد الحميد الطباع، وحنين صحناوي، ومحمد عادل الخجة، وبدر الدين دياب، وياسين الحفار.

(١) من هم في العالم العربي، ص ٤٩٧.

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٣) المسيرة التجارية، ص ١٣٩.

٣٠٤- القتلان

من الأسر القديمة التي اشتهر أبناؤها بالتجارة بين دمشق وبيروت ومصر وأوربا[١].

قيل: إن أصولهم تعود إلى قبيلة قريش.

و(القتلان) نسبة إلى مقاطعة (كتالونيا) في الشمال الشرقي لإسبانيا حيث هاجر أجداد الأسرة منها إلى دمشق بعد سقوط الدولة الإسلامية في الأندلس.

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد بن عبد الله بن صالح: من وجهاء التجار، صاهره السيد محمد سعيد الحمزاوي نقيب السادة الأشراف.

وولده: **حسن**: من كبار التجار، بنى في منطقة الجرجانية في الزبداني قصراً على الطراز الأندلسي، وكان من محاسن دمشق، وهو أول بناء فخم بُني في مصيف الجرجانية.

وسعيد بن صالح (١٣٢٩هـ/ ١٩١٠م): من كبار التجار بين الشام وأوربة والشرق الأوسط.

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني، ص ٩٠٩ .

ووولده: **محمد عزت بن سعيد** بن صالح: ضابط في الجيش العثماني.

وأولاده: **سعيد**، ولد سنة (١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م): باحث موسيقي، تخرج في المعهد العالي للفنون الموسيقية، وشارك في تأسيس الإذاعة الفرنسية، رئيس دائرة الموسيقى في مديرية الإذاعة بدمشق، له عدد من الأبحاث الموسيقية عن الموسيقى السورية القديمة [1].

وماجد (-١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م): اقتصادي، من كبار العاملين في القطاع المصرفي في سورية والإمارات العربية المتحدة، ويقيم أولاده في إسبانيا وكندا.

وممدوح (-١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م): من أوائل خريجي الجامعة السورية اختصاص الرياضيات، درَّس في عدد من المدارس الرسمية، وتتلمذ على يديه كبار المدرسين.

ومحمد نظمي بن سعيد بن صالح (-١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م): صناعي من منتجي التريكو والأكريليك.

وولداه: **نصوح**: من ضباط الجيش العربي السوري، تخرج في الكلية الحربية في حمص.

وزهير، ولد سنة (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٣م): من مشاهير المحامين، منفِّذ دمشق في الحزب القومي السوري (٢٠٠١-٢٠٠٥م)، عضو المكتب السياسي للحزب القومي السوري.

وتوفيق بن ديب بن صالح: مدرب في لعبة الشطرنج، رئيس الجهاز الفني في نادي عجمان للشطرنج (١٩٩٥-١٩٩٦م) مدير التدريب والتطوير في شركة مركز الإمارات للتطوير الفني والسلامة.

---

(١) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٤١٣، شخصيات سورية في القرن (٢٠م)، ص٥٣.

ومحمد خير بن محمد رضا، وإخوته من تجار الحريقة.

وولده **أيمن**، ولد سنة (١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م): مهندس، دكتور في إدارة الأعمال، متخصص في البرمجة اللغوية العصبية، خبير في تطوير الإدارة والتنمية البشرية.

ومن أبناء عمهم **عبد الفتاح**: عالم مكتبي، أسس المكتبة السلفية في مصر سنة (١٩٠٩م) مع صديقه الأستاذ محب الدين الخطيب، وتزوج ابنة أخته وهي شقيقة الشيخ علي الطنطاوي، ثم شارك السيد محمد صالح نصيف في مطبعة المنار في مكة سنة (١٩٢٨م)[1].

وعبد المجيد بن صالح: من كبار التجار هاجر إلى السويس في مصر في مطلع القرن (٢٠م)، وعمل بالتجارة هناك، ثم رحل إلى القاهرة وأقام بها، تزوج الشيخ محب الدين الخطيب ابنته السيدة فاطمة.

وأولاده: **حسن**: تاجر كبير، هاجر إلى الحجاز وعمل في التجارة هناك.

وزكي: من تجار السويس، وقد استقر أولاده فيها.

وعبد العزيز: أسس المكتبة (العزيزية) في مصر، وخلفه فيها من بعده أولاده الستة: **محمد إلهامي، ونبيل، وفؤاد، وأحمد، وأيمن، وخالد**.

وصالح بن حسن: مدير عام البرق والبريد في الحديدة باليمن أواخر أيام العثمانيين، من أصدقاء محب الدين الخطيب، ومن المقاومين لسياسة التتريك[2].

وعبد الله بن حسن (-١٣٩٣هـ/ ١٩٧٢م): من كبار ضباط القوات المسلحة السعودية، تخرج من كلية الملك عبد العزيز الحربية.

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٨٥٦، ذكريات علي الطنطاوي ١/ ٢٤٣.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٨٥٣.

وسعيد بن حسن: من رجال الأعمال في المملكة السعودية.

وأولاده: **عبد الوهاب**: من ضباط القوات المسلحة السعودية، تخرج في كلية الملك فيصل الجوية.

ومحمد: ضابط في القوى الجوية السعودية.

وأحمد: كابتن طيار في الخطوط الجوية السعودية، تخرج في كلية (flight safty) في فلوريدا.

وعبد الرحمن، وسعيد، وصالح: ضابط في الحرس الملكي في السعودية.



٣٠٥- قدامة

من الأسر القديمة في حي الصالحية، وهم من ذرية سيدنا عمر بن الخطاب. هاجر أجدادهم إلى دمشق سنة (٥٥١هـ/ ١١٥٦م) فنـزلوا قرب باب شرقي، ثم تحولوا إلى جبل الصالحية فعمروه وسكنوا به، وأحيوه بالعلم والفضل.

وقد نبغ منهم عدد من العلماء الفقهاء والمحدثين، وتولى كثير منهم قضاء الحنابلة بدمشق، ثم طرأ على الأسرة شيء من الخمول.

نسب أسرة قدامة:

أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الدين ابن فتح ابن محمد بن يعقوب بن القاسم بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن حسين بن محمد بن سالم بن عبد الله ابن أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب ﷺ[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة (-٦٠٧هـ/ ١٢١٠م): شيخ الحنابلة، وباني المدرسة العمرية الشهيرة قبالة مسجد الشيخ عبد الغني النابلسي سنة (٥٥٥هـ/ ١١٦٠م)[2].

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٦٨.

(٢) مدينة للعلم، د. شاكر مصطفى، ص٣٠.

وشقيقه موفق الدين، **عبد الله بن أحمد** (-٦٢٠هـ/ ١٣٢٣م): فقيه حنبلي كبير، مصنف، صاحب الكتاب العظيم (المغني)[١].

وعائشة بنت مجد الدين يحيى بن موفق الدين عبد الله (٦١١-٦٩٧هـ/ ١٢١٤-١٢٩٨م): فقيهة محدثة[٢].

وعبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد (٥٩٧- ٦٨٢هـ/ ١٢٠١-١٢٨٤م): قاضي القضاة، فقيه حنبلي، وهو أول من ولي رئاسة قضاء الحنابلة بدمشق (٦٦٤ - ٦٧٦هـ)، زمن الظاهر بيبرس، تولاه على كره ثم تركه، وجاهد ضد الصليبيين، وكان من شيوخ شيخ الإسلام ابن تيمية[٣].

ونجم الدين أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عمر (-٦٨٩هـ/ ١٢٩١م): فقيه حنبلي، ولي قضاء الحنابلة بعد أبيه[٤].

وشرف الدين، الحسن بن عبد الله بن أبي عمر (-٦٩٥هـ/ ١٢٩٦م): فقيه حنبلي، قاضي الجبل، ولي القضاء بعد ابن عمه[٥].

وشرف الدين، أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عمر (٦٩٣-٧٧١هـ/ ١٢٩٤-١٣٦٩م): شيخ الحنابلة، وقاضي القضاة[٦].

وشرف الدين، أحمد عبيد الدين بن أحمد بن عمر بن أبي عمر (٦١٤-٦٨٧هـ/ ١٢١٧-١٢٨٨م): فقيه حنبلي، محدث، زاهد[٧].

---

(١) مدينة للعلم، ص٣٠.

(٢) مدينة للعلم، ص١٠٣.

(٣) منادمة الأطلال، ومسامرة الخيال ص ٧٦، ومدينة للعلم، ص١٠٢.

(٤) الفتح الجلي في القضاء الحنبلي، محمد جميل الشطي، دمشق ١٣٢٨هـ، ص ٤.

(٥) الفتح الجلي في القضاء الحنبلي، محمد جميل الشطي، دمشق ١٣٢٨هـ، ص ٤.

(٦) مدينة للعلم، ص١٠٤.

(٧) مدينة للعلم ص١٠٢.

وتقي الدين، سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر (- ٧١٥هـ/ ١٣١٥م): فقيه حنبلي، ولي قضاء الحنابلة، ثم عزل، ثم أُعيد[١].

وولده: عز الدين (-٧٣١هـ/ ١٣٣١م): فقيه حنلبي، ولي قضاء الحنابلة[٢].

وأسماء بنت أبي بكر بن أحمد بن عمر (-٧٠٧هـ/ ١٣٠٧م): محدثة، من شيوخ الإمام الذهبي[٣].

وعلي بن عبد الله (٨٣١- ٩٠٦هـ/ ١٣٥٥- ١٥٠٢): من أعيان دمشق، ومن طلاب العلم[٤].

وبهاء الدين، محمد بن محمد: قاضي الحنابلة[٥].

وحسن بن إبراهيم (-١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م): من طلاب العلم، اشتهر (بحُورَا مشَّقَّايه)، لأنه كان طويل القامة، ونحيف الجسم[٦].

ومحمد بن أنيس، وأخوه سعيد: من كتبة دواوين الحكومة الفيصلية[٧].

وأحمد بن محمد بدوي (١٣٣٧-١٤٠٦هـ/ ١٩١٨-١٩٨٥م): كاتب، مؤرخ، صحفي، تخرج في مدرسة الروم الأرثوذكس، والكلية العلمية الوطنية، وأتقن الفرنسية، كما أخذ عن عدد من علماء دمشق، انتمى إلى الكتلة الوطنية ثم إلى حزب الدكتور عبد الرحمن الشهبندر، وعمل في الصحافة منذ عام (١٩٣١م)

---

(١) الفتح الجلي في القضاء الحنبلي، محمد جميل الشطي، دمشق ١٣٢٨هـ، ص ٤.

(٢) الفتح الجلي في القضاء الحنبلي، محمد جميل الشطي، دمشق ١٣٢٨هـ، ص ٤.

(٣) معجم شهيرات النساء في سوري، ص ٣٥.

(٤) التمتع بالأقران بين الشيوخ والأقران، لابن طولون الصالحي، ص ١٠٢.

(٥) الفتح الجلي في القضاء الحنبلي، محمد جميل الشطي، دمشق ١٣٢٨هـ، ص ٦.

(٦) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٦٧.

(٧) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٦٧.

فأصدر مجلة (الصرخة) مع السيد محمد صبحي الخطيب رئيس اتحاد نقابات العمال وصاحب جريدة (العمال)، ثم أصدر عدداً من الصحف منها: (العرب)، و(المنار)، و(التحرير العربي)، ثم أسس جريدة ومطبعة ومؤسسة البيان للدراسات والنشر بدمشق ثم في بيروت، ورحل إلى الكويت فساهم بإعداد موسوعة الفقه الإسلامي التي صدرت عن وزارة الأوقاف، ثم عاد إلى بيروت وأصدر عدداً من الدراسات منها (رجال السياسة في الشرق والغرب)، و(معالم وأعلام في بلاد العرب)، و(قاموس الغذاء والتداوي بالأعشاب)، وله عدد من الأعمال المخطوطة منها: (معجم الاصطلاحات والألفاظ الإسلامية)، و(قاموس السيرة النبوية)، و(قاموس التوحيد، والصلاة، والصيام، والزكاة، والحج)، و(العرب خير أمة)، و(أبطال الاستقلال في العالم)، وحقق عدداً من مؤلفات أجداده من بني قدامة[1].



(١) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٤١٤، وإتمام الأعلام للمالح وأباظة، ط (٢)، ص ٥٠.

٣٠٦- القدسي (الحسيني)

من الأسر القديمة الشهيرة بالمجد، وأرومة هذا البيت في القدس الشريف تعرف **بأسرة الحسيني**، خرج منهم قديماً وحديثاً جماعة خدموا الشريعة، وتقلدوا وظائف دينية.

وجدهم في دمشق السيد **محمد بن أحمد بن علي الحسيني**، من خلفاء السيد سعد الدين الشيباني الجباوي، وهم أسباط الشيخ تقي الدين الحصني الحسيني المتوفى (٨٢٩هـ/ ١٤٢٥م).

نسب أسرة القدسي الحسيني:

محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن موسى بن إبراهيم الأشرف ابن موسى الأبرش بن محمد الأعرج بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الشهيد الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

وممن نبغ اشتهر منهم:

إبراهيم بن عبد الرزاق بن مصطفى بن عبد الحي ابن أحمد بن عمر بن بكري (-١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م): من وجوه دمشق، ومن كتاب المحكمة الشرعية.

ومحمد بن عبد الرزاق (-١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م): فرضي، رئيس كتاب محكمة القسام الشرعية.

وولداه: **سليم** (-١٣٠٥هـ/ ١٨٨٦م): تولى القضاء الشرعي في أحد أقضية دمشق.

وعمر (-١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م): أحد كتاب المحكمة الكبرى.

وحكمت بن توفيق بن عمر بن محمد بن عبد الرزاق (١٢٩٤-١٣٨٢هـ/ ١٨٧٧-١٩٦٢م): من صلحاء التجار[1].

وولده: **محمد توفيق**، ولد سنة (١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م): رئيس شعبة الترجمة والنشر في المصرف المركزي، ومفتش لفروع المصرف في المحافظات.

وموفق بن عرفان بن حكمت، ولد سنة (١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م): طبيب اختصاصي بأمراض الأطفال[2].

وعبد الفتاح بن عبد الرزاق (-١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م): من أعيان التجار في الأستانة.

وأخوه **سعيد** (-١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م): من أعيان التجار بدمشق.

وولده: **سعيد بن سعيد** بن عبد الرزاق (١٢٧٤-١٣١٧هـ/ ١٨٥٦-١٨٩٩م): من وجهاء دمشق، وصاحب السوق والبنك المشهور باسمه في العصرونية.

ومحيي الدين بن مصطفى بن عبد الرزاق بن مصطفى بن عبد الحي (١٢٤٣

---

(١) أسرة بني القدسي الحسينية ص ١١١.

(٢) أسرة بني القدسي الحسينية ص ١١٦.

-١٢٩٢هـ/ ١٨٢٧-١٨٧٥م): من أعيان التجار، ورئيس بلدية دمشق(١).

وولده: **عارف** (١٢٧٣-١٣٥٧هـ/ ١٨٥٦-١٩٣٨م): من أعيان التجار، عضو غرفة تجارة دمشق سنة (١٣١٣هـ)، ورئيس بلدية دمشق(٢).

ومحمد شفيق بن محمد عارف (١٣٠٢-١٣٦٥هـ/ ١٨٨٤-١٩٤٥م): صوفي صالح، من وجوه دمشق وتجارها، من مؤسسي جمعية الإسعاف الخيري، وعضو لجنة مياه عين الفيجة.

وولداه: **حسام الدين** (١٣٢١-١٤٠٠هـ/ ١٩٠٣-١٩٧٩م): مكتبي، أديب محقق، حفظ القرآن الكريم على الشيخ أحمد دهمان، ثم تخرج في المدرسة الكاملية، ثم انتسب إلى معهد الحقوق وتخرج فيه سنة (١٩٢٧م) بامتياز، وأخذ عن عدد من علماء دمشق منهم: الشيخ صالح الحمصي، والشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد بن جعفر الكتاني، وجمع القراءات على الشيخ محمد الحلواني، ثم افتتح دكاناً لبيع الكتب مع شريكه السيد خالد بدير، ولما زار العلامة الشيخ زاهد الكوثري دمشق تعرف عليه وأعجب به ثم هاجر معه إلى القاهرة، وأقام بها، وأسس مطبعة ومكتبة القدسي بباب الخلق قرب الأزهر، وهناك لازم الكوثري، وتعرف إلى العلامة أحمد تيمور باشا، والأستاذ زكي مجاهد، وأحمد خيري، والشيخ عبد الحليم محمود شيخ الأزهر، وتخصص في نشر الكتب النفيسة القديمة وطبعها مثل: (ذيل طبقات الحفاظ)، و(شروط الأئمة الخمس)، و(دفع شبهة التشبيه)، و(انتقاد المغني)، وغيرها، ونشر عدداً من المقالات عدد من الدوريات(٣).

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ٢/ ٧٤٣. وأسرة بني القدسي الحسينية ص٧٧، ودار السنة، دار الحديث النورية، ص ٧٩.

(٢) تجار دمشق وتجارتها، نشرة بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس غرفة تجارة دمشق، ص ٥٦.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٤١٦، أعلام دمشق في القرن (١٣هـ) ص٦٩.

وصلاح الدين بن محمد شفيق بن محمد عارف (١٣٢٨-...هـ/ ١٩١٠-....): تولى عدة مناصب في رئاسة مجلس الوزراء، ووزارة العدل، حافظ لكتاب الله، منح وسام الاستحقاق السوري، ووسام الإخلاص السوري[1].

وولداه: **محمد غسان**، ولد سنة (١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م): دكتور في الجيولوجيا من جامعة (غراتس) في النمسا، مقيم في ألمانيا، أستاذ في عدد من جامعاتها.

وصفوان، ولد سنة (١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م): مجاز في الفلسفة، الأمين العام للحزب الاشتراكي العربي، عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، عضو اتحاد الكتاب العرب، رئيس تحرير مجلة الموقف الأدبي، وزير دولة (١٩٨٠م)[2].

وزوجته **بارعة بنت رسمي** بن محمد أمين بن محمد بن عبد الرزاق ابن مصطفى، ولدت سنة (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م): دكتوراه في القانون الجزائي من فرنسا، محامية، وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل (٢٠٠٠-٢٠٠٢م)[3].

وموفق بن صلاح الدين (١٣٤٣-....هـ/ ١٩٢٤-....م): دبلوماسي، حقوقي، تخرج في معهد الآباء العازاريين، ثم في معهد الحقوق بدمشق، وانتسب إلى وزارة الخارجية فعين في عدد من المناصب منها: معاون رئيس المراسم في وزارة الخارجية (١٩٤٧م)، ورئيس مكتب وزير الخارجية (١٩٤٩م)، وسكرتير الوفد السوري إلى اجتماعات الجامعة العربية (١٩٥٠م)، ثم سكرتير السفارة السورية في عدد من الدول[4].

---

(١) المسيرة التجارية ص٢٦٠، ٤٥٠، ٤٥٧، وأسرة بني القدسي ص ٧٩.

(٢) أسرة بني القدسي ص ٨٠.

(٣) أسرة بني القدسي ص ١٢٥.

(٤) من هم في العالم العربي (سورية)، ص ٥٠١.

وأكرم بن صلاح الدين، ولد سنة (١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م): حقوقي وجيه، تخرج في كلية الحقوق بجامعة دمشق، ثم التحق بسلك القضاء، وانتقل إلى مجلس الدولة، ثم كلفه المركز العربي للبحوث القانونية لدى جامعة الدول العربية بتأليف كتاب حول قضاء الإلغاء والتعويض في البلاد العربية، كما ألف عدداً من الكتب التخصصية، وكلف من نقابة المحامين بالإشراف على عدد من البحوث التي يقدمها المحامون لنيل لقب أستاذ في المحاماة، وتولى تحرير بابٍ ثابت في مجلة (جمعية أصدقاء دمشق) بعنوان (في رحاب القانون)[1].

ومكرم بن مصطفى بن عارف بن محيي الدين (١٣٣٠-١٤٠١هـ/ ١٩١١-١٩٨٠م): مدير مكتب الترجمة في الجامعة [2].

وأخواه: **محمد كامل**، ولد سنة (١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م): موسيقي، أديب، مدير المسارح والموسيقى بوزارة الثقافة، عين عازف كمان في فرقة الإذاعة السورية عام (١٠٤٢م)، ثم نال دبلوم معهد فؤاد الأول للموسيقى بالقاهرة، وعمل مدرساً للتربية الموسيقية في ثانويات دمشق، ثم عين مفتشاً للموسيقى في مدارس دمشق ودار المغلمين، ومديراً للمعهد الموسيقي الشرقي، ثم رئيساً لإدارة المسرح المدرسي، له عدد من المصنفات الموسيقية [3].

وعبد الباقي، ولد سنة (١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م): دكتور في الطب البيطري، مقيم في ألمانيا[4].

---

(١) شخصيات سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٨٨.

(٢) أسرة بني القدسي ص٧٧.

(٣) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٤١٥، وأسرة بني القدسي الحسيني ص ٩٤.

(٤) أسرة بني القدسي ص٧٨.

و**كمال بن علي** (-١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م): من أعيان التجار، وأعضاء محكمة القسام الشرعية.

وولده: **صبحي** (١٢٨٢-١٣٧٢هـ/ ١٨٦٥-١٩٥٩م): أميرال في البحرية العثمانية، خطيب جامع السادات.

وتوفيق بن سعيد بن عبد الرزاق (١٢٥٤-١٣٣٨هـ/ ١٨٣٨-١٩١٨م): أحد تجار الأستانة، تولى رآسة محكمة الحقوق في جدة بالحجاز، ثم انتخب سنة (١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م) عضواً عن دمشق في مجلس الأمة (المبعوثان)، ذهبت ثروته العظيمة في البورصه، ومات فقيراً سنة: (١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م).

وأخوه: **عبد الله** (١٢٥٠-١٣١٥هـ/ ١٨٣٥-١٨٩٧م): من تجار الأستانة، من أهل الفضل، تبرع بمبلغ (٦٠) ليرة عثمانية ذهبية، لترميم المسجد الأموي سنة (١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م)[١].

وولده: **محمد لطفي بن عبد الله**: من تجار الأستانة.

ووجيه بن صادق بن عبد الفتاح بن عبد الرزاق (١٣٣٤-١٤٠٥هـ/ ١٩١٥- ١٩٨٥م): مجاز في العلوم و الرياضيات من السوربون، عميد كليتي العلوم ثم الهندسة، مؤلف عدد من الكتب، منها المدرسية[٢].

وأمين بن محمد بن عبد الرزاق: تقلد وظائف كثيرة في دوائر المالية في زمن الحكومة التركية، ثم اشتغل في آخر عهده في التجارة، وأقام في بيروت.

وحسن بن مصطفى بن عبد الحي بن عمر بن بكري (١٢٤٠-١٢٧٤هـ/ ١٨٢٤-١٨٥٧م): تاجر، صالح[٣].

---

(١) الجامع الأموي، درة دمشق، إعداد حسن زكي الصواف، ١/ ٤٧٨.

(٢) أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٣٢.

(٣) أسرة بني القدسي ص٦٥.

وعبد الفتاح بن مصطفى (١٢٤٤-١٢٨٤هـ/ ١٨٢٨-١٨٦٧م): من كبار التجار، وصلحائهم[١].

ومحمود بن مصطفى (١٢٤١-١٢٨٧هـ/ ١٨٢٥-١٨٧٠م): تاجر[٢].

وسعيد بن مصطفى (١٢٤٢-١٢٩٢هـ/ ١٨٢٦-١٨٧٥م): تاجر[٣].

وعزت بن محمود بن مصطفى (١٢٨٤-١٣٥٧هـ/ ١٨٦٧-١٩٣٨م): يوزباشي (نقيب) في الجيش العثماني، قائد موقع حلب[٤].

ومحمد ناجي بن بن عزت بن محمود بن مصطفى (١٣٢٥-١٣٤١هـ/ ١٩٠٧-١٩٢٢م): اشترك في الحرب العالمية الأولى في رومانيا استشهد في جبهة (أين واني)[٥].

وسليم بن سعيد بن مصطفى (١٢٨٣-١٣٤٣هـ/ ١٨٦٦- ١٩٢٤م): من وجوه دمشق، عضو المجلس البلدي، عضو لجنة مبايعات الخط الحديدي، ومن الملاكين[٦].

وولداه: **مظهر** (١٣٢٨-١٤١٨هـ/ ١٩١٠-١٩٩٧م): مهندس مدني من جامعة (روبرت) الأمريكية، عمل في الجيش العراقي، وبلدية دمشق، وعمان.

وأديب (١٣٣١-١٤١٦هـ/ ١٩١٢- ١٩٩٥م): أستاذ دكتور في الطب الشرعي.

وسليم بن أديب، ولد سنة (١٣٦٤هـ/ ١٩٤٤م): مهندس ميكانيك في جامعة (كالبالي) في لوس أنجلس.

---

(١) أسرة بني القدسي ص٨٥.

(٢) أسرة بني القدسي ص٨٦.

(٣) أسرة بني القدسي ص٦٦.

(٤) أسرة بني القدسي ص٦٥.

(٥) أسرة بني القدسي ص٦٥.

(٦) مشاهد وأحداث دمشقية ص٢٠٠.

وهالة بنت أديب، ولدت سنة (١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م): طبيبة اختصاصية بأمراض الجلد، أستاذة في جامعة كاليفورنيا.

ومصطفى آغا، وإسماعيل آغا، وقاسم آغا، كانوا أحياءً سنة (١١١١هـ/ ١٦٩٩م): من أمراء القوات المحلية [1].

ونجيب بن حسن (١٢٧٨-١٣٥٢هـ/ ١٨٧١-١٩٣٤م): فقيه حنفي كبير، لُقِب بأبي حنيفة الصغير [2].

وولداه: **ياسين** (١٣١١-١٣٣٩هـ/ ١٨٩٣-١٩٢٠م): عالم، فاضل، تاجر، خطيب جامع القلبقجية، شهيد ميسلون [3].

وزيوار بن رفعت (١٣١٦-....هـ/ ١٨٩٨-....م): حقوقي، إداري، تخرج في المعهد السلطاني بدمشق، وتقلب في عدد من الوظائف الحكومية ومنها: قائم مقام الزبداني، ثم قائم مقام إزرع، وأقام عدداً من المشاريع الإصلاحية.

ونديدة بنت رفعت: مفتشة معارف البنات في وزارة المعارف (١٩٥٠م)، تخرجت في دار المعلمات، وكلية الآداب العليا، وعينت مدرسة في عدد من مدارس دمشق، ثم مديرة للمدرسة الهاشمية (١٩٣٨-١٩٤٠م)، ومدرسة في دار المعلمات، زوجة الدكتور منير شوري [4].

وصلاح الدين بن نوري بن عبد الفتاح بن مصطفى (١٣١٠-١٣٨١هـ/ ١٨٩٢-١٩٦١م): معاون كاتب العدل، ثم رئيس دائرة الفتوى بوزارة الأوقاف.

---

(١) يوميات شامية ص ٢٥.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ١٢٣، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٩٩.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٣٨٦.

(٤) من هم في العالم العربي (سوريا) ص ١٧١.

ومروان بن بهجت بن رفعت بن صلاح ابن عبد الرزاق، ولد سنة (١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م): حقوقي، مفتش مالي في وزارة المالية، ومعاون وزير المالية، ثم مدير شركة عوض عمورة للألمنيوم[1].

ومحمد فخري بن حكمت بن توفيق بن عمر بن محمد (١٣٤٣-١٤٢١هـ/ ١٩٢٤-٢٠٠١م): مدرس التربية الرياضية في ثانويات دمشق، ثم الموجه الاختصاصي للمادة، حصل على إجازة في التربية الرياضية من المعهد العالي للتربية الرياضية في القاهرة، عضو مجلس إدارة جمعية إسعاف فقراء حي المهاجرين، ولجنة حي المرابط، نسَّابة بني القدسي الحسيني، ومؤلف كتاب (أسرة بني القدسي الحسيني)[2].

ومنهم موفق بن بهجت بن رفعت بن رشيد بن صالح بن عبد الرزاق (١٣٤٣-١٣٨٩هـ/ ١٩٢٤-١٩٦٩م): دكتور في الحقوق، رئيس دائرة التشريع والقضايا في إدارة حصر التبغ، أستاذ في كلية الحقوق، وسكرتير في عدد من السفارات في وزارة الخارجية.

وابنته رولى، ولدت سنة (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م): فاضلة، إجازة في الأدب الإنكليزي، مساعد مدير عدد من برامج مكتب الأمم المتحدة بدمشق[3].

ومما ينسب لهم من معالم دمشق التاريخية (**سوق القدسي**) بين العصرونية وقلعة دمشق .

❁ ❁ ❁

---

(١) المسيرة التجارية ص٢٨١، وأسرة بني القدسي ص١٤٦.

(٢) أسرة بني القدسي ص١١٣.

(٣) أسرة بني القدسي ص ١٤٥.

٣٠٧- القدسي (الحلبي الباني)

من الأسر الشهيرة، وأصل هذه الأسرة من بني قضيب البان بحلب، من ذرية السيد الشريف أبي عبد الله الحسين الموصلي، قضيب البان، ونسبتهم إلى جدهم **محمد شمس الدين قدسي ابن عبد الحليم بن خليل بن أحمد ابن النقيب الحلبي** (-١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤م): تولى قضاء دار الخلافة في استنبول، ثم ولي نقابة الأشراف سنة (١٠٦٧هـ/ ١٦٧٤م)[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد قدسي زادة ابن حسن بن عبد الرحمن بن محمد قدسي (-١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م): نقيب أشراف حلب، ومفتي أورفه.

وسعد الدين بن تقي الدين بن محمد قدسي، كان حياً سنة (١٢٦٧هـ/ ١٨٥٠م): مرافق الخديوي إبراهيم باشا خلال إقامته بحلب، ثم عُين نقيباً لأشراف حلب، ثم والياً على منبج.

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني، ص ٩٢٢، وشذا الأقحوان ٨٢، ٩٨، ١١٥، ١١٧، ومخطوط (الجوهر القسي في تراجم أعلام بني القدسي الحسني الحلبي) لعبد الحميد بن محمد لطفي القدسي زودني به مشكوراً الأستاذ أبو عروة الموصلي.

وعبد القادر بن تقي الدين بن محمد قدسي، توفي في استنبول سنة (١٢٤٣هـ/ ١٨٩٠م): أديب كبير.

ومحمد حسام الدين بن تقي الدين (١٢٤٠-١٣٠٧هـ/ ١٨٢٤-١٨٨٩م): من كبار السياسيين، متصرف مدينة الحلة بالعراق، ورئيس بلدية حلب، نال الوسام المجيدي.

وبهاء الدين محمد بن تقي الدين حسن (-١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م): نقيب أشراف حلب.

وكامل باشا ابن محمد حسام الدين (١٢٦١-١٣٤٦هـ/ ١٨٤٥-١٩٢٦م): قائد عسكري عثماني، مولده ووفاته بحلب، تخرج في الكلية الحربية بالآستانة، وتقلب في العديد من المناصب، فكان على التوالي: مدير الأملاك الهمايونية (السلطانية) بحلب، مفوض الدولة العثمانية لدى قبرص، متصرف طرابلس الغرب (ليبيا) مع ترقيته إلى رتبة (فريق)، ياور (مرافق عسكري) للسلطان عبد الحميد، مفتش عسكري في الأناضول، رئيس الأركان في نظارة الحربية، عضو اللجنة العسكرية العليا، قائد فرقة في اليمن، قائد فيلق في دياربكر ثم دمشق فبيروت، مفتش الجيش الخامس الهمايوني ومقره دمشق، ثم أحيل إلى التقاعد بعد إعلان الدستور، وفي العهد الفيصلي عُين حاكماً عسكرياً لحلب، ثم كبيراً لمرافقي الملك الشريف حسين الهاشمي، وأخيراً شغل منصب حاكم دولة حلب العام (١٩٢٠-١٩٢٢) في عهد الانتداب الفرنسي[1].

وزكي باشا ابن سعيد بن رافع (-١٣٣٧هـ م١٩٢٠م): من أمراء الجيش العثماني.

---

(١) جريدة التقدم (حلب)، العدد (٢٤٥٥)، س٩، الأربعاء ١١ آب ١٩٢٦.

وأحمد رضا بن حيدر بن سرور بن مبارك (-١٣٢٧هـم١٩٢٨م): سكرتير رئيس دولة حلب عام (١٩٢٢م)، أسس مدرسة شمس المعارف بحلب.

وبشير بن أسعد بن معاوية (١٣١٥-١٣٨٦هـ/ ١٨٩٧-١٩٦٦م): من علماء حلب ووجهائها، مدير ماليتها، وأمين صندوق بلديتها.

ومحمد رشاد بن تقي الدين بن بهاء الدين (١٣٢٩-١٤١٧هـ/ ١٩١١-١٩٩٦م): دكتور في الحقوق، تخرج في جامعة (غرينوبل)، ثم نال درجة الدكتوراه في الحقوق العامة والاقتصاد من جامعة (استراسبورغ) في فرنسا، عين قاضياً في محاكم بداية حماة ودمشق، وإدلب وحلب، ثم رئيساً لمحاكم الاستئناف في اللاذقية، من مصنفاته (نظام القضاء السوري)، وخصص جائزة نقدية للمتفوقين في العلوم والآداب من خريجي جامعة دمشق.

وناظم بن تقي الدين (١٣٢٣-١٣٨٨هـ/ ١٩٠٥- ١٩٦٨م): من كبار السياسين وفضلائهم وأنزههم، ولد بحلب وتخرج في كلية الحقوق بدمشق سنة (١٩٢٣م)، ثم نال درجة الدكتوراه في الحقوق الدولية العامة والخاصة عام (١٩٢٩م)، ومارس المحاماة في حلب، وانتسب للكتلة الوطنية، وكان من أعضائها العاملين، وكان من زعماء حزب الشعب والركن الثاني بعد رئيسه رشدي كيخيا، وفي عام (١٩٣٦م) رشح نفسه للانتخابات النيابية وفاز في ست دورات متتالية، وسمي عضواً في الوفد السوري للجمعية العمومية الأولى لمنظمة الأمم المتحدة سنة (١٩٤٦م)، ثم عين وزيراً للخارجية في حكومة الرئيس هاشم الأتاسي عام (١٩٤٩م)، وانتخب رئيساً للجنة التي صاغت الدستور عام (١٩٤٩م)، وفي عام (١٩٥٠م) سمي رئيساً لمجلس الوزراء، ثم انتُخب رئيساً للمجلس النيابي عام

(١٩٥١م)، وأُعيد انتخابه في الأعوام (١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٦م)، وتولى رئاسة الجمهورية خلال الأعوام (١٩٦١-١٩٦٣م)، توفي في عمان[1].

وقد اشتهرت عدة أسر في دمشق بهذه النسبة (القدسي)، منها أسر نصرانية، وهي غير هاتين الأسرتين.



(١) أعلام ومبدعون، عبد الغني العطري، ص ٣٨.

٣٠٨- القدة (السيد اللحام)*

من أسر الميدان الشهيرة من ذرية السيد محمد اللحام الشهير بالقدة[1] المتصل نسبه إلى زيد الشهيد ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ﷺ، برز منهم حديثاً عدد من رجال الأعمال.

نسب أسرة القدة (السيد اللحام):

محمد اللحام الشهير بالقدة ابن علي اللحام بن أحمد الكريدي بن بهاء الدين داود بن عبد الحافظ بن محمد الهمار بن بدر (المدفون في وادي النسور) ابن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطر بن سالم الوفائي بن محمد أبي الوفا[2] بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن محمد المرتضى العريضي ابن الإمام زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ[3].

---

(١) القدة: بكسر القاف الجلد اليابس.

(٢) وقيل: إن سالم الوفائي ابن المصطفى بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن ناصر بن حمزة أبي القاسم العريضي بن عبد الله بن محمد أبي جعفر بن علي بن عبيد الله بن أحمد الشعراني بن الحسن ابن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

(٣) جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، ص ٢٧١.

وممن نبغ واشتهر منهم:

رشيد: من وجوه الميدان، أخذ عن عدد من العلماء، وشارك مع أخيه يوسف في الوفد الذي شكله وجهاء الميدان وزار الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وعدداً من كبار علماء دمشق لتبرئة الشيخ علي الدقر مما نسب إليه في فتنة التيجانية(١)، عضو لجنة مشروع مياه عين الفيجة سنة (١٩٤٠م)(٢).

ويوسف: من وجوه الميدان في القرن (١٤هـ).

ومحمد رسمي: من مؤذني المسجد الأموي(٣).

ومحمد بشار بن زهير: مهندس جيوتكنيك، مدير مديرية المعلوماتية في محافظة مدينة دمشق (٢٠٠٦ – ٢٠٠٩م).

وحسام: رئيس مجلس إدارة شركة فيفا تورز السياحية.

واشتهر فرع من أسرة القدة بلقب **السيد اللحام** وممن برز منهم:

بديع بن محمد شريف السيد اللحام، ولد سنة (١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م): وكيل الشؤون العلمية، ثم عميد كلية الشريعة (٢٠٠٩م)، وأستاذ علوم الحديث في كلية

---

(١) ضم الوفد كلاً من السادة: بدري آغا المهايني، ممدوح آغا المهايني، رشيد القدة، يوسف القدة، أديب قويدر، حسن قويدر، قويدر قويدر سكرية، محمود شرقطلي، محمد رشيد شرقطلي، محمد شفيق عرار، أمين العسة، بدوي الكوركلي، صادق شومان، محمد آغا السوده، كامل البعلبكي، حكمت زمريق، عبد الله أبو شعر، أمين عرار، محمود شقير، مصطفى شقير، محمد علي زلغنة (ذو الغنى)، نعيم حتاحت، عبده موسى، عمر سعد الله، محمد خير الدواليبي، محمد الشليان، أحمد الحوري، حسن رحمون، محمد رحمون، رسلان القاوي، أحمد القباني، الشيخ عبد الله جميِّل، صالح عودي، الشيخ خير الفرا، فهمي شبيب المؤذن، الشيخ محمد العطار، الشيخ محمد العلاوي، محمد خير الدبس. انظر تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٥٩٥.

(٢) لطفي الحفار، مذكراته، حياته، ص ١١٨، ودليل الجمهورية السورية (١٩٣٩-١٩٤٠م)، ص ٤٦٤.

(٣) الجامع الأموي درة دمشق، حسن الصواف ٢/ ٥٧٤.

الشريعة بجامعة دمشق، وفي كليات مجمع الشيخ أحمد كفتارو، وقسم التخصص في معهد الفتح الإسلامي، تخرّج في كلية الشريعة بجامعة دمشق سنة (١٩٨٢م)، ثم نال درجة الماجستير في اختصاص الدراسات الإسلامية من جامعة البنجاب (١٩٨٦م)، ودرجة العالمية في الدراسات العربية من الجامعة السلفية بكراتشي (١٩٨٨م)، ثم درجة الماجستير في الدراسات العربية من جامعة البنجاب (١٩٩٢م)، والدكتوراه في الدراسات الإسلامية من الجامعة نفسها (١٩٩٣م)، أخذ عن عدد من كبار العلماء من أشهرهم الدكتور الشيخ مصطفى الخن، والشيخ زهير نوفلية، وتزوج ابنته، أشرف على عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه، وصدرت له عشرات الكتب تأليفاً وتحقيقاً.



٣٠٩- قزيها*

من الأسر القديمة الشهيرة، وأصلهم من بعلبك في البقاع، وأول من قدم دمشق من أجدادهم خليل بن أحمد قزيها، وأخويه، وكان ذلك في حدود سنة (١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م) إثر فتنة جرت في البقاع بين السنة والشيعة[1].

ونسبتهم (قزيها) إلى صناعة وإنتاج الحرير، وتربية دود القز، واكتسبت الأسرة شرف الانتساب إلى العترة النبوية عن طريق جدتهم من آل المنير الحسيني، جدة السيد أحمد، وجدتهم السيدة فاطمة الحلبي أخت الشيخ سعيد بن حسن الحلبي من ذرية السيد الحسين، قضيب البان الموصلي الحسني الحسيني.

وممن نبغ واشتهر منهم:

أحمد بن خليل بن أحمد بن علي (١١٩٠- ١٢٦٥هـ/ ١٧٧٦-١٨٤٨م): من أعيان تجار دمشق في خان السفرجلاني، أقام في استنبول[2].

وولداه: **حسن**: من أعيان التجار، ووكيل والده في دمشق، تبرع لإعمار دار

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٤٥٥.

(٢) مجتمع مدينة دمشق ١/ ٢٧٥.

السنة، دار الحديث النورية سنة (١٢٧٥هـ)[1].

وأحمد: من أعيان التجار، ووكيل والده في خان السفرجلاني[2].

ومصطفى بن خليل (١٢٠١-١٢٥٧هـ / ١٧٨٦-١٨٤١م): فقيه حنفي، عالم كبير، أمين الفتوى زمن المفتي السيد حسين المرادي.

وولده **عبد اللطيف** (١٢٢٥-١٢٩٦هـ/ ١٨١٠- ١٨٧٩م): من الأعيان[3].

وعبد اللطيف بن محمد بن محمد بن عبد اللطيف، ولد سنة (١٣٤٨هـ/ ١٩٢٨م): مهندس مدني فاضل، رئيس قسم الهندسة في مديرية أوقاف دمشق (١٩٥٥-١٩٧٠م)، أشرف على عدد من أعمال الترميم المهمة لعدد من المساجد، ومنها مشروع ترميم فسيفساء صحن المسجد الأموي، باحث، له اشتغال في علوم الحديث والأنساب والكمبيوتر، له بحث بعنوان (دراسة مختصرة لسلالة آل قزيها بدمشق)، ومنها أغلب معلومات هذا البحث.

وأخوه **مصطفى**، ولد سنة (١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م): مهندس ميكانيك، مدير التعليم الصناعي في وزارة التربية.

ومحمد رشيد بن محمد أديب بن عمر بن محمد (أو ابن خليل بن محمد) (-١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م): عالم، صوفي شاذلي، من مدرسي مدرسة عبد الله باشا العظم، ومدرسة الملك الظاهر، أخذ عنه عدد من أعلام العلماء منهم الشيخ محمد

---

(١) تاريخ بلاد الشام في القرن (١٩م)، دراسة وتحقيق د. سهيل زكار، ص، ٣٠٧، تجار دمشق وتجارها، ص ٤٧، ودار السنة، دار الحديث النورية، ص ٨٤.

(٢) تجار دمشق وتجارتها، ص٤٦.

(٣) تزوج من السيدة أمينة بنت أحمد من ذرية الكافلي سيباي آخر ولاة دمشق في العصر المملوكي، وصاهره السيد عثمان بك مردم بك أحد أعيان دمشق. انظر الملك قانصوه الغوري الأشرف، والوزير لا لا مصطفى باشا ذي السيف الأحنف، ص ٣٠٩.

جمال الدين القاسمي، والشيخ أديب تقي الدين الحصني، وغلب عليه الفناء الصوفي حتى كان يكثر من شطحات الصوفية، اشتهر بلقب أسرة أمه من آل سنان(١) .

وعبد الله بن محمد ناجي بن محمد ديب بن عبد الله بن أحمد بن خليل (١٣٢٩-١٤٠٧هـ/ ١٩١١-١٩٨٦م): من العلماء، خطيب وإمام جامع الدلبة في شارع الملك فيصل.

وعبد القادر بن أحمد بن خليل: من وجوه دمشق في القرن (١٣هـ)، تبرع لترميم دار الحديث النورية سنة (١٢٧٥هـ)(٢).

ومحمد فهمي بن نجيب بن أمين بن عبد القادر (١٣١٨-١٣٨٢هـ/ ١٩٠٠-١٩٦٢م): طبيب، خرج في كلية الطب، ولم يمارسه، وتفرغ لإدارة أملاكه الزراعية.

وولده: **غسان**، ولد سنة (١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م): مهندس مدني في وزارة النفط.

وعبد الله بن محمد ناجي بن محمد ديب بن عبد الله ابن أحمد (١٣٣٠-١٤٠٦هـ/ ١٩١١-١٩٨٦م): فقيه حنفي، صوفي، إمام وخطيب جامع الدلبه في سوق الهال القديم(٣).

ورشيد بن أديب بن عمر بن خليل (-١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م): فقيه شافعي، صوفي شاذلي، شاعرٌ، مربٍ، توفي عقيماً.

وسامر بن محمد يحيى بن سعدو بن يحيى بن صالح بن عمر بن خليل، ولد

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٣١٦.

(٢) دار السنة، دار الحديث النورية بدمشق، ص ٨٥.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٤٩٨.

سنة (١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م): طبيب، جراح قلبية شهير، مقيم في الولايات الأمريكية المتحدة في مدينة (ديترويت).

وأخته رَنَم، ولدت سنة (١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م): بكلوريوس في علوم الكمبيوتر من جامعة (v.c.u) في فرجينيا.

واشتهر عدد من أبناء الأسرة بصناعة الحلويات في حي العمارة والشعلان منهم **كامل ابن صالح** بن عمر بن خليل.

وولده **عبد الوهاب بن كامل** (-١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م).

وولده **أبو بكر بن عبد الوهاب**، ولد سنة (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م).

ومن الأمثال الدارجة في مجتمع دمشق: **تقانة بيت قزيها**، لاشتهارهم بالإتقان في أمورهم.



قشاط = ذو الغنى

٣١٠- قشلان *

من الأسر القديمة في مدينة دمشق[١].

وممن نبغ واشتهر منهم:

أحمد بن عبد الله بن عمر، كان حياً عام (١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م): تاجر، عالم، من وجوه دمشق، اقتنى مكتبة عامرة بنفائس الكتب، لازم عدداً من العلماء وانتفع بهم، من أشهرهم: الشيخ محمد جمال الدين القاسمي، والشيخ محمد بن جعفر الكتاني، والشيخ محمد أبو الخير الميداني[٢].

ونذير بن أحمد بن هاشم بن عمر، ولد سنة (١٣٦٠هـ/ ١٩٤٢م): خطيب مسجد أبي أيوب الأنصاري في الزاهرة، ومدرّس في معهد الفرقان، انتسب إلى قسم الدراسات العليا في كلية الإمام الأوزاعي بمجمع الشيخ أحمد كفتارو، أسس مكتب

---

(١) من المرجح أن أصول الأسرة ترجع إلى اليمن، وقد تفرق أبناؤها في الحجاز ومصر والشام، ولعل نسبتهم إلى مدينة (القشل) في اليمن. وهم ينتمون إلى عشيرة هلبا سويد الجذامية في اليمن، ولهم انتشار واسع في محافظتي الشرقية والدقهلية في مصر، ولعل أجدادهم قدموا دمشق مع حملة إبراهيم باشا المصري على بلاد الشام كما هو شأن أكثر الأسر ذات الأصول المصرية بدمشق.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٤٩٨.

طيبة للسياحة والسفر وخدمات الحج والعمرة[1].

وولده أحمد، ولد سنة (١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م): من طلاب العلم.

وممدوح بن أحمد بن عبد الله، ولد سنة (١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م): من التشكيليين السوريين الرواد، ومن أعلام الحركة الفنية في الوطن العربي، نقيب الفنون الجميلة، درس في أكاديمية الفنون الجميلة في روما (١٩٥٢-١٩٥٧م)، أقام أول معرض للوحاته في المتحف الوطني بدمشق عام (١٩٥٨)، وعمل مدرساً في أكاديمية ليوناردو دافنشي للفنون الجميلة في القاهرة (١٩٥٩-١٩٦١)، ثم عين موجه الفنون الجميلة في وزارة التربية (١٩٦٧-١٩٨٨)، وأسس عام (١٩٦٩) نقابة الفنون الجميلة في سورية وانتخب رئيساً لها حتى عام (١٩٧٥)، وشارك عام (١٩٧١) في تأسيس اتحاد الفنانين التشكيليين العرب، وانتخب نائباً للأمين العام، أقام عدة معارض عالمية في مصر وإيطاليا وبلغاريا وتونس، وحفظت لوحاته في عدد من المتاحف العربية[2].

وعدنان بن أحمد بن هاشم، ولد سنة (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م): عميد كلية العلوم في جامعة حلب، تخرج في كلية العلوم الطبيعية في جامعة دمشق، وحصل على دبلوم في التربية كلية التربية، ثم أوفد للدراسة في موسكو، ونال درجة الدكتوراه في فيزيولوجيا النبات من جامعة موسكو (١٩٦٦م)، أستاذ علم النبات في عدد من الكليات، ومصنف عدد من الكتب الجامعية[3].

---

(١) أسرة قشلان الدمشقية، ص٥.

(٢) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ٤١٩.

(٣) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ٤١٩.

وعثمان بن محمود بن عبد الله بن عمر: من رجال الأعمال، ولد عام (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٧م): من كبار رجال الأعمال، أسس عدداً من المشاريع الصناعية، وهو من مؤسسي المركز الطبي الحديث (مشفى الدكتور هشام سنان)، ورئيس مجلس إدارة المستشفى.

وأكرم بن هاشم بن سعيد بن عبد الله بن عمر: من تجار الأقمشة، ومن مصنعي الألبسة الداخلية.

وممن برز من أفراد أسرة قشلان في مجالات مختلفة في جمهورية مصر العربية:

فتحي بن عبدالوهاب: حقوقي مستشار، الأمين العام للهيئة

وهشام: مهندس، عضو اللجنة التأسيسية لاتحاد الألعاب الالكترونية بمصر.

وعبد الغفار بن محمود بن أحمد: دكتور مهندس، عضو الهيئة التدريسية بكلية الهندسة بحلوان، رئيس اللجنة العلمية بقسم التقنية الكهربائية.

وسيد بن حسن بن حسنين: داعية، مربٍ، موجه بالأزهر الشريف في جمهورية مصر العربية.



٣١١- القصّاب

من الأسر القديمة الشهيرة، قدم أجدادهم إلى دمشق من حمص.

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد كامل بن أحمد بن عبد الله آغا (١٢٩٠-١٣٧٣هـ/ ١٨٧٣-١٩٥٤م): رئيس جمعية علماء الشام، علامة مرب، خطيب وزعيم شعبي، من المجاهدين، أتى والده تاجراً من حمص، واستوطن في حي العقيبة بدمشق، فأخذ المترجم عن عدد من علماء عصره ومنهم: الشيخ عبد الرحيم دبس وزيت، والشيخ عبد الحكيم الأفغاني، والشيخ محمد بدر الدين الحسني وغيرهم، ثم سافر إلى مصر وأخذ عن علمائها ومنهم الشيخ محمد عبده، والشيخ محمد بخيت مفتي مصر، وغيرهما، وتخرج في الأزهر، وعاد إلى دمشق فشارك في تأسيس جمعية (العربية الفتاة) لمقاومة سياسة التتريك مع نخبة الوطنيين المثقفين من أمثال: عبد الغني العريسي، وعارف الشهابي، ورشدي الشمعة، وتوفيق بساط، وسجنه الأتراك، وحاكمه جمال باشا، واستطاع النجاة بحكمته وبلاغته، أسس المدرسة الكاملية الهاشمية بدمشق مكان دار القرآن التنكزية في البزورية سنة (١٣٢٩هـ/ ١٩١١م)، فتخرج بها عدد من كبار العلماء والمثقفين، ثم رحل إلى الحجاز، وصار ناظراً للمعارف بها في زمن

الملك الشريف حسين، والملك عبد العزيز آل سعود، وأسس في أنحاء الحجاز ما يقرب من ثلاثين مدرسة، ورحل إلى مصر وأسس هناك (حزب الاتحاد السوري)، ثم عاد إلى دمشق، أسس (اللجنة الوطنية العليا للدفاع عن حقوق البلاد) التي ضمت عدداً من رموز المجتمع الدمشقي بكل فئاته[1]، ولما دخل الفرنسيون حكموا عليه بالإعدام سنة (١٩٢٠م) بسبب تحريضه الناس للتوجه إلى معركة ميسلون، فتنقل بين مصر وفلسطين، واليمن. وفي سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م) أسس جمعية العلماء التي شارك فيها عدد من أعلام العلماء[2]، ثم انضم إليها علماء سورية،

(١) تشكلت في دمشق سنة (١٩٢٠م) لجنة وطنية عليا للإشراف على شؤون البلاد، ومراقبة قرارات حكومة رضا باشا الركابي، وضمت في عضويتها كلاً من السادة: الشيخ كامل القصاب: رئيساً، الشيخ حمدي الأسطواني السفرجلاني، الشيخ سعيد الحمزاوي، الشيخ عيد الحلبي، الحاج أمين دياب، السيد شكري الطباع، السيد سامي مردم بك، السيد ياسين دياب، السيد صبحي القضماني، السيد عبد القادر سكر، السيد عوني القضماني، الأستاذ محمد خير الزركلي، السيد توفيق شامية، السيد عبد الله شموط، السيد عمر بهلوان. وكان يؤازرهم: السيد عطا الأيوبي، والسيد فريد الغزي، والسيد عمر فرحات، والسيد طلعت جبري، والسيد عبد المجيد الطباخ. انظر العرب من وراء اللهب، عبد الغني الأسطواني، ص ٣٦.

(٢) شارك في تأسيس جمعية العلماء برئاسة الشيخ محمد كامل القصاب كلاً من السادة العلماء: محمد أبو الخير الميداني، محمد مكي الكتاني، محمد سليم الحلواني، أحمد القصاب، محمد هاشم الخطيب، محمد بهجة البيطار، محمد جميل الشطي، حسن الشطي، محمد سعيد الحمزاوي، عبد الرزاق الحمصي، صالح الحمصي، علي ظبيان، محمود ياسين، محمد الهاشمي، عارف الصواف الدوجي، حمدي الأسطواني السفرجلاني، عبد القادر شموط، محمد عيد الحلبي، محمد زين العابدين الأنطاكي، إبراهيم الغلاييني، لطفي الفيومي، محمد أبو اليسر عابدين، محمود الرنكوسي، عبد الوهاب دبس وزيت، محمد سعيد البرهاني، راشد القوتلي، محمود العطار، محمد أحمد دهمان، ياسين الخطيب، ياسين القطب، محمد أحمد دهمان، أحمد كفتارو، حسن حبنكة، محمد صالح الفرفور، درويش علوش، حسن زكريا، مفتي حماة: بدر الدين النعسان، مفتي دير الزور: عمر النقشبندي، مفتي

وافتتحت لها فروعاً في المحافظات السورية، وهي التي دعت إلى مؤتمر العلماء الأول سنة (١٩٣٨م)، وأسست المعهد العلمي الشرعي (الكلية الشرعية) في زقاق النقيب برآسة الشيخ حسن الشطي[1].

وولده **أحمد**: فقيه، نحوي، مربٍ، أخذ عن والده، وعن عدد من العلماء، وقرأ علوم اللغة العربية على الشيخ محمود ياسين، وبرع بها، درَّس النحو في الكلية الشرعية بدمشق، وفي المدرسة الكاملية، توفي بحادث سيارة[2].

واشتهر عدد من أبناء الأسرة حديثاً بصناعة الحلويات، ومنهم **منير بن بشير وأولاده**.



حلب: محمد عبد الله الخطيب، رئيس علماء دير الزور: حسين رمضان. انظر: العرب من وراء اللهب، عبد الغني الأسطواني، ص ٤٢٩.

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٦٥٧، وأعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص ٢٩٤.

(٢)أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص ٢٥.

٣١٢- القصّاب (دير عطيّة)

وفي (دير عطيّة) التابعة لمحافظة حمص أسرة عريقة اشتهرت بالقصاب نسبة إلى قصب الحرير المستخدم في النسيج اليدوي[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد القادر بن محمد بن حسين بن إسماعيل بن إبراهيم (١٢٦٤-١٣٦٠هـ/ ١٨٤٧-١٩٤١م): علامة، أديب شاعر، صوفي زاهد، من كبار المربين، ولد بدير عطية وأخذ عن علمائها، ثم رحل إلى دمشق مع شباب بلدته فعمل في البناء والكلس، ولازم الشيخ عبد القادر الخطيب مدة سنتين في جامع الخياطين، ثم سافر إلى مصر ودرس في الأزهر، وعاش هناك حياة التقشف والزهد، أُعجب به شيوخه وأذنوا له بالتدريس فدرَّس هناك قرابة عشرين عاماً، ثم عاد إلى الشام فأجازه أكابر العلماء فيها من أمثال الشيخ محمد بن جعفر الكتاني، والشيخ بكري العطار، والشيخ محمد الخاني، وحاول أن يقنعه الشيخ محمد بدر الدين الحسني أن يبقى في دمشق وقال له: القرى لا تسع علمك، ولكنه آثار أن ينتفع بعلمه أهل بلدته، فأسس فيها نهضة علمية، وسعى لتأسيس مدرسة على غرار الأزهر، وأعفي طلابها من الخدمة

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٣٩٤.

العسكرية بمساعي شيخه الشيخ أبي الهدى الصيادي ثم تهدمت المدرسة بسيل عظيم سنة (١٩٣٧م)، وكان الشيخ إذ ذاك في التسعين من عمره فأعاد إعمارها، ترك عدداً من المؤلفات في الفقه واللغة والشعر.

كان يلازم قراءة إحياء علوم الدين، وأخذ الطرق الصوفية السنوسية والرفاعية والنقشبندية والشاذلية، وكان آية في العلم والتواضع، ذا همة علية، وإخلاص وورع وزهد نادر[١].

وولده: **محمد وفا** (١٣٢٢-١٣٩٧هـ/ ١٩٠٤-١٩٧٧م): ولد في دير عطية، ونشأ في رعاية والده، ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها، وأجازه عدد منهم من أمثال الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد الهاشمي، درَّس في مدرسة أبيه، ثم آل إليه الإشراف عليها، ثم عين مدرساً دينياً بوزارة الأوقاف في دير عطية سنة (١٣٥٨هـ)، وانتقل إلى دمشق سنة (١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م)، وسكن في حي القيمرية، وربطته صحبة قوية بأعلام العلماء، ثم استقر أخيراً في حي الصالحية متبركاً بجوار الشيخ محيي الدين بن عربي[٢].

ومحمد (-١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م): عالم، أديب، تخرج في جامعة الأزهر[٣].

ومن مشاهيرهم: **محمد شريف**: أديب شاعر مرب، أخذ عن الشيخ عبد القادر القصاب وغيره، وافتتح مكتباً لتعليم أطفال دير عطية في الثلاثينيات كان له أثر كبير في البلدة، وتخرج به عدد كبير من أعلامها .

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٥٣٩، وفيه أنه عبد القادر بن حسين، وأعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص ١٨٩.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٣٩٦.

(٣) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص ٢٩٤.

ووليد بن إبراهيم بن يوسف بن محمد بن إبراهيم، ولد سنة (١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩م): من علماء العربية وأدبائها، قاص وشاعر، أستاذ جامعي، متواضع فاضل، درس في مدارس دمشق، وانتسب إلى كلية الصيدلة بجامعة دمشق، ثم آثر الانتقال إلى كلية الآداب، وتخرج في قسم اللغة العربية فيها سنة (١٩٧٠م)، وحصل على دبلوم بالتربية، ثم تابع دراسته العليا في جامعة القاهرة ونال منها شهادتي الماجستير والدكتوراه، ثم نال شهادة دبلوم في الصحافة من جامعة (**Wane State**) في الولايات المتحدة الأمريكية، تولى التدريس في عدد من الجامعات العربيَّة منذ أكثر من ثلاثين سنة، منها: جامعة حلب، وجامعة الملك سعود بالرياض (١٩٧٧-١٩٨٢م)، وجامعة الإمارات العربية (١٩٨٢-١٩٨٨م)، وكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي (١٩٨٩-٢٠٠٢م)، وجامعة عجمان (٢٠٠٢-٢٠٠٣م)، وانتُدب في الوقت نفسه أستاذًا في جامعة القدس المفتوحة في دبي خمس سنين، وكلية التعاون الخليجي في عجمان، واستقر أخيراً أستاذاً للدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض منذ سنة (٢٠٠٣م).

عمل مستشاراً ثقافيًّا لعدد من المجلات، منها: (الفيصل، ودبي الثقافية). وكلِّف إدارة تحرير مجلة (الدراسات الإسلامية والعربية) في دبي ثماني سنين، ثم أصبح مدير تحرير مجلَّة (الأدب الإسلامي) التي تصدرها رابطة الأدب الإسلامي العالميَّة، وهو أحد كبار أعضائها، واختير عضوًا في لجان تحكيم عدد من الجوائز الكبرى، منها: جائزة البابطين، وجائزة سلطان العويس، وجائزة الألوكة الكبرى للإبداع الروائي، وكان عضوًا في لجنة النقد والتقويم لمسابقة (شاعر العرب) التي أقامتها قناة المستقلة الفضائية.

وحصل على عدد من الجوائز الأدبيَّة، أهمها: جائزة محمد حسن فقي للنقد الأدبي سنة (١٩٩٧م)، وجائزة سعاد الصباح للقصة القصيرة. وكرَّمه الوجيه السعودي عبد المقصود الخوجة في ندوته الإثنينية بمدينة جُدَّة في (٢٠ من ذي القعدة ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).

أربت إصداراته على أربعين كتاباً في الأدب واللغة والنقد والتراث والإبداع الشعري والقصصي. واشترك في تأليف كتب اللغة العربية المقرَّرة في مناهج دولة الإمارات العربية المتحدة. وأسهم في إعداد (وثيقة اللغة العربية) الجديدة (٢٠٠٢-٢٠٠٣م) لمناهج التربية في دولة الإمارات[١].



(١) ترجمة موسعة بقلم الأستاذ الباحث أيمن أحمد ذو الغنى اعتمد فيها على مشافهات المترجَم.

٣١٣- قصاب حسن*

من الأسر القديمة، قدم أجدادهم من الموصل.

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد: من تجار خان الزعفران أواخر القرن (١٣هـ)[1].

وسليم آغا بن حسن آغا، كان حياً سنة (١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م): من أعيان التجار في دمشق والأستانة، من أهل الفضل، تبرع بمبلغ (٥٠) ليرة عثمانية ذهبية، لترميم المسجد الأموي سنة (١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م)[2].

وأنيس بن محمود بن سعد آغا ابن حسن آغا (١٢٣٩-١٣٠٨هـ/ ١٨٢٤-١٨٩١م): أديب شاعر، من ندماء علي باشا العظم والد محمد فوزي باشا العظم، له ديوان شعر غالبيته في مدح علي باشا ورثائه[3].

ومحمد سليم بن أنيس بن محمود (١٢٦٤-١٣٣٤هـ/ ١٨٤٧-١٩١٥م):

---

(١) مجتمع مدينة دمشق ١/ ٢٧٥.

(٢) تاريخ مدينة دمشق وعلماؤها خلال الحكم المصري، خالد أحمد مفلح بني هاني، ص ٣٠٧، والجامع الأموي، درة دمشق، إعداد حسن زكي الصواف، ١/ ٤٧٨.

(٣) أعيان دمشق للشطي، ص ٤٣، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٣/ ٢٥.

شاعر، صوفي، نشأ فقير الحال، فاكتنفه محمد فوزي باشا العظم، وزير الأوقاف في العهد التركي ولما تولى محمد باشا العظم الإشراف على تمديد الخط الحديدي الحجازي من دمشق إلى المدينة المنورة، وبينما كان محمد باشا في الحرم النبوي أصابته غفوة فرأى الرسول الأعظم في الرؤيا وقد لمس جبينه بيده الطاهرة وقال له: أوصيك خيراً بقصاب حسن، وكان الأخير قد مدح الرسول الكريم بقصائده البليغة، فلما عاد محمد باشا العظم إلى دمشق أقام حفلة مولد دعا إليها العلماء والوجهاء والشعراء والأدباء وقصَّ عليهم حادث الرؤيا، ثم أعطى الشاعر خمسة آلاف ليرة ذهبية، واشترى له متجراً بسوق الحميدية لبيع الأقمشة، وقد فتح الله عليه وتوسَّع رزقه وبعد خمسة عشر سنة استرد محمد باشا العظم المبلغ منه[1].

ومنهم **محمد**: من مشاهير الأطباء في منتصف القرن العشرين.

وإبراهيم بن محمد رشيد بن أحمد بن حسن آغا (١٣١١-١٤٠٣هـ/ ١٨٩٤-١٩٨٣م): قائد عسكري، من أعيان دمشق، تخرج في الكلية الحربية في استنبول سنة (١٩١٢م) برتبة ملازم ثان، وتخصص في المدافع الرشاشة، وخاض عدداً من الحروب منها حرب البلقان، وجناق قلعة، والقفقاس، عاد إلى سورية سنة (١٩١٩م) وعين قائداً لسرية المدفعية الرشاشة في اللواء الأول في الجيش السوري زمن الملك فيصل، وأستاذاً في الكلية العسكرية سنة (١٩٢٠م)، وفي سنة (١٩٣٤م) رقي لرتبة مقدم وعين قائداً للدرك في دمشق، ومرافقاً لرئيس الجمهورية سنة (١٩٤١م)، وفي سنة (١٩٤٢م) رقي لرتبة عقيد وتولى مديرية الشرطة العامة وعين قائداً لمنطقة الجزيرة والفرات فشارك في مقاومة القوات الفرنسية هناك، وأحيل إلى التقاعد سنة (١٩٤٩م) بعد خلاف مع حسني الزعيم، نشط في الأعمال الاجتماعية،

---

(١) أعلام الأدب والفن ٢/ ١١٤.

فشارك في تأسيس جمعية إسعاف طلاب العلوم الإسلامية سنة (١٩٥٩م)، ثم تولى رئاسة الجمعية (١٩٦٤م)[١]، نال عدداً من الأوسمة الرفيعة منها وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى[٢].

وسعد الدين بن محمد رشيد: صوفي نقشبندي، فاضل، من أعضاء جمعية الهداية الإسلامية.

ونجاة بن سعد الدين (١٣٤٠-١٤١٨هـ/ ١٩٢١-١٩٩٧م): حقوقي، محامٍ، أديب، إعلامي، من مؤسسي الحزب الشيوعي السوري سنة (١٩٤٦م)، تخرج في دار المعلمين، ثم حصل على الإجازة في الحقوق من كلية الحقوق بدمشق، ومارس المحاماة طيلة حياته، واختير عضواً في اللجان التي كلفت بتحديث القوانين السورية، وترأس تحرير مجلة (المحامون) التي تصدرها نقابة المحامين، ووضع لها سبعة فهارس سنوية، عمل في صفوف الحركة الوطنية ضد الفرنسيين، وسجن عدة مرات، انتسب إلى الحزب الشيوعي عشر سنوات ثم انسحب منه، أعد وقدم عدداً من البرامج الإذاعية والتلفزيونية حول عدد من المواضيع القانونية والاجتماعية، من أشهرها البرنامج الإذاعي، (المواطن والقانون) الذي أجاب فيه عن أسئلة المواطنين القانونية مدة زادت على (٢٠) عاماً، وكان من ظرفاء الشام. من آثاره: (حديث دمشقي)، (جيل الشجاعة)،

---

(١) ضم مجلس إدارة الجمعية سنة (١٩٦٤م) كلاً من السادة: محمد بدر الدين عابدين (مؤسساً)، إبراهيم قصاب حسن (رئيساً)، محمد نديم الصواف (نائباً للرئيس)، مختار أبو الشامات (أميناً للسر)، عابدين برت، عبد الهادي القصيباتي، د. محمد خير عرقسوسي، محمد منير السمان، أحمد البيك، مصطفى الملا، حامد المؤذن، محمد خير الحلاق، مظهر القدسي، عبد الوهاب الالا شيني (توفي فحل بديلاً عنه أنور العلبي) انظر البيان الربع لجمعية إسعاف طلاب العلوم الإسلامية (١٩٦٤ – ١٩٦٦م)، ص١٠.

(٢) من هم في العالم العربي، ص ٥٠٦.

(الفدائيون أمام محكمة زوريخ)، (الحبة والسنابل) محاضرات[1].

وأخوه **برهان** (١٣٤٤-١٤٢٣هـ/ ١٩٢٥-٢٠٠٣م): ضابط في الجيش السوري، تخرج في الكلية الأمريكية بدمشق، ثم في كلية (ساندهورست) في بريطانيا، شغل عدداً من المناصب الإدارية منها: رئيس الفتوة في وزارة التربية، مدير عام المتحف الحربي، ومدير عام مدارس أبناء الشهداء، ورئيس جمعية أصدقاء دمشق، وعضو مجلس الشعب، معاون وزير السياحة، ومدير الإدارة السياسية في وزارة الدفاع، ومدير عام وزارة الدفاع، له عدد من المصنفات[2].

وشقيقته **نجوى**، ولدت سنة (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٣م): حصلت على الإجازة في الفلسفة وعلم الاجتماع من كلية الآداب بجامعة دمشق، ثم درجة الدكتوراه في علم الفلسفة من تشكسلوفاكية، ثم دكتوراه في علم الاجتماع والتغير الاجتماعي من جامعة دمشق، أستاذة في جامعة دمشق منذ عام (١٩٧٧م)، ومعهد الثقافة الاجتماعية في تلمسان في الجزائر، وعضو مجلس الشعب (١٩٩٤م)، وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي، ورئيسة مكتبي الدراسات والإعلام، وعدد من الهيئات الاجتماعية، ولها عدد كبير من الأبحاث والدراسات حول المرأة في سورية، وقضايا الأمن الغذائي والصحة الإنجابية، وزيرة الثقافة سنة (٢٠٠٢م)[3].

وحسن صفوح بن أمر الله جودت: مخرج مسرحي من الرواد[4].

❁ ❁ ❁

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٥هـ)، ص ٣٣٥، والخالدون في التاريخ لأبي عروة الموصلي ص٢٣٩، في الذيل على كتاب (الدرة المضية) لأبي بكر الموصلي، والعرب من وراء اللهب، ص ٤٣٥.

(٢) معجم أعلام سورية في القرن (٢٠) ٤/ ٤٦، ٤٧، ومذكرات أبي عروة الموصلي .

(٣) معجم شهيرات النساء في سورية، ص ١٤٠، وشخصيات سورية في القرن (٢٠م) ١/ ٥٥.

(٤) رواد المسرح السوري بين أواسط العشرينات وأواسط الستينات، ص ١٧٩.

٣١٤- القصّار (بني المرجة)*

من الأسر القديمة التي خرج منها عدد من العلماء والتجار، ولهم انتشار في دمشق وبيروت، ونسبتهم إلى (القصر)، وهو تبييض الثياب وتنظيفها وكانت هذه مهنة أجدادهم إلى عهد غير بعيد.

قيل إنهم من ذرية السيد داود ابن المولى إدريس الأنور ابن المولى إدريس الأكبر ابن الإمام عبد الله الكامل ابن الإمام الحسن المثنى ابن الإمام الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ[١].

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الرحمن بن عبد الحميد (١٢٨٠-١٣٤٨هـ/ ١٨٦٣-١٩٢٩م): عالم كبير، أديب شاعر، موسيقي، صوفي شاذلي، تخرج على علماء عصره، وانقطع للعلم والتدريس، في مدرسة عبد الله العظم، ولازم حلقات الإنشاد من أمثال حلقات الشيخ عبد الرزاق البيطار، وزاوية أبي الشامات، وكان نديماً لأحمد باشا الشمعة، له قصائد وطنية شهيرة زمن الفرنسيين، سجن لأجلها[٢].

---

(١) جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، ص ٩٩ .

(٢) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص ١٧٣، والأوامر السلطانية لولاية دمشق، ص ٢٠٣ .

وأخوه: **سليمان، أبو عبده** (-١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م): من زعماء الحركة الشعبية، ومن أنصار الكتلة الوطنية عقب الاستقلال[1].

وكامل بن عمر بن عبد المنعم (١٣٢٥-١٤١٦هـ/ ١٩٠٧-١٩٩٥م): عالم مربٍ، وجيه، تخرج في المدرسة الكاملية، وأخذ عن عدد من علماء دمشق من أشهرهم: الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد عطا الله الكسم، والشيخ عبد القادر الإسكندراني، والشيخ عارف الصواف الدوجي، ولازم الشيخ محمود ياسين (الحمامي)، درَّس في عدد من المدارس والمعاهد الشرعية، وعمل كاتباً بالعدل، ومحكماً في قضايا الزواج، وخبيراً في الخطوط، وساهم في تأسيس وإدارة عدد من الجمعيات منها (جمعية الهداية الإسلامية)، و(جمعية العلماء)، و(جمعية التمدن الإسلامي)، و(رابطة العلماء)، وعقد عدداً من المجالس العلمية المتنقلة التي كان يحضرها نخبة المثقفين، وأسس (المكتبة الشرقية الوطنية) و(مكتبة الحكمة) في المسكية، وعمل في التجارة في سوق الأروام والبزورية[2].

وأحمد بن محمد: من شهداء مذبحة البرلمان الشهيرة.

وعبد القادر بن عبده: من العلماء، إمام مسجد التيروزي في حي قبر عاتكة.

وأخوه: **محمد خير**: عالم حافظ، إمام جامع العنابة، أخذ عن عدد من العلماء منهم: الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ أمين سويد، والشيخ محمد علي الدقر، والشيخ أمين الزملكاني، والشيخ محمود الحبال[3].

وولده **ناصر الدين بن محمد خير**: مؤذن جامع الدرويشية.

---

(١) لطفي الحفار، مذكراته وحياته وعصره، ص ٢١١، أوراق ومذكرات فخري البارودي، ص٣٥٧.

(٢) إتمام الأعلام، ط٢، ص ٤٠٣ .

(٣) غرر الشام، عبد العزيز الخطيب ٢/ ٦٥٨ .

واشتهر فرع منهم بلقب (بركات) نسبة إلى أحد أجدادهم الشيخ **محمد بركات بن محمد جعفر** (١٣٠٦-١٣٦٩هـ/ ١٨٨٨-١٩٤٩م): عالم حافظ، أخذ عن كبار العلماء كالشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد أمين سويد، ولازم الخطابة والتدريس والفتوى والعبادة في جامع العنابة في حي باب سريجة[1].

وولده: **عبد الرحمن بن محمد بركات القصار** الشهير ببركات (١٣٣٩-١٤١٦هـ/ ١٩٢٠-١٩٩٥م): خطيب داعية، من العلماء الأدباء، خطيب مسجدي (الحصني) و(لا لا باشا)، ثم استقر خطيباً في مسجد الروضة في أبي رمانة، وكان الرؤساء يخصون مسجده بالزيارات في المناسبات الدينية.

وقد اشتهرت أسرة في دمشق بلقب القصار (بني المرجة)[2]، ومنهم:

محمود: عميد في الجيش العربي السوري، مدير مدرسة الخدمات الطبية سابقاً.

وعادل بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم: حقوقي، محامٍ، نظّم مشجراً لأفراد أسرة القصار بني المرجة سنة (١٩٦٣م).

وعمر بن محمد بن عمر بن عبد الفتاح بن أحمد بن محمد بن إبراهيم: من العلماء، إمام مسجد التيروزي في حي قبر.

وولده: **محمد بن عمر** (١٣٤٨-١٤٢١هـ/ ١٩٢٩-٢٠٠١م): محامٍ، داعية، مصنف، مدرس العلوم الشرعية في مدارس السعودية وجيبوتي.

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص ٢٤٦، غرر الشام ٢/ ١٠١٢.

(٢) جاء في (قاموس الصناعات الشامية) للقاسمي والعظم: (عين القصارين) غربي دمشق بمحل يعرف (بالمرجة)، وعلى أطراف العين المذكورة أرض واسعة معشبة، يخرج أصحاب هذه الحرفة بالقماش الذي يلزمه قصر إلى ذلك المحل، ويغسلونه بماء تلك العين وينشرونه على المرج، ويرشونه بالماء بواسطة كيلة موصولة بعصا طويلة حتى ينظف، وهو معرض لحرارة الشمس والهواء حتى يجف.

وموفق بن محمود بن رضا بن سليم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، ولد سنة (١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م): أديب، صحفي، عضو اتحاد الكتاب العرب، مارس عدداً من الأعمال الصحفية في سورية والكويت، ثم استقر في أمريكا.

ومحمد رضا بن محمود بن رضا، ولد سنة (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م): أديب، قاص.

وأولاده: **نزار**، ولد سنة (١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م): أديب شاعر، طبيب أسنان، عميد في الجيش العربي السوري، نقيب أطباء دمشق ثم المدير التنفيذي لاتحاد أطباء الأسنان، وأمين سر نقابة أطباء الأسنان في سورية، ورئيس تحرير مجلة (طبيب الأسنان العربي)، ورئيس فرع ريف دمشق لاتحاد الكتاب العرب.

ورياض: عقيد، قاض عسكري، معاون النائب العام العسكري، **ومحمد**: طبيب أسنان مقيم في أمريكا، **وعدنان**: إداري مقيم في قطر، **ومروان**: محام، والإعلاميتان: **فاتن**، والمهندسة **ناريمان**.

وبهاء الدين بن محمود (١٣٥٦-١٤١٦هـ/ ١٩٣٧-١٩٩٥م): عقيد في القوى الجوية.

وولده: **محمود**: دكتور مهندس، أستاذ في كلية الهندسة الميكانيكية، عضو جمعية المخترعين السوريين، له عدد من الأبحاث في الذكاء الصناعي.

وولده: **ماهر بن محمود**: مهندس معماري، مقيم في المملكة العربية السعودية.



٣١٥- القصاص*

من أسر الصالحية القديمة الشهيرة بالصلاح.

قدم جدُّهم **عبدالغني وهبي القصاص** من مكة نحو سنة (٩٠٥هـ/ ١٥٠١م)، ونزل في قرية برزة، ثم انتقلت ذريته إلى حي الصالحية فاشتهروا بلقب **البَرزاوي القصاص**[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الحي بن درويش البرزاوي بن عبدالغني وهبي القصاص: من وجوه حي الصالحية في القرن (١٧م)[2].

ومحيي الدين بن محمد بن بكري بن درويش (-١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م): من العلماء، إمام الجامع الجديد في حي الشركسية في الصالحية.

---

(١) قدم هذه الدراسة مشكورراً الأستاذ الباحث أيمن ذو الغنى بعد مشافهة المهندس الشيخ محمد تيسير ابن أمين القصاص نسابة آل القصاص، والأستاذ محمد فوزي بن درويش القصاص.

(٢) البنية الاقتصادية والاجتماعية لمدينة دمشق في القرن (١٧م)، أ.د. خليل ساحلي أوغلي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستنبول، ص ٢٧٧ .

وابنته: **فاطمة بنت محيي الدين**: اشترت بستان النيرب سنة (١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م).

وولده **محمد بن محيي الدين** (-١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م): خلف والده في إمامة الجامع الجديد في حي الشركسية أيضاً، وحصل على براءة شرعية سلطانية لوظيفة خدمة وقف ضريح الشيخ الأكبر في الصالحية[1].

وولده **عبد الله بن محمد** (١٣١٨-١٤٠٦هـ/ ١٩٠٠-١٩٨٦م): مرب فاضل، عمل في التعليم في المرحلة الابتدائية سنوات طويلة.

وولده **عدنان بن عبد الله**، ولد سنة (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م): من أفاضل مدرسي الفيزياء في ثانويات دمشق، شارك في تأليف بعض الكتب المدرسية.

وعبد الحميد بن محمد بن محيي الدين (-١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م): صاحب حمام (ابن المقدَّم) قرب جامع الجديد بحي الشركسية.

وولده **محمد أمين بن عبد الحميد** (١٣٥٩-١٤٢٨هـ/ ١٩٤٠-٢٠٠٧م): مدرس في المرحلة الثانوية، تولى إدارة حمام ابن المقدم بعد والده.

ودرويش بن محمود بن عبد الغني بن محيي الدين بن محمد بن بكري بن درويش (١٣١٢-١٤١٣هـ/ ١٨٩٥-١٩٩٢م): من أعلام المربِّين ومشاهير مدرِّسي الرياضيات في الشام وأقدمهم، مجاهد وطني، معمَّر، أتمَّ حفظ القرآن في العاشرة من عمره، شارك في الحرب العالمية الأولى مع الأتراك برتبة ضابط (يوزباشي) في فلسطين بوادي الصرار، وحضر مجالس الشيخ محمد أمين محملجي، والشيخ سليم المسوتي، وتخرَّج بالشيخين كامل القصَّاب، وإبراهيم الغلاييني، وأخذ عنه الطريقة

---

(١) الأوامر السلطانية لولاية دمشق، إعداد د. دعد الحكيم، ص ٣٥١.

النقشبندية، التحق بمدرسة الشيخ كامل القصَّاب (الكاملية)، وأظهر فيها تفوُّقًا ونبوغًا ولا سيما في الرياضيات، فكلَّفه الشيخ كامل بالتدريس الصفوف الدنيا، فجمع بين التعلُّم والتعليم، وكان يستعين في تدريسه بالمراجع الفرنسية والتركية والألمانية، بعد أن أتقن اللغتين الأُولَيَين وألمَّ بالثالثة، ولم يدرِّس الرياضيات فحسب بل درَّس اللغة العربية والفرنسية أيضًا. وفي عام (١٩٢٢م) وضع لطلابه كتاب (مبادئ الهندسة)، ثم ألَّف كتاباً في الفلك الوصفي درَّسه لطلابه دون أن يُطبَع، ودرَّس بفلسطين سنوات في المدرسة التي أنشأها الشيخ كامل في مدينة حَيفا، ودرَّس بدمشق في مدرسة فتحي في القيمرية، وفي التجهيز الأولى والثانية، وفي الكلية الشرعية التي أسستها جمعية العلماء بزُقاق النقيب في العمارة، وفي ثانوية سعادة الأبناء التابعة للجمعية الغراء، ثم في دار الحديث (العصرونية)، وكان قد بلغ السبعين، اشتُهر بالورع والزهد والهمة العالية في العبادة، والقدرة على الكتابة بكلتا يديه فكان يبدأ السطر من أوله بيده اليمنى ثم يتمُّه بيده اليسرى.

قال عنه الطنطاوي: له براعة عجيبة في الأفهام، فهو يدخل العلم في الأدمغة التي يظن أنها أغلقت أبوابها، وسدت مسالكها دون العلم فلا يدخلها، عُمر حتى بلغ المئة. وممن أخذ عنه الشيخ علي الطنطاوي، والشيخ محمد حسام الدين القدسي، والشيخ محمد أديب صالح، وأجيال كثيرة متعاقبة[1].

ومن أولاده:

محمد فوزي بن درويش، ولد سنة (١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م): من مدرسي الرياضيات المجيدين، نال الإجازة بالرياضيات من كلية العلوم بجامعة دمشق

(١) انظر ذكريات الشيخ علي الطنطاوي ٧/ ٩١، ١٧٥، وتاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٤١٦.

(١٩٦٣م)، ودبلوم التربية في السنة التالية، وعمل محاضراً في جامعة دمشق، ومدرساً في ثانوياتها، وابتُعث لحضور دورات عديدة في فرنسا بمنحة منها، ترجم كتاب (الفراغات التوبولوجية) لصاحبه كلود بيرج عن الفرنسية وهو من المراجع الجامعية المهمة، وله بحوث علمية في الرياضيات.

وفاطمة بنت درويش، ولدت سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م): حاصلة على إجازة بالجغرافيا من كلية الآداب بجامعة دمشق، وهي زوجة المربي الكبير شيخ مدرسي الرياضيات الأستاذ تيسير العيتي.

وخديجة بنت درويش، ولدت سنة (١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م): مربية، حصلت على إجازة في الرياضيات من جامعة دمشق، وعملت في التدريس سنوات طويلة.

وأولاد محمد فوزي بن درويش:

سهى بنت محمد فوزي بن درويش، ولدت سنة (١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م): حصلت على إجازة في الرياضيات من جامعة دمشق، وهي رسامة مبدعة، تزوجت ابن عمتها الأديب الشاعر والطبيب الكاتب ياسر بن تيسير العيتي.

وأُسَيد بن محمد فوزي، ولد سنة (١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م): مهندس مدني، تخرج في جامعة دمشق وكان من الأوائل على دفعته، برع في مجال الإنشاءات المعدنية، ويعمل مدير المبيعات بإحدى الشركات في قطر.

ونهى بنت محمد فوزي، ولدت سنة (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م): حصلت على إجازة في اللغة الإنكليزية والترجمة، ترجمت أعمالاً لجامعة الدول العربية.

ومعاذ بن محمود بن درويش بن محمود، ولد سنة (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م): درس التجارة، وحصل على دبلوم دراسات عليا من جامعة بيروت العربية في تخصص المال والأعمال، يعمل في الرياض.

وبكري بن محمد خير بن بكري بن درويش بن بكري بن درويش باشا (١٣٢١-١٣٩٨هـ/ ١٩٠٣-١٩٧٨م): مختار حي الصالحية سكة.

وولده **صلاح بن بكري** (١٣٤٢- ١٤٠٩هـ/ ١٩٢٣- ١٩٨٩م): من كبار الممثلين الجادين، عمل في النوادي والفرق المسرحية، ثم في الإذاعة والتلفزة، وتميز بخامة صوته القادرة على أداء عدد من الأدوار، منها دور (التاريخ) في عدد من الأعمال التلفزيونية والإذاعية، وأدى عددًا من الشارات المميزة[1].

وأمين بن محمد خير بن بكري (١٣٢٧-١٤١٣هـ/ ١٩٠٩-١٩٩٣م): شيخ صالح، من وجوه حي العفيف، كان يقوم مقام إمام مسجد العفيف عند غيابه.

وأولاده:

محمد بشير، ولد سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م): طبيب بشري.

ومحمد تيسير، ولد سنة (١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م): مهندس مدني، متخصص بالمساحة، من أهل الفضل والاستقامة، نسَّابة آل القصاص، تخرج في جامعة بيلغراد في يوغسلافيا سنة (١٩٦٣م)، أسس مع أولاده (شركة القصاص الهندسية)، وتولى إمامة وخطابة جامع التقوى في مدينة الثورة على مدى ١٤ عاماً، عند عمله في سد الفرات، أخذ عن الشيخ محمد الهاشمي، والشيخ عبد الرحمن الشاغوري، وكلف

---

(١) أعلام سورية في القرن العشرين ٤/ ٤٨. وفيه تاريخ وفاته (١٤١١هـ/ ١٩٩٠م) والتصحيح من الأستاذ الشيخ محمد تيسير بن أمين القصاص.

زمنًا بالخطابة والإمامة بجامع التقوى في الشام الجديدة (ضاحية دمر)، وهو عضو لجنة جامع خالد بن الوليد قرب منزله في الشام الجديدة.

ومحمد منير، ولد سنة (١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م): صيدلاني، صاحب صيدلية بجادة شورى في المهاجرين، ينوب عن إمام جامع الدر المحمدي عند غيابه.

ومحمد مجير، ولد سنة (١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م): صيدلاني، فاضل، صاحب صيدلية العفيف في حي المهاجرين.

ومحمد عاشور، ولد سنة (١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م): طبيب بيطري.

وعبد الغني، ولد سنة (١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م): ضابط في الجيش السوري.

وعبد الفتاح، ولد سنة (١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م): مهندس زراعي.

وأولاد محمد تيسير بن أمين:

ياسر، ولد سنة (١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م): مهندس ميكانيك، يعمل بوزارة الصحة في المكتب الهندسي بمشفى ابن النفيس.

وصهيب، ولد سنة (١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م): مهندس ميكانيك، يعمل مديراً لمعمل (وتار) للأدوات الكهربائية المنزلية.

وإياد، ولد سنة (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م): مهندس مدني، يعمل في (شركة القصاص الهندسية).

وأسماء، ولدت سنة (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م): طبيبة داخلية، حافظة.

وهدى، ولدت سنة (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م): حاصلة على إجازة في اللغة العربية من جامعة دمشق، عملت في التعليم سنوات.

وميمونة، ولدت سنة (١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م): تخرجت في المعهد المتوسط الزراعي.

ومن أولاد محمد منير بن أمين:

حسان، ولد سنة (١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م): مهندس ميكانيك.

وليلى، ولدت سنة (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م): حافظة مجازة، مقرئة.

وأسامة بن محمد مجير، ولد سنة (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م): إجازة في التجارة من جامعة دمشق، حافظ لكتاب الله.

ومحمد عيد بن عبد العزيز بن محمد خير بن بكري (١٣٤٤-١٤٠٩هـ/ ١٩٢٦-١٩٨٩م): حقوقي، من قدامى المحامين، تولى وظائف إدارية مهمة في الدولة، منها مدير ناحية الزبداني، ومدير إداري في هيئة الإذاعة والتلفزة، وفي وزارة التربية، وفي سد الفرات.

وأخوه **عبد الهادي بن عبد العزيز**، ولد سنة (١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م): مرب، حاصل على إجازة في الجغرافيا، تولى إدارة ثانوية دمر نحو عشرين سنة.

وعبد الوهاب: من وجوه حي الصالحية، عضو لجنة بناء مسجد الكناني في المهاجرين سنة (١٩٦٥م).



٣١٦- القصص*

من الأسر الشهيرة في الميدان والشاغور، قدم جدهم إلى دمشق من نابلس بعد حادثة ثأر.

وهم فخذ من بني العيطة من قبيلة طيء استقر أجدادهم قديماً في نابلس وما حولها بعد أن شاركوا في حروب التحرير ضد الصليبيين بقيادة السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي.

وممن نبغ واشتهر منهم :

بديع: من كبار التجار، من مؤسسي جمعية المواساة سنة (١٩٤٣م)[١]،

(١) ضمت الهيئة المؤسسة الأولى لجمعية المواساة السادة: أمين هاشم، بدر الدين دياب، **بديع قصص**، بشير رمضان، حسني سبح، حسني الهبل، رشدي البعلبكي، رشدي الركابي السكري، سامي القباني، سعيد الغزي، سليم الشلاح، صلاح الدين الشربجي، عادل الخجا، عبد الحميد دياب، عبد الحميد الطباع، عبد الهادي الرباط، عبد الهادي المارديني، عبد الوهاب الصمادي، فارس المهايني، فؤاد الخباز، مسلم السيوفي، مصطفى سويد، منيب الدردري، ممدوح النص، هاني الجلاد.

ثم انضم إليها السادة: أديب السراقبي، أنور الدسوقي، أنور القطب، أنور الشلاح، سعدي كباب، شريف اللبابيدي، صالح الحفار، عبد الله العجيل، عبد المجيد الرباط، عزت الدبس، كامل البعلبكي، محمد الدبس.

وانتخبت أول لجنة إدارية ففاز السادة: بدر الدين دياب، **بديع قصص**، حسني سبح، سعيد الغزي، سليم

وعضو مجلس إدارة غرفة التجارة خلال الأعوام (١٩٤٢-١٩٥٠م)[١].

محمد: من كبار مصنعي النسيج، عضو غرفة الصناعة[٢].

وشريف بن أحمد بن حسن بن عبد الفتاح: من التجار.

وولده: **عبد الوهاب**: طبيب تخدير.

وولده **عمار**: طبيب أسنان.

وعبد القادر بن حسن، وأولاده: **محمد، وعبد اللطيف، وبشير وحسن**: من تجار القاهرة، والإسكندرية.

ومحمد منير بن أمين بن حسن (-١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م): من قدماء المحامين[٣].

ومحمد وليد بن محمد بن عبد القادر بن حسن (- ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥م): لواء في الجيش العربي السوري، مستشار وزير الدفاع.

وبشير بن محمد عيد بن محمد بن حمد الله، ولد سنة (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م): من مدرسي اللغة العربية والتربية الدينية في مدارس دمشق وجدة، تخرج في مدرسة دار الحديث في العصرونية، والثانوية الشرعية في الميدان، ثم في كلية الدعوة الإسلامية، وحصل درجة الماجستير في الفقه المقارن من كلية الدراسات العليا في جامعة أم درمان الإسلامية[٤].

الشلاح، صلاح الدين الشربجي، عادل الخجا، عبد الهادي الرباط، عبد الحميد دياب، عبد الحميد الرباط، مصطفى سويد، منيب الدردري. انظر بيان أعمال جمعية المواساة ١٩٥٢م، ص ٤.

(١) المسيرة التجارية ص ٢٦.

(٢) من هو في سورية، ص ٣٥٥.

(٣) من هو في سورية، ص ٣٥٥.

(٤) دار الحديث الأشرفية بدمشق، د. محمد مطيع الحافظ، ص ٢٩٧ .

ومحمد بن محمود بن عبد الكريم بن محمد (-١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م): اشتهر وأولاده بصناعة الحلويات، ومن أولاده، **فائز**، مهندس خريج الجامعات الفرنسية.

ولهم أبناء عم في عمان، ونابلس منهم **حمدي القصص**، رئيس كهرباء بلدية نابلس.



٣١٧- قصيباتي*

من أسر دمشق القديمة الشهيرة بالفضل، من ذرية السيد **أحمد القصيباتي**، قيل: إنهم من ذرية الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ[1].

(١) أورد الدكتور الشيخ كمال الحوت نسب أسرة القصيباتي في دمشق حسب ما ذكر في مشجر نسبهم وفق السياق التالي:

السيد أحمد القصيباتي بن خليل بن أحمد شحادة القصيباتي ابن محمد خليل بن أحمد بن علي ابن أحمد ابن عبد المحسن بن أحمد بن بدر الدين بن خالد بن زاهد بن محمد بن بركات بن أحمد بن وهبة بن محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد زين العابدين بن حافظ بن جعفر بن عسكر بن **الأمير ودي أمير المدينة المنورة** ابن الأمير جماز الأكبر ابن سليمان بن هبة بن علي ابن ثابت بن **علي الأصغر ابن الإمام محمد التقي الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام جعفر الصادق** ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

ثم علق عليه وذكر مجموعة من المشكلات فيه منها أن الإمام علي الرضا هو ابن الإمام موسى الكاظم، وليس ابن الإمام جعفر الصادق، وأنه لا يعرف في ولد الإمام محمد التقي الجواد أحد باسم علي الأصغر، وعقبه من ولده موسى المبرقع، كما أن الأمير ودي أمير المدينة المنورة ليس من الإمام محمد الجواد، وإنما هو من ذرية الحسين الأصغر ابن الإمام علي زين العابدين.

وفي طرابلس الشام ونواحيها أسرة أخرى اشتهرت بالقصيباتي من ذرية السيد شرف الدين محمد العلمي القصيباتي، يجتمعون في النسب مع آل القاوقجي، وآل العلمي، وهم من ذرية العارف الكبير الشيخ عبد السلام بن مشيش الإدريسي الحسني. انظر: جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، د. كمال الحوت، ص ٩٩، ٢٧٣ .

ومن نبغ واشتهر منهم:

عبد السلام بن عمر بن بكري (١٣٣١-....هـ/ ١٩١٣-....م): عالم فاضل، أخذ عن عدد من العلماء منهم الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ صالح العقاد، والشيخ محمود العطار، والشيخ عارف الصواف الدوجي، وعمل في المحاسبة مع عدد من التجار [١].

وجميل: من وجوه دمشق وظرفائها، عُرف بالودِّ لإخوانه وحفظ العهد وحب الخيرات [٢].

وأنور، ولد سنة (١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م): أديب روائي، مصنف، مجاز في الفلسفة من كلية الآداب بدمشق، مدرس مادة الفلسفة في ثانويات دمشق، له عدد من المصنفات [٣].

ورشاد (١٣٢٩-١٤١١هـ/ ١٩١١-١٩٩٠م): فنان اختصاصي بالأعمال الفسيفسائية، تخرج في مكتب عنبر، ثم درَّس فيه، درس فن الزخرفة في روما، ثم في فلورنسا، ثم نال دبلوم في التصوير من (فينا)، وفي الفسيفساء من (رافينا)، له لوحات شهيرة منها لوحة فسيفسائية للقديس يوحنا، وأخرى للملك فيصل آل سعود [٤].

وعبد الرزاق بن عبد اللطيف، ولد سنة (١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م): خطاط شهير، أخذ عن مشاهير الخطاطين ومنهم: بدوي الديراني، ويوسف رسا، وممدوح

---

(١) غرر الشام، عبد العزيز الخطيب ٢/ ٦٦٥.

(٢) رحلة الحج والعمرة، محمود ياسين، ص ٣٥ .

(٣) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ٤٢٢.

(٤) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٥١.

الشريف، وأُجيز من الخطاط الديراني بجميع أنواع الخطوط، شارك في عدد من المعارض العالمية والمحلية، وعمل خطاطاً في التلفزيون العربي السوري[1].

وممن اشتهر بنسبتهم **توفيق بن عبد القادر** بكر الشهير بالقصيباتي (١٣١٩-....هـ/ ١٩٠١-....م): طبيب، مجاهد، ولد في يافا، وهاجر إلى دمشق مع أبيه، وتخرج في المعهد الطبي العربي، وشارك في معركة ميسلون، واشترك في مداواة الجرحى في الثورة السورية الكبرى، ثم انضم إلى المجاهدين في (حتيتة التركمان)، وأسس مشفى في إحدى دور القرية لمداواة الثوار، ثمَّ نزح إلى الأردن بعد تطويق الثورة، ثم رحل إلى بغداد فالرياض وعاد إلى دمشق[2].



(١) الدراسات الأكاديمية في تاريخ الخط العربي وجمالياته وتقنياته، يوسف بديوي، ويوسف اسمندر، ص ٢٢١.

(٢) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٥٠، نضال شعب وسجل خلود، ص ٢٩٧.

٣١٨- القضماني

من الأسر القديمة، كان مسكن أجدادهم في حي القيمرية، وقد نبغ منهم عدد من مشاهير المحامين.

قال الحصني في منتخباته: عندهم بعض آثار النبي ﷺ، ولهم أوقاف لعمل البر ولإقامة الذكر، وإطعام الطعام، وإيواء أبناء السبيل، ويحصل عندهم في ليلة القدر في رمضان اجتماع عظيم تقام به الأذكار، ويطعم الطعام، ويتبرك ببعض الآثار الموروثة من أجدادهم.

وممن نبغ واشتهر منهم:

عمر (-١١٥٤هـ/ ١٧٤٢م): شيخ صوفي، أخذ عن العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي[١].

وصالح ابن الشيخ علي (-١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م): صوفي، عابد، معمر [٢].

وولده: **كمال الدين** (-١٣٣١هـ/ ١٩١٢م): عضو المجلس البلدي، ومن الوجهاء.

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ٢٩٠.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٧٦.

وولداه: **رضا**: من مأموري الأوقاف.

و**محمد خير الدين** (١٣٠٣-...هـ/ ١٨٨٥-...م): نقيب المحامين، درس في المدرسة الرشيدية العسكرية، وأخذ عن عدد من العلماء، ونال شهادة القضاء الشرعي سنة (١٩٢٦من مدرسة القضاء الشرعي في استنبول، عين كاتباً في المحاكم الشرعية بدمشق، ثم قاضياً شرعياً، ورئيساً لمحكمة صلخد، ثم حاصبيا، ثم السويداء، ثم عين قاضياً شرعياً وحاكماً للصلح في حيفا، ثم مشاوراً لقاضي دمشق الشرعي الشيخ محمد تاج الدين الحسني، ثم استقال سنة (١٩٣٦م) وعمل محامياً[١].

و**إبراهيم بن مصطفى** بن عمر (١٢٣٤-١٣١٤هـ/ ١٨١٨-١٨٩٦م) من الفضلاء المعمرين، كانت داره قرب السيدة رابعة في القيمرية عامرة بالأذكار والصالحين، ودفن في جامع الشيخ المنكلاني[٢].

وولده: **عبد القادر**: أحد قضاة الشرع في أقضية دمشق، ومن نواب الأقضية[٣].

وولده: **أحمد فؤاد**، ولد سنة (١٣٢٧-١٤٠١هـ/ ١٩٠٩-١٩٨١م): من مشاهير المحامين، أمين سر النقابة المحامين، ثم نائب النقيب، ونقيب المحامين (١٩٤٢، ١٩٤٦، ١٩٤٧م) أسس اتحاد المحامين في سورية عام (١٩٣٨م)، وانتخب لرئاسته بالإجماع ثم جُدد انتخابه عام (١٩٤٥م)، وهو صاحب فكرة عقد المؤتمر الدولي للمحامين العرب، وقد قررت الهيئة العامة لاتحاد المحامين العرب سنة (١٩٣٩م) إنشاء رئاسة فخرية لاتحاد المحامين وإسنادها إليه، وانتخب نائباً لرئيس

(١) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٥١٢.

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٧٦.

منظمة المحامين الدولية في (نيويورك)، ومُنح عضوية الشرف في المنظمة، وترأس وفد المحامين السوريين إلى مؤتمر المحامين الدولي في لندن سنة (١٩٥٠م)، وانتخب رئيساً للجنة الأبحاث القانونية في ذلك المؤتمر، وهو الذي وضع مشروع قانون تقاعد المحامين وأنشأ خزانته، عُين وزيراً مفوضاً للجمهورية العربية السورية في المملكة الأردنية سنة (١٩٥٦م)، ومنحه ملك الأردن عام (١٩٥٦م) وسام الكوكب الأردني من الدرجة الأولى، ساهم بتأليف الهيئة الشعبية سنة (١٩٣٨م)، وساهم في تأسيس الحزب الجمهوري الديمقراطي سنة (١٩٤٩م)، منحه الرئيس شكري القوتلي وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى، ترك عدداً من المقالات والاجتهادات في مختلف الموضوعات التشريعية والدستورية[1].

ووحيد بن أحمد فؤاد: محامٍ.

وناظم بن أحمد فؤاد: محامٍ.

وسعيد بن حسن (١٣٢٨-١٤٠٥هـ/ ١٩١٠-١٩٨٤م): مربٍ، أديب، صحفي مصنف، تخرج في دار المعلمين بمصر، ونال دبلوم في الصحافة من باريس، وعاد فعمل في سلك التعليم مدرساً ومديراً، وترأس تحرير مجلة المعلم العربي، ومجلة المعرفة، ومجلة الرياضة، وترجم عدداً من الكتب عن الفرنسية، مدير المكتب الصحفي في وزارة الثقافة بدمشق[2].

ورضوان، ولد سنة (١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م): دكتور في الأدب[3].

ومحيي الدين: مدرس اللغة الفرنسية في الكلية العلمية الوطنية[4].

---

(١) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٥٠٩.

(٢) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ٤٢١، وعلماء وأعيان دمشق في القرن (١٥هـ)، ص ٩٥.

(٣) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٥٣.

(٤) الأستاذ الدكتور أحمد منيف العائدي، ص ١١٢.

وقد تسمى بهذا اللقب أيضاً جماعة كانوا يقطنون في محلة السويقة اشتهر منهم:

محمد علي باشا، توفي بعد سنة (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م): من أمراء الجيش العثماني، أمير لواء، قائد خيالة، وكان من المعمرين[1].

وعوني بك: من المناضلين الوطنيين، ومن أمراء الجيش العثماني، وعضو مجلس الأمة، وبعد ذهابهم انتخب عضواً في مؤتمر سورية في عهد الحكومة العربية، كما كان عضواً في اللجنة الوطنية التي تولت الإشراف على شؤوون البلاد سنة (١٩٢٠م)[2]، كان من مدرسي المدرسة التجارية، وشارك في تأسيس حزب الإصلاح[3] برئاسة حقي العظم سنة (١٩٣١م)[4].

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٧٦، ويوميات الخليل، ص ٨٥.

(٢) تشكلت في دمشق سنة (١٩٢٠م) لجنة وطنية عليا للإشراف على شؤون البلاد، ومراقبة قرارات حكومة رضا باشا الركابي، وضمت في عضويتها كلاً من السادة: الشيخ كامل القصاب: رئيساً، الشيخ حمدي الأسطواني السفرجلاني، الشيخ سعيد الحمزاوي، الشيخ عيد الحلبي، الحاج أمين دياب، السيد شكري الطباع، السيد سامي مردم بك، السيد ياسين دياب، السيد صبحي القضماني، السيد عبد القادر سكر، السيد عوني القضماني، الأستاذ محمد خير الزركلي، السيد توفيق شامية، السيد عبد الله شموط، السيد عمر بهلوان. وكان يؤازرهم: السيد عطا الأيوبي، والسيد فريد الغزي، والسيد عمر فرحات، والسيد طلعت جبري، والسيد عبد المجيد الطباخ. انظر العرب من وراء اللهب، عبد الغني الأسطواني، ص ٣٦.

(٣) تأسس حزب الإصلاح سنة (١٩٣١م)، برآسة السيد حقي العظم، وعضوية كل من السادة: راشد باشا مردم بك، عوني القضماني، سليمان الجوخدار، حامد الجوخدار، رؤوف الأيوبي، إكليل المؤيد العظم، نعمان أبو شعر، صفوح المؤيد العظم، عمر آغا شمدين، مظهر العابد، راغب العثماني. انظر العرب من وراء اللهب، عبد الغني الأسطواني، ص ٣٠٦.

(٤) مذكرات خالد العظم ١/ ٥٤، والعرب من وراء اللهب، ص ٣٠٥.

وأحمد: من وجوه دمشق، تولى قيادة الدرك زمن العثمانيين في دمشق وطرابلس الشام، ثم أصبح عضواً في المؤتمر السوري في عهد حكومة الملك فيصل[1].

وولده: **صبحي**: تاجر، مزارع، من الوجهاء[2].

وولده: **محمد بشير بن صبحي** (١٣٣٣-...هـ/ ١٩١٤-...م): طبيب، مناضل، أمين العاصمة (محافظ مدينة دمشق)، درس في الكلية العلمية الوطنية، وتخرج في معهد الطب العربي بدمشق، ثم عمل طبيباً في الحجاز، وعاد فساهم في العمل السياسي القومي خلال الاحتلال الفرنسي وبعده مع نخبة من الشباب المثقف من أمثال منير المالكي، وأكرم الحوراني، وبدر الدين علوش، ووجيه وفهمي الحفار، وترأس مؤتمر الشباب الوطني الذي عقد في داره سنة (١٩٣٢م)، ثم شارك في تاسيس الحزب الوطني[3].

وعبد الغني بك بن محمود (١٣٠٨-...هـ/ ١٨٩٠-...م): من قادة الدرك، رئيس جمعية المحاربين القدماء (١٩٥٦م)، تخرج في مدرسة ضباط الدرك في استنبول سنة (١٩١٥م)، وعين ضابطاً في الدرك التركي، ثم في الدرك السوري، ورقي إلى رتبة زعيم سنة (١٩٤٣م)، عين محافظاً لمدينة حماة، وقائداً للدرك في محافظتي حمص وحماة سنة (١٩٤١م)، ثم مديراً للشرطة العامة في دمشق سنة (١٩٤٣م)، ومرافقاً لرئيس الجمهورية، ثم معاوناً لقائد الدرك العام ورئيساً لمحكمة الدرك سنة (١٩٤٨م)، نال عدداً من الأوسمة منها وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى، ووسام الاستحقاق اللبناني الفضي[4].

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٧٦، مذكرات خالد العظم ١/ ١٥١.

(٢) من هو في سورية، ص ٣٥٦.

(٣) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٥١١، موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٥٢.

(٤) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٥١١، منتخبات التواريخ للحصني ص٨٧٦.

ومنهم **أديب بن حسني**: من مشاهير وقدماء مصنعي الأثاث المعدني والخشبي.

وممن اشتهر بنسبتهم **نبيل بن علي** بن مسلم بن أسعد، ولد سنة (١٣٦٤هـ/ ١٩٤٤م): تخرج في كلية الصيدلة بدمشق، وأسس صيدلية (القضماني) الشهيرة في شارع بغداد (القزازين)[١].



(١) مجتمع مدينة دمشق ١/ ٢٧٥.

٣١٩- القطب

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل في حي القيمرية، ذكر ابن طولون أحد أعلامهم: **إبراهيم** (٨٢٧-٨٩٨هـ): فقيه حنفي، قاضٍ، كان صالحاً زاهداً[1].

وذكر المرادي في تاريخه جدهم **محمد بن أحمد**، كان حافظاً، جامعاً، يحترف العطارة في حانوته بمحلة القيمرية قرب المدرسة الفتحية.

وقد تفرَّع من هذه الأسرة جماعة كثيرون يشتغلون في التجارة، وخرج منهم عدد من العلماء.

نسب أسرة القطب:

محيي الدين القطب ابن عبد القادر بن رحيمة بنت خديجة بنت ليلى بنت فاطمة بنت السيد شرف الدين ابن عمر بن ليلى بنت إبراهيم بن حسين بن سليمان ابن قضيب البان بن شمس الدين بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن قضيب البان ابن **محمد** بن موسى بن عبد الله بن عثمان بن إبراهيم بن يحيى بن علي الهادي بن

(١) التمتع بالأقران بين الشيوخ والأقران، لابن طولون الصالحي، ص ١٠٥.

محمد الجواد بن علي الرضا ابن موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

يحيى بن يحيى بن أحمد بن علي زين العابدين (- ١٢٠٢ هـ/ ١٧٨٧م): حافظ مقرئ، شاعر، أخذ عنه جملة من الفضلاء أشهرهم الشيخ كمال الدين الغزي مفتي الشافعية، وكان لطيف المعشر، حسن الخلق، يعمل بالعطارة في دكان له في القيمرية، فاشتهر بالعطار[2].

وصالح (-١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م): من التجار الأخيار، تبرع بكسوة لقبر الصحابي الجليل بلال بن رباح في مقبرة الباب الصغير. وولداه:

أديب بن صالح: من خيرة تجار دمشق، من منتجي المنسوجات الوطنية في خان شيخ قطنا في سوق الحرير.

ومحمد بن صالح (- ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م): عالم، مقرئ جامع، جهوري الصوت، لطيف الألحان، كفيف البصر، أخذ عنه عدد من كبار العلماء من أشهرهم الشيخ محمد أبو الخير الميداني[3].

وولداه: **صادق**: من تجار مصر.

---

(١) صورة عن شجر أسرة القطب بحوزة الأستاذ المؤرخ صلاح الدين الموصلي، أبي عروة، مع التنبيه إلى أن النسابة لم يذكروا للإمام علي الهادي ولداً اسمه يحيى.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣ هـ) ١/ ٢٥.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٤٩، وأعيان دمشق للشطي، ص ٤٣٢.

وياسين (١٣٠٧-١٣٦٧هـ/ ١٨٨٩-١٩٤٨م): عالم تاجر، فقيه شافعي، فرضي، مربٍ، قرأ القرآن الكريم وأتقنه على والده، ثم انتسب إلى المدرسة الرشيدية (مكتب عنبر)، وتركها قبيل التخرج بسنة، وعمل في تجارة الخيوط الحريرية، ثم خسرت تجارته عقب ظهور الحرير الاصطناعي، فالتفت بكليته لطلب العلم وتعليمه، فكان يقيم حلقات العلم في منزله في العمارة، وممن أخذ عنه الشيخ علي الطنطاوي، الشيخ عبد الهادي الباني، والشيخ محمد بشير الباني، والشيخ عبد الرؤوف الأسطواني، والشيخ أبو الفرج العش، وكان من مؤسسي جمعية العلماء، والكلية الشرعية، ونائب مديرها[1].

وأولاده: **نصوح**: طبيب، من الفضلاء.

وبشير: دكتور في اللغة الإنكليزية، وزير دولة (١٩٦٦م).

وأحمد: دبلوماسي، سفير في أنقرة.

وأسعد: أستاذ جامعي[2].

وأختهم **هدى**، ولدت سنة (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م): مربية فاضلة، تخرجت في كلية الآداب بجامعة دمشق، قسم اللغة العربية، وعينت مدرسة في عدد من المدارس، ثم مديرة لمعهد النجاح في شارع (نوري باشا)، ثم مديرة ثانوية (ساطع الحصري) في المالكي[3].

وأنور بن محمد أديب بن صالح بن محمد، من رجال الأعمال، هاجر إلى

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٦١٨.

(٢) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص ٣٦٠.

(٣) مذكرات أبي عروة الموصلي.

اليابان سنة (١٩٣٤م) ثم إلى الولايات الأمريكية المتحدة، ثم عاد سنة (١٩٤٤م)، وقام بعدد من المشاريع الصناعية المهمة منها الشركة الخماسية[١] التي أنشئت على أرض تعود ملكيتها لوالده وهو صاحب فكرتها[٢].

وولداه: **فاروق**: من كبار رجال الأعمال، عمل مع والده في إدارة مشاريعه.

ومحمد غياث: من كبار مصنعي التريكو.

وأمل بنت فاروق: صيدلانية، عضو جمعية أصدقاء دمشق.

ومحمد أديب بن محمد صالح بن محمد أديب، ولد سنة (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م): مهندس معماري، من رجال الأعمال.

وسعيد بن محمد: فاضل، من التجار، وقد ترك من بعده ذرية كبيرة منهم **علي**: من التجار.

وممدوح بن علي بن سعيد، ولد سنة (١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م): من تجار سوق الحميدية، ومن منتجي المنسوجات الوطنية، مدير الغرفة الصناعية بدمشق سنة (١٩٤٠م)، درس في الكلية العلمية الوطنية، والمعهد الفرنسي للعلوم التجارية، انتسب إلى حزب الشعب، وساهم في عدد من الهيئات الاجتماعية منها: لجنة الفقير سنة (١٩٤٢م)، وجمعية إسعاف الفقراء في حي المهاجرين، وجمعية التمدن الإسلامي سنة (١٩٤٣م)، وانتخب عضواً في مجلس عمدة مدارس التمدن

---

(١) تأسست الشركة الخماسية سنة (١٩٤٦م) وكان المؤسسون هم السادة: بدر الدين دياب، ممثلاً لشركة دياب إخوان، ومحمد عادل الخجا ممثلاً لشركة محمد عادل الخجا وشركاه، وعبد الحميد دياب ممثلاً لشركة ياسين دياب و أولاده، وعبد الهادي الرباط ممثلاً لشركة رباط و دسوقي، وأنور القطب ممثلاً لشركة أنور القطب.

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي.

الإسلامي (١٩٤٥م)، ومجلس عمدة المعهد العربي الإسلامي (١٩٤٧م)[1].

ومحمد عدنان بن حمدي بن محيي الدين بن عبد الرزاق بن محيي الدين بن عبد القادر: ولد سنة (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٥م): فاضل وجيه، دكتور مهندس زراعي، مدرس في كلية الزراعة بجامعة دمشق، له عدد من المصنفات[2].

وأخوه: **محمد زهير**، ولد سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م): من رجال الأعمال[3].

وتوفيق: مهندس زراعي، عضو جمعية أصدقاء دمشق[4].

وزياد بن إبراهيم حسن (- ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م): باحث، مصنف، عميد كلية العلوم بجامعة دمشق، له عدد من المصنفات والأبحاث المنشورة في المجلات والدوريات العلمية.

ومما ينسب لهم من معالم دمشق **بستان القطب** الذي أقيم عليه مبنى قصر الضيافة، وقيادة الجبهة الوطنية التقدمية.

وزقاق القطب كان شمال الجسر الأبيض.



(١) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٥١٣.

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٣) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٤) مذكرات أبي عروة الموصلي.

٣٢٠- قطنا (شيخ قطنا) *

من الأسر القديمة في مدينة دمشق، ونسبتهم إلى جدهم الشيخ **محمد متولي قطنا بن علي**[١].

وممن نبغ واشتهر منهم:

سعيد بن بن الشيخ صادق بن محمد متولي قطنا، كان حياً سنة (١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م): من أعيان العلماء[٢].

وحسن بن الشيخ أمين بن محمد، كان حياً سنة (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م): من العلماء[٣].

ويحيى بن سعيد: من وجوه دمشق[٤].

ومحمد بن الشيخ صالح بن محمد: عالم، من وجوه حي القنوات سنة (١٨٦٠م)[٥].

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ)، ١/ ٣٣٦.

(٢) مشاهد وأحداث دمشقية، ص ١٣٢.

(٣) مشاهد وأحداث دمشقية، ص ١٩١.

(٤) مشاهد وأحداث دمشقية، ص ٢٠٠.

(٥) مشاهد وأحداث دمشقية، ص ١٨١، ١٨٥.

وولده: **صالح بن محمد** (١٢٥١-١٣٣٥هـ/ ١٨٣٥-١٩١٦م): عالم، ورع، مفتي الشام، وشيخ الحنفية، أحد أعلام عصره، أخذ عن علماء عصره، وتولى أمانة الفتوى زمن المفتي الشيخ أمين الجندي، ثم تولى نيابة المحاكم الشرعية مدة طويلة، وانتخب مفتياً سنة (١٣١٦هـ) بعد الشيخ محمد المنيني[1].

وهشام، ولد سنة (١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م): دكتور في الزراعة، مدرس في كلية الزراعة بدمشق[2].

وزكي: فاضل، وجيه[3].

ولمعة : رئيس مجلس إدارة نادي بردى (١٩٦٣ – ١٩٦٥م)



(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ)، ١/ ٣٣٦.

(٢) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ٤٢٢.

(٣) المسيرة التجارية، ص ٤٥، ٤٦.

٣٢١- القلطقجي

من الأسر القديمة الشهيرة.

وممن نبغ واشتهر منهم:

أحمد آغا، كان حياً سنة (١١٥٩هـ/ ١٧٤٦م): من رؤساء الإنكشارية، تحالف مع آل يزبك ضد أسعد باشا والي دمشق، فاستعان الباشا بآل الشهابي للقضاء عليهم، ولكنه لم يفلح ثم تصالح الباشا مع أحمد آغا والإنكشارية[١].

وعبد الحميد باشا (-١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م): من أمراء الجيش العثماني، تولى الحكم العسكري وقيادة الجيش في مواقع كثيرة منها القدس، وطرابلس الشام وحلب، وكان مثال الأخلاق الحسنة، ثم أصبح وزير الحربية برتبة لواء في حكومة رضا باشا الركابي زمن الملك فيصل، ثم عضواً في المجلس التمثيلي في دولة الانتداب[٢].

---

(١) حوادث دمشق اليومية ص٦٧،٦٨ح، ٦٩، ١١٦، ١٧٧، ٢٠٩. مجتمع مدينة دمشق ص٨٣.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني ص٩٠٩. المسيرة التجارية ص٦٤،٣٣٨.

وعارف بن سعيد (-١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م): عالم، أديب شاعر، موسيقي[١].

وعادل: حقوقي، إداري، تدرج في الوظائف الإدارية إلى أن أصبح مديراً لمالية دمشق في الأربعينيات[٢].

❁ ❁ ❁

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٦٤٨،أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص١٦١.

(٢) المسيرة التجارية ص٢٧٠.

٣٢٢- القلعي*

من الأسر العلمية القديمة في حي القيمرية ومئذنة الشحم، وقد اشتهر بعض أفرادها بلقب (الشيخ نجيب)، و(قنبازه).

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الله بن خليل (- ٨٢٩هـ/ ١٤٢٥م): فقيه شافعي، من آثاره (منار سبل الهدى في أصول الدين).

وأحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد شمس الدين **بن خليل**: من العلماء.

وولده: **نجيب بن أحمد** (١١٦٠ - ١٢٤١هـ/ ١٧٤٧ - ١٨٢٥م): فقيه أصولي محدث، شيخ الحنفية في عصره، أخذ عن عدد من كبار شيوخ عصره من الدمشقيين والمصريين والحجازيين، من أمثال الشيخ أحمد العطار، والشيخ علي الطاغستاني، والشيخ أسعد المجلد، والشيخ محمد الجاويش، والشيخ عبد الرحمن العيدروس، وكان أكثر انتفاعه بالشيخ محمد الكزبري، كان يقرئ في مسجد قرب داره في مئذنة الشحم (لعله مسجد القلعي)، وأخذ عنه عدد من كبار العلماء، وكان من أهل الفضل والنجابة، وقد اشتهر بعض ذريته من بعده بلقب (الشيخ نجيب) نسبة له [1].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٢٨٦.

وولداه: **أحمد قنبازه القلعي** (- ١٢٥٦ هـ/ ١٨٤٠م): عالم، محدث، أخذ عن والده، وعن غيره من العلماء، وأجازه الشيخ محمد الأثري البخاري بما تجوز له روايته[١].

ورشيد قنبازه القلعي (١٢٢٣ - ١٣٠٢هـ/ ١٨٠٨ - ١٨٨٤م): عالم، من أهل الجذب والكشف، أخذ عن والده، وغيره من العلماء، وأقرأ الطلاب في المسجد الأموي[٢].

ويحيى (- ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م): عالم، صالح، مفتي الجيش، من آثاره خطبة في الحث على مساعدة المجاهدين[٣].

وسليم، كان حياً سنة (١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م): من وجوه دمشق، عضو لجنة إصلاح الأموي[٤].

وولداه: **محمد أمين**: من العلماء، خطيب مسجد الحيواطية سنة (١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م).

ومحمود: من العلماء، ومن وجوه دمشق، خطيب مسجد البيانية سنة (١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م)، من وجوه دمشق، عضو مجلس ثمن العمارة سنة (١٢٧٧هـ/ ١٨٦١م)[٥].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٤٣٨.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٣١.

(٣) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص ٣٦٠، وأعيان دمشق في القرن (١٣هـ)، للشطي، ص ٤٩، وفيه أن وفاته سنة (١٣٣٧هـ).

(٤) مشاهد وأحداث دمشقية في منتصف القرن (١٩م)، ١٤٣، ١٤٤.

(٥) مشاهد وأحداث دمشقية في منتصف القرن (١٩م)، ١٧٩.

وعبد القادر، توفي بعد سنة (١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م): رئيس الكتاب بمحكمة الباب[1].

وولده: **أحمد** (- ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٤م): نائب في محاكم دمشق[2].

وعبد النبي: مفتش في وزارة المعارف[3].

وولده: **محمد**: محام.

وأيمن بن محمد: من رجال الأعمال، من مؤسسي شركة (شام القابضة).

ومحمد بن بشير: طبيب، من مؤسسي مشفى دار الشفاء[4].

وأخوه: **رفيق**: طبيب.

ونادر، ولد سنة (١٣٨١هـ/ ١٩٦١م): من رجال الأعمال، تخرج في ، المدير التنفيذي السابق لشركة سريتل للاتصالات.

وولده: **باسل**: فارس، فاز بالميدالية الذهبية لمسابقة قفز الحواجز بارتفاع ١٢٥سم لغير المحترفين في بطولة TPA هاووث الدولية للفروسية المقامة قرب العاصمة النمساوية فيينا ٢٠٠٨م.

❁ ❁ ❁

---

(١) أعيان دمشق في القرن (١٣هـ)، للشطي، ص ٤٩.

(٢) أعيان دمشق في القرن (١٣هـ)، للشطي، ص ٤٩.

(٣) من هو في سورية (١٩٤٩م)، ص ٣٥٩.

(٤) المسيرة التجارية، رجال- أحداث -آراء، ص ٣٣٤.

٣٢٣- قندلفت (الروم الأرثوذكس)*

من الأسر القديمة في حي باب توما، و**القندلفت** هي إحدى الرتب الكنسية في الكنائس الشرقية (مساعد الكاهن).

وممن نبغ واشتهر منهم:

سليم: من كبار التجار وأثريائهم، بنى بيته في حارة بولاد سنة (١٨٦٤م) على أنقاض البيوت التي تهدمت عقب فتنة (١٨٦٠م)[١].

ميخائيل بن حنا: من وجوه التجار، من مؤسسي جمعية وردة دمشق الخيرية سنة (١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م).

ومتري بن سليم (١٢٧٦-١٣٥٢هـ/ ١٨٥٩-١٩٣٣م): باحث، أحد مؤسسي مجمع اللغة العربية، غادر دمشق سنة (١٩٢٤م) إلى بيروت وعكف على الترجمة والتأليف وتدوين سيرته متنقلاً بين لبنان ومصر حتى توفي في لبنان، تحوّل في

(١) معجم المؤلفين السوريين، ص ٤٢٦.

شبابه إلى طائفة الإنجيليين من آثاره: (طرق الأمان لمحدث الإيمان) ترجمة، (المدرسة والاجتماع، للفيلسوف الأمريكي جون دوي)[١].

وابنته: **أليس**: دكتورة مربية، من رائدات العمل النسائي، درست في مدارس دمشق، ثم سافرت إلى نيويورك، ونالت شهادة الدكتوراه في التربية والتعليم، وتوجهت إلى العراق فعينت مفتشة التعليم الثانوي في وزارة المعارف ببغداد مدة عشر سنوات، ثم عادت إلى سورية فعينت مديرة لمدرسة المقاصد الخيرية في بيروت، ثم مديرة لمدرسة صنائع الإناث بدمشق، ومفتشة في وزارة المعارف بدمشق، تزوجت من السيد ميشيل قوزما أحد الناشطين في الحزب القومي السوري، وأقامت معه في بيروت رئيسة لفرع الدعاية لفلسطين، وأخيراً وضعت تحت تصرف مندوب سورية في مجلس الأمن، انتمت إلى عدد من الجمعيات النسائية السورية والعربية، ولها عدد من المقالات بالعربية والفرنسية والإنكليزية[٢].

وإليان: من وجوه طائفة الروم الأرثوذكس.

وولده **إبراهيم** (١٣٢٠ - ....هـ/ ١٩٠٢ - ....م): طبيب أسنان، أستاذ في كلية الطب بالجامعة السورية، اختصاصي في صناعة الأسنان، تخرج في كلية طب الأسنان في الجامعة الأمريكية في بيروت سنة (١٩٢٣م)، وعمل طبيب وجراح أسنان في باب توما، ثم انتسب إلى الهيئة التعليمية في الجامعة السورية سنة (١٩٢٦م)، له كتاب صناعة الأسنان[٣].

---

(١) شخصيات سورية في القرن العشرين، ص٦٥، تاريخ الفنون والصناعات الدمشقية، توفيق يوسف بولاد، ترجمة إلياس بولاد، ص ٩٠.

(٢) من هو في سورية، ص ٣٦١.

(٣) من هم في العالم العربي، ص ٥١٤.

وولداه: **إليان**: حقوقي، مدير الشؤون المالية في وزارة الأشعال العامة، عضو المجلس الملي لطائفة الروم الأرثوذكس، درس في المدرسة الأرثوذكسية بدمشق، ثم التحق بمعهد الحقوق الفرنسي في بيروت وتخرج فيه، وشغل عدداً من المناصب في وزارة الأشغال العامة والمواصلات آخرها مفتش أول في الوزارة، ثم مدير الشؤون المالية فيها، انتخب عضواً في المجلس الملي لطائفة الروم الأرثوذكس (١٩٤٦-١٩٤٨م)، وعضو لجنة المدارس الأرثوذكسية بدمشق[١].

وجبران: حقوقي، محام، درس في مدارس دمشق، ثم تخرج في معهد الحقوق العربي بدمشق، عين في مصرف سورية الزراعي، ثم انتدب للعمل في وزارة الإعاشة، ثم في وزارة الاقتصاد الوطني معاون رئيس شعبة الدراسات الاقتصادية، وفي سنة (١٩٤٨م) استقال وأسس مكتباً خاصاً للمحاماة[٢].

وإبراهيم بن إليان: مهندس ميكانيك.

وجورج: كاتب وصحفي، المسؤول التقني لموقع ديوان العرب.

وهيثم: مؤسس شركة هيثم قندلفت للمجوهرات في سوق الصاغة في الحريقة بدمشق.

وإميل بن ميشيل: مهندس كهرباء.

ومتري بن يوسف: من مشاهير المقاولين.

ومما ينسب لهم من معالم دمشق التاريخية **دخلة قندلفت** في سوق مدحت باشا.

---

(١) من هم في العالم العربي، ص ٥١٥.

(٢) من هم في العالم العربي، ص ٥١٥.

واشتهرت في عدد من مدن سورية وبلاد الشام أسر عدة بلقب قندلفت منها أسرة في السويداء وممن اشتهر منها:

ديمة: فنانة ممثلة، لمعت في عدد من الأعمال الدرامية الهامة من أهمها (باب الحارة)، و(سقف العالم).



٣٢٤- القنواتي

من الأسر القديمة الشهيرة، تفرَّع من هذا البيت جماعة برعوا في الطب والصيدلة، وفي تركيب الأدوية.

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الوهاب بن محمد (١٣٠٩-١٣٩٠هـ/ ١٨٩١-١٩٧١م): من كبار صيادلة دمشق، تخرج في المدرسة الكاملية، ثم درَّس فيها، تخرج صيدلانياً من مدرسة الطب العثمانية سنة (١٩١١م)، التحق بالجيش التركي برتبة ملازم أول سنة (١٩١٥م) ثم عين أستاذاً مساعداً في كلية الطب في الجامعة اليسوعية ببيروت سنة (١٩١٦م)، ثم كان من اللجنة التي تولت تأسيس المعهد الطبي العربي سنة (١٩١٩م) برئاسة الدكتور أحمد منيف العائدي وتولى الدريس في فرع الكيمياء والصيدلة فيه، ثم أوفد للتخصص في السوربون، وتنقل بين جامعات السوربون ومؤسسة (باستور)، ومخبر بلدية باريس، ومشافي باريس، كان أول من قام بتحليل مياه عين الفيجة، وعين الصاحب، وعين هريرة، وأجرى عليها دراسات علمية سنة (١٩٢١م)، ثم كان من مؤسسي جمعية مياه عين الفيجة، وعضو مجلس إدارتها عام (١٩٢٩م)، أسس أول شركة مساهمة لصناعة الأدوية في الوطن العربي، باسم شركة

(قنواتي، تقي، جراح، كواكبي) سنة (١٩٢٩م)، ثم ضمها إليه باسم (عبد الوهاب القنواتي وأولاده)، ترك عدداً من المؤلفات التخصصية [1].

وأولاده: **زهير**، ولد سنة (١٣٤٣-....هـ/ ١٩٢٤-....م): دكتور في الصيدلة، نال شهادة في العلوم الطبيعية والكيميائية من الجامعة السورية سنة (١٩٤٥م)، ثم نال شهادة الصيدلة من الجامعة السورية سنة (١٩٤٩م)، ودرجة الدكتوراه في الصيدلة من جامعة جينف سنة (١٩٥٢م) وشهادة صيدلانية من مشفى (زيورخ)، عمل أستاذاً للكيمياء والرياضيات في القسم الثانوي من المعهد العربي (١٩٤٧- ١٩٤٩م) ثم مستشاراً لمعمل الأدوية الذي أسسه والده، انتخب عضواً في مجلس إدارة الجمعية الكيميائية السورية (١٩٥٤، ١٩٥٥م) [2].

وأسامة (-١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م): محامٍ، ومحمد: صيدلاني، وخالد.

وشوكت بن محمود (١٣٢٢-١٤١٣هـ/ ١٩٠٤-١٩٩٢م): من كبار الشخصيات العلمية، طبيب وجراح، رئيس أطباء دار التوليد، رئيس الجامعة السورية، وزير الصحة (١٩٥٨-١٩٦١م)، تخرج في معهد الطب العربي لدمشق سنة (١٩٢٨م)، وعين طبيباً داخلياً في المشافي التابعة للكلية، ثم أوفد إلى فرنسا وتخصص في التوليد وأمراض النساء خلال السنوات (٣١-١٩٣٣م)، وعين رئيساً لشعبة التوليد وأمراض النساء وأسس (دار التوليد) بدمشق سنة (١٩٤٥م)، وانتخب عميداً لكلية الطب سنة (١٩٥٢، ١٩٥٥م)، ورئيساً للجامعة السورية سنة (١٩٥٣، ١٩٥٦م)، شارك في عدد من المؤتمرات العالمية، وقدم عدداً من الأبحاث الهامة، وأطلق اسمه على أحد مدرجات كلية الطب بجامعة دمشق [3].

---

(١) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٥١٧، معجم المؤلفين السوريين في القرن(٢٠م) ٤٢٩.

(٢) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٥١٦، حديث العبقريات، عبد الغني العطري، ص ٢٦٤.

(٣) من هم في العالم العربي (سورية) ص٥١٦، علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٥هـ)، ص ٢٣٩.

ومحمد أديب بن حسين بن محيي الدين بن حسن بن صالح بن مصطفى (١٣١٢-...هـ/ ١٨٩٤-...م): عقيد في الدرك السوري، معاون قائد الدرك العام، وقائد درك الفرات، ورئيس إدارة الدرك، نال وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية[1].

ومحمد علي بن عبد الحميد بن علي بن صالح بن مصطفى: طبيب، مدير الشؤون الصحية في وزارة الصحة (١٩٥٢م)، ثم أمينها العام، درس في الكلية العلمية الوطنية، ثم تخرج في المعهد الطبي العربي وعين منذ سنة (١٩٣٠م) طبيباً في عدد من المدن، ثم رئيساً لصحة محافظة الفرات، ثم لصحة حمص، ثم مفتشاً في وزارة الصحة، ومديراً للإسعاف العام، ثم مديراً للصحة في محافظة حلب[2].

وأحمد: عالم، حافظ، أعقب ذرية كبيرة، اشتهر منهم:

مصطفى باشا (-١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م): تقلد زمن الحكومة العثمانية وظائف ملكية منها قائم مقامية الأقضية، ومنها متصرفيات في بلاد اليمن وغيرها، ثم بعد ذهاب الأتراك، عُين متصرفاً لدير الزور وحوران[3].

وولده **إبراهيم بن مصطفى**: من كبار موظفي جمرك بيروت[4].

وأحمد مختار بن زكي بن أحمد، ولد سنة (١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م): قاضٍ، رئيس محكمة الجنايات، ثم محامٍ.

❁ ❁ ❁

(١) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٥١٨.

(٢) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٥١٨، والدكتور أحمد منيف العائدي، ص ١٤٤.

(٣) أعيان دمشق في القرن (١٣هـ) ونصف القرن (١٤هـ)، للشطي، ص ٤٣١.

(٤) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٧٤.

٣٢٥- القوادري

من الأسر القديمة الشهيرة، وقد ذكر المؤرخون بعض مشاهير رجالهم، وأثنوا عليهم بخير، وقد رحل منهم جماعة إلى أزمير يشتغلون في التجارة.

قيل: إنهم من ذرية القطب الجليل الشيخ عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني ﷺ.

وممن نبغ واشتهر منهم:

عمر ابن الشيخ عبد الوهاب (المعروف بالشيخ وهبة): من العلماء، ومن وجوه دمشق، وهو جد الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد الله الحلبي لأمه.

أعقب ثلاثة أولاد: **عبد الرزاق**(١)، **وسعيد**(٢)، **وصالح**: من العلماء.

ومحمد: من وجوه دمشق في القرن (١٣هـ).

ونعيم بن محمد (١٣٢٨-...هـ/ ١٩١٠-...م): من كبار الصناعيين، بدأ حياته التجارية سنة (١٩٢٦م) بتأسيس محل تجاري لبيع الأقمشة النسائية التي كان يستوردها من أرقى مصانع الأقمشة في أوربا، ثم أسس مع عدد من الشركاء معملاً

---

(١) تاريخ بلاد الشام في القرن (١٩م)، دراسة وتحقيق د. سهيل زكار، ص، ٣١٤.

(٢) تزوج السيد سعيد القوادري من كاتبة بنت محمد عيد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصواف.

للنسيج الآلي سنة (١٩٤٧م)، ثم حدثه عام (١٩٥٢م)، منح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية[1].

ومحمد تحسين بن محمد (- ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م): من رواد منتجي وموزعي الأفلام السينمائية، والأعمال الفنية في سورية ولبنان، عضو لجنة صناعة السينما منذ تأسيسها، وقد أنتج عدداً من الأفلام السورية في الستينيات منها أفلام دريد لحام ونهاد قلعي، نال درع مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون.

وولده: **أنور**: مخرج سينمائي، درس فن الإخراج في (الأكاديمية المركزية للعلوم السينمائية والدرامية) في لندن، وعمل مع والده في إنتاج وإخراج الأفلام، ومن أبرز الأفلام التي أخرجها: (بولونيا) فاز بجائزة مهرجان (شيكاغو) السينمائي، و(غرفة الإنتظار) فاز بجائزة أكاديمية السينما البريطانية[2].

ومحمد زهير بن محمد جمال الدين (١٣٤٥-١٤٠٤هـ/ ١٩٢٦-١٩٨٣م): مدير مدرسة سيد قريش، وأستاذ مادة العلوم في مدارس دمشق.

وعبد العزيز بن محمد جمال الدين (١٣٢٩-١٤٠٦هـ/ ١٩١١-١٩٨٥م): من مشاهير الطباعين، شغل إدارة عدد من المطابع الحكومية والخاصة منها: مطبعة وجريدة الكرمل في حيفا (١٩٢٦-١٩٣٠م)، ومطبعة الترقي (١٩٣١-١٩٥٤م)، والمطبعة الهاشمية (١٩٥٥-١٩٦٧م)، ومطبعة محمد هاشم الكتبي (١٩٦٧-١٩٨٢م)[3].

وأولاده: **جمال الدين**، ولد سنة (١٣٧١هـ/ ١٩٥١م): تخرج في كلية العلوم بجامعة دمشق، وخلف والده في مهنة الطباعة، وهو مستثمر لمطابع الثبات في قبو

(١) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٨٢.

(٢) شخصيات سورية في القرن العشرين، الجزء الأول (٢٠٠٢م)، ص٨١.

(٣) مذكرات أبي عروة الموصلي.

جامع تنكز من ورثة عبد العزيز صالح الموصلي منذ عام (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م)[١].

وعبد الناصر، ولد سنة (١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م): مهندس مدني.

وعلي عامر، ولد سنة (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م): مهندس كهرباء.

وأحمد سامر، ولد سنة (١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م): اختصاصي في المعالجة الفيزيائية[٢].

وبشير: حقوقي محامٍ، دكتور دولة في الحقوق، مستشار قانوني و محامي عدد من الجهات العامة و الخاصة، له عدة أبحاث قانونية منشورة في الصحف والمجلات المحلية، ساهم في إعداد عدد من مشاريع القوانين و الأنظمة و تعديلاتها، وحاضر في عدد من الندوات التي عقدت بمجال التجارة البحرية، و التأمين و حماية الملكية التجارية و الصناعية.

وأحمد سامر: طبيب، اختصاصي في الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل، أمين سر الرابطة السورية للطب الفيزيائي وإعادة التأهيل.



(١) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي.

٣٢٦- القوّاس*

من الأسر القديمة الشهيرة بالعلم، من بني طيِّء، كان أجدادهم من شيوخ الحديث، وخرج من ذريتهم عدد من الأعلام.

قال ابن رافع السلامي: بيت معروف بالعدالة والأمانة والرواية[1].

وجدُّ هذه الأسرة المسند المحدث **إبراهيم بن أحمد** بن عثمان بن عبد الله بن غدير (-٧٠١هـ/ ١٣٠١م)، وهو من شيوخ الحافظ الذهبي، قال عنه: من عدول القيم، منور الشيبة، مليح الهيئة، سمع وأسمع أولاده[2].

وأولاده: **علي** (-٧١٥هـ/ ١٣١٥م)، و**محمد**، و**يوسف** (-٧٢٥هـ/ ١٣٢٤م)، و**أحمد** (-٧٤٢هـ/ ١٣٤١م)، وكلهم من العلماء الصلحاء[3].

وبناته: **عائشة** (-٧١٨هـ/ ١٣١٨م)، و**ست الأهل** (-٧١٤هـ/ ١٣١٤م) من المحدثات العابدات الصالحات[4].

---

(١) بيوتات الحديث بدمشق، ص ٢٢٥.

(٢) بيوتات الحديث بدمشق، ص ٢٢٦.

(٣) بيوتات الحديث بدمشق، ص ٢٢٧.

(٤) بيوتات الحديث بدمشق، ص ٢٢٧.

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد بن عبد المنعم، وعمر بن عبد المنعم، وعبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم: من رجال العلم والحديث(١).

وقاسم بن محمد (-١٠٠١هـ/ ١٥٩٣م): عالم، معمر، أخذ عن الشيخ بدر الدين الغزي، ولازم ورد المحيا(٢).

وحسن (-١١٣٠هـ/ ١٧١٨م): أمير الحج(٣).

ومصطفى باشا: والي صيدا سنة (١١٦١هـ/ ١٧٤٩م)(٤).

وأبو الخير بن عبد الحميد (١٣٠١-١٣٩١هـ/ ١٨٨٤-١٩٧١م): أديب، مرب، من مدرسي اللغة العربية، ولد بصيدا، وكان والده من علمائها، ودرس في مدارس بيروت، ثم تخرج في جامعة الأزهر، وعاد إلى بيروت سنة (١٩٠٧، ثم استقر في مدينة دمشق بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، فدرَّس اللغة العربية في مكتب عنبر، وفي تجهيز البنات، ودار المعلمين، ودار المعلمات، ومعهد (اللاييك)، ومعهد (الفرانسيسكان)، وفي الكلية الحربية بدمشق، قضى (٦٠) عاماً من حياته معلماً للغة العربية، وافتتح مدرسة اعدادية في الزبداني على نفقته باسم (الملك العادل) سنة (١٩٥١م)، واستمر في هذا المشروع حتى سنة (١٩٧٠م)، وكانت له همة عالية، وغيرة على اللغة العربية وآدابها، ترك عدداً من المصنفات منها (دروس القواس) خمسة أجزاء شرح فيها قواعد اللغة العربية بأسلوب مبسط مع جداول توضيحية(٥).

---

(١) بيوتات الحديث بدمشق، ص ٢٢٩.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ١٩.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ٣٦٥.

(٤) معجم الأسر والأشخاص ولمحات من تاريخ العائلات، أبو سعد، ص ٧٥٤.

(٥) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص ٨٨، النور والنار في مكتب عنبر، ص ٧٣.

٣٢٧- القوّاص*

من الأسر القديمة الشهيرة، قدم أجدادهم من حوران في القرن (١٠هـ) تقريباً[١].

قيل: إن لهم شرف الانتساب إلى السادة الرفاعية.

قال القاسمي في قاموس الصناعات الشامية: القوّاص هو من يخدم القناصل من الأجانب خدمة لذاته ولحرمه، ويكون ذا أمانة وصيانة وهيئة لطيفة، يصاحب القنصل أو حرمه لابساً أثواباً من الجوخ مزخرفة بأنواع الشريط المقصب، متقلداً سيفاً، ويستخدمه القنصل في مهامه الخاصة، وهو أرقى درجة من الخادم[٢].

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد القادر بن جميل بن عبد القادر (١٣٢٠-....هـ/ ١٩٠٢-....م): صحافي، مجاهد، درس في المدارس العسكرية، شارك في معركة ميسلون وسجن بعد دخول الفرنسيين، ثم نشط في العمل الوطني وانتسب إلى حزب الشعب، وسجن في

(١) تاريخ الثورات السورية الكبرى، ص ٤٩٢.

(٢) قاموس الصناعات الشامية، ص٣٦٨.

أحداث لجنة كراين (٢١) شهراً مع الزعيم عبد الرحمن الشهبندر وغيره من الوطنيين، ثم التحق بالثورة السورية الكبرى، وحكم بالإعدام سنة (١٩٢٨م)، فهرب إلى عمان ثم إلى مصر، وعاد إلى دمشق مع المجاهد نسيب البكري فعُين رئيساً لشرطة البلدية، ثم رئيساً لديوان المحافظة، ثم عين مفتشاً عاماً في دوائر الميرة، عمل في الصحافة وأصدر جريدة يومية سياسية باسم (صوت العرب)، وترأس تحرير عدد من الصحف[١].

وعلم الدين بن شاكر (١٣٢٦-....هـ/ ١٩٠٨-....م): عقيد في الجيش السوري، ولد في مدينة (أنطاكية) ثم تخرج في الكلية الحربية بدمشق، وشارك في عدة معارك، وشارك في حرب فلسطين سنة (١٩٤٨م) برتبة مقدم، وعين عضواً في المحكمة العسكرية لمنطقة العمليات الحربية، نال من الأوسمة الوسام الحربي من الدرجة الأولى، ووسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى، ووسام الصليب الأحمر الفرنسي، ووسام الشهامة الماسوني، وكان عضواً ماسونياً من الدرجة (٣٣)[٢].

وتحسين: رئيس دائرة الأمن العام[٣].

وعبده: مسؤول التلغراف قضاء القنيطرة سنة (١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م)[٤].

وسعد الدين (سعلي): من أعلام المربين، مدير عدد من المدارس في الخمسينيات، أطلق اسمه على إحدى المدارس القديمة في حي السبع طوالع بدمشق القديمة.

---

(١) من هم في العالم العربي (سورية)، ص ٥٢٠، وتاريخ الثورات السورية الكبرى، ص ٥٤٦.

(٢) من هم في العالم العربي (سورية)، ص ٥٢١.

(٣) نشأة الشرطة وتاريخها في سورية، العقيد إبراهيم غازي، ص ٢٠٥، ٢١٣.

(٤) وثائق عثمانية حول الجولان، تيسير خلف، ١٨٣.

وإحسان بن أديب (١٣٣٢-....هـ/ ١٩١٦-....م): الأمين العام لوزارة الداخلية، ولد في مدينة أنطاكية، ودرس في مدارسها، ثم تخرج في معهد الحقوق العربي، مارس المحاماة، ثم عين معاوناً لرئيس الدوائر العقارية في اللاذقية، ثم قائم مقام (الحفة) سنة (١٩٤٢م) وفي عام (١٩٤٥م) عين مفتشاً في وزارة الداخلية، ورئيساً لدوائر الأمن العام، ثم مديراً للهيئة التفتيشية في وزارة الداخلية سنة (١٩٥١م)، ثم أميناً عاماً لوزارة الداخلية سنة (١٩٥٥م)[1].

ومحمد عدنان بن محيي الدين بن سعد الدين: من تجار سوق مدحت باشا.

وسعد الدين بن محيي الدين: من مصنعي الجوارب.

ومحمد عدنان بن محمد شاكر: من مصنعي الألبسة النسائية.

وعصام: جيولوجي، نائب مدير عام الهيئة العامة للاستشعار عن بعد.



(١) من هم في العالم العربي (سورية)، ص ٥١٩.

٣٢٨- القوّتلي

من الأسر القديمة الشهيرة بالثروة والمجد، كانت مهنة أكثر رجالهم التجارة ومنهم عدد من ملاكي أراضي غوطة دمشق، وقد خرج منهم عدد من الأعيان، ورؤساء التجار[1].

قال الحصني: أول من أسس مجد هذا البيت **محمد أفندي** (ابن أسعد أفندي ابن حسن بن أسعد البغدادي الشهير بالقوتلي)، وقد أتى جده (**أسعد الشهير بالقوتلي**) من بغداد، وبقي عندهم صورة الكتاب الذي أرسله النبي ﷺ إلى هرقل عظيم الروم، وهو من الآثار التاريخية القديمة[2].

ويرى الأستاذ المؤرخ صلاح الدين الموصلي، والباحث النسابة منير الشويكي أنهم من ذرية العباس بن عبد المطلب ﷺ.

ويقال: إن سبب نسبتهم (**القوتلي**) أن أحد أجدادهم كان عظيم القوة، وكان

---

(١) وممن ذكر من قدائهم: عبد الوهاب (- ١٠١٠هـ/ ١٦٠٢م): مؤقت فلكي، تولى قضاء المدينة إلى وفاته، له آثار مخطوطة في علم الفلك والمواقيت، منها شرح لرسالة سبط المارديني في الرياضيات والفلك، أعلام الحضارة العربية الإسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقية، زهير حميدان ٦/ ١٦٠.

(٢) منتخبات التواريخ ص٨٦١، ومجتمع مدينة دمشق ٢٧٦.

قادراً على مسح أو طي القطع النقدية بين أصبعيه، وصادف أنه رحل مرة إلى المدينة المنورة فطلب منه أمير الحج نقد بعض الدنانير لاكتشاف الزيف فيها فوضع إحداها بين أصبعيه وطواها، ثم فعل مثل ذلك بالأخرى، فصاح الباشا: والله أنت قوتلي!

أي: قوي جداً[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

الحاج **محمد بن أسعد** بن حسن بن أسعد (-١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م): من أعيان التجار.

وسعيد باشا بن الحاج محمد (-١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م): من الأعيان، كان وكيلاً عن الأمير عبد القادر الجزائري، وبفضله حاز على البشوية، وسافر معه سفرات عدة، منها رحلته لزيارة الصحابي خالد بن الوليد في حمص سنة (١٢٧٧هـ/ ١٨٦١م)[2]، أقام في داره الشهيرة في حي الكلاسة بجوار الأموي، أنشأ السبيل الذي عند باب النوفرة، وأرَّخه الشيخ عبد السلام الشطي سنة (١٢٧٦هـ/ ١٨٥٠م) بقوله:

فقوتلينا أعني سعيداً
لقد أنشاه مُبتكراً جميلْ[3]

وقد أعقب ثلاثة أولاد:

عبد الوهاب بن سعيد: من وجوه دمشق في القرن (١٣هـ)[4].

وأولاده: **عبد النبي، ومحمد علي، وشريف، وأبو السعود.**

---

(١) الكواكب اللآلي في تراجم نبلاء بني القوتلي العوالي، أبو عروة الموصلي، ص ٧.

(٢) مشاهد وأحداث دمشقية، للأسطواني، ص٢٢٢.

(٣) علماء وأعيان دمشق في القرن (١٣هـ) ٢/ ٧٠٠، مشاهد وأحداث ص ٢٢٣، ١٩١.

(٤) مشاهد وأحداث دمشقية، للأسطواني، ص٢١٨.

ومحيي الدين بن عبد الوهاب (١٣١٠-١٣٧٧هـ/ ١٨٩٢-١٩٥٧م): من مشاهير الأطباء، اختصاصي بالأمراض الداخلية[1].

ومحمد أسامة بن محيي الدين، ولد سنة (١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م): أديب قاص، تخرج في الدفعة الأولى في كلية الآداب- قسم اللغة الإنكليزية بجامعة دمشق سنة (١٩٥٦م)، وعين في وزارة الثقافة مديراً لدائرة الرقابة، ثم أرسل في دورة تدريبية في المكتبات في الولايات المتحدة[2].

وعبد الله بن سعيد: من العلماء.

وأحمد بن سعيد: من وجهاء دمشق، ومن أعضاء المجلس البلدي.

وحسن بن محمد بن أسعد بن حسن (-١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م): من أعيان التجار، ومن العلماء الأدباء، رئيس غرفة تجارة دمشق سنة (١٣١٣هـ/ ١٩٩٥م)[3].

وعبد الغني بن محمد بن أسعد بن حسن (-١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م): من الوجهاء، كانت داره في شارع أبي عبيدة في حي الحريقة اليوم، كان من أصدقاء الأمير عبد القادر الجزائري رافقه في رحلته لزيارة الصحابي خالد بن الوليد في حمص سنة (١٢٧٧هـ/ ١٨٦١م)[4].

وأولاده: **رضا**: من الأعيان، أقام مسجداً جديداً مكان مسجد (الأفرم) سنة (١٣٢٧هـ) بمساعدة داود البخاري، ثم هُدم المسجد وأعادت بناءه مديرية الأوقاف[5].

---

(١) الكواكب اللآلي في تراجم نبلاء بني القوتلي العوالي، أبو عروة الموصلي، ص ٣٧.

(٢) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ٤٢٩.

(٣) تجار دمشق وتجارتها، نشرة بمناسبة مرور قرن على إحداث غرفة تجارة دمشق، ص ٥٦، ١٦٠.

(٤) مشاهد وأحداث دمشقية، للأسطواني، ص٢٢٢.

(٥) معالم دمشق التاريخية، ص١١١.

وعبد الحميد، وتوفيق: من وجوه دمشق في القرن (١٣هـ)[1].

وعبد المجيد بن عبد الغني بن محمد: من الوجهاء.

وولداه: **محمد خير بن عبد المجيد**: من الوجهاء[2].

ومظهر بن عبد المجيد (١٣٢٢-١٣٧٤هـ/ ١٩٠٤-١٩٦٣م): حقوقي، قاضٍ، ثم محام، ونقيب المحامين بدمشق (١٩٤٣م)، تخرج في معهد الحقوق العربي بدمشق سنة (١٩٢٤م)، وشغل عدة مناصب قضائية منها نائب رئيس محكمة بداية الحقوق، ترأس أول مؤتمر للمحامين العرب الذي انعقد في دمشق سنة (١٩٤٤م)[3].

وعبد العزيز بن عبد الغني (-١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م).

وولده: **صبحي بن عبد العزيز** (١٣١٩-...هـ/ ١٩٠١-...م): حقوقي، قاضٍ، رئيس محكمة التمييز[4].

ومحمود بن عبد الغني (- ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م): من الأعيان[5].

وولداه: **عادل بن محمود**: من ملاك الأراضي الزراعية في قرى (بالا، والمعضادية، وحتيتة الجرش، وأرض التفاح) في غوطة دمشق[6].

وشكري بك (١٣٠٨-١٣٧٨هـ/ ١٨٩١-١٩٦٧م): زعيم سورية، مناضل وطني كبير، تخرج في المدرسة العازرية، وفي مكتب عنبر بدمشق، ثم في

---

(١) مشاهد وأحداث ص٢١٨.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٦١.

(٣) من هم في العالم العربي (سورية) ص٥٢٢.

(٤) من هم في العالم العربي (سورية) ص٥٢١.

(٥) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٦١، ودار السنة، دار الحديث النورية، ص ٨٥.

(٦) المسيرة التجارية، ص ٣٨٦.

المدرسة الملكية في استنبول، وكان من المناضلين لنيل الحقوق العربية زمن التتريك، فكان من مؤسسي (جمعية العربية الفتاة)، فاعتقل في سجن خان الباشا، ثم في قلعة أرواد، ثم كان من المناضلين زمن الاحتلال الفرنسي، ومن أركان الثورة السورية الكبرى، من أعضاء مجلس النواب سنة (١٩٣٦م)، ثم نائب رئيس المجلس، ووزير المالية، وزير الدفاع الوطني (١٩٣٦-١٩٣٩م)، تولى رئاسة الجمهورية مرتين (١٩٤٣-١٩٤٩م) ثم قام الزعيم حسني الزعيم بانقلابه الشهير فلجأ القوتلي إلى الاسكندرية، وبعد سقوط الزعيم وما تلاه من أنظمة عسكرية، انتخب رئيساً للجمهورية مرة أخرى (١٩٥٥-١٩٥٨م)، ثم آثر مصلحة بلاده فتنازل عن رئاسة الجمهورية لتحقيق الوحدة بين سورية ومصر في ٢٢ شباط سنة ١٩٥٨م، وعرف بالأمانة والصلاح والإخلاص والتواضع، وله العديد من الآثار الإصلاحية، والعمرانية، ومن أعظم مآثره حرصه على تثبيت الحركة الديمقراطية في سنوات حكمه، توفي في بيروت بعد أحداث نكسة (١٩٦٧م)، وصلي عليه في مسجد بني أمية في جمع حاشد، ترك مذكرات بخطه، ولكنها فقدت بعد وفاته[١].

ومحمد عدنان بن توفيق بن عبد الغني بن محمد (١٣٣٧-١٣٩٤هـ/ ١٩١٨-١٩٧٤م): حقوقي، محام، مصنف، تخرج في المعهد الحقوقي العربي بدمشق، ثم حصل الدكتوراه في الحقوق من جامعة جنيف، أستاذ في كلية الحقوق (١٩٤٨م)، نقيب المحامين في دمشق (١٩٥٨م)، ووزير الداخلية (١٩٦١م)، ثم وزير الاقتصاد (١٩٦١-١٩٦٢م)، ترأس المؤتمر الثالث للمحامين العرب الذي انعقد في دمشق سنة (١٩٥٧م) وفيه تقدمت نقابة دمشق بمشروع دستور اتحادي للدول العربية فأُقِر

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص١٣١، والكواكب اللآلي في تراجم بني القوتلي العوالي، ص ٢٦.

بالإجماع، وعند وفاته توقف محامو وقضاة دمشق عن المرافعة مدة ساعتين[١].

ومراد بن محمد بن أسعد بن حسن: من وجوه دمشق، كانت داره تجاه دار أخيه عبد الغني في حي (سيدي عامود) الحريقة.

ومحمد رشيد بن مراد بن محمد بن أسعد بن حسن: من وجوه دمشق في القرن (١٣هـ)، تزوج السيدة زينب بنت الشيخ درويش العجلاني[٢].

وراشد بن محمد رشيد (١٣٠٧-١٣٧١هـ/ ١٨٩٠-١٩٥٢م): عالم مربٍ، فقيه شافعي، محدث، من خواص تلامذة المحدث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني، من مدرسي الكلية الشرعية، وأحد مؤسسي المدرسة العلمية الوطنية، ومن أساتذتها مدة أربعين سنة حسبة دون أجر، وعين رئيساً فخرياً لها، ومن مؤسسي جمعية الهداية الإسلامية سنة (١٩٣٠م)[٣]، تخرج عليه عدد من نخبة العلماء منهم الدكاترة : منير العجلاني، وعزة الميداني، وعزة مريدن، وأحمد الطباع، وصلاح الدين القاسمي، وتزوج من الشريفة مريم حفيدة الأمير عبد القادر الجزائري[٤].

وولده: **مراد بن راشد** (١٣٤٢-١٤١٩هـ/ ١٩٢٣-١٩٩٨م): تخرج في

---

(١) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٥٢١، موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٨٤.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٦١، ودار السنة، دار الحديث النورية، ص ٨٥.

(٣) كان من أعضاء جمعية الهداية المؤسسين سنة (١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م) السادة العلماء: محمد أبو الخير الميداني (الرئيس الفخري)، محمود ياسين (رئيساً)، محمد عارف الصواف الدوجي (نائب الرئيس)، محمد توفيق عبيد، محمد توفيق عمار، محمد حمدي الأسطواني، خليل النحلاوي، محمد راشد القوتلي، محمد سعيد الحمزاوي، د. سعيد السيوطي، محمد صالح العقاد، محمد صبحي الحفار، عبد الرزاق الحفار، عبد القادر شموط، عبد القادر العاني، محمد كامل القصاب، محمد علي القباني، محمد علي ظبيان، محمد ياسين الجويجاتي، يحيى كاظم.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٢٢٩، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٩٩.

كلية الهندسة المدنية في الجامعة اليسوعية ببيروت، ثم تخصص في هندسة المعادن في جامعة السوربون، انتسب إلى الحزب الشيوعي السوري وكان من النشطين فيه حتى عُين مراقباً عاماً للحزب، وزير الأشغال العامة والمواصلات (١٩٨٥-١٩٩٢م)[١].

وولده: **راشد**، ولد سنة (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٩م): مهندس.

وصادق بن مراد بن محمد (-١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م): من وجوه دمشق، تزوج السيدة منيرة بنت حسين أفندي المهايني، من أعيان الميدان، وأحد أثرياء عصره[٢].

وولده: **خليل بن صادق**: من وجوه دمشق.

ومحمد عارف بن مراد: من وجوه دمشق، شارك في تأسيس الغرفة الزراعية سنة (١٩٢٧م)[٣].

وولده: **محمد إحسان بن مراد**: مهندس زراعي، من ملاك الأراضي الزراعية في غوطة دمشق قبل الإصلاح الزراعي[٤].

وسليم بن محمد بن أسعد بن حسن (-١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م): من وجوه دمشق، بنى داراً عظيمة ما تزال قائمة في سوق الخياطين.

وولداه: **إبراهيم، وعثمان**: من الوجهاء[٥].

---

(١) الكواكب اللآلي في تراجم نبلاء بني القوتلي العوالي، أبو عروة الموصلي، ص ٤٣.

(٢) بحث مختصر في شجرة عائلة آل القوتلي، الطبعة ٢٣، ص ٥٦.

(٣) كان الأعضاء المؤسسون لغرفة الزراعة سنة (١٩٢٧م) هم السادة: عارف القوتلي (رئيساً)، سعيد اليوسف (نائب الرئيس)، أمين الدالاتي، خالد العظم (أمين السر)، شمس الدين المالكي (أمين الصندوق)، نسيب حمزة، كامل الياسيني، ، جورج شاوي، صبحي الحسيبي، سعيد حمزة. مذكرات خالد العظم ١/ ١٦٦.

(٤) المسيرة التجارية، ص ٣٨٦، من هم في العالم العربي (سوريا) ص٥٢١.

(٥) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٦١.

وحسن بن محمد بن أسعد (-١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥): رئيس تجار دمشق، ومن أعيانها، كان مجلسه مجلس علم وأدب رحل إلى الأستانة، وتعرف بأعاظم رجالها، ونال عدداً من الرتب والأوسمة، وهو صاحب دار القوتلي الشهيرة في مئذنة الشحم.

وولداه: **محمد شفيق بك** (-١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م): من الأعيان، عضو مجلس إدارة الولاية، وخلف والده في رآسة التجار، ثم انتخب عضواً في مجلس الأمة في دار السلطنة(١).

ومختار بك بن حسن باشا (١٣١٢-...هـ/ ١٨٩٤-...م): رئيس بلدية دمشق (١٩٢٧-١٩٢٨م)، من كبار ملاكي الغوطة(٢).

ومراد بن محمد بن أسعد (-١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م): من أعيان دمشق، وعضو مجلس ولايتها اشتهر عند الحكام بسداد الرأي، وكانوا يستشيرونه في المشكلات التي كانت تقع في جبل الدروز وحوران وبعض القبائل العربية، مدة طويلة، كانت له دار كبيرة في سيدي عامود (حي الحريقة)، وقد أقام بها الكراندوق نقولا الروسي عند زيارته دمشق(٣).

وولده: **محمد رشيد بن مراد** (-١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م): من الأعيان.

ومحمد نبيل بن خليل بن صادق بن مراد بن محمد، ولد سنة (١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م): مهندس فاضل، من رواد البرمجة، ومؤسس علم برمجة مشجرات الأنساب بدمشق، تخرج في كلية الهندسة المدنية في الجامعة الأمريكية ببيروت، وعمل

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٦١.

(٢) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٥٢٢.

(٣) منتخبات التواريخ ص٨٦٢، معجم دمشق التاريخي ١/ ٢٨٧.

في مجالات هندسية مختلفة، صدر لـه عـدد مـن الدراسـات حـول أنسـاب العـرب، ومشجرات الأسر الدمشقية، صدر منها أكثر من ثلاثين بحثاً منها (دراسة في مشجر أسرة الصواف في دمشق)[١] .

ومنهم فرع يقيمون في حي العمارة البرانية، وممن نبغ واشتهر منهم:

أبـو السعود بـن عبـد الوهـاب بـن سـعيد بـن الحـاج محمـد، كـان حيـاً سـنة (١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م): حصل على براءة سلطانية لتولي خطابة جامع النبك[٢].

وأحمد بن سعيد بن الحاج محمد بن أسعد باشا: من رجال القرن (١٣هـ): تولى الإمامة في الوقف المالكي في المسجد الأموي .

وولـده: **مـسلم**، كـان حيـاً سـنة (١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م): خلفـه في الإمامـة بموجب براءة سلطانية [٣].

وراغب بن مصطفى بن إسماعيل بـن أحمـد بـن أسـعد باشـا (-١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م): من كبار تجار الأقمشة في سوق الحميدية.

وولده: **مصطفى**، توفي في حياة أبيه سنة (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م): قـائم مقـام الزبداني، وحاصبيا، وراشـيا، ووادي العجـم، دفـن في جـامع الخانقـاه النحاسـية في الدحداح[٤] .

ومحمد سمير بن عبد الحليم بن مصطفى بن راغب، ولد سنة (١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م): من فضلاء تجار ومتعهدي البناء.

---

(١) الكواكب اللآلي في تراجم نبلاء بني القوتلي العوالي، أبو عروة الموصلي، ص ٤٣ .

(٢) الأوامر السلطانية لولاية دمشق، إعداد: د. دعد الحكيم، ص ٣٤٦ .

(٣) الأوامر السلطانية لولاية دمشق، إعداد: د. دعد الحكيم، ص ٣٩٠ .

(٤) الكواكب اللآلي في تراجم نبلاء بني القوتلي العوالي، أبو عروة الموصلي، ص ١٨ .

وأخوه: **وليد**، ولد سنة (١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م): مخرج مسرحي.

ومحمد وليد بن رسمي بن محمود بن راغب (١٣٥٨-١٤٠٣هـ/ ١٩٣٩-١٩٨٢م): طبيب وجراح قلب، مدير مشفى دمشق في شارع المجتهد.

ومحمد فاروق بن رسمي: مهندس، أستاذ في كلية الهندسة الميكانيكية بجامعة دمشق.

ويذكر الشلاح أن أكثر أراضي المليحة والحتيتة وبالا كانت ملكاً لآل الدالاتي والقوتلي[1].

ومما ينسب لهم من معالم دمشق **خان القوتلي** كان قائماً في العهد العثماني، وعدد من الدور التاريخية لأبناء محمد بن أسعد بن حسن منها منزل كبير في حي الكلاسة شمالي ضريح السلطان صلاح الدين الأيوبي، وهي الدار الوحيدة الباقية في دمشق التي يرجع بناؤها إلى العهد المملوكي، ودار كبيرة في مأذنة الشحم في منطقة الشاغور الجواني، تعمل دائرة الآثار على ترميمها[2].

واشتهرت بلقب القوتلي أسرة كريمة في قرية (سقبا) في غوطة دمشق، قيل: إنها فرع من الأسرة الدمشقية، وممن اشتهر منها:

مصطفى بن كامل (١٣٢٣-١٤٠١هـ/ ١٩٠٥-١٩٨٠م): وجيه، من ملاكي قرى بالا، والمحمدية، وسقبا.

وأخوه **فايز** (-١٤١١هـ/ ١٩٩٠م): وجيه من الملاكين.

وعصام بن شفيق بن كامل، ولد سنة (١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م): حقوقي، أمين الفرقة الحزبية، ورئيس لجنة الأوقاف في سقبا، ومؤسس دار حضانة المستقبل.

---

(١) للتاريخ والذكرى، قصو جهد وعمر، ص٧١.

(٢) معجم دمشق التاريخي ١/ ٢٤١، وحوادث دمشق اليومية لابن طولون، ص ١٣٦، الحاشية رقم (٣).

وأخوه **ياسين**، ولد سنة (١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م): وجيه فاضل، صاحب منشأة لصناعة الموبيليا في سقبا.

وبكري بن عارف بن محمود (١٣٤٩-١٤١٠هـ/ ١٩٣٠-١٩٩٠م): مهندس ميكانيك طيران، مدير برج المراقبة والاتصال في مطار دمشق.

ومحمد، ولد سنة (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م): طبيب بيطري.

ومحمد ياسين بن عبد الفتاح، ولد سنة (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م): مهندس مدني[١].



(١) معلومات خطية عن أسرة القوتلي في سقبا زودني بها الأستاذ أبو عروة، صلاح الدين الموصلي.

٣٢٩- القولي*

من الأسر القديمة الشهيرة، وأصل الأسرة من مدينة (قولة) مدينة في شمال اليونان ضمن منطقة مقدونيا الشرقية وتراقيا، وهي المدينة التي ولد فيها محمد علي باشا، حاكم مصر سنة (١٧٦٩م).

هاجر أجدادهم من **قولة** إلى الأناضول قديماً، ثم هاجروا إلى دمشق.

وممن نبغ واشتهر منهم:

إسماعيل (- ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م): فقيه، صوفي نقشبندي، إمام جامع السنجقدار، صحب الشيخ خالد النقشبندي وصدق في مودته، وأذن له بالإرشاد، وخلَّفه خلافة مطلقة، ثم لازم من بعده الشيخ محمد بن عبد الله الخاني، دفن في تربة شيخه بقاسيون[1].

وإسماعيل بن أبو الخير بن إسماعيل (١٣٣٥-١٣٨٩هـ/ ١٩١٦-١٩٦٩م): حقوقي، قاض محام، تخرج في معهد الحقوق بدمشق، وعمل محامياً، ثم عين في عدد من المناصب القضائية منها قاضي التحقيق بحماة ومعاون النائب العام بدمشق، ثم رئيس المحكمة العسكرية، فمحافظ دمشق (١٩٥٤م)، ثم وزير الداخلية (١٩٥٤م)، ثم مدير عام الخط الحديدي الحجازي (١٩٥٧م)، ومحافظ حلب

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٣هـ) ٢/ ٥٠٢.

(١٩٥٧ - ١٩٥٨م)، اشتهر بنزاهته، وحقق عدداً من الإنجازات، له عدد من المقالات في الصحف والدوريات[١].

وولده **أسامة**، ولد سنة (١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م): طبيب، من كبار جراحي المفاصل والأعصاب بدمشق، حصل على درجة الدكتوراة في الدراسات الإسلامية من كلية الإمام الأوزاعي في مجمع الشيخ أحمد كفتارو بدمشق، من مصنفاته: (العلاج النفسي بين الطب والإيمان).

وعبد الحميد بن محمود (- ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م): من العلماء.

وعدنان بن أحمد حمدي: محافظ مدينة دمشق (١٩٨٢ - ١٩٨٥م)، وزير السياحة (١٩٨٧-١٩٩٢م)، والإسكان (١٩٨٧-١٩٩٢م).

وولده: **أنس**: مدير المراسم بوزارة السياحة.

وعماد: مؤسس (معهد العماد) للغات، والحرف في أوتوستراد المزة.

وعبد الرزاق (١٣١٤-....هـ/ ١٨٩٦-....م): عقيد، قائد درك اللواء الثالث في اللاذقية، تخرج من مقر التعليم باستنبول برتبة ملازم ثاني سنة (١٩١٥م)، والتحق بالجيش التركي برتبة ملازم أول سنة (١٩١٩م)، ثم عين في الدرك وترفع إلى أن أصبح قائداً لعدد من الألوية، يحمل وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية[٢].

ومحمد مروان بن عبد الرزاق: مهندس، عضو جمعية أصدقاء دمشق[٣].

ومما ينسب لهم من معالم دمشق **حارة القولي** في سوق ساروجا، وتسمى أيضاً حارة ابن صبح، وفيها قصر الرئيس الأول للجمهورية السورية المرحوم محمد علي العابد[٤].

---

(١) من هم في العالم العربي ص٥٢٣.

(٢) من هو في سورية، ص ٣٦٧.

(٣) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٤) معجم دمشق التاريخي، ص١٦٥.

٣٣٠- قويدر (سكرية)

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل في حي الميدان، اشتهر عدد منهم بصنع الحلويات السكرية، ونسبتهم لجدهم الحاج قويدر بن محمد سكرية، من وجوه حي الميدان أواخر القرن (١٨هـ).

وهم من ذرية **عثمان ابن طلحة الحجبي** من بني شيبة الذي كان في يده مفتاح الكعبة في زمن النبي محمد ﷺ .

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد بن محمد: أقام في المدينة المنورة، ومات بها.

وسعدو بن محمد بن قويدر، استشهد سنة (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م) في مواجهة مع الفرنسيين في الميدان[١].

وديب بن محمد بن قويدر بن محمد (١٢٧٧-١٣٧١هـ/ ١٨٦٠-١٩٥١م): مجاهد، من وجوه الميدان، كان ملجأ لأهالي حي الميدان يقضي في خصوماتهم، وعمل مع المناضلين ضد سياسة التتريك زمن جمال باشا، ونفي إلى الأناضول خلال

(١) نضال شعب، وسجل خلود، ص ٤٧٧.

السنوات (١٩١٤-١٩١٨م)، شارك في معركة ميسلون، ثم اشترك في الثورة السورية مع الشيخ محمد الأشمر مع ابن عمه الشيخ عثمان قويدر، وحكم عليه بالإعدام من قبل السلطات الفرنسية، ثم شمله العفو، لازم الشيخ علي الدقر، وكان من مؤسسي الجمعية الغراء، ومن أعضائها العاملين[1]، وكان وولده الشيخ حسن في الوفد الذي شكله وجهاء الميدان وعلماؤه للدفاع عن الشيخ الدقر وتبرئته في فتنة التيجانية.

وولده: **حسن** (١٣٢٠-١٤١٦هـ/ ١٩٠٢-١٩٩٥م): عالم صالح، من وجوه الميدان، أخذ عن الشيخ علي الدقر وغيره من العلماء، ودرَّس في مدارس الجمعية الغراء.

وأولاده: **محمد أنور**، ولد سنة (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م): لواء من كبار ضباط قوى الأمن الداخلي.

وأحمد، ولد سنة (١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م): من رجال الأعمال، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قويدر للتجهيزات الطبية، ورئيس مجلس إدارة شركة الصناعات الزراعية والغذائية (أفيكو)، عمل في التجارة مع السيد محمد بشير رمضان، ثم عمل في تجارة البناء، لازم عدداً من العلماء وانتفع بهم، نال درجة الدكتوراه في الأعمال الإدارية من

---

(١) كانت الجمعية الغراء سنة (١٣٥٤هـ/ ١٩٣٤م) مؤلفاً من الأعضاء العاملين السادة: محمد علي القباني: رئيساً، محمد مسلم الغبرا: محاسباً، عبد الحميد الطباع: أمين السر، وأمين الصندوق، صياح آغا قصاب باشي، فارس آغا المهايني، محمد توفيق العوا، محمد السمان، أحمد الدقر، سعيد صادق، عبد الله كوكش، محمد خير الخطيب، بدري آغا المهايني، محمد عيد البحرة، محمد توفيق عمار، محمد عادل الخجا، زكي قطنا، محمد شفيق عرار، محمد أديب قويدر، محمد خير الفرا، نوري الحبال، بشير رمضان، سعدي الشيخ سالم. انظر بيان أعمال الجمعية الغراء بدمشق خلال خمس سنوات (١٣٥٠ - ١٣٥٤هـ)، ص ٧٢.

جامعة واشنطن، لـه مساهمة كبيرة في النشاطات الاجتماعية، منها إنشاء عدد من المستوصفات لغسيل الكلية باسم والده الشيخ حسن قويدر.

ومحمد، ولد سنة (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م): من مشاهير أطباء وجراحي الفم والوجه، مقيم في الولايات المتحدة الأمريكية [١].

ومنى: داعية مربية، إجازة في الأدب العربي من جامعة دمشق، مديرة مدرسة دار الفرح.

وهيفاء: داعية مربية، إجازة في الأدب الفرنسي من جامعة دمشق، مديرة مدرسة عمر بن الخطاب.

وقويدر بن علي بن محمد بن قويدر بن محمد (-١٣٥٥هـ/ ١٩٤٦م): من صلحاء التجار، ووجهاء الميدان، صحب نخبة من العلماء من أمثال الشيخ محمد أمين سويد، والشيخ محمد الشريف اليعقوبي، والشيخ محمود السيد، والشيخ محمد المكي الكتاني، شارك في الوفد الذي شكله وجهاء الميدان لتبرئة الشيخ علي الدقر مما نسب إليه في فتنة التيجانية [٢]، وشارك في رحلة العلماء الشهيرة إلى المدينة المنورة سنة

---

(١) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٢) ضم الوفد كلاً من السادة:

بدري آغا المهايني، ممدوح آغا المهايني، رشيد القدة، يوسف القدة، أديب قويدر، حسن قويدر، قويدر قويدر سكرية، محمود شرقطلي، محمد رشيد شرقطلي، محمد شفيق عرار، أمين العسة، بدوي الكوركلي، صادق شومان، محمد آغا السوده، كامل البعلبكي، حكمت زمريق، عبد الله أبو شعر، أمين عرار، محمود شقير، مصطفى شقير، محمد علي زلغنة (ذو الغنى)، نعيم حتاحت، عبده موسى، عمر سعد الله، محمد خير الدواليبي، محمد الشليان، أحمد الحوري، حسن رحمون، محمد رحمون، رسلان القاوي، أحمد القباني، الشيخ عبد الله جميِّل، صالح عودي، الشيخ خير الفرا، فهمي شبيب المؤذن، الشيخ محمد العطار، الشيخ محمد العلاوي، محمد خير الدبس. انظر تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٥٩٥.

(١٩٤٠م)، وكان بيته في زقاق المحمص في الميدان منتدى العلماء والوجهاء[1].

وأولاده: **عثمان** (١٣٢٤- ١٣٨٧هـ/ ١٩٠٦- ١٩٦٧م): عالم، من الصلحاء، ومن وجوه حي الميدان، أخذ عن الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وكان مقرباً عنده، ثم لازم الشيخ حسن حبنكة الميداني، شارك في الثورة السورية الكبرى مع ابن عمه ديب قويدر، وكان مقرباً من الشيخ محمد تاج الدين الحسني يسعى لديه في قضاء حوائج العلماء والعامة، درَّس في المسجد الأموي سنة (١٩٦٣م)[3].

ومحمد علي، ولد سنة (١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م): من وجوه حي الميدان، ومن كبار متعهدي البناء، حضر مجالس الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وفرغه والده لخدمة الشيخ محمد أمين سويد، ثم لازم الشيخ محمد المكي الكتاني، والشيخ حسن حبنكة، وكان من أركان عمله الدعوي والعلمي، تخرج في الدفعة الأولى من طلاب معهد التوجيه سنة (١٩٣٦م)، عمل في تعهدات البناء، وتولى بناء مشفى المواساة في المزة سنة (١٩٥٥م) حسبة لوجه الله، كما أشرف على بناء عدد من المساجد منها: مسجد المنصور، ومسجد الحسن، ومسجد زين العابدين، ومسجد أبي موسى الأشعري، ومسجد السيدة خديجة في الدحاديل، ومسجد عثمان بن عفان في كفرسوسة، وتولى رئاسة الجمعية الخيرية في الميدان ثلاثين سنة، [4].

ومحمود أبو سعيد، ولد سنة (١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م): صوفي قادري، شاذلي نقشبندي، تخرج في كلية التجارة سنة (١٩٦٢م)، من صلحاء دمشق وفضلائها، ومن المحبين لسيدنا رسول الله ﷺ لازم السيد محمد مكي الكتاني، ومن بعده ولديه

---

(١) الرحلة إلى المدينة المنورة، ص ٢٢٥، حقائق وخفايا اغتيال الشهبندر، ص ١٧٤.

(٣) الوالد الداعية المربي الشيخ حسن حبنكة الميداني، ص٦٤،٢١٦، وحقائق وخفايا اغتيال الشهبندر، ص ١٧٤.

(٤) الوالد الداعية المربي الشيخ حسن حبنكة الميداني، ص ١٦٦، ١٨٩.

الشيخ تاج الدين، والشيخ محمد الفاتح، وأخذ عن عدد من العلماء منهم الملا رمضان البوطي، والشيخ زين العابدين التونسي، والشيخ إبراهيم اليعقوبي[1].

ومحمد، أبو الطيب (١٣٤٣-١٤٢٧هـ/ ١٩٢٤-٢٠٠٦م): من الوجهاء الصلحاء، عمل محاسباً في شركة مسلم دياب وإخوانه، وصحب الشيخ محمد مكي الكتاني فلازمه في سفره وحضره، وانتفع به غاية الانتفاع، وحضر لقاءاته مع الملوك والرؤساء والعلماء، ثم لازم ولده السيد محمد الفاتح الكتاني من بعده، أصيب بالباركنسون فصبر واحتسب، وعرف العلماء فضله فكانوا يترددون لزيارته، ويتوددون إليه، وكان يسعى لقضاء حوائج ذوي الحاجات ويشعف في الخصومات، وله كلمة مسموعة عند العلماء والأغنياء.

وأولاده: **محمد أمين**، ولد سنة (١٣٧١هـ/ ١٩٥١م)، ومحمد منير، ولد سنة (١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م)، والمهندس محمد عبد القادر، ولد سنة (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م): مدرس في المعهد المتوسط الهندسي، والصديق محمد الحسين، ولد سنة (١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م).

وعبد الحكيم بن محمد علي: محامٍ.

وعبد الرحيم بن محمد علي: تاجر.

ومسلم: لازم الشيخ زين العابد التونسي وانتفع به[2].

---

(١) غرر الشام، عبد العزيز الخطيب ٢/ ٩١٤، وسيدي الوالد زين العابدين بن علي التونسي، علي الرضا الحسيني، ص ١٤١.

(٢) سيدي الوالد زين العابدين بن علي التونسي، علي الرضا الحسيني، ص ١٤١.

واشتهرت بهذا اللقب (قويدر) أسرة في مدينة عربين (عربيل) في غوطة دمشق، ظهر منها عدد من العلماء الذين برعوا في القراءات ونشرها.

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد القادر بن أحمد سليم المعروف بالشيخ عبدو صمادية (١٣١٨ - ١٣٧٩هـ/ ١٩٠٠-١٩٥٩م): قارئ جامع، فقيه شافعي، نشأ في رعاية والدته التي كانت تقرئ بنات القرية فحفظ القرآن صغيراً جداً، ولازم الشيخ توفيق البابا، والشيخ عبد الله المنجد، وختم عليهما القراءات من روايات عدة وأجازاه وأجازه الشيخ محمد علي الضبَّاع المصري، وأقبل عليه طلاب القرآن وتخرجوا به ومن أشهرهم الشيخ عبد العزيز عيون السود، والشيخ بشير الشلاح، والشيخ حسين خطاب، والشيخ ياسين الجويجاتي، وقد أنشئ مجمع باسمه في عربين سنة (٢٠٠٨م) يضم مسجداً وثانوية شرعية، وأقساماً أخرى[1].

وولداه: **حسن وطاهر**: من العلماء الفضلاء، قرآ على والدهما.

وأخوه **أحمد** (-١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م): عالم، مربٍ، لازم الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمود العطار، والشيخ محمد أبي الخير الميداني، والشيخ صالح العقاد وغيرهم، وعاد إلى عربين وأسس فيها مدرسة لتعليم أبناء القرية[2].

❁ ❁ ❁

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٢٨٩، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص١٨٢.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٣٤٥، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٧.

٣٣١- قيصر*

من الأسر القديمة في الميدان الفوقاني، اشتهر منهم مطلع القرن العشرين عدد من تجار القشطة والحلويات العربية.

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد بن خليل (٩٧٥هـ/ ١٥٦٨م): فقيه حنبلي، صوفي زاهد، علامة معتقد، من شيوخ عصره، صحب عدداً من أكابر العلماء من أمثال الشيخ علي بن ميمون، والشيخ محمد بن عراق، وأخذ عن العارف بالله الشيخ علوان الحموي، ثم توجه إلى الأناضول فنال من أعيانها غاية الإكرام، وعاد إلى دمشق فاعتزل الناس في بيته في القبيبات، وكان يقيم مجلس الذكر بعد صلاة الجمعة في المشهد الشرقي من المسجد الأموي، واعتقده الأمراء والقضاة والأعيان، ومن لطائف شعره.

قنعت من الدنيا بأيسر بُلغة
وثوب يواريني وزوج واحده
وذلك يكفيني من الكون كله
وما زاد عن هذا فما فيه فائده[1]

---

(١) النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل، ص ١٣٣ - ١٣٦.

حرف الكاف

٣٣٢- الكاتب*

من الأسر القديمة في حي سوق ساروجا، ونسبتهم إلى جدهم إبراهيم الكاتب الذي قدم دمشق سنة (١٨٣٢م) رئيساً لكتاب الديوان الخاص بحملة إبراهيم باشا المصري.

وممن نبغ واشتهر منهم:

أحمد جودة بن حسين بن إبراهيم (١٢٩٢- ١٣٧٢هـ/ ١٨٧٥-١٩٥٥م):
من ضباط الجيش العثماني والعربي، تخرج في الكلية الحربية في الأستانة برتبة ملازم، ثم تدرج في الرتب العسكرية حتى رتبة مقدم زمن الحكومة العربية، تولى رئاسة شعبة تجنيد صافيتا سنة (١٩١٨م)، ثم تولى رئاسة شعبة تجنيد حماة سنة (١٩١٩م)، ثم أحيل على التقاعد سنة (١٩٢٠م)، فعمل في تدريس التاريخ والجغرافيا في تجهيز حماة حتى سنة (١٩٢٨م)، اهتم بالدراسات القرآنية وجمع تفسيراً للقرآن الكريم توفي قبل إتمامه.

وولداه: **بدر الدين بن أحمد جودة** (١٣٢٣- ١٣٩٢هـ/ ١٩٠٥-١٩٨٢م):
من القضاة الذين اشتهروا بالنزاهة، تخرج في كلية الحقوق سنة (١٩٣٣م)، وشغل عدداً من المناصب القضائية منها: قاضي الصلح، ورئيس محكمة البداية، ورئيس

محكمة الجنايات، ثم مستشاراً في محكمة التميز سنة (١٩٥٤م)، ثم عين أول مدير عام لمديرية الإصلاح الزراعي، ثم مديراً عاماً للمصالح العقارية[١].

وحسين عوني، ولد سنة (١٣٤٧هـ/ ١٩٢٧م): موظف في وزارة الدفاع، تولى عدداً من المناصب الإدارية.

وأولاد بدر الدين:

مروان: صحفي، من رجال الأعمال.

وحسان، ولد سنة (١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م): باحث مؤرخ، موسوعي، فاضل من نبلاء دمشق، تخرج في دار المعلمين، ثم في كلية التربية بدمشق، ثم نال درجة الماجستير، وندب إلى رئاسة مجلس الوزراء مستشاراً صحفياً، عمل في التربية والتعليم مدرساً وإدارياً في مدارس الجمهورية العربية السورية، والمملكة العربية السعودية حتى عام (١٩٩٢م)، شارك في تأسيس المجمع العلمي العالي في مسجد الأقصاب برئاسة الدكتور عبد اللطيف فرفور سنة (١٩٩٠م)، وشغل منصب نائب الرئيس، ثم شغل منصب معاون رئيس جامعة العلوم الإسلامية والعربية، وشارك في عدد من المؤتمرات التربوية والأدبية، وقدم عدداً من الأبحاث والمؤلفات يزيد على مئتي مؤلف، و(١٤٠٠) مقالة في ميادين الأدب والتراجم والفلسفة والمعارف الإنسانية، من أشهر مؤلفاته: (الموسوعة الموجزة)، وهي موسوعة في المعارف الإنسانية مبوبة حسب الحروف الهجائية في (٢٨) جزءاً بدأ بإصدارها سنة (١٩٧١م)، وصدر له مؤسسة شمرا بدمشق سنة (١٩٨٥م) سبعين حوارية إذاعية عن أهم كتب التراث[٢].

---

(١) من هم في الوطن العربي، ص ٥٢٥.

(٢) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٤٣٢، كتب الله عز وجل، دراسة موسوعية، حسان بدر الدين الكاتب، ص٧-٩.

وغزوان (١٣٦٠- ١٤١٢هـ/ ١٩٤١-١٩٩١م): مقدم في الجيش العربي السوري، ولد في حماة وتوفي بدمشق.

ورجوان، ولد سنة (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م): عقيد في الجيش العربي السوري.

ومحمد سامر بن حسان، ولد سنة (١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م): محامٍ، تخرج في كلية الحقوق في جامعة دمشق، ونال دبلوم الدراسات العليا في التخطيط.

ووسيم بن حسان، ولد سنة (١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م): حقوقي، محام.

وبشار بن مروان: من كبار رجال الأعمال في داهومي في إفريقيا، وقنصل فخري لسورية في إفريقيا.

وبشر بن غزوان: مهندس، من رجال الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية.

وفراس بن غزوان: مهندس، من رجال الأعمال في فرنسا.

وهيثم بن حسين عوني، ولد سنة (١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م): دكتور مهندس في الهندسة الميكانيكية في بريطانيا.

وأخوه: **حسام**، ولد سنة (١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م): مهندس زراعي.



٣٣٣- الكاملي

من أسر دمشق القديمة التي ذكرها الحصني في منتخباته.

وممن نبغ واشتهر منهم:

شمس الدين محمد بن علي بن محمد (١٠٤٤-١١٣١هـ/ ١٦٣٤-١٧١٩م): فقيه شافعي، علامة، أخذ عن علماء الشام ومصر، تولى الإمامة في محراب الشافعية في الجامع الأموي وأقرأ فيه، وفي دار الحديث الأشرفية، أخذ عنه طلاب كثيرون من أشهرهم الشيخ إسماعيل العجلوني[1].

وخليل بن عبد السلام، كان حياً سنة (١١٧٠هـ/ ١٧٥٧م): عالم أديب، من شيوخ الشيخ علي الشمعة[2].

ولا أعرف اليوم في دمشق أحداً من أفراد هذه الأسرة.

واشتهرت بهذه النسبة أسرة في مدينة حلب منهم:

وعبد السلام بن عبد القادر (١٣٣٣-....هـ/ ١٩١٤-....م): صحافي، رياضي، ولد في مدينة حلب، ودرس في مدارسها، أسس نادي النجمة الرياضي

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ٣٩٨.

(٢) علماء دمشق، وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ١٥٧.

الكشفي سنة (١٩٣٥م)، وانتخب رئيساً له سنة (١٩٣٩م) ثم توحد هذا النادي مع النادي الرياضي الإسلامي وتولى إدارته سنة (١٩٤٣م)، وترأس الاتحاد السوري لألعاب القوى، وانتخب أميناً لسر الملعب البلدي بحلب سنة (١٩٤٦م)، كان عضواً الكتلة الوطنية، ثم انتمى إلى الحزب الوطني، وأصدر جريدة (التربية)[1].



(١) من هم في العالم العربي، ص ٥٢٦.

٣٣٤- الكتاني الحسني*

من أشهر الأسر العلمية الشريفة، من ذرية الإمام إدريس الأكبر ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

ونسبتهم إلى جدهم يحيى الكتاني ابن عمران ابن عبد الجليل بن يحيى ابن يحيى ابن محمد ابن إدريس الأنور بن إدريس الأكبر، وكان جدهم السيد يحيى يلقب بأمير الناس، وبالكتاني لأنه كان يتخذ أخبية من الكتان وكان غيره يتخذها من الصوف والشعر، توفي أواخر القرن (٤هـ)، ودفن في (زواوة) في الجزائر.

نسب أسرة الكتاني:

محمد عبد الله بن جعفر بن إدريس بن الطائع ابن إدريس بن محمد الزمزمي ابن محمد الفَضِيل ابن العربي بن محمد فتحا بن علي بن بالقاسم بن عبد العزيز بن محمد بن بالقاسم ابن عبد الواحد ابن علي ابن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن يحيى الكتاني بن عمران بن عبد الجليل بن يحيى بن يحيى بن محمد بن إدريس الأنور ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد عبد الله بن جعفر بن إدريس (١٢٧٤-١٣٤٥هـ/ ١٨٥٧-١٩٢٧م): علامة محدث، جد الأسرة الكتانية بدمشق، هاجر من فاس إلى المدينة المنورة سنة (١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م)، فأقام بها حتى سنة (١٣٣٨هـ/ ١٩١٩م)، ثم انتقل إلى دمشق فسكن مع أسرته في حارة (الشالة) بسوق ساروجا، وبقي بدمشق حتى سنة (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م)، وعاد إلى المغرب، وتوفي في فاس، جمع أطراف العلم والشرف والتقوى واستجاز علماء الدنيا وأجازهم حتى سمي محدث المشرق والمغرب، وكان ممن أخذ عنه جدِّيَّ الشيخ محمد عارف الصواف الدوجي، والشيخ محمد الشريف اليعقوبي، وغيرهما من أكابر علماء دمشق، وله مؤلفات كثيرة [١].

وترك في الشام ذرية طيبة منهم:

محمد الزمزمي (١٣٠٥-١٣٧١هـ/ ١٨٨٧-١٩٥١م): علامة، فقيه مالكي، محدث، رحالة، ولد بفاس، وهاجر مع أبيه، ورحل إلى مصر والشام والحجاز والعراق والهند، وتوفي بدمشق [٢].

ومحمد المكي (١٣١٥-١٣٩٣هـ/ ١٨٩٧-١٩٧٣م): علامة، صوفي عارف مربٍ، فقيه مالكي محدث، من أعلام عصره، مفتي المالكية، رئيس رابطة علماء سوريا، ومن مؤسسي رابطة العالم الإسلامي، ولد بفاس ونشأ بها ثم هاجر إلى الحجاز بصحبة والده وأخيه وتنقل بين مكة والمدينة وأخذ عن كبار العلماء فيهما، ثم هاجر مع أسرته إلى دمشق ثم عاد مع والده إلى المغرب واشترك في الجهاد ضد الفرنسيين ولما توفي والده عاد إلى دمشق ولازم الشيخ محمد أمين سويد فأخذ عنه

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) للفرفور، ص٢٨٦.

(٢) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) للفرفور، ص٢٦٣.

علوماً كثيرة وانتفع به وشهد له شيخه بالنبوغ وأخذ عن أعلام العلماء من أمثال الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ توفيق الأيوبي، والشيخ محمد أمين سويد، درّس بداره في الصالحية، ثم بداره في حي العمارة، ودرَّس المسجد الأموي وعدد من مساجد دمشق، ونشط في تأسيس عدد من الجمعيات والهيئات، وكان وجه الشام، ومحور عمل العلماء والتجار والسياسيين، مهيباً جريئاً كريماً، يغار على مصلحة الأمة وينصح الحكام والسياسيين، ويحترم العلماء ويدافع عنهم ويعرف لهم حقهم في حضورهم وغيبتهم، حاضر النكتة والبديهة، فارساً شارك المجاهدين السوريين في ثورتهم وشارك في المقاومة الشعبية عام (١٩٥٦م)، وكانت بينه وبين جدي الشيخ محمد الشريف اليعقوبي محبة متبادلة، وأخوة كاملة[1].

ومحمد الفاتح بن محمد مكي، ولد سنة (١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م): عالم مربٍ، من وجوه دمشق، درس في الثانوية الشرعية في بيروت، ثم تخرج في الأزهر في مصر سنة (١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩م)، وعاد فعُيّن مدرساً في ثانويات دمشق، ثم مفتياً للمذهب المالكي.

وأخوه **تاج الدين**، ولد سنة (١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م): عالم مربٍ، صوفي شاذلي، زاهد، درس في الثانوية الشرعية في بيروت، ثم تخرج في الأزهر في مصر مع أخيه، وعاد فدرس في ثانويات دمشق، ثم عُيِّن مديراً للثانوية الشرعية فيها.

وإخوتهما **عبد القادر**، ولد سنة (١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م): دكتور في العلوم الهندسية، وفي الدراسات الإسلامية من جامعة كراتشي، وله دراسات ومؤلفات في الفكر الإسلامي، وهو يسعى لتنقية التراث، وتجديد الفكر والوعي لدى المسلمين.

وعبد الله، ولد سنة (١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م): طبيب جراح، فاضل، دكتوراه

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص٢٩٧.

دولة في الجراحة من جامعة (هانوفر) في ألمانيا.

ومحمد علي: مهندس معماري، فاضل، جواد.

والمهندس **خالد**.

وعبد الرحمن بن محمد تاج الدين: طبيب اختصاصي بالتوليد، وتخرج في كلية الشريعة في جامعة القرويين بفاس.

ومحمد المنتصر بن محمد الزمزمي (١٣٣٢-١٤١٩هـ/ ١٩١٣-١٩٩٨م): ولد ونشأ في دمشق، فدرس في مدارسها، ثم تخرج في جامعة القرويين بفاس، ثم في الأزهر الشريف (قسم الحديث)، بعد ذلك عمل مدرساً في كليتي الحقوق والآداب في جامعة محمد الخامس في الرباط، ثم في كلية الشريعة في جامعة دمشق، وتولى فيها رئاسة قسم علوم القرآن والسنة خلال الأعوام (١٩٥٥-١٩٦٥م)، ثم استقر في الحجاز مدرساً، ومستشاراً، وتوفي ودفن في الرباط.

وأكثر أبناء هذه الأسرة في المغرب، ولهم فيها قاعدة عريضة، وشرف وفضل وخرج منهم عدد كبير من العلماء الأعلام يطول ذكرهم، وإنما اكتفينا منهم بمن عرف واشتهر بمدينة دمشق[1].



(١) انظر النبذة اليسيرة النافعة، ص ٤٦٢، وما بعد.

٣٣٥- كحالة

من الأسر القديمة الشهيرة بالتجارة والثروة والفضل، عمل أكثر رجال هذا البيت قديماً في التجارة، واشتهروا بالصدق والأمانة، ومساعدة الفقير، وعمل الخير، وقد أسسوا معملاً لصناعة الأقمشة الحريرية وغيرها، وكانوا من رواد الصناعة الوطنية مطلع القرن العشرين[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

حسن موسى باشا، والي القدس سنة (١٢٦٣هـ/ ١٨٤٦م).

ونعيم بك (-١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م): تقلد وظائف في العدلية، ثم صار عضواً في مجلس الأمة في الأستانة[2].

وأخوه **سعدي بك**: من أمراء الجيش العثماني، كان مثال الوجاهة والأخلاق[3].

---

(١) خطط الشام ٤/ ٢٠٣.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٩١.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٩١.

ومحمود، ومحمد راغب: من كبار تجار دمشق في القرن (١٣هـ)، ولهم يد كبيرة في إعمار عدد من مساجد دمشق(١).

أحمد، وسعيد: من أهل المعروف، تبرعا لإعمار دار السنة، دار الحديث النورية بعد خرابها سنة (١٢٧٥هـ) بسعاية الشيخ محمد أبي الفرج الخطيب(٢).

وعبد الفتاح بن عبد القادر: من وجوه دمشق، ومن كبار تجارها، وأهل الفضل فيها، وأولاده: محمد، وعبد القادر.

ومصطفى: من كبار تجار دمشق في القرن (١٣هـ)، وله يد كبيرة في إعمار عدد من مساجد دمشق، تزوج السيدة صفية بنت محمد بن محيي الدين الصواف، وصاهره السيد نسيب بن أبو السعود الكزبري أحد علماء دمشق وأعيانها، تزوج ابنته السيدة عربية بنت مصطفى كحالة(٣).

وأولاد مصطفى:

أحمد، وتوفيق، وكامل، وسعيد: من وجوه دمشق، ومن رواد الصناعات النسيجية عام (١٩٢٥م)(٤).

وصبحي بن توفيق: مهندس مدني، عضو جمعية أصدقاء دمشق.

وتيسير بن توفيق: من تجار العصرونية.

ونور الدين بن عبد الله (١٣٢٨-....هـ/ ١٩٠٨-....م): مهندس كهرباء، تخرج في مدرسة (روبرت كولج) في استنبول ونال لقب مهندس كهرباء، وأستاذ في

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٩١.

(٢) دار السنة، دار الحديث النورية، ص ٨٤، ٨٥.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٩١.

(٤) خطط الشام ٤/ ٢٠٣.

العلوم، ثم نال شهادة مهندس مدني، وعين في شركة كهرباء دمشق، ثم مهندس في شركة الإسمنت الوطنية، وعمل مهندساً في محافظة دمشق، وفي سنة (١٩٤٤م) تولى المديرية العامة لوزارة الأشغال، ثم عين أميناً عاماً للوزارة (١٩٤٨-١٩٤٩م)، وفي عام (١٩٥٢م) عين مديراً عاماً لمرفأ اللاذقية، عضو مجلس إدارة مشروع سد الفرات، ونائب رئيس الجمهورية (١٩٦١م)، ووزير الإنتاج [1].

وصبحي بن عبد الفتاح بن عبد القادر (١٣٢٩-....هـ/ ١٩١١-....م): وزير، نقيب المهندسين، رئيس اتحاد المهندسين العرب، تخرج في كلية الهندسة المدنية في جامعة روبرت الأمريكية في استنبول، ثم نال شهادة أستاذ في الهندسة المدنية من جامعة (إيللينويز)، وشغل عدداً من المناصب العليا في سورية والأردن منها: رئيس بلدية عمان (١٩٤٢م)، ومدير الأشغال العامة (١٩٤٣م)، ووكيل وزارة المواصلات (١٩٤٦م) في إمارة شرقي الأردن، مدير الأبنية وتنظيم المدن بوزارة الأشغال العامة السورية (١٩٤٧م)، ثم مدير الدائرة الفنية في محافظة دمشق خلال السنوات (١٩٤٨-١٩٥٣م) حيث أشرف على التنظيم العمراني لمدينة دمشق، وزير المواصلات والتخطيط، ومدير المؤسسة العامة لسد الفرات منذ بداية العمل به إلى بداية استثماره، ثم وزير سد الفرات [2].

وفؤاد بن عبد الفتاح بن سعيد (١٣٢٩-....هـ/ ١٩١١-....م): اقتصادي، درس في مدارس استنبول، ثم تخرج في جامعة (لوزان) في سويسرا ونال الشهادات التالية: ليسانس في العلوم التجارية والاقتصادية، وليسانس في العلوم السياسية، ثم

---

(١) من هم في العالم العربي، ص٥٣٠، والمسيرة التجارية ص ٣٢٤.

(٢) من هم في العالم العربي، ص ٥٣٠، والموسوعة الموجزة لحسان الكاتب ١٤/ ١٠٦.

الدكتوراه في العلوم التجارية والاقتصادية، عين في البنك العثماني في استنبول، ثم في المصرف السوري في دمشق واللاذقية، وعين مراقباً رئيسياً في مصلحة الجمارك، ثم مديراً للشؤون المالية والذاتية في مديرية الجمارك العامة، وعضو مجلس الجمارك[1].

وعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني بن محمد (١٣٢٣-١٤٠٨هـ/ ١٩٠٥-١٩٨٧م): مؤرخ بحاثة، تخرج في مكتب عنبر، ثم في معاهد دمشق ولبنان، وأخذ عن علماء عصره، وعمل في التعليم مدة، ثم عمل في التجارة فلم يفلح بها، ثم زهد وانعزل في بعض المدارس الملحقة بالمسجد الأموي وانكب على مطالعة الكتب العلمية والصوفية، ثم خرج في رحلة إلى أفريقيا البريطانية استمرت عامين، عاد بعدها لنشر المقالات في الصحف والمجلات، ثم عينه أستاذه محمد كرد علي، أميناً لدار الكتب الوطنية في المكتبة الظاهرية بدمشق، وانصرف للبحث والكتابة فأنتج أكثر من سبعين مصنفاً.

انتخب عضواً بمجمع اللغة العربية بدمشق والمجلس الأعلى للعلوم والفنون والآداب، وفي معهد للتراث العلمي في حلب، والجمعية المصرية للدراسات التاريخية، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالديار المصرية.

من آثاره: (معجم المؤلفين) في ١٥ جزءاً، و(المستدرك) عليه، (أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام) في ٥ مجلدات، (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) في خمسة مجلدات، (العالم الإسلامي) جزآن، (العرب من هم وماذا قيل عنهم)، (الفنون الجميلة في العصور الإسلامية)، (المرآة في عالمي العرب والإسلام)، (المرأة في القديم والحديث)، (فهارس مجلة المجمع العلمي العربي في ٤٠ سنة)[2].

---

(١) من هم في العالم العربي، ص ٥٣٠.

(٢) أعلام الأدب والفن ٢/ ١٤٦، وأعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٨٢، وإتمام الأعلام، ص ٢٩٤.

وعبد الرؤوف: من قدماء المحامين بدمشق[١].

وشفيق: من وجوه دمشق، كان عضواً في اللجنة المالية المشرفة على واردات جمعية العلماء، والكلية الشرعية التي تأسست سنة (١٩٣٩م) في زقاق النقيب[٢]، ومن مؤسسي جمعية إسعاف فقراء حي المهاجرين سنة (١٩٥٥م)[٣].

ومحمد راتب بن شفيق (-١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م): من كبار الأطباء، اختصاصي بالتصوير والتشخيص الشعاعي[٤].

وأولاده: الدكتور **مازن**، والصيدلاني **شفيق**.

ومحمد بسام بن مصباح بن شفيق: من مشاهير المهندسين.

وهشام بن محمد علي: دبلوماسي، وزير مفوض.

وتحسين وعبد الوهاب: من كبار تجار الخرداوات ومواد البناء في العصرونية وشارع العابد.

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٩١.

(٣) البيان رقم (٧) الصادر عن جمعية العلماء بدمشق سنة (١٣٥٧هـ) بمناسبة تأسيس المعهد العلمي الديني، ص ١١، وقد ضمت اللجنة المالية وجوه التجار بدمشق وهم السادة: عبد الرحيم الخطيب، رئيساً، سليم الصواف، نائباً للرئيس، أبو الخير الذهبي، أميناً للسر، صبحي مراد، الحاسب، حسني الزين، الخازن، مصطفى العطار، المراقب، إبراهيم الذهبي، أحمد أيلوش، سعيد عبيد، شفيق الكحالة، عبد الله الخياط، عثمان بدير، محمد صادق، محمود كيوان.

(٣) كان من مؤسسي جمعية إسعاف الفقراء في حي المهاجرين سنة (١٩٥٥م) كل من السادة: سعيد صادق، منير المالح، حسن الهندي، سليمان العظمة، عبد الرؤوف الدقر، شفيق كحالة، حمدي السادات، جمال العش، محمد سعيد الكوسا، محمد القنواتي، جميل سليمان، محمد صبحي دك الباب.

(٤) تزوج الدكتور راتب كحالة من السيدة رياض بنت عبد القادر بن عبد اللطيف الصواف. دراسة عن تاريخ أسرة الصواف والمهايني في مدينة دمشق، ص ٢٠٦.

ومصطفى نشأت بن حسين (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م): من مشاهير الأطباء، اختصاصي بالجراحة والأمراض النسائية من جامعات باريس، أنشأ مشفى باسمه في شارع (٢٩) أيار خلال السنوات (١٩٥٥- ١٩٩٥م)[١].

ومما ينسب لهم من معالم دمشق **وكالة كحالة** كانت في شرقي سوق القيشاني، ولا أثر لها اليوم[٢].



(١) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٢) معجم دمشق التاريخي ٢/ ٣٣٦.

٣٣٦- كحالة (الروم الأرثوذكس)*

واشتهرت في دمشق أسرة نصرانية من الروم الأرثوذكس عرفت (**بكحالة**) نبغ منها عدد من الصحافيين والاقتصاديين.

وممن نبغ واشتهر منهم:

حبيب بن جرجي (١٨٩٨- ١٩٦٥م): من أعلام الصحافيين، سياسي نائب، أصدر جريدة (سورية الجديدة) خلال السنوات (١٩١٩-١٩٢٣م)، وانتخب عضواً في المجلس الاستشاري سنة (١٩٢٤م)، ثم عاد إلى الصحافة سنة (١٩٣١م) فأصدر أسبوعية ساخرة باسم (المضحك المبكي) التي كان ينتقد فيها عدداً من المظاهر السياسية والاجتماعية بأسوب ساخر، ولاقت قبولاً جماهيرياً واسعاً، وأصدر مجلة أسبوعية أخرى باسم (المصور)، وفي عام (١٩٤٧م) كلف برئاسة تحرير جريدة (دمشق) التي استمرت بضعة أشهر، شارك في الحياة السياسية وانتمى إلى الحزب القومي العربي منذ سنة (١٩٤٧م)، ثم الحزب الوطني، وانتخب نائباً عن دمشق في دورة عام (١٩٤٧م)، وانتخب عضواً في المجلس الأعلى لطائفة الروم الأرثوذكس[1].

---

(١) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٤٣٥، من هم في العالم العربي (سورية)، ص ٥٢٩، والمسيرة التجارية ص ٢٧.

وولده: **جورج** (١٣٣١-....هـ/ ١٩١٢-....م): دبلوماسي، صحافي، درس في المدرسة العازرية بدمشق، ثم تخرج في معهد الحقوق العربي بدمشق، ثم في معهد الحقوق الفرنسي في جامعة باريس، ومعهد العلوم الجزائية والجنائية، ومعهد العلوم الدولية العليا والسياسية في باريس، ومعهد العلوم الاجتماعية والاقتصادية في جامعة جنيف، ونال شهادة الديبلوم العالي في علوم النشر والصحافة، ثم دبلوم العلوم الجنائية والعلوم السياسية والدولي من معهد الصحافة الدولي، ثم نال درجة الدكتوراه في الحقوق والدكتوراه في الفلسفة والأدب، عُين سكرتيراً أولاً في رئاسة مجلس الوزراء، حضر مؤتمر السلم في باريس ممثلاً لعدد من الصحف والمجلات العربية، ثم التحقت بمنظمة هيئة الأمم المتحدة بنيويورك، وانتخب نقيباً للصحافة الأجنبية، ثم عُين نائب قنصل في وزارة الخارجية، ومديراً لقسم النشر والصحافة، ترك عدداً من المؤلفات في الحقوق والسياسة وتاريخ الصحافة[١].

وفريد: من كبار التجار، وكيل عدة شركات سيارات، عضو مجلس إدارة غرفة التجارة خلال الأعوام (١٣٧٩-١٣٨١هـ/ ١٩٥٩-١٩٦١م)[٢].



(١) من هم في العالم العربي، ص ٥٢٩.

(٢) من هم في العالم العربي، ٥٣٠، والمسيرة التجارية ص ٢٧.

٣٣٧- كرد علي

من الأسر القديمة الشهيرة، أصلهم من السليمانية في العراق، وينتسبون إلى الأكراد الأيوبية.

هاجر جدهم (محمد) من السليمانية إلى الأنضول وعمل بالتجارة بين الأنضول وأوربة، ثم هاجر إلى دمشق واستقر فيها.

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الرزاق: من ملاكي قرية (جسرين) في غوطة دمشق، كان من أهل الوجاهة والأخلاق الحسنة.

وولده: **محمد** (فريد) (١٢٩٣ - ١٣٧٢هـ/ ١٨٧٩ - ١٩٥٣م): علامة، أديب، بحاثة، مؤرخ دمشق، وزير المعارف، ومؤسس ورئيس مجمع اللغة العربية بدمشق، من رواد النهضة العربية الحديثة، عيّن موظفاً في قلم الأمور الأجنبية، واتصل بكبار علماء عصره من أمثال: الشيخ طاهر السمعوني الجزائري، والشيخ محمد المبارك الدلسي، والشيخ محمد جمال القاسمي، والشيخ سليم البخاري، وغيرهم، وأخذ عنهم علوم اللغة والأدب والفقه وأصوله والتفسير والتاريخ، وأتقن الفرنسية.

وفي سنة (١٨٩٧م) عهد إليه السيد مصطفى الشقللي تحرير جريدة (الشام) الأسبوعية فلبث في ذلك ثلاث سنوات، وكان في أثناء ذلك يراسل مجلة (المقتطف) المصرية، ثم رحل إلى مصر واستوطن بالقاهرة وحرر في (جريدة الرائد المصري) ثم عاد إلى دمشق، واضطر مكرهاً لمغادرتها من جديد إلى القاهرة وأصدر فيها (مجلة المقتبس)، وتولى إضافة إليها رئاسة تحرير (جريدة الظاهر) اليومية، وثم عين أمين سر تحرير (جريدة المؤيد).

عاد إلى دمشق عقب إعلان الدستور عام (١٩٠٨م)، وأصدر (جريدة المقتبس)، ثم اضطر إلى مغادرتها إلى باريز فاستنبول فالقاهرة، ثم إلى روما فجنيف والمجر، فباريز وإستنبول واطلع على المخطوطات والمعاهد العلمية فيها، وخلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م) عهد إليه برئاسة تحرير (جريدة الشرق) الدمشقية، ثم قصد استنبول، وعاد إلى دمشق بعد سقوطها بأيدي الإنكليز والجيش العربي، وعيّن رئيساً لديوان المعارف فيها، ثم تحول ذلك الديوان بأعضائه ورئيسه إلى (المجمع العلمي العربي) سنة (١٩١٩م)[1]، وبقي رئيساً للمجمع طوال حياته.

وعهدت إليه (وزارة المعارف) مرتين الأولى عقب دخول القوات الفرنسية إلى سورية واحتلالها (١٩٢٠- ١٩٢٢)، وأسندت إليه (وزارة المعارف) ثانية في حكومة الشيخ محمد تاج الدين الحسني (١٩٢٨-١٩٣١م).

التقى عدداً من المستشرقين وكانت بينه وبينهم عدة مراسلات، وانتدب لحضور مؤتمر (المستشرقين) السابع عشر بمدينة (إكسفورد) فرحل إلى (إنكلترا)،

---

(١) تأسس المجمع العلمي العربي في ٣٠/ تموز/ ١٩١٩م، وكانت الهيئة المؤسسة مؤلفة من الأساتذة: محمد كرد علي، فارس الخوري، اسكندر المعلوف، عبد القادر المبارك، مرشد خاطر، محمد أمين سويد، رشيد بقدونس، سليم عنحوري، عز الدين علم الدين. انظر: أوراق فارس الخوري ٢/ ١٣٣.

وزار (بلجيكا) و(فرنسا) ثم عاد إلى (دمشق) وانقطع متفرغاً لرئاسة (المجمع العلمي العربي) والبحث والتصنيف، وانتخب عضواً عاملاً في (المجمع العربي اللغوي) في القاهرة.

له عدد من المصنفات أشهرها: (خطط الشام) في ستة أجزاء، طبع سنة (١٩٢٥م)، وهو من أعظم ما أُلف عن تاريخ دمشق، (الإسلام والحضارة العربية) في مجلدين، (غرائب الغرب) يتحدث فيه عن رحلاته إلى أوربا، (أمراء البيان)، (المذكرات) أربعة أجزاء، (المعاصرون)، (دمشق مدينة السحر والشعر)، (غوطة دمشق وحدودها).

أطلق اسمه على أحد الشوارع في منطقة غربي المالكي[1].

وأخوه **أحمد** (-١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م): أديب صحفي، بدأ بدراسة الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت، ولكنه لم يتم دراسته، وعاد إلى دمشق فترأس تحرير جريدة المقتبس اليومية التي كان يصدرها أخوه في دمشق، وكان من المناضلين لنيل الاستقلال، أطلق اسمه على أحد الجادات في منطقة الجسر الأبيض.

وأخوه **عادل**: تولى رآسة تحرير جريدة المقتبس بعد أخيه أحمد.

ولهم أخ اسمه **محمود**: أقام في مصر.

وأولاد أحمد كرد علي:

ومروان، ولد سنة (١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م): مهندس، رئيس مراقبة البناء في الدائرة الفنية بمحافظة دمشق، تخرج في المعهد العالي للهندسة المعمارية في باريس، ومعهد تنظيم وعمران المدن في السوربون[2].

---

(١) أعلام الأدب والفن ١/ ٢٣٦، حديث العبقريات، عبد الغني العطري، ص ١٢٦.

(٢) السجل الذهبي في نهضة محافظة مدينة دمشق الممتازة.

وبسام (- ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٧م): باحث، مصنف، أول سوري ينال الإجازة في التاريخ والجغرافيا من جامعة السوربون (١٩٣٣م)، تخرج في كلية الحقوق بدمشق، ثم أوفد ببعثة للدراسة في باريس سنة (١٩٢٩م)، فنال ثلاث شهادات في علمي التاريخ والجغرافيا، وعاد فعين مدرساً في ثانويات دمشق، وصنف عدداً من الكتب المدرسية عن تاريخ العرب والمسلمين، ورسم عدداً من الخرائط المهمة، وأممت الحكومة كتبه في الستينيات[1].

وعبد الرزاق: من ظرفاء دمشق، رئيس مديرية الحدائق العامة في محافظة مدينة دمشق سنة (١٩٥٥م)[2].

وبلقيس: مربية، من رائدات العمل النسائي، مدرسة في تجهيز البنات الأولى والثانية[3].

وريمة: من رائدات العمل النسائي، رئيسة الندوة الثقافية النسائية بدمشق، درست في تجهيز البنات الأولى، ثم تخرجت في معهد دار المعلمات العليا، ثم درَّست الكيمياء والفيزياء في مدرسة صنائع البنات، عضو في جمعية الإسعاف العام، وجمعية مكافحة السل، وهي زوجة الأستاذ بشير العظمة[4].

وطريف بن محمد (١٣٣٨-١٤٢٢هـ/ ١٩١٩-٢٠٠٢م): أول طيار سوري، مدير المطار المدني في المزة، ورئيس ضباط المراقبة الجوية في مديرية الطيران المدني[5].

---

(١) ذكريات علي الطنطاوي ١/ ٢٨١، ٢/ ١٨٢، مشاهير من دمشق، عادل أبو شنب، ص ١٥٣، وما بعد.

(٢) ذكريات علي الطنطاوي ١/ ٢٨١، ٢/ ١٨٢، مشاهير من دمشق، ص ١٥٨، السجل الذهبي في نهضة محافظة مدينة دمشق الممتازة.

(٣) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٥٣١.

(٤) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٤٣٧.

(٥) من هم في العالم العربي (سوريا) ص٥٣١.

ومن أبناء عمهم **محي الدين**: مؤذن مسجد دمشق، وكان يشتغل في صنعة الخياطة[1].

وولده: **محمد عارف**: من مؤذني المسجد الأموي[2].



(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٩٠٥.

(٢) الجامع الأموي درة دمشق، حسن الصواف ٢/ ٥٧٤.

٣٣٨- الكرمي

من الأسر التي استوطنت دمشق، واشتهرت بالعلم والفضل، ونسبتهم إلى مدينة (طولكرم) في فلسطين.

وممن نبغ واشتهر منهم:

سعيد بن علي بن منصور (١٢٦٩-١٣٥٣هـ/ ١٨٥٢-١٩٣٥م): عالم، أديب، شاعر، من زعماء النهضة الحديثة، حصل على الشهادة العالمية من الأزهر الشريف، واتصل بالشيخ محمد عبده، والشيخ جمال الدين الأفغاني وحضر مجالسهم، عين نائباً لرئيس المجمع العلمي العربي بدمشق سنة (١٩٢٠م) وأشرف وشارك في تحرير مجلته، حصل على أوسمة وتكريمات عديدة منها النيشان المجيدي الثالث وبراءته، من علماء فلسطين الذين حُكم عليهم بالنفي المؤبد في أواخر حكم العثمانيين، وعند انتهاء الحرب العامة عُيِّن عضواً في مجلس الشورى، ثم تولَّى قاضي القضاة في إمارة شرقي الأردن، من آثاره: (واضح البرهان في الرد على أهل البهتان)، رسالة في التصوف، (بماذا يكون انتظام المجتمع الإنساني) بحث نشر في مجلة مجمع اللغة العربية [1].

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٤٦٨.

وولده **أحمد شاكر** (١٣١٢-١٣٤٦هـ/ ١٨٩٤-١٩٢٧م): أديب، نابغة، صاحب مجلة (الميزان) التي كانت تصدر في دمشق [1].



(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص١٢.

٣٣٩- الكزبري

من الأسر القديمة الشهيرة بالعلم، هاجر جدهم السيد **عبد الكريم** في سنة **(١٠١٣هـ/ ١٦٠٤م)** من صفد بفلسطين إلى دمشق.

وقد اشتهروا بنسبتهم هذه إلى **خالهم الشيخ علي بن أحمد بن علي كزبر (- ١١٦٥هـ/ ١٧٥٢م)**: عالم مقرئ، فقيه شافعي، صالح زاهد، من كبار علماء عصره، لُقب بالشافعي الصغير[1]، أخذ عن عدد من علماء دمشق الأعلام، من أشهرهم الشيخ عبد الغني النابلسي، والشيخ إسماعيل القطان، والشيخ محمد الكاملي، ثم سافر إلى مصر وأخذ عن علمائها، توفي في دمشق ودفن في الباب الصغير.

وقد أنجب هذا البيت عدداً من كبار العلماء، ومن أئمة الحديث الأعلام، وفيهم كانت مشيخة الحديث بدمشق، وقراءة صحيح البخاري تحت قبة النسر في جامع دمشق، واشتهر رجالهم بعلو السند، وأخذ عنهم كثير من رواة الحديث في العالم الإسلامي.

قال فيهم الشيخ عبد الرزاق البيطار: بيت قد عُمِّرَ بالعلم ربوعه، وزين

(١) سلك الدرر ٢/ ٤٦٦.

بالفضل أصوله وفروعه، ورفعت العبادة مقامه، ونشرت على هام السيادة أعلامه.

وقال: أهل بيت قد نشؤوا على العلم والعمل، وبرعوا فيه صار لهم عوضاً عن المال والخول، فما منهم إلا من هو محدث فاضل، متورع زاهد عابد كامل، قد افتخر بهم مصرهم على الأمصار، وتاه بهم عصرهم على غابر الأعصار[١].

وقال الشيخ محمد أديب تقي الدين الحصني: ومن الأسر الشهيرة بنو الكزبري الأكارم، اشتهر رجال هذا البيت في علو السند، وأخذ عنهم كثير من رواة الحديث في الممالك الإسلامية، وقد أنجب هذا البيت جماعة من أئمة الحديث الأعلام، وذكر المرادي بعض رجالهم وأثنى عليهم بخير، وكانت قراءة الحديث تحت قبة النسر في جامع دمشق في بيتهم، ثم طرأ على أسرتهم ما طرأ على غيرها من أسر العلم في دمشق من فقد رجالها، وهو الذي يؤتي الحكمة من يشاء[٢].

وأول من تولى منهم التدريس تحت قبة النسر المحدث الشيخ **شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الكزبري** (-١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م)، ثم تولاها ولده المحدث الشيخ **عبد الرحمن الكزبري** (-١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م)، ثم ولده الشيخ **عبد الله الكزبري** (- ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م)، ثم أخوه الشيخ **أحمد مسلم الكزبري** (- ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١م)، ثم ولده الشيخ **سليم الكزبري**(-١٣٣١هـ/ ١٩١٢م)، ثم ولده الشيخ **محمد علي الكزبري** (-١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م)، وهو آخر من وليها من آل الكزبري[٣].

وكان مجلس الحديث تحت قبة النسر بعد عصر كل يوم من أشهر رجب وشعبان ورمضان، وهو من مفاخر دمشق ومحاسنها.

---

(١) حلية البشر للبيطار ٢/ ١٠٠٣ - ١٠٠٤.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٣٠.

(٣) أعيان دمشق في القرن (١٣هـ)، ص ١٦٥.

وقد صنف الباحث الشيخ عمر النشوقاتي كتاباً بعنوان: (مجموع الأثبات الحديثية لآل الكزبري الدمشقيين وسيرهم وإجازاتهم) جمع فيه فوائد كثيرة حول رجال الأسرة ودورهم العلمي.

نسب أسرة الكزبري إلى الإمام الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب:

زين الدين الكزبري بن عبد الكريم الصفدي ابن شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله ابن شهاب الدين أحمد بن خليل بن يحيى بن محمد بن صالح النابلسي ابن داود بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن الينبعي ابن أحمد بن محمد ابن يحيى بن إبراهيم ابن محمد ورد خوزستان ابن داود ابن أحمد بن يحيى بن الحسين زكريا بن القاسم ابن عبد الله ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل الديباج ابن إبراهيم الغَمر ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم[1].

نسب أسرة المنير الكزبري إلى الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهما:

صالح (زوج السيدة زينب بنت الشيخ عبد الرحمن الكزبري) ابن إبراهيم (زوج السيدة خديجة بنت الشيخ محمد شمس الدين الكزبري) ابن عبيد بن إبراهيم بن حسن بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عبد ربه بن محمد منيِّر (المدفون بالرملة) ابن عبد الله (الجد الجامع لآل المنير بدمشق) بن محمد بن محيي الدين بن عبد الرحيم بن عبد الحليم بن عبد الوهاب ابن محمد شمس الدين بن محمد سعد الدين بن عز الدين بن ظهير الدين بن فخر الدين ابن بهاء الدين ابن ناصر الدين بن علي العادل الملقب بأبي عبد الله الحجازي بن محمد حسن الأحول ابن علي بن محمد بن إبراهيم

---

(١) جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، د. كمال الحوت، ص ١٠١، ولم يشر أحد من قدماء من أرخ لأعلام أسرة الكزبري إلى نسبها.

ربيع بن محمد بن عبد الله ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الرحمن بن محمد بن زين الدين بن عبد الكريم (١١٠٠ تقريباً - ١١٨٥هـ/ ١٦٨٨-١٧٧١م): جد أسرة الكزبري بدمشق، ومؤسس مجدها، علامة، محدث، شيخ الشام، مدرس قبة النسر، وكان جُلُّ انتفاعه بخاله الشيخ علي كزبر، وقرأ على الشيخ عبد الغني النابلسي وغيره[2].

وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن (١١٤٠-١٢٢١هـ/ ١٧٢٧-١٨٠٦م): علامة كبير، محدث الشام، وإمام علمائها، أخذ العلوم عن علماء أجلاء أمثال والده، وخال والده الشيخ علي كزبر، والشيخ علي المنيني وغيرهم، وهو أول من تولى وظيفة التدريس تحت قبة النسر من آل الكزبري، من أشهر تلاميذه الشيخ محمد شاكر العقاد، والعلامة محمد أمين عابدين[3].

تزوج الشيخ إبراهيم المنير الحسيني ابنته السيدة خديجة بنت محمد شمس الدين الكزبري، وهي والدة الشيخ صالح المنير جد أسرة المنير الكزبري، وهو تزوج السيدة زينب بنت الشيخ عبد الرحمن بن محمد شمس الدين الكزبري[4].

---

(١) بحث مختصر في سلالة الأشراف آل الكزبري، إعداد المهندس محمد نبيل القوتلي، الطبعة (١٢)، ص ٢١.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٣٠١.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ١٧٥.

(٤) ملخص تراجم أسرة الكزبري بخط المرحوم ظهير الكزبري، بحث مختصر في سلالة الأشراف آل الكزبري، من إعداد المهندس محمد نبيل القوتلي، ص ٥.

وأخوه: **يحيى بن عبد الرحمن** (١١٥٠-١٢٠١هـ/ ١٧٣٧-١٧٨٦م): محدث، فقيه، أخذ عن والده، وأخيه، وخال أبيه الشيخ علي كزبر وغيرهم[1].

وولده: **عبد القادر بن يحيى** (١١٨٩-١٢٢٩هـ/ ١٧٧٥-١٨١٣م): من العلماء الأعيان، أخذ عن والده وعمه الشيخ محمد الكزبري، والشيخ أحمد العطار وآخرين[2].

وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (١١٨٤-١٢٦٢هـ/ ١٧٧١-١٨٤٦م): محدث الشام وشيخها، ومدرس قبة النسر، أخذ عن شيوخ أجلاء كثر منهم والده الشيخ محمد، والشيخ أحمد العطار، وكان المترجم من أصدقاء مولانا خالد النقشبندي، وله منه إجازة، انتفع به خلق كثيرون من أشهرهم ابنه الشيخ أحمد مسلم، والشيخ عبد الغني الميداني، والشيخ عبد الرحمن الباني، والشيخ سعيد البرهاني (الجد)، والشيخ أحمد بن محمد الحلواني، والشيخ محمد بن مصطفى الطنطاوي، والشيخ عبد الله الركابي السكري، أحبه الناس جميعهم فكان إذا مر في سوق قاموا لتقبيل يده حتى من غير المسلمين، يقول الشيخ عبد الحي الكتاني: وبموته نزل الإسناد في الدنيا درجة لأنه آخر من روى عن كثيرين من الأعلام المسندين[3].

وأولاده: **وجيه الدين محمد بن عبد الرحمن** بن محمد (١٢٠٩-١٢٤٩هـ/ ١٧٩٤-١٨٣٣م): من العلماء الأعيان، أخذ عن والده، وكان معيد درسه العام تحت قبة النسر، توفي في حياة والده[4].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ١٩.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٢٤٦.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ٢/ ٤٨٨، منتخبات التواريخ للحصني ص٨٢٩.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ)١/ ٣٨٧.

وجمال الدين عبد الله (١٢٢١-١٢٦٥هـ/ ١٨٠٦-١٨٤٨م): مدرس قبة النسر، أخذ عن والده وكان معيداً بين يديه في الدرس العام، وأخذ عن الشيخ سعيد الحلبي، والشيخ حامد العطار، والشيخ عبد الرحمن الطيبي وغيرهم، وخلف ولده في التدريس تحت قبة النسر(١).

وأحمد مسلم (١٢٤١- ١٢٩٩هـ/ ١٨٢٥-١٨٨١م): فقيه محدث، مدرس قبة النسر، ونقيب الأشراف، أخذ عن والده، وعن الشيخ حسن الشطي، والشيخ حسن البيطار، والشيخ قاسم الحلاق (جد أسرة القاسمي) ولازمه ملازمة تامة، وغيرهم، وولي التدريس تحت قبة النسر بعد أخيه الشيخ عبد الله سنة (١٢٦٥هـ)، وكان حسن الإلقاء والتقرير، وتولى نقابة الأشراف، بعد نفي السيد أحمد العجلاني عقب حادثة النصارى، ولم يرضَ أشراف عصره بذلك(٢)، ثم أعيدت إلى آل العجلاني، وكان محبوباً عظيم الجاه، مهاباً عند الأمراء، مقصوداً في النوائب، له موقف شهير في حماية النصارى في حادثة الستين، دفن في قبر جده الشمس الكزبري(٣).

وولده: **سليم** (-١٣٣١هـ/ ١٩١٢م): فقيه، محدث، مدرس قبة النسر، وقد ذكر البيطار أنه لم يكن في منزلة عالية من العلم تؤهله لهذا المنصب، ولكن بعض الفضلاء حرص على توليته فيها لئلا ينقطع هذا الشرف من هذه الأسرة(٤).

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ٢/ ٥٢٦.

(٢) انظر مشاهد وأحداث دمشقية للشيخ سعيد الأسطواني، ص ٢١٠، ووترجمته في مخطوط (تعطير المشام) للشيخ محمد جمال الدين القاسمي، وفيه إشارة إلى أن نسبه من جهة أمه من آل الصمادي .

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ٢/ ٧٧٥، منتخبات التواريخ للحصني ص٨٢٩.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٢٨٢.

وولداه: **عبد الرحمن** (- ١٣٥٠هـ تقريباً/ ١٩٣٠م): عالم، فاضل[1].

ومحمد علي (-١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م): عالم وجيه، عُرف برجاحة الرأي، اختارته الحكومة العثمانية لحل مشكلة بين ألمانيا وحكومة طرابلس الغرب، وهو آخر من درس تحت قبة النسر من بني الكزبري، وهو الذي ألقى خطاب الترحيب بإمبراطور ألمانيا عند زيارته لدمشق سنة (١٨٩٨م)[2].

وأبو السعود بن أحمد مسلم بن عبد الرحمن (- ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٦م): من وجوه دمشق، وعلمائها، أخذ عن عدد من علماء دمشق، وتصدر للتدريس في حياة والده، وأنابه والده في إمامة جامع الباشورة في حي الشاغور سنة (١٢٨٨هـ)، استجاز له والده من سبعة عشر من كبار علماء دمشق بالرواية مع الإذن بالتدريس العام والخاص[3]، ومن شيوخه الشيخ محمد بدر الدين الحسني، و كان عضواً في محاكم العدلية بدمشق، توفي شاباً[4].

وولده: **محمد نسيب** (١٢٩٠-١٣٦٠هـ/ ١٨٧٣-١٩٤١م): عالم، فقيه

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص١٧٢.

(٢) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٨٩، تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٣١٨، ٣/ ٧٦.

(٣) العلماء الذين أجازوه هم: الشيخ محمد أبو الخير الخطيب، والشيخ محمد صالح الخطيب، والشيخ أبو الفرج الخطيب، والشيخ عمر العطار، والشيخ بكري العطار، والشيخ محمد سليم العطار، والشيخ محمود الحمزاوي، والشيخ محمد سعيد الأسطواني، والشيخ راغب الأسطواني، والشيخ محمد علاء الدين عابدين، والشيخ محمد المنيني العثماني، والشيخ محمد بن سعيد المنير، والشيخ محمد أمين الجندي، والشيخ حسن بن سليمان، والشيخ محمد البرقاوي، والشيخ راغب الأسطواني، والشيخ صالح جعفر، ومحمد سليم الطيبي. انظر صورة هذه الإجازة في كتاب (مجموع الأثبات الحديثية لآل الكزبري الدمشقيين وسيرهم وإجازاتهم)، تحقيق الشيخ الباحث عمر موفق النشوقاتي، ص ٥٠٣.

(٤) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٣٠، مجموع الأثبات الحديثية لآل الكزبري، ص ٥١٥.

فرضي، كان ممن يسارعون في نصرة الضعفاء وقضاء حوائجهم، عضو المجلس البلدي سنة (١٣١٣هـ)، وإدارة أموال الأيتام في محكمة دمشق، ترك أربعة أولاد:

أحمد مهدي (١٣١٣-١٣٩١هـ/ ١٨٩٤-١٩٧١م): من وجوه دمشق، عضو المجلس البلدي، والنادي العربي[١].

ومحمد رشاد (١٣٢٩-....هـ/ ١٩١٠-....م): من رجال الأعمال، رئيس شعبة السياحة والاصطياف في وزارة الاقتصاد الوطني، درس في مدرسة السلمية الزراعية، ثم في كلية الزراعة بإيطاليا، ثم نال درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة برلين، من أعضاء حزب الشعب، له كتاب (سياسة انكلترا وفرنسا في سورية)[٢].

وأبو السعود، ومحمد أكرم: من الفضلاء[٣].

وعبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يحيى (-١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م): وجيه، معمر، نسابة، من قضاة الشرع في أقضية دمشق والقنيطرة وغيرها، جمع تاريخاً فيه وفيات بعض مشاهير الرجال في القرن (١٣هـ)، يروي حكايات السلف، تزوج في بلاد الترك، وترك بها ذرية[٤].

وولده: **محمد**: من وجوه التجار، ومن أصحاب الهمم العالية لقضاء حوائج الناس[٥].

ومحمد طريف بن أكرم بن محمد نسيب بن أبو السعود بن أحمد مسلم، ولد

(١) من هم في العالم العربي، ص٥٣٦.

(٢) من هم في العالم العربي، ص٥٣٦.

(٣) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص٣٠٠.

(٤) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٣٠.

(٥) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٣٠.

سنة (١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م): إجازة في الاتصالات والأجهزة الملاحية من الأكاديمية العربية للنقل البحري، وإجازة في القانون من الجامعة الأمريكية ببيروت، مدير إداري في شركة (برتش بترونيوم) للتنقيب عن النفط في سورية[١].

ومحمد أنس بن أكرم: دكتور، من رجال الأعمال، نائب رئيس مجلس إدارة، والرئيس التنفيذي لمجموعة الاستثمار لما وراء البحار العقارية (IGO)، عضو مجلس الأعمال السوري في دبي.

وأحمد بن ياسين بن أحمد بن يحيى، كان حياً سنة (١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م): من العلماء، إمام مسجد ومدرسة الكردي في العمارة البرانية[٢].

وأحمد خلوصي بن محمد ياسين بن أحمد بن ياسين بن أحمد بن يحيى، ولد سنة (١٣٣٧هـ/ ١٩١٧م): مفتش بوزارة الزراعة، مهندس زراعي من جامعة (غرينيون) في باريس سنة (١٩٤٠م)، دكتور في العلوم الطبيعية من جامعة باريس سنة (١٩٤٥م)، مدرس في كلية العلوم في الجامعة السورية (١٩٤٧م)، مدير التعليم الزراعي (١٩٥٢م)، ورئيس دائرة الأبحاث ومدير الحراش، بوزارة الزراعة (١٩٥٥م)[٣].

وولده **عماد**: طبيب، من مشاهير جراحي الأوعية الدموية.

وحيدر بن محمد ياسين بن أحمد بن ياسين بن أحمد: عقيد في الجيش العربي السوري، قائد قوات البادية، قاد حركة الانفصال في ٢٨/ أيلول/ ١٩٦١م، وحاصر بقواته منزل المشير عبد الحكيم عامر بدمشق.

---

(١) مقتطفات من تاريخ دمشق، ص٢٠٠.

(٢) الأوامر السلطانية لولاية دمشق، إعداد د. دعد الحكيم، ص ١٧٢.

(٣) من هم في العالم العربي، ص٥٣٤.

ونادر بن محمد ياسين بن أحمد بن ياسين بن أحمد (١٣٣٠ - ١٤٢٧هـ/ ١٩١٠ - ٢٠٠٦م): حقوقي، دبلوماسي، وزير سورية المفوض في الأرجنتين سنة (١٩٥٦م)، ومدير عام الشؤون القنصلية بوزارة الخارجية، ثم وزير مفوض، دكتور في الحقوق العامة والاقتصاد، مستشار مجلس الشورى، وأستاذ في الجامعة السورية، أصدر في باريس سنة (١٩٣٧م) كتاب (قضية انتهاء الانتداب الفرنسي على سورية)، اقترن بالأديبة سلمى بنت لطفي الحفار[1].

وعبد الله بن كمال بن عبد الغني بن عبد القادر بن يحيى (-١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م): من وجوه دمشق، نقيب أشراف الزبداني، أخذ عن عدد من كبار العلماء من أشهرهم الشيخ عبد الله الركابي السكري، وله رسالة مطبوعة بعنوان: الأربعون حديثاً المسلسلة بالأشراف[2].

وشادي بن نبيل بن أحمد بن أبو الخير بن كمال بن عبد الغني بن عبد القادر ابن يحيى: من أبطال رياضة رالي السيارات.

وناظم بن محمد سليم بن أحمد مسلم بن عبد الرحمن (١٣٠٢-١٤٠٠هـ/ ١٨٨٣-١٩٨٠م): من العلماء، خطيب مسجد الباشورة في الشاغور، مدرس في دائرة الفتوى، منشد، قرأ على والده وعلى الشيخ بدر الدين الحسني، والشيخ أبي الخير الميداني، وكان يتولى تلاوة قصة المولد النبوي الشريف في الاحتفال الرسمي في الجامع الأموي خلفاً لوالده، وهو آخر من تولى هذه التلاوة من بيت الكزبري[3].

---

(١) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٤٤١، من هم في العالم العربي، ص٥٣٥.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٣٠، مجموع الأثبات الحديثية لآل الكزبري، ص ٢٠.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٤٢٨، وتصويب وفاته من شاهدة قبره.

ونوري بن أحمد مسلم بن عبد الرحمن: من مأموري الأمن العام[١].

وولده **ذكي**: من أعضاء المجلس البلدي[٢].

ومأمون بن شفيق بن نوري بن أحمد مسلم (١٣٣٣-١٤١٩هـ/ ١٩١٤-١٩٩٨م): من كبار الحقوقيين، محامٍ، دكتور في الحقوق، وزير العدل، وعضو مجلس النواب، نقيب المحامين (١٩٦٠ - ١٩٦١م)، درس القانون في المعهد الفرنسي للحقوق بالجامعة اليسوعية ببيروت، ونال درجة الدكتوراة في الحقوق من جامعة (ليون) بفرنسا، عمل مدرساً بمعهد الحقوق في جامعة دمشق منذ عام (١٩٤٨م)، ثم عين محامياً لأملاك الدولة، نائب (١٩٥٣م)، ثم رئيس مجلس النواب (١٩٥٤م)، رئيس الجمهورية بالنيابة سنة (١٩٥٤م)، ونائب رئيس الجمهورية (١٩٦٤م)، وزير العدل (١٩٥٥، ١٩٥٧م)، ثم وزير المعارف (١٩٥٥ - ١٩٥٦م)، ورئيس الوزراء، ووزير الخارجية والدفاع (١٩٦١م)، ثم انتخب رئيساً لمجلس الشعب، وبعد استقالته في عام (١٩٦٢م) عاد لممارسة المحاماة وانتخب نقيباً للمحامين (١٩٦١ - ١٩٦٢م)، ثم سافر إلى فرنسا ومنها إلى المغرب عام (١٩٦٣م) بعد أن شمله العزل السياسي، وعمل في التدريس في جامعة محمد الخامس في الرباط حتى عام (١٩٩٢م)، ثم أقام في باريس، ثم في بيروت، وتوفي هناك، انتمى إلى الحزب الجمهوري الديمقراطي، وإلى حركة التحرير العربي، وأشرف على جريدته، له عدد من المؤلفات الحقوقية، تزوج من السيدة يسار كريمة السري المشهور عادل الخجا[٣].

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٣٠.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٣٠.

(٣) من هم في العالم العربي، ص ٥٣٥.

وولده: **صفوان**: من كبار رجال الأعمال.

وأخوه: **أيمن بن شفيق**، ولد سنة (١٣٣٦هـ/ ١٩١٦م): طبيب، تخرج في المعهد الطبي الفرنسي في الجامعة اليسوعية في بيروت، وتخصص في أمراض القلب والغدد الصم، في جامعات ومستشفيات باريس، كلف بطبابة العمال في معامل النسيج، ومارس الطب في عيادته الخاصة، وترأس الجمعية الطبية الجراحية بدمشق لعدة دورات، وعين عميداً لخرجي المعهد الطبي الفرنسي[1].

وعبد الملك بن مسلم بن عبد الملك بن أحمد مسلم: طبيب شهير، أستاذ أمراض القلب، رئيس مجلس إدارة شركة الطبيات للتجهيزات و الصيانة الطبية، رئيس رابطة آل الكزبري، تزوج من السيدة رغدة بنت الشيخ عبد الهادي الباني.

وأخته: **رباب بنت مسلم**: باحثة، ناشطة في عدد من الجمعيات الأهلية، تخرجت في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق.

وزهير: صحافي، مراسل، سكرتير تحرير جريدة (البلد) وعضو قسم الصحافة في هيئة الأمم المتحدة في نيويورك[2].

وإبراهيم بن صالح المنير ابن السيدة زينب الكزبري بنت الشيخ عبد الرحمن الكزبري زوجة الشيخ صالح المنير[3]: من وجوه دمشق، ومن العلماء الصالحين،

---

(١) من هم في العالم العربي، ص٥٣٣، وبحث مختصر في سلالة الأشراف آل الكزبري، للمهندس محمد نبيل القوتلي، ط (١٢)، ص ٥٠٧.

(٢) من هم في العالم العربي، ص٥٣٤.

(٣) اشتهر هو وذريته بالكزبري نسبة لوالدته زينب الكزبري، ولجدته والدة أبيه خديجة الكزبري، وانظر نسبه ونسب آبائه في موضع أسرة المنير في هذا الكتاب.

صاهره عدد من أعلام العلماء في عصره[١].

وولده: **أبو الخير بن إبراهيم المنير الشهير بالكزبري** (-١٣٣٦هـ/ ١٩١٧م): اشتغل بالتجارة بين مصر وبيروت ودمشق، وجمع ثروة من التجارة ثم اعتزلها، واشتغل بالزراعة في قرية مضايا، وأعقب ذرية من التجار والملاك[٢].

ومحمد منيب بن محمد أبي الخير بن إبراهيم المنير الشهير بالكزبري (١٣٠٠-١٣٦٤هـ/ ١٨٨٢-١٩٤٥م): عالم فاضل، داعية كبير، أخذ عن والده وعن الشيخ توفيق الغزي، والمفتي الشيخ أبي الخير عابدين، ونقيب الأشراف الشيخ عبد الكريم الحمزاوي، وتزوج ابنته وغيرهم، درَّس في مساجد دمشق، سافر إلى أندونوسيا داعياً ثم استقر في الفلبيين، وتوفي فيها بعد أن ترك أثراً كبيراً[٣].

---

(١) الشيخ يوسف المراكشي: تزوج السيدة عائشة بنت إبراهيم الكزبري، وأنجب منها ولديه: الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد بهاء الدين الحسني.

والشيخ عبد الرحمن الباني: تزوج السيدة فاطمة بنت إبراهيم الكزبري، وأنجب منها ولديه: الشيخ محمد سعيد الباني، والشيخ محمد توفيق الباني.

والشيخ محمد أبو الفرج الخطيب: تزوج السيدة آمنة بنت إبراهيم الكزبري، ومنها ولداه: الشيخ عبد القادر الخطيب: والسيد حسن الخطيب.

وتزوج الشيخ علي ظبيان الكيلاني ابنة السيد أبي الخير بن إبراهيم الكزبري.

وتزوج الشيخ عبد القادر ابن الشيخ أبو الفرج الخطيب ابنة خاله السيدة مسرة بنت صالح بن إبراهيم الكزبري، ومنها أولاده: الشيخ محمد أبو الفرج، والدكتور عدنان، وصلاح الدين الخطيب.

وتزوج السيد صلاح الدين الخطيب من ابنة خالته السيدة عائشة بنت الشيخ محمد بدر الدين الحسني

وتزوج السيد عثمان الصواف من السيدة حُسن بنت صالح بن إبراهيم الكزبري، ومنها ولداه: محمد نديم، ومصطفى الصواف.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٦٠، وراجع أسماء ذريته في تراجم (أسرة الكزبري).

(٣) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص ٢٩٨، تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ١٨٨.

وولده: **محمد بشير**، ولد سنة (١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م): فاضل وجيه، تسلَّم تعهدات تمديد الكهرباء في القطع العسكرية، ولازم عدداً من العلماء منهم الشيخ محمد بشير الباني(١).

ومحمد رفيق بن محمد أبي الخير (١٣١٩-١٣٨٠هـ/ ١٩٠١-١٩٦٠م): من كبار تجار الورق، ورجال الأعمال في العالم، ومن رجال السياسة الوطنية زمن الانتداب الفرنسي، موَّل أول فيلم سوري بعنوان (تحت سماء دمشق)، وكان له أثر في النهضة الزراعية والعمرانية في مصيف مضايا، اشترى امتياز جريدة (الأيام) التي كانت تصدرها الكتلة الوطنية- ثم اشتراها الأستاذ نصوح بابيل- وصاحب امتياز جريدة (الجزيرة) بدمشق سنة (١٩٣٤م)، التي كان يرأس تحريرها د. منير العجلاني، ومديرها الأستاذ تيسير ظبيان، وتزوج من قريبته ابنة الشيخ توفيق الباني(٢).

وولده: **نبيل**، ولد سنة (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م): من كبار رجال الأعمال، وتجار ومصنعي الورق، تخرج في كلية الهندسة في برلين، واستقر في النمسا فأسس مجموعة أعمال اقتصادية ناجحة، من مؤسسي الغرفة التجارية العربية النمساوية سنة (١٩٨٩م)، والقنصل الفخري لسورية في النمسا، حصل على عدد من الأوسمة منها وسام الاستحقاق الذهبي في فينا، رئيس مجلس إدارة شركة شام القابضة(٣).

ومحمد رمزي بن محمد صالح بن إبراهيم المنير الكزبري (١٢٩١-١٣٣٦هـ/ ١٨٧٤-١٩١٩م): تاجر، عالم، نسابة آل الكزبري، من وجوه دمشق، أخذ عن علماء

(١) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٢) من هم في العالم العربي (سوري) ص٥٣٧، أعلام ومبدعون ص ٢٥٣.

(٣) من هم في العالم العربي (سورية) ص٥٣٧، أعلام ومبدعون ص ٢٥٣.

عصره كالشيخ محمد بدر الدين الحسني (زوج عمته)، والشيخ أمين سويد، والشيخ عبد المحسن الأسطواني، وغيرهم[1].

وولداه: **أحمد ماجد** (١٣٣٣-١٤١٥هـ/ ١٩١٦-١٩٩٥م): من رجال الأعمال في مجال الآلات الطباعية، وآلات النسخ، أسس متجراً لتجارة أدوات ولوازم المطابع في سوق الحميدية سنة (١٩٣٧م)، ثم تاجر في النوفوتية والخرداوات والقرطاسية سنة (١٩٤٦م)، وفي نهاية سنة (١٩٤٦م) افتتح متجراً في شارع بردى مقابل مبنى السرايا، ووزارة الداخلية، وكيل شركة (توشيبا) لآلات النسخ والتصوير، ووكيل عدد من الشركات الصناعية الألمانية، انتمى إلى حزب عصبة العمل القومي، وحزب الأحرار، أصدر مذكرة الشام للمنضدة، ومفكرة الشام للجيب[2].

ومحمد ظهير بن محمد رمزي (١٣٢٩-١٤٢١هـ / ١٩١٠-١٩٩٩م): من وجوه دمشق وفضلائها، أخذ عن عدد من العلماء أشهرهم: الشيخ عبد القادر المبارك، وسليم الجندي ، والشيخ عبد الرحمن سلام (أمين الفتوى في بيروت)، وشغل وظائف عدة أثبت فيها كفاءة عالية منها: رئاسة التفتيش في الأوقاف (١٩٤٧م) ، وأمين سر المجلس الإسلامي الأعلى (١٩٥٠م)، وعضو لجنة الأوقاف العليا ، ومديراً لأوقاف حلب، وعضو مجلس تأديب موظفي الدولة، وعضواً مفوضاً في شركة نجيب باقي التجارية المساهمة، ورئيساً لمجلس إدارة جمعية التمدن الإسلامي، وله فضل عظيم في المحافظة على جمعية التمدن الإسلامي خلال ظروف الثمانينات العاصفة، بسبب حكمته، وسمعته الطيبة، وخبرته القانونية، واختير رئيساً فخرياً للجمعية مدى الحياة.

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٦٢، تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٨٥.

(٢) من هم في العالم العربي (سورية) ص٥٣٤.

وولده: **رمزي**، ولد سنة (١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م): صديق، فاضل، وجيه، تخرج في كلية التجارة في لبنان، ثم عمل مع رجل الأعمال صلاح الدين باقي، ومدير مبيعات في شركة نجيب باقي.

ومحمد مرهف بن أحمد ماجد، ولد سنة (١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م): إجازة في الاقتصاد من جامعة دمشق، من رجال الأعمال، وكيل شركة (توشيبا) لآلات النسخ والتصوير.

ومما ينسب لهم من معالم دمشق **خان الكزبري** كان قائماً في العهد العثماني، **وبساتين الكزبري** قرب منطقة العدوي، والتي أُقيمت عليها فيما بعد منطقة القصور[1].



(١) معجم دمشق التاريخي ١/ ٢٤١.

٣٤٠- الكسم*

من أسر دمشق القديمة الشريفة، الشهيرة بالفضل، أصلهم من حمص.

وقد خرج منهم عدد من كبار العلماء والإداريين، وعدد من رواد الصناعة الوطنية بعد الاستقلال[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الرزاق: من وجوه التجار، تبرع لإعمار دار السنة، دار الحديث النورية بعد خرابها سنة (١٢٧٥هـ)[2].

(١) ذكر الأستاذ فرحات الكسم عمود نسب أسرته إلى النبي ﷺ وفق السياق التالي: أحمد عمر الكسم ابن محمد بن محمد بن إبراهيم بن بهاء الدين ابن رياض الدين ابن عز الدين بن زين الدين ابن نور الدين بن محي الدين بن محمد بن فضل الله بن إبراهيم بن حسن بن حسن الأصم بن محتشم بن أبي تغلب ابن منصور بن أحمد بن إسماعيل ابن إسماعيل بن صالح بن كمال الدين ابن محيي الدين بن لطف الله بن علي بن اسطنطا أحمد كبير بن منصور بن جلال الدين بن صالح بن طه بن حسن بن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ ليس للحسن بن موسى الكاظم ولد يدعى (طه)، ولم أجد هذا العمود في أي من مصادر وكتب الأنساب المطبوعة أو المخطوطة، والله أعلم.

(٢) دار السنة، دار الحديث النورية، ص ٨٣.

محمد عطاء الله بن إبراهيم بن ياسين بن أحمد عمر (١٢٦٠-١٣٥٧هـ/ ١٨٤٤-١٩٣٨): علامة كبير، شيخ الحنفية، ومفتي الشام، ورئيس علمائها، أخذ عن علماء كثر منهم الشيخ عبد الغني الغُنيمي الميداني، والشيخ محمد الطنطاوي، والشيخ عبد الله الركابي السكري، ولازم الشيخ سليم العطار، درَّس في الجامع الأموي وفي جامع يلبغا وغيرهما من المساجد، انتفع به علماء كثيرون صاروا فيما بعد أعلام دمشق، من أشهرهم: الشيخ محمد شريف النص، والشيخ عبد الوهاب دبس وزيت، والشيخ عارف الجويجاتي، والشيخ عارف الصواف الدوجي، والشيخ محمود ياسين، له رسائل منها: (فصل الخطاب في المرأة، ووجوب الحجاب)، و(رسالة في مصطلح الحديث)، و(الأقوال المرضية في الرد على الوهابية)[1].

وأولاده: **حسني** (-١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م): محافظ دار الكتب الظاهرية، من آثاره: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (خ)[2].

وعبد الهادي: عالم، وجيه[3].

وسعد الله: من رواد صناعة النسيج في بداية القرن العشرين، أسس معمل (كسم وقباني) للمنسوجات سنة (١٩١٥م) مع السيد عبد الله القباني، عضو غرفة صناعة دمشق سنة (١٩٣٩- ١٩٤٠م)[4].

ومحمد بديع (١٣٤٣-١٤٢١هـ/ ١٩٢٤-٢٠٠٠م): مجاز في الفلسفة من

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٥١٧،أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٨٧.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٦٨٤، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٧٧.

(٣) رحلة الحج والعمرة، ص٢١٦.

(٤) دليل الجمهورية السورية (١٩٣٩-١٩٤٠م)، مطبعة ألف باء، ص ٤٥١.

كلية الفلسفة في جامعة القاهرة، ودكتور في الفلسفة من جامعة سويسرا، مدرس الفلسفة في مدارس دمشق، وفي جامعتها، عضو عامل في مجمع اللغة العربية، من كبار مفكري العلمانية الاشتراكية، ومن مؤسسي حزب البعث في دمشق سنة (١٩٤٧م)[١]، له عدد من المصنفات[٢].

وعبد الرؤوف، ولد سنة (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م): دكتور مهندس من جامعة جينف، عميد كلية الفنون الجميلة (١٩٦٤-١٩٧٠م)، وكيل جامعة دمشق، ومحافظ دمشق (١٩٧٩م)، عضو القيادة القطرية لحزب البعث، رئيس الوزراء (١٩٨٠-١٩٨٧م)، رئيس مكتب الأمن القومي[٣].

وبدر الدين، دكتور في الهندسة الجيولوجية، مستشار في منظمة الأمم المتحدة.

وعبد الستار بن عبد الهادي بن محمد عطا الله، ولد سنة (١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م): مربٍ، تخرج في كلية الآداب بجامعة دمشق، وحصل على دبلوم في التربية، وعمل مدرساً للغة العربية في ثانويات دمشق، ثم أسس ثانوية دمشق الوطنية سنة (١٩٥٧م) في شارع خالد بن الوليد.

---

(١) تأسس حزب البعث بدمشق بتاريخ ٧ نيسان ١٩٤٧م، وكان من أعضائه المؤسسين: زكي الأرسوزي، ميشيل عفلق، فؤاد عفلق، منصور الأطرش، صلاح البيطار، مدحت البيطار، وهيب غانم، أسعد الأسطواني، عبد الفتاح الزلط، جلال السيد، عبد الرحمن المارديني، جلال فاروق الشريف، عبد الغني النابلسي، جورج شاهين، ساطع الطباع، فؤاد الصواف، علاء الدين الصواف، زيد حيدر، تيسير الكنفاني، فيصل الركبي، سليمان الأحمد، وليم بشور، عدنان نحاس، بديع الكسم، شاكر مصطفى، أنور حباب، غالب عابدون. انظر العرب من وراء اللهب، عبد الغني الأسطواني، ص ٤٣٦.

(٢) إتمام الأعلام، ص ٣٤٢.

(٣) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ١٠٨.

وفرحات بن غالب بن عطا الله، ولد سنة (١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م): تخرج في كلية الدعوة الإسلامية، مصنف، داعية، خطيب مسجد عمر ابن الخطاب في عرطوز، وموجه في المعهد الشرعي للدعوة والإرشاد سابقاً.

ومنير بن عبد العزيز بن سعيد بن ياسين (١٣٢٧-١٤١٧هـ/ ١٩٠٩-١٩٩٦م): عالم فاضل، صوفي نقشبندي، مظنة الولاية، عمل في صناعة العبي في سوق مدحت باشا، وأخذ عن عددٍ من أكابر العلماء وانتفع بهم من أمثال الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد بن جعفر الكتاني، والشيخ بكري العطار، والشيخ علي الدقر، ولازم الشيخ محمد أبا الخير المبداني وتخرج عليه [١].

وأولاده: **أنور** (١٣٥٦-١٤٢٠هـ/ ١٩٣٧-٢٠٠٠م): عالم، من الفضلاء، توفي إثر حادث في الطريق لزيارة مقام الشيخ أحمد عز الدين الصياد الرفاعي في خان شيحون.

ورضوان، ولد سنة (١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م): فقيه حنفي، أخذ عن أبيه وغيره من العلماء بمسجد التوبة والمدرسة الآجرية.

ومحمد أنس: من الفضلاء [٢].

ونضال بن نزار بن توفيق، ولد سنة (١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م): طبيب فاضل خلوق، اختصاصي بالجراحة العصبية، والعمود الفقري، والجراحة المجهرية لفتق النواة اللبية [٣].

وسامي: مونولوجست، مسرحي [٤].

---

(١) غرر الشام، عبد العزيز الخطيب ٢/ ٨٨٤.

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٣) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٤) رواد المسرح السوري بين أواسط العشرينات وأواسط الستينات، ص ٩٣، ١٥٢.

ومحمد باسل بن بديع بن فهمي بن علي بن إبراهيم بن ياسين، ولد سنة (١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م): طبيب أسنان، وداعية إسلامي، خطيب مسجد عمر بن الخطاب في (عرطوز)، ومدير الثانوية الشرعية في القنيطرة، تخرج في كلية طب الأسنان بجامعة دمشق، وكلية أصول الدين في مجمع الشيخ أحمد كفتارو.

ومما ينسب لهم من معالم دمشق التاريخية **بيت الكسم** التاريخي في مئذنة الشحم.



٣٤١- كفتارو*

من أسر الأكراد الشهيرة، قيل: إن لهم نسبة عمرية.

كان جدهم **الملا موسى بن علي نظير أفندي** (-١٣١١هـ/ ١٨٩٤م): من كبار علماء الأكراد هاجر إلى دمشق من بلدة (كرمة) على الحدود السورية التركية قرب (عامودا)، سنة (١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م)، ونزل في مقام الشيخ أبي النور في حي الأكراد وكان مصلى صغيراً.

وممن نبغ اشتهر منهم:

علي بن ملا موسى: إمام وخطيب بلدة يلدا.

ومحمد صالح بن ملا موسى (١٢٩٢-١٣٥٥هـ/ ١٨٧٥-١٩٣٦م): فقيه شافعي، صوفي نقشبندي، من خلفاء الشيخ عيسى الكردي النقشبندي، انتدبه شيخه ليؤسس دعوة مباركة في قرية ببيلا سنة (١٣٣٣هـ)، ومن المجاهدين ضد الفرنسيين، عمل في الدعوة إلى الله في حي الميدان وبيروت، وترك آثاراً مباركة، واستقر آخر أمره في بلدة ببيلا.

وولده **عبد الحكيم** (١٣٣٠-١٤٢٦هـ/ ١٩١١-٢٠٠٦م): شيخ صالح، فقيه شافعي، صوفي نقشبندي مرشد، إمام وخطيب بلدة ببيلا، ومدرس ديني في

إدارة الفتوى، أخذ عن والده وعمه الشيخ محمد أمين، وعن علماء دمشق، ومنهم الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وله منه إجازة بأسانيده، والشيخ عبد الحكيم الأفغاني، والشيخ محمد أبي الخير الميداني، وأطلق اسمه بعد وفاته على مسجد ببيلا الكبير عرفاناً بجهوده الخيرة لخدمة هذه البلدة.

وأولاده: **محمد صالح**، ولد سنة (١٣٦٤هـ/ ١٩٤٤م): طبيب، جراح، تخرج في كلية الطب بجامعة الأزهر.

وعماد، ولد سنة (١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م): باحث، ترجمان محلف، داعية فاضل، خطيب مسجد ببيلا، تخرج في كليتي الآداب قسم اللغة الإنكليزية، وكلية الدعوة الإسلامية، ونال درجة الدبلوم في علوم القرآن من (كلية العلوم العربية والإسلامية) بمسجد الأقصاب، ثم نال الدبلوم ودرجة الماجستير في الفقه المقارن من كلية الشريعة والقانون في جامعة أم درمان الإسلامية، وترجم عدداً من الكتب والأبحاث، بالتعاون مع دار الرشيد بدمشق، وأشرف على التوسعة الكبرى لجامع ببيلا الكبير الذي يرجع تاريخ بنائه إلى سنة (١١٧٣هـ).

وهند، ولدت سنة (١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م): داعية، تخرجت في كلية الشريعة في جامعة دمشق، ثم نالت دبلوم التربية، مديرة الثانوية الشرعية للبنات (١٩٦٨-١٩٧١م)، ومدرسة في ثانويات دمشق، وفي كلية الدعوة الإسلامية، والمعهد الشرعي للدعوة والإرشاد.

وسيدي **محمد أمين بن موسى** (١٢٩٤-١٣٥٧هـ/ ١٨٧٧ - ١٩٣٨م): علامة كبير، فقيه شافعي، مرشد مجدد، صوفي، عارف بالله، شيخ الطريقة النقشبندية، حفظ القرآن الكريم في أربعة أشهر، وأخذ عن عدد من كبار علماء الأكراد، ونبغ وتفوق على أقرانه، ثم تعرف على الشيخ عيسى الكردي النقشبندي،

وأحبه ولازمه، وكان أحد كبار خلفائه، كان يُعنى بالفقه المقارن، ويدرِّس كتبه، أسس مدرسة فريدة للدعوة والإرشاد، وترك عدداً من المريدين منهم كبار العلماء، وكبار الأطباء والقضاة، من أشهرهم: ولده سماحة المفتي العام الدكتور أحمد كفتارو، والشيخ عبد الرؤوف الأسطواني، والدكتور محمد بشير الباني، والشيخ عبد الهادي الباني، والدكتور مدحت شيخ الأرض، والدكتور محمد أمين المصري، والدكتور محمد عارف الطرقجي، له رسالة مطبوعة في أن تعدد الجمع جائز[1].

وولده سماحة سيدي العارف بالله الدكتور الشيخ أحمد كفتارو (١٣٣٠-١٤٢٥هـ/ ١٩١١-٢٠٠٤م): مرشد مجدد، فقيه شافعي، وشيخ الطريقة النقشبندية في بلاد الشام، وداعية كبير، المفتي العام للجمهورية، ورئيس مجلس الإفتاء الأعلى.

أخذ عن والده، وعن كبار العلماء من أمثال الشيخ محمد أبي الخير الميداني، والشيخ محمد جزو، والشيخ محمد الملكاني، والملا سعيد، والملا عبد المجيد وغيرهم من علماء الأكراد، وأتم حفظ القرآن وتجويده على شيخ القراء الشيخ محمد سليم الحلواني، وأجازه وقال له: أنت أقرأ من في الصالحية، وبزَّ أقرانه وشهد له شيوخه بالنبوغ.

درَّس في عدد من مساجد دمشق أشهرها، مسجد تنكز، ومسجد يلبغا، ومسجد أبي النور، ودرس في المسجد الأموي منذ سنة (١٩٥٠م)، فدرَّس في المحراب الغربي (محراب الشافعية)، ودرس تحت قبة النسر، وكان القسم الغربي من المسجد الأموي يمتلئ بالحضور، وقد وصف مجلسه في المسجد الأموي العلامة الكبير الشيخ أبي الحسن الندوي الهندي في كتابه (مذكرات سائح في الشرق العربي). تولى إفتاء الشافعية بدمشق سنة (١٣٧١هـ/ ١٩٥١م)، ثم انتُخب مفتياً عاماً،

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٥١٥، وأعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٩، ٤٠.

ورئيساً لمجلس الإفتاء الأعلى سنة (١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م). وفي عام (١٩٤٩م) شارك في تأسيس رابطة العلماء التي ضمت نخبة شيوخ الشام، وكان عضواً في مجلس الشيوخ فيها، وفي سنة (١٩٥١م) أسس جمعية وجماعة الأنصار التي كان لها أثر كبير في الدعوة إلى الله في النصف الثاني من القرن العشرين حيث افتتح معهد الأنصار للذكور (إعدادي وثانوي) في البحصة، ثم في سوق ساروجا، ثم افتتح معهد بدر للإناث. وفي السبعينات من القرن العشرين أسس مجمع الشيخ أحمد كفتارو الإسلامي (أبي النور) في حي ركن الدين الذي يضم عدداً كبيراً من المعاهد والكليات الجامعية من المرحلة الدراسية الإعدادية وحتى درجة الدكتوراة في اختصاصات الفقه وأصوله، والدراسات الإسلامية واللغة العربية، وأصول الدين، والدعوة الإسلامية، والحديث والتفسير، إضافة إلى معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومعاهد تحفيظ القرآن الكريم، التي تعمل على تخريج مئات العلماء وبث الدعاة في كل أنحاء العالم، ويعد صرحاً من صروح الدعوة الشامخة التي أسست على التقوى، وقام بتربية عشرات الألوف من الرجال والنساء والشباب. شارك في عشرات المؤتمرات العالمية والإسلامية الهامة، وشغل عدداً من المناصب الإسلامية العالمية، وزار أكثر بلدان العالم حتى بلغ عدد رحلاته نحو مئة رحلة امتدت من اليابان إلى أقصى الولايات المتحدة الأمريكية، واجتمع بعدد كبير من الملوك والرؤساء ناصحاً، وداعياً ومبلغاً، وحضر عشرات المؤتمرات العالمية، ونال عدداً من الأوسمة التقديرية، وعدد من شهادات الدكتوراه الفخرية من كبريات الجامعات الإسلامية، كان آخرها وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى من فخامة الرئيس حسني مبارك سنة (١٩٩٩م)، ويعتبر من أشهر الدعاة والمفكرين الإسلاميين في العالم وأنشطهم، أسس مدرسة فكرية متميزة تدعو إلى الانفتاح

والتسامح المذهبي، والحكمة في الدعوة إلى الله، والجمع بين الشريعة والحقيقة، تركت أثرها الواضح في المحافل والمؤتمرات العالمية.

وهو أشهر من أن يُعرف، صدرت عنه مؤلفات كثيرة، وصدر لي عن مكتبة بيت الحكمة بدمشق (المنهج الصوفي في فكر ودعوة سماحة الشيخ أحمد كفتارو) بتقديم العلامة الداعية أبي الحسن علي الندوي.

ومن أولاده: **زاهر**: خطيب مسجد لالا باشا، واعظ في مسجد بني أمية، ومسجد أبي النور، وعدد من مساجد دمشق، توفي في اعتداء من مستأجرين لأرض والده سنة (١٩٧٩م).

ومحمود، ولد سنة (١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م): دكتور في الدراسات الإسلامية، رئيس مركز الدراسات الإسلامية بدمشق، مدير مجمع أبو النور الإسلامي (١٩٧٥-١٩٩٩م)، عميد كلية الدعوة الإسلامية - فرع دمشق (١٩٨٢ - ٢٠٠٠م)، شارك وحاضر في عدد من المؤتمرات العالمية.

وصلاح الدين، ولد سنة (١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م): المدير العام لمجمع الشيخ أحمد كفتارو (٢٠٠٠ - ٢٠٠٩)، نال درجة الدكتوراه الفخرية في الدعوة الإسلامية، وتطوير المؤسسات الإسلامية من جامعة أم درمان في السودان، حاضر وشارك في عدد من المؤتمرات والندوات الإسلامية والعالمية، ثم عُزل وأحيل إلى القضاء بتهمٍ عدة.

ووفاء: من كبار الداعيات في دمشق، مديرة قسم الإناث في المعهد الشرعي للدعوة والإرشاد في مجمع أبو النور الإسلامي (سابقاً).



٣٤٢- كنج (صالح بك)

من الأسر القديمة، من ذرية **كنج يوسف باشا** (توفي في مصر سنة ١٢٣١هـ): عين سنة (١٢٢٣هـ/ ١٨٠٧م) والياً على الشام، وأميراً للحج، وسر عسكرية الحجاز، وكلف بالتوجه لحرب الوهابيين في نجد، فعجز عن ذلك، واكتفى بتحصين قلاع حوران والأردن، ثم عزل سنة (١٢٢٥هـ/ ١٨٠٩م).

بنى داراً كبيرة بين قلعة دمشق، وسوق ساروجا، وجعلها داراً للحكم، وكانت تضاهي دار أسعد باشا العظم في ذلك العصر، وهي أول بناء شيد في منطقة ساحة المرجة، وبقيت مسكناً لولاة العثمانيين، حتى بنى الوالي ناظم باشا قصر الحكومة السرايا سنة (١٩٠٠م) تقريباً.

ثم اشترى الثري الشهير أحمد عزت باشا العابد قصر كنج باشا وهدمه وبناه بناء حديثاً على الطراز الأوربي بتصميم المهندسين الألمان، وإشراف المهندس الإسباني دا أراندا وأنفق عليها نحواً من نصف مليون قرش ذهبي، وقد استعملتها الحكومة التركية في آخر عهدها زمن الحرب العالمية الأولى منزلاً لإدارتها العسكرية، وبعد ذهابهم اتخذ مقراً للمؤتمر السوري (مجلس الأمة)، ومحل اجتماعه في عهد الشريف فيصل.

وبعد الاحتلال والانتداب الفرنسي، أُعيد البناء إلى يد صاحبه، ثم أصبحت تشغله عدد من المحلات التجارية، ودائرة الأحوال المدنية.

وممن نبغ واشتهر منهم:

سعيد بك، وولداه: **فريد بك**، **وعلي بك**: من الأعيان.

وولدا علي بك: **خليل بك**، **وسليم بك**: من الأعيان.

وولدا سليم بك: **مصطفى بك**، **ومحمد بك**: من ملاكي قرية المحمدية في الغوطة الشرقية[1].

❁ ❁ ❁

(١) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٥٠.

٣٤٣- الكنجي*

من الأسر القديمة في مدينة دمشق، خرج منهم قديماً عدد من العلماء، ثم أفل نجمهم.

وممن نبغ واشتهر منهم:

شمس الدين محمد بن محمد بن جانبك (-١٠١٦هـ/ ١٦٠٧م): قاضٍ، فقيه شافعي[١].

وولده **محمد** (-١٠٢٩هـ/ ١٦٢٠م): قاضٍ، فقيه مالكي[٢].

وإبراهيم (-١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م): حافظ متقن، مقرئ[٣].

وعبد الوهاب بن أبي عبد الله بن أبي الحسن ابن أبي الشهاب، كان حياً سنة (١٠٦٢هـ/ ١٦٥٢م): عالم، فقيه، أصولي، له كتاب (النبراس لكشف الالتباس الواقع في الأساس لعقائد قومٍ سموا أنفسهم بالأكياس)[٤].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٢٠٦.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٣٤٤.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٣٥٦.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ١٢٢.

ومحمد بن أحمد (١٢٠٦-١٢٨٣هـ/ ١٧٩١-١٨٦٦م) شاعر، عالم بالموسيقى والأوزان ذو صوت حسن [1].



(١) أعلام الأدب والفن ١/ ٢١٦.

٣٤٤- الكنَّاني (جماعة الكناني)

من الأسر القديمة الشهيرة في حي الصالحية بدمشق، خرج منهم جماعة من أعلام العلماء في دمشق والقدس ونابلس، وكان منهم خطباء المسجد الأقصى[1].

وإليهم ينسب (جامع الكناني) في المهاجرين.

اشتهر المتقدِّمون من أبناء هذه الأسرة بالفقه والقضاء والعلم الشرعي والخطابة، واشتُهر المتأخِّرون منهم بالعلوم الكونية.

وممن نبغ واشتهر منهم[2]:

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جُماعة (٦٣٩-...هـ/ ١٢٤١-...م): إمام، فقيه شافعي، قاضي القضاة. ولد بحماة ومات بمصر[3].

---

(١) كان لقب أسرتهم في الأوراق الثبوتية: **(جماعة الخطيب الكناني)**، ولكن بعض أفراد الأسرة قام بتعديل اللقب إلى (الكناني) فقط، وبعضهم إلى: (الخطيب الكناني) بحذف كلمة (جماعة).

(٢) أغنى تراجم آل الكناني الأستاذ الباحث أيمن أحمد ذو الغنى بناء على معلومات من السيدين: د. محمد بن شفيق بن محمد زكي الكناني، وسهل بن عبدالرحيم بن محمد زكي الكناني.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٩٦.

وولده: **عبد العزيز بن محمد**، أبو عمر، عز الدين (٦٩٤-٧٦٧هـ/ ١٢٩٤-١٣٦٦م): محدث حافظ إمام، قاضي القضاة، فقيه شافعي، ولد بدمشق، وعاش بمصر، وتوفي بمكة، بلغ شيوخه (١٣٠٠) نفس، وتفقَّه على والده، ولي قضاء الديار المصرية. مَنع أن يُخاطب أو يُكتب إليه بـ (قاضي القضاة)، وأَمر أن يستبدل بها: (قاضي المسلمين)[١].

محمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو البقاء، نجم الدين (٨٣٣- بعد ٩٠١هـ/ ١٤٢٩- بعد ١٤٩٦م): فقيه شافعي، مفتٍ وخطيب، استقرَّ في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس. وخطب بالأقصى، وصنف كتبًا[٢].

وخديجة خاتون بنت نصر الله (-٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م): عالمة، محدثة[٣].

وعيسى بن محمود بن محمد (١٠٤٢-١٠٩٣هـ/ ١٦٣٢-١٦٨٢م): فقيه حنبلي، صوفي خلوتي، حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وأخذ عن أعلام العلماء، حجَّ ماشياً مراراً[٤].

وولده **محمد** (١٠٧٤-١١٥٣هـ/ ١٦٦٣-١٧٤٠م): فقيه حنبلي وحنفي، وصوفي خلوتي، مؤرخ، خطيب جامع المعلق في شارع الملك فيصل، أخذ عن الشيخ عبد الغني النابلسي، والشيخ خليل بن عبد الرحمن الموصلي، وترك عدداً من المصنفات منها: (الحوادث اليومية من تاريخ أحد عشر وألف ومية)، حققه الأستاذ

---

(١) معجم المحدثين للذهبي ١/ ١٤٧، وطبقات الحفَّاظ للسيوطي ١/ ٥٣٦.

(٢) الأعلام للزركلي ٥/ ٣٠١.

(٣) النعت الأكمل ص١٠٩.

(٤) النعت الأكمل ص٢٥٠، علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٤٧٨.

المؤرخ أكرم العلبي بعنوان (يوميات شامية)، و(المروج السندسية في تاريخ الصالحية)، نشره الأستاذ الشيخ محمد أحمد دهمان [1].

ومحمد سعيد بن علي بن يحيى (١١٠٤-١١٥٦هـ/ ١٦٩٢-١٧٤٣م): فقيه حنفي، أديب، أخذ عن الشيخ عبد الغني النابلسي، ودرَّس في الجامع الأموي، توفي باستانبول ولم يتزوج [2].

وعبد الله بن محمد بن عيسى بن سعيد (١٢٠٨-١٢٩٢هـ/ ١٧٩٣-١٨٧٥م): شيخ الطريقة الخلوتية [3].

ومصطفى: مجذوب، معتقد من رجال القرن (١٤هـ) [4].

ومحيي الدين ابن الشيخ عبد الكريم: خطيب المسجد الأقصى [5].

وأولاده: **محمد زكي** (١٣٠٢-١٣٦٢هـ/ ١٨٨٥-١٩٤٣م): ضابط في الجيش العثماني.

ومحمد يوسف (١٣٠٨-١٣٧٩هـ/ ١٨٩٠-١٩٦٠م): إداري، أديب، شغل وظيفة مدير عام للبرق والبريد والهاتف بدمشق، وهو أول من أدخل الهاتف الآليَّ إلى سورية، نشر مقالاته في جريدة الأيام، وجريدة الكفاح [6].

ورضا: فلسطيني الجنسية، قضى حياته في القدس وما تزال ذريته فيها.

---

(١) النعت الأكمل، ص٢٧٩.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ٣٠١.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ٢/ ٧١٧.

(٤) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٩٦.

(٥) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٩٦.

(٦) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٩٦.

وأولاد محمد زكي:

عبد الكريم مأمون[1] (١٣٣١-١٤٠٩هـ/ ١٩١٣-١٩٨٩م): من أعلام المربين والفيزيائيين في الشام، مارس العمل الدبلوماسي، عيِّن كاتبًا في الأوقاف الإسلامية بحلب سنة (١٩٣٤م)، وتخرَّج في صف المعلمين العالي، وتولى تدريس الفيزياء والرياضيات في مدرسة التجارة بدمشق سنة (١٩٣٧م)، وأوفد إلى السوربون للتخصص عام (١٩٣٨م)، فحصل على (بكالوريوس) في العلوم الفيزيائية، وعلى (ليسانس) في الآداب قسم فلسفة العلوم سنة (١٩٤٤م)، ثم نال شهادة الدكتوراه بالفيزياء من السوربون سنة (١٩٤٨م). وفي أثناء إقامته بفرنسا عيِّن قائمًا بالشؤون الثقافية والمحاسبة في المفوضية السورية بباريس سنة (١٩٤٦م)، وبعد حصوله على الدكتوراه عاد إلى بلده أستاذاً للفيزياء في كلية العلوم بالجامعة السورية. صنف عددًا من الكتب منها: (الفيتامينات)، و(الكهرباء الراكدة)، و(مخاطر الموادِّ المشعَّة). وترجم عن الفرنسية: (دروس في الفيزياء العامة المغناطيسية)، وترجم موسوعة (بروها) في الفيزياء كاملة، وكان معجبًا جدًّا بها، ونشر منها جزأين أو ثلاثة، وأبى إخراج سائر الأجزاء حين رأى ما طبعه قد سُرق مصوَّرًا وبيع بسعر بخس! وشارك في وضع (معجم مصطلحات الكهرباء والالكترونيات) في مجلدين لوزارة الدفاع، وكان من أعضاء اللجنة: د.عبد الرزاق قدورة، والأستاذ سعيد الأفغاني.

---

(١) كذا اسمه الصحيح في الأوراق الثبوتية: (عبد الكريم مأمون)، وهو اسم مركَّب. ولكنه اشتُهر في الشام باسم مأمون الكناني.

جمع في منزله مكتبة ضخمة غنية، حوت أشهر الموسوعات العلمية وأهم المراجع الفيزيائية باللغات الأجنبية، وأحب طلابه وشجَّع النابهين منهم، وعزَّز قيم التواضع العلمي فيهم. رشَّح نفسه لعضوية البرلمان السوري في إحدى الدورات الانتخابية، ابتُلي في آخر عمره وشُلَّ سنوات، وتوفي عَزَبًا(١).

وعبد الحليم خلدون(٢) (١٣٣٢-١٤١٠هـ/ ١٩١٤-١٩٨٩م): أحد مشاهير رجالات التربية، أديب، وداعية نشيط، وأستاذ جامعي مصنِّف. درس الأدب العربي في السوربون ولندن، وحصل من الأخيرة على الدكتوراه عن بحثه: (تطور الغزل في الأدب العربي)، ثم عاد إلى دمشق فدرَّس في مدرسة التجهيز، ودار المعلمين العليا، وفي كلية الآداب بالجامعة السورية (جامعة دمشق)، وشغل عددًا من الوظائف بوزارة المعارف السورية، ثم استقرَّ به المقام في فرنسا زُهاء ٢٥ سنة إلى وفاته، فكان مسؤولاً عن البعثات الخارجية في اليونسكو، وعيِّن مديرًا لمكتب رابطة العالم الإسلامي في باريس عند افتتاحه، وشارك في تأسيس أول جامع في العاصمة الفرنسية، واختير أمينًا عامًّا مساعدًا للمجلس القارِّي للمساجد في أوربة، وعُقد له درس ديني في احدى القنوات الفرنسية باللغة الفرنسية استمر سنوات طويلة، من كتبه: (الحجَّاج بن يوسف)، و(نصوص الأدب) بمشاركة د. شكري فيصل، طبعا سنة (١٩٤٦م)، و(الزاد في الأدب العربي) بالاشتراك مع أنور العطار، ود. شكري

---

(١) روّاد الفيزياء الأوائل الراحلون في الجامعة السورية، بحث للدكتور مكي الحسني الجزائري، ود. عبدالله واثق شهيد، ومعجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٤٤٤.

(٢) كذا اسمه في الأوراق الثبوتية: (عبد الحليم خلدون)، وهو اسم مركَّب اشتُهر به في فرنسا. أما في الشام فعُرف باسم خلدون الكناني.

فيصل، طبع سنة (١٩٥٠م)، و(حسان بن ثابت)، ومسرحية (اليرموك)، و(تخريج المعلمين حسب التربية الإسلامية) طبع سنة ١٩٨٣م في جامعة أم القرى بمكة المكرمة. وأسهم في وضع (الموسوعة الإسلامية)، وترجم معاني (الأربعين النووية) إلى الفرنسية بالاشتراك مع أحمد بلسان. وله بحوث مهمة في المجلات العربية منها: (نظرات تربوية في مسائل خليجية) نشر في مجلة (دراسات الخليج والجزيرة العربية). وبحث عن صديقه الحميم عمر بهاء الدين الأميري، نُشر في (المجلة العربية) سنة ١٩٧٩م. كان متقنًا للفرنسية والإنكليزية والألمانية. تزوج امرأتين: بريطانية، ثم فرنسية. وكان حافظًا للمعلقات الشعرية[1].

وعبد الرحيم[2] (١٣٣٣-١٤٠٧هـ/ ١٩١٥-١٩٨٧م): حقوقي ودبلوماسي، حصل على إجازة من كلية الحقوق بجامعة دمشق، واعتنى بدراسة اللغات، فأتقن خمسًا منها سوى العربية، هي: الفرنسية، والإنكليزية، والإسبانية، والعبرية، والألمانية. أنيطت به وظائف عديدة في السلك الدبلوماسي، منها سكرتير أول في وزارة الخارجية السورية، وتنقَّل عمله في عدد من الدول، منها: مصر، السودان، الأرجنتين، كمبوديا، الإكوادور، وحصل على أوسمة رفيعة من رؤساء عدد من الدول الأوربية والإفريقية والعربية، ثم استقرَّ في السعودية مترجمًا في

---

(١) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ٤١٩، و(إتمام الأعلام)، ص٢٢١، وعلماء دمشق وأعيانها في القرن (١٥هـ)، ص١٩٣، وتصحَّف تاريخ وفاته في المرجعَين الأخيرَين إلى (١٩٩٨م) مع خطأ في ذكر تاريخ ولادته وفق التقويم الهجري.

(٢) كان اسمه مركَّبًا أيضًا مثل شقيقه، ولكنه حَذَف الاسم الثانيَ من الأوراق الرسمية في شبابه، واكتفى باسم (عبد الرحيم).

الـديوان الملكـي والمراسـم الملكيَّـة، أكثـر مـن ثلاثـين سـنة، وحـصل عـلى الجنسية السعودية وجميع أولاده. أسهم مع د. رضا عبيد في تأسيس المركـز الـوطني للعلـوم والتكنولوجيا في الرياض نحو سنة ١٤٠١هـ، ثم سـمِّي المركـز: (مدينـة الملـك عبـد العزيز للعلوم والتقنية)، وتولى فيه الجوانبَ التخطيطية والإداريـة والترجمات. كـان حافظًا للمعلقات، وله اهتمامات فنيَّة إبداعية، منها تشكيل لوحات فنية مـن طوابـع البريد، أهمها لوحة للمسجد الأقصى، وأخـرى لمسجد قبـة الـصخرة، شرع في آخـر حياته في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الفرنسية، ولم ينجز منه إلا القليل.

وأولاد عبد الحليم خلدون:

ريمة، ولدت سنة (١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م): دكتوره في الفيزياء النووية، تعمل في قسم الليزر بمركز مكافحة الأورام السرطانية بفرنسا. أمها بريطانية. لم تتزوَّج.

ورمـزي، ولـد سـنة (١٣٧٣هــ/ ١٩٥٤م): يعمـل في مجـال فـنٍّ الإخـراج السنمائي، ومنتجًا في جزيرة كوريسكا جنوب فرنسا، أمه بريطانية.

ورنـدة، ولـدت سـنة (١٣٧٤هــ/ ١٩٥٥م): متخصـصة باللغـات مـن السوربون، ودرست في مصر الأدب العربي، مقيمة في فرنسا وتعمل في مكتبة، أمهـا فرنسية، لم تتزوَّج.

وأولاد عبد الرحيم:

سنبلة، ولدت سنة (١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م): طبيبـة مستـشارة بـأمراض قلـب الأطفال، تخرجت في كلية الطب بجامعـة دمـشق، وتابعـت دراستها في الـسعودية، وحصلت فيها على البورد العربي والبـورد الـسعودي. تعمـل في مجمَّـع الملـك سـعود الطبي (الشميسي) في الرياض.

وسمير، ولد سنة (١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م): مهندس طيران، متخرج في الولايات المتحدة الأمريكية، مقيم في جُدَّة، ويعمل في الخطوط الجوية السعودية.

وسهل، ولد سنة (١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م): مهندس اتصالات وتقنية المعلومات، تخرج في الأكاديمية البريطانية للاتصالات بجُدَّة، ويعمل في تخصصه في الخطوط الجوية السعودية بالرياض.

وشفيق بن محمد زكي (١٣٤٠-١٤٢٩هـ/ ١٩٢٢-٢٠٠٨م): إداري شاعر، عمل موظفًا في مصلحة البرق والبريد والهاتف بدمشق، ثم عيِّن مديرًا لهذه المصلحة في صافيتا، والسويداء، والمالكية. له شعر كثير، نُشر قليل منه في مجلة (الاتصالات) بدمشق، ولحَّن نجيب السرَّاج بعض قصائده وغُنِّيت. كان معنيًّا على مدار سنوات طويلة في إجراء تجارِبَ لتحويل معادن خسيسة إلى ذهب، ومن هواياته صنع لوحات فنية من طوابع البريد، للمناظر الطبيعية، وصور الأشخاص، وقد صنع لوحة لصورة الرئيس جمال عبد الناصر وأهداها إليه، ولوحة لصورة الرئيس السوري شكري القوتلي، وهو أخ غير شقيق للثلاثة السابقين.

وأولاده:

محمد بن شفيق، ولد سنة (١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م): دكتور في الصناعات البترولية والبتروكيميائية، من العلماء والمخترعين الألمعيين، حصل على الإجازة في الفيزياء والكيمياء والرياضيات من كلية العلوم بجامعة دمشق سنة (١٩٧٤م)، وفي مرحلة الدراسة الجامعية تولَّى تدريس الفيزياء والكيمياء في ثانويات جوبر وبور سعيد وابن العميد، ثم تابع دراسته في بريطانيا فحصل على شهادتَي الماجستير والدكتوراه من جامعة (مانشستر)، وعمل في الجامعة نفسها مشرفًا على طلاب الماجستير من

(١٩٨٣ - ١٩٨٥م)، ثم انتقل إلى جامعة (لانكستر) باحثًا مشاركًا ومحاضرًا ومشرفًا على مشاريع التخرُّج إلى سنة (١٩٨٨م). نال براءة اختراع من بريطانيا عن تحضير مركبات (بوليميرية)، وثلاثَ براءات اختراع من السعودية في مجال المحفِّزات النانوية والوقود النظيف، والمواد المضافة للوقود لتحسين خصائصه الاحتراقية. أصدر ثلاثة عشر مؤلَّفًا علميًّا في الفيزياء والكيمياء والرياضيات والسلامة باللغتين العربية والإنكليزية، وبعضها قرِّر في بعض الجامعات، وأعدَّ عشرين بحثًا مهمًّا، وشارك في خمسة عشر مؤتمرًا في دول عالمية مختلفة. مقيم في السعودية منذ عشرين سنة، يعمل أستاذًا مشاركًا، وباحثًا علميًّا في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ومستشارًا لعدد من الوزارات. صنع موسوعة ضخمة للمواد الكيميائية السامَّة والخطرة في ثمانية مجلدات، كل مجلد في نحو سبع مئة صفحة، وهي جاهزة للطباعة. وأعد أول قاعدة معلومات إلكترونية باللغة العربية عن المواد الكيميائية السامَّة والخطرة بلغت (١٧٥٠٠) خمس مئة وسبعة عشر ألف صفحة.

وعماد بن شفيق، ولد سنة (١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م): درس هندسة الكهرباء بدمشق، وعمل فيها مديرًا لشركة الشرق الأوسط للإنشاءات.

ومازن بن شفيق، ولد سنة (١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م)، وجابر بن شفيق، ولد سنة (١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م): يعملان في مجال تصميم وصناعة لوحات الزينة الفنية و(الديكور) بدمشق.

وأولاد محمد بن شفيق:

شفيق، ولد في الرياض سنة (١٣٩٩/ ١٩٧٩م): درس هندسة الحواسيب والشبكات في جامعة العلوم والتكنولوجيا في مدينة عجمان بالإمارات. وافتتح في

الرياض معارض (آيتيكيا) لبيع الحواسيب وصيانتها وبرمجتها، وبلغت فروعها ثمانية، ويتجه إلى افتتاح فروع خارجية.

وجُنيَّة، ولدت في بريطانيا سنة (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م): حافظة لكتاب الله، حاصلة على إجازة بالحقوق من جامعة دمشق، ومقيمة فيها مع زوجها الدمشقي معاذ الشريف.

وشَفَق، ولدت في بريطانيا سنة (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م): حافظة لكتاب الله، تخرجت الأولى على دفعتها في تخصص هندسة حواسيب وشبكات في مركز (نيو هورايزن) التعليمي بالرياض، وتعمل في مشفى التخصصي فيها.

وجَنى، ولدت في بريطانيا سنة (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م): درست إدارة الأعمال في مركز (نيو هورايزن) التعليمي بالرياض، وهي حافظة للقرآن أيضًا. زوجها معاذ العقاد حقوقي دمشقي يعمل في مجال المحاسبة القانونية.

وأولاد محمد يوسف بن محيي الدين:

أثيلة، ولدت سنة (١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م): حاصلة على إجازة في التجارة من جامعة دمشق، مقيمة في الولايات المتحدة الأمريكية مع زوجها وأولادها.

وشفيقة، ولدت سنة (١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م): متخرجة في كلية الفلسفة بجامعة دمشق. تقيم مع زوجها في الولايات المتحدة الأمريكية.

ومحمد محيي الدين، ولد سنة (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م): مهندس، حاصل على إجازة بالهندسة المدنية من جامعة دمشق. وبناته:

لينة، ولدت سنة (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م): مدرِّسة واسعة الثقافة، متخصصة بالأدب الإنكليزي، شاركت في برنامج (من سيربح المليون؟) الذي يقدِّمه

الإعلامي اللبناني جورج قرداحي، وأبدت تميُّزًا وتفوُّقًا، ووصلت إلى مبلغ ٧٥٠ ألف ريال سعودي.

ولمى، ولدت سنة (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م): حاصلة على إجازة بالكيمياء التطبيقية، وتعمل في التعليم.

وإلهام، ولدت سنة (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م): متخرجة في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق.

ومنهم: **عبدالغني**: عالم تاجر، كانت له دروس في جامع الشيخ محيي الدين. لم يُعقب ذرية.

وعبد العزيز: مؤرخ[1].



(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٩٦.

٣٤٥- الكيّال

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل في حي باب سريجة، وباب الجابية[١].

وقد اشتهر عدد من رجال الأسرة في عدد من مدن بلاد الشام، قيل: إنهم من ذرية الأمويين.

خرج منهم عدد من العلماء والإداريين، وذكر المحبي جدهم **شمس الدين محمد** وأثنى عليه.

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد اللطيف بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الأموي الشافعي الدمشقي (-٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م): فلكي، مصنف، من آثاره (جداول فلكية)[٢].

وإبراهيم بن قاسم بن محمد بن يوسف (٨٤٤-٩٢٦هـ/ ١٤٤٠-١٥١٩م): فقيه شافعي كبير[٣].

---

(١) البنية الاقتصادية والاجتماعية لمدينة دمشق في القرن (١٧م)، أ.د. خليل ساحلي أوغلي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستنبول، ص ١٢٣ .

(٢) المستدرك على معجم المؤلفين، ص٤٠٩.

(٣) الكواكب السائرة ١/ ١٠٩.

وبركات بن أحمد (-٩٢٩هـ/ ١٥٢٢م): واعظ، محدث، تاجر[١].

ومحمد بن محمد تقي الدين بن بركات (-١٠٠٥هـ/ ١٥٩٧م): عالم، فاضل[٢].

وولده محمد، مات بعد سنة (١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م): فقيه شافعي، أخذ عن البدر الغزي، والنور النسفي[٣].

وبركات بن محمد تقي الدين، مات تقريباً سنة (١٠١٨هـ/ ١٦١٠م): من العلماء، خطيب المدرسة الصابونية، أخذ القراءات عن الشهاب الطيبي وولده، وصحب نجم الدين الغزي، وناب في إمامة الأموي عن الطيبي[٤].

ومحمد بن بركات بن محمد (-١٠٢٧هـ/ ١٦١٨م): خطاط، وجيه[٥].

ومحمد بن محمد بن محمد (-١١٥٥هـ/ ١٧٤٣م): رئيس مؤذني الجامع الأموي، وكان يتعاطى نسخ الكتب[٦].

وحليمة بنت محمد (-١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م): صوفية، واعظة[٧].

وجودت بن محمد سعدو (١٣١٤-١٣٨٥هـ/ ١٨٩٥-١٩٦٥م): من مشاهير الأطباء، مدير الصحة في وزارة العارف، درس الطب في المدارس الطبية العثمانية في دمشق وبيروت، ثم نال شهادة المعهد الطبي العربي، وشهادة الدكتوراه في الطب من جامعة لوزان، والاختصاص في الأمراض الباطنية والأطفال من جامعة باريس، عين مدرساً في تجهيز دمشق، وأصدر مع زملائه كتاباً في علم

---

(١) الكواكب السائرة ١/ ١٦٥.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٥٨.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٨.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٢٢٩.

(٥) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٣٣٤.

(٦) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ٢٩٧.

(٧) معجم شهيرات النساء في سوريا ص ٣٥.

التشريح والفزيولوجيا لطلاب البكلوريا السورية، وكتاباً آخر في الصحة والتشريح لطلاب الشهادة الإعدادية، ونشر المقالات في عدد من الوريات، وزاول الطبابة في عيادته الخاصة[1].

وولده **سعد**: طبيب اختصاصي بالجراحة البولية والتناسلية، عضو لجنة تحرير مجلة (طبيبك).

ورضا بن مصطفى (-١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م): كان من كبار الملاك والمزارعين[2].

ومحمود بن عبد القادر (١٣٠٣-١٣٨٥هـ/ ١٨٨٤-١٩٦٥م): وجيه، تاجر، كان ملازماً لقراءة القرآن، وورد السحر في المسجد الأموي[3].

ومنير، ولد سنة (١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م): مربٍ، باحث فلكلوري، مؤلف[4].

وعبد الباسط بن غالب (-١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م): عالم، قارئ.

وسهام بنت طه: مصنفة.

وعبد الجليل بن حسن، ولد سنة (١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م): عميد في قوى الأمن الداخلي، مدير إدارة الهجرة والجوازات والجنسية في مطار دمشق.

وأخوه: **عمر**، ولد سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٦م): من كبار موظفي المديرية العامة للجمارك بدمشق.

وإبراهيم بن خليل، ولد سنة (١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م): مهندس، مدير دائرة المخططات والطبوغرافيا في محافظة مدينة دمشق (١٩٧٠-٢٠٠٠م)[5].

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٩٠٦، من هم في العالم العربي، ص ٥٤٤.

(٢) تاريخ الثورات السورية الكبرى ص٥٠٣.

(٣) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٢٩.

(٤) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ١٢٥.

(٥) مذكرات أبي عروة، صلاح الدين الموصلي.

٣٤٦- الكيالي (حلب)*

واشتهرت أسرة كريمة في حلب وطرابلس وعدد من مدن بلاد الشام بلقب (الكيالي)، وهم من السادة الرفاعية من ذرية صالح، وعلي، وعمر **أولاد السيد الإمام إسماعيل الكيال** ابن سيف الدين علي مهذب الدولة الرفاعي الحسيني.

نسب أسرة الكيالي:

إسماعيل الكيال ابن سيف الدين علي مهذب الدولة ابن عثمان سيف الدين ابن الحسن بن عسلة بن الحازم علي - جد الإمام السيد أحمد الرفاعي- بن أحمد المرتضى ابن علي بن رفاعة ابن الحسن الأصغر بن المهدي أبي رفاعة ابن محمد بن الحسن بن الحسين ابن عبد الرحمن ابن أحمد الصالح بن موسى الثاني الشهير بأبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي ابن أبي طالب ﷺ.

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد القادر طه: من علماء حلب ووجهائها.

وولده: **عبد الرحمن** (١٣٠٥-....هـ/ ١٨٨٧-....م): طبيب، من كبار

السياسيين، تخرج في مدارس حلب، ثم في كلية الطب بالجامعة الأمريكية ببيروت، عمل طبيباً في حلب، وشارك في نضال الكتلة الوطنية ضد الاحتلال الفرنسي، ثم انتخب في المجلس النيابي لدورتي (١٩٣٦، ١٩٤٣م)، وشغل وزارة العدلية، والمعارف، والأشغال العامة، رئيس الحزب الوطني، ونائب رئيس مجلس إدارة شركة الغزل والنسيج بحلب، وعضو مجمع اللغة العربية بدمشق، ورئيس جمعية العاديات بحلب[١].

وولده: **وليد**، ولد سنة (١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م): مهندس، رئيس مصلحة الخطوط والمباني في سكك الحديد بحلب، تخرج في الكلية الفرنسية بحلب، ونال منها شهادة البكلوريا، ثم نال شهادة البكلوريوس في العلوم من الجامعة الأمريكية ببيروت، ونال شهادة مهندس مدني، وشهادة مهندس معماري من جامعة (رنسليار) في الولايات المتحدة، عمل مهندساً مدنياً وقام ببناء قرية نموذجية للزيتون في قضاء حارم عام (١٩٤٧م)، وتعاقد مع الجيش[٢].

وأحمد فاخر بن حسن: سياسي نائب، دكتور في الحقوق من جامعة باريس، وزير الاقتصاد الوطني في ثلاثة حكومات، وعضو الحزب الوطني[٣].

وعلي: من علماء حلب.

وولده: **سامي** (١٣١٧-...هـ/ ١٨٩٨-....م): أديب، مؤرخ، تخرج في تجهيز حلب، ثم عين في دوائر البريد، وانتقل إلى دائرة البلدية فشغل عدداً من الوظائف منها: رئيس ديوان، ومفتش عام، وأمين عام، ثم عهدت إليه مديرية دار

---

(١) من هم في العالم العربي (سورية)، ص ٥٤٦.

(٢) من هم في العالم العربي (سورية)، ص ٥٤٦.

(٣) من هم في العالم العربي (سورية)، ص ٥٤٤.

الكتب الوطنية بحلب، انتدب لتمثيل سورية في اجتماعات اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية خمس مرات، مستشار الوفد السوري في مؤتمر (الأونسكو)، وعضو عامل في الجمعية الملكية للدراسات التاريخية بمصر، أصدر مجلة (الحديث) عام (١٩٢٧م)، وأصدر عدداً من المؤلفات منها: (سيف الدولة الحمداني وعصر الحمدانيين)، (الراحلون)، (دراسات في التاريخ)(١).

وغالب ابن الشيخ عبد الحميد (١٣٢٢-....هـ/ ١٩٠٤-....م): تخرج في معهد الحقوق بدمشق، وعين في عدد من الوظائف منها: مدير الشؤون السياسية الشرقية والغربية بوزارة الخارجية(٢).

ومحمد أبو السعود بن يحيى (١٣٢٢-....هـ/ ١٩٠٤-....م): من كبار الإداريين، تخرج في مدارس طرابلس وحلب، ثم في المدرسة الزراعية في السلمية، وعين أستاذاً للزراعة والصناعة الزراعية في مدارس التجهيز، ودار المعلمين والمعلمات بحلب، ثم مديراً لناحية (نوى) سنة (١٩٣٠م)، وضابطاً للأحوال المدنية بحلب (١٩٤٧م)، ثم رئيساً لدائرة محافظة حلب (١٩٥١م)، وقائم مقام لقضاء (اعزاز) سنة (١٩٥٣م)، ثم لقضاء (جرابلس) سنة (١٩٥٥م)(٣).

ومحمد عمر بن عمر القاضي الكيالي (١٣٣٥-....هـ/ ١٩١٦-....م): حقوقي، قاض، تخرج في معهد الحقوق بدمشق، ومارس المحاماة، ثم عين مديراً لإحدى النواحي، ثم قاضياً شرعياً، ثم قاضي صلح حلب(٤).

---

(١) من هم في العالم العربي (سورية)، ص ٥٤٥.

(٢) من هم في العالم العربي (سورية)، ص ٥٤٦.

(٣) من هم في العالم العربي (سورية)، ص ٥٤٧.

(٤) من هم في العالم العربي (سورية)، ص ٥٤٦.

ومحمد فوزي بن حسن، ولد سنة (١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م): تخرج في مدرسة ضباط الدرك، وفي معهد الحقوق العربي بدمشق، وعين في عدد من المناصب، ومدرساً للتاريخ في (إكمالية) إدلب، ثم مديراً لها، ومديراً لثانوية المعري بحلب[1].

وناظم بن سعيد (١٣٣١-....هـ/ ١٩١٢-....م): وجيه، من ملاك الأراضي الزراعية في (كفر تخاريم) بريف حلب، وعضو الجمعية التأسيسية سنة (١٩٤٩م).



(١) من هم في العالم العربي (سورية)، ص ٥٤٧.

٣٤٧- الكيلاني

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل، والعلم، والشرف، من ذرية القطب الجليل السيد عبد القادر الجيلاني الكيلاني، وهم منتشرون في عدد من المدن الإسلامية مثل بغداد، والموصل، وديار بكر، وحماة، والشام، وحوران.

أسند السلطان العثماني سليمان القانوني نقابة الأشراف في الدولة العثمانية إلى أحد أجدادهم السيد **زين الدين بن شرف الدين** بن شمس الدين بن محمد الهتاك ابن عبد العزيز ابن القطب الجليل السيد عبد القادر الجيلاني، وكان ذلك في حفل جليل حضره أعيان الدولة في مسجد القطب الكيلاني في بغداد بتاريخ: ٢٠/ رمضان سنة (٩٤١هـ/ ١٥٣٤م)، وبقيت نقابة الأشراف بيد أبناء الأسرة أكثر من أربع مائة وخمسين سنة[١].

وقد ذكر المؤرخون أكثر مشاهيرهم، وأثنوا عليهم، قال صاحب (الروض البسام) في حقهم ما نصه: قدم جدهم الشيخ **سيف الدين يحيى** من بغداد، وسكن حماة، وبها توفي، وأعقب بها الذرية الموجودة اليوم.

---

(١) العائلة الكيلانية، ص٧.

وقال المرادي في (سلك الدرر): قدم جدهم **عبد القادر بن إبراهيم** ابن شرف الدين (١٠٨٠-١١٥٧هـ/ ١٦٦٩-١٧٤٤م): من بغداد إلى حماة سنة (١٠٩٥هـ/ ١٦٨٣م): وتولى نقابة الأشراف، ثم قدم بأولاده دمشق سنة (١١٤٣هـ/ ١٧٣٠م): هرباً من ثورة الحمويين عليهم [١].

وقال الحصني في منتخباته: وبواسطة نقيب أشراف بغداد السيد **سلمان الكيلاني** عفت عنهم الحكومة التركية من الخدمة العسكرية.

وقد تزوج نصوح باشا العظم أم الخير ابنة إبراهيم الكيلاني، وتزوَّج الوالي سليمان باشا العظم ابنة السيد ياسين الكيلاني، وتزوجت خديجة بنت محمد باشا العظم أحد أبناء أسرة الكيلاني، وصاهر آل الكيلاني عدداً من أسر دمشق العلمية مثل: آل الأيوبي الأنصاري، والنابلسي، والعطار مما قوى مركز الأسرة ونفوذها الاجتماعي والسياسي.

وأقام السيد **يعقوب بن عبد القادر الكيلاني** (-١١٨٥هـ/ ١٧٧١م) في استنبول، وكان له دور في دعم عدد من قضايا علماء وأعيان دمشق هناك[٢].

تولى أبناء الأسرة الإشراف على أوقاف دار الحديث الأشرفية، وفي دار آل الكيلاني في العصرونية لقي الوالي سليم باشا مصرعه على يد الثائرين عليه سنة (١٢٤٦هـ/ ١٨٣١م).

نسب أسرة الكيلاني:

سعيد بن صالح بن محمد بن صالح بن عبد القادر بن إبراهيم بن شرف الدين ابن أحمد ابن علي الهاشمي ابن شهاب الدين ابن قاسم شرف الدين ابن يحيى

---

(١) سلك الدرر، للمرادي ٣/ ٤٤٨.

(٢) دمشق في القرنين (١٨، ١٩م)، ليندا شيلشر، تر: عمرو الملاح، دينا الملاح، ص ٢٣٠.

ابن حسن نور الدين ابن علي علاء الدين بن محمد شمس الدين بن يحيى سيف الدين (وهو أول من نزح من حماة) ابن أحمد ظهير الدين ابن محمد أبي النصر ابن قاضي القضاة نصر بن عبد الرزاق ابن القطب الجليل السيد عبد القادر الجيلاني ابن أبي صالح موسى بن عبد الله جنكي دوست بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى الثاني بن عبد الله الصالح ابن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الرحمن بن عبد القادر (١١٣٠-١١٧٢هـ/ ١٧١٧-١٧٥٩م): من الأعيان، نقيب الأشراف، أخذ عن الشيخ أحمد المنيني، والشيخ أحمد البهنسي وغيرهم[١].

وإخوته الأربعة: **إسحاق** (-١١٨٥هـ/ ١٧٧١م): من الوجهاء[٢].

ويعقوب (-١١٨٥هـ/ ١٧٧١م): من وجوه دمشق، قيم الجامع الأموي، حصل على رتبة الخارج[٣].

ومحمد (-١١٨٦هـ/ ١٧٧٢م): نقيب الأشراف، وكان خطاطاً[٤].

وصالح (-١١٨٢هـ/ ١٧٦٨م): أحد الأعيان، حصل على رتبة اعتبار المدرسين بدمشق[٥].

وياسين بن عبد الرزاق بن شرف الدين بن أحمد (-١١٤٦هـ/ ١٧٣٣م): من الأعيان، وقد تزوج سليمان باشا العظم والي دمشق بنت المترجَم[٦].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٩٨.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٣٠٠.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٣٠٨.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٣٢٠.

(٥) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٢٥٤.

(٦) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ١٦٢.

وولده **عمر** (١١٢٧-١١٨٥هـ/ ١٧١٥-١٧٧١م): من الأعيان، توفي بحلب[1].

و**محمود**: سنجقدار المحمل الشريف.

وولده **عمر**، كان حياً سنة (١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م): سنجقدار المحمل الشريف، خلفاً لوالده [2].

و**محمد بن صالح** بن عبد القادر بن إبراهيم ابن شرف الدين (١١٧٣-١٢٤٤هـ/ ١٧٦٠-١٨٢٨م): عالم صالح، من الأعيان، نشأ في رعاية والده، من مؤلفاته: (نسمات الأسحار ونفحات الأزهار في فضائل العشرة الأبرار)[3].

وولده **محمد سعيد** (١٢٣٧-١٣١٦هـ/ ١٨٢١-١٨٩٨م): شيخ الطريقة القادرية، من الأعيان، رئيس بلدية دمشق، وعضو مجلسها الكبير، نفي بتهمة الضلوع في حوادث (١٨٦٠م) [4].

و**عطا بن سعيد** بن صالح بن عبد القادر (-١٣٣٨هـ/ ١٩١٩م): رئيس البلدية، وعضو مجلس الشورى.

وولده **سعدي**: من الوجهاء [5].

و**عبد القادر بن محمد سليم** (١٢٩٢-١٣٦٢هـ/ ١٨٧٥-١٩٤٣م): من العلماء[6].

و**صالح بن محمد** (١١٨٠-١٢٧٨هـ/ ١٧٦٦-١٨٦١م): أحد الأعيان، ونائب في المحاكم، نشأ في رعاية والده على العلم والعبادة [7].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٣٠٤.

(٢) الأوامر السلطانية لولاية دمشق، إعداد د. دعد الحكيم، ٨٥.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٣٥٣.

(٤) أعلام دمشق في القرن (١٤ هـ) ص٢٥٦، تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٥٢.

(٥) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٢٥.

(٦) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص١٩٠.

(٧) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ٢/ ٥٩٢.

وفارس بن أحمد خليل بن سليم (١٢٦٩-١٣٢٥هـ/ ١٨٥٢-١٩٠٧م): من الأعيان [١].

وأولاده: **هائل باشا، وخليل، وسهيل، ووجيه** (١٢٩٨-١٣٥٣هـ/ ١٨٨٠-١٩٣٤م): من الأعيان [٢]

وحمدي: من موظفي العدلية [٣].

وإبراهيم بن وجيه، ولد سنة (١٣٣١هـ/ ١٩١٢م): أديب، مصنف دكتور في الآداب من جامعة السوربون، أستاذ في كلية الآداب بالجامعة السورية، ومدير الفنون والتأليف والترجمة في وزارة الثقافة، له عشرات المصنفات في الأدب والتاريخ [٤].

ومحمد فريز بن محمد هاشم بن محمد علي (١٣٠٤-١٣٩٢هـ/ ١٨٨٦-١٩٧٢م): شيخ القادرية في طرابلس لبنان، أخذ عن عدد من العلماء منهم الشيخ محمد الشريف اليعقوبي، والشيخ بدر الدين الحسني، والشيخ أمين سويد، أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ محمود الحامد في حماة، ألف عدداً من الكتب منها: مختصر رياض الصالحين، مختصر فتح الباري لابن حجر [٥].

وشريف بن حافظ: أحد الأعيان. وولده **نسيب**: من موظفي العدلية [٦].

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٢١. منتخبات التواريخ للحصني ص٨٢٦.

(٢) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٥٥، موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ١٤٤.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٢٦.

(٤) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ٤٥٣.

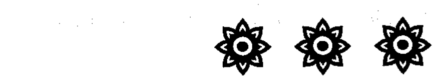
(٥) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٣٦٣.

(٦) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٢٥.

ونصوح ومطيع: مؤسسا نادي الفارابي للموسيقا والغناء في الثلاثينات[1].

وقمر، ولدت سنة (١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م): أديبة، قاصة، مدرسة في ثانويات دمشق، عضو اتحاد الكتاب العرب، رئيسة تحرير مجلة (الآداب الأجنبية)[2].

ولينة، ولدت سنة (١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م): كاتبة في أدب الأطفال[3].



(١) تاريخ المسرح السوري ص ١٦٤.

(٢) معجم شهيرات النساء في سوريا ص ١٠٩.

(٣) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ١٤٠.

٣٤٨- حجازي الكيلاني*

واشتهر فرع من أسرة الكيلاني في حي باب السريجة بلقب **حجازي الكيلاني** لأن جدهم السيد **محمد أمين الكيلاني** قدم من الحجاز فلقب حجازي.

نسب أسرة حجازي الكيلاني:

محمد أمين ابن محمد بن عبد القادر بن عبد الرزاق بن شرف الدين بن أحمد ابن علي بن شهاب الدين أحمد بن شرف الدين قاسم بن محيي الدين بن نور الدين حسين بن علاء الدين علي بن شمس الدين محمد بن سيف الدين يحيى ابن ظهير الدين أحمد بن أبي النصر محمد بن نصر أبي صالح عماد الدين بن قطب جمال العراقي عبد الرزاق ابن السيد القطب الشيخ عبد القادر الجيلاني البغدادي ابن أبي صالح موسى بن عبد الله جنكي دوست بن يحيى بن محمد بن داود بن موسى الثاني ابن عبد الله الصالح ابن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ .

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد أمين (١٢٨٦-

١٣٦٠هـ/ ١٨٧٠-١٩٤١م): عالم، مجاهد، معتقد، مفتي الثورة السورية الكبرى، أخذ عن عدد من علماء دمشق، وأنشأ زاوية صوفية تحولت إلى مركز لتجمعات المجاهدين، شارك في معركة ميسلون، ثم في الثورة السورية الكبرى، وتزعم عصبة مجاهدي حي باب السريجة، وخاض معارك الغوطة في (النشابية، ببيلا، جوبر، حمورية، حرستا، المليحة، شبعا، يبرود، وقام مع عدد من الثوار بتخريب السكة الحديدية بين باب سريجة والميدان...)، وهو آخر من انسحب من مجاهدي الغوطة، ودمرت القوات الفرنسية بيته وبيوت إخوته، وآذت نساءهم، وبعد انتهاء الثورة نزح مع إخوته إلى جبل العرب، ثم إلى الرمثا والزرقا، ثم عادوا في العفو العام(١).

وله إخوة رافقوه في جهاده وهم:

رسلان (١٣٠٥-...هـ/ ١٨٨٧-...م): شارك في معركة ميسلون، ثم في الثورة السورية.

وسعيد (١٣٠٩-١٣٤٣هـ/ ١٨٩١-١٩٢٥م): مجاهد، شهيد، أصيب في إحدى المعارك بقنبلة فرنسية، وتفتت يده، أرسله أخوه الشيخ محمد حجازي ليتحرى له عن حملة فرنسية كانت في طريقها إليهم، فعثرت به فرسه، وأحس به الجند فأطلق عليهم النار فأصاب ضابطاً وعدداً من الجنود، ولكن وابل رشاشاتهم الذي أصابه لم يبقِ منه إلا عموده الفقري.

وعبد الغني (١٤١٥-...هـ/ ١٨٩٤-...م). وأخوه محمود (١٣٢٢-...هـ/ ١٩٠٤-...م): من الوجهاء(٢).

ونادر: من رجال الأعمال.

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٥٥٠.

(٢) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٥٦، تاريخ الثورات السورية الكبرى ص٥٥٩.

وأسامة بن ياسين بن محمود بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد ابن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الله (١٣٨٢-١٤١٧هـ/ ١٩٦٢-١٩٩٦م): مقرئ، حافظ جامع، محدث، فقيه شافعي، توفي أبوه صغيراً فنشأ في رعاية أخيه الأكبر نادر، ولازم حلقات العلم في مسجد زيد، فحفظ القرآن وتلقى مبادئ التجويد عن الشيخ أيمن سويد، ثم تلقى القراءات العشر عن الشيخ أبي الحسن محيي الدين الكردي، وتخرج به، وتزوج ابنته، وتخرج في معهد الفرقان، ثم سافر إلى المدينة المنورة، وعُين رئيساً للتفتيش في مساجد الجمعية لتحفيظ القرآن الكريم أحد عشر عاماً، حصل إجازات عالية في الحديث الشريف، ورحل إلى الباكستان ونال درجة الماجستير في العلوم العربية والإسلامية في الجامعة الفاروقية في كراتشي، ثم عاد إلى دمشق فأقبل عليه طلاب العلم، وكان متواضعاً يحب العزلة، شهد له معاصروه بالفضل والسبق[1].



(١) إمتاع الفضلاء بتراجم القراء لالياس البرماوي.

٣٤٩- كيوان

من الأسر القديمة الشهيرة، خرج منهم أمراء وأعيان، وعلماء وتجار.

ونسبتهم إلى **كيوان بن عبد الله** (-١٠٣٣هـ/ ١٦٢٤م): من أمراء الجند الشامي، كان مملوكاً لرضوان باشا نائب غزة، ثم صار من الجند الشامي، وسرداراً عند صوباشي الصالحية، فظلم وتعدى، واشتهر بظلمه، ومن ذلك أنه كان مستأجراً لبستان من بساتين وقف العنبري قرب المزة فاعتدى عليهم بحيلة واستولى على أملاكهم، قُتل على يد الأمير فخر الدين المعني، ودفن عند باب دمشق في بعلبك، ثم نقل إلى دمشق ودفن في تربة خاصة شمالي تربة الدحداح، وبني على قبره مصلى صغير[1].

واشتهر عدد من أفراد الأسرة قديماً بالزعامة، وخرج منهم عدد من العلماء في القرنين (١٣، ١٤هـ).

وممن نبغ واشتهر منهم:

حسين باشا بن مصطفى بن حسين بن محمد بن كيوان: أمير الأمراء في حكومة القدس وعجلون.

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٣٨٣، وخلاصة الأثر ٣/ ٢٩٩.

وولده: **أحمد** (-١١٧٣هـ/ ١٧٥٩م): شاعر، مصنف، خطاط، كان جل انتفاعه بالشيخ محمد بن عبد الرحمن الغزي، وأخذ عن علماء مصر وخطاطيها، صاحب كتاب (أنهار الجنان في آي القرآن)، له ديوان شعر أكثر في الندب، كان جواداً سخياً، غالب وقته في سوق الدرويشية يلعب الشطرنج[1]

وخليل باشا ابن عثمان (-١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م): من أعيان الجند، وأمير الحج الشامي، ولي أمارة الحج أربع سنوات فأرهب العربان، وحقق الأمن للحجاج[2].

وأخوه: **إبراهيم**، من الأعيان، (كتخدا) وكيل الوالي، وقبره في المزيريب في حوران.

ومحمود بن محمد، كان حياً سنة (١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م): من العلماء، خطيب مسجد (السباهية)[3].

ومحمد بن حسن بن إبراهيم بن عثمان، كان حياً سنة (١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨م): من العلماء، إمام المدرسة المجاهدية في (القلبقجية)[4].

وحسن بن مصطفى بن حسن بن إبراهيم بن عثمان: من العلماء، وأولاده:

أمين (-١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م): عالم فاضل، تاجر ورع، من مدرسي الجامع الأموي[5].

وسليم: من العلماء، تبرع لإعمار دار السنة، دار الحديث النورية بعد خرابها سنة (١٢٧٥هـ)[6].

---

(١) أعلام الأدب والفن ٢/ ١٠٨، علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ١٢٤.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٤٧٦.

(٣) الأوامر السلطانية لولاية دمشق، إعداد د. دعد الحكيم، ص ١٥٩.

(٤) الأوامر السلطانية لولاية دمشق، إعداد د. دعد الحكيم، ص ٢٢٧.

(٥) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ١٢٣، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٩٩.

(٦) دار السنة، دار الحديث النورية، ص ٨٥.

وأحمد (-١٣٣١هـ/ ١٩١٣م): من العلماء، من مدرسي المسجد الأموي، هاجر إلى المدينة المنورة وتوفي بها[١].

ومحمد نجيب (١٢٨٧-١٣٥٢هـ/ ١٨٧١-١٩٣٤م): علامة شهير، شيخ الحنفية في عصره، مقرئ جامع، زاهد، أخذ عن الشيخ أحمد الحلواني الكبير، والشيخ سليم العطار، وغيرهما، ودرَّس في محراب الحنفية في مسجد بني أمية حسبة أكثر من خمسين عاماً، وفي غيره من مساجد دمشق، عرض عليه الإفتاء فاعتذر، وعمل في متجره قرب القلبقجية، وأخذ عنه عدد من أعلام العلماء، منهم: أبو الخير الميداني، وعبد الوهاب دبس وزيت، وعارف الصواف الدوجي[٢].

وأولاده: **عبد الملك**: مقرئ، مربٍ، من العلماء الصلحاء.

وياسين (١٣١١-١٣٣٩هـ/ ١٨٩٣-١٩٢٠م): عالم، مقرئ، خطيب القلبقجية، مجاهد، استشهد في معركة ميسلون[٣]. وولده: فوزي: من الفضلاء.

وبشير: من الصلحاء الفضلاء الأجواد.

وعبد الحميد: من العلماء التجار[٤].

ومحمد تيسير (١٣٢٣-١٣٨٣هـ/ ١٩٠٥-١٩٦٣م): من العلماء، خطيب جامع المرابط، ومدرس في الثانوية الشرعية في جمعية المقاصد الإسلامية في بيروت، أخذ عن علماء أجلاء أمثال والده والشيخ محمد الشريف اليعقوبي، أنشأ مسجداً ومدرسة في البقاع، درَّس وخطب في عدد من مساجد دمشق[٥].

---

(١) تجار دمشق وتجارتها، نشرة بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس غرفة تجارة دمشق، ص ٥٦.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ١٦٦، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٦.

(٣) تاريخ الثورات السورية، ص ١٧٠.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ١٦٦، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٦.

(٥) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٠٠.

وولداه: **أحمد منير**: من رجال الأعمال في قطاع السياحة والسفر.

ومحمد بشير: من رجال الأعمال.

وعبد القادر بن أحمد بن حسن بن مصطفى (١٢٩٢-١٣٣٩هـ/ ١٨٧٥-١٩٢٠): عالم كبير، استشهد في معركة ميسلون، واسع الثقافة ألمَّ باللغات التركية والفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيطالية، وكان من أوائل من تنبه للمشروع الاستعماري الأوروبي في المنطقة، خطيب مسجد بني أمية، وشهيد ميسلون، وهو ناظم النشيد السوري الوطني (نحن لا نرضى الحماية) الذي لحنه الموسيقي مصطفى كامل الصواف[1].

وولده: **صلاح الدين** (١٣١٥-١٣٨٧هـ/ ١٨٩٧-١٩٦٨م): صوفي، مُعتقد، أخذ عن الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ نجيب كيوان، والشيخ محمد الشريف اليعقوبي وزار المدينة المنورة بصحبته، وأخذ الطريقة الشاذلية عن الشيخ محمد التلمساني، شارك في معركة ميسلون مع أبناء عمه، ومع الشيخ محمد الشريف اليعقوبي فسجن مدة[2].

وولده: **محمد بن محمد صلاح**، ولد سنة (١٣٢٦هـ/ ١٩٤٣م): صالح فاضل، تخرج في مكتب الشيخ عبد الرحيم الشاطر الحمصي ثم في المدرسة الجوهرية السفرجلانية، ثم في التجارية العلمية، وانتسب إلى كلية العلوم ولم يتابع دراسته فيهاظن ثم انتسب إلى كلية الحقوق وتخرج فيها سنة (١٩٦٥م)، وعمل في المؤسسة العربية للطيران، وتولى عدداً من المناصب الإدارية منها: مدير فرع المؤسسة في

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٣٨٥، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص١٨٥.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٣٣٦.

صنعاء ثم في طهران، ثم مديراً للتسويق، ثم للعلاقات العامة فيها، لازم عدداً من العلماء من أمثال الشيخ محمد الهاشمي، والشيخ محمد مكي الكتاني، والشيخ محمد سعيد البرهاني، والشيخ بشير الجلاد وانتفع بهم(١).

ورضا بن مصطفى بن حسن بن إبراهيم (-١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م): من أعيان تجار بيروت الصلحاء بين الشام والحجاز(٢).

وولده: **رياض** (١٣١٦-١٣٩٤هـ/ ١٨٩٨-١٩٧٤م): عالم صوفي، تاجر، أديب شاعر، من الصلحاء، شارك في معركة ميسلون، ولازم العلماء الأعلام من أمثال: الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وكان أثيراً لديه، والشيخ محمد المبارك الدلسي، والشيخ محمد بن جعفر الكتاني، والشيخ محمد الشريف اليعقوبي وتزوج ابنته، وكانت بينه وبين الشيخ علي الدقر أخوة كاملة، وكان له متجر في سوق البزورية، شاركه الشيخ علي الطنطاوي أول نشأته(٣).

وأولاده: **رضا**، ولد سنة (١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م): من التجار الصلحاء، تخرج في معهد التكية السليمانية التابع للجمعية الغراء، بإشراف الشيخ أحمد الدقر، والشيخ أبو كامل الخطيب، ثم عمل في صناعة وتجارة التريكو في دمشق وبيروت.

وأخواه: **عبد الرحمن**، ولد سنة (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م)، وبشير، ولد سنة (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م): من رجال الأعمال.

ووليد بن حسين: عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق خلال عامي (١٩٧٢، ١٩٧٣م).

---

(١) غرر الشام، عبد العزيز الخطيب ٢/ ١٠٥٠.

(٢) نفحة البشام في رحلة الشام، عبد المجيد القاياتي، دار الرائد العربي (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)، ص ٦٦.

(٣) ذكريات الشيخ الطنطاوي ١/ ١٨٧، وغرر الشام، عبد العزيز الخطيب ٢/ ٩٧٠.

واشتهر منهم في منتصف القرن (٢٠م) عدد من تجار الأدوات الكهربائية والمنزلية في سوق السنجقدار منهم: **وحيد بن حسني**، وإخوته: **أحمد، وإبراهيم، وعبد الرحيم**[1].

ومما ينسب لهم من معالم دمشق التاريخية **مسجد كيوان بن عبد الله** في وسط تربة الدحداح، قيل: إن فيه رفاة جدهم كيوان الذي نُقل من بعلبك.

وبستان ومحلة كيوان غربي ساحة الأمويين قرب فندق (الشيراتون)، وفيه مسجد جميل بني سنة (١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م) على روح الشهيد عبد الرحمن بن علي الأزعر الباني، وكان هذا البستان من أوقاف الملك نور الدين محمود زنكي التي أوقفها على قصر الفقراء ومسجد الربوة[2].



(١) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي.

حرف اللام

٣٥٠- اللوجي ٣٥١- الليموني

٣٥٠- اللوجي

من الأسر القديمة في حي الصالحية، من ذرية السيد محمد الأشتر الحسيني.

ذكر المرادي وغيره من المؤرخين مشاهير رجالهم، وأثنوا عليهم بخير، واشتهر أجدادهم بالأدب والعلم.

نسب أسرة اللوجي:

حسن بن علي بن جعفر بن علي بن حسن بن جعفر بن حسين بن محمد بن حماد بن علي بن حماد بن مسلم بن أبي عبدالله أحمد بن مسلم الأحول بن أبي العلا محمد أمير الحاج بن محمد الأشتر ممدوح المتنبي نقيب الكوفة ابن عبيدالله الثالث بن علي بن عبيدالله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين المحدث الأصغر ابن الإمام علي زين العابدين ابن السبط الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه[1].

(١) حجة نسب آل اللوجي المؤرخة في عام (٩٩٥ هـ)، وعليها أختام نقباء الأشراف المتعاقبين. وصاحب محضر النسب الأصلي السيد زين الدين اللوجي منقرض لاعقب له، والعقب من أولاد أعمامه هكذا علق أحد النقباء في شهادته التي جاءت بعد عصر المحضر الأصلي.

وممن نبغ واشتهر منهم:

مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بن ياسين بن طه (-١٢١٧هـ/ ١٨٠٢م): شاعر، معمر، صوفي، مصنف، لقب بشاعر دمشق، كان مقبولاً عند العلماء والأمراء، وله قصائد ومراث في أعيان دمشق ووجهائها من آثاره تاريخ لحوادث زمانه [1].

وعبد الحليم بن أحمد بن عبد الرحيم (١١٦٠-١٢٢٣هـ/ ١٧٤٧-١٨٠٨م): عالم، شاعر، أخذ عن علماء عصره كالشيخ عمر البغدادي، من مؤلفاته: (سؤال عن حكم كلام الشيخ الأكبر)، و(مسألة من كتاب فضل شهادة التوحيد)، و(وصف توحيد الموقنين)، ديوان شعره، وله تاريخ في حوادث عصره، ولم يعقب أولاداً ذكوراً، وإنما العقب من أخيه حسين[2].

ومحمد بن حسين، وولداه: **أحمد، وعبد العزيز.**

وعبد الحليم (١٢٠٩-١٢٨٦هـ/ ١٧٩٤-١٨٦٩م): شاعر أديب، خطيب[3].

وعبد الحليم بن جميل بن عبد الحليم، ولد سنة (١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م): فاضل وجيه، مهندس مدني، خبير محكم في القصر العدلي.

وأخواه: **محمد مروان**، ولد سنة (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م): حقوقي، المحامي العام الأول.

وأسامة، ولد سنة (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م): مفتش في وزارة المالية، وبيده حجة نسب أجداده إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم [4].

---

(١) علماء وأعيان دمشق في القرن (١٣هـ) ١/ ١٠٨.

(٢) علماء وأعيان دمشق في القرن (١٣هـ) ١/ ٢١٤.

(٣) أعلام الأدب والفن ١/ ٢٢٠.

(٤) مذكرات أبي عروة الموصلي.

وأختهم: **نجوى**، ولدت سنة (١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م): مربية، الموجهة الأولى في مديرية التربية بدمشق[1].

وأحمد بن سليم، ولد سنة (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م): إمام جامع الرحمن في المزة، ومدرس وموجه في معهد جمعية التهذيب والتعليم في القلبقجية بدمشق[2].

وهالة: باحثة، مؤلفة في أدب الأطفال.



(١) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي.

٣٥١- اللیموني*

من أسر دمشق القديمة، قدم أجدادهم من المغرب إلى مصر، فاستقر بعضهم هناك في القاهرة، وتابع آخرون إلى دمشق، وحلب وأزمير، وخرج منهم عدد من العلماء والتجار[1].

ونسبتهم إلى جدهم الشيخ **عبد الله الأسود البوني الليموني (-٨٤٧هـ/ ١٤٤٣م)**: شيخ صوفي، صالح، مجذوب[2].

وممن اشتهر منهم في مدينة حلب ابن أبي بكر المغربي الليموني: مقرئ مدرس.

وولده: الشيخ **عبد الوهاب (-٩٥٣هـ/ ١٥٤٦م)**: حافظ جامع، إمام محراب الحنابلة في مسجد حلب[3].

---

(١) انظر أوراق ومذكرات فخري البارودي، إعداد دعد الحكيم، القسم الثاني، ص ٤٥، وحركات العامة الدمشقية في القرنين (١٨، ١٩م)، د. عبد الله حنا، ص ٣١٦.

(٢) الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، تأليف علي باشا مبارك ٥/ ١٥.

(٣) الكواكب السائرة للغزي ٢/ ١٨٦.

وجد الأسرة في مدينة دمشق الشيخ **عبد الله الليموني**، دُفن في جامع الخليلي في زقاق العناتبة خلف سوق النحاسين، جُدِّد مقامه مع المسجد سنة (١٠١٠هـ)[١].

وقد كان منزل أسرة الليموني في حي القنوات مجاوراً لمنزل البارودي، وهو من البيوت التاريخية القيمة، وذكر فخري البارودي أسرة الليموني مع الأسر التجارية القديمة بدمشق.

وقد تفرع منهم في مدينة دمشق أسر عدة اشتهروا بألقاب مختلفة منها: (الفرا)، (السيد يوسف)، و(حسحس)[٢].

وممن نبغ واشتهر منهم:

خليل حسحس بن صالح بن ناصر الدين بن علي: من الأعيان، أوقف على ذريته أوقافاً كثيرة سنة (١١٦٤هـ/ ١٧٣٤م)، (١١٨٠هـ/ ١٧٥٠م)، منها **بستان حسحس**[٣] (ويعرف اليوم حي الزهور في منطقة الزاهرة)، وعقارات قرب جامع القاعة في حي الميدان.

وشكري الليموني بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن خليل حسحس (١٣٠٦-١٣٧٢هـ/ ١٨٨٨-١٩٥٢م): فاضل، وجيه، من تجار الأقمشة في سوق الحميدية، ناظر أوقاف جده السيد خليل.

وفارس حسحس بن حامد بن عبد الفتاح بن صالح بن إسماعيل بن صالح ابن خليل (-١٣٨١هـ/ ١٩٦١م): من مجاهدي الثورة السورية[٤].

---

(١) خطط دمشق، ص١٨٨.

(٢) معلومات خطية من الباحث الأستاذ محمد ياسين الليموني.

(٣) حقائق وخفايا اغتيال الشهبندر في مذكرات المجاهد الشيخ محمد الحرش، منذر موصلي، ص ١٥٩.

(٤) حقائق وخفايا اغتيال الشهبندر في مذكرات المجاهد الشيخ محمد الحرش، منذر موصلي، ص ١٤٠.

ورشيد الليموني بن محمد بن ديب بن محمد ياسين بن حسن بن إبراهيم بن مصطفى (١٢٩٢- ١٣٧٣هـ/ ١٨٧٥-١٩٥٣م): من تجار خان الزيت في سوق ساروجا، ورث عن والده (بستان الطحينة)، وهي الأرض التي أقيم عليها الثلث الأول من شارع بغداد.

وحمدي بن مصطفى بن محمد بن يوسف[1] بن السيد يوسف الكبير بن خليل ابن إبراهيم بن مصطفى (١٣١٩-١٣٩١هـ/ ١٩٠١-١٩٧١م): فاضل وجيه، كان عضواً مع عدد من وجوه دمشق: (حسني تللو، وفؤاد الخياط، وعبد الرزاق المهايني، وعبد المجيد القيسي، وإبراهيم الحبال) في لجنة منكوبي العدوان الفرنسي لمساعدة المتضررين من قصف الفرنسيين لمدينة دمشق سنة (١٩٤٥م).

ومحمد بن ياسين بن حمدي، ولد سنة (١٣٩١هـ/ ١٩٧٢م): صديق فاضل، باحث متخصص في الأنساب، أعرف من رأيتُ بتاريخ ومشجرات الأسر الدمشقية، وله مساهمات مشكورة في إغناء هذا الكتاب.

ومحمد بن محمد سمير، ولد سنة (١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م): قارئ، منشد.



---

(١) كانت لدى السيد يوسف حجة نسب آل الليموني، فأورثها لولده محمد (١٢٢٩- ١٣٠٦هـ)، وهو الذي جعل اسم (السيد يوسف) لقباً له ولأسرته منذ سنة (١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م).

حرف الميـم

٣٥٢- المارديني
٣٥٣- المالح
٣٥٤- المالكي
٣٥٥- المبارك (الطيب)
٣٥٦- المتولي
٣٥٧- المتولي (العلمي)
٣٥٨- المجتهد
٣٥٩- المجذوب الرفاعي
٣٦٠- المحاسني
٣٦١- المحايري
٣٦٢- المحملجي
٣٦٣- المخيش
٣٦٤- المدور
٣٦٥- المرابط
٣٦٦- مراد (ضيف الله)
٣٦٧- المرادي
٣٦٨- المرتضى
٣٦٩- المرتضى (آل نور الدين)
٣٧٠- مردم بك
٣٧١- مُريدن
٣٧٢- المسوتي
٣٧٣- مشاقة
٣٧٤- معتوق
٣٧٥- المعصراني
٣٧٦- المكتبي (زميتا)
٣٧٧- ملص
٣٧٨- الملاح (حلب ودمشق)
٣٧٩- المملوك
٣٨٠- المنجد
٣٨١- المنيِّر (الحسيني)
٣٨٢- المنيني
٣٨٣- المهايني
٣٨٤- الموره لي
٣٨٥- الموصلي
٣٨٦- الموقّع
٣٨٧- المولوي
٣٨٨- الميداني (العمارة)
٣٨٩- الميداني (العقيبة)

٣٥٢- المارديني

أسر عدة شهيرة، نزح أجدادهم من (ماردين) على مراحل وفي فترات مختلفة.

وممن نبغ واشتهر منهم:

سعيد: عالم، تاجر، صالح.

وولده **جودت:** مدير المدرسة الهاشمية الثانوية بدمشق.

ومنهم **حسني:** الرحالة الشهير.

وعبد الحميد: من موظفي العدلية.

وإحسان، ولد سنة (١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م): حقوقي، محامٍ، نقيب المحامين (١٩٨٠م)، تخرج في معهد الحقوق العربي سنة (١٩٤٨م).

وممن اشتهر بنسبتهم، بنو المارديني في حي الأكراد:

عبد الرحمن، ولد سنة (١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م): سياسي، قانوني [1].

وزهير، ولد سنة (١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م): صحفي، أديب [2].

---

(١) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ١٦٦.

(٢) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ١٦٣.

وفوزي ومحمود (١٣٥١-١٤١٦هـ/ ١٩٣٢-١٩٩٥م): ضابط سابق في الجيش العربي السوري، من كبار تجار التحف والثريات في الحريقة والمالكي.

وسمير، ولد سنة (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م): دكتور في الكيمياء[1].

ومحمد حسين، ولد سنة (١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م): داعية، مدرس وإمام وخطيب، درس سنتين في كلية الهندسة المدنية بجامعة دمشق، ثم انتقل إلى كلية الشريعة، وحصل منها على الإجازة، وكان الثاني على دفعته، ثم نال شهادة دبلوم التأهيل التربوي، وأعد بحثًا للماجستير في كلية الإمام الأوزاعي في بيروت موضوعه (حرية الاعتقاد)، لازم العلامة الشيخ إبراهيم اليعقوبي سنوات وتخرج به، وتولى إمامة جامع العثمان سنة ١٩٨٢م، وخطب في جامع الطاوسية سنوات. درَّس في عدد من المعاهد الشرعيَّة منها: (المعهد العربي الإسلامي)، و(المعهد الشرعي لطلاب العلوم الشرعية) الأمينية، ثم عمل مدرِّسًا في مدينة الخُبَر السعودية العام الدراسي (١٩٩٥ - ١٩٩٦م)، وسافر إلى أمريكا للدعوة سنة (١٩٩٨م). له شعر في مناسبات مختلفة، صدر له: (الحرية والدين)، و(بين العقل والشرع)، و(البحور العذبة) ديوان شعر، وفي قيد الطباعة: (تحرير التربية من السياسة والأيديولوجيا)، و(سنَّة الله أولى)، و(المجاز الجميل من كلام عيسى في الإنجيل)[2].

وهناك أسرة أخرى شريفة اشتهر منهم:

الشيخ **حامد بن عبد الله** (١٢١٧-١٢٩٩هـ/ ...م)، وأولاده:

الشيخ **إبراهيم** (١٢٣٧-١٣١٣هـ)، والشيخ **عبد الله** (١٢٥١-١٣٢٨هـ) والشيخ **محمد بهاء الدين** (١٢٥٣-١٢٧٢هـ)، والشيخ **عبد الحليم** (١٢٥٧-

---

(١) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ١٦٥.

(٢) ترجمة موسعة زودني بها تلميذه الأستاذ أيمن ذو الغنى.

١٣٢٤هـ)، والشيخ **عبد الرحمن** (١٢٦٨-١٣٢٨هـ)[1].

وهناك أسرة أخرى اشتهرت بالمارديني قيل: إنهم من ذرية الحسين بن علي رضي الله عنهما، من ذرية الإمام ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق.

وممن نبغ واشتهر منهم:

أحمد بن يوسف بن محمد بن حسن بن شيخموس بن حسن بن علي، ولد سنة (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م): من مدرسي الفيزياء، والكيمياء بمدارس دمشق.

وولده **نضال**، ولد سنة (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨م): تخرج في معهد دار المعلمين.

وعبد الباقي بن رمزي بن عبد الحليم بن رمضان بن محمد بن رمضان بن حسن بن علي، ولد سنة (١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م): مهندس عمارة في وزارة الأوقاف.

وأخوه **محمد** ولد سنة (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م): مهندس ميكانيك، معاون مدير الصيانة في جريدة البعث.



(١) (الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان) لعلي عبد الكريم شرف الدين، ص٣١١.

٣٥٣- المالح*

من الأسر القديمة الشهيرة، أصلهم من اليمن، وقيل: إن لهم نسبة رفاعية حسينية [1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الحميد بن حسن (-١٣٣١هـ/ ١٩١٢م): من العلماء.

راغب، كان حياً سنة (١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م): من أعيان تجار دمشق واستنبول.

وموفق، استشهد سنة (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م): من مجاهدي الثورة السورية.

ومنير: من وجوه دمشق، من مؤسسي جمعية إسعاف فقراء حي المهاجرين سنة (١٩٥٥م)[2].

ومحمد أديب: أمين السجل العقاري في عكا.

---

(١) غرر الشام، عبد العزيز الخطيب ص ٨٦٧.

(٢) كان من مؤسسي جمعية إسعاف الفقراء في حي المهاجرين سنة (١٩٥٥م) كل من السادة: سعيد صادق، منير المالح، حسن الهندي، سليمان العظمة، عبد الرؤوف الدقر، شفيق كحالة، حمدي السادات، جمال العش، محمد سعيد الكوسا، محمد القنواتي، جميل سليمان، محمد صبحي دك الباب.

وولده: **عاطف بن محمد أديب** (١٣٢٧-١٣٩٥هـ/ ١٩٠٨-١٩٧٥م): مهندس ميكانيك، مدرس في مدارس الصناعة، وميكانيك الطيران، ولد في عكا وتنقل مع والده بين بيروت والقدس ودمشق، ثم درس الميكانيك في مدرسة الصنائع والفنون بحلب، ثم أوفد في بعثة إلى فرنسا حصل فيها على شهادة مهندس في الميكانيك مع اختصاص في إنشاء المكنات والرسم الصناعي، وعاد إلى سورية فعُين مدير الدروس الفنية في مدرسة الصنائع بدمشق، ثم أستاذ العلوم والفنون في مدرسة الفنون والصنائع بحلب، ثم أستاذ الميكانيك والآليات في الكلية العسكرية ووضع لطلابه سلسلة من الكتب باللغة العربية، وقد زود كتبه بأكثر من (٢٠٠٠) من الرسوم التوضيحية التي رسمها بنفسه، انتسب إلى نادي الفنون الجميلة عند عودته إلى دمشق سنة (١٩٣٢م)، وكانت له هواية في الرسم والتصوير والزخارف[١].

وأخوه: **مصباح** (١٣٣٤-١٤١٢هـ/ ١٩١٥-١٩٩١م): طبيب أسنان، ونقيب أطباء أسنان دمشق، عامي: (١٩٦٦، ١٩٦٧م)، ومؤسس ورئيس مجلة نقابة الأسنان، عميد في الجيش العربي السوري[٢].

ومحمد صادق بن أمين، كان حياً سنة (١٣٣٠هـ/ ١٩١١م): عالم، ناسخ في المكتبة الظاهرية.

وياسين بن محمد صادق (١٣٤١-...هـ/ ١٩٢٢-...م): عالم صالح، مدرس في جامع درويش باشا.

---

(١) تاريخ المسرح السوري، وصفي المالح ص٢٦٣.

(٢) تاريخ المسرح السوري، وصفي المالح ص٣٢٥، أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ١٧٠.

ورياض بن خليل بن عطا بن عبد القادر بن محمود (١٣٥٨-١٤١٩هـ/ ١٩٣٩-١٩٩٨م): عالم، مؤرخ محقق، صوفي رحالة، تخرج على نخبة علماء دمشق من أمثال الشيخ يحيى زميتا المكتبي، والشيخ محمد سعيد البرهاني، والشيخ محمد أبو الخير الميداني، والشيخ محمد الهاشمي، والشيخ محمد مكي الكتاني، والشيخ محمد أبو اليسر عابدين، ورحل إلى أكثر بلدان العالم، وربطته صلة وثيقة بعدد من المستشرقين والعلماء، شارك في تأسيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، وكان مستشاراً لشؤون المخطوطات والمطبوعات فيه مدة عشر سنوات، صنف وحقق عدداً من الكتب منها كتاب (إتمام الأعلام) بالاشتراك مع الدكتور نزار أباظة، ومن كتبه المخطوطة (دليل التراث الإسلامي المطبوع من مبدأ الطباعة حتى عام ١٩٩٤م) وفيه (٥٠٠) ألف عنوان، و(نوادر المخطوطات العربية في الخافقين)، وفيه (٢٠٠) ألف عنوان، وله ثبت فيه أسانيد عالية من شيوخه في الشام والحجاز والمغرب والهند، وقد أجازني به خطياً، وللشيخ محمد ياسين الفاداني المكي كتاب (الروض الفائح وبغية الغادي والرائح بإجازة فضيلة الأستاذ محمد رياض المالح) صدر عن دار البشائر الإسلامية[1].

وأخوه **عبد الرؤوف**، ولد سنة (١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م): تاجر، حافظ جامع، مقرئ، قرأ على عدد من شيوخ القراءات بدمشق ومصر ومنهم الشيخ عمر الريحان، الشيخ راغب غلوش، الشيخ محمد الطبلاوي، والشيخ أحمد شُبيب.

وهيثم بن خليل بن عطا، ولد سنة (١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م): حقوقي، قاضٍ، نائب رئيس نقابة المحامين بدمشق، ورئيس لجنة حقوق الإنسان في سورية سابقاً، من مؤسسي جمعية سيد قريش.

---

(١) غرر الشام، عبد العزيز الخطيب ص ٨٦٨.

وعبد الله بن علي (-١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م): مدير السجل العقاري (الطابو).

وأولاده: وصفي بن عبد الله (١٣١٦-١٤٠٠هـ/ ١٨٩٧-١٩٩٠م): مؤلف وممثل، ومخرج من رواد الحركة المسرحية ومبدعيها، تخرج في مدرسة الملك الظاهر، ثم في السلطاني العربي، وشارك في تأسيس أول ناد كشفي عربي سنة (١٩١٣م) برئاسة وصفي بك شوكت، وانتسب إلى النادي الموسيقي السوري سنة (١٩٢٨م)، وشارك في كتابة النصوص والتمثيل والإخراج، ثم نادي الكشاف الرياضي، نادي الفنون الجميلة سنة (١٩٣٠م)، وكان مديراً لإدارته، ومدير مدرسة الفنون الجميلة التي تأسست سنة (١٩٣٦م) برآسة الأستاذ عبد الوهاب أبو السعود، والأمير صلاح الدين الجزائري، أوفده الرئيس شكري القوتلي سنة (١٩٤٦م) إلى القاهرة للاستفادة من الحركة الفنية هناك، فانضم مع الأستاذ تيسير السعدي إلى فرقة الفنان الكبير يوسف وهبي، وانتسب إلى معهد السينما في القاهرة، شارك في تأسيس الإذاعة السورية سنة (١٩٥٤م)، وكانت أول تمثيلية إذاعية تملكتها الإذاعة من تأليفه بعنوان (في سبيل الله والوطن)، وألف حوالي (١٢٠) تمثيلية، وثمانية مسلسلات، أمين سر نقابة المصورين سنة (١٩٥٣م)، ورئيس ومؤسس نقابة الممثلين بدمشق سنة (١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م)، ورئيس نادي الفنون الجميلة (١٩٥٨م)، وكتب له عدداً من المسرحيات، شارك في عدد من الأفلام منها (أكثر من حب) سنة (١٩٦٥م)، ولعب دور المختار في المسلسل الفكاهي الشهير (حمام الهنا)، وترأس نقابة الفنانين سنة (١٩٦٨م)، له كتاب (تاريخ المسرح السوري) سجل فيه ذكرياته وملاحظاته حول الحركة الفنية بدمشق خلال السنوات (١٨٧٣-١٩٨٢م)[1].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٥هـ)، ص ٢١٦، وتاريخ المسرح السوري، وصفي المالح ص ١٠.

وأخواه: **محمد سعاد بن عبد الله بن علي** (١٣٢٦-١٤١٦هـ/ ١٩٠٨-١٩٩٥م): من رواد الحركة الفنية والكشفية، صاحب مكتبة (على كيفك)[1].

وربيع بن محمد سعاد (١٣٦٦-١٤٢٢هـ/ ١٩٤٦-٢٠٠٢م): طبيب، توفي في فينا.

وفايز بن محمد سعاد، ولد سنة (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٣م): مدير مشفى دار الشفاء حالياً.

ومحمد فهمي بن عبد الله بن علي (١٣١٠-١٣٦٩هـ/ ١٨٩١-١٩٤٩م): من قدماء أطباء الأسنان[2].

وعبد الله بن محمد فهمي (١٣٤١-١٤٠١هـ/ ١٩٢١-١٩٨٥م): حقوقي، قاضٍ، محام، مستشار في محكمة النقض.

وعدنان بن محمد فهمي (١٣٤٢-١٤٢٤هـ/ ١٩٢٢-٢٠٠٤م): أديب، مدير الشؤون الإدارية والقانونية في وزارة الاقتصاد والمصرف الزراعي.

ومحمد بسام بن عدنان، ولد سنة (١٣٧١هـ/ ١٩٥١م): طبيب اختصاصي في جراحة العظام من فينا.

وحسان بن عدنان، ولد سنة (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م): طبيب، استشاري في الطب النفسي، عمل في عدد من المستشفيات في بريطانيا والنمسا، عضو الجمعية البريطانية للعلاج النفسي السلوكي، والجمعية البريطانية للعلاج الجنسي والأسري، وعضو في الجمعية الأمريكية للطب النفسي، مدير موقع www.hayatnafs.com للاستشارات النفسية، ومؤلف عدد من الكتب.

---

(١) تاريخ المسرح السوري، وصفي المالح ص ١٠٧.

(٢) تاريخ المسرح السوري، وصفي المالح ص ٢٤٩.

وياسر بن محمد فهمي، ولد سنة (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٣م): إعلامي، كاتب ومؤلف، ملحن، وممثل مسرحي، من أعماله المسلسل التعليمي (افتح ياسمسم).

وجهينة بنت ياسر، ولدت سنة (١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م): طبيبة اختصاصية بالتوليد والأمراض النسائية، مقيمة في الولايات المتحدة الأمريكية.

ومحمد فاروق (١٣٥٨-١٤٠٨هـ/ ١٩٣٨-١٩٩٢م): مؤسس محلات فلافل (فابيان) الشهيرة.

وغسان بن حكمت: أستاذ في كلية الآداب- قسم اللغة الإنكليزية، عميد المعهد العالي للفنون المسرحية سابقاً[1].

وزيد بن حكمت، ولد سنة (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م): طبيب أسنان، اختصاصي بتقويم الأسنان من ألمانيا.

وفريال بنت حكمت، ولدت سنة (١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م): طبيبة تخدير.

وليلى بنت حكمت، ولدت سنة (١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م): أستاذة في كلية الآداب قسم اللغة الإنكليزية، جامعة الكويت.

وخلدون بن أحمد مختار، ولد سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م): مخرج تلفزيوني، مذيع، وإعلامي كبير، من مؤسسي التلفزيون السوري سنة (١٩٦٠م)، كان مسؤولاً إعلامياً في عدد من رحلات الرئيس حافظ الأسد[2].

وزاهد بن سيف الدين، ولد سنة (١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م): حقوقي، أديب شاعر، عضو اتحاد الكتاب العرب.

---

(١) تاريخ المسرح السوري، وصفي المالح ص ٣٤٦.

(٢) رواد المسرح السوري بين أواسط العشرينيات وأواسط الستينات، عدنان بن ذريل، ص ٨٤.

ومكين بن محمد سعيد، ولد سنة (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٣م): مهندس زراعي، أستاذ في المعهد المتوسط الزراعي، وعضو مجلس إدارة مشروع دمر السكني سابقاً.

وعبد المعين بن نجيب، ولد سنة (١٣٦١هـ/ ١٩٤١م): مدير التخطيط بوزارة السياحة.

وأحمد خالد بن عبد الملك، ولد سنة (١٣٦٢هـ/ ١٩٤٢م): دكتور في الهندسة الجيولوجية.

ونبيل بن ممتاز، ولد سنة (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م): مخرج مسرحي وسينمائي، خريج معاهد تشيكوسلوفاكيا [1].

وإخوته: نبيه، ولد سنة (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م)، ومحمد علي، ولد سنة (١٣٧٧هـ/ ١٩٤٨م): مونتير سينمائي في المؤسسة العامة للسينما.

وهشام بن عبد اللطيف، ولد سنة (١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م): مصور سينائي.



(١) تاريخ المسرح السوري، وصفي المالح ص ٣٤٦.

٣٥٤- المالكي

من الأسر القديمة الشهيرة بالعلم والفضل، ذكر المرادي بعض مشاهير رجالهم، وأثنى عليهم، ومدح بعض رجالهم العلامة محمود الحمزاوي مفتي دمشق في ديوانه.

وخرج منهم عدد من العلماء والأعيان، وتقلَّد جماعة منهم إفتاء المالكية، وكان منهم عدد من ملاكي أراضي الغوطة[1].

قدم جدهم **السيد أحمد المالكي** من المغرب، وكان عالماً فاضلاً شريفاً لأمه، وقيل لأبيه، وولي مشيخة المالكية، ونظارة المسجد الأموي، وعرف بالتقوى، فحمدت سيرته، وكان مرضياً عند العامة والخاصة، له كلمة مسموعة عند الحكام، وكان ينتدب لعمارة الأوقاف فيعمرها من دون ظلم ولا حيف، مع التوفير في النفقات، وسع الطرق إلى الأموي من جهة باب البريد، والباب القبلي، توفي سنة (١٠٠٨هـ/ ١٥٩٩م)، ودفن في مقبرة باب الصغير، وهو الجد الجامع لآل المالكي بدمشق[2].

---

(١) متعة الأذهان، مخطوط، ورقة ١٠١، والتمتع بالأقران، ص ١٩٧ .

(٢) لطف السمر، للغزي، ٢/ ٣٢٧، وخلاصة الأثر، للمحبي، ١/ ٣٧٣ .

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد بن محمد بن يحيى بن أحمد (-١١١٨هـ/ ١٧٠٧م): عالم فقيه، مفتي وقاضي المالكية، ومدرس المسجد الأموي، أخذ عن علماء أجلاء منهم الشيخ محمد الأسطواني، والشيخ علاء الدين الحصكفي، والشيخ برهان الدين الفتال[١].

وولداه: **أسعد** (نحو ١٠٧٧-١١٤٧هـ/ ١٦٦٦-١٧٣٤م): عالم فقيه، مفتي المالكية، أقرأ بالجامع الأموي، وأخذ عن الشيخ محمد الحبال، والشيخ محمد المغربي وغيرهم[٢].

وأخوه **يوسف** (١٠٨٣-١١٧٣هـ/ ١٦٧٢-١٧٦٠م): عالم فقيه، صوفي خلوتي، مفتي المالكية، أخذ عما يزيد عن ثمانين شيخاً منهم العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي، والشيخ أبي الصفا العدوي الخلوتي، وتزوج ابنته، وتولى أمانة الفتوى عنده، ثم تولى إفتاء المالكية بعد أخيه أسعد، درَّس في الجامع الأموي، وفي المدرسة الحافظية بالصالحية، وصار شيخاً للخلوتية، ورث مبلغاً كبيراً من السيد عبد الحق العاتكي، فصرفه على الإطراء بمدحه، وكان يميل للتنعم والترفه، عمَّر زاوية ومئذنة قرب داره عند البيمارستان النوري، أنفق عليها أموالاً طائلة وكان يقيم فيها الذكر الخلوتي، وعمر قصراً في الصالحية، له شرح على (الجامع الصغير) لم تكمل[٣].

وولده: **سليمان بن يوسف** (-١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م): من وجوه دمشق، وعلمائها، تولى تدريس الحديث الشريف في المسجد الأموي بجوار نبي الله يحيى

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ٢٠٨.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ١٦٣.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ١٨٣.

بموجب فرمان صدر سنة (١٢٣٧هـ/ ١٨٢١م)، ثم في التكية السليمانية، وتولى الإشراف على الزاوية المالكية، عند المدرسة النورية، وعلى أوقاف أجداده من جهة الأمهات[1].

وأحمد بن سليمان (١٢٠٨-١٢٧١هـ/ ١٧٩٣- ١٨٥٤م): أحد أعيان دمشق، وأول مدير لأوقافها، عضو المجلس الكبير، ورئيس مجلس الشورى، وهو المجدد لمجد هذا البيت، نشأ برعاية والده واشتغل بطلب العلم، عُين أول حياته مدرساً في الجامع الأموي، وغيره من المساجد وهو لم يجاوز الخامسة عشرة، ثم تولى كتابة وقف المدرسة المالكية وجباية أوقافها، وعين محدثاً مالكياً في المسجد الأموي، وكانت هذه الوظائف لابن عمه إسماعيل بن يوسف، وقد تنازل له عنها، مديراً عاماً لقيد النفوس، ثم تولى بعض النيابات في محاكم دمشق، والإشراف على عدد كبير من الأوقاف، وأصبح رئيساً للكتاب بالمحكمة الكبرى سنة (١٢٤١هـ/ ١٨٢٦م)، وحاز على عدد من الرتب العلمية، ولما قدم الخديوي إبراهيم باشا المصري دمشق سنة (١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م) قربه إليه واعتمد عليه، وكان أحد أعضاء مجلس الولاية في عهده، وكان المترجم جريئاً في نصحه، ولما خرج إبراهيم باشا من الشام عين في مجلس الولاية الكبير برئاسة عثمان بك والذي ضم كلاً من عمر الغزي، وأحمد المالكي، وعبد الله باشا العظم، وصالح آغا المهايني، ولما نزل الوالي علي عشقر دمشق سنة (١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م) نزل بدار أحمد المالكي في نزلة سوق القاضي سبعة أيام، كان ذا مرؤة يحب قضاء الحوائج، له أيادٍ بيضاء في استخلاص دار السنة (دار الحديث النورية) من أيدي من تعدى عليها واغتصبها، أهده السلطان محمود عمرة

(١) معلومات خطية زودني بها مشكوراً الأستاذ أيمن بن فريز المالكي مع صور عدد من الوثائق التاريخية.

(عمامة) قام حفيده إسماعيل المالكي بإهدائها إلى متحف دمشق التاريخي سنة (١٩٨٧م) وهي ما تزال محفوظة في إحدى قاعاته بجوار صورة المحدث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني[١].

وولداه: **مصطفى** (-١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م)، **وعلي**، كان حياً سنة (١٢٨٩هـ/ ١٨٧١م): من الأعيان.

وسعيد بن إبراهيم بن عمر بن يوسف (-١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م): من الأعيان.

وأولاده: **برو (إبراهيم)**: عضو غرفة تجارة وزراعة دمشق سنة (١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م)[٢].

وسعدو (سعدي): من العلماء.

ويحيى (-١٣٢٩هـ/ ١٩١١م): من الأعيان[٣].

وأسعد بك ابن يحيى بن سعيد (-١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م): من أمراء العسكرية في عهد الأتراك، خاض عدداً من الحروب في عدد من الجبهات، من مؤسسي لجنة إعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي برئاسة الأمير سعيد الجزائري[٤].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ٢/ ٥٤٥، ودار السنة، دار الحديث الأشرفية بدمشق، للشيخ محمد أبي الفرج الخطيب، ص ٧٥.

(٢) تجار دمشق وتجارتها، نشرة بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس غرفة تجارة دمشق، ص ٥٦.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني ص ٨٧٣.

(٤) تأسست لجنة الدفاع عن الخط الحديدي الحجازي وإعادة تسييره سنة (١٩٣١م) برئاسة الأمير سعيد الجزائري وعضوية السادة: رضا الصبان، سعدي عرابي، أسعد المالكي، شريف الحجار، د. أحمد راتب، رشيد الطرابيشي، مصباح محرم، الشيخ علي ظبيان، الشيخ موسى الطويل، أبو الفرج الموقع، أمين الدلاتي، سعدي القتابي، سعيد عبيد، نزيه المؤيد العظم. انظر العرب من وراء اللهب، عبد الغني الأسطواني، ص ٣٠٥.

وإخوته **توفيق** (-١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م)، وحمدي، وصلاح (-١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م): وكلهم من وجوه دمشق.

ومحمد أبو الصفا بن إبراهيم بن عمر بن يوسف (١٢٤٥ -١٣٢٥هـ ١٨٢٩-١٩٠٧م): مقرئ جامع، كان يقرأ القرآن بعد صلاة العصر في الجامع الأموي في رمضان، أخذ القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والطيبة عن الشيخ أحمد الحلواني (الجد)، وعن حافظ باشا الفريق التركي نزيل دمشق، وله رسالة في التجويد (فتح المجيد في علم التجويد) قرظها عدد من العلماء، ومما قاله الشيخ محمد سليم الحلواني: العمدة إذا عدَّ النبلاء، والسيد في مصاف القراء، رجل العلم الراسخ، وعلم الفضل الشامخ.

وقال الشيخ عبد الرزاق البيطار: الحافظ المتقن، الإمام الملاذ، من اشتهر فضله في الديار الدمشقية، وشهد له الكل بأنه من ذوي المعرفة العلية[1].

وقد أعقب ولدين أكبرهما: **محمد**: من حفظة القرآن.

وأبناؤه: **بشير، وهيثم**: من مشاهير المحامين، **وياسر** (-١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م): عمل في التربية والتعليم.

وثانيهما: **عبد الله**: من كبار ملاك الأراضي الزراعية[2].

وولده **نديم**: حقوقي، عمل في إدارة قضايا الدولة.

وعبد القادر بن عمر بن إبراهيم (-١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م): من العلماء.

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٢٣٠، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص١٤٥، ومعلومات خطية زودني بها الأستاذ أيمن بن فريز المالكي.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٧٣.

وولده **وجيه** (-١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩م): مهندس زاعي، تخرج في مدرسة (تعنايل) الزراعية، وفي مدرسة (بار) بفرنسا، مدير الحراج في سورية، نال عدداً من الأوسمة[1].

ولعبد القادر أربعة إخوة: أكبرهم: **أبو الخير**: من الوجهاء.

وإسماعيل: من أمراء الجيش العثماني[2].

ويوسف: من أمراء الجيش العثماني خاض عدداً من حروب العثمانيين على عدد من الجبهات، وكان يلقب: (الفارس العملاق).

وشمس الدين (١٢٩١-١٣٧٩هـ/ ١٨٧٤-١٩٥٩م): من وجوه دمشق، ومن ملاكي الأراضي الزراعية في الغوطة، شغل عضوية الغرفة الزراعية منذ تأسيسها سنة (١٩٢٧م)[3]، وانتخب رئيساً لها سنة (١٩٤٢م)، عضو مجلس إدارة المصرف الزراعي (١٩٤٤م)، من أعضاء حزب العهد السوري، نال وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى[4].

وأولاده: **عدنان** (١٣٣٨-١٣٧٥هـ/ ١٩١٩-١٩٥٥م): من مشاهير الزعماء، شهيد، من كبار ضباط الجيش السوري، تخرج في الكلية الحربية برتبة ملازم سنة (١٩٣٩م)، وشارك في حرب فلسطين سنة (١٩٤٨م)، ورفع إلى رتبة مقدم،

---

(١) من هو في سورية ص ٣٩٧.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٧٣.

(٣) كان الأعضاء المؤسسون لغرفة الزراعة سنة (١٩٢٧م) هم السادة: عارف القوتلي (رئيساً)، سعيد اليوسف (نائب الرئيس)، أمين الدالاتي، خالد العظم (أمين السر)، شمس الدين المالكي (أمين الصندوق)، نسيب حمزة، كامل الياسيني، ، جورج شاوي، صبحي الحسيبي، سعيد حمزة. مذكرات خالد العظم ١/ ١٦٦.

(٤) من هو في سورية ص٦٨١.

وشارك في تعريب أنظمة الجيش العربي السوري، وشارك في انقلاب حسني الزعيم، ثم اختلف معه، فأوفد إلى فرنسا واتبع عدة دورات، وعاد في عهد أديب الشيشكلي، فعارض سياسته، وأودع في السجن ثم أفرج عنه، وتسلم رئاسة الشعبة الثالثة في رئاسة الأركان، وعين نائباً لرئيس الأركان في وزارة الدفاع برتبة عقيد، ثم استشهد غيلة، وأطلق اسمه على عدد من الشوارع والمدارس في المدن السورية، وأقيم له نصب تذكاري ومتحف في الشارع المسمى باسمه في أرقى أحياء دمشق.

ورياض، ولد سنة (١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م): محامٍ، سياسي مناضل، نائب، تخرج في معهد الحقوق العربي بدمشق سنة (١٩٤٤م)، وعمل محامياً، انتخب عضواً في مجلس نقابة المحامين (١٩٥١-١٩٥٢م)، وعضواً في مجلس إدارة مؤسسة تقاعد المحامين (٥٤-١٩٥٥م)، وزير الثقافه في عهد الوحدة، صدر له من المؤلفات (ذكريات على درب الكفاح والهزيمة)، وسيرة أخيه الشهيد عدنان المالكي[1].

وصبري، ولد سنة (١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م): من مشاهير المهندسين.

وفؤاد (١٣٢٤-١٣٦٨هـ/ ١٩٠٦-١٩٤٨م): من قدماء المهندسين، مهندس في مصلحة الهاتف، نال شهادة في هندسة العلوم الكهربائية الصناعية من معهد الكهرباء في (كرينويل) بفرنسا[2].

وابنته: **رحاب**: محامية.

وعمر بك بن أبي الخير بن عمر بن إبراهيم (١٣١٨-١٤٠٣هـ/ ١٩٠٠-١٩٨٤م): مأمور مستودع في وزارة الأشغال العامة، ثم رئيس ديوان مديرية الأشغال العامة، من أصدقاء الشيخ زين العابدين التونسي[3].

---

(١) المسيرة التجارية ص ٣٩٣، من هو في سورية ص٦٨٠، أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ١٧٦.

(٢) من هو في سورية ٣٩٥.

(٣) من هم في العالم العربي (سورية)، ص ٥٥٨، سيدي الوالد زين العابدين بن الحسين التونسي، ١٤٦.

وحياة بنت أبي الخير: من رائدات العمل الاجتماعي النسائي.

وموفق بن أبي الخير، ولد سنة (١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م): من مشاهير الأطباء، أستاذ أمراض جهاز الهضم في كلية الطب بجامعة دمشق، تخرج في كلية الطب، وعين طبيباً داخلياً في مشافي الكلية خلال الأعوام (٣٩-١٩٤٠م)، ثم عمل طبيباً في المملكة العربية السعودية سنة (١٩٤٢م)، ثم انتقل للتدريس في كلية الطب في الجامعة السورية منذ سنة (١٩٤٣م)[١].

وولده: **معن**، ولد سنة (١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦): طبيب، جراح شهير، اختصاصي أمراض جهاز الهضم.

وعبد الوهاب بن أبي الخير، ولد سنة (١٣١٦-١٣٨٥هـ/ ١٨٩٨-١٩٥٦): من نوابغ دمشق ومفكريها، ومن المناضلين الوطنيين، من أصدقاء محمد علي العابد، وخالد العظم، المدير العام للخط الحديدي الحجازي (١٩٤٠م)، تخرج في مدارس الهندسة في استنبول وباريس، وهو أول دمشقي يحمل شهادة هندسة الطرق، وكان من أعضاء الوفد الذي انتدب لمقابلة المندوب السامي الفرنسي سنة (١٩٣٦م) عقب اعتقال الزعيم الوطني فخري البارودي، وإعلان الإضراب في البلاد[٢]، وله بحث في كتاب (خطط الشام) ذكر فيه الطرق والمرافئ[٣].

---

(١) المسيرة التجارية ص ٣٣٤، من هم في العالم العربي، ص ٥٦٠.

(٢) ضم الوفد كلاً من السادة: سامي باشا مردم بك، نصوحي البخاري، فوزي البكري، فائز الخوري، عبد الوهاب المالكي، بديع المؤيد، د. عبد القادر زهرة، صبري العسلي، شريف الحجار، الشيخ حمدي الأسطواني السفرجلاني، الشيخ علي ظبيان، سعيد البحرة، محمد خير دياب، صادق الغراوي، تاج الدين التاجي، حبيب كحالة. انظر العرب من وراء اللهب، عبد الغني الأسطواني، ص ٣٢٩.

(٣) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٠١، المسيرة التجارية ص ٣٩٣، من هو في سورية ص٦٨٠، مذكرات خالد العظم ١/ ١٦٥، وانظر: خطط الشام ٥/ ١٤٠-٢١٦، دار العلم للملايين، بيروت.

ومن أولاده: **مروان بن عبد الوهاب**: مهندس، ومدرس في كلية الـهندسة المدنية بدمشق.

ومنير بن عبد الوهاب (١٣٢٠-....هـ/ ١٩٠٢-....م): مناضل سياسي، تخرج في المرحلة الثانوية في الجامعة الأمريكية ببيروت، وسافر إلى ألمانيا لدراسة الـهندسة الميكانيكية ولم يتمها، ثم تخرج في معهد الحقوق في الجامعة السورية، اشترك في معركة ميسلون، وشارك في العمل السياسي الوطني وأسس نادي الفيحاء سنة (١٩٣١م)، وكان رئيساً له، ثم أسس تنظيماً سرياً باسم (القوميين العرب) مع نخبة من المثقفين الشباب من أمثال بشير القضماني، وفؤاد الصواف، وإسماعيل القولي، وأكرم الحوراني، وبدر الدين علوش، وفهمي ووجيه الحفار، شارك في تأسيس عددٍ من الأحزاب منها الكتلة الوطنية، ودعاة الوحدة، والحزب العربي، والذي أصبح فيما بعد الحزب القومي العربي، وكان عضواً في اللجنة العليا لمؤتمر الشباب الوطني الذي عقد في منزل السيد بشير القضماني سنة (١٩٣٩م)، وكان مقرباً من الرئيس شكري القوتلي فعهد إليه بعدد من المهام منها نقل شيكات مالية إلى المناضل الحاج أمين الحسيني، خلال ثورة عام (١٩٣٦م)، فقام بالمهمة تحت وابل الرصاص، وكلفه بالسفر إلى سويسرا والباكستان من أجل عقد صفقات تمويل للجيش السوري، من رئيس المكتب الإداري في لجنة مياه عين الفيجة، وأمين سر جمعية تحرير فلسطين، له كتاب ذكريات بعنوان (من ميسلون إلى الجلاء)[1].

وإبراهيم بن سعيد بن إبراهيم: فارس، من ملاكي أراضي (حوش الأشعري) قرب (حمورية).

---

(١) المسيرة التجارية ص ٣٩٣، من هو في سورية ص٦٨٣، ومن ميسلون إلى الجلاء صفحات متعددة.

ويحيى بن أسعد بن يحيى بن سعيد بن إبراهيم، ولد سنة (١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م): مدير التشريع والقضايا في مديرية الجمارك العامة، أمين سر وزارة المالية (١٩٤٢م)، ثم أمين سر وزارة الداخلية (٤٣-١٩٤٥م)، ومدير جمارك اللاذقية (١٩٥٥م)[1].

وعزت بن سعدي بن سعيد (١٣١١-١٣٨٢هـ/ ١٨٩٢-١٩٦٢م): من كبار ملاكي أراضي الغوطة، وعضو غرفة زراعة دمشق[2].

وأولاده: **خالد**، ولد سنة (١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م): حقوقي، دكتور في القانون والسياسة، قاضٍ، ومحامٍ، من وجوه دمشق، مؤلف ومحرر عشرات من الأبحاث والكتب القانونية الهامة، ووزير العدل (١٩٨٠-١٩٨٥م)، تولى رئاسة المجموعة القانونية الوطنية السورية مدة خمس سنوات، وتولى بالوكالة وزارتي الأوقاف والشؤون الاجتماعية والعمل، عمل بعد ذلك في المحاماة، وتولى التدريس في المعهد القضائي بدمشق.

وهشام، ولد سنة (١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م): اختصاصي في علوم الإدارة، ومدير شركة الحواسب (N.C.R) أكثر من (٣٣) عاماً في عدة دول آخرها سورية.

ووليد: عمل مدة طويلة في الخطوط الجوية السورية.

وغياث: تطوع في الجيش، وخضع لعدة دورات في الطيران.

وباسل: اقتصادي، إداري.

وأولاد خالد بن عزت المحامون: **محمد، ورانية، ولمى**.

وماجد بن بهجت بن محمد علي (١٣٣٣-١٣٩٠هـ/ ١٩١٤-١٩٧١م):

---

(١) من هم في العالم العربي، (سورية) ص ٥٦٠، المسيرة التجارية ص ٣٩٣.

(٢) المسيرة التجارية ص ٣٩٢.

قاض، أستاذ في المحاماة، درس في دار المعلمين العليا، ومعهد الحقوق العربي، عمل في المحاماة، وعين مدرساً في ثانويات دمشق والعراق، ثم عين رئيساً لديوان نقابة المحامين، ومديراً لمجلة المحاماة سنة (١٩٤٢م)، وفي عام (١٩٤٤م) عين قاضياً لصلح السلمية، ثم قاضياً عقارياً في حوران، وفي سنة (١٩٤٦م) عين قائم مقام ناحية (ديريك) في محافظة الحسكة، والتي نُسِبَت فيما بعد إليه (المالكية)، ثم محافظ السويداء سنة (١٩٥٥م)، ثم ميراً عاماً للأحوال المدنية سنة (١٩٥٧م)[١].

ولطفي بن رشيد بن حامد بن محمد بن أسعد بن محمد (-١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م): من وجوه دمشق.

وولده: **فايز** (-١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م): من كبار تجار البترول[٢].

ونوري بن مصطفى بن أحمد بن سليمان بن يوسف (١٢٧١-١٣٤٠هـ/ ١٨٥٤-١٩٢٢م): قاضٍ، عضو محكمة الاستئناف.

وولده **فريز** (١٣٣١-١٤١٦هـ/ ١٩١٢-١٩٩٥م): حقوقي، من كبار موظفي وزارة العدل، كاتب العدل بدمشق.

وولده **أيمن بن فريز**، ولد سنة (١٣٧١هـ/ ١٩٥١م): باحث فاضل، يحمل إجازة في التاريخ، موظف في وزارة الثقافة.

وأنيس بن إسماعيل بن عمر بن إبراهيم بن عمر بن يوسف، ولد سنة (١٣٣٨هـ/ ١٩١٩م): ملحق ثاني في الإدارة المركزية، ودبلوماسي في عدد من الدول منها إيطاليا[٣].

(١) المسيرة التجارية ص ٣٩٣. من هم في العالم العربي (سورية) ص ٥٥٨.
(٢) المسيرة التجارية ص ٣٩٣.
(٣) من هو في سورية ص٦٨٠.

وابنته **حنان**، ولدت سنة (١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩م): أستاذة جامعية، مصنفة، دكتورة في الأدب الفرنسي، عميدة كلية الآداب بجامعة دمشق (سابقاً)[١].

وحسام بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن عمر بن يوسف: عميد، مهندس.

وإبراهيم بن وجيه بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم، ولد سنة (١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م): من مشاهير المحامين.

وأحمد نورس بن مختار بن ناظيف بن علي بن أحمد بن سليمان: عقيد، مهندس.

وإسماعيل بن إبراهيم بن حسن شاه (١٣٢٠-١٤٠٩هـ/ ١٩٠٢-١٩٨٩م): رئيس غرفة الزراعة، من كبار ملاكي أراضي الغوطة، وعضو المجلس المركزي لمصرف سورية الزراعي، وعضو المجلس الدائم لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية[٢].

وناهد بن بهجت بن محمد علي بن حسن شاه (١٣٣٧-١٤١١هـ/ ١٩١٨-١٩٩٠م): رئيس دائرة الدعاية التجارية والمعارض في وزارة الاقتصاد الوطني، تخرج في مدرسة المعلمين، ثم في معهد الحقوق العربي، عمل ملحقاً تجارياً في السفارة السورية بجدة، ثم في بنغازي سنة (١٩٦٣م)[٣].

ومصطفى كمال بن محمود بن حسن شاه، ولد سنة (١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤هـ): نقيب في الجيش العربي السوري، من الضباط الذين قادوا الانقلاب على العقيد الشيشكلي، سيطر على مدينة حلب[٤].

---

(١) معجم شهيرات النساء في سورية ص ٣٨.

(٢) المسيرة التجارية ص ٣٩٣، من هو في سورية ص٦٧٩.

(٣) من هم في العالم العربي (سورية) ص ٥٦٠.

(٤) وطن وعسكر، مطيع السمان، ص ١٩، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٥٧، ٣٥٨.

٣٥٥- المبارك (الطيب)*

من الأسر الشهيرة بالعلم والشرف، من ذرية الإمام إدريس الأنور ابن الإمام إدريس الأكبر من ذرية السيد الإمام الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

قدم جدهم الشيخ **محمد المبارك الدلسي** بعد سنة (١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م)، من الجزائر إلى دمشق بعد سقوط المقاومة فيها، وبصحبته عدد كبير من أسر المغاربة.

وكان علامة كبيراً، صوفياً معتقداً، أديباً شاعراً، أخذ عن الشيخ علي بن عيسى الطريقة البكرية الخلوتية، ثم لازم خليفته الشيخ محمد المهدي السكلاوي، وتزوج ابنته، وكان جواداً كريماً، له أحوال كثيرة، التف حوله علماء المغاربة والشام على السواء واعتقدوا فضله [1].

نسب أسرة المبارك:

محمد الطيب بن **محمد المبارك** بن محمد الدلسي القيراوني بن محمد الصالح ابن عبد الله ابن أحمد بن محمد الحاج بن علي بن قائد بن يعلى بن سلامة بن إبراهيم

---

(١) علماء وأعيان دمشق في القرن (١٣هـ) ٢/ ٥٤٠.

ابن عبد الحليم بن عيد الكريم بن عيسى بن موسى بن عبد السلام بن محمد بن جعفر بن عبد الجبار بن محمد ابن أحمد بن عبد الله بن المولى إدريس الأنور ابن المولى إدريس الأكبر بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ(١).

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد الطيب بن محمد المبارك (١٢٥٥-١٣١٣هـ/ ١٨٣٩-١٨٩٦م): علامة، فقيه مالكي، مرشد، شيخ الشاذلية الخلوتية، أديب، شاعر، شيخ الشام، أخذ عن والده، ولازم جده لأمه الشيخ محمد المهدي السكلاوي، وخلفه في الطريقة، وقام مقامه في المدرسة الخيضرية إلى أن توفي، وأخذ عن الأمير عبد القادر الجزائري، وقرأ عليه الفتوحات المكية، والشيخ محمد الطنطاوي، ورافقه إلى (قونية) للاطلاع على نسخة للفتوحات المكية بخط مؤلفها، وأخذ عن الشيخ محمد الفاسي الشاذلي لما زار دمشق، كان زاهداً مهاباً، لين الجانب يكرم إخوانه، له شغف بالسماع والزواج، أخذ عنه جملة من علماء الشام منهم ابن أخته الشيخ محمد الشريف اليعقوبي، والشيخ محمد سعيد الفرا، والشيخ عبد الرحيم دبس وزيت، ورويت له كرامات كثيرة، شعر كثير مداول في مجالس الصوفية منه قصيدة مطلعها:

سلوِّي عن الأحباب حرَّمه الحب فإن هجروني فالعذاب هو العذبُ
وهيهات يوماً أن أميل إلى السِّوى وكيف وقلبي مدنفٌ بهم صَبُّ(٢)

وأخوه **محمد المبارك** (١٢٦٣-١٣٣٠هـ/ ١٨٤٧-١٩١٢م): علامة، أديب شاعر، لغوي، صوفي زاهد، شيخ الشاذلية الخلوتية بعد أخيه، وقام مقامه في زاوية

(١) علماء وأعيان دمشق في القرن (١٣هـ) ٢/ ٥٤٠.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ١٢٢، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٨٣.

المدرسة الخيضرية، أخذ عن الشيخ طاهر الجزائري، والأمير عبد القادر الجزائري ومدحه بقصائد كثيرة، وعهد إليه الأمير بتعليم أولاده، وأخذ عن الشيخ أحمد الحلواني، أقطعته الحكومة أراضٍ واسعة في حوران فرفض، ووجهت إليه رتب علمية فرفضها، أنشأ مدرسة في المدرسة الريحانية وأقبل عليه طلاب العلم، وكانت أخلاقه وتواضعه من نموذج القدماء من الصوفية، وخلَّف في الطريقة اثنين: الشيخ عبد الباقي الجزائري، وابن أخته الشيخ محمد الشريف اليعقوبي[1].

وولده **عبد القادر** (١٢٩٥-١٣٦٥هـ/ ١٨٧٨-١٩٤٥م): عالم لغوي مشارك، أديب، مصنف، من أعضاء المجمع العلمي للغة العربية منذ تأسيسه، أخذ عن والده وعن شيوخ عصره، الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ أمين سويد، وكان له ولع بعلوم اللغة يحفظ القاموس المحيط، وكثيراً من أشعار الجاهلية والإسلام، ويحفظ الكثير من النوادر والطرائف، وكان الشيخ بدر الدين يطلب منه أن يحدث ببعضها في مجالسه، عمل في التعليم فافتتح مدرسة في زقاق النقيب سنة (١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م) بالتعاون مع الشيخ محمد الشريف اليعقوبي، ثم عُين مدرساً للغة العربية في التجهيز الأولى، ثم في المدرسة الحربية، وكان عضواً في اللجنة التي قامت بتعريب المصطلحات الإدارية والعسكرية، ودرس اللغة العربية في مدرسة الآداب العليا في الجامعة السورية، وفي دار المعلمين العليا، وكانت له منزلة بين العلماء، ونفوذ شعبي[2].

وأولاده: **محمد** (١٣٣١- ١٤٠١هـ/ ١٩١٢-١٩٨١م): عالم، أديب، مصنف، نائب، وزير، من أعلام الفكر الإسلامي المعاصر، وأستاذ في كلية الشريعة

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٢٢، تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٢٧٤.

(٢) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص١٩١، تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٦٠٥.

منذ تأسيسها، من مؤسسي حزب الإخوان المسلمين، أخذ عن والده وعن عدد من أعلام العلماء، وتخرج في معهد الحقوق في دمشق، ثم نال شهادة الآداب العليا من الجامعة السورية، وحصل على الإجازة في الآداب من جامعة السوربون، عين مدرساً في تجهيز دمشق، ثم مفتشاً اختصاصياً في وزارة المعارف، شارك في الانتخابات النيابية مرشحاً عن حزب الإخوان المسلمين باسم الجبهة الاشتراكية الإسلامية سنة (١٩٤٧، ١٩٤٩م)، ثم وزيراً للأشغال العامة (١٩٤٩-١٩٥٠م) ثم للزراعة (١٩٥١م)، استقال من (الإخوان المسلمين) سنة (١٩٥٣م)، واشترك في الميثاق الوطني الذي عقد في حمص لمقاومة حكم الديكتاتور أديب الشيشكلي، وانتخب نائباً عن دمشق سنة (١٩٥٤م)، عين أستاذاً لفقه اللغة في كلية الآداب منذ سنة (١٩٤٩م)، ثم ساهم في تأسيس كلية الشريعة واختير أستاذاً فيها، دعا إلى النظرية الإشتراكية الإسلامية وألف عدداً من الكتب الهامة في الفكر الإسلامي[1].

وهاني (١٣٤٧-١٤٢٨هـ/ ١٩٢٧-٢٠٠٧م): أستاذ، مربٍ، باحث، مؤرخ، تخرّج في كلية الآداب - قسم التاريخ، بجامعة دمشق، ثم درَّسَ في ثانويات دمشق، ثم في جامعة بنغازي والرياض، أصدر عدداً من المؤلفات (بالإشتراك) منها: سلسلتي (أحب أن أعرف تاريخ أمتي)، (أحب أن أعرف أعلام أمتي)، (دور الحضارة العربية الإسلامية في النهضة الأوربية)، (الإسلام والتفاهم والتعايش بين الشعوب).

ومازن، ولد سنة (١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م): دكتور في الأدب العربي، مدرس في جامعة دمشق، وفي عدد من الجامعات العربية، من أعلام اللغويين في العصر الحديث، تخرج في كلية الآداب بجامعة دمشق، والمعهد العالي للمعلمين في العام

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٤٢١، من هم في العالم العربي (سورية) ص ٥٦٣.

نفسه عام (١٩٥٢م)، وكان الأول على دفعته فيهما، ودرَّس في دار المعلمين (الابتدائية) وفي مدارس دمشق الثانوية، ثم أوفد إلى القاهرة فحصل على درجة الماجستير في علوم اللغة سنة (١٩٥٨م)، والدكتوراه سنة (١٩٦٠)، وعاد إلى دمشق مدرساً في كلية الآداب بجامعة دمشق، وتنقل بي جامعتي الرياض (١٩٦٤-١٩٦٦م)، والجامعة اللبنانية (١٩٧٣-١٩٧٤م)، ثم في كلية الدراسات بمركز جمعة الماجد الثقافي بدبي، وفي كلية الدعوة الإسلامية بمجمع الشيخ أحمد كفتارو، وقسم التخصص بمعهد الفتح الإسلامي[1].

وابنته مها، ولدت سنة (١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م): ماجستير في النحو من جامعة دمشق، محققة، عضو اللجنة العليا لهيئة الموسوعة العربية بدمشق[2].



(١) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ١٨٠.

(٢) معجم شهيرات النساء في سورية ص ١٣٠.

٣٥٦- المتولي

من الأسر القديمة، تولى أجداهم الإشراف على أوقاف مسجد السنانية(١).

وممن نبغ واشتهر منهم:

مصطفى بن قاسم بن عبد المنان: من رجال القرن (١٣هـ)، ورث أباه وجده في الإشراف على أوقاف السنانية.

ومن ذريته: **أديب**: متولي أوقاف السنانية(٢).

وهشام، ولد سنة (١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م): دكتور في الحقوق والعلوم الاقتصادية، نائب حاكم مصرف سورية المركزي، نائب رئيس مجلس النقد والتسليف، عضو اتحاد الكتاب العرب، له عدد من الأبحاث والمقالات الاقتصادية(٣).

❁ ❁ ❁

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص ٨٤٥.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني ص ٨٤٥.

(٣) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٤٦٤.

٣٥٧- المتولي (العلمي الحسني)*

من الأسر القديمة[١]، تولى أجداهم الإشراف على أوقاف مسجد يلبغا.

يعود تاريخ وجودهم في دمشق إلى ما قبل القرن الثامن الهجري؛ لأن النائب سيف الدين يَلْبُغا اليحياوي عندما أنشأ الجامع المشهور باسمه جامع يلبغا[٢] بدمشق، سنة (٨٤٧هـ)، وأوقف له أوقافًا كثيرة، جعل توليةَ الجامع وإدارة أوقافه وقفاً ذُرِّياً على آل العلمي، الذين توارثوا تولية الجامع والخطابة فيه أيضاً، ولم تزل تلك التوليةُ فيهم إلى أيام السيد عبد الحميد بن طاهر المتوفى سنة (١٩٦٢م).

وكان لقب الأسرة هو العلمي، ثم اشتُهرت بلقب المتولِّي في زمن متأخِّر - القرن (١٣هـ) تقريباً - ويحتفظ السيد مروان بن عبد الحميد بالأوراق الخاصة بالتولية وبنص الوقفية القديمة[٣].

---

(١) أعد هذه المادة حول أسرة المتولي العلمي الأستاذ الباحث أيمن أحمد ذو الغنى، بناء على دراسة من إعداد د. محمد خلدون الحسني الجزائري، وهو سبط السيد عبد الحميد بن طاهر العلمي.

(٢) كان جامع يلبغا أكبر مسجد في دمشق بعد المسجد الأموي، هدم في أواخر الستينيات من القرن (٢٠م)، وبنيت مكانه كتلة اسمنتية غير مكتملة شوهت ساحة المرجة أقدم وأجمل ساحة في دمشق!

(٣) إحداها مكتوبة على ورق قديم، باللغة التركية العثمانية (بالحرف العربي)، وبذيلها وعلى ظهرها كتابة

وممن نبغ واشتهر منهم:

علي العَلَمي (- ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م): من جدود العائلة بدمشق[١].

لا بن علي (-١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م): قال فيه السيد أديب تقي الدين الحصني: طاهر بن إسماعيل العلمي[٢] نسبًا، المغنيسي أصلاً، الدمشقي مولدًا ووطنًا، الحنفي مذهبًا، النقشبندي طريقة ومشربًا، قرَّت به عيون الفضل وذويه، درَّة تاج الفضلاء، وواسطة عِقد النبهاء والنبلاء، سليل ذوي العلم والشَّرف، وجليل القدر

باللغة العربية، وهي طويلة جدًّا وملفوفة ومحفوظة في أسطوانة جلدية قاسية، والأخرى مكتوبة على ورق أصفر قديم متهرِّئ، بخط أسود جميل وواضح باللغة العربية، وهي في أربع صفحات كبيرة، وتتضمَّن نصَّ التولية وتفاصيل الأوقاف؛ أسماء المحالِّ والدكاكين والمزارع والممتلكات، وغلاتها.

(١) يحتفظ الطبيب خلدون الحسني بمخطوط لكتاب (الدر المختار) للشيخ علاء الدين الحصكفي، في الفقه الحنفي، بخطِّ الشيخ لطف الله القريمي. وهو: جدُّ السيد إسماعيل بن علي العَلَمي لأمِّه، وقد فرغ من كتابته سنة (١١٥٨هـ)، بخط جميل جدًّا وملوَّن ومذهَّب، وعلى هوامشه تعليقات فقهيَّة، وفي آخره نصُّ وقفية الكتاب على ذريته وهي ابنته حفصة، وانتقل هذا المخطوط بعد وفاة الشيخ لطف الله إلى صهره زوج ابنته حفصة السيد علي العَلَمي، ثم إلى ذريته من آل المتولي العلمي.

وقد ترجم المراديُّ الشيخَ الفقيه لطف الله القريمي، فقال: (لطف الله الواعظ بن مصطفى القريمي الحنفي، نزيل دمشق، الشيخ الفاضل الفقيه، الواعظ المتفنِّن، ولد في سنة ثمان وسبعين وألف، وأخذ العلوم عن الفاضل الشهير أحمد الكفوي، ثم قدم دمشق وتوطنها، وبرع وفضل، ووجِّهت له وظيفة الوعظ بسبعين عثمانيًا من طرف الدولة العلية في الجامع الأموي، فصار يعظ على الكرسيِّ بالقرب من ضريح سيدنا نبيِّ الله يحيى؛ وكان مشهوراً بين الوعَّاظ بدمشق، وألَّف منسكًا كبيرًا، ورسالة في الردِّ على الشيعة. وكانت وفاته بدمشق سنة (١١٦١هـ)، ودفن بسفح قاسيون رحمه الله تعالى). سلك الدرر في أعيان القرن (١٢هـ)، للمرادي ٢/ ٧٢.

(٢) تصحفت عند الحصني إلى (**العليمي**)، وتابعه على ذلك الشطي في (أعيان دمشق)، ومؤلفا (علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٢٨٣، والصواب (**العَلَمي**)، كما هو ثابت في أوراق الأسرة وأختامها.

الذي من بحر المجد اغترف. كان إمامًا وخطيبًا بجامع يلبغا بدمشق. أخذَ العلم عن علماء عصره، وأجازه العلاَّمة عبد الرحمن الكزبري بإجازة وجدناها في مكتبة صديقنا العلاَّمة عبد المحسن الأسطواني، وأثنى عليه بخير، وهي بخطِّ المُجِيز وخَتْمه. اهـ[١]

وحفيده **طاهر بن عبد الحميد** بن محمد طاهر (١٢٨٠-١٣٦١هـ/ ١٨٦٤-١٩٤٢م): شيخ فاضل، تولى الإشراف على أوقاف جامع يلبغا[٢]. وولداه:

عبد الحميد بن طاهر (١٣٠٤-١٣٨١هـ/ ١٨٨٨-١٩٦٢م): وجيه فاضل، ضابط في الجيش العثماني، ثم في الجيش العربي مع الأمير زيد أيام الأمير فيصل بن الحسين. تزوَّج السيدة يسرى بنت الشيخ رشيد المعصراني.

وصلاح بن طاهر (١٣٣٠-١٤٠٤هـ/ ١٩١٢-١٩٨٤م): سافر إلى فرنسا لدراسة الطب، ولم يتمَّ دراسته، تزوج السيدة منوَّر الإمام (كان اسم عائلتها قديمًا: البغَّال)، ورزق منها بنتين: زينب (ماتت صبيَّة)، وريمة. وأربعة أبناء.

ومن أولاد عبد الحميد بن طاهر:

مروان بن عبد الحميد، أبو الحكم، ولد سنة (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م): مجاز بيطري، وحقوقي، تخرَّج في المدرسة الثانوية البَيطرية التابعة لوزارة الزراعة آنذاك، وحصل على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق، سافر سنة (١٩٥٥م) إلى الكويت وعمل فيها مدة طويلة، فمارس المحاماة سنوات، وعمل في مجال تخصصه بالبَيطرة،

---

(١) منتخبات التواريخ ٢/ ٦٦٥، واستدرك الشيخ محمد جميل الشطي على الحصني، فقال: (لعلَّ وفاته سنة (١٢٧١هـ)، إذ توفي الكزبري سنة (١٢٦٢هـ).

(٢) أعيان دمشق، للشطي، ص١٥٥، وتصحيح تاريخي ولادته ووفاته من سجلات العائلة.

وعيِّن رئيسًا لقسم التوعية الصحِّية والإرشاد بوزارة الصحة الكويتية، ثم عاد إلى دمشق بعد الاجتياح العراقي للكويت سنة (١٩٩٠م)، وفي أثناء إقامته بالكويت أسهم في إحياء ندوة ثقافيَّة فكرية (ديوانية) ضمَّت أعلامًا من رجال العلم والفكر والأدب والسياسة والتجارة(١)، من جنسيَّات شتَّى، على مدار خمس وعشرين سنة.

وشقيقاته: **هدى سهام**، ولدت سنة (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م): فاضلة، تزوجت أولاً الطبيب رمزي النشواتي، ولها منه ابنة اسمها صفاء(٢)، ثم انفصلت عنه وتزوجت العقيد رفعة مهرات الحسيني، ولها منه ابن (خالد)، وابنة (رغد).

وهند عفاف، ولدت سنة (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م): مربية فاضلة، زوجة رجل الأعمال الكويتي محمود عوض الشمَّري، وقد حضر لخطبتها له في دار أبيها بدمشق أمير الكويت عبدالله ابن أحمد الجابر الصباح، في عهد الرئيس أديب الشيشكلي.

وهالة بنت عبد الحميد، ولدت سنة (١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م): فاضلة صالحة، زوجة العالم اللغوي، والدكتور بالفيزياء النووية محمد مكي الحسني الجزائري، الأمين العام لمجمع اللغة العربية بدمشق.

---

(١) من أعضاء تلك الندوة: د.مصطفى الزرقا، ود.شاكر مصطفى، ود.مأمون المهايني، ود.عيسى عبده، ود.عبد الرحمن الدقاق، ود.أديب هاشم، ود.يوسف كيلاني، ورمضان لاوند، وياسر المالح، ونصوح الدقاق، ومحمد علي الحسن، وعيد الأظن، ومحمد علي هاشم الخطيب، واللواء كمال عبد الحميد. والقضاة: زهير الجندي، ونجم الدين القباني. والتجَّار: محمد ملص، وفائق كحَّالة، وخير الدين شمسي باشا، وعبد الرزاق البصير، وخالد = الرجال، والمهندس أديب المحملجي. ومن رواد هذه الندوة بعض زوَّار الكويت، منهم: د.عبد الله عبد الدايم، والشاعر عمر أبو ريشة، وهاني الحسن، ونجاة قصَّاب حسن، ود.عبد الصبور شاهين، وغيرهم كثير.

(٢) وهي زوجة رجل الأعمال زهير حتاحت.

ومحمد الحكم بن مروان بن عبد الحميد، ولد في الكويت سنة (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م): المدير المالي لمراكز البث والمكاتب الخارجية في شبكة قناة الجزيرة الفضائية القطرية، وكان من قبلُ مديرًا لمكتب القناة في واشنطن، درس الاقتصاد، وحصل على (بكالوريوس) محاسبة من جامعة دمشق سنة (١٩٩٦م)، ونال شهادة دبلوم في المحاسبة من جامعة (مغّيل) بمونتريال في كندا سنة (٢٠٠٠م).

وأنس بن مروان، ولد في الكويت سنة (١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م): درس المحاسبة في كلية داوسون (DAWSON)، وتخرج فيها بشهادة (Social Science)، ثم التحق بجامعة (كونكورديا) بكندا، وحصل منها على شهادة في المحاسبة. عمل في الشركة العالمية (أرنست آند يونغ) لتدقيق الحسابات والضرائب، وتدرَّج فيها حتى أصبح خبيرًا ماليًّا متخصصًا في الضرائب، وما يزال على رأس عمله هناك.

وأولاد صلاح بن طاهر:

نبيل بن صلاح: درس في الكلية العسكرية بمصر، ثم عاد إلى دمشق وسرِّح، وعمل في وزارة الاقتصاد.

وزهير بن صلاح: عمل في الكويت سنوات، وتعرَّض لحادث فقد بصره على إثره.

وطاهر بن صلاح، وماهر بن صلاح: درس في المعهد المتوسط لهندسة الكهرباء.



٣٥٨- المجتهد*

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل.

قدم جدهم أحمد الأنصاري الأزهري الشهير (بالمجتهد) من الحجاز، واستقر في حي الميدان في مدينة دمشق، وكان ذلك في بداية القرن (١٠هـ).

وخرج من ذريته عدد من أعلام العلماء.

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمود بن أبي بكر بن علاء الدين بن أحمد (-١٠٦٧هـ/ ١٦٥٧م): عالم، لغوي، أديب، له حاشية على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، وله شعر[1].

ورمضان بن عبد الحي (-١١١٠هـ/ ١٦٩٨م): عالم فاضل، فقيه حنفي، أخذ عن مفتي دمشق الشيخ إسماعيل الحايك، وتخرج به، أقرأ بالجامع الأموي، وجامع السنانية، وكان ورعاً آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر[2].

وعمر بن أحمد بن أحمد (١١٧٨-١٢٥٤هـ/ ١٧٦٤-١٨٣٨م): فقيه

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ١٦٢.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ٦٣.

حنفي، من شيوخ عصره، صوفي خلوتي نقشبندي، أخذ عن كبار علماء عصره، ومنهم الشيخ محمد الكزبري، والشيخ أحمد العطار، والشيخ محمد شاكر العقاد، والشيخ عمر اليافي، والشيخ خالد النقشبندي، ومن أخذ عنه وانتفع به الشيخ عبد الغني الغنيمي الميداني، عرضت عليه أمانة الفتوى فرفض، و كان يعمل في تجارة الأخشاب[١].

ومحمد سعيد بن عمر (- ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م): من العلماء.

ومحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد: من العلماء.

ومحمد: من العلماء.

وولداه: **عبد الرزاق** (-١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩م): من العلماء.

وعبد الرحمن بن محمد (-١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م): من العلماء.

وولداه: **محمد بن عبد الرحمن**: من العلماء، خطيب مسجد عنابة في الميدان سنة (١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م).

وأحمد بن عبد الرحمن (-١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م): من العلماء .

ومحمد آغا: ناظر أوقاف جده الشيخ مصطفى الحوراني[٢].

ومحمد بن عبد الرحمن: من وجوه دمشق، ومن أعضاء المؤتمر السوري في زمن الملك فيصل، يقول خالد العظم في مذكراته أن والده محمد فوزي باشا العظم شكل مجلساً يومياً لإدارة شؤون دمشق ضم أصحاب النفوذ والكلمة المسموعة في البلاد، وكان المترجم أحد أعضائه[٣].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٤٣٣.

(٢) مذكرات خالد العظم ١/ ٩٥، دراسات اقصادية واجتماعية، عبد الكريم رافق، ص ٢٢٦.

(٣) ضم المجلس كلاً من السادة: تاج الدين الحسني، عبد القادر الخطيب، يحيى الصواف، مسلم

ومحمد حسن بن محمد (-١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م): من العلماء، إمام وخطيب ومدرس جامع المصلى في الميدان.

وولداه: **عمر رفقي**، كان حياً (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م): إمام مسجد المصلى.

ومحمد سعيد (-١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م): عالم، خطيب مسجد المصلى خلال السنوات (١٩٢٨-١٩٣٢م).

ونظمي: فاضل، كان زميلاً للشيخ علي الطنطاوي، تعلم معه حساب (الدوبيا) على الأستاذ كامل بكر، وهو خال الأستاذ غالب عابدون وزير الأوقاف السابق[1].

وحسني بن خالد: وجيه فاضل[2].

وولداه: **محمد خالد**: محاسب قانوني.

ومحمد وليد (١٣٥٨-١٤١١هـ/ ١٩٣٩-١٩٩٠م): فاضل، المسؤول الإعلامي في رياضة كرة القدم في الشركة الخماسية المؤممة[3].

ومحمد ماهر: دكتور في علوم الإدارة من فرنسا، من كبار الإداريين الأكفاء، أمين عام رئاسة مجلس الوزراء، مدير المعهد الوطني للإدارة العامة، عمل في مركز الدراسات والبحوث العلمية والمعهد العالي للعلوم التطبيقية، ومكتب تخطيط ومتابعة المشاريع، ومشرفاً ثم عين رئيساً لمخبر نظم المعلومات الإدارية MIS، أسس المعهد العالي لإدارة الأعمال HIBA (٢٠٠١)، وهو عضو مجلس أمناء

الحصني، أحمد القضماني، محمد المجتهد، إلياس عويشق، ناصيف أبو زيد، يحيى ليانـدو . مذكرات خالد العظم ١/ ١٥١ .

(١) ذكريات علي الطنطاوي، ص١٨٧ .

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي .

(٣) مذكرات أبي عروة الموصلي .

الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، وعضو مجلس أمناء كلية دبي للإدارة الحكومية، وله عدد من المشاركات في النشرات العلمية وفي المؤتمرات الوطنية والعربية والدولية.

ومما يُنسب لهم من معالم دمشق: **شارع المجتهد** الذي يمتد من غرب ساحة باب مصلى محاذياً لمشفى دمشق.



٣٥٩- المجذوب (الرفاعي) *

من الأسر الشريفة الشهيرة بالوجاهة والعلم في حي الميدان الفوقاني[1]، قيل إن أجدادهم قدموا من المغرب العربي، ونسبتهم إلى جدهم السيد إبراهيم المجذوب الرفاعي الحسيني.

نسب أسرة المجذوب الرفاعي[1]:

خليل بن ناصر بن محمد بن إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم المجذوب ابن محمد المكسور الزغبري ابن نصر الله بن خليل الأحدب بن علي نصر الله الكبير بن منصور بن عبد القادر بن أحمد ابن عامر بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر زين الدين الخميرة ابن حسين بن محمد بن جمعة بن أحمد ركاب (الجد الجامع لآل المجذوب، والركابي، والنفاخ، وأبو طوق) بن عبد الله بن راجح ابن إسماعيل

---

(١) الوالد الداعية المربي الشيخ حسن حبنكة الميداني، من تأليف ولده عبد الرحمن حبنكة، ص ١٢٤.

(١) وفي دمشق أسرة أخرى تعرف بالمجذوب، من ذرية الشيخ الإمام عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني، وهي فرع من آل المجذوب في البقاع، وممن اشتهر منهم الشيخ عبد الله ابن المجذوب البقاعي، توفي بدمشق سنة (١١٣٤هـ/ ١٧٢٢م). انظر يوميات شامية، ص٣٣٥، ٣٣٧.

ابن أبي الحسن علي الحريري (الجد الجامع للسادة الحريرية الرفاعية) ابن عبد المحسن[1] ابن حسن بن محمد عسلة ابن أبي الفوارس الحازم ابن أحمد المرتضى ابن علي أبي الفضائل ابن الحسن الأصغر رفاعة الهاشمي، ابن أبي رفاعة المهدي ابن محمد بن الحسن الأكبر ابن الحسين عبد الرحمن الرضي ابن أحمد الصالح بن موسى الثاني أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ[2].

وممن نبغ واشتهر من أعلامهم:

شاكر بن خليل (بعد ١١٨٠ - ١٢٦٦هـ/ ١٧٦٦ - ١٨٤٩م): صوفي رفاعي، كان الناس يعتقدونه، ويقصدونه لكتابة التمائم[3].

وعبد الهادي بن **أحمد** بن خليل بن ناصر (١٢٤٠ - ١٣٠٢هـ/ ١٨٢٣ - ١٨٨٣م): من العلماء.

وأحمد بن عبد الهادي (١٢٨٦ - ١٣٤٤هـ/ ١٨٦٩ - ١٩٢٥م): عالم، مجاهد، من تلامذة الشيخ محمد علي الدقر، استشهد في الثورة السورية الكبرى.

ومحمد كمال بن عبد القادر بن شاكر بن خليل بن ناصر: من شيوخ القراءات، أخذ عنه عدد من أجلاء الشيوخ منهم الشيخ محمد أبو اليسر عابدين[4].

---

(١) وفي مشجر آل النفاخ وغيره من المشجرات إسماعيل بن عبد المحسن، وعلي الحريري هو أخو إسماعيل، وليس والده.

(٢) جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، ص ٢٨٨، ومشجر آل النفاخ.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ٢/ ٥٣٠.

(٤) غرر الشام، عبد العزيز الخطيب ٢/ ٧٠١.

وولده **عبد الرحمن**، ولد سنة (١٣٣٧هـ/ ١٩١٨م): عالم، فاضل وجيه، إمام وخطيب جامع (مازي) في الميدان الفوقاني ومن مشاهير علماء حي الميدان، لازم عدداً من العلماء منهم: الشيخ علي الدقر، والشيخ محمد مكي الكتاني، والشيخ محمد أبو الخير الميداني، ثم الشيخ لطفي الفيومي[1].

و**عبد الله**: من العلماء.

و**محمود بن شريف** بن خليل: من التجار العلماء، ومن وجوه حي الميدان.

وولده: **حسني**: (١٣٢٢-١٤٠٢هـ/ ١٨٩٧-١٩٨٢م): عالم، فاضل، من وجوه حي الميدان، عمل بتجارة الحرير، ولازم عدداً من العلماء منهم الشيخ محمد هاشم الخطيب، والشيخ علي الدقر، والشيخ محمد الشريف اليعقوبي، وحضر بعض مجالس الشيخ محمد بدر الدين الحسني، أشرف على بناء عشرة مساجد في منطقة القدم ونهر عيشة، وساهم في نفقتها[2].

وأولاده من الصلحاء، ومن وجوه حي الميدان: **عبد الغني** (-١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)، و**محمد رفيق**، والشيخ **عبد الماجد** (-١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م): من الصلحاء أشرف على بناء عدد من المساجد منها مسجد عبد الله بن حذافة السهمي في نهر عيشة، ومسجد الإمام مالك في الدحاديل، ومسجد سعيد بن عامر الجمحي في أشرفية صحنايا.

و**محمد بن عبد الماجد**: فاضل، وجيه، أشرف على بناء عدد من المساجد.

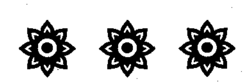
والشيخ **محمد هاشم**، والشيخ **مرزوق بن محمد ديب**، والشيخ **حمدي**، و**عبد المنعم بن بكري**: من تجار مال الفاتورة في سوق مدحت باشا.

---

(١) غرر الشام، عبد العزيز الخطيب ٢/ ٧٠١.

(٢) غرر الشام، عبد العزيز الخطيب ٢/ ٧٤٢.

ونسيب: عالم، خطيب، كان من الرعيل الأول من تلامذة الشيخ حسن حبنكة، وكان ماهراً في السباحة والغطس، ذا ذكاء وشجاعة وجرأة، سافر إلى السعودية وعمل في المعهد العلمي في الطائف، وكان مديره العلامة الشيخ بهجة البيطار، ثم تولى إدارته، وعمل في بعض الأعمال التجارية [1].



(١) الوالد الداعية المربي الشيخ حسن حبنكة الميداني، من تأليف ولده عبد الرحمن حبنكة، ص ١٢٥.

٣٦٠- المحاسني

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل والعلم، من ذرية الصحابي الجليل تميم الداري[١].

قدم أجدادهم دمشق من بيت المقدس، ونسبتهم إلى **جدهم السيد محاسن الشرابيشي التميمي الحنفي** من رجال القرن (٦ هـ)، وقد ذكر المحبي والمرادي بعض مشاهير رجالهم، وأثنوا عليهم، وخرج منهم عدد من كبار العلماء، والوجهاء، ومنهم من تولى إفتاء دمشق، وكانت فيهم خطبة جامعها[٢].

يقول الحصني في (منتخباته): ولرجال هذا البيت تآليف ودواوين شعر كثيرة، وفي خزانة الكتب عندنا بعض من آثارهم النفيسة، وقد امتدحهم العلامة محمد بن عبد الرحمن الغزي مفتي الشافعية بدمشق بقوله:

إذا افتخر الأنام بأرض شام

وعدُّوا دورها ثم المساكن

أقول مفاخراً قولاً بديعاً

محاسن شامنا بيت المحاسن

---

(١) وقد أقطع النبي ﷺ تميماً الداري وإخوته أراضٍ واسعة في (الخليل) في فلسطين.

(٢) ذكريات الشيخ علي الطنطاوي ١/ ٢٠٤.

ومن نبغ واشتهر منهم:

يحيى بن أبي الصفا بن أحمد (-١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣م): سبط الشيخ الحسن البوريني، فقيه حنفي، أديب، من أعيان عصره، أخذ عن علماء أجلاء أمثال الشيخ عبد الرحمن العمادي، والشيخ أحمد المقري وكتب له إجازة منظومة، وولي المدرسة الغزالية ودرَّس بها، له من المؤلفات: (المنازل المحاسنية في الرحلة الطرابلسية)، ومجموع ذكر فيه كثيراً من أمالي المقري[1].

وتاج الدين بن أحمد (٩٩٠-١٠٦٠هـ/ ١٥٨٢-١٦٥٠م): تاجر فاضل، أديب شاعر، رحل إلى مصر والحجاز للتجارة، وتزوج ابنة الحسن البوريني، قال المحبي: كان أحد أعيان التجار المياسير، وكان مع ثروته لا ينفك عن المذاكرة[2].

وأولاده الثلاثة:

عبد الرحيم (١٠١٠-١٠٢٧هـ/ ١٦٠١-١٦١٨م): فقيه حنفي، أديب شاعر[3].

ومحمد (١٠١٢-١٠٧٢هـ/ ١٦٠٣-١٦٦٢م): عالم، محدث، خطيب الجامع الأموي، ومدرس قبة النسر، نشأ في رعاية فائقة من أبيه، وقرأ على عدد من علماء عصره منهم الشرف الدمشقي، والعمادي المفتي، والنجم الغزي، وأخذ عن علماء بلاد الروم، درَّس تحت قبة النسر في المسجد الأموي، وأمَّ فيه، وخطب في جامع السلطان سليم بالصالحية، ودرَّس بالمدرسة الجوهرية، وولي قسمة العسكر، وكتب تحريرات وله بعض تعاليق على صحيح مسلم، وديوان خطب، انتفع بدروسه

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٥٦٨.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٥٨، وخلاصة الأثر، للمحبي ١/ ٤٥٦.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٣٢٩.

خلق كثير منهم محمد الحصكفي مفتي الشام، والشيخ إبراهيم الفتال، قال المحبي: هو أشهر آل بيته، وأفضلهم، كان فاضلاً كاملاً، أديباً لبيباً، لطيف الشكل، وجيهاً ساكناً، جامعاً لمحاسن الأخلاق، حسن الصوت، فصيح العبارة [1].

وإسماعيل (١٠٢٠-١١٠٢هـ/ ١٦١١-١٦٩١م): عالم، مدرس، خطيب الجامع الأموي، نشأ في رعاية والده، وأخذ عن علماء الشام ومصر، أقرأ بالجامع الأموي صحيح البخاري، وفي المدرسة الجوهرية، وتولى تدريس المدرسة السليمية سنة (١٠٩٦هـ)، والمدرسة التقوية سنة (١٠٨٥هـ)، كان له كناش يسجل فيه ما يجري بدمشق من أحداث اجتماعية واقتصادية وسياسية، وله بعض المساجلات الشعرية، وكان يعمل في التجارة، وله مال وافر [2].

وولده **سليمان بن إسماعيل**(-١١٣٥هـ/ ١٧٢٣م): فقيه حنفي، خطيب الجامع الأموي، نشأ في رعاية والده، أعاد درس والده في المدرسة السليمية، ثم تنازل له والده عن المدرسة الجوهرية[3].

وسليمان بن **أحمد** بن سليمان (١١٣٩-١١٨٧هـ/ ١٧٢٧-١٧٧٤م): فقيه حنفي، خطيب الجامع الأموي، أقرأ بالجامع الأموي، من مؤلفاته: (البغي والتجري في ظهور ابن جبري)، و(حلول التعب والآلام بوصول قائد الجيش المصري محمد أبو الذهب إلى الشام)، وديوان أشعار [4].

وأخوه **أبو العباس أحمد شهاب الدين** (١٠٩٥-١١٤٦هـ/ ١٦٨٣-١٧٣٤م): فقيه حنفي، خطيب الجامع الأموي، أخذ عن جملة من العلماء كالشيخ

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٢٤٥، وخلاصة الأثر، للمحبي ٣/ ٤٠٨.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ١٨.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ٤٥٣.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٣٢١.

أحمد الغزي، والشيخ عبد الغني النابلسي، أقرأ في المدرسة الأمينية، والمدرسة الباسطية، وجمع مجاميع في الفقه والأدب(١).

ومصطفى (-١٠٨٦هـ/ ١٦٧٥م): مدرِّس الزاوية الغزالية في مسجد بني أمية، وأمَّ في الجامع الأموي، توفي بأدرنة(٢).

وعبد الباقي بن إسماعيل بن موسى (١٠٥٧ تقريباً-١٠٨٧هـ/ ١٦٤٧-١٦٧٦م): إمام الجامع الأموي، تولى خطابة جامع درويش باشا(٣).

وشرف الدين موسى بن أسعد بن يحيى (-١١٧٣هـ/ ١٧٥٩م): فقيه حنفي، مدرس الجامع الأموي، أخذ عن والده وعن الشيخ أبي المواهب الحنبلي، والشيخ عبد الغني النابلسي وغيرهم، أقرأ بالمدرسة الفتحية، منح رتبة الخارج، أصيب بلكنة في لسانه ولم يقعده ذلك عن التدريس، كان بارعاً ماهراً، من مؤلفاته: (شرح التلخيص) في البلاغة، و(شرح التنوير) في الفقه(٤).

وعلي بن خليل (-١٢٩٩هـ/ ١٨٨١م): تولى القضاء الشرعي في أكثر أقضية دمشق، وتقلد بعدها رآسة الكتَّاب في المحكمة الشرعية الكبرى(٥).

وأخوه **رشيد بن خليل** (-١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م): خطيب جامع دمشق(٦).

وعبد القادر بن رشيد بن خليل (-١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م): من كتبة المحكمة الشرعية، إمام وخطيب في مسجد النطفجية في سوق النسوان في سوق ساروجة(٧).

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ١٥٨.

(٢) خطط الشام ص١٥٠، علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٤٤٠.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٤٤٢.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ١٨٠.

(٥) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٣٩.

(٦) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٤٠.

(٧) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٤٠.

ومحمد خيري بن علي بن خليل (-١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م): قاضي دمشق، مدرس في خانقاه الهمداني في (أدرنه)، تولى قضاء دمشق في الحكومة الفيصلية، وقد كان في زمان العثمانيين رئيساً لكتاب المحكمة الشرعية، وقد حاز ثروة كبيرة[1].

وولداه: **فؤاد** (١٣٢٠-...هـ/ ١٩٠٢-...م): حقوقي، إداري، تخرج في معهد الحقوق العربي بدمشق، تولى عدداً من المناصب القضائية منها عضوية محكمة التمييز العليا، قاضي دمشق، وأمين عام وزارة الداخلية سنة (١٩٤٨-١٩٤٩م)، ثم محافظ جبل الدروز (١٩٥١م)، من أصدقاء المرحوم خالد بك العظم رئيس الوزراء الأسبق، شارك معه في أول فريق كشفي سنة (١٩١٥م)[2].

وشوكت: حقوقي، تخرج في معهد الحقوق العربي، وتقلب في عدد من الوظائف إلى أن أصبح قائم مقام دوما (١٩٤٣م)، ثم محافظ حوران (١٩٥٥م)[3].

وأبو السعود بن سليم (-١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م): تولى القضاء الشرعي في عدد من أقضية دمشق[4].

ومحمد أمين بن سليم (-١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م): خطيب جامع دمشق، تقلد النيابة الشرعية مع رآسة كتاب المحكمة الشرعية الكبرى[5].

وسعيد بن سليم (-١٣٠١هـ/ ١٨٨٣م) خطيب جامع دمشق، تولى النيابات في المحاكم الشرعية[6].

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٣٩.

(٢) من هو في سورية ص٦٩١، مذكرات خالد العظم ١/ ٥٧، ٥٩.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٣٩، من هم في العالم العربي ص ٥٦٥.

(٤) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٣٩.

(٥) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٣٩.

(٦) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٣٩.

وولده: **أبو الخير**: أحد مأموري المالية.

وولده: **محمد سعيد بن أبي الخير بن سعيد** (١٣٠٢-....هـ/ ١٨٨٤-....م): نقيب المحامين، ومن أساتذة معهد الحقوق العربي بدمشق، وزير الداخلية، تخرج في المعهد الحقوقي في الأستانة، وشغل عدة مناصب قضائية منها: المدعي العام في صيدا، وعضو محكمة بداية حماة، ثم عمل في المحاماة، وانتخب عضواً في مجلس نقابة المحامين سنة (١٩٢٣م)، ثم نقيباً للمحامين خلال الأعوام (١٩٢٢، ١٩٢٦-١٩٣٢، ١٩٣٨-١٩٤١م)، وتقلد وزارة الداخلية مدة قليلة[1].

وولده: **أسعد بن محمد سعيد** (١٣٣١-....هـ/ ١٩١٣-....م): دكتور حقوقي، مؤلف، دبلوماسي، تخرج في معهد الحقوق ثم نال دكتوراه الدولة في الحقوق من باريس، ونال شهادتي الحقوق العليا والعامة، وعمل في المحاماة منذ سنة (١٩٣٥م)، ثم عين محاضراً ثم أستاذاً في معهد الحقوق بدمشق منذ سنة (١٩٤٧م)، ثم انتخب عضواً في مجلس النقابة (١٩٤٣-١٩٤٤م)، ثم نقيباً للمحامين (١٩٥٠، ١٩٥١م)، وزير العدل (١٩٥٣م)، ووزير المالية (١٩٥٦-١٩٥٨م)، ووزير الخارجية (١٩٦٣م)، شغل منصب سفير الجمهورية العربية السورية في باريس سنة (١٩٥٥م)[2].

وشكري: من كتاب المحكمة الشرعية.

وولده: **زكي بن شكري** (١٣٢٧-١٣٩٢هـ/ ١٩٠٩-١٩٧٢م): مربٍ أديب، لغوي كبير، شاعر مطبوع، ناقد موسوعي، دكتور في الأدب العربي، تخرج في مكتب عنبر، ثم في كلية الحقوق ومارس المحاماة، ثم تخرج في كلية الآداب بدمشق

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٣٩.

(٢) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ٤٦٧.

سنة (١٩٣٦م)، وعين أستاذاً للغة العربية في أنطاكية ثم في تجهيز دمشق، ثم أوفدته وزارة المعارف إلى مصر فنال درجة الدكتوراه من كلية الآداب بجامعة القاهرة سنة (١٩٤٧م)، ثم عاد أستاذاً للأدب في الجامعة السورية، وعُين ملحقاً ثقافياً في السفارة السورية بالقاهرة خلال السنوات (١٩٥١-١٩٥٦م)، ثم مندوباً للشؤون الثقافية في الجامعة العربية، ثم عُين مديراً للتراث في وزارة الثقافة بدمشق، وأستاذاً للأدب العربي في كلية الشريعة بجامعة مكة (٦٥-١٩٦٦م)، ثم أستاذاً في الجامعة اللبنانية (٦٦-١٩٦٩م)، انتخب عضواً في عدد من المجامع اللغوية منها مجمع اللغة العربية في القاهرة، والمجمع الملكي الأدبي الإسباني، ترك عدداً من المؤلفات منها: (شعر الحرب في أدب العرب)، و(أبو العلاء المعري ناقد المجتمع)، و(أبو نواس شاعر من عبقر)، و(أحمد أمين في سيرته وآثاره)، تزوج من الأديبة وداد سكاكيني، وكان من ظرفاء دمشق، ومن أصحاب الوفاء للإخوان[1].

وابنته **سماء**، ولدت سنة (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٣م): باحثة مترجمة، مديرة المطبوعات في المكتبة الظاهرية، ومجمع اللغة العربية، وعضو شرف في معهد البحث الثقافي في (كنت) بإنكلترا[2].

وغسان: من رجال الأعمال، ومن الناشطين في حركة القوميين العرب، درس في الجامعة الأمريكية ببيروت، ثم طرد منها بسبب نشاطه مع عدد من القوميين العرب (١٩٥٥م)، فانتسب إلى كلية الطب - قسم الصيدلة - بجامعة دمشق، وتخرج بها، رئيس مجلس إدارة شركة Food & Drug Corporation في بيروت[3].

وحسان: محامٍ، رئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة للتأمين التعاوني في

---

(١) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ٤٦٧.

(٢) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ١٨٩.

(٣) أسماء أبو الخير الموقع، ص ٧٢.

المملكة العربية السعودية، نشط في حركة القوميين العرب أثناء دراسته في الجامعة الأمريكية ببيروت.

ومحمد بن صالح (-١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م): قاضٍ في المحكمة الشرعية.

وأولاده: **صالح، ووصفي، ونديم، ورياض.**

وجميل (١٣٣٢-....هـ/ ١٩١٢-....م): رياضي، أديب، صاحب مكتبة (محاسن) في شارع الصالحية[1].

ورفعت (-١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م): فاضل من ظرفاء دمشق، عمل في ميادين مختلفة من العمل الاجتماعي، وكان عضواً في المجلس التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق.

وأمل بنت رفعت: باحثة في التراث، متطوعة في الجمعيات والهيئات الاجتماعية، وجمعيات رعاية الطفولة، عضو مجلس إدارة جمعية أصدقاء دمشق، ورئيسة لجنة التراث.

ومالك بن رفعت: مهندس.

ومعن بن رفعت: محامي.

وياسر بن وصفي: من الناشطين في مجال السياحة والسفر.

ومروان: طبيب، أديب، بحاثة، اختصاصي بجراحة الصدر، تخرج في المعهد الطبي العربي، وساهم في حركة تعريب المصطلحات والمناهج، رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان (١٩٦١م)، نائب رئيس مجمع اللغة العربية، ثم رئيس المجمع (٢٠٠٨م) خلفاً للدكتور شاكر الفحام.

❁ ❁ ❁

(١) من هو في سورية، ص ٤٠١.

٣٦١- المحايري*

من الأسر القديمة، ونسبتهم إلى من يصنع المحاير، وهي من الخشب على صفة السرير، وتسمى الواحدة: (محارة)، وهي شقتان تحمل على ظهر الجمل، كل شقة بطرف يحزمونها بقشط، وتسع الشقة من المحارة فراش شخص واحد مع ما يلزمه من الثياب، وتروج حرفة المحايري زمن سفر الحجاج، وللمحايرية سوق مخصوص وهم يصنعون غير المحاير سحاحير من خشب لتجار المشمش المجفف[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

منير بن رشدي التقي: صيدلاني، من المناهضين لسياسة التريك، تخرج في كلية الطب في استنبول، ونال ديبلوم الصيدلة بامتياز، ثم عاد إلى دمشق مدرساً للصيدلة والكيمياء في المعهد الطبي العربي بدمشق، أسس صيدلية (الأمانة) ثم شارك في تأسيس جمعية الصيادلة السورية وتولى رئاستها، شارك في مؤتمر الجمعيات الذي انعقد عام (١٩١٩م) للتداول في الأوضاع السياسية عقب التهديدات الفرنسية، كان من مؤسسي جمعية (النداء الخيري التعليمي)، وجمعية (المعهد العلمي الثقافية)، وجمعية (الهلال الأحمر)، له رسالة بعنوان (النباتات الطبية في الديار الشامية)[2].

---

(١) انظر قاموس الصناعات الشامية، ص٤٢٠.

(٢) وثائق المؤتمر العربي الأول سنة (١٩١٣م)، تقديم ودراسة وجيه كوثراني، بيروت عام ١٩٨٠م، ص١٥٤، ومن هم في العالم العربي (سورية)، ص ٥٦٨.

وصلاح الدين بن تقي: صحفي، إداري، تخرج في الجامعة الأمريكية (البكالوريا)، وشغل مدة مهام سكرتير ديوان رئاسة الجمهورية، ثم نقل إلى ديوان رئاسة مجلس الوزراء، ثم عُين رئيساً لهذا الديوان، نشر عدداً من المقالات في الصحف اللبنانية والمصرية[1].

وأحمد بك: من ضباط الجيش العثماني[2].

وولده: **فهمي بن أحمد** (١٣١٠-١٣٩٠هـ/ ١٨٩٢-١٩٧٠م): سياسي، محامٍ، تخرج في كلية الحقوق بجامعة دمشق، وعمل في المحاماة، شارك في الثورة السورية الكبرى، وسجن في جزيرة (أرواد)، ونفي إلى العراق، وعمل فترة رئيساً لمكتب مقاطعة إسرائيل، أصدر جريدة (الحضارة) اليومية، وأصدر مع عصام المحايري جريدة (البناء) التي تحولت فيما بعد إلى جريدة (الشام)، وأصدر جريدة (الحضارة). وانتمى إلى عصبة العمل القومي، وأصبح سكرتيرها العام، ثم إلى الحزب القومي السوري، من آثاره: (يوميات الانفصال)[3].

ومصطفى: من المناضلين ضد الاحتلال الفرنسي، ومن مؤسسي عصبة (الحزب الحديدي)[4].

وعصام بن عبد الله، ولد سنة (١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م): الأمين العام للحزب السوري القومي الاجتماعي، ولد في دمشق، وانتقل إلى القاهرة حيث كان والده

---

(١) من هم في العالم العربي، ص ٥٦٦.

(٢) من هم في العالم العربي، ص ٥٦٦.

(٣) من هم في العالم العربي، ص ٥٦٧، معجم المؤرخين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٤٦٩.

(٤) من أعضاء هذه العصبة: سعيد عبد الفتاح الإمام، وعادل حتاحت، وشفيق سليمان، ومصطفى المحايري، وصبحي أبو غنيمة، ومحمود البيروتي، نادر الساطي، وصبري عبد القادر. انظر (من الأيام)، ص ١٤١، ١٤٢، والعرب من وراء اللهب، ص ٩٩.

تاجراً هناك، ثم انتقل بعد وفاة أبيه إلى دمشق سنة (١٩٢٩م)، فدرس في المدرسة الآسية الأثوذكسية، ثم في (اللاييك)، ثم تخرج في كلية الحقوق (١٩٤٩م)، انتمى إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي عام (١٩٤٤م)، ثم أصبح رئيسه، انتخب نائباً عن دمشق في الجمعية التأسيسية سنة (١٩٤٩م)، وكان حزبه من الأحزاب المتعاطفة مع سياسة أديب الشيشكلي، أحيل للمحاكمة إثر اتهام حزبه في مقتل العقيد عدنان المالكي سنة (١٩٥٥م)، وكان من مؤسسي نادي دمشق الأهلي الرياضي، ومن أبرز لاعبي كرة القدم[1].



(١) من هم في العالم العربي، ص ٥٦٦، ومعجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٤٦٩.

٣٦٢- المحملجي

من الأسر القديمة الشهيرة في صالحية دمشق، ونسبتهم إلى وظيفة أجدادهم وهي تلبيس كسوة المحمل الشامي في كل سنة من قِبل الدولة العثمانية.

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد: من مؤذني الأموي في القرن (١١هـ)[١].

وعبد الرزاق بن عبد الرحمن كان حياً سنة (١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨م): من العلماء[٢].

ومحمد: عالم، مرب، من مدرسي المدرسة التجارية، ومعاون مديرها الشيخ مصطفى الطنطاوي، كان شديداً على الطلاب[٣].

ومحمد عارف بن محي الدين بن أحمد (١٢٩٥- ١٣٣٥هـ/ ١٨٧٨- ١٩١٦م): أحد شعراء الصوفية في عصره، ومن أفاضل رجال العلم والحديث، مات شاباً، له مدائح نبوية شهيرة[٤].

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ١٨٦.

(٢) الأوامر السلطانية لولاية دمشق للأعوام (١٢٣٦-١٢٣٩هـ)، إعداد د. دعد الحكيم، ص ٢٣٠.

(٣) مذكرات خالد العظم ١/ ٥٤.

(٤) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص١٦٣.

وإخوته: **حامد وسليمان.**

ومحيي الدين بن محمد عارف بن محيي الدين (١٣٢٨-١٤٢٠هـ/ ١٩١٠-١٩٩٩م): فاضل، من تجار البناء .

وابنتاه: **أمل**، ولدت سنة (١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م): حقوقية، مستشارة في محكمة النقض، ومحكمة قضايا الدولة .

ورجاء، ولدت سنة (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م): مجازة في الشريعة الإسلامية، مدرسة التربية الدينية في عدد من مدارس دمشق.

وحمدي بن طالب: من مجاهدي الثورة السورية[1].

وعبد الغني بن محمد أديب (١٣١١-...هـ/ ١٨٩٣-...م): من مشاهير الأطباء وفضلائهم، مدير مستشفيات وزارة الصحة والإسعاف العام، تخرج في مدارس الطب العثمانية، ثم حصل على شهادات التخصص بالجراحة وأمراض النساء من مستشفيات (ميونخ) في ألمانيا، ثم عين طبيباً مشفى ابن زهر، ثم رئيساً لأطباء المشفى، نال الوسام التذكاري لجهوده في مكافحة الكوليرا عام (١٩٤٧م)، له مؤلفان في فن الهندسة[2].

وراتب، ولد سنة (١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م): دكتور في الصيدلة، أستاذ الكيمياء الحيوية، له عدد من الأبحاث الهامة، وعدد من الكتب المقررة في عدد من الكليات، افتتح مخبراً للتحاليل الطبية في ساحة الشهبندر[3].

وحمدي: مصنف، له: (تربية الوليد)[4].

---

(١) تاريخ الثورات السورية الكبرى، ص ٤٩٢.

(٢) من هم في العالم العربي (سورية) ص ٥٧٠.

(٣) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ٤٧١.

(٤) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ٤٧١.

ومحمد عدنان، ومأمون ولدا جمال: مصوران في التلفزيون العربي السوري .

ومحمود: من أشهر لاعبي كرة القدم في الأندية السورية، لعب في فريقي المجد والوحدة، واعتزل بعد مبارة بين فريقي شباب سورية والوحدة على ملعب العباسيين بتاريخ الجمعة ١٢/٨/ ٢٠٠٥م.



٣٦٣- المخيّش

من الأسر القديمة، قدم أجدادهم من بيروت، وخرج منهم عدد من كبار التجار.

وممن نبغ واشتهر منهم:

أمين باشا: كان من أعيان تجار بيروت، توفي أواخر القرن (١٣هـ).

وأخوه **عبد الرزاق:** من التجار.

والصيدلي **سعيد.**

وعادل بن كامل: من مشاهير الأطباء.

وسليم بك بن أمين: أحد أعيان تجار بيروت.

ومصباح بك بن أمين: من تجار الأستانة[1].

وحفيده **مصباح:** من مشاهير أطباء دمشق، وهو أول من خصص من وصيته مبلغاً لبناء مشفى المواساة في المزة[2].

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني، ص ٩١٣.

(٢) المسيرة التجارية، ص ٣٣٧.

ومحمد سعيد: من كبار تجار بيروت.

وزكريا بن سعيد (-١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م): طبيب.

وأديب: من رواد الحركة الفنية، ومدير مسرح نادي الفنون الجميلة[1].



(١) تاريخ المسرح السوري، وصفي المالح، ص١٢٨.

٣٦٤- المدور

ومن الأسر القديمة الشهيرة، وأصل أسرتهم من الأندلس، من مدينة (المدور)، نزح أجدادهم منها إلى المغرب العربي ومصر بعد سقوط الأندلس، ثم هاجر بعضهم إلى بيروت سنة (١٤٩٢م)، ومنهم من هاجر إلى دمشق وقد خرج منهم عدد من العلماء والأدباء في هذه المدن.

ونسبتهم إلى جدهم **ابن المدور**: طبيب أندلسي، توفي سنة (١١٨٤م)[١].

ولا تزال إحدى مقاطعات إسبانيا إلى اليوم تحمل اسم almodowar .

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الكريم: من تجار الاسكندرية في أواخر القرن (١٣هـ).

والأخوان **منير بك**: معاون والي حلب.

وطه: صاحب جريدة (الرأي العام) اليومية التي كانت تصدر في دمشق[٢].

وقاسم بن علي: فقيه شافعي، زاهد، أنشأ كتاباً لتعليم الأطفال في المدرسة النورية، ودرس في مسجد الخياطين، من تلامذته الشيخ عبد الرحمن الخطيب[٣].

---

(١) www.yabeyrouth.com\pagges\index٥٢٧.htm.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني، ص ٩٠٣.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني، ص ٩٠٣، ونفحة البشام في رحلة الشام، عبد المجيد القاياتي، دار الرائد العربي (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)، ص ٢٠٤.

وولده **أحمد**: إمام وخطيب مسجد البريدي في السويقة خلال السنوات (١٩٤٨-١٩٥١م).

وممدوح: حقوقي، عضو محكمة البداية سنة (١٩٤٠م)[١].

وعبد الوهاب (-١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م): كاتب مترجم، تخرج في دار المعلمين الابتدائية، والتحق بالجيش، فتخرج ضابط ركن من أكاديمية الأركان العليا، أتقن الفرنسية والإنكليزية، وترجم عدداً من الكتب العسكرية[٢].

وممن نبغ واشتهر منهم في بيروت:

حسن بن عرابي بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن: جد أسرة المدور في بيروت من علماء بيروت، وجد الأسرة فيها[٣].

وولداه: **عرابي، ورمضان**: من علماء بيروت.

ونجيب: من وجوه بيروت وأدبائها في أواخر القرن (١٣هـ)[٤].

وحسن بن رمضان بن حسن (١٢٧٩-١٣٣٢هـ/ ١٨٦٢-١٩١٤م): من كبار علماء بيروت، أخذ عن عدد من علمائها، ثم سافر إلى مصر، وتخرج في جامعة الأزهر، وأخذ عن الشيخ جمال الدين الأفغاني، والشيخ محمد عبده، وعاد إلى بيروت فتولى أمانة الإفتاء فيها زمن المفتي الشيخ مصطفى نجا سنة (١٩٠٩م)[٥].

❁ ❁ ❁

---

(١) دليل الجمهورية السورية (١٩٣٩-١٩٤٠م)، مطبعة ألف باء، ص ٣٩٣.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٥هـ)، ص ٤٨٢.

(٣) معجم الأسر والأشخاص، وموقع: www.yabeyrouth.com\pagges\index٥٢٧.htm.

(٤) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص١٦٣.

(٥) www.yabeyrouth.com\pagges\index٥٢٧.htm.

٣٦٥- المرابط*

من الأسر الشهيرة بالفضل والعلم، كان أجدادهم من أمراء دولة المرابطين في المغرب العربي.

هاجر جدهم **عبد الرحمن بن مصطفى بن محمد** (-١٣٠١هـ/ ١٨٨٣م) إلى دمشق بعد هجرة الأمير عبد القادر الجزائري إليها، وكان قد اصطدم مع الجنرال (بوجو) الحاكم العسكري الفرنسي عندما أراد تحويل الجامع الكبير في مدينة الجزائر إلى كنيسة.

وممن نبغ واشتهر منهم:

يوسف بن عبد الرحمن (-١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م): عالم صوفي، محسنٌ، من وجوه المغاربة بدمشق، هاجر والده من الجزائر وتركه بها ثم لحق به إلى الشام، بنى خاناً للمغاربة ومسجداً في القابون، ووقف عليهما أوقافاً[1].

وعبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن: تاجر، فاضل، من كبار الملاكين، اشترى جبل المهاجرين قبل إعماره بالاشتراك مع آل المؤيد العظم، عضو مجلس إدارة غرفة التجارة في دورة عام (١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م)[2].

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ١١٤.

(٢) المسيرة التجارية، ص٣٠، وتجار دمشق وتجارتها، ٢٥.

وأولاده: **جواد** (١٣٢٣-١٤٢٣هـ/ ١٩٠٥-٢٠٠٢م): أديب فاضل، حقوقي دبلوماسي، من وجوه دمشق، درس في مكتب عنبر، ثم تخرج في معهد الحقوق العربي سنة (١٩٢٣م)، ثم انتسب إلى معهد الحقوق بباريس لمتابعة الدكتوراه، وأنهى الفترة الدراسية ولم يبق إلا تقديم الأطروحة، ولكنه عاد إلى دمشق بسبب الظروف المالية التي ألمت بأسرته عقب إفلاس والده بسبب عدد من الإجراءات التي اتخذتها فرنسا بعد أحداث الثورة السورية الكبرى سنة (١٩٢٥م)، تقلب في عدد من الوظائف الإدارية منها: مدير شرطة اللاذقية (١٩٣٧م)، ومدير مكتب وزارة الداخلية (١٩٣٨م)، ثم عين محافظاً للفرات ثم حوران، ومديراً لمديرية الحج، ثم سفيراً لسورية في المملكة العربية السعودية، ثم محافظاً لمدينة دمشق، ووزيراً مفوضاً في الباكستان، له مجموعة من المؤلفات، تبرع بمكتبته المليئة بنفائس الكتب لتوضع في مكتبة مجمع الشيخ أحمد كفتارو الذي كانت تربطه به صلة مودة قوية[1].

ومطيع، ولد سنة (١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م): أديب مرب، إداري مصنف، درس في مكتب عنبر، ثم تخرج في دار المعلمين العليا، ونال شهادة معهد الحقوق العربي، وشهادة في ميكانيك الطيران، شغل عدداً من المناصب في وزارة المعارف منها: معيد في التجهيز الأولى (١٩٣٦-١٩٣٩م)، ومعاون مدير دار المعلمين (١٩٣٩-١٩٤٠م)، وأستاذ في التجهيز الثانية، ثم مفتش في وزارة المعارف، ومعاون رئيس ديوان وزارة المعارف، ثم رئيس دائرة الشؤون الإدارية، ثم رئيس دائرة التعليم الخاص (١٩٤٨م)، وكلف بتسير أعمال الأمانة العامة لوزارة المعارف، ثم عين مديراً للشؤون الإدارية في مديرية الآثار العامة، وكان من مؤسسي الحركة الكشفية في

(١) من هم في الوطن العربي (سورية) ص٥٧٢، ومعجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص٤٧٣.

سورية، وقائداً لفرقة التجهيز مدة ثلاثة أعوام، وانتخب عضواً في اللجنة العليا لكشاف سورية، ونال عدداً من الأوسمة الكشفية، له كتاب (النور والنار في مكتب عنبر)[1].

ونصوح: طبيب[2].

وعماد بن نعيم بن يحيى، ولد سنة (١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م): طبيب اختصاصي بالأمراض الداخلية والقلبية، وكهرباء القلب، أستاذ في كلية الطب، طبيب في مشفى الأسد الجامعي، تخرج في كلية الطب بجامعة دمشق (١٩٧٧م)، ثم في جامعة بنيامين في شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٥م).

وعلي بن حسن بن قدور بن حسن بن محمد : وجيه ثري، باني جامع المرابط في المهاجرين سنة (١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م) تنفيذاً لوصية أخيه مراد.

وزهير بن علي (١٣٤٠-١٤٢٤هـ/ ١٩٢١-٢٠٠٣م): دبلوماسي سياسي، تخرج في معهد الحقوق العربي، ونال شهادة الاقتصاد السياسي من الجامعة اليسوعية في بيروت، عين في وزارة الخارجية قنصلاً لسورية في الموصل سنة (٤٦-١٩٤٨م)، ثم في استنبول (٤٨-١٩٥٠م)، ثم عين مديراً لمكتب وزير الخارجية، ثم شغل عدداً من المناصب في القنصلية السورية في قبرص وميلانو[3].

وأنور (١٣٢٧-...هـ/ ١٩٠٩-...م): مدير فرقة أنصار التمثيل سنة (١٩٣٨-١٩٤١م)، ثم شارك في فرقة (الكواكب) سنة (١٩٤٤م) برآسة محمد علي عبده، وعبد الحميد رشيد.

---

(١) من هم في العالم العربي (سورية)، ص ٥٧٣، ومعجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٤٧٣.

(٢) من هو في سورية ص٧٠٤.

(٣) من هو في سورية ص٧٠٢.

وفؤاد: محامٍ، قاضٍ.

وعبد القادر: رئيس الجباة في محافظة مدينة دمشق الممتازة سنة (١٩٥٥م)[١].

ومحمد شمس الدين (-١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م): رئيس جمعية المخلصين الجمركيين.



(١) السجل الذهبي في نهضة محافظة مدينة دمشق الممتازة.

٣٦٦- مراد (ضيف اللّه)

من الأسر القديمة، أصلهم من حمص، وأول من استوطن منهم دمشق جدهم **أحمد مراد**، وكان أكثر رجال هذا البيت يشتغلون بالتجارة، وخرح منهم عدد من المربين والعلماء.

قيل: إنهم من ذرية الإمام الحسين بن علي رضي الله عنه .

نسب أسرة ضيف الله مراد:

محمد ضيف الله بن أحمد بن مراد بن عبد القادر بن محمد بن مراد بن أصلان بن شرف بن أحمد بن عيسى بن شرف بن سليمان بن وهيبة بن أبي بكر تقي الدين بن علي بن إبراهيم بن المبارك بن عطا بن محمد بن تمام بن حيدرة بن أحمد بن محمد بن طاهر بن الحسين بن المحسن بن الحسين بن إسحق بن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

وممن نبغ واشتهر منهم:

أبو السعود بن محمد ضيف الله (١٢٩٤-١٣٦١هـ/ ١٨٧٧-١٩٤٢م):
عالم، أديب شاعر، من أساتذة مدارس المعارف، انتدب لتدريس العلوم الدينية في

مدرسة دار المعلمين بدمشق، واختلف مع السيد ساطع الحصري عند توليه لوزارة المعارف، له ديوان شعر جمع فيه قصائد في مدح الرسول ص سماه (السعوديات)، وله قصيدة في الآداب شطَّر بها لامية ابن الوردي[1].

وأولاده: **عبد النبي**: حقوقي، محامٍ.

وعبد الستار: مدير السجل العقاري بدمشق.

ومأمون: عمل في دائرة المساحة.

وعادل (-١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م): دبلوماسي، تولى عدداً من المناصب في السفارة السورية في عدد من الدول منها: المملكة العربية السعودية ومصر، وفرنسا وإسبانيا، وأخيراً عين وزيراً مفوضاً في السفارة السورية في كراكاس (فنزويلا)، وتوفي في دمشق.

وغادة بنت عبد النبي: حقوقية، أول امرأة تعين محام عاماً في سورية، وأول امرأة تعين نائباً عاماً للدولة في الوطن العربي.

وصبحي: فاضل وجيه، عُرِف بالتمسك بالشريعة، ومقارعة الآثمين، ومساعدة المحتاجين[2].

ومحمد سعيد بن رضا بن محمد ضيف الله، كان حياً سنة (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م): أديب شاعر، من كبار المربين، مدير مدرسة الملك الظاهر، ورئيس فرقة الكشاف السوري سنة (١٩٢٠م)[3].

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٥٦٥.

(٢) رحلة الحج والعمرة، محمود ياسين، ص ٣٣.

(٣) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص٢٧١، وتاريخ المسرح السوري، وصفي المالح، ص ٢٢، وللتاريخ والذكرى، قصة جهد وعمر، بدر الدين الشلاح، ص ١٦.

وأخواه: **جميل بن رضا** (١٣٠٠-١٤٠٥هـ/ ١٨٨٣-١٩٨٥م): فاضل وجيه، مدير مدرسة الزبداني، ومدرسة خالد بن الوليد في الميدان، صنف عدداً من الكتب المدرسية .

وغسان، ولد سنة (١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م): إداري مربٍ، درَّس في عدد من المدارس، وعين مديراً لعدد من المدارس.

ومحمد مروان بن جميل، ولد سنة (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م): باحث، مربٍ، أديب شاعر، تخرج في دار المعلمين، ثم نال الإجازة في التاريخ من قسم التاريخ بكلية الآداب بجامعة دمشق، ثم عمل مدرساً للتاريخ في دمشق وقطر والكويت، حاز على الجائزة الأولى لمسابقة الشعر في الكويت عام (١٩٨٢م)، والجائزة الأولى لمسابقة قصة الطفل العربي في الشارقة سنة (١٩٩٩م)، عضو جمعية أصدقاء دمشق، له عدد من المقالات المنشورة في الصحف والدوريات المحلية والعربية، وعدد من المصنفات منها: (عين الحياة)، قصة للأطفال، و(الإرادة تقهر الصعاب) رحلة عالم المعاقين، و(التذكرة بالشيوخ البررة)، و(دمشق مثوى الخالدين)، و(مبدعون في ذاكرة الوطن).

وأختهما: **دلال**: مربية، مديرة إدارة التعليم الخاص.

ومحمد سعيد: طبيب.

وسمية بنت خالد: طبيبة أطفال.



٣٦٧- المرادي

من الأسر القديمة الشهيرة بالعلم والفضل بدمشق.

وجد الأسرة في مدينة دمشق **السيد مراد البخاري السمرقندي الحسيني ابن علي** ابن داود بن كمال الدين (١٠٥٠- ١١٣٢هـ/ ١٦٤٠- ١٧٢٠م): علامة، فقيه حنفي، محدث، شيخ الطريقة النقشبندية، ولد في سمرقند في بخارى لأسرة عرفت بالعلم والشرف، وكان والده نقيب أشرافها، وأخذ عن عدد من العلماء، ثم رحل إلى الهند وأخذ الطريقة النقشبندية والقادرية والسهروردية عن الشيخ محمد معصوم الفاروقي السرهندي، ثم قصد الحجاز بأمر شيخه، واستقر فيها ثلاث سنوات، ثم توجه إلى بغداد وبخارى وأصفهان، وفارس، ثم عاد إلى بغداد فالحجاز وزار القاهرة، واستقر أخيراً في استنبول قرب أبي أيوب الأنصاري سنة (١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥م)، وكان كلما نزل مدينة أقبل عليه علماء عصره، فأخذوا عنه وعظموه لعلمه وتقواه وشرف نسبه.

اختار دمشق مستقراً له سنة (١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥م)، وبقي يتردد على الحجاز، فبنى داراً في سوق ساروجا، وأقبل عليه أهلها، ونشر الطريقة النقشبندية فيها، وشيد مسجدي المرادية سنة (١١٠٨هـ/ ١٦٩٦م)، الأول في سوق ساروجا بحارة الورد،

ولايزال قائماً، والثاني في باب البريد، وقد زال، توفي في استنبول(١).

منحه السلطان مصطفى خان قرى حول دمشق(٢).

وقد خرج من ذريته جماعة من الأعيان والعلماء الأعلام، تولى عدد منهم الفتوى، ونقابة الأشراف في دمشق(٣).

نسب أسرة المرادي:

مراد بن علي البخاري ابن داود بن كمال الدين موسى بن صالح القاضي بن محمد بن عمر بن شعيب بن هود ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب ﷺ(٤).

وممن نبغ واشتهر منهم:

بهاء الدين محمد بن مراد بن علي (١٠٩٤ - ١١٦٩هـ/ ١٦٨٣ - ١٧٥٥م): من العلماء، ولد في استنبول، أخذ عن والده وكبار علماء عصره، ولازم الشيخ عبد الغني النابلسي، وانتفع به كثيراً، وأتقن الفارسية والتركية، تولى قضاء المدينة المنورة في حياة والده، أخذ عنه عدد من علماء دمشق والحجاز واستنبول، زار استنبول فأكرمه السلطان، وحج بدلاً عن السلطان محمود سنة (١١٦٥هـ) بإذنٍ منه، ورحل إلى القدس والخليل، وتغيرت حاله بعد وفاة والده فكان شديد الزهد والإعراض عن الدنيا، له رسائل وتعليقات وكتب منها: (تحفة الأحباب في السلوك إلى طريق

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ٤٣٧، ومعجم دمشق التاريخي ١/ ١٣٢.

(٢) دمشق في القرنين (١٨، ١٩م)، ليندا شيلشر، تر: عمرو الملاح، دينا الملاح، ص ١٩٤.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٤٢. علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ٤٣٧.

(٤) بحث مختصر في سلالة آل المرادي، إعداد المهندس نبيل القوتلي، ط ١٢، ص ٢.

الأصحاب)، و(مختصر المرادين في ترجمة الخلفاء والسلاطين)، دفن في مسجد المرادية في حارة الورد بساروجا[1].

وإبراهيم بن محمد بن مراد (١١١٨-١١٤٢هـ/ ١٧٠٦-١٧٣٠م): فقيه حنفي، عالم مشارك، نشأ برعاية والده، وقرأ على بعض العلماء، ولازم شيخ الإسلام المولى قره إسماعيل مفتي الدولة العثمانية، وأخذ عن الأستاذ عبد الغني النابلسي، وتزوج حفيدته بنت الشيخ إسماعيل[2].

وأخواه: **خليل** (١١٢٠-١١٤٦هـ/ ١٧٠٨-١٧٣٣م): عالم صالح، أخذ عن والده، ولازم شيخ الإسلام المولى قره إسماعيل مفتي الدولة العثمانية مع أخيه إبراهيم، توفي شاباً[3].

وأحمد السعيد بن علي بن مراد (١١٥٠-١١٨٠هـ/ ١٧٣٧-١٧٦٧م): عالم، فاضل، قرأ القرآن على الشيخ سليمان المصري، وأخذ عن الشيخ علي الداغستاني، والشيخ أحمد المنيني جده لأمه وغيرهم، وكان معيداً لدروس الشيخ علي المرادي في السليمانية[4].

ومصطفى بن مراد بن علي (-١١٦٣هـ/ ١٧٥٠م): صوفي، حفظ القرآن الكريم، وقرأ العلوم، ثم حصل له جذب فاعتزل ولازم العبادة في المدرسة المرادية، وكان له استحضار عجيب لآيات القرآن[5].

ومحمد طاهر بن عبد الله بن مصطفى بن مراد (١١٣٩-١١٨١هـ/ ١٧٢٦-١٧٦٨م): عالم، فاضل، نشأ يتيماً فكفله جده، وطلب العلم على الشيخ

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ٥٠٨.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ٥٥.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ١٦٠.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٢٤١.

(٥) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ٤٣٦.

محمد العجلوني، والشيخ أحمد بن عبيد العطار وغيرهما، وأخذ الطريقة النقشبندية عن جديه لأبيه وأمه، توفي في موسم الحج ودفن بالبقيع [1].

وعلي بن محمد بن مراد بن علي (١١٣٢-١١٨٤هـ/ ١٧٢٠-١٧٧١م): صوفي نقشبندي، مفتي دمشق (أول من تولى الإفتاء من آل المرادي)، وقاضي القدس، نشأ في رعاية والده وقرأ عليه وأجازه، وأخذ عن الشيخ أحمد المنيني وتزوج ابنته، والشيخ موسى المحاسني، وأخذ عن الشيخ عبد الغني النابلسي، والشيخ إسماعيل العجلوني وأعاد درسه في الروضة الشريفة، أقرأ في المدرسة السليمانية، وتولى وظائف رفيعة نال منها أموالاً كثيرة ومن وظائفه النظارة على أوقاف الأموي، بدأ بتهيئة مشروع تبليط صحن الجامع الأموي واتفق مع النحاتين ولكنه توفي قبل البدء به، وكان قد أراد أن يمول هذا المشروع من ماله الخاص، أقام منشآت وترك آثاراً مختلفة في دمشق منها سبيل الماء بالقرب من دار أسرته، والمنارة التي بداخل جامع جده الشيخ مراد في سويقة ساروجة، ومنها المدرسة التي أنشأها لصيق مدرسة جده وكانت خاناً لأهل الفجور، وكان سخياً جواداً، يقيم في كل عام مولداً يدعو جميع الأعيان والعلماء والصوفية، وينفق عليه أموالاً كثيرة، رحل إلى استنبول صحبة والده، وحج ثلاث حجج، من مؤلفاته: (أقوال الأئمة العالنة في أحكام الدروز والتيامنة)، و(القول البين الراجح عند فقد العصبات تزويج أولي الأرحام صحيح)، وله أشعار [2].

وأخوه: **حسين** (١١٣٨-١١٨٨هـ/ ١٧٢٥-١٧٧٤م): من أعيان الشام، قاضي القدس، ثم مفتي دمشق، أخذ عن والده وأجازه بالطريقة النقشبندية وسائر

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٢٤٨.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٢٦٥.

الطرق، وأخذ عن الشيخ أحمد المنيني وتزوج ابنته، حج مع والده، ورحل مع جده إلى استنبول فاجتمع بعلمائها ووزرائها، تولى وظائف أخيه كلها بعد وفاته، وكان كريم الأخلاق، متواضعاً[١].

وولده: **علي بن حسين** (١١٦٣-١٢٣٠هـ/ ١٧٤٩-١٨١٤م): عالم وجيه، شاعر، قرأ على علماء دمشق أمثال الشيخ محمد البرهاني، والشيخ علي بن صادق الداغستاني، والشيخ أحمد ابن عبيد الله العطار وغيرهم[٢].

وولده: **حسين** (١٢٠٠-١٢٦٧هـ/ ١٧٨٥- ١٨٥٠م): علامة مؤرخ، مفتي الشام، من الأعيان، رئيس مجلس الشورى زمن حكم المصريين، نشأ في رعاية والده وكان أكثر انتفاعه به، أخذ الطريقة النقشبندية عن مولانا الشيخ خالد النقشبندي وكان من خلفائه، وأخذ عن الشيخ شاكر العقاد، والشيخ نجيب القلعي وغيرهما، تولى إفتاء دمشق سنة (١٢٤٠هـ) بعد الشيخ سعيد العجلاني، وكان مهيباً سخياً، من مؤلفاته: (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر)، وله أبيات في تاريخ إفتاء الشام[٣].

وأولاده: **عبد الرحمن، وعلي، وأبو السعود**: من أعيان دمشق، تزوج أحمد عزت باشا العابد ابنته **باهية**، وتزوج هولو باشا العابد ابنته **أسماء**[٤].

وموسى بن أبي السعود بن حسين بن علي (-١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م): مفتي دمشق، وأحد أعيانها وشعرائها[٥].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٣٣٦.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٢٤٧.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ٢/ ٥٣٣.

(٤) بحث مختصر في سلالة آل المرادي، ط ١٢، إعداد المهندس محمد نبيل القوتلي.

(٥) منتخبات التواريخ للحصني ص ٨٤٢.

وعبد الرحمن بن حسين بن محمد بن محمد مراد (-١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م): علامة فقيه، مفتي دمشق، أمر أحمد باشا الجزار بالقبض عليه سنة (١٢١٨هـ)، فسجن في قلعة دمشق ومات بها مخنوقاً[1].

وخليل بن علي بن محمد (١١٧٣-١٢٠٦هـ/ ١٧٥٩-١٧٩١م): من أعيان عصره وأذكيائهم، علامة مؤرخ، مفتي دمشق، ونقيب الأشراف، نشأ بدمشق وأخذ عن والده، وعن الشيخ خليل الكاملي، والشيخ كمال الدين البكري وغيرهما، تولى نظارة الجامع الأموي، وامتدح بقصائد تزيد على ثلاثين قصيدة، من مؤلفاته: (سلك الدرر في أعيان القرن ١٢هـ)، و(عرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام)، و(رسالة في الطريقة النقشبندية وآدابها)، و(فتاوى)، توفي بحلب وهو في الثالثة والثلاثين من عمره ودفن بها[2].

وعبد الله بن محمد طاهر بن عبد الله بن مصطفى بن محمد مراد (١١٦٠-١٢١٢هـ/ ١٧٤٧-١٧٩٧م): مفتي دمشق، نشأ في كنف والده، وأخذ عن علماء دمشق كالشيخ محمد العجلوني، والشيخ محمد العاني وغيرهما، وجه إليه منصب إفتاء دمشق مع رتبة قضاء القدس الشريف، ثم عُين قاضياً في عينتاب[3].

وعزت بن إبراهيم بن إسماعيل بن خليل بن عبد الله بن محمد طاهر (١٣١٨-....هـ/ ١٩٠٠-....م): أمين السر العام للخط الحديدي الحجازي[4].

ومحمد مراد بن خليل بن عبد الله بن محمد طاهر بن عبد الله بن مصطفى: فاضل وجيه، صاهره الشيخ محمد علي الدقر.

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ١٥٢.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٤٦.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٨٤.

(٤) من هو في سورية، ص٧٠٩.

وأولاده: **ذكي** (١٣٠٠-١٣٤٥هـ/ ١٨٨٢ - ١٩٢٦م): مجاهد، شهيد، كان صلة الوصل بين الأمير فيصل بن الحسين وزعماء حوران(١).

ومراد: طبيب، مدير أوقاف دمشق في عهد السلطان عبد الحميد.

ومحمد حكمت بن محمد بن محي الدين بن محمد شاكر بن عبد الله بن محمد طاهر بن عبد الله بن مصطفى بن محمد مراد (١٣٠٩-١٣٤٧هـ/ ١٨٩١- ١٩٢٨م): طبيب، أستاذ الطب الشرعي في كلية الطب بدمشق، مجاهد، أديب، مصنف، من رواد التمثيل المسرحي بدمشق (٢).

ومحمد علي (١٣١٤-١٣٧٢هـ/ ١٨٩٦-١٩٥٢م): مجاهد، توفي في البرازيل(٣).

وشريف (١٣١٨-...هـ/ ١٩٠٠-...م): مجاهد، تاجر، صناعي من مؤسسي صناعة الكونسروة، اشترك في الثورة السورية (٤).

وعصام: طبيب مخبري، مؤسس مخبر المرادي في المزة.

وسامر: طبيب مخبري، مؤسس مخبر المرادي للتحاليل الغذائية والصناعية والكيميائية.

ومما ينسب لهم من معالم دمشق التاريخية **مسجد وزاوية المرادية في** سوق ساروجا، **وجنينة المرادي** كانت قرب زقاق البورص، اشتراها عثمان بك مردم بك، وبنى مكانها سوق مردم بك الشهير(٥).

---

(١) تاريخ الثورات السورية الكبرى ص٥٠٤.

(٢) تاريخ الثورات السورية الكبرى ص٥٠٥، خطط الشام، محمد كرد علي ٤/ ١٢٩.

(٣) تاريخ الثورات السورية الكبرى ص٥٠٥.

(٤) تاريخ الثورات السورية الكبرى ص٥٠٦.

(٥) منتخبات التواريخ لمدينة دمشق، للحصني، ص ٨٩١.

٣٦٨- المرتضى (الأفندي)

من الأسر القديمة الشهيرة، من السادة الحسينية، وكانت نسبتهم قديماً (الافندي)، ونسبتهم المرتضى إلى جدهم السيد مرتضى بن علي بن محمد بن أبو طالب ابن النقيب علي بن علوان الموسوي الحسيني، نقيب بعلبك، والمتولي على مقام السيدة زينب في غوطة دمشق، ومقام نبي الله نوح في بعلبك، وقد ذكرهم بعض مؤرخي دمشق، وأثنوا عليهم بخير، وممن مدحهم صاحب (الروض البسام) بقوله: ومنهم جماعة ببعلبك وغيرها من نواحي الشام، وما يزال فيهم القيِّمون على مقام السيدة زينب وتربتها في غوطة دمشق.

ذكر أبو الهدى الصيادي أن أجدادهم قدم من اليمن وتوطنوا دمشق، وليس هناك ما يثبت ذلك.

وجدهم الأعلى الأمير يوسف هو أول من هاجر من كربلاء إلى جبل كسروان في لبنان، ويسمى (الأمير الضرير).

وأثنى عليهم الحمزاوي مفتي دمشق وغيره من المؤرخين.

نسب أسرة المرتضى:

علي بن موسى بن علي بن مصطفى بن فضل الله بن مرتضى (وبه اشتهر هذا البيت بدمشق وبعلبك) ابن علي بن محمد بن أبي طالب بن علي ابن العالم الفاضل علوان بن علي ابن حسين ابن موسى بن علي بن حسين بن محمد بن موسى ابن الأمير يوسف (الضرير) ابن محمد بن معالي بن علي بن عبد الله (أمير المدينة) بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن حسين القطعي بن موسى (المكنى بأبي سبحة) ابن ابراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين ابن الإمام الشهيد الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

وممن نبغ واشتهر منهم:

حسين بن موسى بن علي، من رجال القرن (٦هـ): فاضل، من الأعيان، وقف جميع أملاكه على قبر السيدة زينب في قرية راوية (السيدة زينب).

وتوالى أولاده على رعاية تلك الأوقاف من بعده، وهم على التوالي:

علي بن حسين، ثم ولده علوان، ثم ولده محمد أبو طالب، ثم ولده علي، ثم ولده مرتضى، ثم ولده فضل الله، ثم أخوه مصطفى، ثم ولده علي، ثم ولده موسى، ثم ولده عباس (١٢٨٥ - ١٣٦٦هـ/ ١٨٦٨ - ١٩٤٦م).

وسليم بن علي بن موسى (- ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م): من وجوه دمشق، وأهل الفضل فيها، كان لطيفاً أديباً، حسن الطباع، ذا رفعة وقدر[١].

وولده: **رضى** (١٢٨٥-١٣٢١هـ/ ١٨٦٨-١٩٠٣م): فقيه جعفري، أديب شاعر[٢].

---

(١) أعيان دمشق في القرن (١٣هـ)، ص ١٣٩.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٥٩.

ثم أخوه **عباس**، ثم ولده **مهدي** (١٣٠٧-١٣٦٤هـ/ ١٨٨٩-١٩٤٤م): فاضل وجيه، كان له دور في مساندة الثورة السورية، وسجن في قلعة دمشق مع عدد من أعيان ووجوه دمشق سنة (١٩٢٥م)[١]، ثم ولده **عباس بن مهدي**.

ثم وليها أخوه **محمد رضى**، ولد سنة (١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م): من كبار المهندسين، عضو مجلس الإدارة في عدد من الهيئات الاجتماعية منها المدرسة المحسنية، والنادي العربي، تولى الإشراف على مقام السيدة زينب بالاشتراك مع خاله محسن بن عباس بن مهدي مرتضى، ثم بالاشتراك مع ولده الدكتور هاني مرتضى، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مياه عين الفيجة، خبير دولي في قضايا المياه، درس في كلية الهندسة الفرنسية في بيروت، ثم تابع دراسته في كلية الأشغال العامة والصناعة والبناء في باريس، تولى عدداً من المناصب الحكومية الهامة ومنها عضو مجلس إدارة المشاريع الكبرى، رئيس لجنة عقود الفرات، نفذ مشروعاً رائداً لجر المياه إلى مدينة دمشق، وأظهر من خلاله كفاءة عالية في الإدارة، نال وسام الاستحقاق السوري، ووسام جوقة الشرف الفرنسي[٢].

ومحمد هاني بن محسن بن عباس بن مهدي بن رضى بن سليم، ولد سنة (١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م): من كبار الأطباء ومشاهيرهم، طبيب اختصاصي بأمراض الأطفال، أستاذ في كلية الطب بجامعة دمشق، ثم عميد كلية الطب، ورئيس جامعة دمشق، ثم وزير التعليم العالي، رئيس مجلس طب الأطفال العربي، فرع البورد العربي، عضو مجلس إدارة عدد من المؤسسات والهيئات الاجتماعية، تخرج في كلية الطب بجامعة

---

(١) العرب من وراء اللهب، ص ١٤٤.

(٢) شخصيات سورية في القرن (٢٠م)، هاني الخيِّر، ٣/ ٢٢.

دمشق، ثم تابع تخصصه في كندا، ونال شهادة البورد الأمريكي في طب الأطفال(١).

ومهدي بن توفيق بن مهدي: (١٣٢٧...هـ/ ١٩٠٩...م): درس في تجهيز دمشق، ثم تخرج في دار المعلمين، وعمل في الصحافة منذ عام (١٩٢٠م) ثم أسس وكالة الأنباء السورية، وكان مديراً لها(٢).

ومحمد صفوح، ولد سنة (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م): مهندس مدني، ناشط في مجال الحوار والتجديد الفكري(٣).

وقمر: مدرسة الفلسفة في ثانوية زكي الأرسوزي وغيرها من ثانويات دمشق، قامت بتمثيل عدد من الأدوار في عدد من المسلسلات.

ومن نبغ واشتهر منهم في بعلبك:

محمد حسن (-١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م): قاضي بعلبك .

وشفيق: عضو مجلس النواب اللبناني سنة (١٩٥٧م) .

والقضاة: **توفيق، ومحسن، ونهاد، ومحمد بسام** (وزير سابق) .

والدكتور **جميل**، والدكتور **أكرم**، والدكتور الاقتصادي **يوسف**(٤).

❁ ❁ ❁

(١) الجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف، عارف عبد الغني ٢/ ٨٥٦، وشخصيات سورية في القرن (٢٠م)، هاني الخيِّر، ٣/ ٢٤.

(٢) من هم في العالم العربي، ص ٥٧٨.

(٣) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٤) معجم الأسر والأشخاص.

٣٦٩- المرتضى (آل نور الدين)*

واشتهرت بالمرتضى أسرة أخرى من الأسر القديمة المعروفة بالشرف في حي الأمين، وكانوا يعرفون بآل نور الدين.

ومما يُروى في مآثر أجدادهم أن أهل دمشق أرادوا إصلاح القبر المنسوب للسيدة رقية بنت الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب، فلما كشفوا القبر وأرادوا إخراجها منه إذا هي بنت صغيرة، فدُعي بعض فضلاء الشام وأشرافها ليحملها من القبر ريثما يتم إصلاحه، فكان كل من يتقدم لذلك تغلب عليه هيبة هذا المقام ويتراجع فدُعي أحد أجداد آل المرتضى لذلك، وهو السيد **قاسم بن زين العابدين** فتوضأ، وصلى ركعتين ثم حمل الجسد حتى كمُل إصلاح المرقد، وعلى إثر ذلك أصدر الوالي قراراً بإعفاء آل المرتضى من الخدمة العسكرية[1].

نسب آل المرتضى نور الدين:

علي بن جمال الدين (تزوج ابنة النقيب السيد محمد كمال الدين الحمزاوي،

(١) انظر (نور الأبصار) للشبلنجي، ص١٧٧، و(عقيلة بني هاشم)، ص٥١.

ومنها ولده محمد) ابن نور الدين علي الثاني العاملي المكي[١] ابن نور الدين علي الأول ابن أبي عبد الله عز الدين الحسين بن أبي جعفر محمد بن ناصر الدين أبي عبد الله الحسين بن أبي الحسن زين الدين علي بن شمس الدين محمد بن تاج الدين العباس أبي الحسن (يقال لولده آل أبي الحسن) ابن شمس الدين محمد ابن أبي القاسم جلال الدين عبد الله (أول من خرج من كربلاء إلى جبل عامل) ابن أبي طالب أحمد الزاهد ابن أبي الفوارس حمزة الثاني ابن سعد الله ابن أبي يعلى حمزة الأكبر القصير ابن أبي السعادات محمد الحائري ابن أبي محمد عبد الله (كان أميراً على المدينة الشريفة، ثم نقيب نقباء الطالبية ببغداد) ابن نور الدين أبي الحارث محمد ابن علاء الدين أبي الحسن علي (المعروف بابن الديلمية نسبة إلى أمه من بنات سلاطين البويهية، يقال لولده: بنو الديلمية، انتهى إليه عقب الأمير الحسين القطعي كما نص عليه النسابون) ابن شمس الدين أبي طاهر عبد الله الأزرق (نقيب النقباء ببغداد) ابن أبي الحسن محمد بن أبي الطيب طاهر ابن أبي عبد الله الحسين القطعي الأكبر ابن موسى الثاني أبي سبحة ابن الأمير إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ[٢].

---

(١) من كبار فقهاء الإمامية، توفي سنة (١٠٦٨هـ)، يقال لولده آل نور الدين، وهو الجد الجامع لكثير من البيوت الشريفة في لبنان وسورية والعراق وإيران، منهم: آل ديروان، وآل الشامي، وآل الصدر، وآل شرف الدين، وآل العاملي، وآل الشقطي، وآل الحنفي، وآل عباس، وآل آقا شريعة.

(٢) نسب آل مرتضى نور الدين بخط السيد علاء ديروان الموسوي.

وممن نبغ واشتهر منهم:

درويش بن علي بن موسى بن محمد بن علي بن جمال الدين (-١٣٣٦هـ/ ١٩١٧م): وجيه فاضل، حقوقي، قاضي ونائب قائم مقام القنيطرة (١٢٩٩هـ،١٨٨٢م)، ثم قاضي السلمية، ثم يافا، ثم عمل في المحاماة، ونال رتبة (أدرنة)، وكان يقيم في كل عام مأدبة عظيمة يدعو لها الحكام والأمراء، ويقرأ السيرة النبوية، وكان باباً لقضاء الحوائج[1].

ومن ذريته: **محمود**: من مشاهير المحامين.

ورضا بن محمد سعيد بن محمد بن حسني بن علي بن موسى بن محمد بن علي ابن جمال الدين: أمين سر البلاط الملكي في الأردن، زمن الملك عبد الله الأول ابن الحسين.



(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٣٥٠.

٢٧٠- مردم بك

من الأسر القديمة الشهيرة بالوجاهة، ومن أكثر الأسر الدمشقية ثراء، أصلهم من الألبان [١]، خرج منهم عدد من الأعيان وكبار السياسيين والأدباء، وقد مدح مشاهير رجال هذا البيت الشاعران الهلالي، والحمزاوي مفتي دمشق في ديوانيهما.

ونسبتهم **مردم بك** إلى جدهم (والد جدتهم) **لالا مصطفى باشا ابن سنان باشا** [٢] (٩٠٦-٩٨٨هـ/ ١٥٠٠-١٥٨٠م) والي دمشق والوزير العثماني، الشهير بفاتح قبرص، مربي أولاد السلطان [٣].

(١) انظر: حركات العامة الدمشقية في القرنين (١٨، ١٩م)، د. عبد الله حنا، ص ٣١٦، وغزل الحرير في تاريخ أبناء لالا مصطفى باشا الوزير من آل مردم بك، تميم مأمون مردم بك، ص ١١٤، وما بعدها.

(٢) وهو من أسرة صوقولو في قضاء سوكولوفيتش في البوسنه.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٩. للتوسع في أخبار الوزير لالا مصطفى باشا انظر كتاب: (الملك قانصوه الغوري الأشرف، والوزير لالا مصطفى باشا ذي السيف الأحنف) للأستاذ تميم مأمون مردم بك، صدر عن دار طلاس بدمشق سنة ٢٠٠٧م.

وسبب تسميته مردم، أو مردن أن السلطان سليم الثاني العثماني وجهه لفتح قبرص، ولما تم فتح الجزيرة على يديه وعاد إلى السلطان استقبله السلطان وعانقه وهو يقول: مردم، مردم أي بطل شجاع[1].

التحق **لالا مصطفى باشا** بخدمة البلاط السلطاني بمعية أخيه خسرو باشا، وعمل ست أشهر رئيساً لحلاقي السلطان سليمان، ثم تسلم الإشراف على اسطبلات القصر، والتحق بالجيش وأصبح مرافقاً خاصاً لأحد كبار الأمراء، ثم لالا مؤدباً وتابعاً للسلطان سليم الثاني في حياة والده السلطان سليمان، وكان مساعداً للسلطان سليم الثاني في تخلصه من منافسة أخيه بايزيد بخدعة وحيلة استدرج بها بايزيد ليوغر صدر والده عليه، وعين أمير الأمراء، ثم والٍ في وان، ثم أرضوم، وحلب، ثم دمشق، ثم سرداراً لليمن برتبة وزير، ورقي ليكون الوزير الثاني في السلطنة، توفي لالا باشا في استنبول ودفن في فناء مسجد أبي أيوب الأنصاري[2].

وكان قائداً للجيوش التي فتحت قبرص بعد أن استعصت على العثمانيين سنة (١٥٧١م).

تزوج **مصطفى لالا باشا** أولاً من الأميرة حمية بنت السلطان سليم الثاني.

ثم تزوج من السيدة فاطمة خاتون الغوري (-١٥٧٣هـ/ ١٥٠٥م) ابنة محمد ابن السلطان الأشرف قانصوه الغوري آخر السلاطين المماليك، وهي ابنة

---

(١) تراجم آل مردم بك في خمسة قرون (٩٠٦ - ١٤١٩هـ/ ١٥٠٠ - ١٩٩٨م)، تميم مأمون مردم بك، ص ٢، ولمصطفى لالا باشا أخ هو خسرو باشا والي حلب، وصاحب المدرسة الخسروية فيها.

(٢) غزل الحرير في تاريخ أبناء لالا مصطفى باشا الوزير من آل مردم بك، تميم مأمون مردم بك، ص١١٣، وما بعدها، وقيل: إن لالا باشا انتحر لأنه لم يستطع الحصول على منصب الصدر الأعظم.

السيدة شقرا بنت أمير أمراء الشام، نائب السلطنة، **الأمير الكافلي سيباي بن عبد الله**، باني المدرسة السيبائية[1].

ولي دمشق ست سنوات، وقد ترك لالا باشا آثاراً عمرانية كثيرة في بلاد الشام وغيرها، ومن آثاره العمرانية خان الباشا الذي كان موضعه في سوق الـهال القديم وهدم سنة (١٩٢٨م)، ومسجد مصطفى لالا باشا الذي كان موضعه في مدخل سوق خان الباشا أنشأ سنة (٩٧١هـ/ ١٥٦٣م)، ثم هُدم وبنى أحفاده مسجداً باسمه في شارع بغداد سنة (١٩٣٦م)، ومن آثاره التكية المولوية[2].

وبنى مسجداً شهيراً في فاماغوستا في قبرص[3].

وكان لالا باشا حكيماً حازماً سفاكاً شديداً، يعظم العلماء ويحترمهم، وقف على ذريته أوقافاً كثيرة في استنبول ولبنان وفلسطين ودمشق، وهو جد آل مردم بك بدمشق (والد جدتهم).

وجد آل مردم بك بدمشق يحيى بك القرمشي ابن إبراهيم بك ابن يحيى بك ابن محمد عبد الباقي باشا الذي تزوج السيدة رابية خانم سليلة مصطفى لالا باشا، ووريثته[4].

---

(١) تراجم آل مردم بك في خمسة قرون (٩٠٦ – ١٤١٩هـ)، تميم مأمون مردم بك، ص ٢٥٠.

(٢) معجم دمشق التاريخي ١/ ١٣١، والملك قانصوه الغوري الأشرف، والوزير لالا مصطفى باشا ذي السيف الأحنف، ص ٣٨٨- ٣٩٤.

(٣) الملك قانصوه الغوري الأشرف، والوزير لالا مصطفى باشا ذي السيف الأحنف، ص ٤٣٠.

(٤) دمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ليندا شيلشر، ترجمة: عمرو الملاح، دينا الملاح، ص ٢٤٧، وقال الحصني في منتخبات التواريخ لمدينة دمشق ص ٨٩١: ومن الأسر الشهيرة بالثروة والوجاهة في دمشق بنو مردم بك، وهم ينتمون إلى لالا مصطفى باشا صاحب الأوقاف والخيرات الشهيرة، في فلسطين ودمشق، وهو أعقب يحيى بك، وهو أعقب مصطفى بك، وهو أعقب عبد

ومن نبغ واشتهر منهم:

عبد الرحمن بك ابن محمد بك ابن مصطفى بك ابن يحيى بك ابن مصطفى بك ابن يحيى بك ابن إبراهيم بك ابن يحيى بك ابن محمد عبد الباقي باشا القرمشي (-١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م): من أعيان عصره، وأكثرهم ثراء، وهو الجد الجامع لأفراد بني مردم بك، الموجودين اليوم في دمشق، تزوج السيدة نائلة بنت يونس آغا الجبري[١].

وأولاده: **محمد بك، وعبد الله بك، وسعد الدين بك، ومصطفى بك** (-١١٦٩هـ/ ١٧٥٥م): من أعيان الشام، ومن أهل الصلاح والخيرات[٢].

أما **محمد بك**: فقد أعقب ولدين:

أحدهما: **علي بك** (١٢٢٥- ١٣٠٥هـ/ ١٨١٠- ١٨٨٧م): أحد أعيان دمشق وأعظمهم ثروة، وعضو مجلسها الكبير، ومن أصحاب الرتب العلمية، عين في القضاء واشتهر بحكمته، وتدرج إلى أن عين عضواً في ديوان التمييز، وعين عضواً في مجلس التحقيق بعد طوشة النصارى سنة (١٨٦٠م)[٣].

وأما الولد الثاني فهو **عثمان بك بن محمد** (١٢١٦-١٣٠٤هـ/ ١٨١٩- ١٨٨٦م): أحد أعيان دمشق وأثريائها، عضو مجلس الولاية سنة (١٢٧٧هـ)، نشأ في

الرحمن بك الجد الجامع لأفراد بني مردم بك الموجودين اليوم في دمشق اهـ والذي يظهر أن هذا الكلام غير دقيق. ولا يفصل مؤرخ آل مردم بك الأستاذ تميم مأمون مردم بك الصلة بين جد الأسرة عبد الرحمن بن محمد بن مصطفى القرمشي، وبين مصطفى لالا باشا. انظر تراجم آل مردم بك في خمسة قرون، ص ١٩.

(١) منتخبات التواريخ لمدينة دمشق، للحصني، ص ٨٩١، وتراجم آل مردم بك في خمسة قرون، ص ٢٢، ٣٢٦.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ٥١٢.

(٣) تراجم آل مردم بك في خمسة قرون (١٥٠٠ - ٢٠٠٩م)، تميم مردم بك، ص ٣٧٨.

رعاية أخيه، لازم شيخ مشايخ الشام في عصره الشيخ هاشم التاجي البعلي، وتزوج ابنته السيدة أسماء[1]، وأخذ عن غيره من العلماء، وسافر إلى استنبول مع أخيه علي بك لإحياء أوقاف جده لالا مصطفى باشا، وزوجته فاطمة خاتون الغوري، وعاد ذلك عليه وعلى أسرته بثروة عظيمة، تقلب في مناصب القضاء، وعين عضواً في المجلس البلدي (١٨٦١م)، ثم متصرف حوران، وأميناً لصندوق خزينة الولاية (١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م)، وعضو مجلس الزراعة في لواء الشام، ورئيس مجلس تجارة اللواء (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)، كان مشهوراً بالحكمة والجرأة، وله مع أخيه علي بك دور في وأد طوشة (١٩٦٠م)، وحماية عدد من المسيحيين، تبرع بمبلغ (١٠٠٠) قرش فضة لترميم المسجد الأموي عقب حريقه، وبنى السوق المنسوب إليه في الحديقة التي اشتراها من بني المرادي جانب داره في زقاق البورص، ومازال السوق قائماً معروفاً باسم (سوق مردم بك)، وتملك أراض واسعة في قطنا ودوما وفي لبنان[2].

وقد أعقب عثمان بك خمسة أولاد هم:

الأول **عبد القادر بك** (١٢٧٥-١٣٢٠هـ/ ١٨٥٨-١٩٠٢م): من الأعيان، ومن كبار الملاكين، عضو محكمة استئناف الجزاء[3].

وأولاده: **عثمان بك** (١٣٠٥- ١٣٣٧هـ/ ١٨٨٧- ١٩١٨م): سياسي مناضل، من مؤسسي جمعية النهضة العربية، تزوج من السيدة ليلى بنت مصطفى

(١) وتزوج ابنة عمه السيدة فاطمة بنت إبراهيم القرمشي مردم بك، ثم تزوج بعد وفاتها السيدة عدلا بنت عبد اللطيف قزيها. تراجم آل مردم بك في خمسة قرون (١٥٠٠-٢٠٠٩م)، ص ٣٤٠.

(٢) تراجم آل مردم بك في خمسة قرون، ص ٣٤٠ وما بعد، وفيه ص ٣٤٦-٣٦٣ إحصاء بممتلكات عثمان بك مردم بك، ومشاهد وأحداث دمشقية، ص ١٨٣، ودمشق في القرنين (١٨، ١٩م)، ص ٢٤٨.

(٣) تراجم آل مردم بك في خمسة قرون (١٥٠٠-٢٠٠٩م)، تميم مردم بك، ص ٣٢٧.

باشا الخرسا، وأعقب بنتاً واحدة هي السيدة هزار زوجة السيد مأمون مردم بك[١].

وأديب (١٣٠٩-١٣٧٧هـ/ ١٨٩١-١٩٥٧م): وجيه، ملاك، من مؤسسي جمعية النهضة العربية، تزوج من السيدة إلهام بنت رشدي بك الشمعة[٢].

ومحمد جميل بك (١٣١٣-١٣٨٠هـ/ ١٨٩٥-١٩٦٠م): من كبار رجال السياسة الوطنيين لقب بثعلب السياسة السورية، من مؤسسي الكتلة الوطنية بزعامة الرئيس هاشم الأتاسي، وأحد أركانها، ونائب مدينة دمشق، وزير المالية (١٩٣٣-١٩٣٤م)، ثم رئيس مجلس الوزراء (١٩٣٦-١٩٤٦، ١٩٣٩-١٩٤٨م).

درس في مدرسة الآباء العازاريين، ثم درس الحقوق في معاهد باريز وسويسرا وعاد إلى دمشق بسبب أحداث الحرب العالمية الأولى، بدأ نشاطه السياسي عضواً في جمعية النهضة العربية التي أسسها نخبة الشباب العربي، ثم في المؤتمر العربي الأول في باريس سنة (١٩١٣م) حيث كان أحد منظميه وانتخب أميناً عاماً له، التحق بالثورة السورية الكبرى، وحكم عليه بالإعدام ففر إلى حيفا حيث ألقي عليه القبض وسجن في جزيرة أرواد مدة شهرين، وبعد قيام الثورة العربية ساهم في تأسيس النادي العربي سنة (١٩١٨م)[٣]،

عين مستشاراً خاصاً للملك فيصل الأول بعد دخوله دمشق، ثم مستشاراً في وزارة الداخلية سنة (١٩٢٠م)، انتخب نائباً عن دمشق سنة (١٩٣٢م)، ثم عين وزيراً للمالية (٣٢-١٩٣٣م) حيث نفي حتى سنة (١٩٣٦م) وشارك في مفاوضات سنة (١٩٣٦م) في باريس، وشكل حكومة وطنية سنة (١٩٣٦-١٩٣٨م)، ثم

---

(١) معلومات خطية زودني بها الأستاذ تميم بن مأمون مردم بك.

(٢) معلومات خطية زودني بها الأستاذ تميم بن مأمون مردم بك.

(٣) توقف النادي العربي مع زوال الحكم الفيصلي، ثم أعيد تأسيسه مرة ثانية سنة (١٩٣٦م).

انتخب نائباً عن دمشق سنة (١٩٤٣م) وعين وزيراً للخارجية (١٩٤٣-١٩٤٤) ثم وزيراً للدفاع والاقتصاد (٤٤-١٩٤٥م)، ثم عين وزيراً مفوضاً لدى المملكة المصرية، والمملكة السعودية، وعاد إلى دمشق سنة (١٩٤٦م) وشكل حكومة استمرت سنة واحدة، ثم انتخب نائباً سنة (١٩٤٧م) وشكل حكومته الثالثة (١٩٤٧-١٩٤٨م)، وغادر البلاد إلى مصر بعد انقلاب حسني الزعيم.

شارك في تأسيس عدد من الأحزاب السياسية منها الكتلة الوطنية سنة (١٩٤٦م) التي كان أحد أركانها، والحزب الوطني وتولى رئاسته، ثم الحزب الجمهوري، كان من كبار الملاكين الاقطاعيين[١]، ومن دهاة السياسيين وأذكيائهم، اتهم بالتخطيط لقتل عبد الرحمن الشهبندر، ولكن ذلك لم يثبت[٢].

ومحمد (١٣٢٢-١٣٧٨هـ/ ١٩٠٢-١٩٥٨م): مهندس زراعي، تخرج في كلية غرونوبل في فرنسا، عين رئيساً لديوان وزارة الزراعة سنة (١٩٣٩م)، ثم مديراً للشؤون الإدارية في وزارة الاقتصاد الوطني (١٩٥٢م)[٣].

وسلمى بنت جميل بن عبد القادر (-١٤٠٩هـ/ ١٩٩٦م): جمعت مذكرات وأوراق والدها، ونشرتها بالإنكليزية، ونالت بذلك درجة الدكتوراة من سويسرا.

والثاني **راشد باشا ابن عثمان بك** ابن محمد (١٢٨٨-١٣٦٧هـ/ ١٨٧٠-١٩٤٧م): من أعيان دمشق، عضو محكمة الاستئناف، ومدير مكتب الصنائع، عضو

---

(١) ورث عن أبيه أراض وأموال كثيرة، وتزوج من ابنة عمه سامي باشا مردم بك، وجمع ثروتها إلى ثروته فكان من أكبر أغنياء عصره، فبلغ مجموع الأراضي التي تملكها (٩١.٧ هكتار) باع نسبة كبيرة منها لتمويل حملاته الانتخابية، انظر تراجم آل مردم بك في خمسة قرون، ص ٢٤.

(٢) من هم في العالم العربي (سورية) ص ٥٧٨. وموسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٢٢٦.

(٣) من هو في سورية ص ٧١٥.

مجلس الشورى، وعضو المجلس البلدي، شارك في تأسيس حزب الإصلاح[١]، تزوج من السيدة إفاكت بنت مفتي دمشق الشيخ محمد المنيني[٢].

وابنته **سنية** (-١٣٣١هـ/ ١٩٢١م): تزوجت من رئيس الوزراء الأسبق خالد محمد فوزي العظم، وتوفيت بعد زواجها منه بعشرة أشهر عقب ولادتها لابنتها علياء.

والثالث **أحمد مختار بك بن عثمان بك** (١٢٨٣-١٣٣٠هـ/ ١٨٦٥-١٩١١م): فاضل، من وجوه دمشق، ومن المناضلين ضد سياسة التتريك، عضو المجلس البلدي سنة (١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م)، ثم رئيس بلدية دمشق، تزوج السيدة فاطمة الزهراء ابنة الشيخ محمود الحمزاوي مفتي الشام، وهو والد الأديب الشاعر الكبير خليل مردم بك[٣].

والرابع **عبد الله بك بن عثمان بك** (-١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م): توفي شاباً[٤].

والخامس **محمد رضى بك بن عثمان بك** (١٢٩٩-١٣٨٣هـ/ ١٨٨١-١٩٦٣م): وجيه، من المناضلين الوطنيين، عضو المجلس البلدي، من مؤسسي جمعية النهضة العربية ومن أعضائها العاملين، ومن أعضاء المحفل الماسوني منذ تأسيسه في سورية، وقد وصل إلى الدرجة (٣٣) (المفتش العام الأكبر)، حكم عليه بالإعدام

---

(١) تأسس حزب الإصلاح سنة (١٩٣١م)، برآسة السيد حقي العظم، وعضوية كل من السادة: راشد باشا مردم بك، عوني القضماني، سليمان الجوخدار، حامد الجوخدار، رؤوف الأيوبي، إكليل المؤيد العظم، نعمان أبو شعر، صفوح المؤيد العظم، عمر آغا شمدين، مظهر العابد، راغب العثماني. انظر العرب من وراء اللهب، عبد الغني الأسطواني، ص ٣٠٦.

(٢) معلومات خطية زودني بها الأستاذ تميم بن مأمون مردم بك.

(٣) تراجم آل مردم بك في خمسة قرون (١٥٠٠ - ٢٠٠٩م/ ٩٠٥ - ١٤٣٠هـ)، تميم مردم بك، ص ٥٦.

(٤) تزوج من السيدة سلوى بنت محمد باشا اليوسف.

زمن جمال باشا ثم عفي عنه لصغر سنه، أسس مع عدد من الوطنيين حزب الوحدة عام (١٩٢٥م)، شارك العلامة كرد علي في تأسيس جريدة المقتبس، وأصدر صحيفة الزمان سنة (١٩٢٥م)، وشارك في عدد من المشاريع الهامة منها: تأسيس مصنع الاسمنت في دمر، ومشروع جر مياه عين الفيجة، كان مثال الوجاهة والكمال، تعاون مع الوطنيين من السياسيين والعلماء لرفع شأن بلاده، صاهره الرئيس عثمان صائب سلام رئيس وزراء لبنان الأسبق فتزوج ابنته السيدة تميمة[١].

وولداه: **مأمون بك، وهشام بك**: من وجوه دمشق.

وعثمان بن مأمون، ولد سنة (١٣٥٩هـ/ ١٩٣٩م): اقتصادي، تخرج في كلية الاقتصاد في الجامعة الأمريكية ببيروت، ثم انتقل إلى الكويت وعمل في وزارة الصناعة، وفي الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، ثم في بنك الكويت الصناعي، وهو المدير التنفيذي للجمعية الاقتصادية الكويتية منذ تأسيسها[٢].

وتميم بن مأمون، ولد سنة (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٣م): حقوقي، باحث مصنف، مهتم بتاريخ الأسر الدمشقية، من آثاره: (غزل الحرير في تاريخ أبناء لالا مصطفى باشا الوزير، و(تراجم آل مردم بك في خمسة قرون)، (الملك قانصوه الغوري الأشرف، والوزير لالا مصطفى باشا ذي السيف الأحنف)، ومشجرات أسر مردم بك، والخرسا، والهبل، إضافة إلى تحقيق عدد من كتب التراث منها: (فيض الملك العلام فيما جاء لأهل البيت من الإكرام)، و(مثير الغرام من أحاديث سيد الأنام في فضل دمشق الشام)، للشيخ نصري الحسيني، و(قبس الشهاب على ترتيب أحاديث

---

(١) تراجم آل مردم بك في خمسة قرون (١٥٠٠ – ٢٠٠٩م/ ٩٠٥ – ١٤٣٠هـ)، تميم مردم بك، ص ٤٨٧.

(٢) تراجم آل مردم بك في خمسة قرون (١٥٠٠ – ٢٠٠٩م)، تميم مردم بك، ص ٣٣٣.

الشهاب) للقاضي أبي عبد الله القضاعي، وقد تفضل مشكوراً بتقديم تصويبات هامة لما جاء في تراجم أعلام آل مردم بك في الطبعات السابقة من هذا الكتاب[١].

وأعقب علي بك بن محمد بك ولداً واحداً هو:

حكمت باشا (١٢٦٦- ١٣٢٣هـ/ ١٨٥٠- ١٩٠٤م): من أعيان دمشق، ابتدأ حياته قاض في المحكمة التجارية، ثم عين في مجلس اللواء خلفاً لعمه عثمان بك[٢].

وابنتاه: **فرلان هانم بنت حكمت باشا** (-١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م): من رائدات الحركة النسائية بدمشق، أسست وترأست عدداً من الجمعيات منها جمعية دوحة الأدب النسائية[٣].

وسعاد هانم (١٣١١- ١٣٨٠هـ/ ١٨٨٢- ١٩٦٠م): من رائدات الحركة النسائية، عملت في عدد من الجمعيات العثمانية، وجمعيتي الصليب والهلال الأحمر، أسست عدداً من الجمعيات منها نقطة الحليب، والندوة الثقافية، وجمعية دوحة الأدب، وتولت رئاسة جمعية يقظة المرأة الشامية، ورئيسة شرف الاتحاد النسائي السوري[٤].

وسامي باشا ابن حكمت باشا (١٢٩٢-١٣٧٦هـ/ ١٨٧٥-١٩٥٦م): من وجوه دمشق، عضو مجلس الولاية كبير، وعضو مجلس الأمة في الأستانة، ومن أعضاء جمعية الاتحاد والترقي، كان مؤيداً لبقاء العثمانيين في بلاد الشام، ومن الأعضاء المؤسسين لجمعية الجامعة العثمانية سنة (١٩٠٨م)[٥]، ثم انتخب عضواً في

---

(١) معلومات خطية زودني بها الأستاذ تميم بن مأمون مردم بك.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٩٢، ومعلومات خطية من الأستاذ تميم بن مأمون مردم بك.

(٣) يوميات الخليل، ص ١٣١.

(٤) من هم في العالم العربي (سورية) ص ٥٨٠.

(٥) كان من أعضاء الجامعة العثمانية عدد من الأعيان والتجار منهم: سليم البخاري (رئيساً)، وعبد الرحمن الشهبندر، وفارس الخوري، وأسعد، وسليم، وعبد الرحمن باشا اليوسف، وسامي باشا مردم بك،

المجلس التمثيلي بعد الاحتلال الفرنسي، كان مع ابن عمه راشد باشا متوليي نظارة أوقاف مصطفى لالا باشا(١).

وقد أعقب ثلاثة أبناء: **حيدر** (١٣١٥-١٤٠٠هـ/ ١٨٩٧-١٩٨٠م): حقوقي، دبلوماسي، درس في مكتب عنبر، ثم في كلية غلاطة في استنبول، وتخرج في معهد الحقوق العربي، ونال منه درجة الدكتوراه في الحقوق من جامعة السوربون بباريس، عام (١٩٢٧م)، عمل كاتباً للبلاط الملكي الفيصلي (١٩١٨م)، ثم أميناً عاماً لإدارة لواء دمشق، ثم عُين محافظاً للجزيرة السورية (١٩٣٨م)، وحمص (١٩٤١م)، وحوران (١٩٤٥ - ١٩٤٦م)، ثم وزير سورية المفوض في روما (١٩٥١م)، فبغداد(٢).

وعبد الرحمن غالب (١٣٣١- ١٤٢٤هـ/ ١٩١٣-٢٠٠٤م): لواء في الجيش العربي السوري، تخرج في الكلية الحربية، ثم التحق بمعهد سنسير العسكري، وعين ملحقاً عسكرياً في بريطانيا أيام حسني الزعيم (١٩٤٩م)، ثم عين رئيساً للمحكمة العسكرية، ثم محافظاً للقنيطرة قبل حرب (١٩٦٧م)(٣).

وأحمد باشا الشمعة، وعلي باشا الحسني الجزائري، وعبد القادر المؤيد العظم، وجمال الحفار، وعبده الصبان، وشفيق القوتلي، وياسين دياب. لطفي الحفار، مذكراته، حياته، وعصره، ص ٣٢.

(١) من هو في سورية ص ٧١٤، تزوج السيد سامي باشا مردم بك من السيدة أسماء بنت علي حافظ بك ابن والي دمشق عبد الله باشا العظم، وصاهره عدد من الأعلام والشخصيات الفكرية والسياسية، منهم الدكتور مدحت شيخ الأرض، والدكتور نجيب الأرمنازي، وجميل مردم بك، ومحمد رضا مردم بك، فوزي الغصين.

(٢) من هو في سورية ص ٧١٢، وإتمام الأعلام لأباظة والمالح، ص ١٣٣، وفيه أن مولده سنة ١٨٩٣م، وفي تراجم آل مردم بك في خمسة قرون، للأستاذ تميم مردم بك ولادته سنة (١٨٩٤م)، ووفاته سنة (١٩٨١م).

(٣) معلومات خطية زودني بها الأستاذ تميم مردم بك.

ومحمد حكمت (١٣٢٩- ١٤٢٩هـ/ ١٩١١- ٢٠٠٨م): اقتصادي، مساعد مدير المصرف التجاري فرع (٥)، صاهر السري عبد الرحمن باشا اليوسف[1].

وإبراهيم الخليل بن أحمد مختار بن محمد بك (١٣١٣-١٣٧٩هـ/ ١٨٩٥-١٩٥٩م): رئيس المجمع العلمي، من أعلام الأدباء، و كبار الشعراء، مؤلف النشيد الوطني السوري، درس في مدارس دمشق، ثم في جامعة لندن، أتقن اللغة الإنكليزية إضافة إلى إلمامه بالتركية والفرنسية، أسس مع عدد من أدباء دمشق الرابطة الأدبية سنة (١٩٢١م)، وانتخب رئيساً لها، وساهم في إصدار مجلتها، ولما أغلقتها السلطات الفرنسية قام مع أصدقائه بتحقيق كتب التراث.

عيّن مدرّساً في الكلية العلمية الوطنية مساعداً لرئيس الأدب العربي فيها تسع سنوات (١٩٢٩-١٩٣٩م)، وشارك في إنشاء بعض المجلات، وعيّن وزيراً للمعارف سنة (١٩٤٢م)، ثم وزيراً للصحة والمعارف سنة (١٩٤٩م)، ثم كان وزيراً مفوضاً في بغداد سنة (١٩٥١م)، ووزيراً للخارجية سنة (١٩٥٣م).

اختير عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة (١٩٢٥م)، وانتخب أميناً لسرّه سنة (١٩٤١م)، ثم انتخب رئيساً للمجمع بعد وفاة رئيسه ومؤسسه الأستاذ محمد كرد علي سنة (١٩٥٣م) واستمر فيه حتى وفاته، وكان أحد أصحاب مجلة الثقافة الدمشقية التي صدرت بدمشق سنة (١٩٣٣م)، انتخب عضواً في عدد من المجامع العلمية العالمية، منها: مجمع فؤاد الأول في القاهرة، والمجمع العلمي العراقي، وانتخب عضواً في لجنة تحرير دائرة المعارف الإسلامية سنة (١٩٥١م).

---

(١) تراجم آل مردم بك في خمسة قرون (١٥٠٠ – ٢٠٠٩م)، تميم مردم بك، ص ٤٧٥.

من آثاره: (شعراء الشام في القرن الثالث عشر)، (جمهرة المغنين)، (الأعرابيات)، و(نواصع العبر في أعيان تراجم أهل القرن الثالث عشر)، (أئمة الأدب) في خمسة أجزاء[1].

وولداه: **هيثم** (-١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م): أديب شاعر، توفي شاباً[2].

ومحمد عدنان (١٣٣٦-١٤٠٩هـ/ ١٩١٧-١٩٨٨م): حقوقي، قاضٍ، أديب من رواد الشعر المسرحي، تخرج في كلية الحقوق عام (١٩٤٠م)، ومارس المحاماة سبعة أعوام ثم انتسب إلى سلك القضاء، وترقى فيه إلى أن أصبح مستشاراً لمحكمة النقض، بدأت ميوله الأدبية باكراً فكتب قصيدته الأولى في سن (١٥)، وأصبح من الأدباء المعدودين، أنشأ ندوة أدبية كل صباح الأربعاء في بيته، وأدرج اسمه بين الأعلام المسرحيين في الموسوعة الإنكليزية العالمية لتراجم الأعلام لعام (١٩٨٠م)، ونال شهادة الدكتوراه سنة (١٩٨٧م)، له أربعة دواوين: (نجوى)، (صفحة ذكرى)، (عبير من دمشق)، (نفحات شامية)، وعدد من المسرحيات الشعرية، نال من اليونسكو ولجنة التصوف العالمي عام (١٩٧٣م) الجائزة العالمية الثالثة على مسرحية (رابعة العدوية)، ومنح لقب بروفسور، وأطلق اسمه على إحدى المدارس في المزة الشرقية[3].

وسعد الدين بك بن عبد الرحمن بك بن مصطفى بك (١٢٢٨-١٢٩٣هـ/ ١٨١٣- ١٨٧٥م): من الأعيان.

وولده **أسعد بك** (-١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م): من الأعيان.

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٨٥.

(٢) معلومات خطية زودني بها الأستاذ تميم بن مأمون مردم بك.

(٣) من هو في سورية ص٧١٥، ويوميات الخليل، ص١٤٦.

وولده **صالح**: والد **بهجت**: من موظفي العدلية(1).

وممدوح بن راشد باشا (١٣٢٢- ١٤٠٤هـ/ ١٩٠٤-١٩٨٣م): سكرتير مفوضية في وزارة الخارجية (2).

ويوسف: من رواد التمثيل المسرحي بدمشق (3).

وقاسم بن رشيد (١٣٤٢-١٤٢٦هـ/ ١٩٢٣-٢٠٠٦م): حقوقي، دبلوماسي، عمل وزيراً مفوضاً لسورية في الهند، وعمل في السلك الدبلوماسي في إيران وبلجيكا وتركيا والقاهرة، ودول أمريكا الوسطى، والخليج العربي، شارك في تأليف كتاب (موجز الدبلوماسية) بالاشتراك(4).

وفاروق بن فؤاد بن سليمان بك، ولد عام (١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م): حقوقي، أديب شاعر، مصنف، دكتور في الحقوق من جامعة السوربون، مقيم في فرنسا، عضو هيئة تحرير النسخة الفرنسية من (مجلة الدراسات الفلسطينية)، مستشار رئيس (معهد العالم العربي)، له عدد من المصنفات باللغة الفرنسية(5).

ومنهم عدد من النساء اللواتي كنَّ من رائدات الحركة النسائية في المجتمع الدمشقي، ومن مؤسسات عدد من الجمعيات النسائية ومنهن السيدات: **سعاد، وأديبة، وفطمة بنت عبد القادر بن عثمان** (زوجة السيد عارف الحمزاوي، محافظ

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٩٢، تزوج من السيدة ليلى بنت الرئيس محمد علي بك العابد، ثم السيدة رفيقة بنت أحمد بك العظم.

(٢) من هو في سورية ص٧١٥.

(٣) خطط الشام، محمد كرد علي ٤/ ١٢٩.

(٤) تراجم آل مردم بك في خمسة قرون (١٥٠٠ – ٢٠٠٩م)، تميم مردم بك، ص ٤٢٩.

(٥) تراجم آل مردم بك في خمسة قرون (١٥٠٠ – ٢٠٠٩م)، تميم مردم بك، ص ٤٠٠.

مدينة دمشق)، **وفرلان مردم بك**[1]. وعدد من المبدعات في مجال الفنون الجميلة: **قمر بنت أحمد مختار، وسعاد بنت معاوية، وراوي بنت عبد الرحمن غالب.**

ومما ينسب لهم من معالم دمشق **خان مردم بك** كان قائماً في العهد العثماني[2]، **وخان مصطفى لالا باشا**، أو خان الباشا، كان قائماً في منطقة سوق الهال القديم، ثم هدم سنة (١٩٢٨م)[3].

ومدفن مملوكي لآل مردم بك بين مقبرة باب الصغير والسنانية، وحمام الراس عند مدخل سوق السروجية.

وقد كانت **دار آل مردم بك** في زقاق البورص مقراً للمدرسة التجارية التي درس فيها كبار أعلام البلاد، وكان يديرها الشيخ مصطفى الطنطاوي[4].

وتملك عدد من أبناء الأسرة إقطاعات واسعة حول مدينة دمشق والقنيطرة[5].



(١) لطفي الحفار، مذكراته وحياته وعصره، ص ٢٣.

(٢) معجم دمشق التاريخي ١/ ٢٤٣.

(٣) معجم دمشق التاريخي ١/ ٢٤٣.

(٤) مذكرات خالد العظم ١/ ٥٣.

(٥) وثائق عثمانية حول الجولان، تيسير خلف، ص ٧٨، ٩٤.

٣٧١- مُريدن*

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل والعلم، هاجر جدهم من تونس في المغرب العربي، وكان من شيوخ الصوفية.

قيل: إن نسبتهم (مُريدن) مشتقة كلمة (مُريد) أو (المُريدين).

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الله بن مصطفى بن أحمد (-١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م): من وجوه حي العمارة الجوانية.

وأمين بن عبد الله (١٢٩٧-١٣٥٥هـ/ ١٨٧٩-١٩٣٦م): من وجوه حي العمارة، ومن تجار مال القبان، ومن مصنعي الحلاوة الطحينية، لازم عدداً من العلماء وانتفع بهم[1].

وأولاده: **محمد عزة** (١٣٢٦-١٤٢١هـ/ ١٩٠٨-٢٠٠٠م): من مشاهير الأطباء وشيوخهم، رئيس الجمعية الطبية الجراحية، ومدير مدرسة التمريض والقبالة، وعضو مجلس محافظة مدينة دمشق، ومن مؤسسي حلقة الزهراء الأدبية،

---

(١) حديث العبقريات، عبد الغني العطري، ص١٨٩ .

تخرج من الكلية العلمية الوطنية، ثم في المعهد الطبي العربي، وعُيّن في المشفى الوطني، ثم تخصص في الأمراض الباطنية في باريس، وعاد أستاذاً مساعداً واستمر في التدريس في كلية الطب أربعين عاماً، ثم أصبح عميداً للكلية، حاضر في عدد من المجامع والمؤتمرات الدولية، وصنف وترجم عدداً من المؤلفات، تزوج من السيدة أميمة بنت الدكتور أحمد منيف العائدي[1].

وعبد الله (١٣٣٩-١٤١٤هـ/ ١٩٢٠-١٩٩٤م): أمين سر محافظة مدينة دمشق.

وأنور (١٣٤٥-١٤١٨هـ/ ١٩٢٦-١٩٩٨م): حقوقي، مدير مكتب شؤون مجلس الوزراء سابقاً.

وموفق (١٣٥٠-١٤٢٣هـ/ ١٩٣١-٢٠٠٣م): طبيب، اختصاصي في جراحة العظام، أستاذ الجراحة العظمية في كلية الطب بجامعة دمشق، مدير مدرسة التمريض والقبالة.

وأختهم **عزيزة بنت أمين** (١٣٤٨-١٤١٣هـ/ ١٩٢٩-١٩٩٢م): لغوية، أديبة قاصة، ناقدة، دكتورة في الأدب العربي من جامعة القاهرة، رئيسة قسم الأدب العربي في كلية الآداب بجامعة دمشق، أعيرت إلى الجامعات المغربية، وساهمت في حركة التعريب فيها، لها عدد من الدراسات النقدية[2].

وأولاد الدكتور محمد عزة:

أمين، ولد سنة (١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م): نال درجة الدكتوراه في الهندسة من جامعة السوربون، ونال الإجازة في العلوم السياسية، وإدارة الأعمال.

---

(٢) إتمام الأعلام، ط٢، ص ٢٨١ .

(٣) معجم شهيرات النساء في سورية، ص ٩١ ، وعلماء دمشق وأعيانها في القرن (١٥هـ)، ص ٢٣٩.

وطريف، ولد سنة (١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م): طبيب اختصاصي في الأمراض الداخلية من جامعات ومشافي لندن، نال شهادة البورد بأمراض الغدد الصم والسكري من الولايات المتحدة الأمريكية.

ونجوى، ولدت سنة (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م): طبيبة[1].

وأولاد الدكتور موفق: **أنس**، ولد سنة (١٣٨١هـ/ ١٩٦١م): طبيب اختصاصي في جراحة العظام والمفاصل من الولايات المتحدة الأمريكية.

وأمجد، ولد سنة (١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م): طبيب اختصاصي في جراحة العظام.

وأيمن، ولد سنة (١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م): مهندس.

وأديب (١٣٢٥-....هـ/ ١٩٠٧-....م): طبيب، فاضل، معمر، عميد أسرة مريدن، تخرج في الكلية العلمية الوطنية، ثم في المعهد الطبي العربي سنة (١٩٣٢م)، وتخصص في الأمراض الداخلية، وأمراض الأطفال، افتتح عيادته الأولى في حيه في السبع طوالع، وثم استقر في الحريقة، ساهم في تأسيس نقابة الأطباء سنة (١٩٤٣م)، واهتم بالعمل الخيري وشارك في جمعية المساعدة الخيرية في حي العمارة برآسة الشيخ محمد سليم سلطان، ثم أسس جمعية الصحة والتعليم الخيرية سنة (١٩٤٦م)[2] وترأس مجلس إدارتها حتى عام (١٩٧٧م) تقريباً، وأصدر مجلة

---

(١) حديث العبقريات، عبد الغني العطري، ص١٩٢ .

(١) كان من مؤسسي الجمعية مع الدكتور أديب مريدن كل من السادة: رسمي كوكش، محمد أبو الهدى بن راغب مريدن، فوزي رمضان، حسن الدسوقي، محمد معتوق، أنور سلطان، أنور سبيناتي، عبد الوهاب الألاشيني، عادل عبيد، محمد الصفدي، علي زين العابدين الموصلي، محمود تللو النشواتي، محمود شيخ الصاغة، مكي شاهين، منير الداوودي، نشأت سلطان، ياسين وردة، وقد اهتمت الجمعية بافتتاح المستوصفات وعدد من الدورات المسائية في المدارس لتعليم الأميين.

(الصحة والتعليم)[1] وقام بتأسيس رابطة قدامى أطباء دمشق التي تضم الأطباء المتقاعدين، قام بتنظيم مشجر لأفراد أسرته، وسجل فيه صورهم ومواليدهم ابتداء من جدهم الأعلى عبد الله بن مصطفى مريدن، ومنه أكثر المعلومات المتعلقة بأسرة مريدن.

وأولاده: **نبيل**، ولد سنة (١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م): طبيب اختصاصي في الجراحة العامة والصدرية من جامعات إيطاليا، ألف كتاباً بالاشتراك مع عدد من الأطباء الغربيين في الجراحة التنظيرية كان أول كتاب في موضوعه باللغة العربية، وهو رئيس الجالية السورية في إيطاليا.

وعصام، ولد سنة (١٣٦١هـ/ ١٩٤١م): إجازة في المحاسبة من كلية التجارة.

والفاروق، ولد سنة (١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م): طبيب أسنان، مقيم في إيطاليا.



(١) معجم المؤلفين السوريين، ص ١٥١.

٣٧٢- المسوتي*

من أسر الأرنؤوط القديمة الشهيرة، هاجر أجدادهم من (ألبانيا)، واستقروا في حي العقيبة .

وممن نبغ واشتهر منهم:

سليم بن خليل (١٢٤٨-١٣٢٤هـ/ ١٨٣٢-١٩٠٦م): فقيه حنفي، ولي كبير، زاهد ورع، قطب الشام في عصره، كان والده سماناً في محلة العقيبة، أخذ عن الشيخ محمد سعيد البرهاني، والشيخ بكري والشيخ سليم العطار، والشيخ أحمد مسلم الكزبري، والشيخ محيي الدين العاني، والشيخ أحمد الحلبي، وأخذ الطريقة الخلوتية عن الشيخ سعدي الخلوتي، والشاذلية عن الشيخ أبي المحاسن القاوقجي، أمَّ ودرس في مسجد التوبة، وكان له اهتمام بكتب الحديث، ومن أشهر من أخذ عنه الشيخ محمد أبي الخير الميداني، والشيخ عبد الوهاب دبس وزيت، والشيخ محمد سعيد البرهاني، وكان آية في الجود والزهد والإقبال على الله[1].

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٢٢٦.

وولده: **سعيد** (- ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م): من طلاب العلم، ومن أهل الجذب[1].

وعلاء الدين: من مجاهدي الثورة السورية[2].

ومحمد (١٣٧٥-١٤١٦هـ/ ١٩٥٥-١٩٩٥م): منشد، فاضل، إمام مسجد النخلة عند باب شرقي.

وممن اشتهر بنسبتهم:

خلدون: فنان مبدع، تخرج في كلية الفنون بجامعة دمشق، وأسس ورشة لأعمال الفسيفساء.



(١) غرر الشام، عبد العزيز الخطيب الحسني ٢/ ٩٩٩.

(٢) تاريخ الثورات السورية الكبرى ص ٣٣٨.

٣٧٣- مشاقة (بروتستانت)*

من الأسر المسيحية القديمة التي خرج منها عدد كبير من أعلام العلماء.

قدم جدهم من جزيرة (كورفو) اليونانية إلى طرابلس الشام، وانتقل بعض أجدادهم إلى دمياط بمصر وإلى قرية (رشميا) ثم (دير القمر) في جبل لبنان، ومنها هاجر أجدادهم إلى دمشق، ولقبوا (مشاقة) لاحتراف أجدادهم تجارة مشاقة الحرير[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

جرجي (جرجس) بن إبراهيم بن جرجس بن يوسف: عمل في خدمة الأمير بشير الشهابي، وكان مقرباً إليه[2].

وولده: **ميخائيل** (١٢١٤ - ١٣٠٦هـ/ ١٨٠٠-١٨٨٨م): طبيب، مؤرخ شهير، من دعاة البروتستانتية وكبار علمائها، ولد بقرية (رشميا) قرب عالية، ودرس على علمائها وأخذ الفلك عن خاله العلامة بطرس عنحوري، وسافر إلى

(١) الروضة الغناء في دمشق الفيحاء، ص ٢٥٨.

(٢) الروضة الغناء في دمشق الفيحاء، ص ٢٥٨.

دمياط حيث كان يقيم خاله وعمل في التجارة، ودرس الرياضيات والأدب والموسيقى، ثم عاد إلى دير القمر سنة (١٨٢٠م) بسبب انتشار الطاعون فيها، ورجع إلى دير القمر فأقامه الأمير بشير الشهابي مديراً عند أمراء حاصبيا، وفي سنة (١٩٣١م) حضر حصار عكا مع عسكر الأمير بشير الشهابي، ثم رافق الجيش المصري إلى دمشق وحمص ثم عينه إبراهيم باشا المصري رئيساً لأطباء دمشق، وبعد رحيل المصريين عين مترجماً في السفارة البريطانية بدمشق، رحل إلى القاهرة سنة (١٨٤٥م)، وتعمق في دراسة الطب في القصر العيني، ثم عاد إلى دمشق واعتنق البروتستانية سنة (١٨٤٨م)، وجاهر في الرد على الطوائف الأخرى، ، ثم عين في دمشق نائب قنصل الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٥٩م)، وتعرض للإيذاء في أحداث سنة (١٩٦٠م)، حيث أثخن بالجراح، ولم يستطع الوصل إلى بيته لولا تدخل الأمير عبد القادر الجزائري ومساعدته له، ونقله إلى بيت السيد محمد السومطري حيث بقي يعالج هناك عشرين يوماً، من آثاره: (الدليل إلى طاعة الإنجيل)، و(مشهد العيان بحوادث سورية ولبنان)، (البراهين الإنجيلية ضد الأباطيل البابوية)، (الرسالة الشهابية في قواعد ألحان الموسيقى العربية)، (التحفة المشاقية في علم الحساب)[1].

وأولاده الأربعة:

سليم: ترجمان في السفارة البريطانية سنة (١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م).

وناصيف بك: قنصل أمريكا في دمشق سنة (١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠م).

---

(١) الأعلام للزركلي ٧/ ٣٣٧، موسوعة بطريركية أنطاكية، الجزء ٢، المجلد ٩، ص ٨٣١، الروضة الغناء في دمشق الفيحاء، ص ٢٥٨ - ٢٦٢.

وإبراهيم، واسكندر: وكلاهما من مشاهير الأطباء[1].

جورج: من أعيان التجار، صاحب البيت الشهير المنسوب إليه.

وسهيل بن اسكندر (١٣١٩- ١٣٩٠هـ/ ١٩٠١- ١٩٧٠م): صيدلاني، مخبري، من مشاهير الأطباء وشيوخهم، درس في مكتب عنبر، ثم تخرج في مدرسة الصيدلة في كلية الطب بدمشق، ونال شهادة صيدلي كيمياوي سنة (١٩٢٣م)، وعمل مساعداً في مخابر الكلية، ثم سافر إلى بيروت سنة (١٩٢٥م)، وعمل في مخابر الجامعة الأمريكية، عاد بعد ذلك وافتتح مخبراً للتحاليل الطبية في بناء العابد في ساحة المرجة كان الأكبر من نوعه، وحصل سمعة كبيرة، إضافة إلى رئاسته لمخابر المستشفيات العسكرية سنة (١٩٢٣م)، ورئاسة مخبر مستشفى القديس لويس منذ سنة (١٩٢٥م)، وكان من مؤسسي كلية العلوم بدمشق سنة (١٩٤٥م)، ومدرس الكيمياء التحليلية فيها، انتخب رئيساً للجمعية الكيماوية السورية بالاجماع منذ تأسيسها سنة (١٩٤٥م)، شارك في عدد من المؤتمرات، وله عدد من الدراسات والمؤلفات[2].

وندرة بن اسكندر: من رواد الحركة التشكيلية.



(١) الروضة الغناء في دمشق الفيحاء، ص ٢٦٢.

(٢) من هم في العالم العربي، ص ٥٨٧.

٣٧٤- معتوق*

من الأسر القديمة في الميدان، قيل: إنهم من ذرية السادة الرفاعية، ونسبتهم إلى السيد معتوق، وقد اشتهر منهم عدد ممن امتلكوا الحمامات قديماً[1].

نسب أسرة معتوق:

معتوق بن محمد سويد بن ارسلان بن محمد جمال الدين بن عيسى بن عبد الرحمن بن مراد بن سليمان بن مصطفى بن معروف بن عبد الجليل بن حمزة بن طالب ابن علي بن يوسف بن منصور بن أحمد الباز ابن السيد علي المشهور بأبي شباك الرفاعي دفين القاهرة ابن السيد عز الدين أحمد الصياد الرفاعي ابن السيد ممهد الدولة عبد الرحيم (ابن عم الشيخ أحمد الرفاعي وزوج ابنته) ابن سيف الدين عثمان ابن حسن الكبير ابن محمد عسله بن أبي الفوارس حازم بن أحمد أبي علي بن علي بن الحسن الأصغر (رفاعة الهاشمي) ابن أبي رفاعة المهدي بن محمد أبي القاسم ابن حسن ابن حسين بن أحمد الأكبر ابن موسى الثاني، أبي سبحة ابن الأمير إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن

(١) مجتمع مدينة دمشق (١١٨٦-١٢٥٦هـ/ ١٧٧٢-١٨٤٠م) ١/ ١٢٨.

الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب ﷺ[(١)].

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد بن أحمد: من مصنعي التريكو، عضو غرفة صناعة دمشق[(٢)]، أسس جمعية الصحة والتعليم الخيرية سنة (١٩٤٦م)[(٣)].

وعبد الوهاب بن أحمد: من مصنعي الجوارب[(٤)].

وصالح: شيخ مجاهد، أعدم في قضية اغتيال الشهبندر.



(١) جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، ص ٣٠١.

(٢) للتاريخ والذكرى، قصة جهد وعمر، ص ١٣٨.

(٣) كان من مؤسسي الجمعية كل من السادة الدكتور أديب مريدن، رسمي كوكش، محمد أبو الهدى مريدن، فوزي رمضان، حسن الدسوقي، محمد معتوق، أنور سلطان، أنور سبيناتي، عبد الوهاب الألاشيني، عادل عبيد، محمد الصفدي، علي زين العابدين الموصلي، محمود تللو النشواتي، محمود شيخ الصاغة، مكي شاهين، منير الداوودي، نشأت سلطان، ياسين وردة، وقد اهتمت الجمعية بافتتاح المستوصفات وعدد من الدورات المسائية في المدارس لتعليم الأميين.

(٢) حقائق وخفايا اغتيال الشهبندر، من مذكرات المجاهد الشيخ محمد الحرش، ص ١٣٩، ١٧٨.

٣٧٥- المعصراني

من الأسر التجارية القديمة، من ذرية **محيي الدين إسماعيل المعروف بجندل ابن أحمد ابن شمس الدين محمد سبط الرفاعي** توفي سنة: (٦٧٥هـ/ ١٢٧٥م) بقرية (منين) قرب دمشق.

ولهم انتشار واسع في حمص[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

أحمد: من خطباء عصره، قربه السلطان العثماني أحمد، ثم كاد له الحساد، تنقل بين استنبول وحلب ومصر حيث استقر فيها[2].

وأبو بكر (-١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م): صوفي، زاهد[3].

وأحمد بن جماعة، كان حياً سنة (١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م): صوفي، من أهل الكشف، معتقد عند الولاة والسلاطين[4].

---

(١) منتخبات التواريخ لمدينة دمشق، ص ٨٥٥، وأسر حمص وأماكن العبادة ٣/ ٧٨.

(٢) أسر حمص وأماكن العبادة ٣/ ٧٨.

(٣) أسر حمص وأماكن العبادة ٣/ ٧٨.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٤٦.

ورشيد بن محمد بن أحمد (١٢٤٦-١٣١٩هـ/ ١٨٣٠-١٩٠١م): موسيقي، أديب شاعر، ولد بدمشق وأخذ عن علمائها، له معرفة بالموسيقا، وشعر لطيف، تردد إلى الأستانة وتعرف إلى علمائها وأعيانها، وكانوا يأنسون به، نال الوسام المجيدي الثاني، ورتبة قضاء الحرمين الشريفين(١).

ومحمد بن مصطفى: من منتجي البهارات، ماركة (الطاحونة).

وفواز: من كبار تجار أجهزة الخليوي.

وسليمان: رحالة، مهندس اختصاصي بهندسة الجسور والطرق، قام برحلة على الأقدام سنة (٢٠٠٥م) إلى دول الخليج بهدف مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.



(١) منتخبات التواريخ لمدينة دمشق، ص ٨٥٥، وعلماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ١٨٦.

٣٧٦- المكتبي (زميتا)

من الأسر القديمة الشهيرة، قيل: إنهم من ذرية السيد **عبد الله الحراكي الحسيني**.

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد (-١١٥٧هـ/ ١٧٤٤م): إمام جامع القلعي، وشيخ محلَّة الخرَّاطين[١].

وعبد اللطيف، أحد مشاهير الرجال في القرن (١٢هـ)، نزل مصر وحدّث في الرواق الشامي بالأزهر، كان فصيح اللسان، ظريفاً، اعتزل ولازم الحج سنين واعتقده الناس، توفي يوم عرفة ودفن في جبل عرفة، أثنى عليه المرادي[٢].

ومحمد سعيد بن **حامد** بن ياسين (-١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م): قاضٍ شرعي، عيّن في عدد من أقضية بلاد الشام في سورية ولبنان والأردن، ثم سافر إلى فلسطين للعلاج فتوفي هناك، وله عقب في لبنان[٣].

---

(١) حوادث دمشق اليومية ص ٥٦.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤ هـ) ٣/ ٢٤٨، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٣٨.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٢٧.

وولده: **سهيل** (١٣٢٦-١٤١٨هـ/ ١٩٠٧-١٩٩٧م): أمين السجل العقاري في جبل لبنان سنة (١٩٥٧م).

وسعيد بن سهيل: مهندس.

وأحمد بن ياسين بن حامد: فقيه حنفي، إمام مسجد السروجي، لقب (بزميتا) لورعه وتزمته[1].

وولداه: **محمد طه** (١٣٠٠-١٣٧٢هـ/ ١٨٨٢-١٩٥٣م): فقيه حافظ، نشأ في رعاية أخيه الشيخ يحيى، وأخذ عن عدد من علماء دمشق، عيّن خطيباً وإماماً في مسجد باب الفرج في المناخلية، ثم محافظاً لدار الكتب الظاهرية ومدرّساً في إدارة الإفتاء، لم يتزوج.

ويحيى (١٢٩٤-١٣٧٨هـ/ ١٨٧٧-١٩٥٨م): عالم فقيه، مجاهد، من وجوه دمشق، إمام مسجد القصر الجمهوري، وخطيب مدرسة دار الحديث الأشرفية، ولد لأبيه بعد أن بلغ والده ستين سنة، وعمل أول أمره في تجارة الحبوب فدرت عليه أرباحاً كثيرة، وكان يتردد على الشيخ محمد رشيد الحبال، ثم لازم المحدث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني وتفرغ لخدمته، وكان موضع ثقته، وأمين سره وسفيره إلى العلماء والمسؤولين ورجالات الحكم، ولما مات دفن قربه، كان عطوفاً على طلاب العلم والعلماء يكثر من خدمتهم وقضاء حوائجهم، واشتهر بالحكمة وسداد الرأي وكان الناس يكثرون من مشورته[2].

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤ هـ) ٢/ ٧١٥، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٠٧.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤ هـ) ٢/ ٧١٥، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٠٧.

وأولاد الشيخ يحيى:

أحمد مختار (١٣٣٤-...هـ/ ١٩١٥-...م): موظف في البريد، أدرك مجالس الشيخ محمد بدر الدين الحسني.

ومحمد تيسير (١٣٣٦-...هـ/ ١٩١٧-...م): موظف في دائرة التأمين والمعاشات، أخذ عن الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد أبو الخير الميداني.

وعبد اللطيف (١٣٤٢-١٤٢٥هـ/ ١٩٢٣-٢٠٠٦م): أسس عدداً من الأعمال التجارية في دمشق ولبنان والرياض حيث توفي.

ومحمد ياسين (١٣٤٣-١٤٢٥هـ/ ١٩٢٤-٢٠٠٤م): حقوقي، تخرّج في كلية الحقوق بدمشق، ثم عيّن مدير ناحية، ثم قائم مقام القنيطرة، ثم الرقة، ثم أميراً لموكب الحج السوري، ومفتش دولة، أعير للمملكة العربية السعودية ومنح الجنسية السعودية من الملك فيصل، ثم عيّن مستشاراً لوزير الإعلام ومديراً للإدارة القانونية.

ومحمود نظام الدين، ولد سنة (١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م)، تخرّج في كلية الآداب قسم التاريخ، وعمل مدرّساً في عدد من المدارس بدمشق، ثم في كلية الضباط بالرياض.

ومحمد عدنان، ولد سنة (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م): حقوقي، محامٍ.

ومحمد أيمن بن محمد ياسين، ولد سنة (١٣٥٩هـ/ ١٩٥٩م): طبيب، اختصاصي بتقويم الأسنان في المملكة العربية السعودية.

ومحمد غياث بن أحمد مختار، ولد سنة (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م): مؤسس دار المكتبي للطباعة والنشر .

ومحمد يحيى بن محمد تيسير، ولد سنة (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م): محاسب، من طلاب العلم الشرعي، صاهر الدكتور راتب النابلسي.

وممن اشتهر بنسبتهم (المكتبي) وليس من هذه الأسرة:

محمد نذير أبو الفضل المكتبي، ولد سنة (١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩م): عالم، أديب، لغوي، مصنِّف، من مشاهير الخطباء، خطيب مسجد الحمزة والعباس في منطقة التجارة، ومن خطباء المسجد الأموي، وهو من حلب[1].

❁ ❁ ❁

(١) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٢٦٦.

٣٧٧- ملص*

من الأسر القديمة الشهيرة، كان أكثر رجال هذا البيت يشتغلون في تجارة الخشب وصناعته، وفي تجارة مواد البناء[1].

وكان منهم عدد من الحرفيين والنجارين المهرة الذين ساهموا في ترميم المسجد الأموي بعد حريقه عام (١٣١١هـ/ ١٨٩٣م)[2].

كان جدهم **بكري ملص** من الصالحين من تلامذة العلامة العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي.

واشتهر في فلسطين والأردن ولبنان عدد من السياسيين والعلماء من آل ملص، منهم المحامي الشيخ **مصطفى ملص** خطيب مسجد المنية شمال لبنان، والمهندس **ميسرة ملص** رئيس لجنة الحريات النقابية في الأردن، والأستاذ **محمد بسام ملص** من كبار أدباء الأطفال، ومن رواد مسرح الطفل في الأردن، ولا ندري صلة القربى بينهم وبين أسرة ملص الدمشقية.

---

(١) انظر: دار السنة، دار الحديث النورية بدمشق، ص٨٧.

(٢) تاريخ المسرح السوري، وصفي المالح ص ٣٥٥.

وممن نبغ واشتهر منهم:

كمال: أحد مشاهير المحامين بدمشق في الأربعينيات.

وخليل: من طلاب العلم، تخرج في المدرسة الريحانية مع لطفي الحفار ونسيب البكري، ثم تخرج في مكتب عنبر(١).

ورشدي بن ياسين بن سعيد، ومحمود: من الأثرياء الصلحاء، وممن ساهم في دعم أعمال الشيخ حسن حبنكة الدعوية(١).

وعبد الرزاق بن رسلان بن سعيد بن رسلان ابن صالح بن بكري: مهندس من كبار متعهدي البناء(٢).

وصادق بن رسلان بن سعيد بن رسلان (-١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م): من كبار رجال الأعمال، ومن مؤسسي شركة الأسمنت (١٩٣٠م)، وعضو الغرفة الصناعية سنة (١٩٤٠م)(٣).

وناصر بن محمد نزار بن محمد بن محيي الدين بن سعيد بن رسلان: داعية فاضل، مهندس كهرباء، أشرف على أعمال الكهرباء في مجمع الشيخ أحمد كفتارو.

---

(١) لطفي الحفار، مذكراته، حياته، وعصره، ص ٢٣ .

(١) الوالد الداعية المربي الشيخ حسن حبنكة الميداني، من تأليف ولده عبد الرحمن حبنكة، ص١٦٤، ومما قال فيه: كان من آل ملص رجال أخيار، أهل ود وبذل وولاء ونصح، ومساهمة في فعل الخير، ودعم لمشاريع تربية طلاب العلوم الشرعية.

(٢) من هو في سورية ص٧٣١.

(٣) دليل الجمهورية السورية (١٩٣٩-١٩٤٠م)، مطبعة ألف باء، ص ٤٦٧، ضم مجلس الشمينتو عام (١٩٣٨م) كلاً من السادة: فارس الخوري رئيساً، عطا الأيوبي نائباً للرئيس، خالد العظم، أمين السر، ومدير الشركة، سعدي القتابي خازناً، شريف النص، أمين دياب، مسلم السيوفي، فخري البارودي، يوسف دبوس، صادق ملص، حسني البيطار، أبو النصر اليافي.

وسحر بنت ياسين بن سعيد: صيدلانية، قاصة أديبة، تخرجت في كلية الصيدلة في جامعة دمشق، ونالت دبلوم التربية من الجامعة الأردنية، حصلت على جائزة القصة القصيرة للأدباء الشباب من رابطة الكتاب في الأردن سنة (١٩٨٧م)، وجائزة الملكة نور لأدب الطفل سنة (١٩٩٧ م).

وحسن بن سليم بن رسلان بن صالح بن بكري (١٢٩٨-١٣٧٢هـ/ ١٨٨٠-١٩٥٢م): من كبار تجار مواد البناء في شارع الملك فيصل، كان أمياً عصامياً.

وحفيده: **مُهَيمَن بن فؤاد**: مهندس كهرباء، مؤسس شركة (ملص للهندسة والتكنولوجيا)، ومؤسس دار (حسن ملص) للطباعة والنشر.

وأحمد بن محمد بن عبد الغني بن بكري، كان حياً سنة (١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م): من كبار تجار الخشب، ومواد البناء في أواخر القرن (١٣هـ)[1].

ومحمد أنور بن عبد الرحيم بن سعيد بن أحمد: من كبار المهندسين المبدعين، من أعماله الشهيرة القصر العدلي، ومبنى مديرية مياه عين الفيجة في شارع النصر.

ونصوح: مهندس عضو جمعية أصدقاء دمشق.

وعزت بن نظمي: محام.

وجمال الدين: من مشاهير المنشدين بدمشق.

ومحمد: فنان، مخرج، من مؤسسي دائرة الإنتاج السينمائي في التلفزيون العربي السوري، أخرج عدداً من الأفلام التي نالت جوائز محلية وعالمية من أشهرها (أحلام المدينة)[2].

---

(١) دار السنة، دار الحديث النورية، ص ٨٤، ٨٧، ٨٨.

(٢) رواد المسرح السوري بين أواسط العشرينيات وأواسط الستينات، عدنان بن ذريل، ٨٤.

وفايز: أستاذ جامعي، أديب مترجم، مقيم في باريس.

وممتاز: طبيب، نائب رئيس اتحاد كرة السلة العربي، ورئيس اتحاد كرة السلة في سورية، ورئيس نادي الوحدة سابقاً.

ومنهم عدد من تجار الأدوات الصحية في شارع الملك فيصل في العمارة .



٣٧٨- الملاّح (حلب ودمشق)

من الأسر الشهيرة بالفضل، قدم أجدادهم دمشق من حلب[١] وهم فيها من الأسر العريقة ذات النفوذ والمكانة[٢]، وتمتد فروعهم في كل من طرابلس الشام وحيفا وغزة وعمان وبغداد والقاهرة[٣]، وأبناء عمومتهم في حمص آل الملّوحي[٤].

ينتمي آل الملاّح إلى عشيرة البوخميس من الدليم، إحدى أكبر عشائر العراق، من ذرية الصحابي الجليل عمرو بن معدي كرب الزبيدي. ولهم شرف نسبة الأسباط إلى عشيرة النعيم الرفاعية، من السادة الحسينية[٥].

قدم أسلافهم حلب من العراق مطالع القرن (١٢هـ) واستوطنوا منطقة الجبول؛ ونسبتهم (الملاح) نسبة لملاحة الجبول قرب حلب التي احتكروا تجارة

(١) نبيل الملاّح، تجربتي في الحزب والوزارة، دمشق، ٢٠٠٤، ص١١-١٢.

(٢) كامل الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب، ج٢، ص٢٦٤؛ منتخبات التواريخ، ج٢، ص٩٢٢.

(٣) نديم الملاّح، العقائد الإسلامية، القدس، ١٩٥٢، ص ٢١٧.

(٤) محمد زاهر عيان كحال، أشراف حلب (بحث)، موقع منتدى السادة الأشراف www.alashraf.ws.

(٥) محمد راغب الطباخ، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، ج٧، ص٣٢٥.

الملح المستخرج منها، وكان مصدر دخل كبير آنذاك، وأقرهم العثمانيون على ذلك، وهي وظيفة استأثروا بها حتى عهد متأخر من القرن الثاني عشر الهجري مع منحهم لقب (آغا)[1].

أول من قدم منهم إلى حلب واستوطنها جدهم الأعلى **أبو بكر آغا أمين الجبول** وكان أحد قواد الجيش (كتخدا) سنة (١١٨٩هـ/ ١٧٧٥م)، ثم أصبح متسلم حلب (١١٩٠-١١٩٤هـ/ ١٧٧٦-١٧٨٠م)[2].

نسب أسرة الملاّح (الزبيدي، الدليمي، الخميسي):

أبو بكر آغا (نزيل حلب) ابن عبد القادر آغا ابن عمر آغا (نزيل الجبول) ابن محمد بن يوسف بن محمد بن خميس بن محمد بن خميس بن تامر (ويقال له: الفرز ثامر) ابن جبر (السلطان جبر) ابن مكتوم بن محجوب بن بهيج (ملك البر) ابن دبيان ابن لهيب بن عامر بن صهيب بن حبيب ابن حسين بن عبد الله بن حازم بن مزحم ابن منجم بن عيادة بن غالب بن غازي بن فارس بن جحيش بن مرهج بن كاظم بن عمر بن كرم بن عمر بن عبد الله بن عمران بن عكرمة بن ثور بن الصحابي الجليل الفارس عمرو بن معدي كرب بن ربيعة بن عبد الله بن عمرو بن عاصم بن عمرو ابن زبيد الأصغر (منبه) ابن ربيعة ابن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الأكبر (منبه) ابن صعب بن سعد العشيرة بن مالك (مذحج) ابن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن عبد الشمس (سبأ) ابن يشجب بن يعرب بن قحطان[3].

(١) المصدر السابق، ٧/ ٣٢٥؛ خير الدين الأسدي، أحياء حلب وأسواقها، دمشق، ١٩٨٤، ص٨١.

(٢) إعلام النبلاء، ج٣، ص ٢٨٢-٨٨.

(٣) مشجرة نسب آل الملاّح، بحوزة الأستاذ عمرو الملاح.

وممن نبغ واشتهر منهم:

قاسم مرعي آغا ابن حسن آغا ابن أبي بكر آغا، كان حياً سنة (١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م): من أعيان حلب، أوقف أوقافاً خيرية على كل من جامع الحدادين وبانقوسا وفقراء تلك المحلة بحلب[1].

وولده الحاج **صالح آغا ابن قاسم مرعي آغا** (١٢٢٤-١٢٨٨هـ/ ١٨٠٩-١٨٧١م): من أعيان عصره، وكبار التجار والمنفقين في وجه الخير، كان قيماً على عدد من المساجد منها: جامع بانقوسا ففرش صحنه وأرض رواقه الشرقي بالرخام، وعمر الباسطية وقد كانت متخربة وترس المنارة، وجامع البكره جي ففرش صحنه بالرخام ورممه وأكثر هذه النفقات من ماله الخاص، وأوقف عليهما بعض أملاكه، ولما حصل الغلاء سنة (١٢٨٧ هـ) تصدق بمبالغ كبيرة، وعرف عنه زهده بالمناصب، رفض مراراً تكليف الصدر الأعظم كامل باشا القبرصي برئاسة بلدية حلب. وله ذرية كبيرة من السياسيين، والحقوقيين، والإداريين، والصحفيين، والأدباء، والتجار، وملاك الأراضي[2].

وولده: **محمد مرعي باشا** (١٢٧٣-١٣٤٩هـ/ ١٨٥٦-١٩٣٠م): من كبار رجال الإدارة، زعيم سياسي سوري مخضرم، تخرج في مكتب غلطة سراي السلطاني العثماني بالآستانة، وأجاد لغات عدة، وتقلب في مناصب رفيعة، منها: عضو محكمة الاستئناف، ورئيس محكمة التجارة المختلطة، ورئيس البلدية، وأسهم في إنشاء الخط الحديدي الحجازي، وانتدبه السلطان عبد الحميد للعديد من المهمات، وأوكل إليه التفتيش في عدد من القضايا الكبرى في الدولة، نائب حلب في مجلس المبعوثان،

---

(١) نهر الذهب في تاريخ حلب، ٢/ ٤٦٩.

(٢) إعلام النبلاء، ٧/ ٣٢٥-٣٢٧، نهر الذهب ٢/ ٢٦٠.

ومدير أوقاف ولاية حلب، وعضو المجلس العمومي في الآستانة، ثم والي حلب بالوكالة قبيل جلاء العثمانيين، وعضو مجلس الشورى زمن الملك فيصل، ومتصرف دير الزور، والرئيس الثاني للمؤتمر السوري في العهد الفيصلي، ومدير الداخلية العام (وزير) في حكومة المديرين زمن الانتداب، وأخيراً حاكم دولة حلب العام، قام بنهضة عمرانية في حلب منها تشييد مستوصف سمي باسمه (مستوصف مرعي باشا) في محلة جب القبة لمعاينة الفقراء مجاناً على قطعة أرض كان يملكها، ويشغله حالياً (مركز مكافحة السل والطبابة الشرعية). ولي النظارة على جامع بانقوسا خلفاً لوالده، وأحيا المدرسة الخسروية الشرعية، وجمع مكتبة قيمة أوقفها في حياته على كل من المدرسة الخسروية ودار كتب الأوقاف الإسلامية بحلب، وله الفضل في تأسيس جمعية (العاديات) سنة (١٩٢٤م)، نال رتبة (روم ايلي بكلربكي)، وهي من أعلى الرتب العثمانية، ونال عدداً من الأوسمة الرفيعة العثمانية والسورية والفرنسية. عرف في جميع المناصب التي تولاها بالكفاءة والجرأة والنزاهة[١].

وأولاده: **عبد القادر ناصح بك ابن محمد مرعي باشا** (١٢٩٦-١٣٥٠هـ/١٨٧٨-١٩٣١م): سياسي، نائب، اقتصادي، ومن رواد الصحافة الاختصاصية، درس في حلب وبيروت واستانبول وباريس، ونال شهادتي الحقوق والهندسة الزراعية، مدير المصرف الزراعي في حماة ودمشق وأزمير واستانبول، ونائب ولاية حلب في مجلس المبعوثان، وأستاذ مادة علم الثروة (الاقتصاد) في كلية الهندسة الزراعية باستانبول، بعد الانفصال عن العثمانيين دعاه الفريق علي رضا باشا الركابي الحاكم العسكري العام إلى دمشق وولاه رئاسة هيئة عليا تابعة له عهد إليها النهوض

(١) حديث العبقريات، عبد الغني العطري، ص١١٨- ١٢٥؛ ومئة أوائل من حلب، عامر المبيض، ص٧٥٩-٧٦١.

بالواقع الزراعي في البلاد قبل إحداث وزارة الزراعة، ثم أصبح مديراً للمصرف الزراعي المركزي زمن الانتداب، شارك في الحركات الوطنية، واعتلقته سلطات الانتداب وعزلته من منصبه، أصدر مجلة (مأمورين) في استانبول (١٩٠٩-١٩١١)، وهي أول مجلة متخصصة بالشؤون الإدارية تصدر بالتركية؛ ومجلة (الجريدة الزراعية) في حلب (١٩٢٤-١٩٢٥)، وهي من أوائل المجلات المتخصصة بالاقتصاد الزراعي في سورية، وله أشعار بالتركية تدرّس في كليات الأدب التركي، وأسس شركة لتصدير الحبوب للحبوب ووكالة الآلات الزراعية، بلغ الرتبة المتمايزة، ونال عدداً من الأوسمة الرفيعة[١].

وأحمد نصرة بك ابن محمد مرعي باشا (١٢٩٨-١٣٨٢هـ/ ١٨٨٠-١٩٦٣م): من الأعيان والملاك، تخرج في المكتب السلطاني ببيروت، نائب رئيس غرفة زراعة حلب، وعضو مجلس إدارة المصرف الزراعي، نال وسام الاستحقاق الزراعي من الحكومة الفرنسية[٢].

ومحمد صبحي بك ابن محمد مرعي باشا (١٣٠٩-١٣٧٠هـ/ ١٨٩١-١٩٥٠م): من خيرة رجال التربية والتعليم، خريج دار المعلمين في استانبول، مدير تجهيز دير الزور، وهو أول مؤسس لها[٣].

وعبد المحسن كامل بك ابن محمد مرعي باشا (١٣١١-١٣٦٩هـ/ ١٨٩٣-١٩٥٠م): حقوقي محام، تخرج في معهد الحقوق بدمشق، وتدرج في سلك القضاء

---

(١) منتخبات التواريخ لمدينة دمشق، ص ٩٢٢؛ حلب في مئة عام، محمد فؤاد عينتابي ونجوى عثمان، حلب، ١٩٩٣، ٣/ ٤٥-٤٦، ٩١-٩٢؛ الدليل اللبناني السوري، ١٩٢٨-١٩٢٩، ص ٤٠٦.

(٢) المصدر السابق، ج٣، ص٥١، ٥٥.

(٣) إعلام النبلاء، ج٣، ص ٣٦٤؛ الدليل اللبناني السوري، ١٩٢٨-١٩٢٩، ص٣٣٦.

إلى أن بلغ مرتبة رئيس محكمة البداية، ثم عمل في المحاماة[1].

ومحمد علي بك ابن محمد مرعي باشا (١٣١٥-١٣٦٦هـ/ ١٨٩٧-١٩٤٦م): من كبار الإداريين، تخرج في الكلية الحربية في استانبول، ضابط الأحوال المدنية بحلب، وقائمقام جسر الشغور، ومدير ناحية كفرتخاريم، رئيس قلم ومنشئ في ديوان وزارة الداخلية[2].

وولده **عبد الإله مرعي بن محمد علي بك**، ولد سنة (١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م): باحث ومترجم وصحفي، عضو اتحاد الصحفيين، واتحاد الكتاب العرب، درس الإنكليزية في كلية حلب الأمريكية، عمل في الصحافة السياسية والأدبية في كل من سورية ولبنان، عضو هيئة تحرير الموسوعة العسكرية ببيروت، ومستشار إعلامي لدى عدد من البعثات الدبلوماسية والفرق الإعلامية الغربية بدمشق، حاضر وشارك في ندوات معهد الدراسات الدولية العليا (جامعة جونز هوبكنز)، ومعهد الشرق الأوسط (واشنطن)، ومعهد تافتس سكول للدراسات القانونية والدبلوماسية (جامعة هارفارد)، ومجلس العلاقات الدولية (نيويورك)، ومركز الاستشراق (هامبورغ-ألمانيا). نال درع المجمع الثقافي (أبو ظبي)، ولقب مواطن شرف، سفير النوايا الحسنة (هيوستن، تكساس، الولايات المتحدة). صدر له العديد من الكتب المترجمة، منها: تاريخ هيرودوت، المهابهاراتا- ملحمة الهند الكبرى، ملحمة الرامايانا، في الصحراء العربية للرحالة والمستشرق آلويز موزيل[3].

(١) دليل الجمهورية السورية، ١٩٣٩-١٩٤٠، ص٥٢١.

(٢) الدليل اللبناني السوري، ١٩٢٨-١٩٢٩، ص٣٣٥؛ دليل الجمهورية السورية، ١٩٣٩-١٩٤٠، ص٢٤٠.

(٣) أسماء في بلاط صاحبة الجلالة، اتحاد الصحفيين، دمشق، ٢٠٠٣، ١/ ٤٦؛ تراجم أعضاء اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٠، ص١١٢٤.

وولداه: **عمرو بن عبد الإله مرعي**، ولد بدمشق سنة (١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م): باحث ومترجم، يحمل إجازة في اللغة الإنكليزية وآدابها، مترجم أول لدى سفارة الهند بدمشق، ومحرر مجلة «الهند» الصادرة عنها، صدر له العديد من الكتب المترجمة أهمها (دمشق في القرنين ١٨، ١٩م) للمستشرقة ليندا شيشلر.

ودينا بنت عبد الإله مرعي، ولدت بدمشق سنة (١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م): باحثة ومترجمة، تحمل إجازة في الاقتصاد، صدر لها العديد من الكتب المترجمة.

ومحمد صالح بن عبد الوهاب آغا ابن صالح آغا (١٢٩٨-١٣٧٥هـ/ ١٨٨٠-١٩٥٥م): من الأعيان والملاك، عضو مجلس إدارة الولاية، ومجلس المحافظة، وغرفة تجارة حلب، ومجلس الأوقاف، ولجنتي تحديد وتحرير الأملاك والتخمين العقاري اللتين شكلتها الدولة بعد شروعها في التنظيم الإداري والعمراني لمدينة حلب وأقضيتها، وحامل وسام الاستحقاق السوري[1].

ومحمد فخر الدين بن عبد الوهاب آغا ابن صالح آغا (-١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م): من الأعيان والملاك، عضو مجلس المحافظة.

وولده: **محمد نديم بن محمد فخر الدين** (١٣٣٧-١٤١٥هـ/ ١٩١٨-١٩٩٤م): سياسي، نائب قضاء جبل سمعان في الجمعية التأسيسية (١٩٤٩)، فالمجلس النيابي (١٩٥٠)، ثم انصرف عن السياسة إلى العمل الزراعي في أملاك أسرته الواسعة في جبل سمعان ومناطق الجزيرة.

ومحمد صالح بن محمد ماجد بن محمد صالح، ولد سنة (١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م): نائب، من كبار رجال الأعمال، يحمل إجازة في الحقوق، صاحب ورئيس مجلس إدارة مجموعة الملاّح منذ عام (١٩٧٣)، عضو مجلس الشعب منذ عام

---

(١) الدليل اللبناني السوري، ١٩٢٨-١٩٢٩، ص ٤٠٣؛ حلب في مئة عام ٣/ ١٦٦.

(١٩٩٤)، رئيس غرفة تجارة حلب، نائب رئيس اتحاد غرف التجارة السورية بدمشق (١٩٩٥- ٢٠٠٨م)، رئيس مجلس إدارة شركة باب الفرج للسياحة والفنادق (شيراتون حلب)، ورئيس مجلس إدارة شركة أسواق حلب، عضو مجلس إدارة غرفة التجارة العربية البريطانية، وعضو عدد من اللجان الرسمية للتنمية والاستثمار والتجارة الخارجية، ونائب رئيس مؤسسة الشهباء الخيرية، ورئيس اتحاد نادي الفروسية بحلب سابقاً.

وعبد الله بن رفعت بن عبد الله آغا ابن صالح آغا: حقوقي، مدير السجل العقاري بحلب.

وأحمد آغا ابن مصطفى آغا ابن حسن آغا ابن أبي بكر آغا (-١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م): من الأعيان والملاك، عضو مؤسس في غرفة زراعة حلب، وعضو المجلس البلدي، وغرفة التجارة، ولجنة النافعة (الأشغال العامة والمواصلات) للولاية، ومجلس إدارة المشفى الحميدي (الغرباء)، كان قيِّماً على جامع بانقوسا خلفاً لابن عمه الحاج صالح آغا فجدد رواقه الغربي[1].

وولده **وحيد آغا ابن أحمد آغا** (-١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م): من وجوه حلب وكبار الملاك، عضو المجلس البلدي، كان قيماً على جامع بانقوسا خلفاً لوالده[2].

وولده **محمد طاهر بك ابن وحيد آغا** (١٣١٨-١٤٠٦هـ/ ١٩٠٠- ١٩٨٥م): من كبار ضابط الجيش، خريج الكلية الحربية في استانبول، قائد الدرك في محافظات الفرات والجزيرة واللاذقية، وبعدما تم دمج الدرك والجيش معاً تحت اسم (الجيش والقوات المسلحة) في عهد الرئيس الشيشكلي رفع إلى رتبة (عقيد)، وعين

(١) إعلام النبلاء، ٦/ ١٠٧؛ حلب في مئة عام، ١/ ١٧٣.

(٢) إعلام النبلاء، ٦/ ١٠٧.

قائداً للمنطقة الوسطى (١٩٥٣-١٩٥٤م) فالغربية (١٩٥٤-١٩٥٥م) ثم مفتشاً للمنطقة الشمالية في سنة (١٩٥٦م) وتخلل ذلك تعيينه حاكماً عسكرياً فرداً في اللاذقية (١٩٤٨م)، ثم محافظاً لحمص (١٩٥٣م)، فاللاذقية (١٩٥٥م)، وأحيل إلى التقاعد بداية عام (١٩٥٨)، نال عدداً من الأوسمة العثمانية والسورية والفرنسية، وأثنى عليه الأديب عبد السلام العجيلي في مذكراته، تزوج من ابنة محمد مرعي باشا[1].

وولده **محمد وحيد بن محمد طاهر بك**، ولد سنة (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م): فاضل وجيه، مهندس مدني يعمل في المقاولات، والقنصل الفخري للجمهورية التونسية بحلب منذ عام (١٩٨٥).

وجلال زهدي بن محمد جميل بن وحيد آغا (١٣٤٦-١٤١٣هـ/ ١٩٢٧-١٩٩٢م): من الشخصيات الاجتماعية البارزة، إجازة في الحقوق من جامعة دمشق، ودبلوم مكتبات من فرنسا، مدير دار الكتب الوطنية والمركز الثقافي بحلب. تولى رئاسة مجلس إدارة نادي حلب الأهلي (الاتحاد) في طور تأسيسه في الخمسينات من القرن العشرين، وكان عضواً في مجلس إدارة جمعية العاديات[2].

وشقيقه **محمد مروان بن محمد جميل**، ولد سنة (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م): ضابط ودبلوماسي وإداري من الفضلاء، تخرج في الكلية العسكرية، قائد الشرطة العسكرية بحمص، أنهى عمله في القوات المسلحة برتبة (رائد) في بداية عام ١٩٦٣. ثم ندب إلى وزارة الخارجية، وعين مستشاراً / قائماً بالأعمال في السفارة السورية لدى كل من اليونان وسويسرا والنمسا حتى عام ١٩٧٩. ثم عمل مسؤول أمني وإداري/ مستشار لدى المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا).

---

(١) الدليل اللبناني السوري، ١٩٢٨-١٩٢٩، ص٤٠٢؛ من هو في سورية، ١٩٥١، ص٧٢٩-٧٣٠؛ من هم في العالم العربي، ١٩٥٧، ص٥٩٥.

(٢) مئة أوائل من حلب، ص ٢٣٠٤.

وممن نبغ واشتهر من أعلام أسرة الملاح بدمشق:

عبد الرحمن (أبوشاكر)، (-١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م): مجاهد، من شهداء الثورة السورية الكبرى[1].

وحفيده **نبيل بن محمد شاكر**، ولد سنة (١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م): سياسي، ووزير سابق، تخرج في كلية التجارة (الاقتصاد)، شغل عدداً من الوظائف الإدارية والمالية كان آخرها تعيينه مديراً عاماً لمؤسسة التأمينات الاجتماعية بدمشق (١٩٨٨-١٩٩٢)، ثم عين وزير دولة لشؤون مجلس الشعب (١٩٩٢-٢٠٠٠)، والأمين العام المساعد لحزب الاتحاد العربي الديمقراطي (١٩٩٣-٢٠٠١). صدر له (تجربتي في الحزب والوزارة).

وعبد الله بن ديب (١٢٨٨-١٣٥٩هـ/ ١٨٧٢-١٩٤٠م): فقيه فاضل، أديب مشارك، زاهد جواد، درس في الأزهر الشريف، وكان ممن أدخلوا مهنة التجليد بأصولها الحديثة إلى دمشق من استانبول، أعطاه الله قوة وبسطة في الجسم[2].

وولده **عبد الله المدعو حامد** (١٣٣٥-١٣٩٤هـ/ ١٩١٦-١٩٧٤م): فاضل، أسس (مطبعة الملاّح) في قبو جامع تنكز بشارع النصر، واختص بطباعة الكتب الأدبية والإسلامية، واعتنى بخدمة القرآن الكريم[3].

وأولاده: **محمد عصام، وعماد الدين، ومحمد عرفان، ومحمد عفيف**، والصيدلانية **هالة**، والدكتورة **هبة**.

---

(١) كفاح الشعب العربي السوري، إحسان هندي، دمشق، ١٩٦٢، ص٢٤٢.

(٢) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص١٩٤.

(٣) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص١٩٦.

ومحمد رجب بن سعيد، ونصوح بن سهيل: من أطباء دمشق سنة (١٩٤٠).

وحسين بن محمد: إمام وخطيب مسجد باب السلام بالعمارة (١٩٧٠-١٩٨٨).

ورانية بنت أحمد: صيدلانية، وكيلة المعهد الشرعي للدعوة والإرشاد (قسم الإناث) في مجمع أبو النور الإسلامي (سابقاً).



٣٧٩- المملوك*

من الأسر القديمة الشهيرة.

لعلهم من ذرية **حسين بن عبد الله المملوك** (٩٥٤ - ١٠٣٤هـ/ ١٥٤٧ - ١٦٢٥م): صوفي، شاعر، كان أول أمره مملوكاً لرجل من أعيان التجار بحلب، اعتنى به كولده، فأخذ عن علماء دمشق وحلب، ثم أعتقه مولاه وأحسن إليه، وسلمه كل أمواله، وأرسله في تجارته فحصل لسيده أموالاً كثيرة، ولما توفي والده سافر من حلب إلى مصر وجاور في الأزهر وأخذ عن علمائها حتى صار من أكابر العلماء، وحج وجاور، ثم أقام بدمشق ثم حلب، وأخذ الطريقة الخلوتية وترك معاشرة الناس ولزم سلوك الصوفية.

استقر آخر أمره بدمشق وسكن حجرة في المدرسة الكلاسة قرب المسجد الأموي، وقرأ عليه الجم الغفير، وكان له اهتمام بكلام ابن الفارض، فشرح ألغازه، ونظم الشعر حتى جمع ديواناً لنفسه[1].

قال المحبي: أحد الأفراد المجمع على جلالته وتبحره في العلوم، وتمكنه في

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٣٩٧.

التصوف، والمعارف الإلهية والأدب، وكان عالماً متبحراً، زاهداً ورعاً عابداً، متنسكاً متجرداً عن المال والأهل، منفرداً في زوايا التواضع والمسكنة[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

محيي الدين: من كبار ضباط الجيش العثماني، ثم عضو مجلس أركان الجيش العربي زمن الملك فيصل برتبة (بيكباشي)[2].

وشفيق (١٣١٦ - ...هـ/ ١٨٩٨ - ....م): مقدم، قائد درك كتيبة دمشق الشمالية، ورئيس فرق المكافحة، تخرج في مدرسة العسكرية في استنبول برتبة ملازم سنة (١٩١٧م)، وانتسب إلى الجيش التركي، ثم الجيش العربي، وفي عهد الانتداب الفرنسي التحق بالدرك السوري، تدرج في الرتب إلى أن رُفِّع إلى رتبة مقدم (١٩٤٥م)، وتنقل في حلب ودمشق، وحمص والحسكة، ودرعا والقنيطرة، ثم اساقر أخيراً في دمشق قائداً لكتيبة دمشق الشمالية بعد الاستقلال. جرح في قصف دمشق سنة (١٩٤٥م)، ونال وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثالثة[3].

ونزهت (١٣٠٠- ....هـ/ ١٨٨٢ - ....م): عسكري، إداري، تخرج في المدرسة الحربية في الأستانة (١٩٠٩م) برتبة ملازم، والتحق بالجيش التركي فشارك في عدد من معارك الحرب العالمية الأولى على عدد من الجبهات، ثم عين مدرباً في المدرسة الحربية بدمشق سنة (١٩٢٢م)، وانتسب إلى الدرك سنة (١٩٣٣م) فعين قائداً للمنطقة الشمالية برتبة مقدم، وتنقل في عدد من المحافظات، ثم عين مديرا للشرطة في سنة (١٩٣٧م)، ساهم في تأسيس فرق القمصان الحديدية، وعين قائدا

---

(١) خلاصة الأثر للمحبي ٢/ ٩٥.

(٢) التحديث بالنعمة في تاريخ بني العظمة، ٥٢.

(٣) من هو في سورية، ص ٤٢٩.

لها، وفي عام (١٩٤٧م) عين مديراً عاماً لمصلحة الميرة في لبنان وسورية(١).

ونصوح بن محمود: حقوقي محامٍ، قائم مقام تلكلخ، درس في المدرسة العسكرية العربية، وفي مدرسة السلمية الزراعية، ثم تخرج في كلية الحقوق في الجامعة السورية، ثم في جامعات فرنسا، عمل في المحاماة، ثم عين مديراً لمصلحة الفيجة والكهرباء، ثم أميناً عاماً لمحافظة دمشق الممتازة، ثم قائم مقام قضاء دوما فالنبك، ثم تلكلخ، شارك في معركة ميسلون، وكان ضابط ارتباط بين الملك فيصل، والشهيد يوسف العظمة، ثم انتسب إلى الكتلة الوطنية، ثم كان من مؤسسي حزب الأحرار(٢).

وفرزت: حقوقي محام، نائب، فاز بتمثيل قضاء دوما في البرلمان سنة (١٩٤٧م)(٣).

وأنور: من مصنعي الجوارب ماركة (السعادة) في سوق القدسي، في الستينيات والسبعينيات.

ومحمد فائز بن خليل بن محمود (-١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م): حقوقي، قاضٍ، تولى عدداً من المناصب كان آخرها رئيس محكمة النقض.

وعلي: لواء، مدير إدارة المخابرات العامة.

❁ ❁ ❁

---

(١) من هو في سورية، ص ٤٢٩.

(٢) كان من مؤسسي حزب الأحرار في أواسط الأربعينيات الأمير جعفر الجزائري الحسني، د. عبد اللطيف السادات، د. منير السادات، أ. علي بوظو، أ. نصوح المملوك، ولكن نشاط الحزب لم يستمر كثيراً من هو في سورية، ص ٤٣٠، والعرب من وراء اللهب، ص ٤٣٦.

(٣) من هو في سورية، ص ٤٢٩.

٣٨٠- المنجّد*

من الأسر القديمة الشهيرة في حي الصالحية.

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الله بن سليم بن عبد الله (١٢٨٨-١٣٥٩هـ/ ١٨٧٢-١٩٤٠م): فقيه شافعي، مقرئ جامع، شيخ القراء في بلد الشام، أخذ القراءات عن الشيخ محمد الشرقاوي المصري نزيل المدرسة البادرائية، ثم عن الشيخ أحمد دهمان، وكان أول من أجيز بالعشر الكبرى في دمشق، وأخذ عن علماء عصره من أمثال الشيخ بكري العطار، والشيخ محمد عطا الله الكسم، والشيخ محمد بدر الدين الحسني، وكان متواضعاً لطيف المعشر، أخذ عنه عدد من كبار العلماء من أشهرهم الشيخ عبد القادر قويدر العربيني[1].

وولده: **صلاح الدين**، ولد سنة (١٣٣٤هـ/ ١٩١٩م): باحث، من شيوخ المحققين، تخرج في دار المعلمين الابتدائية عام (١٩٣٩م)، ثم نال الإجازة في الحقوق من الجامعة السورية عام (١٩٤٣م)، ثم نال الإجازة من قسم التاريخ في كلية

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ١٩٤، وتاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٥٢٩.

الآداب في القاهرة، وأوفد ببعثة إلى فرنسا حصل فيها على درجة الدكتوراه في الآثار الشرقية، وعاد مدرساً في ثانويات دمشق، ثم عُين أمين سر التعليم العالي والخاص في وزارة المعارف، ثم رئيساً لديوان مديرية الآثار العامة، ثم عهد إليه المجمع العلمي العربي تحقيق تاريخ ابن عساكر، وانتخب عام (١٩٤٩م) عضواً في الجمعية الدولية للدراسات الشرقية، وعيِّن مديراً لمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة في الخمسينيات مدة ثماني سنوات، وترأس تحرير مجلته، ثم استقال وسافر إلى بيروت فأسس فيها داراً للنشر باسم (دار الكتاب الجديد)، احترقت عام (١٩٧٥م)، واستقر أخيراً في المملكة العربية السعودية وتجنس بجنسيتها.

أستاذ محاضر وزائر في عدد من الجامعات العربية والأوربية، عضو المجامع العلمية في دمشق والقاهرة وبغداد، وعضو المعهد الألماني للآثار ببرلين، ألف وحقق أكثر من مئة وخمسين كتاباً من أشهرها (**معجم المخطوطات المطبوعة**)[1].

وتوفيق بن سليم (١٣٢٣-١٤٠٢هـ/ ١٩٠٥-١٩٨٢م): من أعلام التعليم، تخرج في الجامعة اليسوعية ببيروت، ودرس في ثانويات دمشق، ثم في الجامعة السورية، وعين مديراً للتعليم بوزارة المعارف، ثم عميداً لجامعة حلب، ومنح الدكتوراه الفخرية[2].

❁ ❁ ❁

(١) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٥٠٠، مبدعون في ذاكرة الوطن، محمد مروان مراد، ص ٨١.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٥هـ)، ص ٣٧.

٣٨١- المنيِّر (الحسيني)

من الأسر القديمة الشهيرة في العلم والفضل بدمشق، ذكر المحبي والمرادي والحصني مشاهير رجالهم، وقالوا: إنهم حسينيون، أتوا دمشق من بعلبك، وأصلهم من حماة.

نسب أسرة المنيِّر:

صالح بن إبراهيم بن عبيد بن إبراهيم بن حسن بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عبد ربه بن محمد منيِّر (المدفون بالرملة) ابن عبد الله (الجد الجامع لآل المنير بدمشق) بن محمد بن محيي الدين بن عبد الرحيم بن عبد الحليم بن عبد الوهاب ابن محمد شمس الدين بن محمد سعد الدين بن عز الدين بن ظهير الدين بن فخر الدين ابن بهاء الدين ابن ناصر الدين بن علي العادل الملقب بأبي عبد الله الحجازي بن محمد حسن الأحول ابن علي بن محمد بن إبراهيم ربيع بن محمد بن عبد الله ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ [1].

---

(١) بحث مختصر في سلالة الأشراف آل الكزبري، إعداد المهندس محمد نبيل القوتلي، الطبعة (١٢)، ص ٢١.

ومن نبغ واشتهر منهم:

محمد بن علي (-١٠٦١هـ/ ١٦٥١م): شيخ صوفي، معمِّر، معتقد، من أولياء عصره،[١] ترك من الأولاد ثلاثة:

أكبرهم: **حسن** (-١٠٩٤هـ/ ١٦٨٣م): فقيه شافعي، من صلحاء عصره، **جد إبراهيم المنير الشهير بالكزبري**، أقرأ في جامع الدرويشية والسيبائية، وتخرج به خلق كثير[٢].

وأوسطهم: **عبد الرحمن**.

وثالثهم: **إسحاق** (-١١٠٨هـ/ ١٦٩٧م): أحد الأعلام الفضلاء[٣].

وأسعد بن إسحاق (١٠٨٨-١١٣١هـ/ ١٦٧٧-١٧١٩م): حافظ مقرئ، نحوي، أخذ عن الشيخ أبي المواهب الحنبلي، والشيخ عثمان الشمعة وغيرهما، أمَّ في الجامع الأموي، وخطب في الجامع المعلق، وكان له الإشراف على وقف المدرسة الضيائية، ودرَّس بالمدرسة اليونسية وبالجامع الأموي[٤].

وولده: **عبد الرحيم بن أسعد** (١١٢٣-١١٩٣هـ/ ١٧١١-١٧٧٩م): عالم، فاضل، حفظ القرآن وهو ابن سبع، أخذ عن والده وعن الشيخ محمد الغزي، والشيخ أحمد المنيني، والشيخ إسماعيل العجلوني، والشيخ عبد الغني النابلسي، والشيخ علي كزبر وغيرهم، اشتغل بنسخ الكتب ليتكسب، ورحل إلى استنبول ونسخ كتباً للوزير محمد راغب باشا[٥].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ١٠٦.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٤٨٢، انظر ذريته في تراجم بني الكزبري.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ٥٣.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ٣٧٦.

(٥) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٣٩٦.

وأبو الخير بن إبراهيم المنير الشهير بالكزبري عن طريق جدته (السيدة زينب بنت عبد الرحمن الكزبري) (-١٣٣٦هـ/ ١٩١٧م): اشتغل بالتجارة بين مصر وبيروت ودمشق، وجمع ثروة من التجارة ثم اعتزلها، واشتغل بالزراعة في قرية مضايا، وأعقب ذرية من التجار والملاك[١].

ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد (-١١٤١هـ/ ١٧٢٨م): من الأعيان، تولى مشيخة الجامع الأموي، وكان عليه عدة وظائف[٢].

وأحمد بن سعيد بن محمد أمين بن سعيد (١٢٢٧-١٣٠٣هـ/ ١٨١٢-١٨٨٥م): فقيه شافعي، مشارك[٣].

وولداه: **صالح** (١٢٦٦-١٣٢١هـ/ ١٨٥٠-١٩٠٣م): عالم كبير، أديب شاعر، نال رتبة (شيخ الإسلام ومفتي الأنام مع الوسام المجيدي من المرتبة الرابعة)[٤].

ومحمد عارف (١٢٦٤-١٣٤٤هـ/ ١٨٤٨-١٩٢٣م): فقيه مشارك، مؤرخ مصنف، مدرس المدرسة الإخنائية، أهدى مكتبته لدار الكتب الظاهرية، من آثاره: (الحصون المنيعة في براءة عائشة الصديقة باتفاق أهل السنة والشيعة)، و(السعادة النامية الأبدية في السكك الحديدية الحجازية)[٥].

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٦٠، وراجع أسماء ذريته في تراجم (أسرة الكزبري).

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ٥٤.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٣٦، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص١١.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٢٠٩، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص١٣٩.

(٥) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٣٩٩، ومعجم المؤرخين الدمشقيين، ص ٤٠٧.

والشيخ **محمد**، وولده **أبو الخير**: من أساتذة مدارس المعارف، مدير مدرسة الياغوشية في الشاغور[١].

وعبد الحكيم بن محمد (١٣٢٢-١٤١٤هـ/ ١٩٠٤-١٩٩٣م): مجاهد، عالم فقيه، أمين الفتوى، درس في المعاهد الشرعية في دمشق وبيروت، وانتسب إلى كلية طب الأسنان، وأخذ عن كبار العلماء، أمَّ وخطب في مسجد بني أمية، وتولى أمانة الفتوى، ومفتش الأوقاف، وشارك في الثورة السورية الكبرى، وشارك في تأسيس عدد من الجمعيات منها: جمعية التمدن الإسلامي[٢]، ورابطة العلماء[٣].

ونسيب: دكتور في الحقوق، محامي خزينة الدولة[٤].

وأمين، وأولاده: **علي، وعبد الرحمن، وشفيق**: من الوجهاء[٥].

وخليل، ومن أولاده: **عبد الله، وعبد القادر**، والد صادق: قائد درك الزبداني[٦].

❁ ❁ ❁

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٦٠، وأوراق ومذكرات فخري البارودي ١/ ٤٠.

(٢) كان من مؤسسي جمعية التمدن الإسلامي السادة: حمدي الأسطواني السفرجلاني، عبد الفتاح الإمام، عبد الرحمن الخاني، عبد الحكيم المنير، أحمد حلمي العلاف، عبد الحميد كريم، أحمد مظهر العظمة .

(٣) إتمام الأعلام، لأباظة والمالح، ص ٢٢١.

(٤) من هو في سورية ص٧٣٨.

(٥) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٦٠.

(٦) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٦٠.

٣٨٢- المنيني

من الأسر القديمة الشهيرة بالعلم والفضل، من ذرية الصحابي الجليل، أمير المؤمنين عثمان بن عفان، وقد خرج منهم جماعة من أئمة المحدثين.

أول من عرف منهم بدمشق جدهم **علي بن عمر** بن صالح بن أحمد بن محمد بن سليمان بن إدريس ابن إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم (١٠٢٨-١١٠٨هـ/ ١٦١٨-١٦٩٦م): فقيه شافعي، فرضي، ولد في (برقائيل) من أعمال طرابلس الشام، وهاجر إلى الشام سنة (١٠٣٩هـ/ ١٦٢٩م) لطلب العلم، ونزل في الصالحية، ثم ارتحل منها إلى قرية (منين) في ريف دمشق، سنة (١٠٤٦هـ/ ١٦٣٦م) وكان مرجعاً لأهلها وغيرهم في الفرائض وتوفي بها [١].

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الملك بن عمر: رحل إلى بلاد الروم، وعين مفتياً في بعض نواحيها [٢].

وعبد الرحمن، كان حياً سنة (١١٠٨هـ/ ١٦٩٦م): صوفي نقشبندي، ناظر أوقاف المدرسة المرادية [٣].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ٥٤.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٤٨٦.

(٣) خطط دمشق ص ٢٦٨.

وأحمد بن علي بن عمر (١٠٨٩-١١٧٢هـ/ ١٦٧٨-١٧٥٩م): فقيه حنفي، علامة، شاعر، أخذ عن علماء الشام والحجاز أمثال الشيخ أبي المواهب الحنبلي وابنه عبد الجليل، والشيخ عبد الغني النابلسي، والشيخ محمد البصير الإسكندري، وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ مراد المرادي، والخلوتية عن الشيخ حسن المرجاني، والقادرية عن الشيخ ياسين الحموي الكيلاني، تولى المدرسة السميساطية والعمرية، ثم صار له قضاء قارا، درَّس في الجامع الأموي، وفي المدرسة العادلية، من مؤلفاته: (إضاءة الدراري شرح صحيح البخاري)، و(الإعلام في فضائل الشام)، و(شرح رسالة ابن قطلوبغا في أصول الفقه)[1].

وأولاده:

عبد الرحمن (١١٤٢-١١٧٢هـ/ ١٧٢٩-١٧٥٩م): أديب شاعر، قرأ على والده وانتفع به، أجازه من مصر مكاتبة الشيخ محمد بن سالم الحنفي، والشيخ خليل المغربي المالكي المصري وغيرهم[2].

وعمر (-١١٧٩هـ/ ١٧٦٥م): عالم، فاضل، تولى عدداً من الوظائف بدمشق[3].

وعلي (١١١٧-١١٤٣هـ/ ١٧٠٥-١٧٣٠م): فقيه حنفي، مدرس العادلية، قرأ على والده[4].

وإسماعيل (١١٣٩-١١٩٢هـ/ ١٧٢٦-١٧٧٨م): فقيه حنفي، مفتي

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٦١.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ١٠٧.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٢٣٥.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ١٣٤.

دمشق، وخطيب المسجد الأموي، قرأ على عدد من العلماء منهم والده، أقرأ في داره ودرَّس في الجامع الأموي وأمَّ فيه[١].

وولده: **شهاب الدين**، أحمد بن إسماعيل (١١٧٦-١٢٥٦هـ/ ١٧٦٢ - ١٨٤٠م): علامة كبير، محدث، مصنف، مدرس قبة النسر بجامع دمشق، كان جل انتفاعه بأبيه وبابن عمه الشيخ محمد، وبالشيخ محمد الكزبري، والشيخ شاكر العقاد[٢].

وولده: **محمد** (١٢٥١-١٣١٦هـ / ١٨٣٥-١٨٩٨): مفتي الشام، وشيخ الحنفية، أخذ عن عدد من كبار علماء دمشق منهم الشيخ عبد الله الحلبي، والشيخ محمد الجوخدار، درس في المدرسة العادلية الكبرى، وتولى تدريس الحديث الشريف تحت قبة النسر في المسجد الأموي بعد صلاة الجمعة في الأشهر الثلاثة رجب وشعبان ورمضان، وتولى تربدارية مقام النبي يحيى، وكان عضواً في محكمة الاستئناف، ثم أسندت إليه رئاسة محكمة الحقوق خمسة عشر عاماً، ثم ولي الإفتاء بعد وفاة الشيخ محمود الحمزاوي سنة (١٣٠٥هـ)، وتولى رئاسة لجنة إعمار الأموي بعد حريقه سنة (١٣١١هـ)[٣].

وولداه: **أحمد** (- ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م): من وجوه دمشق، عضو المجلس البلدي، ثم محكمة الاستئناف، توفي في حياة والده[٤].

توفيق بن محمد (-١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م): خطيب الأموي[٥].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٣٦٨.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٤٣٨.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ١٥٧، أعلام دمشق في القرن ١٤ هـ ص٣٠٧.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ١٥٨.

(٥) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ١٢٥.

ومحمد هيثم بن محمد سعيد (-١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م): حافظ، مقرئ جامع، تخرج على الشيخ محيي الدين أبي الحسن الكردي، ودرَّس القراءات في دمشق وبيروت.

وفي دمشق أسرة أخرى **اشتهرت بلقب المنيني**، وأصل شهرتهم **(وضحة)**.

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمود ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد (١٣٢٣-١٣٩١هـ/ ١٩٠٥-١٩٧١م): خطيب جامع يلبغا، هاجر من بلدته منين لطلب العلم، ولازم الشيخ محمد علي الدقر.

وولداه: **زهير**، ولد سنة (١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م): من مبدعي الخطاطين والموسيقيين بدمشق، تخرج في المعهد الموسيقي الشرقي، كان منشداً للقصائد النبوية، ثم أنشأ فرقة فجر الأندلس للفنون الشرقية، مدرس الموشحات ورقص السماح في المعهد نفسه [١].

وعدنان (١٣٥٢-١٤١٢هـ/ ١٩٣٣- ١٩٩١م): مدرس الموشحات وأوزان رقص السماح في المعهد الموسيقي الشرقي [٢].



(١) أعلام الأدب والفن ١/ ٢٩٨.

(٢) أعلام الأدب والفن ١/ ٢٩٨.

٣٨٣- المهايني

من الأسر القديمة الشهيرة بالثروة والوجاهة في حي الميدان الفوقاني[١]، أصلهم من بادية (مهاين): التابعة لقضاء النبك، هاجر أجدادهم إليها من الموصل، ومنها إلى دمشق في منتصف القرن (١٠هـ) تقريباً[٢].

وينتمون من جهة جدتهم إلى **الشيخ تقي الدين أبي بكر القاري الموصلي** الولي الكبير، دفين (قارة) في القلمون من ذرية القطب الجليل **السيد أبي عبد الله الحسين قضيب البان الموصلي الهاشمي الحسني الحسيني**، الفقيه الحنبلي، والولي الشهير (-٥٧٣هـ/ ١١٧٧م).

يقول المؤرخ إحسان النمر: المهاينيون هم أمراء قبيلة النمر، نزلوا في مهاين من بادية الشام في الحروب الصليبية، ثم دخلوا دمشق مع الفتح العثماني لها

(١) مقدمة كتاب الشيخ محمد الأشمر، سيرته وجهاده، بقلم الأستاذ زهير الشاويش، ص ١٩.

(٢) يرى المؤرخ إحسان النمر أنهم ينتسبون من جهة الآباء إلى بني النمر بن قاسط من قبيلة أسد ربيعة، وهو بعيد. انظر: تاريخ جبل نابلس والبلقاء، إحسان النمر، ص ٦٨

وقيل: إنهم من عشيرة (الهاني) وهي عشيرة حجازية استقرت قرب (عجلون) في الأردن. انظر: تاريخ شرقي الأردن وقبائلها، فردريك ج بيك، ص٢٧١، ٣٥٠.

فاشتهروا (بالمهايني)، وامتد نفوذهم إلى دمشق وحوران والحجاز ونابلس[1].

وبرز منهم في القرن (١٣هـ) عدد من زعماء القوات المحلية (اليرلية) في الميدان[2].

وعندما نشبت الثورة السورية كان عدد من أفراد الأسرة من زعماء المجاهدين، واستشهد ونُفي عددٌ منهم، ومن أشهرهم:

توفيق بن رشيد بن علي آغا، وولده سليمان، وعبد القادر آغا، ورشدي آغا ابن خيرو آغا، وبشير بن كمال بن علي آغا، و رسمي بن أنيس بن عبد القادر آغا. وقصفت الطائرات الفرنسية بيوتهم التاريخية النفيسة في الميدان.

وأبناء عم آل المهايني هم آل الصواف بدمشق، وآل النمر أمراء نابلس الذين تعاقبوا على حكمها زمن العثمانيين[3].

---

(١) تاريخ جبل نابلس والبلقاء، إحسان النمر، ص ٦٨.

(٢) مجتمع مدينة دمشق (١١٨٦ -١٢٥٦م) ٢/ ٤٨٠.

(٣) **وممن اشتهر منهم في نابلس**: عبد الله باشا (-١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م): أمير القوات الشامية المحلية في الدولة العثمانية، سيرته الدولة لنشر الأمن في الجنوب، وتأمين طريق الحج، فتحالف مع العرب على الطريق، وأقام قلاعاً من الكرك إلى تبوك، ونظَّم إمارات القدس، ونابلس، والبلقاء، وعهد بحكم عدد من تلك المناطق لولديه علي آغا، وعثمان آغا.

ويوسف بك ابن عبد الله باشا (-١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥م): حاكم نابلس، كانت والدته بنت الصدر الأعظم نصوح باشا، وله أيادٍ بيضاء في رقي الصناعة والتجارة، ولقب (أمير الأمراء)، ترك من الأولاد: علي آغا: أمير نابلس بعد أبيه، ومحمد آغا، وعمر آغا.

وصالح آغا ابن عبد الله باشا: أمير نابلس.

ومصطفى بن عمر: متصرف القدس. وكان والده عمر بن علي آغا: حاكم جبل نابلس قبل عمه صالح آغا، واستمر ذلك في أولاده من بعده إسماعيل آغا ابن عمر (-١١٧٧هـ/ ١٧٦٣م)، ثم قاسم آغا ابن إسماعيل آغا[3].

نسب أسرة المهايني والصواف:

خليل الشهير بالمهايني ابن علي بن محمد بن صالح الصواف (الجد الجامع لأسرتي الصواف والمهايني) ابن السيدة ليلى بنت السيدة عابدة بنت محمد ابن الولي الكبير السيد أبي بكر القاري(١) ابن عبد الله بن محمد الأزعر(١) ابن إبراهيم ابن محمد الموصلي

وعلي آغا بن عمر آغا (-١٢٢٦هـ/ ١٨١١م): كان قاضياً وأميراً شجاعاً تولى نجدة الجزار عند حصار نابليون لعكا، ثم أصبح حاكماً للقدس.

وإبراهيم باشا: تحالف مع الشيخ ضاهر العمر لصد حملة أبو الذهب المصري عن نابلس، ولقب (سلطان الجبل).

وموسى آغا (-١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣م): حاكم نابلس.

وأحمد آغا بن موسى آغا (-١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م): حاكم القدس، وغزة، ونابلس.

وقد ذكرهم العلامة عبد الغني النابلسي في رحلته إلى نابلس والقدس، فقال:

ونزلنا في بيت متسلم البلاد النابلسية جناب علي آغا الشوربجي من أعيان الشوربجية في دمشق المحمية ابن المرحوم مفخر الأمراء المعتبرين الأمير يوسف كافل قلعة الكرك سابقاً، وهو صاحب الأخلاق الرضية والسلالة العلمية مفخر الأعيان، وإنسان عين الإنسان.

ومدح النابلسي أحد أغواتهم بدمشق وهو **إبراهيم آغا المهايني فقال**:

قد سرت من عند (إبراهيم) آغتنا
بجلق الشام نجل المجد والكرم
إلى (علي) ابن بحر الجود (يوسف) مَن
يوم الندى يده السّحاء كالدِّيم
فقلت مذ سرت من هذا: لمشبهه
ماسرت من حرم إلا إلى حرم

تاريخ جبل نابلس والبلقاء، إحسان النمر، ص ٦٨.

(١) ورد نسب السيد أبي بكر القاري في حجة نسب أسرة الصواف المحفوظة عند ورثة الدكتور محمد وحيد الصواف الموقعة من نقباء أشراف دمشق المتعاقبين منذ سنة (١١٢٩هـ)، المنقولة عن أصلها المكتوب سنة (١٠٢٣هـ)، والتي أحتفظ بنسخة منها، وفي حجة نسب أسرة العرواني بحماة بهذا السياق: السيد أبو بكر

ابن خليل الموصلي ابن محمد ابن الأمير نور الدين علي ابن أبي الفضل الحسن ابن أبي المعالي عبد الله قضيب البان الثاني ابن القطب الجليل أبي عبد الله الحسين، قضيب البان الموصلي ابن عيسى أبي ربيعة بن أبي الخضر يحيى ابن علي ابن عبد الله ابن أبي جعفر محمد الثعلب ابن عبد الله الأكبر ابن محمد الأكبر بن موسى الثاني ابن عبد الله (الشيخ الصالح) ابن موسى الجون ابن الإمام عبد الله الكامل المحض ابن الإمام الحسن المثنى ابن الإمام الحسن ابن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب ﷺ[٢].

وقد ورد عمود نسب أسرة المهايني في حجة نسب محفوظة عند عدد من أبناء العم من أسرة المهايني مؤرخة بتاريخ (١٢١٢هـ) بهذا السياق:

خليل المهايني ابن علي محمد المهايني الشهير بالصواف ابن أبي بكر تقي الدين المهاجر إلى قرية مهين قرب دمشق ابن محمد الموصلي ابن عبد الكريم الموصلي الشهير بالأزعر ابن إبراهيم الموصلي ابن محمد الموصلي ابن خليل الشهير بالموصلي ابن محمد بن علي ابن هبة الله يحيى ابن القطب الجليل أبي عبد الله الحسين، قضيب البان الموصلي[٣].

القاري ابن محمد بن عبد الكريم الشهير بالأزعر ابن إبراهيم بن محمد الشهير بالموصلي ابن خليل بن محمد بن علي بن هبة الله يحيى ابن القطب الجليل السيد الشريف الشيخ أبي عبد الله قضيب البان الموصلي.

والتصحيح المذكور في الأعلى نقلاً عن بحر الأنساب لصفي الدين محمد بن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي وعليه استدراكات للسيد محمد حجازي ابن قضيب البان، نقيب أشراف حلب، ص٧٠٩.

(١) نسبة إلى الزُّعر طائفة من القوات المحلية البرلية، انظر حوادث دمشق اليومية لابن طولون، ص: ٩٨، ١٠٩، ١١٦، ١٢٢.

(٢) بحر الأنساب لصفي الدين محمد بن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي وعليه استدراكات للسيد محمد حجازي ابن قضيب البان، نقيب أشراف حلب، ص٧٠٩.

(٣) جاء في هذا النسب المذكور والذي حصلت على نسخة مصورة منه من ابن العم المهندس ياسر المهايني أن

ولكن هذا النسب غير محفوظ عند أحد من المؤرخين أو النسابة، وفيه نقص واضح من حيث ذكر الأجداد لا يتناسب مع عدد الأجيال، ثم إن أحداً ممن أرخ لأشراف دمشق لم يذكر أسرة الصواف والمهايني مع الأسر الشريفة من جهة الآباء والله أعلم.

وممن نبغ واشتهر منهم بمدينة دمشق:

فتحي آغا الجربجي، وخليل آغا الجربجي، وعماد آغا الجربجي، وياسين آغا الجربجي: من زعماء القوات (اليرلية) المحلية القرن (١٨م/ ١٣هـ) [١].

وإسماعيل آغا ابن عيسى آغا ابن خليل آغا، توفي مقتولاً سنة (١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م): زعيم القوات اليرلية، وآغا الميدان، كان مسكنه الذي يمتد عبر زقاق الشربجي في الميدان الفوقاني، ملجأ لعدد من الزعماء المحليين المهددين من الولاة العثمانيين، وتم فيه اتخاذ عدد من القرارات المهمة لصالح القوات اليرلية المحلية في مواجهة الانكشارية والقابي قول [٢].

وولده **صالح آغا** (-١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م): زعيم القوات اليرلية، وآغا الميدان، ومن صدور الشام، عضو مجلس الولاية (١٢٦١هـ)، كان له موقف مشهور في حماية المسيحيين أيام فتنة (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)، وكان من مؤيدي شيخ الشام العلامة عبد الله الحلبي لما أبعد عن دمشق، عقب أحداث طوشة النصارى، قال عنه الحصني: كان مثال الزعامة والوجاهة، والشهامة العربية، له ميل كثير للعطف على البؤساء، وإغاثة الفقراء، وإيواء أبناء السبيل، ذو كلمة نافذة عند الحكام والأمراء،

السيد علي (جد آل المهايني) هاجر من مهين إلى ميدان الحصا في القبيبات، أما أخوه الحاج أبو بكر (جد آل الصواف) فقد رحل إلى دمشق واستقر بها ولقب بالمهايني الصواف، وله عقب مبارك مشهور بالصواف اهـ.

(١) مجتمع مدينة دمشق، د. نعيسة ١/ ٢٤٢ .

(٢) حي الميدان في العصر العثماني، بريجيت مارينو، ص ٢٣ .

تقلد عضوية المجلس الكبير، يُرجع إليه في المشكلات، ويستشار في مهام الأمور[1].

وابن أخيه **سليم آغا بن عباس آغا**: متصرف مدينة دمشق، تولى تحصين قلعة دمشق، وكان له أثر كبير في حماية النصارى في أحداث سنة (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)[2].

وولده: **هاشم آغا** (- ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م): من أعيان دمشق، زمن زعماء الميدان الفوقاني، عضو مجلس الولاية (١٨٧٩ - ١٨٨٢م)[3].

وعبد الله آغا (-١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م): من وجوه دمشق، عضو المجلس البلدي[4].

وبدري آغا بن هاشم آغا (١٢٩٩ -...هـ/ ١٨٨١ -...م): مجاهد، من وجوه الميدان، من مؤسسي الجمعية الغراء، شارك في الوفد الذي شكله وجهاء الميدان لتبرئة الشيخ علي الدقر مما نسب إليه في فتنة التيجانية[5].

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٦٤، وانظر تفصيل موقفه في الفتنة في كتاب تاريخ بلاد الشام في القرن (١٩م)، د. سهيل زكار، ص ٣٩٠.

(٢) مجتمع مدينة دمشق ١/ ٢٤٢، وتاريخ بلاد الشام في القرن (١٩)، ص٢٩١، ٢٩٩.

(٣) تجار دمشق وتجارتها، نشرة بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس غرفة تجارة دمشق، ص ٥٦.

(٤) منتخبات التواريخ، ص٨٦٤، وأعيان دمشق في القرن (١٣هـ)، ونصف القرن (١٤هـ)، ص ٤٣٢.

(٥) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٦٤. تاريخ الثورات السورية الكبرى، ص٤٧٥. ضم الوفد كلاً من السادة:

بدري آغا المهايني، ممدوح آغا المهايني، رشيد القدة، يوسف القدة، أديب قويدر، حسن قويدر، قويدر قويدر سكرية، محمود شرقطلي، محمد رشيد شرقطلي، محمد شفيق عرار، أمين العسة، بدوي الكوركلي، صادق شومان، محمد آغا السوده، كامل البعلبكي، حكمت زمريق، عبد الله أبو شعر، أمين عرار، محمود شقير، مصطفى شقير، محمد علي زلغنة، نعيم حتاحت، عبده موسى، عمر سعد الله، محمد خير الدواليبي، محمد الشليان، أحمد الحوري، حسن رحمون، محمد رحمون، رسلان القاوي، أحمد القباني، الشيخ عبد الله جميِّل، صالح عودي، الشيخ خير الفرا، فهمي شبيب المؤذن، الشيخ محمد العطار، الشيخ محمد العلاوي، محمد خير الدبس. انظر تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٥٩٥

وواصف بن رضا بن هاشم آغا (١٣١٨-...هـ/ ١٩٠٠-...م): مجاهد[1].

ومصباح بن نوري بن أحمد آغا بن سليم آغا، ولد سنة (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م): التحق بقسم الرياضيات الفيزياء في جامعة دمشق، ولم يتم دراسته فيه، ثم عمل موظفاً في مؤسسة البريد والبرق والهاتف، ثم معلماً في قرية (معربا) و(عقربا)، والتحق بكلية الحقوق وتخرج عام (١٩٥٨م)، وعين معاون مدير عام البريد، ثم مدير إدارة البريد، ومدير الشؤون الإدارية حتى استقال سنة (١٩٨١م)، وعمل في ميدان المحاماة، وألف (١٣) كتاباً في عدد من الموضوعات الحقوقية[2].

وحسن آغا ابن مصطفى آغا بن عبد الحميد ابن عباس آغا ابن إسماعيل آغا: من وجوه دمشق، ومن أعضاء مجلس أسرة المهايني، أقام بيتاً في مصطبة الهبل في المهاجرين، وكانت له حديقة جميلة ذكرها الشيخ علي الطنطاوي في الذكريات، وذكر له قصصاً تدل على جرأته في الحق[3].

وتوفيق بن رشيد بن علي بن عباس آغا (١٢٩١-...هـ/ ١٨٧٤-...م): من زعماء مجاهدي ثورة الغوطة[4].

وولده **سليمان** (١٣٢٣-١٣٤٥هـ/ ١٩٠٥-١٩٢٦م): مجاهد من أبطال الثورة السورية، استشهد في معركة (القسطل)، قضاء النبك[5].

---

(١) تاريخ الثورات السورية الكبرى ص٤٧٦.

(٢) شخصيات سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٦٥.

(٣) دراسة عن تاريخ أسرة الصواف والمهايني في مدينة دمشق، ص ٩٣، وذكريات الشيخ علي الطنطاوي، ٣/ ٢٧٠، ٤/ ٩٨.

(٤) تاريخ الثورات السورية الكبرى ص٤٧٥.

(٥) تاريخ الثورات السورية الكبرى ص٤٧٥.

ومحمد بن عطا بن عبد الجليل آغا ابن عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن خليل بن علي (١٣٣٢ - ١٤٢٥هـ/ ١٩١٣ - ٢٠٠٥م): عالم، مكتبي ناشر، حفظ القرآن الكريم على الشيخ عز الدين العرقسوسي، وأخذ عن عدد من علماء دمشق، أسس مكتبة المهايني في العصرونية سنة (١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م) ونشر عدداً من كتب التراث والأدب الشعبي .

ورسمي بن أنيس بن عبد القادر بن سعيد آغا ابن صالح آغا (١٣١٦- ١٣٧٩هـ/ ١٨٩٨-١٩٥٩م): خريج مكتب عنبر، من ملاكي المزارع، مجاهد[١].

وسعيد آغا ابن صالح آغا: من الأعيان، ومن كبار الملاكين[٢].

وولده **حسين أفندينا ابن سعيد آغا** (-١٣١٨هـ/ ١٨٩١م): من أثرياء دمشق وأعيانها، مدحه الشاعر الهلالي الحموي بقصيدة طويلة، تزوج السيدة فريدة بنت سعيد الدالاتي شيخ الطحانة بدمشق.

وأولاده: **كمال** (- ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م): من أعيان الميدان، عضو مجلس الولاية (١٨٨٦-١٨٩٠م)، وعضو المجلس البلدي، كان من أقرب الأصدقاء لمحمود بك البارودي، والد الزعيم الوطني فخري البارودي[٣].

وحسني بن حسين (-١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م)، من أعضاء مجلس اللواء، والمجلس البلدي، ومن وجوه دمشق[٤].

---

(١) تاريخ الثورات السورية الكبرى ص٤٧٥.

(٢) تراجم آل مردم بك في خمسة قرون، تميم مردم بك، ص ٢٦، نقلاً عن كتاب أوربا ومصير الشرق الأدنى ٤/ ٣١٦.

(٣) منتخبات التواريخ ص٨٦٤، ودمشق في القرنين (١٨، ١٩م)، ص ١٨٤، وأوراق ومذكرات البارودي ١/ ١٠٥.

(٤) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٦٤.

وولده **أديب بن حسني** (١٣٤٢-١٣٧٢هـ/ ١٩٢٢-١٩٥٢م): إداري فاضل، عضو مجلس تفتيش الدولة، حصل على البكلوريا السورية، وعين مدرساً، ثم معيداً في التجهيز الثانية، ثم عُين في مجلس تفتيش الدولة، ساهم في عدد من الهيئات السياسية والاجتماعية مع عدد من أصدقائه ومنهم الشيخ مسلم الغنيمي الميداني، والأستاذ أحمد مظهر العظمة، والأستاذ يسار بن بهجت البيطار، استشهد في حادث طائرة بين دمشق وحلب، وأقيم له حفل تأبين كبير تكلم فيه عدد من أعلام الخطباء، ومما قاله صديقه العظمة: كان عادلاً في حكمه، رحيماً في غير ضعف، قوياً في غير عنف، لا يخاف في الحق لومة لائم[1].

وذكي بن حسين (-١٣٦٠هـ/ ١٩٤٠م): من وجوه دمشق، عضو المجلس البلدي، وزعيم الميدان، وعميد أسرته آل المهايني، وفي زمن الفرنسيين كان في الوفد الذي انتدبه الفرنسيون والوطنيون لمفاوضة الثوار سنة (١٩٢٦م) عقب الثورة السورية الكبرى، تزوج من السيدة منيرة بنت الشيخ سليم البيطار[2].

وأولاده: **سهيل** (-١٣٨١هـ/ ١٩٦١م): حقوقي، قاضي دير الزور، الكاتب بالعدل الأول في مدينة دمشق، وقائم مقام الزبداني ووادي العجم، وعضو مؤسس لحزب الأحرار[3].

وشفيق (-١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م): مدير مالية دمشق.

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص ٣٠، ومجلة التمدن الإسلامي، السنة (١٩)، ربيع الثاني، عام (١٣٧٢هـ)، والشيخ محمد الأشمر، سيرته وجهاده، ص ١٨.

(٢) كان من أعضاء هذا الوفد السادة: الأمير أمين أرسلان، وفوزي الغزي، وأحمد اللحام، وفارس الخوري، ولطفي الحفار، وعفيف الصلح، وزكي المهايني.

(٣) دراسة عن تاريخ أسرة الصواف والمهايني ص١٦٤.

ومحمد شهير: من قدماء الصيادلة بدمشق، صاحب صيدلية في شارع بور سعيد.

ومأمون (١٣٣٢ - ١٤٢٧هـ/ ١٩١٣ - ٢٠٠٧م): من وجوه دمشق، ومن مشاهير الأطباء، وعميد أسرتي الصواف والمهايني، درس في مكتب عنبر، ثم تخرج في المعهد الطبي العربي بدمشق (١٩٣٩م)، عين طبيباً في الرقة والميادين ودرعا، ثم رئيساً لصحة حوران (١٩٤٢-١٩٤٦م)، ثم سافر إلى الولايات المتحدة ونال الاختصاص في أمراض الدم من جامعة كولومبيا سنة (١٩٤٨م)، وعاد إلى دمشق فعين مديراً للمشفى الجراحي في البحصة، وعين مديراً لمؤسسة اللاجئين سنة (١٩٥٠م)، ثم مديراً لمشفى حمص، ثم سافر إلى السعودية سنة (١٩٥٤م)، وعُين في مشفى الرياض حتى سنة (١٩٦١م) حيث عُين في الكويت في عدد من الوظائف الإدارية الصحية، وأسس مشفى العظام هناك، وترأس رابطة المغتربين السوريين في الكويت، وترأس البعثة الطبية الكويتية في الإمارات التي أسست عدداً من المستشفيات هناك سنة (١٩٧٠م)، وبقي في الكويت حتى عام (١٩٨٨م)، أسس عدداً من الهيئات الاجتماعية منها رابطة طلاب الميدان سنة (١٩٣٠م)، والكشاف العربي سنة (١٩٣٦م)، ونادي الملك فيصل الثقافي سنة (١٩٤١م)[١]، والنادي العربي، وأثناء إقامته في الكويت أسس ندوة ثقافيَّة فكرية (ديوانية) ضمَّت أعلامًا من رجال العلم والفكر والأدب والسياسة والتجارة، من جنسيَّات شتَّى، على مدار خمس وعشرين سنة[٢].

---

(١) من الأعضاء المؤسسين لنادي الملك فيصل الثقافي: مأمون المهايني، ومأمون قزيها، وعادل قزيها، وإسماعيل القولي، وعبد المجيد الرباط، وعلاء الدين الصواف، وأحمد الأسطواني، وفؤاد الجلاد، وأكرم البيطار، وخليل الفرا.

(٢) من أعضاء تلك الندوة: د.مصطفى الزرقا، ود.عيسى عبده، ود.شاكر مصطفى، ود.مأمون المهايني،

ومحمد رفيق بن بديع بن زكي (١٣٣٨ - ١٤٣٠هـ/ ١٩١٩ - ٢٠٠٩م): دكتور في التاريخ، مدرس، تخرج في مدارس دمشق، ثم التحق بالجامعة الأمريكية ببيروت، وحصل منها على البكلوريوس في العلوم عام (١٩٤٠م)، ثم الماجستير في التاريخ عام (١٩٤٢م)، وعاد إلى دمشق فعمل مدرساً للغة الإنكليزية في ثانويات دمشق، ثم نال الإجازة في الحقوق من الجامعة السورية سنة (١٩٤٧م)، وأوفد إلى أمريكا فنال درجة الدكتوراه في التاريخ عام (١٩٥٠م)، وعاد فعين مديراً للتعليم الخاص ثم مدرساً في دار المعلمات وثانويات دمشق، وتولى إدارة عدد من ثانويات دمشق، ودرس في قسم التاريخ بكلية الآداب في جامعة دمشق، أعير إلى جامعة الرياض في المملكة العربية السعودية مدرساً للتاريخ فيها، وقام بتأليف مقرر التاريخ للسنوات الثلاثة بدار المعلمات في الرياض[1].

وابنته **هالة**، ولدت سنة (١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م): فنانة تشكيلية مبدعة، تخرجت في كلية الفنون الجميلة بدمشق، قسم التصميم الداخلي عام (١٩٧٠م)، ثم عملت في مجال التصميم الداخلي بين عامي (١٩٧٠-١٩٧٦م)، وحاضرت في كلية الفنون الجميلة خلال الأعوام (١٩٧٧-١٩٨٥م)، وعملت في مديرية الفنون

ود.عبد الرحمن الدقاق، ود.أديب هاشم، ود.يوسف كيلاني، ورمضان لاوند، وياسر المالح، ونصوح الدقاق، ومحمد علي الحسن، وعيد الأظن، ومحمد علي هاشم الخطيب، واللواء كمال عبد الحميد. والقضاة: زهير الجندي، ونجم الدين القباني. والتجَّار: محمد ملص، وفائق كحَّالة، وخير الدين شمسي باشا، وعبد الرزاق البصير، وخالد الرجال، والمهندس أديب المحملجي. ومن رواد هذه الندوة بعض زوَّار الكويت، منهم: د.عبد الله عبد الدايم، والشاعر عمر أبو ريشة، وهاني الحسن، ونجاة قصَّاب حسن، ود.عبد الصبور شاهين، وغيرهم كثير.

(١) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٥٠٣، وموسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٢٨٦.

الجميلة في وزارة الثقافة (١٩٨٥-١٩٩٣م)، وتفرغت منذ عام (١٩٩٤م) للعمل الفني في مجال الخزف، أقامت عدداً من المعارض المحلية والعالمية، وهي زوجة المهندس النسابة محمد نبيل القوتلي[١].

وحمد أيمن بن شهير بن زكي، ولد سنة (١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م): إجازة في الهندسة الزراعية، دبلوم في الزراعات المحمية، عمل في شركة (ميس) الزراعية، ثم أسس شركة لدراسات الزراعات المحمية في السعودية، وعاد إلى دمشق، وأسس شركة (دلتا) لتأجير السيارات سنة (١٩٩٢م)، أسس موقع أسرة المهايني على الأنترنت سنة (٢٠٠٤م).

وشاهر بن لطفي بن حسين (-١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م): محام ناشط في الهيئات الاجتماعية، تخرج في معهد الحقوق العربي، والتحق بالثورة السورية، وساهم في تأسيس الكشاف المسلم سنة (١٩٢٩م)، وتأسيس رابطة شباب الميدان سنة (١٩٣٢م)، وجمعية التمدن الإسلامي، وحزب الأحرار الاشتراكي[٢].

وأولاده: **لطفي، ويسار**: من مشاهير المحامين.

ونور: من كبار رجال الأعمال، رئيس مجلس إدارة الشركة الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج) في الأردن، من مؤسسي بنك البركة في سورية.

ويوسف آغا بن ياسين آغا بن عيسى آغا (- ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م): من أثرياء عصره، ومن كبار الأعيان، وعضو المجلس الكبير خلال السنوات (١٢٨٨- ١٢٨٩هـ/ ١٨٧١- ١٨٧٢م)، كانت داره قرب الزاوية السعدية الجباوية في الميدان الفوقاني أكبر دور الميدان[٣].

---

(١) موسوعة أدب الأطفال وأدبائهم في سورية، مهيار ملوحي، ص ٥٩٩.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٥هـ)، ص ١٧.

(٣) دمشق في القرنين (١٨، ١٩م)، ليندا شيلشر، ص ١٨٤، ٢٩٥.

وولده: **محمد عارف آغا** (١٢٧٥ - ١٣٤٩هـ/ ١٨٥٨ - ١٩٣١م): من أعيان الميدان وأثريائه، ورث أراضٍ واسعة في المزة وداريا وكفر سوسة، وعقارات كثيرة، وقام بتثميرها واستغلالها بشكل موفق، فدرت عليه أرباحاً كثيرة [١].

ومن أحفاده:

مظهر بن حسن بن محمد عارف، ولد سنة (١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م): من مشاهير الجراحين أستاذ الأمراض الجراحية في كلية الطب، من أوائل من أدخل أسلوب الجراحة الحديثة إلى المشافي السورية، ومؤسس قسم الإسعاف في مستشفى المواساة، عضو جمعية المواساة، يحمل وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى [٢].

وولداه: **غيث**: طبيب وجراح عيون، اختصاصي بالجراحة التجميلية للعيون من بريطانيا، زميل الكلية الملكية البريطانية، مؤسس المركز التجميلي لجراحة العين، في مشفى المهايني، خلف رئاسة جامعة دمشق.

وخالد: مهندس.

ولينا بنت مظهر: طبيبة اختصاصية بأمراض وجراحة العين والشبكية من بريطانيا.

وأكرم بن حسن، ولد سنة (١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م): طبيب، أستاذ المداواة السريرية والأدوية في كلية الطب بجامعة دمشق، له عدد من المصنفات الجامعية [٣].

وأولاده: **حسن**: طبيب وجراح عظام في إيرلندا.

وأنس: طبيب اختصاصي في أمراض الأنف والأذن والحنجرة.

وسعد: مهندس مقيم في الولايات المتحدة.

---

(١) دراسة عن تاريخ أسرة الصواف والمهايني في مدينة دمشق، ص١١٩ .

(٢) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٥٠٣.

(٣) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٥٠٣.

ومحمد عارف بن حسن: دكتور مهندس، مدرس في جامعة دمشق، ومن مؤسسي كلية الهندسة المدنية في جامعتي دمشق والرياض، نال عدداً من الجوائز التقديرية، ومؤسس شركة (ميس) للري بالتنقيط في الشرق الأوسط التي تتوزع فروعها في الشرق الأوسط، حصل على الجنسية السعودية، تبرع بتوسعة وإعادة إعمار جامع الشيخ سعد في المزة، وافتتح مجدداً عام (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م) باسم والده حسن بن محمد عارف المهايني.

وأولاده: **عمر**: طبيب أطفال، وصاحب معمل أدوية في السعودية.

ومعن، وباسل.

وفؤاد بن صلاح: طبيب أسنان، عضو مجلس إدارة نقابة أطباء الأسنان، والأمين المساعد لاتحاد منظمة أطباء الأسنان العرب، ورئيس الجمعية السورية لتقويم الأسنان [١].

وثابت بن مسلم، ولد سنة (١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م): دكتور حقوقي، مدير مكتب الدراسات العامة في القصر الجمهوري منذ سنة (١٩٧٣م)، أستاذ محاضر في كلية الحقوق، تخرج في كلية الحقوق بجامعة دمشق، وحصل درجة الدبلوم في العلوم السياسية من جامعة (أكس أن بروفانس)، ودرجة دكتوراة الدولة في العلوم السياسية من جامعة (السوربون)، له عدد من المؤلفات والمقالات القانونية في اللغة العربية والفرنسية. وأولاده:

زيد، ولد سنة (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٧م): محام دولي في كندا، إجازة في الحقوق من جامعة (منتريال)، ودبلوم في الحقوق (نفط واتفاقيات)، جامعة (دونرة) انكلترا.

---

(١) شذا الأقحوان وزهر الرمان، ص ١٢٤ .

ومحمد، ولد سنة (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م): ليسانس في التجارة الدولية من جامعة (أوتاوا).

وزينة، ولدت سنة (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨م): إجازة في إدارة الأعمال من جامعة (انديانا بولس)، وإجازة في الحقوق من جامعة دمشق.

ورشدي آغا بن خيرو آغا ابن صالح آغا ابن إسماعيل آغا ابن عيسى (١٣٠٣- ...هـ/ ١٨٨٥-...م): من وجوه الميدان، ومن مجاهدي الثورة السورية الكبرى، سجن في قلعة دمشق سنة (١٩٢٥م) مع عدد من وجوه وأعيان دمشق[1].

وبشير بن كمال بن علي بن عبد القادر بن أحمد بن ياسين آغا ابن عيسى آغا ابن ياسين آغا ابن عيسى بن خليل بن علي (١٣٢١-...هـ/ ١٩٠٣-...م): من مجاهدي الثورة السورية[2].

ومحمد عامر بن رضا بن ياسين بن يونس بن عيسى بن ياسين آغا: طبيب، مجاز من هيئة البورد الأمريكية في الأمراض الداخلية والقلبية والتداخلات الوعائية.

ونبيل بن رضا، ولد سنة (١٣٦٠هـ/ ١٩٤٠م): درس في إيطاليا سبع سنوات في المعهد العالي لعلوم الرأي العام- قسم الدراسات السينمائية، وحصل على درجة الشرف على أطروحته حول المخرج الإيطالي بازوليني، نشر مقالات أدبية في المجلات الإيطالية واللبنانية والسورية[3].

وسرور آغا بن عبد الرحيم آغا ابن عباس آغا ابن إسماعيل آغا (-١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م): من كبار تجار الطحين[4].

---

(١) تاريخ الثورات السورية الكبرى ص ٤٧٥، والعرب من وراء اللهب، ص ١٤٥، ١٤٦.

(٢) تاريخ الثورات السورية الكبرى ص٤٧٧.

(٣) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٥٠٤.

(٤) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٦٤.

وولده: **منير** (-١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م): من كبار تجار الطحين، أسس عدداً من المطاحن الحديثة مع شركائه (شيخ وجلاد)، وأسس معملاً للخميرة مع السيد أنور الداية، واستطاع التحكم بالأسواق الدخلية، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق (١٩٤٢ - ١٩٦١م)، ونائب رئيسها، شمل التأمين أعماله الاقتصادية، فتوجه إلى بيروت وأسس عدداً من الأعمال التجارية الناجحة[1].

وصبحي **آغا بن هاشم آغا** بن سليم آغا (-١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م): من وجوه الميدان، وقضاة العرب، ومن رجال الثورة السورية الكبرى[2].

و**محمد دخيل بن عبد الله آغا** بن هاشم آغا (-١٣٩١هـ/ ١٩٧١م): من كبار تجار الطحين والحبوب.

وولده: **محمد صبيح**، ولد سنة (١٣٦٢هـ/ ١٩٤٢م): نسابة أسرة المهايني وعضو مجلس الأسرة، طبيب حائز على البورد الأمريكي في الأمراض النسائية، رئيس قسم في مشفى الزهراوي، وقد كرمته المشفى سنة (٢٠٠٣م) مع الأساتذة أنور الفرا، وصادق فرعون لما قدموه للمشفى من خدمات .

وولداه: **كنان بن صبيح**، ولد سنة (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م): من رجال الأعمال.

و**راكان**: مهندس كهرباء مقيم في الولايات المتحدة الأمريكية (كليفورنيا).

و**فارس آغا بن سليم** بن عباس (- ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٤م): آغا الميدان الفوقاني وزعيمه، ورئيس مجلس أسرة المهايني، لازم عدداً من العلماء منهم علماء آل البيطار، وكان من أصدقاء الشيخ محمد علي الدقر، والشيخ حسن حبنكة، والشيخ زين العابدين التونسي، ساهم في تأسيس عدد من الهيئات الاجتماعية منها الجمعية

---

(١) من هو في سورية (١٩٥١م) ص ٧٤١، والمسيرة التجارية ص ٢٦، ٥١، ٥٢، مذكرات خالد العظم ١/ ٢١٢.

(٢) دراسة عن تاريخ أسرة الصواف والمهايني، ص ١٤٥ .

الغراء[1]، وجمعية المواساة سنة (١٩٤٣م)[2]، ورمم عدداً من مساجد حي الميدان، وكان كريم الخلق، محبوباً، مقصوداً في الملمات[3].

وولده: **غالب** (-١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م): من كبار تجار الحبوب، وعضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق ست دورات متتالية[4].

وولداه: **ثابت بن غالب**، ولد سنة (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م): مدير غرفة تجارة

---

(١) كانت الجمعية الغراء سنة (١٣٥٤هـ/ ١٩٣٤م) مؤلفة من الأعضاء العاملين السادة: محمد علي القباني: رئيساً، محمد مسلم الغبرا: محاسباً، عبد الحميد الطباع: أمين السر، وأمين الصندوق، صياح آغا قصاب باشي، فارس آغا المهايني، محمد توفيق العوا، محمد السمان، أحمد الدقر، سعيد صادق، عبد الله كوكش، محمد خير الخطيب، بدري آغا المهايني، محمد عيد البحرة، محمد توفيق عمار، محمد عادل الخجا، زكي قطنا، محمد شفيق عرار، محمد أديب قويدر، محمد خير الفرا، نوري الحبال، بشير رمضان، سعدي الشيخ سالم. انظر بيان أعمال الجمعية الغراء بدمشق خلال خمس سنوات (١٣٥٠ - ١٣٥٤هـ)، ص ٧٢.

(٢) ضمت الهيئة المؤسسة الأولى لجمعية المواساة السادة: أمين هاشم، بدر الدين دياب، بديع قصص، بشير رمضان، حسني سبح، حسني الهبل، رشدي البعلبكي، رشدي الركابي السكري، سامي القباني، سعيد الغزي، سليم الشلاح، صلاح الدين الشربجي، عادل الخجا، عبد الحميد دياب، عبد الحميد الطباع، عبد الهادي الرباط، عبد الهادي المارديني، عبد الوهاب الصمادي، فارس المهايني، فؤاد الخباز، مسلم السيوفي، مصطفى سويد، منيب الدردري، ممدوح النص، هاني الجلاد.

ثم انضم إليها السادة: أديب السراقبي، أنور الدسوقي، أنور القطب، أنور الشلاح، سعدي كباب، شريف اللبابيدي، صالح الحفار، عبد الله العجيل، عبد المجيد الرباط، عزت الدبس، كامل البعلبكي، محمد الدبس.

وانتخبت أول لجنة إدارية ففاز السادة: بدر الدين دياب، بديع قصص، حسني سبح، سعيد الغزي، سليم الشلاح، صلاح الدين الشربجي، عادل الخجا، عبد الهادي الرباط، عبد الحميد دياب، عبد المجيد الرباط، مصطفى سويد، منيب الدردري. انظر بيان أعمال جمعية المواساة ١٩٥٢م، ص ٤.

(٣) دراسة عن تاريخ أسرة الصواف والمهايني ص٨٨، ذكريات الشيخ علي الطنطاوي ٣/ ٥٣، ١٥٩، والمسيرة التجاري، ص ٤٩، وصحافة وسياسة سورية في القرن (٢٠م)، ص ١١١.

(٤) المسيرة التجارية ص٤٩.

دمشق، من مؤسسي العمل القومي العربي، وعضو الاتحاد القومي زمن الوحدة، ورئيس مجلس إدارة جمعية العروة الوثقى في الجامعة الأمريكية في بيروت، ثم عضو مجلس الشعب، تخرج في الجامعة الأمريكية في بيروت ثم في كلية إدارة الأعمال في (بوسطن)، أسس عدداً من الأعمال الناجحة في الخليج وأمريكا، مقيم في نيو جرسي في الولايات المتحدة[١].

ورياض: مهندس تخطيط مدن، رئيس قسم تخطيط المدن في جامعة (إيوا) في الولايات المتحدة الأمريكية، من المهندسين الذين ساهموا في تخطيط مدينة مكة، وعدد من مدن المملكة العربية السعودية.

وفريال بنت بشير بن جميل بن عباس بن عبد الحميد بن عباس بن إسماعيل آغا: رئيسة الاتحاد العام النسائي، وعضو مجلس الشعب سابقاً.

وعبد الرزاق بن **محمد شريف** بن محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الوهاب ابن خليل (١٣١٥-١٣٨٥هـ/ ١٨٩٧-١٩٦٥م): عالم مربٍ، إمام جامع التوتة في جادة النارنجة في العمارة، من أركان النهضة العلمية التي أسسها الشيخ محمد علي الدقر، ومدير عدد من معاهد الجمعية الغراء منها: معهد التكية السليمانية، ومدرسة سعادة الأبناء التي استقر مقرها في المدرسة السميساطية شمالي الأموي، وهو الذي سعى لتحويلها إلى مدرسة ثانوية في الخمسينيات من القرن العشرين، وتولى إدارة قسمها الثانوي مدة، ثم انتقل إلى جامع تنكز بإشراف الشيخ عبد الغني الدقر، كان نموذج الإداري الحازم الرحيم[٢].

---

(١) المسيرة التجارية، ص٤٩، شذا الأقحوان وزهر الرمان، ص١٧٣، جمعية العروة الوثقى، نشأتها ونشاطاتها، ص٢١٥.

(٢) دراسة عن تاريخ أسرة الصواف والمهايني في مدينة دمشق، ص ١٦٧، والحكايات الشعبية الشامية، نزار الأسود، الكتاب الثامن، ص ٢٩٥، والخانقاه السميساطية بدمشق، د. محمد مطيع الحافظ، ص ١٢٢.

وأولاده: **محمد شريف**، ولد سنة (١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م): من العلماء، تخرج في مدارس الجمعية الغراء سنة (١٩٤٣م)، ثم في كلية الشريعة بجامعة دمشق، أمين سر جمعية الهداية الإسلامية، تولى إمامة جامع التوتة خلفاً لوالده، ثم تولى إمامة مسجد (تيمور) في حارة القولي في سوق ساروجا (١٩٦٨-١٩٨٢م)، ثم إمامة مسجد صلاح الدين في ركن الدين، وخطيب مسجد نور الدين الشهيد، كما عمل مدة في التعليم الابتدائي أثناء دراسته الجامعية[1].

وعبد الرحمن، ولد سنة (١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م): طبيب، مدير الصحة المدرسية سابقاً.

وأسامة: صيدلاني، عميد في الجيش العربي السوري، رئيس صيدلية مشفى حرستا العسكري.

وابنته **مي بنت أسامة**: طبيبة مخبرية، عضو مجلس الشعب سنة (٢٠٠٢م).

ورشدي بن محمد بن صادق بن راغب بن علي بن إبراهيم بن عبد الوهاب ابن خليل (-١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م): مربٍ فاضل، أمين سر المعهد العربي الإسلامي، عضو مجلس أسرة المهايني.

ومحمد أيمن بن رفعت بن علي بن راغب بن علي: فاضل من وجوه دمشق، طبيب اختصاصي بالأمراض النسائية، صاحب مشفى المهايني في الميدان (القاعة)، رئيس مجلس أسرة المهايني.

وأكرم، ولد سنة (١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م): يحمل شهادة دبلوم في التجارة من الجامعة الأمريكية في بيروت، شارك في تمويل عدة أفلام سينمائية، مالك ومدير صالة

(١) دراسة عن تاريخ أسرة الصواف والمهايني في مدينة دمشق، ص ١٦٧، والخانقاه السميساطية بدمشق، د. محمد مطيع الحافظ، ص ١١٦.

الفـردوس في دمـشق التـي أنـشأها والـده عـام (١٩٤٥م)، ويعمـل فيهـا منـذ عـام (١٩٥٠م)، وكيل سابق لتوزيع أفلام شركتي (يونايتد أرتيست ورنك) في سورية.

ورامز: طبيب اختصاصي بأمراض النساء، المستشار الأقليمي لـصحة المرأة والصحة الإنجابية التابع لمنظمة الصحة العالمية في الشرق الأوسط.

❁ ❁ ❁

٣٨٤- الموره لي

من الأسر القديمة، ونسبتهم إلى (مورا) على البحر الأسود، وينتمون إلى جدهم **إسماعيل باشا** الذي قدم دمشق من بلاد الأرناؤط قبل نحو أربع مائة سنة، وترك لهم أوقافاً كثيرة.

ظهر منهم عدد من أعيان الجند[1].

بنى جدهم **محمد علي باشا**، السوق الشهير باسمه قرب ساحة الشهداء (المرجة)، المعروف بسوق علي باشا، سنة (١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م)، وبنى فوقه فندقاً صغيراً، وجدده سنة (١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م).

وممن نبغ واشتهر منهم :

باكير آغا: من زعماء الجند، عزل سنة (١٢١٠هـ/ ١٧٩٣م)[2].

أحمد آغا: من زعماء الجند، جدد المدرسة الشاذبكية في القنوات سنة (١٢٣٢هـ)[3].

---

(١) مجتمع مدينة دمشق ٢/ ٤٨٠.

(٢) تاريخ حسن آغا العبد، ٢٨.

(٣) خطط دمشق، ص ١٢٣، تاريخ حسن آغا العبد، ١٦٠.

وصالح: من كبار موظفي الحكومة العثمانية[1].

وعزمي (١٣٣٥-١٤١٩هـ/ ١٩١٦-١٩٩٨م): أديب شاعر، فيلسوف، درس في مدارس بيروت، ثم تخرج في كلية الفلسفة في الجامعة الأمريكية[2].

وعمر بك: من كبار الضباط في الجيش العثماني، ثم العربي.

وولده: **خالد بن عمر** (١٣٢٣-...هـ/ ١٩٠٥-...م): مدرس، من رواد الحركة الرياضية، ولد بحمص، ودرس في مدارسها، ثم تخرج في كلية الصيدلة في المعهد العربي الطبي بدمشق سنة (١٩٢٣م)، وعمل مدرساً للعلوم الطبيعية في تجهيز البنين الأولى، شارك في تأسيس عدد من الأندية الرياضية، وأسس الاتحاد السوري لكرة القدم سنة (١٩٣٩م)، وانتخب أميناً عاماً للجنة العليا للاتحاد، وكان من الناشطين في الحزب القومي السوري، وعضو المجلس الأعلى للحزب مصنف[3].

ومحمد لطفي بن محمود، ولد عام (١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م): مدير المصرف الزراعي في حوران، وفي عدد من المدن السورية[4].



(١) مشاهد وأحداث دمشقية ص١٣٧.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٥هـ)، ص ٣٤٨.

(٣) من هو في سورية ص ٤٣٣.

(٤) من هو في سورية ص ٤٣٤.

٣٨٥- الموصلي

من الأسر القديمة الشهيرة في حي الميدان، خرج من هذا البيت جماعة كثيرون اشتهروا بالثروة والزعامة، والعلم والفضل، وكان من رجالهم بعض أمراء الجيش العثماني.

وقد ذكر المحبي في تاريخه بعض أعلامهم، وقال: إن لهم نسبة إلى شيخ الصوفية، العلامة **الأديب أبي بكر عبد الله الموصلي الشيباني**، دفين بيت المقدس سنة (٧٩٧هـ/ ١٣٩٥م)، وهو ابن علي بن عبد الله ابن محمد بن عبد الله ابن السيد الشريف الحسين قضيب البان الموصلي، وإليه تنسب زاوية أبي بكر الموصلي في الميدان الوسطاني، والمعروفة (بمسجد رجال الزوايا الموصلية)، ولد بالموصل، وقدم دمشق شاباً، وكان يتكسب بالحياكة، ويلازم مجالس العلم والحديث، صحب الشيخ قطب الدين رستم الأردبيلي الأصفهاني المدفون بزاويته غربي تربة الدحداح سنة (٧٧٨هـ/ ١٣٧٦م)، وأخذ عنه طريق الصوفية، وجلس للوعظ فأبدى الفوائد والعجائب، وشهد بعلمه وولايته العام والخاص، وعظَّمه العلماء والأمراء، وكثر أتباعه، ثم انقطع للعبادة في القدس وبنى بها المدرسة الموصلية، وتوفي بها وكان ممن

يعظمه السلطان الملك الظاهر برقوق الجركسي المملوكي سلطان مصر والشام، ووصله بمال جزيل فلم يقبله تعففاً[١].

نسب بني الموصلي الميداني :

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن الشيخ محمد أبي الفضل بن بركات زين الدين ابن موسى شرف الدين (صهر العارف الجليل الشيخ أبي بكر عبد الله الموصلي) ابن أبي البركات حسن بن محمد حسن ابن الشريف أبي المعالي عبد الله قضيب البان الثاني ابن السيد الشريف القطب الجليل أبي عبد الله الحسين قضيب البان الموصلي الحسني الحسيني (٤٧١ -٥٧٣هـ/ ١٠٧٨-١١٧٧م) ابن عيسى أبي ربيعة ابن أبي الخضر يحيى بن علي بن عبد الله ابن أبي جعفر محمد الثعلب ابن عبد الله ابن محمد الأصغر ابن محمد الأكبر بن موسى الثاني ابن عبد الله الصالح ابن موسى الجون ابن عبد الله الكامل المحض ابن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب ﷺ[٢].

وممن نبغ واشتهر منهم:

إبراهيم بن أبي بكر (٧٦٠-٨١٤هـ/ ١٣٥٨-١٤١١م): شيخ صوفي، مصنف، استخلفه والده الشيخ أبي بكر على المريدين في زاويته في دمشق والقدس، وتوفي بتبوك عقب منصرفه من الحج[٣].

وعبد القادر بن إبراهيم بن أبي بكر (٧٨٨-٨٦٢ هـ/ ١٣٨٦-١٤٥٧م):

(١) معجم دمشق التاريخي ١/ ٣٣١، درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة للمقريزي، ص ١٨١، وشذا الأقحوان وزهر الرمان في جوهرة البيان، ص ٦٠-٦٢ .

(٢) انظر أبناء الإمام في مصر والشام، ص٧٢، (ح).

(٣) الضوء اللامع ١/ ٣٤، وتراجم الأعيان ص ٦٠-٦٨ .

شيخ صوفي، مرب معتقد، أنشأ زاوية لتسليك المريدين في الميدان (القرشي) تجاه زاوية جده أبي بكر الموصلي الصوفي الكبير، ودفن فيها[1].

أبو البركات، الحسن بن محمد بن عبد الله ابن الحسين، توفي في حدود سنة (٧١٨هـ/ ١٣١٨م): من أعيان الميدان، أنشأ زاوية الموصلي (مسجد الموصلي) في الميدان الوسطاني سنة (٦٧٥هـ/ ١٢٧٦م)، وحمام الموصلي شمالي الزاوية سنة (٦٩٠هـ/ ١٢٩١م)، وأوقف أوقافاً كثيرة على ذريته وزاويته[2].

وعبد الملك بن أبي بكر عبد الله (٧٩٠- ٨٤٤ هـ/ ١٣٨٨-١٤٤٠م): علامة صوفي، فقيه شافعي، مصنف، ولد في حي الميدان بدمشق، توفي في القدس[3].

وولده: **أحمد شهاب الدين (٨٤٤-٩٢٥هـ/ ١٤٤٠-١٥١٩م):** شيخ صوفي، عالم، فقيه شافعي، شيخ زاويتي جده الشيخ أبي بكر في دمشق والقدس[4].

وأولاده: **محمد صدر الدين بن أحمد شهاب الدين بن عبد الملك (-٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م):** قاضي القضاة[5].

وعبد الرحمن بن أحمد (-٩٤٨هـ/ ١٥٤١م): عالم، قاضٍ.

وأبو بكر بن أحمد (-٩٢٥هـ/ ١٥١٩م): شيخ صوفي، وجيه[6].

ومحمد ناصر الدين ابن موسى (٧٧٧-٨٥٨هـ/ ١٣٧٥-١٤٥٤م): شيخ صوفي، فقيه شافعي، مصنف، أنشأ سنة (٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م) زاوية للصوفية شرقي

---

(١) الضوء اللامع ٤/ ٢٥٩، وخطط الشام ٦/ ١٤٢ .

(٢) شذا الأقحوان، وزهر الرمان ص ٥٩.

(٣) شذا الأقحوان، وزهر الرمان ص ٦٣.

(٤) الكواكب السائرة ١/ ١٣٧، وشذرات الذهب ٨/ ١٣١.

(٥) تراجم الأعيان ص ٩٨، ٩٩ .

(٦) تراجم الأعيان ص ١١٠- ١١٥.

تربة (أراق السلحدار) ملاصقة لمبنى محكمة الميدان من الشمال[١].

وولداه: **محمود** (-٨٩١هـ/ ١٤٨٦م): مرب، صوفي، أنشأ زاوية للمريدين شمالي زاوية جده الشيخ أبي بكر الموصلي، وغربي زاوية أبيه (درست)، توفي في بيت المقدس[٢].

وعبد الكريم (-٩١٨هـ/ ١٥١٢م): مربٍ، صوفي، أنشأ زاوية بجانب القبة الخضراء في الميدان الفوقاني، ودفن فيها، ثم درست مع زاوية أخيه عقب قصف الفرنسيين لحي الميدان سنة (١٩٢٦م).

وابن أخيه: **محمد أبو الوفا ابن عبد الله بن محمد ناصر الدين** (-٩٢٠هـ/ ١٥١٤م): شيخ صوفي، من أعيان حي الميدان، أنشأ زاوية في جنوب حمام الموصلي، وبنى دارين كبيرين بجانب محكمة الميدان، وأوقفهما على زاوية جده، وعلى ذريته، وترك بساتين كثيرة في كفر سوسة والمزة والميدان، ورمم حمام الموصلي فنسب إليه، ودفن في زاويته، التي جددت مسجداً سنة (٢٠٠٥م)[٣].

وولده: **بركات زين الدين ابن محمد أبي الوفا** (٨٧٠ -٩٧٣هـ/ ١٤٦٥- ١٥٦٥م): شيخ صوفي، من أعيان الميدان[٤].

وولداه: القاضي **أحمد شهاب الدين** (- ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م): من الوجهاء.

وتقي الدين أبو بكر (-١٠١٨هـ/ ١٦٠٩م): فاضل، أحد الوجهاء، صحب سليمان باشا ابن قباد والي الشام[٥].

---

(١) الضوء اللامع ١٠/ ٦٥، وشذا الأقحوان، ص ٦٤، ٦٥ .

(٢) متعة الأذهان ٢/ ٨٠٢، ٨٠٣ .

(٣) متعة الأذهان ٢/ ٦٦٣، ٦٧٣، شذرات الذهب ٨/ ٩٧ .

(٤) شذا الأقحوان، وزهر الرمان ص ٧٠.

(٥) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٢٢٨.

وولده: **بركات** (-١٠٦٥هـ/ ١٦٥٥م): من أعيان أمراء الجند، كان برتبة بلوكباشي في جند دمشق وشارك في أحداثها[١].

وولده: **درويش** (-١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م): من أمراء الجند برتبة بلوكباشي[٢].

ومحمد أبو الفضل بن بركات بن محمد أبي الوفا (نحو ٩٢٨-١٠٠٨هـ/ ١٥٢٢-١٦٠٠م): شيخ، صوفي معتقد، من أعيان الميدان[٣].

وولده: **عبد الرحمن** (-١٠١٧هـ/ ١٦٠٨م): شيخ زاوية الموصليين بالميدان، وشيخ حلقتهم في المسجد الأموي[٤].

وولده: **إبراهيم** (٩٧٩-١٠٥٤هـ/ ١٥٧١-١٦٤٤م): فقيه شافعي، صوفي، من شيوخ الزوايا الموصلية، وشيخ الطريقة الكواكبية، ولد في دمشق، وتوفي في المدينة المنورة، ودفن في البقيع[٥].

وولده **عبد الرحمن** (١٠٣١- ١١١٨هـ/ ١٦٢٢-١٧٠٦م): علامة كبير، وأديب شهير، وصوفي مربٍ، شيخ الطريقة الكواكبية، صاحب ديوان (الشيباني الموصلي) الذي حققه حفيده المؤرخ أبي عروة الموصلي، ونشره سنة (١٩٨٠م)، قال المرادي: شيخ الطريقة الأفضل، أحد مشاهير المشايخ المعتقدين، وهو وأسلافه مشايخ مشاهير لهم حضر ومريدون وأملاك وعقارات، كان شيخاً أديباً، فاضلاً

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ١٣٦.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٣٤٧.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ١٠٣.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٢٢٢.

(٥) تراجم الأعيان ص ١٣٦، ١٣٧.

بارعاً ناظماً، وكان معتقداً عند العامة والخاصة، مبجلاً معظماً، كريم الأخلاق، كثير السخاء، مصون اللسان [1].

وأحمد بن عبد الرحمن (-١١٢٨هـ/ ١٧١٦م): شيخ الطريقة الكواكبية بعد أبيه [2].

وخليل بن عبد الرحمن (١٠٦٥-١١١٤هـ/ ١٦٥٤-١٧٠٢م): من العلماء، مدرس في المدرسة السليمية في الصالحية، توفي في حياة أبيه، ودفن تحت قبة الولي الشيخ محمد الزعبي.

وأبو بكر بن عبد الرحمن (-١١٣٦هـ/ ١٧٢٤م): رئيس الكتاب بمحكمة الباب الكبرى خلال السنوات (١١١٧-١١٢٩هـ/ ١٧٠٥-١٧١٨م)، زمن القاضي عبد الرحمن الأيوبي، وقد اشتهر بحسن خطه.

وأسعد بن أحمد بن عبد الرحمن (-١١٢٣هـ/ ١٧١٢م): من شيوخ الزاوية الموصلية، توفي في حياة أبيه[3].

وولده: **أحمد بن أسعد** (-١١٦٥هـ/ ١٧٥١م): خليفة أبيه، وشيخ زاويته.

وولده: **درويش بن أحمد** (-١٢١٠هـ/ ١٧٩٥م): صوفي كبير، من أعيان الميدان، أعاد إعمار زقاق الموصلي في الميدان.

وولداه: **عبد الرحمن بن درويش** (-١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧م): من وجوه حي الميدان، آخر من تولى مشيخة الزاوية الموصلية.

---

(١) شذا الأقحوان، وزهر الرمان، ص ٨٧.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ)١/ ٣٤٠.

(٣) يوميات شامية، ابن كنان الصالحي، ص.

وأحمد (١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م): من وجوه الميدان، ومن شيوخ الزاوية الموصلية.

ومحمد بن عبد الرحمن (-١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م): من كبار التجار والأعيان، عضو مجلس الولاية، ونائب رئيس التجار بدمشق، وباني دار بني الموصلي التاريخية الشهيرة في زقاق الموصلي في الميدان الوسطاني، كان له دور مشرف في أحداث فتنة النصارى (١٨٦٠م)[١].

وعبد الرحمن بن محمد بن حسن بن عبد الرحمن بن إبراهيم (كان حياً ١١٧٠هـ/ ١٧٥٦م): وجيه وثري كبير، صاحب الآثار العمرانية العديدة في الميدان الوسطاني[٢].

وحسن بدر الدين بن محمد أبو الفضل (٩٧٠- ١٠٣٤هـ/ ١٥٦٢- ١٦٢٤م): قاضي دمشق، من شيوخ الصوفية، مؤسس وشيخ الطريقة الكواكبية[٣].

وولده: **أبو الفضل محمد** (١٠٣٣-١١٠٠هـ/ ١٦٢٣-١٦٨٩م): أحد الأعيان، شيخ صوفي كبير، أسس عدداً من الزوايا في دمشق وحلبون ورنكوس، ودفن في زاويته في جديدة الوادي[٤].

وأسعد بن عبد الرحمن، كان حياً سنة (١١٤٠هـ/ ١٧٢٧م): من الوجهاء، ومن كبار التجار في خان أسعد باشا العظم، اشتهرت ذريته ببني **الأسعد الموصلي** في الخيضرية بحي الشاغور.

ورشيد بن أحمد بن درويش (١٢١٥- ١٢٩٠هـ/ ١٨٠٠- ١٨٧٢م): صوفي شيباني، من وجهاء الميدان، وناظر أوقاف بني الموصلي.

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ)٢/ ٦٤٥.

(٢) شذا الأقحوان، وزهر الرمان، ص ٩٣، ٩٤ .

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ١٣٦ .

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٥٥٨.

وعبد الرحمن الأصغر بن عبد الرحمن بن درويش (١٢٤٣-١٣١٨هـ/ ١٨٢٧-١٩٠٠م): صوفي، وجيه.

وولده: **زكي** (١٣٠٠-١٤٠٣هـ/ ١٨٨٢-١٩٨٢م): معمر من الوجهاء المحسنين، سلك الطريقة الموصلية القادرية، وعمل في تجارة الحبوب والأغنام، وفي الطباعة[1].

وعماد الدين بن محمد عدنان بن زكي، ولد سنة (١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م): مهندس مدني، فاضل، وجيه.

وأخوه: **محمد زكي**، ولد سنة (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م): دكتور مهندس زراعي، تخرج في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية، وأقام فيها[2].

ومحيي الدين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن (-١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م): صيدلاني، عمل في القصر الملكي في الرياض، وتوفي هناك[3].

ومصطفى بن سعدي بن رشيد بن أحمد بن درويش (- ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م): نسابة بني الموصلي الميداني الحسني.

وولده: **محمد عيسى** (- ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م): نسابة، أتم مشجر أسرته بعد وفاة أبيه.

ومحمود بن محمد بن عبد الرحمن بن درويش (١٢٧٠-١٣٥٦هـ/ ١٨٥٢-١٩٣٧م): من أعيان حي الميدان، أنشأ معصرة للسمسم والحلاوة الطحينية، قال عنه الحصني: اقتفى أثر آبائه وأجداده، وعمل لازدياد وتنمية ثروته، فأصبحت أسرته أغنى أسرة في حي الميدان في عصره[4].

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص ١١٠.

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٣) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٤) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٥٩.

وأولاده: **زين العابدين علي** (١٣٠٩-١٣٩٨هـ/ ١٨٩٢-١٩٧٧م): فاضل، من مشاهير الصيدلانيين، تخرج في المعهد الطبي في بيروت، وأسس صيدلية (الحياة) في السنجقدار، ثم في الصالحية، وبرع في تركيب الأدوية، وله عدد من الاكتشافات الطبية الدوائية، شارك في تأسيس جمعية الصحة والتعليم الخيرية سنة (١٩٤٦م) برآسة الدكتور أديب مريدن[١]، وكان عضواً في مجلس إدارتها حتى آخر حياته[٢].

وولده: **محمد رشاد بن علي**، ولد سنة (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م): حقوقي[٣].

ومحمد فوزي (-١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م)، وعلي الرضا (-١٣٩٧هـ/ ١٩٧٦م)، وبشير: من كبار الأثرياء، توفي عقيماً.

ومحمود بن **محمد فوزي** بن محمود (١٣٤٧-١٤٠٣هـ/ ١٩٢٨-١٩٨٤م): صوفي، معتقد، وجيه، كان يحتفظ بعمامة وجبة وعصا جده الشيخ محمد أبي الوفا الموصلي.

وأحمد بن فوزي، ولد سنة (١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م): مهني عصامي، فاضل وجيه، بدأ حياته نجاراً ثم تملَّك مطبعة الموصلي في زقاق المحكمة بالحريقة، وافتتح فرعاً لها في قرية (البويضة) في الغوطة، وانتقلت إليه آثار جده الشيخ محمد أبي الوفا الموصلي.

وولداه: **علي وعمر**: يعملان على إدارة أعمال والدهما[٤].

---

(٣) كان من مؤسسي الجمعية مع الدكتور أديب مريدن كل من السادة: رسمي كوكش، محمد أبو الهدى بن راغب مريدن، فوزي رمضان، حسن الدسوقي، محمد معتوق، أنور سلطان، أنور سبيناتي، عبد الوهاب الألاشيني، عادل عبيد، محمد الصفدي، علي زين العابدين الموصلي، محمود تللو النشواتي، محمود شيخ الصاغة، مكي شاهين، منير الداوودي، نشأت سلطان، ياسين وردة، وقد اهتمت الجمعية بافتتاح المستوصفات وعدد من الدورات المسائية في المدارس لتعليم الأميين.

(٢) شذرات من الموسوعة الموصلية الموجزة، ص٢٤٠ .

(٣) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢١١.

(٤) مذكرات أبي عروة الموصلي .

وأميرة بنت فوزي (١٣٥٩-١٤٠٤هـ/ ١٩٤٠-١٩٨٣م): مربية فاضلة، تخرجت في كلية الآداب بجامعة دمشق، أنشأت روضة (الإخاء العربي) بدمشق[١].

ومحمد عبد المالك بن علي الرضا (١٣٥٦-١٤٠٥هـ/ ١٩٣٧-١٩٨٤م): من الوجهاء، توفي في الرياض، ودفن بدمشق.

وأخوه **مظهر** (١٣٤٩-١٤٢٢هـ/ ١٩٣٠-٢٠٠٢م): من كبار منتجي الحلاوة الطحينية، مؤسس معمل الشرق لصناعة المواد الغذائية .

وصالح بن أسعد بن محمد بن عبد الرحمن بن درويش (١٢٧٤-١٣٦٣هـ/ ١٨٦٨- ١٩٤٤م): وجيه، صالح ، صاحب معمل للحلاوة، وقاعة للنشاء في الميدان.

ونبيلة بنت بدر الدين بن رشيد بن سعدي بن رشيد بن أحمد، ولدت سنة (١٣٦٤هـ/ ١٩٤٤م): دبلوم في اللغة العربية، مدرسة في ثانوية جلال فاروق الشريف، زوجة الوجيه عبد العزيز المصري العباسي[٢].

وعبد الرزاق بن عز الدين، ولد سنة (١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م): مدير السجل المدني في حي الشاغور والقنوات.

ومحمد فواز بن معروف، ولد سنة (١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩م): دكتور مهندس كيميائي، باحث في مركز البحوث العلمية في برزة.

ويوسف بن صالح بن أسعد بن محمد بن عبد الرحمن بن درويش بن أحمد ابن أسعد بن أحمد ابن القاضي الأديب عبد الرحمن (١٣٠٥ - ١٣٩٨هـ/ ١٨٨٨ - ١٩٧٨م): من الشخصيات العلمية البارزة، طبيب مختص بالأمراض العصبية إضافة إلى تخصصه بالكيمياء والصيدلة، مدير إحدى المشافي في باريس، ثم مدير صحة

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢١١.

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي .

الجزيرة السورية، ومدير مشفى ابن سينا والوليد في دوما، ومدير مشفى دمشق، ومدرس في كلية الطب بجامعة بغداد، له مؤلفات طبية في الفرنسية[1].

وإخوته: **خليل** (١٣٠٧-١٣٩٤هـ/ ١٨٩٠-١٩٧٤م): فاضل، وجيه، تخرج في المدرسة الظاهرية على يد نخبة مدرسي دمشق، وشارك في معركة ميسلون، ثم سافر في رحلات عدَّة إلى أوربا، ودرس صناعة (الزنكوغراف)، وصباغة الأقمشة في فرنسا، وعاد إلى دمشق فعمل مديراً لمعمل أجواخ دياب، ثم مديراً لمطابع الثبات، ترك مذكرات مخطوطة[2].

وعيسى (١٣١٦-١٤٠٨هـ/ ١٨٩٨-١٩٨٧م): دكتور في الكيمياء والهندسة الزراعية، أول عميد للمعهد الزراعي في خرابو بغوطة دمشق، استقر في الرياض وأسس شركة تجارية زراعية، تولى إدارتها ابنه محمد هشام، وتوفي في الرياض[3].

وعبد العزيز (١٣١٨-١٤٠٦هـ/ ١٩٢٠-١٩٨٦م): فاضل، وجيه، صاحب مطابع الثبات بدمشق.

وأختهم: **جهان** (١٣٢٦-١٤١٧هـ/ ١٩٠٨-١٩٩٦م): مربية، حقوقية، من أعلام الحركة النسائية، انتخبت لعضوية مجلس الأمة، والاتحاد القومي، وترأست جمعية الندوة الثقافية النسائية بدمشق، ولها عدد من المصنفات القانونية والمحاضرات التدريسية[4].

ومحمد ربيع بن خليل، ولد سنة (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٥م): فاضل، من أهل

---

(١) موسوعة أعلام سورية في القرن العشرين ٤/ ٣٠٣.

(٢) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص ٨٦.

(٣) موسوعة أعلام سورية في القرن العشرين ٤/ ٢٩٥.

(٤) موسوعة أعلام سورية في القرن العشرين ٤/ ٢٩١.

الصلاح، عمل في مهنة الطباعة والتجليد ثم تطوع في الجيش العربي السوري، وتخرج في معهد الإعداد والتوجيه العسكري في مصر، لازم عدداً من العلماء منهم الشيخ بشير الشلاح، والشيخ عبد الحكيم عبد الباسط، والشيخ سعيد طناطرة، وكان من أعضاء لجنة بناء مسجد الشيخ محمد الأشمر في حي الزاهرة.

وصلاح الدين بن خليل، ولد سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م): باحث مؤرخ، محقق مصنف، نسابة ذرية الشيخ الحسين قضيب البان الموصلي الحسني الحسيني، صاحب (الموسوعة التاريخية الموصلية) مخطوط، زوَّد المكتبات الوطنية بعدد كبير من مصورات المخطوطات التاريخية، ومشجرات الأنساب، عضو لجنة إحياء التراث في جمعية أصدقاء دمشق، والمجمع العالمي لأنساب آل البيت، له عدد من المصنفات المطبوعة والمخطوطة [1].

وولده: **عروة بن صلاح**، ولد سنة (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م): مهندس ميكانيك.

وابنتاه: **مروة**، ولدت سنة (١٣٩٧هـ/ ١٩٧٦م): دبلوم في الفنون الجميلة.

ورابية، ولدت سنة (١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م): دبلوم في اللغة الإنكليزية.

وعمر الفاروق بن خليل، ولد سنة (١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م): دكتور مهندس كيميائي جيولوجي، رئيس قسم استصلاح الأراضي بحوض الفرات خلال السنوات (١٩٧٠-٢٠٠٢م).

وأولاده:

لونده: مهندسة مدنية، **وهانية**: مهندسة كمبيوتر، **وأحمد**: مهندس كمبيوتر.

ورياض بن خليل، ولد سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٦م): مدقق حسابات بإدارة المهام العسكرية.

---

(١) موسوعة أعلام سورية في القرن العشرين ٤/ ٢٩٢.

وولداه: **بشار**، ولد سنة (١٣٧٨هـ/ ١٩٦٧م): مهندس ميكانيك، رئيس مركز صيانة مضخات الماء في حديقة تشرين، ثم في ضاحية قدسيا.

وأنس، ولد سنة (١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م): مهندس ميكانيك، تسلم عدداً من المهام وشغل عدداً من الوظائف في المملكة العربية السعودية.

وأختاهما: **جمانة**، ولدت سنة (١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م): طبيبة، اختصاصية بأمراض النساء والتوليد[١].

ومحمد فواز بن عبد العزيز، ولد سنة (١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م): مهندس زراعي.

وشقيقتاه: **هناء**، ولدت سنة (١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م): دبلوم في اللغة العربية، مدرسة في معهد إعداد المدرسات في المزة، ثم في معهد تعليم الأجانب .

ورنة، ولدت سنة (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م): دبلوم في الفنون الجميلة، مدرسة في معهد إعداد المدرسات في المزة[٢].

وحسن تحسين بن أحمد بن محمد (١٢٨٥-١٣٣٨هـ/ ١٨٦٨-١٩٢٠م): من ضباط الجيش العثماني، قائد قلعة دمشق.

وأحمد بن حسن تحسين (١٣٠٩-١٣٧٥هـ/ ١٨٩٢-١٩٥٦م): صيدلاني، ضابط في الجيش العثماني، رحل مع أخيه إلى العراق، وتوفي بدمشق.

ومصطفى بن حسن تحسين (١٣٠٩-١٣٧٤هـ/ ١٨٩٢- ١٩٥٥م): طبيب، ضابط في الجيش العثماني، شارك في عدد من معارك الحرب العالمية الأولى، ثم عاد إلى دمشق، وافتتح عيادة في حي المهاجرين، ثم هاجر إلى العراق، وافتتح عيادة فيها، ثم عاد إلى دمشق، وتوفي فيها، اقترن بشقيقة الفريق حسن تحسين باشا الفقير، ومنها أولاده:

---

(١) مذكرات أبي عروة الموصلي .

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي .

عمر بن مصطفى، ولد سنة (١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م): ضابط، لواء ركن في الجيش العربي السوري.

ومحمد هيثم بن عمر بن مصطفى، ولد سنة(١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م): طبيب اختصاصي بالتعويضات السنية من الولايات المتحدة الأمريكية[1].

وصلاح الدين بن مصطفى، ولد سنة (١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م): عميد في الجيش العربي السوري، طبيب مختص في الأمراض الصدرية من جامعات لندن، مدير مشفى التل العسكري.

ومحمد راتب (١٣٣٩-١٤٠٣هـ/ ١٩٢٠-١٩٨٢م): طبيب أسنان، مفتش في الهيئة العامة للرقابة والتفتيش، مدير مكتب منظمة الطفولة والأمومة بدمشق.

وابنتاه: **سلمى بنت محمد راتب**، ولدت سنة (١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م): طبيبة برتبة عميد، رئيسة المستوصف العسكري في (المزة) بدمشق.

وسوسن، ولدت سنة (١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م): مهندسة ديكور [2].

ومحمد عدنان بن مصطفى (١٣٤٠-١٤٠٨هـ/ ١٩٢٢-١٩٨٨م): عميد، طبيب، رئيس مركز استئصال الملاريا بدمشق، ورئيس أطباء مشفى الجولان العسكري، ومدير مشفى التوليد العسكري بدمشق[3].

وأولاده: **محمد صفوان**، ولد سنة (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م): طبيب جراح، اختصاصي رعاية الأطفال حديثي الولادة من جامعات ومشافي إيطاليا .

ومحمد رضوان، ولد سنة (١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م): مهندس مدني، وجيه .

---

(١) مذكرات أبي عروة الموصلي .

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي .

(٣) موسوعة أعلام سورية في القرن العشرين ٤/ ٢٩٩.

ومحمد سامر، ولد سنة (١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م): مهندس معماري[1].

وحسن تحسين بن أحمد بن حسن تحسين (١٣٤٣- ١٤٢٩هـ/ ١٩٢٤- ٢٠٠٨م): من تجار قطع سيارات المرسيدس، من وجوه دمشق.

وولداه: **أسامة بن حسن تحسين** بن أحمد، ولد سنة (١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م): من مشاهير المتعهدين، مهندس مدني، خبير محكم لدى المحاكم في دمشق .

ومفيد بن حسن تحسين، ولد سنة (١٣٧٨هـ/ ١٨٥٨م): طبيب، مقيم في المملكة العربية السعودية، اختصاصي بجراحة الأطفال من جامعات الولايات المتحدة.

وهشام بن حسين بن حسن تحسين بن أحمد، ولد سنة (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م): طبيب، اختصاصي بأمراض وجراحة الفم[2].

وهشام بن محيي الدين بن رشيد (١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م): المدير القانوني لمؤسسة النقل العام السوري الأردني في عمان، خلال السنوات (١٩٧٥-٢٠٠٠م).

ومحمد رضوان بن خالد، ولد سنة (١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م): أستاذ تقويم الأسنان في كلية طب الأسنان بدمشق.

ومحمد فؤاد بن بشير، ولد سنة (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م): طبيب اختصاصي بأمراض العيون من جامعات لندن.

ومحمد غسان بن طارق، ولد سنة (١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م): أديب، فاضل، مقيم في (بوليفيا)[3].

---

(١) مذكرات أبي عروة الموصلي .

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي .

(٣) موسوعة أعلام سورية في القرن العشرين ٤/ ٣٠٠.

وحمدي بن عبد الفتاح بن قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن أسعد ابن الشيخ الأديب عبد الرحمن(١٣١٨-١٣٩٥هـ/ ١٩٠٠-١٩٧٥م): تاجر فاضل[١].

وأولاده: **محمد أديب بن حمدي بن عبد الفتاح** (١٣٤٨-١٤٠٦هـ/ ١٩٢٨ - ١٩٨٦م): فاضل من كبار مدرسي مادة التربية البدنية في مدارس دمشق، تخرج في المعهد العالي للتربية البدنية في القاهرة، مدير عدد من ثانويات دمشق، ونال عدداً من البطولات في ألعاب القوى، وله عدد من المصنفات[٢].

وإخوته: **محمد**، ولد سنة (١٣٥٠هـ/ ١٩٣٠م): عقيد، من كبار الرياضيين، مدرب في الكلية الحربية في حمص، ورئيس الاتحاد الرياضي العسكري العام خلال السنوات (١٩٥٧ - ١٩٥٨م).

وشفيق، ولد سنة (١٣٦٢هـ/ ١٩٤٢م): فاضل وجيه، مؤسس (مكتبة القدس) في العصرونية تخصصت في طباعة ونشر مصورات ووسائل إيضاح المدرسية.

وعبد الماجد، ولد سنة (١٣٥٢هـ/ ١٩٣١م): مقدم متقاعد، فاضل وجيه[٣].

وابنة أخيه: **خديجة بنت بدوي**، ولدت سنة (١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م): طبيبة اختصاصية بأمراض التوليد والجراحة النسائية[٤].

واشتهرت بلقب الموصلي أسر كثيرة بدمشق منها:

أسرة العمري الفاروقي الموصلي.

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)، ص ٨١، وشذا الأقحوان، ص ١٤٤ - ١٤٥ .

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي .

(٣) شذا الأقحوان، وزهر الرمان، ص ٢٤٢ ، ومذكرات أبي عروة الموصلي .

(٤) مذكرات أبي عروة الموصلي .

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمود بن محمد أمين رشدي بن محمد فارس النحاس الموصلي (١٣١١-١٣٨٠م/ ١٨٩٤-١٩٦٠م): حقوقي، عسكري، أستاذ في معهد الحقوق، ثم رئيس ديوان المحاسبات بدمشق، وله مؤلفات في أحكام الأراضي[١].

ومحمد صفوح بن إبراهيم، ولد سنة (١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م): مربٍ، تخرج في كلية العلوم بجامعة دمشق، وحصل على الإجازة في العلوم الكيميائية والفيزيائية، ثم دبلوم التأهيل التربوي، ودبلوم الدراسات العليا، ثم درجة الماجستير في طرق تدريس الفيزياء، عضو الهيئة التعليمية بجامعة دمشق كلية العلوم، قسم الفيزياء، وله عدد من المصنفات منها (خواطر علمية من كتاب الله تعالى)، ومنها بعض المقررات، ومدرس في مدرسة دار الحديث في العصرونية، نال عدداً من الجوائز العلمية[٢].

وفي مدينة طرطوس أسرة أخرى بلقب الموصلي، قيل: إن أصلهم من زقاق الموصلي بميدان دمشق.

وممن نبغ واشتهر منهم:

إبراهيم بن توفيق بن فايز، ولد سنة (١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م): لواء في الشرطة، قائد شرطة مدينة دمشق، معاون وزير الداخلية.

وأخوه: **محمد فايز**، ولد سنة (١٣٦٤هـ/ ١٩٤٤م): أديب شاعر، عميد ركن، رئيس فرع التحقيق في الشرطة العسكرية بدمشق[٣].

ومحمود بن محمد نايف، ولد سنة (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م): رئيس لجنة الإدارة المحلية في حي (الشركسية) في الصالحية.

---

(١) موسوعة أعلام سورية في القرن العشرين ٤/ ٢٩٦.

(٢) خواطر علمية من كتاب الله تعالى، ص ٦.

(٣) مذكرات أبي عروة الموصلي.

وحسن بن صالح، ولد سنة (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م): مختار حي المهاجرين، عضو لجان الإدارة المحلية، والسجون بدمشق.

وفاروق بن قاسم، ولد سنة (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م): لواء، مدير قسم المراسم في مدينة دمشق في رئاسة الجمهورية العربية السورية، رئيس إدارة شرطة المرور بمدينة دمشق في وزارة الداخلية[1].

واشتهرت بلقب (الموصلي) أسرة من التركمان في مدينة حمص، اشتهر منهم:

نظيم بن إبراهيم بن نعمان بن يوسف آغا، ولد سنة (١٣٢٨ - ١٤٠٣هـ/ ١٩١١-١٩٨٣م): دكتور دولة في الآداب، مصنف، أستاذ في كلية الآداب في الجامعة السورية[2].

وأخوه **سميح** (١٣٣٠-١٣٨٦هـ/ ١٩١٢-١٩٦٦م): مهندس الكترون، تخرج في جامعات ألمانيا الغربية، وعين مسؤولاً فنياً في إذاعة دمشق، ثم مديراً للهندسة الإذاعية، وأشرف على إنشاء محطات تقوية البث عام (١٩٦١م)[3].

ومراد بن عبد الوهاب، ولد عام (١٣٣٧هـ/ ١٩٢٠م): مدير هيئة الرقابة والتفتيش بدمشق.

وأخوه **هاشم**، ولد عام (١٣٣٩هـ/ ١٩٢٢م): مدير السجل المدني بدمشق.

وخليل بن رضا (١٣٤٠- ١٤٢٦هـ/ ١٩٢٣- ٢٠٠٥م): رئيس إدارة المهمات والتموين العسكرية بدمشق.

ومن أسر الأكراد أسر أخرى اشتهرت بالموصلي، وممن اشتهر منهم:

منذر بن محمد حلمي، ولد سنة (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م): ضابط في قوى

---

(١) مذكرات أبي عروة الموصلي .

(٢) من هو في سورية ص٧٤٥.

(٣) مذكرات أبي عروة الموصلي.

الأمن، مدير المكتب الصحفي في القصر الجمهوري، عضو مجلس الشعب (١٩٩-٢٠٠٢م)، مصنف، من آثاره كتاب (عرب وأكراد)، و(سقوط بغداد ٢٠٠٣م)[١].

وزهير بن حلمي، ولد سنة (١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م): عميد ركن، طيار في قوى الجوى في الجيش العربي السوري.

واشتهرت أسرة نصرانية أيضاً بالموصلي منهم:

عبد الله بن يوسف (١٣١٨-....هـ/ ١٩٠٠-...م): محامٍ[٢].

وولده: **جورج بن عبد الله** (-١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م): طبيب، اختصاصي بالأوعية الدموية، أسلم، ودفن في تربة الدحداح.

وكامل بن يوسف (- ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م): طبيب أسنان.

وابنته: **ديزي**، ولدت سنة (١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م): أديبة قاصة، مترجمة، من رواياتها: (رجال للبيع)، (الحب المطارد)، (البطل).

❁ ❁ ❁

---

(١) موسوعة أعلام سورية في القرن العشرين ٤/ ٢٩٤ .

(٢) من هو في سورية ص٧٤٣.

٣٨٦- الموقِّع*

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل، خرج منهم العلماء، والتجار، والصناعيين.

هاجر جدهم **المرتضى أبو إبراهيم**، محمد الممدوح من حران إلى حلب، ثم عاد جدهم ركن الدين زهرة الحسيني - جد (بني زهرة) الأشراف الحسينية - إلى حران، ومنها هاجر حفيده نور الدين محمد إلى بلدة (فوعة) التابعة لناحية (معرة مصرين) في محافظة إدلب، ثم هاجر جدهم القاضي شهاب الدين أحمد إلى حلب واستقر بها إلى أن هاجر جد الأسرة الدمشقية السيد أسعد ابن القاضي مصطفى واستقر في دمشق مابين القرنين القرن (١٠)، و(١١هـ).

ونسبتهم إلى جدهم تقي الدين أبي بكر الموقع للطغراء السلطاني العثماني.

كان جدهم **السيد أحمد المدني ابن السيد محمد المدني** نقيب النقباء بحلب الشهباء، وحفيده السيد محمد أبو المجد ابن محمد الممدوح بن أحمد المدني أول نقيب لأشراف حلب، ثم تعاقب على نقابة الأشراف عدد من ذريته، وخرج منهم عدد من كبار القضاة في مدينة حلب[1].

---

(١) مجموعة معلومات نقلاً عن جامعة آل الموقع الأنصاري الشهير بالخطيب للسيد المستشار عامر الخطيب عضو مجلس الدولة، إضافة إلى معلومات شفهية من السادة: محمد أيمن الموقع، ومحمد منير الشويكي، ومحمد الليموني، ومشجر النسب المحفوظ عند السيد المهندس أيمن الموقع.

وأقدم من جاء ذكره من أجدادهم القاضي **محمود ابن السيد الموقع**، كان حياً سنة (٩٣٦هـ/ ١٥٢٩م)[1].

نسب أسرة الموقع:

مصطفى بن محمد بن عمر ابن تقي الدين أبو بكر الموقع ابن محمد شمس الدين ابن الزيني علي ابن أبي بكر بن أبي الفتح رضي الدين ابن محب الدين شيخ الإسلام (المعروف بابن الشحنة شيخ الحنفية في عصره) ابن علاء الدين أحمد ابن تقي الدين عبد الله ابن القاضي أحمد ابن الأمير أبي الفداء عبد الله الفوعي ابن محمد ابن نور الدين محمد بن عبد المحسن بن بدر الدين حسن بن ركن الدين زهرة الحلبي ابن عز الدين حسن ابن أبي المكارم حمزة الحلبي ابن أبي اليمن علي ابن زهير المعروف بزهرة (جد بني زهرة السادة الأشراف الحسينية) ابن علي بن محمد ابن محمد الممدوح الحراني ابن أحمد المدني ابن محمد المدني ابن حسين المدني ابن إسحق المؤتمن ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم .

وممن نبغ واشتهر منهم:

كمال الدين، أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد أبي الخير بن أسعد ابن القاضي مصطفى (-١٢٠٩هـ/ ١٧٩٥م تقريباً): مؤرخ، له كتاب (البرق اللامع في معرفة التاريخ الجامع والكوكب الساطع)[2].

وولده **حسن** (-١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م): عالم، فرضي، تفرد في علم الفرائض وكان عليه بها مدار الفتوى[3].

---

(١) حوادث دمشق اليومية لابن طولون ص٢٣٣.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٣هـ)١/ ٧٥.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٣هـ)١/ ١٨٢.

ومحمد **أديب**، مات بعد سنة (١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م): فقيه، عالم مشارك[١].

ومحمود **بن عبد المحسن** بن أسعد بن عبد القادر بن إسماعيل بن نجم الدين (١٢٥٧-١٣٢١هـ/ ١٨٤١-١٩٠٣م): عالم، صوفي قادري خلوتي، أديب شاعر، أخذ عن عدد من العلماء من أشهرهم: الشيخ إبراهيم العطار، والشيخ عمر السبيعي، والشيخ صالح جعفر، وأخذ الطريقتين القادرية والخلوتية، كان كثير الأسفار والرحلات سافر إلى استنبول مراراً ونال عدداً من الأوسمة والرتب العلمية، وكان سوداوي المزاج لايخالط الناس إلا قليلاً، من آثاره (الأس الجميل في اختصار كتاب الأنس الجليل في تاريخ القدس وبلدة الخليل)[٢].

وأخوه **محمد** (-١٣٢١هـ/ ١٩٠٤م): أديب، مؤرخ، من علماء دمشق[٣].

ومحمد **سعيد بن مصطفى** بن محمد هبة الله بن محمد لطف الله بن أسعد بن مصطفى: من أعيان دمشق .

وولداه: **أبو الخير** (- ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م): سياسي وطني، من أعيان التجار، ومن زعماء دمشق، ومن مؤسسي حزب الشعب بزعامة الدكتور عبد الرحمن الشهبندر، من أصحاب الرأي السديد، عمل في التجارة بين دمشق وبيروت وحيفا وعكا، وكان رئيساً للغرفة التجارية فيها، ونشط في الحركة الوطنية المطالبة بوحدة بلاد الشام، وشارك في المؤتمرات السورية الفلسطينية التي عقدت إثر الحرب العالمية مناهضة لسياسة التقسيم، كما كان عضواً عاملاً في عدد من الجمعيات الخيرية منها (جمعية التعاون الخيري)[٤] في حي العقيبة[١].

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٣هـ)١/ ٢٥٣.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ)١/ ٢١٢، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٢٩.

(٣) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣١٦.

(٤) تأسست جمعية التعاون الخيري في محلة العقيبة سنة (١٣٢٨هـ) وضمت عدداً من وجوه دمشق هم

وأولاده: **عادل**: حقوقي، قاضٍ محامٍ، تخرج في كلية الحقوق في الجامعة السورية بدمشق، ثم في معهد الحقوق في القدس، وعمل في المحاماة في فلسطين (١٩٢٦ - ١٩٣٩م)، ثم غادرها ليعمل في القضاء في سورية، حاكم صلح، ثم قاضياً شرعياً.

وأحمد: درس في مدارس فلسطين، ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت، وعاد إلى دمشق ليعمل مع عمه أبي الفرج، وتزوج ابنته زهراء، وتوفي شاباً[٢].

وسعاد: درست في مدارس فلسطين، ثم عملت مدرسة للغة الإنكليزية في مدارس فلسطين وسورية.

وليلى: تخرجت في كلية إدارة الأعمال في الجامعة الأمريكية ببيروت[٣].

وأسماء (- ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م): من رائدات العمل النسائي في بلاد الشام، ومن الناشطات في حركة القوميين العرب، وجمعية العروى الوثقى، درست في مدارس دمشق وفلسطين، وأكملت دراستها الثانوية في كلية البنات في الجامعة الأمريكية، ثم حصلت على الإجازة في الآداب من الجامعة الأمريكية ببيروت

السادة: أبو الخير الموقع، أبو الفرج الموقع، أبو النصر مراد، أحمد باكير، أديب القهوجي، حسن الخياط، الأمير سعيد الجزائري، صادق القدسي، الشيخ عارف الصواف الدوجي، الشيخ عبد الجليل الدرا، عبد العزيز الحفار، الشيخ عبد الكريم القاوي، الشيخ عبد القادر الخطيب، الشيخ عبد القادر كيوان، فريد الغزي، كامل اياس، الشيخ محمد سليم الحلواني، الشيخ محمد سليم النطفجي، محمد علي الكيلاني، محمد علي القهوجي، الشيخ محمود شقير، محمود العجلاني، الشيخ محمود ياسين، هاشم الرباط. انظر: برنامج جمعية التعاون الخيري في محلة العقيبة، السنة الثانية، ص ٦.

(١) منتخبات التواريخ للحصني ٩١١، وأسماء أبو الخير الموقع، نهيل عادل عويضة، ص ١١.

(٢) أسماء أبو الخير الموقع، نهيل عادل عويضة، ص ١٣.

(٣) كتاب جمعية خريجي الجامعة الأمريكية ببيروت، الصادر سنة (١٩٩٢م)، ص ٢٤٦.

(١٩٥١م)، وتابعت دراستها لنيل درجة الماجستير في الفلسفة ولكنها طردت من الجامعة بسبب مواقفها الوطنية مع جمعية العروة الوثقى، وحركة القوميين العرب، وكانت من مؤسسات الحركة، وكان بيتها في بيروت ودمشق مقراً لنشاطات واجتماعات الحركة، سافرت إلى ليبيا وعملت مترجمة لدى الهيئة العامة للضمان الاجتماعي حتى عام (١٩٧٥م)، عملت في الترجمة في غرفة تجارة دبي خلال الأعوام (٨٠-١٩٨٤م) وقامت بمجهود كبير لإعداد الدليل التجاري الأول لغرفة تجارة وصناعة دبي، ثم أسست (دار أبو الخير للترجمة)، ثم عادت إلى دمشق سنة (١٩٩٠م) ونشطت في عدد من الأعمال الاجتماعية، صدر للباحثة نهيل عادل عويضة كتاب بعنوان (أسماء أبو الخير الموقع) ضم عدداً من الشهادات من معارفها[١].

وأبو الفرج بن محمد سعيد (١٢٩٢-١٣٧٣هـ/ ١٨٧٥-١٩٥٣م): من وجوه دمشق، ومن كبار تجار الخيوط والحرير، وعضو مجلس إدارة غرفة التجارة خلال الأعوام من (١٩٣٥- ١٩٣٧م)، من مؤسسي معمل الزجاج والخزف، كان المؤازرين للنضال الوطني ضد الفرنسيين، ومن مؤسسي لجنة إعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي[٢] برئاسة الأمير سعيد الجزائري[٣].

---

(١) أسماء أبو الخير الموقع، نهيل عادل عويضة، ص ١١- ٣٤.

(٢) تأسست لجنة الدفاع عن الخط الحديدي الحجازي وإعادة تسييره سنة (١٩٣١م) برئاسة الأمير سعيد الجزائري وعضوية السادة: رضا الصبان، سعدي عرابي، أسعد المالكي، شريف الحجار، د. أحمد راتب، رشيد الطرابيشي، مصباح محرم، الشيخ علي ظبيان، الشيخ موسى الطويل، أبو الفرج الموقع، أمين الدلاتي، سعدي القتابي، سعيد عبيد، نزيه المؤيد العظم. انظر العرب من وراء اللهب، عبد الغني الأسطواني، ص ٣٠٥.

(٣) المسيرة التجارية ص ٣٦ ، من هو في سورية ص٧٤٥، منتخبات التواريخ للحصني ٩١١.

وأولاده: **محمد سعيد** (١٣٢٢ - ١٣٩٨هـ/ ١٩٠٤ - ١٩٧٨م): قاضٍ، رئيس ديوان مجلس الشورى، وعضو مجلس القضاء الأعلى، تخرج في الكلية الشرعية في بيروت، ثم في كلية الحقوق بدمشق، تزوج من الشريفة وصال الحسني بنت السيد إبراهيم ابن المحدث الأكبرالشيخ محمد بدر الدين الحسني المراكشي (١).

وزهير، ولد سنة (١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م): القنصل الفخري لجمهورية تشاد، ومن كبار رجال الأعمال(٢).

ووليد، ولد سنة (١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م): من رجال الأعمال(٣).

وأيمن بن محمد سعيد، ولد سنة (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م): مهندس إنشائي، عضو اللجنة العلمية لتوثيق الأنساب في جمعية أصدقاء دمشق، تخرج في كلية الهندسة المدنية في جامعة الإسكندرية، وحصل درجة الماجستير من جامعة (انديانا)، ودرجة الدكتوراة من جامعة (بنسلفانيا) في الولايات المتحدة الأمريكية .

ومما ينسب لهم من معالم دمشق: **بستان الموقع** الذي كان على ضفاف نهر ثورا على طريق القابون (٤).

وبيت محب الدين الموقع كان موقعه في القيمرية إلى الجنوب من المدرسة القمرية الكبرى، وبيت أبي الفرج الموقع في المهاجرين مصطبة وكان قد اشتراه من السيد حقي العظم (٥).

---

(١) المسيرة التجارية ص ٣٧، من هو في سورية ص٧٤٥.

(٢) المسيرة التجارية ص ٣٧.

(٣) المسيرة التجارية ص ٣٧.

(٤) معجم دمشق التاريخي ١/ ٤١.

(٥) معجم دمشق التاريخي ١/ ٤٧.

واشتهر فرع من بني الموقع الحسينية في مدينة حلب عرفوا بلقب (**الموقع الخطيب**)، وخرج منهم عدد من القضاة والعلماء، وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن أحمد ابن العلامة الشيخ محمد أمين ابن الشيخ سعيد ابن القاضي أبي السعود ابن القاضي مصطفى ابن القاضي محمد ابن القاضي عمر ابن أبي بكر الموقع (١٣٢٤-١٤٠٧هـ/ ١٩٠٦-١٩٨٦م): مرب، أديب مصنف، تخرج في كلية العلوم في جامعة (ليون) في فرنسا، وشغل عدة مناصب تربوية في دمشق وحلب، وساهم في تأليف عدد من الكتب المدرسية، أصدر مجلة (الطفل) سنة (١٩٤٦م) في حلب .

وولده **عامر**، ولد سنة (١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م): حقوقي، قاضٍ، من خيرة الإداريين، رئيس المحكمة الإدارية العليا، ورئيس مجلس الدولة، له أبحاث في عدد من الدوريات، وكتاب بعنوان (أضواء على الطريق)، وديوان لم ينشر .



٣٨٧- المولوي*

من الأسر القديمة الشهيرة بخدمة الطريقة المولوية، ونسبتهم إلى **مولاي جلال الدين محمد الرومي البلخي** (٦٠٤ - ٦٧٢هـ/ ١٢٠٧-١٢٢٧م) المدفون في قونية، أحد أشهر أعلام الأدب الصوفي، صاحب ديوان المثنوي، ومؤسس الطريقة المولوية.

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الرحمن (-١١٥٧هـ/ ١٧٤٤م): شيخ الطريقة المولوية، قدم دمشق من مدينة قونية في الأناضول، وتولى مشيخة التكية المولوية، وأقرأ كتاب المثنوي للشيخ جلال الدين المولوي، وكان مبجلاً ذا هيبة ووقار، ودفن في التكية، وخلفه أولاده[1].

وسعيد (-١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م): شيخ المولوية.

وعطا الله بن سعيد (-١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م): شيخ التكية المولوية، وكان صالحاً، عطوفاً على الفقراء[2].

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٤٧٠.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ٢/ ٦٩٤.

وسليم بن درويش (-١٣٦٣هـ/ ١٩٤٣م): شيخ المولوية[١].

ومحمد شمس الدين بن عطاء الله (-١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م): شيخ المولوية[٢].

ومحمد سعيد بن فائق بن محمد سعيد عطا الله، ولد سنة (١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م): أديب مرب، مصنف، عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية، تخرج في كلية الآداب - قسم اللغة العربية في جامعة دمشق سنة (١٩٥٦م)، ثم حصل على أهلية التعليم الثانوي من كلية التربية سنة (١٩٥٧م)، ثم تخرج في كلية الشريعة سنة (١٩٦٢م)، ونال درجة الماجستير في آداب اللغة العربية وعلومها من كلية الآداب جامعة القاهرة بتقدير ممتاز سنة (١٩٦٤م)، واهتم بالمخطوطات العربية دراسة وتحقيقاً وأصدر عدداً من القصص التربوية الإسلامية القصيرة للفتيان، وعدداً من الأبحاث الفكرية منها: (الحركية والحتمية في الإسلام)، و(الإلمام في أحاديث الأحكام لابن دقيق العيد)، و(كيف يربي المسلم ولده)[٣].

ومحمد فريد بن محمد شمس الدين بن فريد الدين: مهندس، شيخ المولوية.

وزياد بن فريد الدين:

وأحمد فرزت بن فائق: من مصنعي الألبسة الرجالية والنسائية.

ومحمد أيمن بن عبد العزيز: مهندس صناعي، أمين سر غرفة صناعة دمشق.

وحسناء: مساعد مدير مشروع تطوير إدارة القطاع الصحي الحكومي في سورية.

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ١٨١.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ٣٣٠.

(٣) أعلامنا من موقع: www.bab.com.

ومما ينسب لهم من معالم دمشق **مسجد التكية المولوية** في ساحة الحجاز آخر شارع النصر من جهة الغرب، بنيت التكية سنة (٩٩٣هـ)، في عهد الوالي العثماني حسن باشا، ثم بني إلى جانبها مسجد سنة (١٣٦٠هـ)، وجدد سنة (١٣٦٥هـ)، وفي جهته الشمالية قبر لأحد شيوخ الطريقة المولوية[١].



(١) خطط دمشق، أكرم العلبي، ص ٣١٥.

٣٨٨- الميداني (العمارة) *

من الأسر الشهيرة بالفضل في زقاق النقيب في حي العمارة، اشتهر منهم عدد من الإداريين والقضاة والمحامين.

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد القادر بن علي بن عبد القادر (١٢٤٥-١٣١٩هـ/ ١٨٢٩-١٩٠١م): عالم تاجر، قائم مقام النبك، ومدير أوقاف بغداد ثم دمشق [١].

وولداه: **فهمي بن عبد القادر**: إداري، قائم مقام إزرع.

وولده: **زهير بن فهمي** (١٣٤٢- ١٤٢٨هـ/ ١٩٢٣- ٢٠٠٨م): حقوقي محامٍ، نائب، نقيب، تخرج في كلية الحقوق بدمشق، وعمل محامياً منذ سنة (١٩٤٤م)، وانتخب عضواً في مجلس الأمة زمن الوحدة مع مصر سنة (١٩٥٩م)، انتخب نقيباً لمحامي دمشق بالاجماع (١٩٦٨- ١٩٦٩م)، ثم نقيباً لمحامي سورية (١٩٧٣م)، ترأس المؤتمر العاشر للمحامين العرب الذي انعقد سنة (١٩٦٨م) في دمشق بعد نكبة حزيران، وشارك في المؤتمر العالمي للقانون والتعاون الدولي والانفراج الذي انعقد في موسكو سنة (١٩٧٧م)، وشغل منصب الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب (١٩٧٩م).

---

(١) علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ١٨٨.

وصادق (-١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م): عالم من وجوه دمشق، مدرس الدرويشية، تولى القضاء الشرعي في عدد من أقضية دمشق[1].

وولده: **سامي بن صادق** (١٣٣٧-١٣٨٦هـ/ ١٨٩٤-١٩٦٦م): دكتور في الحقوق، من مؤسسي النادي الروتاري في أواخر الأربعينيات[2]، أستاذ الحقوق الدولية في معهد الحقوق بدمشق، رئيس معهد الحقوق، قاضي بداية في المحاكم السورية الناظرة في القضايا الأجنبية، نقيب المحامين (١٩٤٥، ١٩٤٦م)، ورئيس الجامعة السورية عام (١٩٥٣م)، ومن مؤسسي جمعية الهلال الأحمر السوري (١٩٤٢م)، وعضو لجنتها الإدارية[3].

و**رياض بن توفيق** بن عبد القادر (١٩٠٨- ....م): حقوقي، محامٍ، النائب العام بدمشق، وأمين عام وزارة العدل، وزير الشؤون البلدية، والقروية، والتموين (١٩٦٢م).

و**هشام**: عميد في الجيش العربي السوري، قائد المنطقة الشمالية زمن الانفصال[4].

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٣٩٨.

(٢) شارك في تأسيس النادي الروتاري بدمشق عدد من الأطباء والمحامين، والشباب المثقف منهم: د. سامي الميداني، د. فؤاد شباط، أ. سهيل الخوري، د. فوزي تقي الدين، د. شفيق شحادة، د. منير السادات، د. حسن الروماني، أ. أديب الروماني، أ. محمد الميداني، أ. رزق الله أنطاكي، أ. سامي شاتيلا، أنور الشلاح، أ. أنطون قشيشو، أ. أنطون مسعد، أ. بشارة النعمان، أنور السمان. انظر العرب من وراء اللهب، عبد الغني الأسطواني، ص ٤٣٥.

(٣) يوميات الخليل، ص ٢٥.

(٤) وطن وعسكر، مطيع السمان، ص ٢٣٠.

ومن اشتهر بلقب الميداني:

إبراهيم بن عبد الله (-١١٨٨هـ/ ١٧٧٤م): فقيه شافعي، واعظ، من مدرسي الأموي، زار مصر وجاور الأزهر الشريف وأخذ عن علمائه كالشيخ أحمد الدمنهوري، والشيخ محمد الحفني[1].

وسليمان بن سلامة (١٢١١-١٢٧٧هـ/ ١٧٩٦-١٨٦٠م): فقيه شافعي، قرأ على الشيخ صالح الزجاج، والشيخ عبد الرحمن الكزبري، والشيخ حسن البيطار وغيرهم، تولى التدريس والإمامة والخطابة في جامع السخّانة في الميدان[2].



(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٣/ ٣٣٤.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ٢/ ٥٧٧.

٣٨٩- الميداني (العقيبة)*

واشتهرت أسرة أخرى بلقب الميداني في حي العقيبة وسوق ساروجا، وأصلهم من آل فلاحة في الميدان[1]، خرج منها عدد من أهل الفضل، ومن كبار العلماء، وقيل إن لهم انتساب إلى الدوحة النبوية.

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد جميل بن عبد القادر بن حسين بن بكري (-١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م): عالم فقيه، حافظ متقن، من أعلام التربية، أخذ عن الشيخ أبي الصفا المالكي، والشيخ محمد بدر الدين الحسني، وكان يقدمه لافتتاح دروسه بقراءة من القرآن الكريم، درَّس في الكلية العلمية الوطنية إلى جانب اشتغاله في المحاسبة بها، ودرَّس في الكلية الشرعية في زقاق النقيب[2].

وأولاد الشيخ جميل الخمسة:

موفق (-١٤١٢هـ/ ١٩٩١م): مهندس ومتعهد من كبار رجال الأعمال،

---

(١) مخطوط عن حياة عيس الكردي، والشيخ أبي الخير الميداني بقلم الشيخ محمد لطفي الفيومي، ص ٢٥، ٢٦.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٢٤٥.

درس في الكلية العلمية الوطنية، ثم تخرج في كلية الهندسة، واستقر في السعودية وعمل في مجال الإنشاءات، ثم حمل جنسيتها، ونفذ مشاريع مهمة منها: مبنى مطار حائل، وأنشأ الطرق والجسور والمحطات الكهربائية، ثم وسع نشاطه إلى السياحة والسفر، وتجارة العقارات في فرنسا، وكانت له صلات مع عدد من كبار زعمائها، وكان له أثر كبير تعزيز العلاقات العربية الفرنسية[1].

وبهجت: محامٍ شهير.

ومحمد: صحفي، حقوقي، من رجال الأعمال[2].

وعزت: درس في الكلية العلمية الوطنية، ثم تخرج في المعهد الطبي العربي، وانتسب إلى قسم الطبابة العسكرية، إلى أن أصبح رئيساً لأطباء المشفى العسكري برتبة لواء، شارك في حرب سنة (١٩٤٨م) طبيباً للفوج الثاني، وكان مشهوراً بحزمه[3].

وتحسين، ولد سنة (١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م): طبيب، عميد في الجيش العربي السوري، درس في الكلية العلمية الوطنية، ثم تخرج في المعهد الطبي سنة (١٩٤٠م)، ثم في معهد الطب الفرنسي سنة (١٩٤٦م)، وتخصص في التخدير والإنعاش في معهد الطب الفرنسي سنة (١٩٥١م)، أوفد سنة (١٩٥٣م) للتدرب في المؤسسة المركزية لنقل الدم والإنعاش في الجيش الفرنسي، وعاد فعين رئيساً لمخدري المشفى العسكري، وأسس أول مركز لنقل الدم ومعمل لتصنيع المصول في الجيش العربي السوري سنة (١٩٥٤م)، ثم أسس المؤسسة العسكرية لصنع المصول ونقل الدم سنة

---

(١) إتمام الأعلام ص٢٩٢.

(٢) الدكتور أحمد منيف العائدي، ص ١٣٦.

(٣) الدكتور أحمد منيف العائدي، تاريخ حافل للعلم، د. عزة مريدن، ص ١٣٦.

(١٩٦١م)، وعين أول مدير لها، وعين رئيساً لمؤسسة بنك الدم سنة (١٩٦٢م)، شارك في حرب (١٩٤٨م) طبيباً في الفوج الثالث الذي وصل إلى بحيرة طبريا، ثم رئيساً لأطباء الجبهة سنة (١٩٥٩م)، نال وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية، وعدداً من الأوسمة الأخرى[1].

ومحمد أبو الخير، محمد خير بن محمد بن حسين بن بكري (١٩٢٣-١٣٨٠هـ/ ١٨٧٥-١٩٦١م): علامة، فقيه حنفي، محدث، من شيوخ الطريقة النقشبندية، مؤسس ورئيس رابطة العلماء، وشيخ علماء الشام في عصره، درس في المدرسة الرشيدية، ثم في مكتب عنبر، ثم التحق بالمدرسة الحربية في استنبول، ولكنه عاد إلى دمشق ولم يكمل دراسته فيها، لازم الشيخ محمد سليم المسوتي، وأخذ عن الشيخ عبد الحكيم الأفغاني، والشيخ محمد أمين سويد، والشيخ عبد الرحمن البرهاني، ثم لازم الشيخ عيسى الكردي، وتزوج ابنته، أتقن التركية والفارسية، والكردية والفرنسية، وألم بالإنكليزية، وكانت له معرفة في علوم الطب والفلك والجبر إضافة إلى تمكنه في العلوم الشرعية، وتبحره في علم التربية والتصوف، شارك في تأسيس جمعية الهداية الإسلامية سنة (١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م) وانتخب رئيساً لها[2]، وانتخب رئيساً لرابطة العلماء سنة (١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م)[3]، وكان زاهداً، عظيم

---

(١) الدكتور أحمد منيف العائدي، تاريخ حافل للعلم، د. عزة مريدن، ص ١٣٧، بدايات تاريخ نقل الدم وصنع المصول، تحسين جميل الميداني، ص ١١ وما بعد.

(٢) كان من أعضاء جمعية الهداية المؤسسين السادة العلماء: محمود ياسين (رئيساً)، محمد عارف الصواف الدوجي (نائباً للرئيس)، محمد توفيق عبيد، محمد توفيق عمار، محمد حمدي الأسطواني، خليل النحلاوي، محمد راشد القوتلي، محمد سعيد الحمزاوي، د. سعيد السيوطي، محمد صالح العقاد، محمد صبحي الحفار، عبد الرزاق الحفار، عبد القادر شموط، عبد القادر العاني، محمد كامل القصاب، محمد علي القباني، محمد علي ظبيان، محمد ياسين الجويجاتي، يحيى كاظم.

(٣) ضم المجلس التأسيسي لرابطة العلماء (٨٧) عالماً من دمشق وغيرها، وضم مجلس شيوخ الرابطة

الأدب والتواضع، مظنة الولاية في عصره، تخرج عليه عدد من كبار العلماء منهم: الشيخ محمود الرنكوسي، والشيخ لطفي الفيومي، والشيخ أحمد كفتارو، والشيخ منير الكسم، والشيخ محمد سعيد البرهاني، والشيخ علي الطنطاوي، والشيخ بكري الطرابيشي، والدكتور يحيى الشماع [1].

وعبد القادر (١٣٣١-١٣٩٠هـ/ ١٩١٢-١٩٧٠م): حقوقي، محام، تخرج في معهد الحقوق العربي، عُين محافظاً للجزيرة وحمص سنة (١٩٤٥م)، وانتخب نقيباً للمحامين (١٩٥٢-١٩٥٣م).



السادة العلماء: محمد أبو الخير الميداني رئيساً، محمد مكي الكتاني نائباً للرئيس، إبراهيم الغلاييني، حسن الشطي، محمد الهاشمي، حسن حبنكة، أحمد الدقر، أحمد كفتارو، صالح الفرفور، أبو اليسر عابدين، علي الكردي، أحمد مظهر العظمة، أمين السر، حسين خطاب، نائب أمين السر، لطفي الفيومي، محمود الرنكوسي، بهجة البيطار، عبد الرؤوف أبو طوق.

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٧٢٠.

حرف النون

٣٩٠- النائلي

من الأسر القديمة، من ذرية **أحمد نائلي أفندي**، من مشاهير رجال القفقاس، وهم من أسرة عريقة في المجد والسؤدد في تلك البلاد.

وقد تقلد جدهم أحمد (-١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م) وظائف عالية في إدارة شؤون البلاد، أظهر فيها كمال الاستقامة والدراية.

وولده **غالب بك**: حقوقي، من أعضاء مجلس الشورى، زمن الملك فيصل.



٣٩١- النابلسي

من الأسر القديمة الشهيرة بالعلم والمجد، أتى جدهم الأكبر إلى دمشق من نابلس مع بني قدامة، وهم يجتمعون في النسب مع بني جماعة العمريين من جهة الأمهات.

يقول الشيخ **عبد الغني النابلسي** في بيان نسبه:

بجماعين دار بني قدامة
سقى جنباتها صوب الغمامة
وهم بالصالحية من دمشق
جدودي يعرفون بنو قدامة[1]

نزل جدهم **إبراهيم بن سعد الله** بيت المقدس، وتوفي فيها سنة (٦١٣هـ/ ١٢١٦م).

ومن ذريته حفيده **إبراهيم بن عبد الرحمن** خطيب المسجد الأقصى، كان عالماً زاهداً عابداً، جاور في المساجد الثلاثة.

وحفيده **محمد نجم الدين بن عبد الرحمن** بن إبراهيم: نائب قاضي القضاة برهان الدين ابن جماعة.

(١) مدينة للعلم، آل قدامة والصالحية، ص ١٠٧.

وتسلسل منهم العلماء الأعلام، في بيت المقدس ودمشق، ومدحهم الشعراء، وممن مدحهم العلامة البيروتي أحمد ابن عبد اللطيف البربير الحسني نزيل دمشق بقوله:

في الصالحية ذو أياد عندهم
ملقى الضيوف كفرض عين لازم
قوم قد استغنوا (بعبد غنيهم)
وتعلَّموا من جود ذاك الحاتمي

نسب أسرة النابلسي:

عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل ابن أحمد ابن إبراهيم ابن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن علي بن جماعة بن حازم بن صخر ابن عبد الله الكنَّاني ابن جماعة ابن عبد الله بن الحارث بن نافع بن عبد بن علي ابن وقر بن عبد بن عباد بن غنم بن ملكان ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الله بن محمد نجم الدين بن عبد الرحمن: عالم محدث، خطيب المسجد الأقصى سنة (٨٠٩هـ/ ١٤٠٦م).

وولده **إبراهيم**: خطيب المسجد الأقصى، قاضي الشافعية في القدس سنة (٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م).

---

(١) وقد أورد مؤلفا علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ١/ ٦٨ نسباً يصل الشيخ عبد الغني النابلسي بالموفق ابن قدامة، وهو لا يصح لأن المعروف أن الموفق لم يعقب ذرية.

وإسماعيل بن إبراهيم: مقرئ، محدث، رحل إلى الحافظ العسقلاني بمصر وسمع منه.

وإبراهيم بن إسماعيل: عالم، إمام خطيب، وهو أول من سكن من الأسرة بدمشق، وكان منزله بجوار المسجد الأموي.

وولده **أحمد شهاب الدين**: من وجوه دمشق.

وإسماعيل بن أحمد: فقيه شافعي كبير، درَّس في المسجد الأموي، وعدد من مدارس الشافعية كالعادلية، والشامية.

عبد الغني بن إسماعيل بن أحمد (-١٠٣٢هـ/ ١٦٢٣م): فقيه شافعي، من وجوه الشام، نشأ في رعاية والده شيخ مشايخ الشام، ولما توفي والده توجهت إليه وظائفه ومنها تدريس الشافعية بجامع الدرويشية، ورث من أمه ثروة عظيمة [١].

وإسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل (١٠١٧-١٠٦٢هـ/ ١٦٠٨-١٦٥٢م): عالم فقيه، أديب وجيه، قرأ على الشرف الدمشقي، والعمادي مفتي دمشق، والنجم الغزي وغيرهم، كان شافعياً ثم عدل إلى المذهب الحنفي، درَّس في المسجد الأموي، ثم سافر إلى بلاد الروم مراراً وأخذ عن علمائها، وعن علماء مصر أمثال الشيخ حسن الشرنبلالي، أعطي تدريس المدرسة القيمرية وقضاء صيدا، ووجه إليه التدريس في جامع الشيخ الأكبر بالصالحية، له مؤلفات بقيت كلها مسودات منها: (الأحكام شرح الدرر) (١٢ مجلداً)، و(حاشية على المنهاج) لابن حجر، وله شعر كثير [٢].

ويوسف بن إسماعيل بن عبد الغني (١٠٥٤-١١٠٥هـ/ ١٦٤٤-

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ١/ ٣٦٩.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ)٢/ ١١٢.

١٦٩٤م): فقيه حنفي، أمين الفتوى، نشأ بدمشق وأخذ عن الشيخ إبراهيم الفتال وغيره، رحل إلى الحجاز برفقة أخيه الأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي في رحلته الشهيرة وتوفي فيها [1].

وعبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني (١٠٥٠-١١٤٣هـ/ ١٦٤١-١٧٣١م): علامة موسوعي، فقيه حنفي، مفتي الحنفية، صوفي قادري نقشبندي، أديب شاعر، رحالة مؤرخ، مصنف، شيخ الشام وأشهر علماء عصره، نشأ يتيماً، وختم القرآن الكريم وعمره خمس سنوات، ثم اشتغل بطلب العلم صغيراً فحضر دروس الشيخ نجم الدين الغزي، وحفظ مقدمات العلم وعمره عشر سنوات، وأخذ عن علماء كثر منهم: الشيخ محمد الأسطواني، والشيخ إبراهيم الفتال، والشيخ محمد العيثاوي، والشيخ عبد الباقي الحنبلي، والشيخ محمد المحاسني.

أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ عبد الرزاق الحموي الكيلاني عندما زار حماة سنة (١٠٧٥هـ)، والطريقة النقشبندية عن الشيخ أبي سعيد البلخي حين قدم دمشق سنة (١٠٨٧هـ)، وكانت له في بداية أمره رياضات صوفية، وأحوال غريبة.

تولى إفتاء الحنفية سنة (١١١٩هـ)، والتدريس في المدرسة السليمية، وبدأ بإلقاء الدروس والتصنيف وعمره عشرين سنة، ونظم الشعر ولم يتجاوز الثانية عشرة.

أقرأ في الجامع الأموي، وأقبل عليه الخاصة والعامة، وأخذ عنه مئات العلماء، وحاز جاهاً عريضاً، وتخرج عليه طلبة لا يحصون عدداً، رحل إلى استانبول ومصر والقدس والخليل والحجاز، واعتقده أهلها وأكرموه غاية الإكرام.

أقام أول أمره قرب المسجد الأموي، ثم أهداه الوجيه أسعد البكري بستاناً في الصالحية شرقي المدرسة العمرية، فبنى داراً وأقام فيها.

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ)١/ ٣٥.

صنَّف كتباً كثيرة تزيد على المئتين في مختلف العلوم والفنون، منها: (التحرير الحاوي في شرح تفسير البيضاوي)، و(تعطير الأنام في تعبير المنام)، و(الكشف والبيان عن أسرار الأديان)، و(نهاية المراد في شرح هدية ابن العماد)، وله عدد من دواوين الشعر، ويوم موته أغلقت دمشق، وصلي عليه بداره مراراً وبها دفن وقد تحولت هذه الدار فيما بعد إلى مسجد يعرف اليوم باسمه[1].

وابنته: **أم عبد الرحمن، طاهرة** (١١٠٣-١١٤٣هـ/ ١٦٩١-١٧٣١م): إحدى الصالحات، تزوجها الشيخ محمد بن عبد الرحمن الغزي[2].

وولداه: **إسماعيل** (١٠٧٩-١١٦٣هـ/ ١٦٦٩- ١٧٥٠م): فقيه حنفي، صوفي، أول مولود للشيخ عبد الغني النابلسي، قرأ على والده العلوم واقتصر عليه، أجازه والده بالطريقتين القادرية والنقشبندية، وكتب له إجازة منظومة طويلة، أقرأ بالمدرسة السليمية، له مؤلفات منها: (حاشية على تفسير البيضاوي)، و(شرح كتاب الرسوخ في مقام الشيوخ لوالده)[3].

وطاهر (١١١١-١١٤٧هـ/ ١٦٩٩-١٧٣٤م): شيخ صوفي، نشأ في رعاية أبيه وجده[4].

ومصطفى بن إسماعيل بن عبد الغني (١١١٥-١١٩١هـ/ ١٧٠٣-١٧٧٨م): شيخ صوفي، من وجوه دمشق، نشأ في رعاية جده ووالده، وكان قائماً على خدمة جده حتى مات، وهو الذي بنى مسجداً حول ضريح جده الشيخ عبد الغني

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ)٢/ ٧٧.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ)٢/ ٧٦.

(٣) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ)٢/ ٤٠٩.

(٤) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ)٢/ ١٦٥.

النابلسي قرب المدرسة العمرية سنة (١١٤٦هـ/ ١٧٣٣م)[١].

وولده **يحيى** (-١١٥٥هـ/ ١٧٤٣م): فقيه حنفي، عالم فاضل، أخذ عن جده الشيخ عبد الغني النابلسي[٢].

وحسين بن إسماعيل بن عبد الغني (١١٤٦-١٢٠٧هـ/ ١٧٣٣-١٧٩٢م): عالم، مدرس في المسجد الأموي، أخذ عن والده، وعن الشيخ أحمد المنيني، والشيخ عبد الرحمن الكزبري، وغيرهم، أجاز له من مصر مع إخوته الشيخ محمد بن سالم الحنفي[٣].

وضياء الدين عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني (١١٤٣-١٢١٢هـ/ ١٧٣٠-١٧٩٧م): فقيه محدث، مدرس المسجد الأموي، حنكه جده العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي وسماه باسمه، نشا في رعاية والده وأخذ عنه، وعن الشيخ أحمد المنيني، والشمس الغزي، والشيخ علي الداغستاني وغيرهم، وحضر على الشيخ علي الكزبري، أقامه الشيخ مصطفى الأيوبي وكيلاً عنه في خدمة مقام سيدنا يحيى في الجامع الأموي لما رحل إلى المدينة المنورة[٤].

ودرويش بن إسماعيل بن عبد الغني (١١٥٢- مات بعد ١٢١٤هـ/ ١٧٣٩- ١٧٩٩م): خطاط من الفضلاء الصالحين، أصغر أحفاد الشيخ عبد الغني النابلسي، نشأ في رعاية أبيه وأخيه الشيخ مصطفى، قرأ على علماء عصره أمثال الشيخ علي الداغستاني، والشيخ محمد الكزبري، كتب بخطه الحسن كتباً كثيرة غالبها من مؤلفات جده[٥].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ)٣/ ٣٦٤.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ)٢/ ٣٠٠.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٣هـ) ١/ ٦٨.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٣هـ) ١/ ٧٩.

(٥) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٣هـ) ١/ ٩٣.

ومحيي الدين عبد القادر بن إسماعيل (١١٣٤- بعد ١٢١٤هـ/ ١٧٢١-١٧٩٩م): من مدرسي المسجد الأموي، نشأ في رعاية والده، وأخذ عنه وعن الشيخ أحمد المنيني، والشيخ علي الداغستاني، والشيخ محمد الغزي، والشيخ علي الكزبري وغيرهم (١).

وإبراهيم بن إسماعيل (١١٣٦-١٢٢٢هـ/ ١٧٢٣-١٨٠٧م): عالم إمام، زاهد، نشأ في رعاية والده وأخذ عنه وعن جده العارف بالله الشيخ عبد الغني، وقرأ على الشيخ محمد الحبال وغيره، درَّس في الجامع الأموي، كانت له أياد عظيمة عندما وقع الطوفان في دمشق سنة (١٢٠٦هـ/ ١٧٩١م) فساعد المصابين والمتضررين هو وفريق من علماء دمشق وأعيانها، وعملوا على إصلاح نهر يزيد مدة أربعين يوماً (٢).

وعبد الجليل بن مصطفى بن إسماعيل بن عبد الغني (١١٨٤-١٢٥٢هـ/ ١٧٧٠-١٨٣٦م): صوفي، زاهد، نشأ برعاية والده، كان آية في العلم، تقياً عابداً (٣).

ومحمد بن عبد الجليل بن مصطفى بن إسماعيل (-١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م): من العلماء (٤).

وياسين (-١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م): عالم بارع، أخذ عن علماء دمشق (٥).

ورحمة الله بن محيي الدين بن أحمد بن مصطفى (١٢١٥-١٢٧٩هـ/ ١٨٠٠-١٨٦٢م): من العلماء، قرأ على الأفاضل، جمع مكتبة عظيمة احتوت على أكثر مؤلفات جده (٦).

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٣هـ) ١/ ٩٤.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٣هـ) ١/ ١٨١.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٣هـ) ١/ ٤٠٤.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٣هـ) ١/ ٤٣١.

(٥) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٣هـ) ٢/ ٤٨٤.

(٦) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٣هـ) ٢/ ٦٠٣.

وأمين بن رحمة الله (١٢٥٧-١٣١٦هـ/ ١٨٤١-١٨٩٨م): أديب، صوفي، تقلد القضاء الشرعي في بعض أقضية دمشق، ثم تولى عضوية الاستئناف فيها(١).

وعبد الله بن عمر بن مصطفى بن إسماعيل (١٢٣٥-١٣٠٩هـ/ ١٨١٩-١٨٩١م): فقيه، حافظ، محامٍ في دار السلطنة، نشأ يتيماً في حجر أخيه الشيخ محمد رشيد، لازم العلماء كالشيخ محمد سعيد الحلبي، والشيخ حامد العطار، والشيخ حسن الشطي، جمع ثروة كبيرة وأوقفها على أولاده(٢).

وإبراهيم بن عبد الله بن عمر بن مصطفى بن إسماعيل (-١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م): من الأعيان، له رحلات كثيرة لدار السلطنة، برع في لعب الشطرنج(٣).

ومحمود بن إبراهيم بن سعد الدين (-١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م): عالم، قاضٍ، تولى القضاء الشرعي في أقضية دمشق وبيروت، و لواء الحلة، والقدس الشريفة(٤).

وولده إبراهيم: قاضي عكار.

ومحمد رشيد بن عمر بن مصطفى (١٢٣٥-١٣١٦هـ/ ١٨١٩-١٨٩٨م): عالم، فاضل، تولى نيابات كثيرة بين أقضية وألوية، منها قضاء بعلبك وغزة، ونال رتبة أزمير العلمية، دفن تحت قبة جده الشيخ إسماعيل من جامع الشيخ عبد الغني(٥). وقد أعقب ولدين هما:

رضا: مميز محاسبة الولاية زمن العثمانيين.

وإسماعيل: كان عضواً في المجلس العمومي بدمشق، توفي عقيماً.

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ١٤٧،أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٦.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ١٠٦، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٢٤.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٥٦.

(٤)تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ١٣٤،أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٦٢.

(٥) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ١٥٦، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٦٢.

ومحب الله بن عبد القادر بن علي بن مصطفى، كان حياً سنة (١٣١٠هـ/ ١٨٩٤م): من العلماء المحققين، مدرس المدرسة الثالثة السعدية في (بروسة)[١].

وعبد اللطيف بن محب الله (-١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م): صالح، معتقد، رحل إلى دار السلطنة، واعتقده أهلها[٢].

وإخوته: **عبد المحسن، ومحمد، وعبد الرحيم**، كان حياً سنة (١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م): القائم على وقف مسجد الشيخ عبد الغني النابلسي في الصالحية.

وشاكر: حاكم محكمة الصلح في الزبداني[٣].

و(محب الله) حِب الله بن عبد المحسن بن محب الله بن عبد القادر (١٣٢٠-...هـ/ ١٩٠٢-...م): مربٍ كبير، من مدرسي مكتب عنبر، مدير معارف حوران، ثم مدير عدد من الثانويات بدمشق آخرها ثانوية (بور سعيد)[٤].

وولده: **حازم**، ولد سنة (١٣٨٠م/ ١٩٥٠م): مهندس مخترع، تخرج في كلية الهندسة في جامعة دمشق، وحصل على شهادة الماجستير في الهندسة الإلكترونية من جامعة (سكرامنتو) في الولايات المتحدة، سجل براءات اختراع لعدد من الدارات الإلكترونية الصغيرة، وحصل على جائزة (الأوسكار) للإنجاز التقني من أكاديمية العلوم والفنون السينمائية في كليفورنيا سنة (١٩٩٦م) لاختراعه كاميرا فيديو مساعدة للتصوير السينمائي، مدمجة وذات صور ثابتة وملونة[٥].

---

(١) الأوامر السلطانية لولاية دمشق للأعوام (١٢٣٦-١٢٣٩هـ)، إعداد د. دعد الحكيم، ص٢٩٧.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٥٨.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٥٧.

(٤) النور والنار في مكتب عنبر، مطبع المرابط، ص١٠٣.

(٥) جريدة تشرين العدد (٦٤٨٩)، ٢/ ٤/ ١٩٩٦م.

وأخته **هالة**: ولدت سنة (١٣٧٦هـ/ ١٩٤٦م): صحفية، مترجمة، مديرة الصحافة والنشر في وزارة الإعلام، نالت الإجازة في الأدب الإنكليزي من كلية الآداب بجامعة دمشق، وعملت في التدريس مدة سنة واحدة، ثم عينت في رقابة المطبوعات الإنكليزية في وزارة الإعلام (١٩٧٠-١٩٨١م)، ثم مترجمة في مديرية الصحافة والنشر، ثم رئيسة التقارير الصحفية، وأخيراً مديرة الصحافة والنشر في وزارة الإعلام، نشرت عدداً من القالات في الصحف المحلية، وكتبت للأطفال في مجلات (سامر)، (أحمد)، (توتة)، وترجمت عدداً من قصص الأطفال، وأعدت برنامج (عام الصغار) للتلفزيون العربي السوري، وكتبت أغاني مسلسل (تفاحة) ترجمت عدد من الكتب[1].

عبد الله بن علي بن حسين بن عبد القادر بن علي بن مصطفى (١٣٤٦-١٤٢٢هـ/ ١٩٢٧-٢٠٠١م): إداري، باحث، تخرج في معهد إعداد المعلمين، ثم حصل على إجازة كلية التربية في جامعة دمشق، عمل في ميدان التربية والتعليم ثلاثين عاماً في مدارس وثانويات دمشق، وأعير إلى المملكة العربية السعودية مشرفاً اجتماعياً، ومنح وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثانية، له عدد من المصنفات منها: (من أسرار القرآن)، و(دمشق الشام وصالحيتها)، و(مذكرات)[2].

وأخوه: **محمد راتب بن عبد الله**، ولد سنة (١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م): داعية مرب، مصنف، من رموز الخطاب الديني المعاصر، خطيب مسجد الشيخ عبد الغني النابلسي، له منهج متميز في الدعوة إلى الله، وأثر واضح في من يستمع إليه، تخرج في كلية الآداب بدمشق، وحصل على دكتوراه في التربية سنة (١٩٩٩م)، له عدد من

---

(١) موسوعة أدب الأطفال وأدبائهم في سورية، مهيار ملوحي، ص ٦٠٦.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٥هـ)، ص ٤٥١.

الدروس والمحاضرات الأسبوعية في عدد مساجد دمشق الكبرى، وعدد من البرامج الدينية الإذاعية والتلفزيونية تبث من عدد من الإذاعات العربية والإسلامية، وله عدد من المصنفات.

ونسيب بن حسين بن إسماعيل بن عبد الغني: قائم مقام معرة النعمان[١].

ومحمد نسيب بن عمر بن نسيب (١٣٠٧-...هـ/ ١٨٨٩-...م): مدير الأحوال المدنية والإحصاء[٢].

وعبد الرحمن، ولد سنة (١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م): مربٍ، وكاتب قصصي[٣].

وسعيد، ولد سنة (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م): مهندس كهرباء والكترون يعمل في هيئة إذاعة وتلفزيون دمشق منذ تأسيسها[٤].

ونادر: أستاذ الرياضيات في كلية العلوم[٥].



(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٥٨.

(٢) من هو في سورية ص٧٥٤.

(٣) موسوعة أعلام سورية في القرن العشرين ٤/ ٣١٧.

(٤) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٥) من هو في سورية ص٧٥٤.

٣٩٢- الناشف*

من الأسر القديمة، كان عدد من أبنائها من أمراء المماليك الجراكسة، برز شأنهم في أواخر أيام دولة المماليك.

وهم من ينتسبون جهة الجدات إلى أمير الأمراء **خاير بك، أو خير بك المحمدي** (- ٩٢٨هـ/ ١٥٢١م) نائب السلطنة في مصر وحلب، آخر ولاة حلب من المماليك، وأول ولاة مصر العثمانيين، وقد اشتهر بشدته، وبطشه، وترك أوقافاً كثيرة في حلب والشام ومصر، ومما ينسب له خان خاير بك شرق الجامع الكبير بحلب[1].

وظهر منهم عدد من كبار الموظفين في الدولة العثمانية، تولوا جباية الأموال، وهذا ما عرف (بالتذكرجي).

وأسرة الناشف في دمشق من ذرية أحمد آغا الناشف (-١١٤٤هـ/ ١٧٣١م) ابن السيدة مروة بنت السيدة زاهدة بنت محمد بك ابن درويش بك ابن أمير الأمراء خاير بك.

---

(١) يوميات شامية ص ٣٥٣، ومشجر أوقاف أمير الأمراء خاير بك، وتوجد في طولكرم واللد أسرة كبيرة تعرف باللقب نفسه (الناشف). انظر موسوعة قبائل العرب لعبد الحكيم والني، دار أسامة، ٦/ ٢٣٦١.

وانقسمت الأسرة في دمشق إلى فرعين: فرع أقام في الصالحية، وفرع أقام في قصر حجاج في القنوات.

و ممن نبغ واشتهر منهم:

الأمير **أرزمك**، كان حياً سنة: (٩٢٢هـ/ ١٥١٦م): من أمراء المماليك[1].

وعلي آغا ابن يوسف آغا (-١١٢٧هـ/ ١٧١٥م): من الأعيان[2].

وحسن: من أعيان دمشق، دفن في التربة المنسوبة إليه قبلي مسجد حسان في باب الجابية[3].

وابن أخيه **محمد باشا بن محمود** (١٠٠٧-١٠٧٤هـ/ ١٥٩٨-١٦٦٣م): حاكم روم إيلي (صوفيا)، دفتري الولاية، من الأعيان، تولى بعض الوظائف الصغيرة أول أمره، ولما سار الوزير أحمد كوجك نائب الشام لقتال الأمير فخر الدين المعني قربه وصحبه في سفره، وصاحب السلطان مراد في سفره إلى روان، وإلى بغداد عام فتحها، تولى الإشراف على قلعة تبوك سنة (١٠٦٤هـ)، التي كان لها فيما بعد الأثر الأكبر في صد هجمات العربان، وحماية الحجاج[4]. قال المحبي: (تمكنت قواعده في الجاه والحرمة ونفوذ الكلمة، وأحبه الوزراء والحكام وكانوا يعاملونه بالإجلال، جمع من الكتب النفيسة والخيول والأمتعة والأملاك مالا يمكن وصفه، وملك كثيراً من المماليك والجواري، مات أولاده ثم تبعهم من المماليك والجواري ما يقارب الخمسين، وبقي له ولد واحد)، تزوج من السيدة مروة خانم من ذرية خاير بك أمير الأمراء، ومنها ذرية آل الناشف بدمشق، دفن قرب عمه، وترك أوقافاً كثيرة في

---

(١) دمشق بين عصر المماليك و العثمانين ص ٤٠٣.

(٢) يوميات شامية ص ٢٣٢.

(٣) تاريخ المسرح السوري ص ١٦٤، وعلماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٢٨٠.

(٤) العسكر في بلاد الشام في القرنين ١٦، ١٧م، ص ٥١.

دمشق وضواحيها، وفي الحرمين، أوقفها على ذريته[1].

وولده **أحمد آغا** (-١١٤٤هـ/ ١٧٣١م): من الأعيان، كان تقياً نزيهاً محباً للصالحين، جد أسرة الناشف بدمشق[2].

وولداه: **عمر آغا** (-١١٤٨هـ/ ١٧٣٥م): من الأعيان[3].

وصادق آغا (-١١٤٥هـ/ ١٧٣٢م): ناظر أوقاف أجداده، فاضل من أعيان دمشق، ومن أمراء الجند، عين سردار الحج، ودفتردار الولاية، أخذ الطريقة الخلوتية عن الشيخ عيسى الكناني، سافر غازياً سنة (١١٠٣هـ/ ١٦٩١م) عندما فتح العثمانيون مدينة بلغراد وقلعة البيتش[4].

وولداه: **يحيى** (-١١٣٢هـ/ ١٧١٩م): من طلاب العلم، توفي شاباً[5].

وإسماعيل آغا (-١١٤٤هـ/ ١٧٣١م): من الأعيان[6].

ومحمد أمين بن محمد رشيد بن أنيس بن أسعد بن عبد المحسن بن منيرة بنت صادق آغا ابن أحمد آغا، كان حياً سنة (١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م): فقيه حنفي، مؤرخ، له رسالة في وصف مدينة دمشق وجامعها الكبير[7].

وإسماعيل بك بن حسن بك ابن مروة بنت منيرة (-١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م):

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٢٧٩، وتاريخ مدينة التل في العهد العثماني، ص ١٤٣، ١٤٦، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٣، والمشجرة الوقفية لآل الناشف.

(٢) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ) ٢/ ٢٨١.

(٣) يوميات شامية ص ٤٦٦.

(٤) يوميات شامية ص ٤٢٩، علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ٢/ ١٥٤.

(٥) يوميات شامية ص ٤٢٥.

(٦) يوميات شامية ص ٤٢٦.

(٧) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص ٢٤١.

من الأعيان، ومن النظار على وقف جده محمد باشا الناشف[١].

وخليل بن محمد بك بن إسماعيل بك (-١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م): من تجار السجاد والشرقيات في دمشق وحلب وبيروت.

وصلاح بن محمد سعيد بن محمد بك ابن إسماعيل بك (١٣٣٣-١٣٩١هـ/ ١٩١٤-١٩٧١م): فنان من رواد الحركة الفنية المسرحية والتشكيلية في الثلاثينيات، درس في مكتب عنبر ثم سافر إلى فلورنس في إيطاليا لدراسة الفنون، وعاد سنة (١٩٣٩م)، عمل مدرساً للتربية الفنية بمدارس دمشق، ثم مدرساً للتصوير في مركز الفنون التشكيلية بدمشق، وعين مفتشاً للفنون في سورية (١٩٦١-١٩٦٧م)، يعتبر من الرواد المؤسسين للحركة الفنية في سورية، فقد شارك في تأسيس نادي إيزيس الفني برئاسة الأستاذ جودة الركابي سنة (١٩٣٩)، وشارك في تأسيس الجمعية العربية للفنون سنة (١٩٤١م)، والجمعية السورية للفنون سنة (١٩٥٩م)، وتأسيس رابطة الفنانين السوريين للرسم والنحت بدمشق سنة (١٩٥٢م)، وأقام عدداً من المعارض، وأصدرت وزارة الثقافة كراساً في (٢٩) صفحة للتعريف به[٢].

وأخواه: **هشام بن محمد سعيد** (١٣٤٩- ١٤٢٤هـ/ ١٩٣٠-٢٠٠٣م): فاضل، من أعلام المربين، مدير (ثانوية السعادة) من مشاهير مدرسي الرياضيات والفيزياء في ثانويات دمشق، نشأ يتيماً عصامياً، فعمل في سن مبكرة لإعالة أسرته، وتابع دراسته فنال الثانوية من التجهيز الثانية بدمشق سنة (١٩٤٩م)، ثم سافر لدراسة الهندسة في جامعة السوربون في فرنسا، ولكنه عاد بعد عامين تلبية لرغبة أمه، وانتسب إلى كلية العلوم قسم (ر ف ك) في الجامعة السورية، وحصل على

(١) تاريخ مدينة التل في العهد العثماني، فارس أحمد العلاوي، ص ٢٠٨، ٢١٣.

(٢) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٥١٠، ورواد المسرح السوري بين أواسط العشرينيات وأواسط الستينات، عدنان بن ذريل، ص ٣٠، ١٦٠.

إجازتها سنة (١٩٥٥م)، ثم بدأ رحلته في تدريس الرياضيات والفيزياء في كبريات مدارس دمشق، وأثبت جدارة فاختير للمشاركة في تأليف المناهج الدراسية، وبدأ التدريس في (ثانوية السعادة) في القنوات سنة (١٩٧٠م) يوم كانت بإدارة الشيخ عبد الغني الدقر، ثم تولى إدارتها سنة (١٩٧٣م)، فاختار لها نخبة المدرسين بدمشق، ونالت سمعة طيبة، له عدد من المقالات العلمية في عدد من الصحف الدمشقية.

ومحمد محسن (١٣٤١-١٤٢٨هـ/ ١٩٢٢-٢٠٠٧م): ملحن شهير، تتلمذ علي يدي صحبي سعيد في دمشق، وحنا خالد في القدس، بدأ يقدم الأغاني والألحان من إذاعة دمشق منذ تأسيسها سنة (١٩٤٧م)، اهتم بتلحين الموشحات، وساهم في ظهور عدد من المطربين منهم سعاد محمد، وفايزة أحمد، ثم عمل في إذاعة القدس، ثم إذاعة الشرق الأدنى في قبرص، ثم رحل للعمل في اذاعة القاهرة خلال الأعوام (١٩٥٩- ١٩٦٣م) قدم أكثر من (١٠٠٠) لحن لعدد من مشاهير المطربين، من أمثال: وديع الصافي، وفايزة أحمد، ونجاة الصغيرة، ووردة الجزائرية، وصباح، وفيروز، ونور الهدى، ونجاح سلام، ومحمد عبده، وطلال مداح، وصباح فخري، وفهد بلان، ونازك، وشريفة فاضل، ونصري شمس الدين، وسميرة توفيق، ومن ألحانه الشهيرة: (سيد الهوى قمري)، و(جاءت معذبتي) لفيروز، و(مظلومة يا ناس) لسعاد محمد، و(النجمات صاروا يسألوا)، و(بالسهرة استنيني) لوديع الصافي، و(يامسافر) لطلال مداح، أقام وتوفي في بيروت[1].

وأحمد خليل بن محمد بن خليل بن محمد بك، ولد سنة (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م): مؤسس شركة (مركز الأبواب الآلية).

ومحمد منير بن محمد بن خليل، ولد سنة (١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م): مدير عام

---

(١) أعلام الأدب والفن ١/ ٢٨١، جريدة السفير العدد (١٠٦٢٩)، بتاريخ ١٢/ ٢/ ٢٠٠٩م، وجريدة الرياض ٥/ ٢/ ٢٠٠٧م، العدد ١٤١١٥.

شركة دلتا للمواد الغذائية، وكلاء شركة (MTN) للاتصالات.

وجعفر، وعلي، ومصطفى أولاد ضاهر بك: من كبار ملاكي أراضي التل وحرنة، ومن نظار وقف جدهم محمد باشا الناشف[1].

وفؤاد بن محمد علي بن علي بك بن ضاهر بك (-١٣٧٢هـ/ ١٩٦٢م): صوفي من شيوخ الطريقة القادرية.

وأحمد مصباح بن حسين بك بن صالح (-١٣٥٣-١٤٢٠هـ/ ١٩٣٤-٢٠٠٠م): مفوض شرطة مدينة دمشق.

وحسن بن رشيد بك بن حسين بك (- ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م): صيدلاني.

وولده الصيدلاني: **حسان**.

ومحمد سعيد بن حسني بن سعيد: عقيد طيار، متقاعد.

ومحمد نور الدين بن صلاح بن حمدي: من كبار تجار السيارات.

وسامر: مهندس، المدير الفني لمزود (الأولى) للانترنت.

ومما ينسب إليهم من معالم دمشق التاريخية **خان الناشف** الذي كان قائماً قرب جامع درويش باشا سنة (١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م) ثم درس، وتربة تاريخية في باب الجابية مقابل جامع حسان، فيها مدفن أجدادهم[2].

❁ ❁ ❁

(١) تاريخ مدينة التل في العهد العثماني، فارس أحمد العلاوي، ص ٢٠٨، ٢١٣.

(٢) يوميات شامية ص٤٢٥، ومعجم دمشق التاريخي ١/ ٢٢٧.

٣٩٣- النحّاس

من الأسر القديمة، يشتغل أكثر رجال هذا البيت في التجارة.

وممن نبغ واشتهر منهم:

عثمان بن أبي بكر أحمد (-١١٣١هـ/ ١٧١٩م): خطيب جامع النطاعين، وإمام جامع سنان آغا أخذ عن الشيخ أبي المواهب الحنبلي، والشيخ إسماعيل الحايك وغيرهما [1].

وحسن من علماء القرن (١٤هـ).

وأخوه **فائق** (١٣٣٥-...هـ/ ١٩١٦-...م): طبيب في مستشفى ابن سينا[2].

وصلاح الدين بن أحمد (١٣٢٠-...هـ/ ١٩٠٢-...م): طبيب الشرطة في الأربعينيات [3].

وولده: **أسامة** (- ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م): دكتور مهندس.

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ) ١/ ٣٧٩.

(٢) من هو في سورية ص٧٥٨.

(٣) من هو في سورية ص ٧٥٨.

ومحمد جميل بن محمد سعيد (١٣٠٦-...هـ/ ١٨٨٨-...م): مفتش ممتاز في وزارة المالية[١].

وولده **صلاح الدين**، ولد سنة (١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م): حقوقي قاض، رئيس المحكمة البداية بدمشق، من آثاره (مبادئ أساسية في شرح عقد العمل وقانون العمل الموحد، مع نصوص اتفاقيات العمل الدولية النافذة بسورية)[٢].

ومحمود (١٣١٢-١٣٨٠هـ/ ١٨٩٤-١٩٦٠م): حقوقي ضابط، أستاذ محاضر، مصنف، رئيس ديوان المحاسبات[٣].



---

(١) من هو في سورية ص٧٥٩.

(٢) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٥١٢.

(٣)معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٥١٢.

٣٩٤- النحاس (حي الأمين)*

واشتهرت بلقب النحاس أسرة أخرى في حي الأمين بدمشق.

وممن نبغ واشتهر منهم:

رضا: من كبار تجار المنسوجات ومحسنيهم، ومن أعيان حي الأمين، تبرع بمبلغ (١٠٠٠) ليرة ذهبية عثمانية لشراء العقار الذي أنشئت عليه المدرسة المحسنية الثانوية[1].

وأولاده: **شفيق، ومصطفى، وهاني**: من التجار.

وصائب بن شفيق، ولد سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م): من كبار رجال الأعمال، عمل في صناعة وتجارة التريكو، ثم في تجارة التجهيزات الطبية، ثم في السياحة والسفر، وتجارة السيارات، عضو مجلس إدارة غرفة التجارة خلال الأعوام (١٣٩٢-١٤٠٣هـ/ ١٩٧٢-١٩٨٢م)، ورئيس جمعية مكاتب السياحة والسفر، وعضو مجلس إدارة غرفة التجارة العربية الفرنسية[2].

وابنته **صباح**، ولدت سنة (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م): تخرجت في كلية الآداب – قسم اللغة الإنكليزية، وأتقنت الألمانية والفرنسية، أنشأت مركز (بيرلتز) للغات

(١) سيرة وتاريخ، د. أديب الروماني، ص ٦٨٠.

(٢) المسيرة التجارية، بدر الدين الشلاح، ص ٦٩.

بدمشق، وأسست جمعية عطاء بلا حدود، عضو جمعية سيدات الأعمال، وناشطة في عدد من الهيئات الخيرية.

ورغيد، ولد سنة (١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩م): تخرج في الثانوية المحسنية، ثم في كلية العلوم في الجامعة الأمريكية، ثم حصل على ماجستير في علوم البحار، ثم دكتوراة في علوم البيئة من جامعة هال في بريطانيا، وقدم عدداً من الأبحاث في الجامعة الأمريكية، وجامعة هال، والمجلس الأعلى للعلوم، ومركز الأبحاث البحرية، برنامج الأمم المتحدة لحماية البيئة، وهاجر إلى أستراليا سنة (١٩٨٨م) فعمل مستشاراً لدى سلطة حماية البيئة في ولاية فيكتوريا، ثم أسس وترأس مجموعة علوم البحار فيها، وفي سنة (١٩٩٠م) انتقل إلى مدينة سدني ليرأس قسم الشواطئ والمصبات المائية في مجلس المياه، ثم مديراً لقسم الشواطئ، ثم تفرغ لأبحاثه، وأصدر مجلة (كلمات) الفصلية الأدبية باللغة العربية والإنكليزية، عضو اتحاد الكتاب الأستراليين، وشارك ونظم عدداً من المؤتمرات العالمية والمحلية[١].

ومنهم **كمال بن رضا** (١٣٤٠-١٤١٤هـ/ ١٩٢١-١٩٩٣م): وجيه، من كبار تجار الخرداوات في العصرونية.

وأولاده: **صفوح**، ولد سنة (١٩٤٤م)، ورضا، ولد سنة (١٩٤٥م)، وأيمن، ولد سنة (١٩٤٨م)، وعماد، ولد سنة (١٩٥١م)، ومحمد، ولد سنة (١٩٥٤م)، وصفوان، ولد سنة (١٩٥٨م)، وغياث، ولد سنة (١٩٦٢م): من تجار العصرونية[٢].

❁ ❁ ❁

(١) شخصيات سورية في القرن العشرين، ص ١٤٨.

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي.

٣٩٥- النحلاوي

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل والصلاح، ينتهي نسبهم إلى السيد **عبد الرحمن النحلاوي** (نسبة إلى قرية نحلة قرب حماة) من ذرية السيد الإمام عبد القادر الجيلاني، وكان منهم مشايخ الطريقة الخلوتية.

ذكر المرادي في تاريخه جدهم الشيخ أحمد بن مراد بن أحمد بن عبد الرحمن، وقال: العارف الخاشع الناسك، بركة الشام، ومصدر الطريق الخلوتي للخاص والعام، كان مقيماً في بادئ أمره في المدرسة النورية، ويقيم الذكر في المدرسة الخلوتية التي كانت بزقاق النحلاوي[1].

وقد صنف الشيخ محمد بن عبد الله الجعفري سنة (١١٧٠هـ/ ١٧٥٧م تقريباً) كتاباً في سيرة الشيخ أحمد النحلاوي بعنوان: (الطبيب المداوي في مناقب الشيخ أحمد النحلاوي).

ولهم زاويتان في إدلب، أسسهما الشيخ **يوسف النحلاوي** (-٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م).

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٨٥، وإعلام النبلاء لراغب الطباخ.

نسب أسرة النحلاوي:

عبد الرحمن النحلاوي ابن محمد بن حسين بن نور الدين بن علي نور الدين ابن محيي الدين ابن حسين بن محمد شمس الدين الكحال بن حسام الدين شرشيق ابن عبد العزيز ابن الإمام السيد عبد القادر الجيلاني ابن أبي صالح موسى بن عبد الله ابن جنكي دوست بن يحيى ابن محمد بن داوود بن موسى الثاني بن عبد الله الصالح ابن موسى الجون بن عبد الله الكامل الحسني الحسيني بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

وممن نبغ واشتهر منهم:

ومحمد رضا (الملقب بسلطان) ابن حسن بن مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن عبد الرحمن النحلاوي ابن عبد القادر (-١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م): صوفي معتقد، زاهد، كان يقيم في مسجد العداس.

وابن عمه **مصطفى بن عبد الرحمن** بن مصطفى بن عبد الرحمن (-١٢٦٣هـ/ ١٨٤٦م): من كبار تجار المنسوجات الحريرية بين الشام وفلسطين ومصر.

وأولاده: **محمد راغب** (- ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م)، وبدر الدين (- ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م)، ومراد (-١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)، وعبد الوهاب (-١٤٠٧هـ/ ١٩٨٥م)، مهندس زراعي من فرنسا، وكلهم من تجار الحرير.

وهشام بن محمد راغب بن مصطفى (١٣٤٧- .... هـ/ ١٩٢٨- .... م): من مشاهير المحامين، تخرج في كلية الحقوق في الجامعة السورية، ثم تخصص في القانون الدولي في جامعة فؤاد الأول في القاهرة، وشارك مع الدكتور معروف الدواليبي في تأسيس حزب الشعب سنة (١٩٤٧م)، وكان أمينه العام المساعد.

وعبد الرحمن بن سعدو بن كمال بن محمد سعيد بن عبد الرحمن بن مصطفى ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي (١٣٤٦ - ١٤٢٢هـ/ ١٩٢٧ - ٢٠٠٢م): مفكر، مصنف، درس في المدرسة التجارية، وأخذ عن علمائها من أمثال الشيخ محمود العقاد، وآل الخطيب، وأخذ عن الشيخ عبد القادر الاسكندراني، والشيخ محمد بهجت البيطار، ثم تابع دراسته في كلية الفلسفة وتخرج بها سنة (١٩٥١م)، ونال درجة الدبلوم في التربية، وعمل مدرساً للفلسفة في مدارس دمشق، ومعهد إعداد المعلمين، ثم محاضراً في جامعة دمشق (١٩٦٢ - ١٩٦٦م)، حيث استدعي إلى الرياض، مدرساً في كلياتها، ثم أستاذاً في جامعة محمد بن سعود حتى عام (١٩٨٧م)، ويعد أول من أفرد طرق التدريس في المواد الشرعية وصنف فيها، وهو من أعلام المربين في العصر الحديث[١].

وابنته **ميسون**، ولدت سنة (١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م): إجازة في اللغة الفرنسية، ودبلوم في الصحافة، وأصول التدريس، لها عدد من الأعمال المترجمة[٢].

ومحمد بن سعيد، استشهد سنة (١٩٢٠م) في معركة ميسلون.

وسليم بن طالب (-١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م): مقرئ، حافظ، مربٍ[٣].

ورشيد بن توفيق (-١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م): طبيب تخدير.

وولده: **فاروق**، ولد سنة (١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م): طبيب أسنان.

وصلاح الدين بن عارف بك (١٣٣٣-...هـ/ ١٩١٤-...م): مهندس[٤].

---

(١) غرر الشام، عبد العزيز الخطيب ٢/ ١٠١٩.

(٢) معجم شهيرات النساء في سورية ص ١٣٣.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ١٤٢.

(٤) من هو في سورية ص٧٥٩.

ومحمد بن إسماعيل (١٣١٧-١٤٢٠هـ/ ١٨٩٩-٢٠٠٠م): فقيه شافعي، محدث، من تلامذة المحدث الأكبر الشيخ بدر الدين الحسني، والشيخ علي الدقر، مدرس وإمام جامع السباهية أكثر من عشرين سنة.

ونظير بن محمد، ولد سنة (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٣م): دكتور في العلوم الزراعية، تخرج في كلية الزراعة بجامعة الإسكندرية سنة (١٩٦٠م)، وعين في عدد من مديريات الزراعة في المحافظات السورية، ثم نال درجة الدكتوراه بدرجة الشرف من جامعة لندن، وفي عام (١٩٧٠م) نال جائزة العلم الأولى في العالم، ألقى عدداً من المحاضرات العلمية في عدد من الدول الأوربية والولايات الأمريكية، وله عدد من المصنفات والمقالات العلمية باللغتين العربية والإنكليزية [١].

وولده **محمد ضياء**: مهندس معماري، عضو جمعية أصدقاء دمشق.

ومحمد سعيد (١٣٥٦-١٤١١هـ/ ١٩٣٧-١٩٩٠م): مدرس الرياضة في عدد من مدارس دمشق، ومدرب في قصر الفيحاء الرياضي.

وأنور بن صبحي بن رسلان، ولد سنة (١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م): إجازة في المحاسبة من كلية الاقتصاد بجامعة دمشق، مؤسس مؤسسة (الأنوار) الإنتاج أفران الغاز، والأدوات الكهربائية المنزلية.

وفتحي بن أحمد (١٣٣٥-١٣٩٦هـ/ ١٩١٧-١٩٧٦م): فاضل، طبيب اختصاصي بأمراض الأطفال، عضو الاتحاد القومي، من تلامذة العلامة الشيخ علي الدقر والطبيب الخاص للجمعية الغراء، ومعهد الفتح الإسلامي، درس في مكتب عنبر ثم في التجهيز الأولى، ثم في كلية الطب في الجامعة السورية، وشارك في حرب الإنقاذ في فلسطين سنة (١٩٤٦م)، له عدد من الأبحاث المنشورة في الدوريات.

وولده: **فاروق**: طبيب فاضل [٢].

---

(١) معجم المؤلفين السوريين في القرن (٢٠م)، ص ٥١٣.

(٢) شخصيات سورية في القرن (٢٠م)، هاني الخيِّر، ٣/ ٢٢.

وسمير: مدير مديرية التخطيط في مؤسسة الطيران، وعضو مجلس إدارة الطيران السوري.

واشتهر بلقبهم نسبة إلى أمه سليم بن حسين ابن الشيخ عبد الرحمن الطيبي (١٢٤١-١٣٠٠هـ/ ١٨٢٥-١٨٨٢م): قاضي الشافعية، فقيه فرضي[1].

ومما ينسب لهم من معالم دمشق التاريخية **(الزاوية النحلاوية)** كانت قائمة غربي مقبرة الشيخ عمر البقاعي في جبل قاسيون، أنشأها الشيخ علي النحلاوي (-٨٥٠هـ/ ١٤٤٦م)، ومسجد (النحلاوي) في زقاق المحكمة الشرعية غربي المدرسة النورية[2].

واشتهر جماعة منهم **بلقب الشيباني النحلاوي**، نسبة إلى جدتهم السيدة **خديجة بنت مصطفى** بن عبد الرحمن بن مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد النحلاوي زوجة السيد خليل بن عبد القادر الشيباني، ومن أولاده:

توفيق بن خليل: من تجار الحرير قبل الحرب العالمية الأولى.

وأولاده: **موفق**: نائب رئيس محكمة النقض.

وفائز: سفير سورية في باريس، ومدير عام المراسم في وزارة الخارجية.

وعدنان: عضو مجلس إدارة غرفة التجارة خلال الأعوام (١٣٩٣-١٤٠٦هـ/ ١٩٧٣-١٩٨٥م)[3].

وفائق: مدير الشؤون الإدارية في المجلس النيابي السوري سابقاً[4].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ)٢/ ٧٧٨.

(٢) معجم دمشق التاريخي، ١/ ٣٤٤.

(٣) المسيرة التجارية، ص ٧٢.

(٤) من هو في سورية، ص ٧٦٠.

ومنير بن خليل: من ضباط الجيش العثماني، ثم من ضباط الدرك السوري[١].

وأولاده: **نزار**: من مشاهير المحامين، **ومطيع**: المدير المالي في وزارة الأوقاف. **وعبد الهادي**: حقوقي، المدير العام لوزارة المالية، عضو جمعية أصدقاء دمشق[٢].

وخليل بن عبد القادر (-١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م): فقيه حنفي، من وجوه دمشق، ومن أعضاء مجلس الأوقاف، من مؤسسي جمعية الهداية الإسلامية سنة (١٩٣٠م)[٣]، أخذ عن أجلاء المشايخ كالشيخ أمين سويد، والشيخ عبد المجيد الطرابيشي، من مؤلفاته: (الدرر المباحة في الحظر والإباحة)[٤].

ومحمود (- ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م): طبيب اختصاصي بالتشخيص الشعاعي، حافظ، من تلامذة الشيخ عبد الكريم الرفاعي[٥].

❁ ❁ ❁

---

(١) المسيرة التجارية، ص ٧٢.

(٢) المسيرة التجارية، ص ٧٢.

(٣) كان من أعضاء جمعية الهداية المؤسسين السادة العلماء: محمود ياسين (رئيساً)، محمد عارف الصواف الدوجي (نائب الرئيس)، محمد توفيق عبيد، محمد توفيق عمار، محمد حمدي الأسطواني، خليل النحلاوي، محمد راشد القوتلي، محمد سعيد الحمزاوي، د. سعيد السيوطي، محمد صالح العقاد، محمد صبحي الحفار، عبد الرزاق الحفار، عبد القادر شموط، عبد القادر العاني، محمد كامل القصاب، محمد علي القباني، محمد علي ظبيان، محمد ياسين الجويجاتي، يحيى كاظم.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ١٢٠،أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص ٨٧.

(٥) غر الشام ٢/ ٩٥٦.

٣٩٦- نشاوي*

من الأسر الشهيرة بالفضل، خرج منها عدد من العلماء.

وممن نبغ واشتهر منهم:

نسيب بن عبد الحميد (١٣٦٦- ١٤٠٨هـ/ ١٩٤٦ - ١٩٨٧م): باحث ناقد، تخرج في كلية الآداب بجامعة دمشق، ثم حصل على درجة الدكتوراه في الأدب الحديث من جامعة القديس يوسف في بيروت، درس في مدارس دمشق، ثم عين باحثاً في مجمع اللغة العربية، ثم انتدب للتدريس في جامعات الجزائر، وساهم في تعريب مناهجها، وتوفي هناك، ثم نقل ودفن في دمشق، له عدد من المصنفات منها: (مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر) (رسالة دكتوراه)[1].

ومحمد أسعد: مهندس، باحث، مترجم.

ومحمد فرزت، ولد سنة (١٩٣٠م/ ١٣٤٩هـ): طبيب اختصاصي بالجراحة البولية من الولايات المتحدة الأمريكية، نقيب أطباء دمشق (١٩٧٧-١٩٧٩م)، رئيس مجلس إدارة الجمعية السورية لجراحي البولية المسالك (١٩٨٦ - ١٩٩٠م).

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٥هـ)، ص ١٧٤.

ومحمدطارق: طبيب اختصاصي بالجراحة العامة والتنظيرية.

ومحمد أنس: طبيب اختصاصي بجراحة الفم والفكين وزراعة الأسنان.

وياسين بن عارف: من وجوه دمشق، ومن أهل الفضل كان ناشطاً في عدد من الجمعيات الخيرية.



٣٩٧- النشوقاتي*

من الأسر القديمة في حي الشاغور، قدم جدهم **حسين بن بكري** إلى دمشق من مصر مع حملة إبراهيم باشا سنة (١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م)، وعمل أكثر أفراد الأسرة في تجارة الأغنام.

والنشوقاتي: نسبة إلى بيع النشوق.

وممن نبغ واشتهر منهم:

موفق بن محمد رسلان بن عمر بن حسين (١٣٥٧ - ١٤٢١هـ/ ١٩٣٨ - ٢٠٠٠م): من العلماء، نشأ يتيم الأب، فاضطر للعمل صغيراً في مهن مختلفة، وتردد على حلقات العلماء، فأخذ عن الشيخ محمد سعيد البرهاني، والشيخ هاشم المجذوب، والشيخ سهيل الزبيبي، وغيرهم، ثم لازم حلقات الشيخ محمد صالح الفرفور، ولما أنشئ معهد الفتح الإسلامي سنة (١٩٥٥م/ ١٣٧٥هـ) انتسب إليه، فكان من أساتذته الشيخ عبد الرزاق الحلبي، والشيخ إبراهيم اليعقوبي، والشيخ رمزي البزم، والشيخ نور الدين خزنه كاتبي، وغيرهم، وتأخر تخرجه حتى عام (١٣٨٢هـ) بسبب التحاقه بالخدمة العسكرية، ثم نال شهادة الجامعة الأزهرية، وحصل على عدد من الإجازات من عدد من علماء الشام وعدد من البلاد

الإسلامية، وفي عام (١٩٩٤م) أسند إليه تدريس مادة علوم الحديث الشريف في قسم التخصص بمعهد الفتح[1].

وأولاده: **محمد**، ولد سنة (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م): تخرج في معهد الفتح الإسلامي سنة (١٩٨٨م)، ثم عمل فيه مدرساً مدة.

وعمر، ولد سنة (١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م): عالم، باحث، تخرج في معهد الفتح الإسلامي، ثم في كلية الشريعة في جامعة الأزهر، وأخذ عن والده علوم الحديث خاصة، والشيخ عبد الرزاق الحلبي، وقرأ عليه ختمة كاملة، اهتم بسماع الحديث، ودرَّس في معهد الفتح، وحصل إجازات عالية من كبار شيوخ الحديث في العالم الإسلامي، ويحتفظ بمصورات لإجازات نادرة لكبار العلماء، مع عدد من وثائق الحركة العلمية والاجتماعية في دمشق، من مصنفاته (العلامة المربي الكبير الشيخ محمد صالح الفرفوري، حياته العلمية، ونهضته وآثاره) صدر عن دار الفرفور، و(التحرير الفريد لعوالي الأسانيد)، و(مجموع الأثبات الحديثية لآل الكزبري الدمشقيين، وسيرهم وإجازاتهم) صدر عن دار البشائر الإسلامية، و(جهود علماء دمشق في رواية الحديث في العصر العثماني) قيد الطبع، وهو رسالة لنيل درجة الماجستير.

وأسماء: مدرسة أصول الفقه في قسم الإناث بمعهد الفتح الإسلامي.

ومروان بن أحمد بن رسلان: محامٍ.



---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٥هـ)، ص ٤٣٨.

٣٩٨- النص

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل، خرج منهم عدد من التجار والعلماء الفضلاء.

قدم أجدادهم دمشق من إدلب، وقيل: إن لهم نسب إلى الدوحة النبوية الهاشمية.

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الله بن عثمان (- ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م): من وجوه التجار.

وولده **عبد الله**: من وجوه التجار.

ومحمد شريف بن عبد الله بن عبد الله (١٢٩٨-١٣٥٩هـ/ ١٨٨٠-١٩٤٠م): من أعيان دمشق، وخيرة تجارها، ومن العلماء الصلحاء، وأهل الخير، أخذ عن عدد من أعلام العلماء منهم: الشيخ محمد القاسمي، والشيخ عبد الحكيم الأفغاني، والشيخ محمد بدر الدين الحسني، وكان معيداً في درس الشيخ محمد بن جعفر الكتاني تحت قبة النسر، اعتمد في تجارته على تصدير النسيج الشامي، يعدُّ من الأعضاء المؤسسين لأكثر المعامل التي قامت عليها النهضة الصناعية الوطنية الحديثة، منها: معمل الجوخ (١٩٢٩م)، وشركة الإسمنت (١٩٣٠م)، وشركة المغازل والمناسج

(١٩٣٧م)[1]، وله قصص ونوادر شهيرة تدل على علو كعبه في العلم والتجارة، وكان يشارك في تحرير مجلة (الحقائق) التي أسسها صديقاه الشيخ محمود ياسين، والشيخ عارف الصواف الدوجي، ومجلة الهداية الإسلامية، جمع مكتبة نادرة احترقت مع داره والآثار النفيسة التي فيها عند قصف الفرنسيين لدمشق[2].

وأخوه **محمد نوري بن عبد الله** (١٣١٥-١٣٨٤هـ/ ١٨٩٧-١٩٦٤م): من كبار التجار في فلسطين والحجاز، ومصر، وتركيا، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق خلال السنوات (١٣٧١-١٣٧٨هـ/ ١٩٥١-١٩٥٨م)[3].

وأنور بن نوري: فاضل، تخرج في كلية الحقوق بدمشق، انتسب إلى النادي العربي بدمشق منذ سنة (١٩٤٦م)، ثم تولى رئاسة مجلس إدارته منذ سنة (١٩٩٩م)، عين خلال الوحدة بين مصر وسورية نائباً عن منطقة جسر الشغور.

وعصام: من رجال الأعمال في مانشستر[4].

وغسان: من تجار الأقمشة في الحريقة.

وعمر بن محمد شريف، ولد سنة (١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م): حقوقي، أديب شاعر، حصل على الدكتوراه في القانون الدولي تقلب في الوظائف، وشغل منصب مدير صندوق إنماء الصادرات، صدر له من الدواوين: (كانت لنا أيام) ١٩٥٠م،

---

(١) دليل الجمهورية السورية (١٩٣٩-١٩٤٠م)، ص ٤٧٠، وقد ضم مجلس إدارة شركة المغازل والمناسج سنة (١٩٤٠م) السادة: فارس الخوري، ومحمد خير دياب، وخالد العظم، ومحمد شريف النص، ومحمد سعدي القتابي، وعبد الحميد الطباع، وحنين صحناوي، ومحمد عادل الخجة، وبدر الدين دياب، وياسين الحفار.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٥٣٣، مذكرات خالد العظم ص٢٠٧.

(٣) المسيرة التجارية، ص ٦٢.

(٤) المسيرة التجارية، ص ٦٢.

(الليل في الدروب) ١٩٨٥م، و(مرافئ الصمت) ١٩٧٠م[١].

وممدوح بن شريف (- ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م): من فضلاء التجار، من مؤسسي جمعية ومشفى المواساة، والمعهد العربي الإسلامي، كان مقصد التجار عند الخصومات ثقةً منهم برأيه وخبرته ودينه وأمانته، أخذ عن عدد من العلماء ولازم الشيخ أحمد الحارون[٢].

وأولاده الستة: **محمد شريف**: طبيب اختصاصي بالأشعة، رئيس قسم الأشعة في مشفى المملكة في الرياض.

وعبد الله: طبيب أشعة، رئيس قسم الرنين المغناطيسي في مشفى دار الشفاء.

ورياض: مهندس مقيم في المملكة العربية السعودية.

ومحمد أنس وعبد الرحمن: من تجار الأقمشة خلفاً لوالدهما في متجره[٣].

ومحمد سامر: حافظ مقرئ جامع، مصنف، طبيب اختصاصي بالأمراض الداخلية من هيئة البورد الأمريكي.

وعبد الهادي بن عبد الله: مدير موقع spacetoon.com.

وعزت بن صالح بن عبد الله (١٣٣١-١٣٩٦هـ/ ١٩١٢-١٩٧٦م): دكتوراه دولة من السوربون، مدرس في الجامعة السورية، سكرتير الرئيس شكري القوتلي، ووزير التربية والتعليم والإرشاد القومي (١٩٦١م)، ووزير الدفاع، رئيس الوزراء (١٩٦٢م)[٤].

---

(١) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٣٤٥، وفيها أنه من مواليد سنة (١٩٣٨م).

(٢) المسيرة التجارية، ص ٤٨.

(٣) المسيرة التجارية، رجال وأحداث، ص ٤٩.

(٤) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٣٤٤.

وإحسان بن صالح بن عبد الله، ولد سنة (١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م): أديب كبير، نائب رئيس مجمع اللغة العربية، تخرج في كلية الحقوق في دمشق، وفي كلية الآداب في القاهرة، ونال منها درجة الماجستير، ثم الدكتوراه، مدرس في كلية الآداب، أُعير إلى جامعة الجزائر فساهم مساهمة كبيرة في تعريب المناهج هناك مدة ست سنوات، ثم عاد فعين عميداً لكلية الآداب بدمشق، له عدد من المصنفات والمقالات [1].



(١) حديث العبقريات، عبد الغني العطري، ص١٦٩.

٣٩٩- نصري

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل، من ذرية الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم رضي الله عنهما.

وقد ذكر المرادي بعضاً من رجالهم، وأثنى عليهم بخير.

وتعرف شهرة رجال هذا البيت قديماً بالحُصري[1].

قال المؤرخ المحقق محمد أبو العون السفاريني: ومن ذرية الإمام موسى الكاظم بدمشق آل نصري غلب عليهم اسم جدهم السيد **إبراهيم الحصري الشهير بنصري الحصري الحسيني الدمشقي**، وهم قلة والكرام قليل[2].

وقال الحصني في منتخبات التواريخ لمدينة دمشق: عثرت على مؤلف قديم اسمه **(إيقاظ أهل القابلية لما درج عليه أهل الطريقة الخلوتية)** لأحد رجال هذا البيت وهو الشيخ العلامة المحقق، العارف بربه المشتغل به بلسانه وقلبه، صاحب التصانيف المفيدة والمآثر الحميدة، وخليفة الخلفاء المعتقدين، **السيد نصري الحصري الحسيني**، الأشعري الشافعي، الخلوتي الدمشقي، والذي يظهر أنه جد الأسرة الذي نسبت إليه[3].

(١) انظر أسرة الحصري في هذا الكتاب.

(٢) أبناء الإمام في مصر والشام، ليحيى بن طباطبا الحسني، حاشية الصفحة ٨١.

(٣) علماء دمشق في القرن (١٣هـ)١/ ١٢.

والسيد نصري بن أحمد الحصري من رجال القرن (١١هـ): عالم مصنف، فقيه محدث، صوفي خلوتي، من مدرسي المسجد الأموي، نشأ يتيماً، وأخذ الطريقة الخلوتية عن الشيخ محمد العباسي وأخذ عن جده لأمه السيد الشيخ مصطفى البكري الصديقي شيخ الخلوتية في عصره، وغيره من العلماء.

ترك من الذرية أربعة أبناء هم:

محمد، ومحمد سعيد (١٠٨٣-...هـ/ ١٦٧٢-...م)، **وأحمد صالح** (١٠٨٥-...هـ/ ١٦٧٤-...م)، **ومصطفى** (١٠٨٧-...هـ/ ١٦٧٦-...م)[١].

نسب أسرة نصري الحصري:

نصري بن محمد بن نصري الحصري بن أحمد ابن أبي بكر بن محمد بن عبد الله ابن عبد المؤمن ابن حسين بن علي بن حسين بن عبد الله بن جلال الدين ابن أحمد شهاب الدين بن محمد شمس الدين بن علي بن نور الدين بن محمد ناصر الدين بن حسين كمال الدين بن محمود بن يحيى المعروف بالأمير علي بن محمد شمس الدين بن حسين بن حسن بن إبراهيم بن إسحاق ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب ﷺ[٢].

---

(١) مقدمة محقق كتاب فيض الملك العلام فيما جاء لأهل البيت من الإكرام، للسيد نصري الحصري، والمخطوط من مكتبة حفيده الدكتور يحيى خليل الحصري، وقد تفضل المحقق الأستاذ تميم مردم بك بإهدائي نسخة من الكتاب.

(٢) جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، د. كمال الحوت، ص: ٣١٧، وعلق عليه قائلاً: هذا السياق يحتاج إلى مزيد تدقيق لأن عقب إسحاق بن الإمام موسى الكاظم في أولاده: محمد، والحسين، وعلي، ويحيى، والعباس، وزاد بعضهم: موسى، والقاسم، وأحمد، وجعفر، ولم أقف على ولد له يسمى: إبراهيم.

وممن نبغ واشتهر منهم:

إبراهيم الحصري الشهير بنصري (-١٢٠١هـ/ ١٧٨٦م): سيد شريف، من رجال عصره.

ومحمد: من أمراء الجيش العثماني، له ميل لجمع الآثار النفيسة التي أهدى بعضها إلى الجامع الأموي، وهو صاحب الخط الكوفي في محرابه[١].

ومحمد، كان حياً سنة (١٢١٠هـ/ ١٧٩٥م): شيخ الطحانة، اشتهر بظلمه[٢].

وإبراهيم بن محمد أمين (١٣٠٧-...هـ/ ١٨٨٩-...م): دكتور في طب الأسنان، مدير المحاسبة العامة للمصرف الزراعي، موسيقي ملحن[٣].

وجميل: من كبار المتعهدين والتجار، ومن الذين ساهموا في مدِّ الخط الحديدي الحجازي بين دمشق والمدينة، أنشأ سوقاً يحمل اسمه بجوار العصرونية، وخاناً في سوق خان الباشا[٤].

وسليم: مدير ناحية مجدل شمس في الجولان سنة (١٣١٠هـ/ ١٨٩١م).

وكامل بن إبراهيم (١٣٠٨-١٣٩٩هـ/ ١٨٩٠-١٩٧٨م): فاضل، عميد أسرة نصري، دكتور في التربية وعلم النفس من السوربون، من ضباط الجيش العثماني، ومرافق أنور باشا في استنبول، ومن مؤسسي الجمعية العربية الفتاة، مدير المدرسة السلطانية بدمشق، ومدير دار المعلمين، ومؤلف عدد من كتب الجغرافيا المدرسية، لازم خاله الشيخ أحمد النويلاتي، وانتفع به[٥].

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨١٦.

(٢) حوادث بلاد الشام، ص ٢٧.

(٣) من هو في سورية ص ٧٦٤.

(٤) المسيرة التجارية، ص ٤٦٧.

(٥) النور والنار في مكتب عنبر ص ٩٩٧، موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٣٥٠.

وخالد: ضابط، شارك في معركة ميسلون(1).

وأحمد شفيق: أحد قدماء ومشاهير الأطباء(2).

وشكري: مقرئ، حافظ، أخذ عن الشيخ محمد بشير الشلاح.

ومحمد موفق بن محمد سليم بن أحمد (١٣٢١-١٣٩٦هـ/ ١٩٠٣-١٩٧٦م): محامٍ شهير.

وولداه: **نزار**، ولد سنة (١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م)، والمحامي **محمد هشام**، ولد سنة (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م).

وعلاء الدين، ولد سنة (١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م): طبيب أسنان.

ويحيى بك بن خليل: طبيب شهير، تخرج في كلية الطب في باريس، شارك في معركة ميسلون، ثم سافر إلى السعودية وعين وزيراً للصحة في المملكة زمن الملك عبد العزيز آل سعود، ورافق الملك عبد العزيز في معاركه، وكان أحد مستشاريه، نال البكوية من الملك فاروق الأول، ووسام الخديوي عباس الأول عام (١٩٤٣م)، شارك في تأسس المشفى العربي في شارع بغداد مع الدكتور محمد شريف بقلة(3).

وولده: **هاني**، ولد عام (١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م): باحث مفكر، عضو اتحاد الكتاب العرب، تخرج في كلية الآداب – قسم الفلسفة وعلم الاجتماع في جامعة دمشق سنة (١٩٧٠م)، ونال دبلوم التربية، ودبلوم الدراسات الشرقية الاجتماعية، ثم درجة الماجستير عام (١٩٧٤م)، ودرجة الدكتوراه في الفلسفة الاجتماعية عام

(١) الانتداب الفرنسي الغاشم على سوري، مذكرات الفريق حسن تحسين باشا الفقير، ص ٥٨.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني ص٨١٦.

(٣) فيض الملك العلام فيما جاء لأهل البيت من الإكرام، نصري الحصري، تحقيق: تميم مردم بك، ٩، ومعلومات شفهية من الأستاذ تميم مردم بك.

(١٩٧٨م) من جامعة فوردهام في نيويورك، أستاذ مساعد، ورئيس قسم الاجتماع في جامعة الملك عبد العزيز، وأستاذ مشارك في جامعة فوردهام في نيويورك (١٩٩٠م)، أستاذ في جامعة AAT في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٨-٢٠٠٣م)[١].

وأنور بن خليل: طبيب، عميد في الجيش العربي السوري، مدير إدارة الخدمات الطبية في الجيش العربي السوري سنة (١٩٦٢م)[٢].

وغازي ابن المهندس ياسر، ولد سنة (١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م): مهندس، مفتش في الإدارة المركزية للرقابة والتفتيش[٣].

وسعيد: فنان تشكيلي مبدع، مهتم بالتراث الدمشقي.

وميسون، ولدت سنة (١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م): طبيبة مخبرية، رئيسة المخابر في وزارة الصحة بدمشق، معاونة وزير الصحة للشؤون الدوائية.

وحاتم: فنان شعبي (زجال).

وولده: **مصطفى**: موسيقي، ملحن مطرب.

وابنته: **أصالة**: من مشاهير الفنانات العربيات المعاصرات.

ومما ينسب لهم من معالم دمشق **مزرعة نصري** شرقي منطقة الزبلطاني، وغربي جوبر، **وسوق نصري** بين سوق الحميدية والعصرونية.

❁ ❁ ❁

---

(١) معلومات شفهية من الأستاذ تميم مردم بك.

(٢) بدايات تاريخ نقل الدم وصنع المصول، تحسين جميل الميداني، ص ٦٥.

(٣) مذكرات أبي عروة الموصلي.

٤٠٠- نصري شيخ البزورية*

من الأسر القديمة الشهيرة، من ذرية الإمام علي الرضا الحسيني الموسوي.

ونسبتهم إلى جدهم السيد **نصري بن عمر** شيخ تجار البزورية.

ووالده **محمد شيخ العطارين**.

نسب أسرة نصري شيخ البزورية:

نصري بن عمر شيخ البزورية ابن محمد شيخ العطارين ابن حسين بن علي ابن أحمد بن حسين بن زين العابدين بن أحمد شهاب الدين بن موسى بن رضوان بن فارس النامري بن محمد بن عمر بن ناصر بن جمال الدين ابن أحمد بن سليمان بن علي ابن محمد بن أبي البقاء بن إسماعيل بن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمد الجواد ابن علي الرضا بن موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب

---

(١) هكذا صحح المجمع العالمي لأنساب آل البيت نسب أسرة نصري شيخ بزورية، وما تحته خط جاء في المشجر الأصلي لأسرة نصري شيخ البزورية بهذا السياق: **أحمد بن سليمان بن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي**، ومن المعلوم يقيناً أن الإمام محمد ابن الحسن العسكري لا عقب له.

ومن نبغ واشتهر منهم:

أبو الخير بن حسن بن حمزة بن صالح بن نصري: قاضي القضاة.

وأحمد: من وجوه دمشق، تبرع لترميم دار الحديث النورية سنة (١٢٧٥هـ)[1].

وثابت بن حمزة بن عبدالقادر بن حمزة بن صالح (١٣٢٨-١٤١١هـ/ ١٩١٠-١٩٩٠م): عسكري وطني، باحث مربٍ، والتحق بالكلية الحربية في أثناء الاحتلال الفرنسي سنة (١٩٢٨م)، ثم سرِّح منها سنة (١٩٣١م) بسبب مواقفه الوطنية، وسجن في قلعة دمشق، انتخب أمين سر مجلة الفضيلة الأسبوعية سنة (١٩٣٢م)، وهي مجلة تعنى بمعالجة الأمراض الاجتماعية، وأسس عام (١٩٣٥م) مدرسة عمر بن الخطاب في منطقة الجسر الأبيض، وكان في إدارته لها نعم المعلم والمربي، بعد الاستقلال انضم إلى قوى الدرك السوري، واستقر به العمل في قلعة دمشق لمتابعة أحوال السجناء، حتى أحيل على التقاعد مطلع سنة (١٩٦٠م)، وتقديرًا لجهوده وكفايته وإخلاصه منح رتبة ملازم أول شرف في قوى الأمن الداخلي، وعين رئيسًا لمكتب التقاعد، فسعى لإعطاء المتقاعدين حقوقهم، واستمر في عمله حتى سنة (١٩٦٧ م)[2].

ومنهم عدد من تجار الأقمشة في سوق الحريقة، وسوق الجمرك.

❁ ❁ ❁

(١) مشاهد وأحداث دمشقية ص ١٩١، ودار السنة، دار الحديث النورية بدمشق، ص ٨٥.

(٢) ترجمة بقلم الأستاذ الباحث أيمن ذو الغنى بعد مشافهة ولده المهندس بسام نصري.

٤٠١ - نظام*

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل والشرف في حي مئذنة الشحم بدمشق.

خرج منهم قديماً عدد من أعيان التجار واشتهر منهم حديثاً عدد من تجار الأدوات المنزلية في سوق العصرونية [1].

ونسبتهم إلى جدهم السيد **نظام مهنا الحسيني**.

نسب أسرة نظام:

حسن بن مصطفى بن حسين بن مصطفى بن إسماعيل بن حسين بن محمد ابن علي بن محمود بن محمد بن ناصر الدين بن بدر الدين بن زين العابدين بن محمد ابن ناصر الدين بن نظام (وإليه نسبة الأسرة) ابن محمد بن حسن بن إبراهيم بن محمد بن علي بن معتوق بن مهنا بن معد بن أحمد بن حسين بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي ابن عبد الله العقيقي الباهر ابن حسين الأصغر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب ﷺ.

---

(١) انظر العرب من وراء اللهب، عبد الغني الأسطواني، ص ٤٣٧.

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد علي: من تجار دمشق، ووجوه حي الأمين، شارك في النضال الوطني ضد الفرنسيين، وسجن في قلعة دمشق سنة (١٩٢٥م) مع عدد من وجوه وأعيان دمشق، وهب القاعة الكبرى بمنزله في حي الشرفاء، لتكون مقراً لاجتماعات ولقاءات السيد العلامة محسن الأمين عند استقراره بدمشق، وكانت مساحة القاعة نحو (٢٠٠) متر مربع، وتبرع بمبلغ (١٠٠٠) ليرة ذهبية عثمانية مساهمة منه في شراء مقر المدرسة المحسنية الثانوية سنة (١٩٣٠م)، وهو صاحب البيت الشرقي الكبير في مأذنة الشحم، حارة ناصيف باشا[١].

ومن أولاده: **فتحي، وأنور، وسعيد، وسليم، وإحسان (-١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م)**: من كبار تجار الأدوات المنزلية في سوق العصرونية.

ومحمد كامل: من التجار الأبرار، تبرع بمبلغ (١٠٠٠) ليرة ذهبية مساهمة في ثمن العقار الذي أنشئت فيه المدرسة المحسنية الثانوية[٢].

وتوفيق بن زكي: من تجار المواد المنزلية في سوق العصرونية.

وأحمد: وزير الصناعة (١٩٩٢-٢٠٠٠م).

وفؤاد بن حمدي: عضو مجلس إدارة غرفة التجارة خلال الأعوام: (١٣٨٢-١٣٨٤هـ/ ١٩٦٢-١٩٦٤م)[٣].

ومحمد سليم: مدير وكالة (نظام برس) للأنباء والسينما والإعلان، ومؤسس دار نظام للصحافة والنشر.

---

(١) سيرة وتاريخ، د. أديب الروماني، ص ٦٨٠، والعرب من وراء اللهب، عبد الغني الأسطواني، ص ١٤٤.

(٢) سيرة وتاريخ، د. أديب الروماني، ص ٦٨٠.

(٣) العرب من وراء اللهب، عبد الغني الأسطواني، ص ٤٣٧.

وإحسان: من رجال الأعمال في لوس أنجلس[1].

وعبد الله بن راغب: مهندس، وفقيه، وداعية جعفري، ورئيس جمعية (آل نظام)، ورئيس الجمعية المحسنية.

ومما ينسب لهم من معالم دمشق التاريخية **بيت نظام** في زقاق ناصيف في منطقة مئذنة الشحم يقدر المتخصصون عمرها بأكثر من ثلاثمئة عام، وقد جعلتها الحكومة البريطانية داراً لسكن قنصلها خلال السنوات (١٨٣٥ – ١٨٥٥م) الذي أضاف إليها مجموعة من اللوحات الجدارية في القاعة الرئيسية وقاعة العنب، ثم سكنت فيها عائلة القويضي، ثم اشتراها السيد محمد علي نظام سنة (١٩١٢م)، وفي الدار إيوان كبير وعدد من الأشجار وقاعات مليئة بالزخارف النادرة[2].



(١) المسيرة التجارية، محمد بدر الدين الشلاح، ص ٨٨.

(٢) سورية نبع الحضارات، تاريخ وجغرافية أهم الآثار في سورية، فاطمة جود الله، ص ٤٩٢.

٤٠٢- النَّفاخ*

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل في حي الصالحية.

ونسبتهم إلى جدهم السيد **أحمد سويد النفاخ** (-١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م) من السادة الرفاعية، لُقب بالنفاخ لكرامة اشتهرت عنه، وهو أنه نفخ ببئر لأحد أفراد أسرة الدلوان بدوما، ففاض البئر بالماء، توفي ودفن في حي الصالحية[1].

وأصل الأسرة من قرية (بصر الحرير) في حوران، خرجت منها إلى بعلبك، ثم إلى جيرود، ومنها إلى صالحية دمشق في أواخر القرن (١٢هـ).

نسب أسرة النفاخ الرفاعية:

أحمد سويد النفاخ بن إسماعيل بن عبد القادر (دفين بعلبك) ابن عبد القادر ابن إبراهيم المجذوب (جد أسرة المجذوب في الميدان) ابن محمد المكسور الزغبري ابن نصر الله بن خليل الأحدب ابن علي نصر الله الكبير بن منصور بن عبد القادر ابن أحمد بن عامر بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن محمد بن عمر زين الدين الخميرة ابن حسين بن محمد بن جمعة بن أحمد ركاب (الجد الجامع لآل المجذوب،

---

(١) نقلاً عن صورة نسب أسرة النفاخ المحفوظة عند السيد نزار بن فارس النفاخ.

والركابي، والنفاخ، وأبو طوق) بن عبد الله بن راجح بن إسماعيل بن أبي الحسن علي الحريري (الجد الجامع للسادة الحريرية) ابن عبد المحسن بن حسن بن محمد عسلة بن أبي الفوارس الحازم ابن أحمد المرتضى ابن علي أبي الفضائل ابن الحسن الأصغر رفاعة الهاشمي، ابن أبي رفاعة المهدي ابن محمد بن الحسن الأكبر ابن الحسين عبد الرحمن الرضي ابن أحمد الصالح بن موسى الثاني أبي سبحة ابن الأمير إبراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ[1].

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد بن أحمد (-١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م): من وجوه حي الصالحية.

وولده **عبد القادر**: من تجار الخيول بين الشام ومصر والأنضول.

وولده **محمد مرسي بن عبد القادر** (١٢٨٩-١٣٦٤هـ/ ١٨٧٢-١٩٤٤م): شيخ البياطرة، ملاك، من وجوه حي الصالحية.

وأولاده الثلاثة: **فارس** (-١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م): من وجوه حي الصالحية.

ومحمود (-١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م): من وجوه حي الصالحية، عضو مجلس محافظة مدينة دمشق، أطلق اسمه عدة سنوات على إحدى المدارس في الصالحية (مدرسة هارون الرشيد).

وأحمد مرسي، ولد سنة (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م): مهندس كهرباء من مؤسسي الهاتف الآلي، تخرج في جامعة (بيردو) في ولاية (إنديانا) في الولايات المتحدة، مقيم في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأولاد فارس بن محمد مرسي الخمسة: **مرسي** (١٣٤١-١٤٠٧هـ/ ١٩٢٢-

---

(١) نقلاً عن صورة نسب أسرة النفاخ المحفوظة عند السيد نزار بن فارس النفاخ.

١٩٨٦م): مربٍ من مدرسي المعارف، تخرج في معهد إعداد المدرسين.

وفائق (١٣٤٣-١٤٠١هـ/ ١٩٢٤-١٩٨٠م): قاضٍ، رئيس محكمة الجنايات الأولى.

وأحمد راتب (١٣٤٦-١٤١٢هـ/ ١٩٢٧-١٩٩٢م): فاضل، من كبار علماء اللغة العربية، وأدبائها، تخرج في كلية الآداب في جامعة دمشق، ونال درجة الماجستير من جامعة القاهرة، وأتم أطروحة الدكتوراه في علم القراءات ولم يناقشها، ثم عاد إلى دمشق مدرساً في جامعة دمشق، وعضو عامل في مجمع اللغة العربية، اشتهر بفقه اللغة، وله عدد من الآثار المطبوعة والمخطوطة [1].

ورباح، ولد سنة (١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م)، دكتور في علم الأقوام (الأنثروبيولوجيا)، مدرس في جامعة (بوردو) في فرنسا.

ونزار بن فارس، ولد سنة (١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م): تخرج في كلية التجارة، ثم عُيِّن في وظائف إدارية عدة منها: مدير القطاع الاقتصادي الأول، ثم مدير المصارف، ثم مدير إدارة التقاعد في الجهاز المركزي للرقابة المالية، ومنه أخذت أكثر المعلومات عن أسرة (النفاخ).

وجلال بن أحمد مرسي بن عبد القادر: دكتور مهندس، مقيم في مدينة الرياض، متعاقد مع بلدية الرياض.

وأخواه: **مازن**: مهندس كمبيوتر، مبرمج، أسس شركة للبرمجيات في الولايات المتحدة الأمريكية.

ومعن: من رجال الأعمال في الإمارات العربية المتحدة.

ومهند بن فائق بن فارس، دكتور مهندس، مدرس في جامعة (سدني) في أستراليا.

---

(١) إتمام الأعلام، ط٢، ص٣٦.

وأخوه: **أغيد**: مهندس زراعي.

ومحمد بن مرسي بن فارس: مهندس، ماجستير في إدارة الأعمال، مدير عدد من الشركات الخاصة، وعدد من برامج الأمم المتحدة، ومفوضية الدول الأوربية في عدد من البلدان.

وسامي بن رباح بن فارس: مهندس اختصاصي بالأتمتة الصناعية مدير إقليمي لإحدى الشركات الفرنسية، المتخصصة بإنتاج البلاستيك.

وأخته **ناديا**: دكتوراه دولة في العلوم الطبية، باحثة في معهد (باستور) كانت ضمن فريق العمل الذي اكتشف مرض (الإيدز)، أعيرت لجامعة واشنطن.

ومحمد بن محمود بن محمد مرسي: مؤسس شركة (جودي) لأجهزة تحلية وتنقية المياه بدمشق.



٤٠٣- النقشبندي (الصاحب)

من الأسر القديمة التي اشتهرت بمشيخة الطريقة النقشبندية.

من ذرية مولانا الشيخ **خالد بن أحمد بن حسين النقشبندي الكردي** (١١٩٣- ١٢٤٢هـ/ ١٧٧٩-١٨٢٦م) يتصل نسبه بأمير المؤمنين عثمان بن عفان، كان شيخ مشايخ الطريقة النقشبندية، مجدد القرن (١٣هـ)، برع في النظم والشعر وهو دون البلوغ، قرأ على علماء العراق، وتولى التدريس في مدارسها، ثم قام برحلة طويلة إلى الهند اجتمع فيها بالشيخ عبد الله الدهلوي الذي أعطاه الطريق وأجازه بالإرشاد والنفع وشهد له بكمال الولاية، هاجر إلى دمشق سنة (١٢٣٨هـ/ ١٨٢٨م)، وأخذ عن شيوخها أمثال الشيخ محمد الغزي، والشيخ مصطفى الكردي وأجازوه، استقر في حي القنوات، وأقبل عليه أعلام علماء دمشق، من أمثال الشيخ عبد الرحمن الكزبري، والشيخ محمد أمين عابدين، والشيخ عمر، وأخوه الشيخ إسماعيل الغزي، وتزوج شقيقتهما السيدة عائشة، ونشر الخلفاء، والمريدين في الشام والعراق وبلاد الأنضول، حتى قيل إن عددهم زاد على مئة ألف خليفة ومريد، ترك مؤلفات عدة في الفقه، والعقيدة، والتصوف، والشعر، منها: (شرح على أطواق الذهب) للزمخشري، و(رسالة في إثبات الرابطة)، و(حاشية على

نهاية المحتاج للرملي)، توفي ودفن في جبل قاسيون، ثم أقيمت على قبره التكية الموجودة الآن.

وتعرف ذرية الشيخ خالد في دمشق باسم (آل الحضرة)، ويعرف ذرية أخيه الشيخ محمود باسم (آل الصاحب)، ويسمى فرع من هؤلاء باسم (النقشبندي).

وممن نبغ واشتهر منهم:

أخوه الشيخ **محمود الصاحب** (- ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م): من شيوخ النقشبندية، ومن خلفاء أخيه، خلفه مولانا خالد في العراق بعد أن هاجر إلى دمشق، وبعد وفاة أخيه حضر إلى دمشق وأقام في مسجد العداس، ثم جاور في مكة سبع سنوات، وعاد إلى دمشق فأنعم عليه السلطان عبد المجيد بتسلم التكية السليمانية بالمرجة[١].

أعقب ولدين هما: **خالد**: أحد علماء دمشق، كان سلفي المشرب، من أشهر تلامذته الأستاذ أحمد مظهر العظمة[٢].

ومحمد أسعد (-١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م): شيخ الطريقة النقشبندية، أديب، مصنف، من الوجهاء، أخذ عن والده وعن عدد من الشيوخ من أشهرهم الشيخ عيسى الكردي، والشيخ أحمد الخالدي الزملكاني، وقد تولى ختم النقشبندية في التكية السليمانية بعد أبيه، وجمع رسائل عمه ومراسلاته مع تلامذته في كتاب (بغية الواجد في مكتوبات مولانا خالد)، وقد ترك ذرية منهم:

محمود (-١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م): رئيس أطباء دير الزور.

وصلاح الدين: من مستخدمي الهندسة في إدارة النافعة.

ومنهم **نجم الدين بن مولانا خالد**: (١١٤٢-١٢٧٥هـ/ ١٧٢٩-١٨٥٨م):

---

(١) علماء دمشق في القرن (١٣هـ)١/ ٢٩٨.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٤٤.

توفي شاباً، عالم، صوفي نقشبندي توفي والده وهو جنين فأخذ عن خلفاء والده[1].

وفاطمة بنت مولانا خالد (١٢٤١- ١٢٨٦هـ/ ١٧٢٨-١٨٦٩م): زوجة الشيخ محمد بن محمد الخاني، فاضلة، صوفية، داعية، حفظت القرآن الكريم، وتكلمت إلى جانب العربية بالفارسية، والكردية، والتركية، أخذت الفقه واشتغلت بالطريقة النقشبندية، توفيت بمكة المكرمة أثناء الحج، ودفنت بالمعلاة عند ضريح السيدة خديجة رضي الله عنها[2].

والدكتور **محمد عبد الخالق** (-١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م): بطل الشرق الأوسط في الملاكمة.



(١) علماء دمشق في القرن (١٣هـ) ٢/ ٥٧٤.

(٢) علماء دمشق في القرن (١٣هـ) ٢/ ٦٨١

٤٠٤- النوري (حي الميدان)

من الأسر القديمة الشهيرة في حي الميدان، وأصلهم من الموصل[1].

وأول من قدم دمشق من أجدادهم مصطفى باشا القاق بن نجم الدين، وكان ذلك في أوائل القرن (١٢هـ)، وله قبر شهير في مقبرة البوابة.

ونسبتهم إلى جدهم **نوري آغا ابن سلطان حسن بن مصطفى باشا (القاق) ابن نجم الدين**: من زعماء الميدان. وخرج من ذريته عدد من كبار تجار الحبوب ووجهاء الميدان.

وممن نبغ واشتهر منهم:

توفيق بن عثمان بن سعيد بن نوري آغا: من ضباط الجيش التركي.

وشفيق بن عارف بن سليم بن فارس بن نوري آغا: من وجوه الميدان، جدد حمام فتحي أفندي الدفتردار - الموقوف على المدرسة الفتحية في القيمرية - سنة (١٣٦١هـ/ ١٩٤١م)[2].

وقاسم بن محمد بن عارف بن سليم بن فارس، ولد سنة

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٦٤، ومعلومات من الأساتذة: قاسم النوري، وإبراهيم النوري.

(٢) خطط دمشق، أكرم حسن العلبي، ص ٥٢٦.

(١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م): صديق فاضل، فقيه شافعي، خطيب مسجد عبد الله بن رواحة، أخذ عن الشيخ حسن حبنكة الميداني، والشيخ محمد خيرو ياسين، والشيخ الدكتور مصطفى الخن، وعمل في التحقيق من أعماله كتاب (البيان) شرح (المهذب) في الفقه الشافعي للعمراني اليمني.

وإبراهيم بن محمد بن عارف بن سليم آغا بن فارس آغا ابن نوري آغا، ولد سنة (١٣٧١هـ/ ١٩٥١م): كيميائي، مدرّس بكلية العلوم في جامعة دمشق.

وفايز بن يوسف بن عارف، ولد سنة (١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م): مدير مالية دوما.

وأحمد سمير بن بشير بن عبد الله بن عوض بن ديب بن عوض بن نوري آغا، ولد سنة (١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م): دكتور صيدلاني، نقيب اتحاد الصيادلة العرب، ومدرّس في كلية الصيدلة، عضو مجلس الشعب.

وحسّان بن عبد الله بن حسن بن عوض بن ديب، ولد سنة (١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م): دكتور اقتصادي، نائب، وزير دولة سنة (٢٠٠٠م).

وأديب بن عمر بن سليمان بن صالح بن علي بن نوري آغا، ولد سنة (١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م): مدير مالية دمشق.

وصفوح بن سعدي بن عبد الرزاق بن سعيد بن نوري آغا، ولد سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م): رئيس الدائرة القانونية في مديرية أوقاف دمشق.

وبشار بن راغب بن أمين بن أحمد بن سعيد بن نوري آغا، ولد سنة (١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م): مهندس مدني، أشرف على تنفيذ مشروع المحلق الجنوبي، مدير عام الشركة السورية الليبية للمقاولات بدمشق.

وبشار بن خير الدين: من تجار المواد الأولية للصناعات المعدنية، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق.

٤٠٥- النوري (حي الشاغور)*

من الأسر القديمة في حي الشاغور.

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد حسين بن عبد المجيد بن شريف (١٣٣٢-١٤٢٠هـ/ ١٩١٣-١٩٩٩م): مكتبي، ناشر، صاحب مكتبة النوري الشهيرة تأسست سنة (١٩٤٢م)، وكانت مكتبة صغيرة في ساحة المرجة، ثم انتقلت إلى منطقة السنجقدار، ثم إلى خلف وزارة الداخلية مقابل البريد المركزي، بدأ حياته عاملاً بسيطاً في توزيع الجرائد، ثم استطاع أن يحصل على عدد من وكالات دور النشر الكبرى في الوطن العربي، وأشهرها دار العلم للملايين، ومكتبة لبنان، وأصبح من كبار الناشرين[1]

وأولاده: **محمد سالم** (مكتبي)، **ورياض** (مهندس معادن)، **وعمر** (مكتبي)، **ومعتز** (مهندس مدني)، **وهيثم** (تخرج في كلية الآداب - قسم الأدب العربي).

❁ ❁ ❁

(١) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٣٦٨، وصور وطرائف من مجتمع دمشق، ص ٧١.

٤٠٦- النويلاتي

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل قيل: إنهم من أسرة دقاق الدودة الذين ينتسبون إلى السيد نصري الحسيني.

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الرزاق بن حامد بن طالب، كان حياً سنة (١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م): إمام مسجد العداس في العمارة[١].

وأحمد بن حامد بن طالب (١٢٨٥-١٣٥٧هـ/ ١٨٦٨-١٩٣٨م): داعية مصلح، من كبار العلماء، مدرس المسجد الأموي، مقرئ جامع، أخذ عن الشيخ عبد الله الحموي، والشيخ بكري العطار، ولازم الشيخ طاهر الجزائري، تولى الخطابة في مسجد باب السلام، وعين مدرساً في عدد من مدارس المعارف، كان حريصاً على أن يستفيد العامة من مجالسه العلمية يتنزل إلى مستواهم، ويكثر من انتقاد من زاغ من حكام وعلماء عصره، وممن أخذ عنه عدد من الأعلام من أشهرهم: ابن أخته الدكتور كامل نصري، والأستاذ سعيد الأفغاني، والشيخ علي الطنطاوي[٢].

---

(١) الأوامر السلطانية لولاية دمشق للأعوام (١٢٣٦-١٢٣٩هـ)، إعداد: د. دعد الحكيم، ص ١٤٩.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٥١١.

وياسين بن توفيق بن عبد الرزاق بن حامد بن طالب بن حامد (-١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م): من كبار تجار الشاي، والمواد الغذائية في سوق البزورية، وصلحائهم.

وابنته **مها**: من رائدات العمل النسائي.

وياسين بن رمزي بن طالب بن حامد بن طالب: مدير السجل العقاري الثمانينات.

وهيام بنت رمزي (١٣٥١-١٣٩٨هـ/ ١٩٣٢-١٩٧٧م): إجازة في الفلسفة، مصنفة، صحفية.

وجهان بنت سليم بن طالب بن حامد بن طالب: مربية فاضلة، زوجة السيد فؤاد بن شفيق الصواف.

وياسين بن محمود، ولد سنة (١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م): صحافي، عمل في الطباعة منذ شبابه، ثم محرراً في جريدة (العلم) لصاحبها عزة حصرية، ثم في (الزمان) وترأس تحرير جريدة (الأخبار) لمحمد بسيم مراد (٥٨-١٩٦٣م)، شارك في تأسيس وكالة الأنباء السورية (سانا)، وترأس قسم الأخبار الداخلية (٦٦-١٩٧٢م) وعمل محرراً في جريدة البعث، أحيل إلى التقاعد سنة (١٩٨٨م)[1].

ومحمد سالم بن عبد الحميد بن صادق، ولد سنة (١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م): مهندس زراعي، من مشاهير الخطاطين، تخرج على أساتذة الخط في بلاد ومنهم الأستاذ بدوي الديراني خلال السنوات (٦٥-١٩٦٧م)، والأستاذ زهير المنيني، والأستاذ منير الشعراني، وعمل مديراً للإنتاج في شركة الصناعات الغذائية، وعمل في تخطيط الأطالس المناخية في المنظمة العربية للتنمية الزراعية (٧٥-١٩٧٨م)،

---

(١) معجم الجرائد السورية (١٨٦٥-١٩٦٥م)، مهيار ملوحي، دار الأولى، دمشق ٢٠٠٢م) ص ٥٠٦.

والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة جامعة الدول العربية (٨٠-١٩٩٢م)، ورئيساً لقسم الخط العربي، درّس في المعهد المتوسط للفنون التطبيقية قسم الخط والزخرفة الإسلامية، وشارك في تأسيس جمعية الخطاطين السوريين، وكان مديراً للمعارض الثقافية فيها، شارك في كثير من المعارض العربية والعالمية، وصمم عدداً من أغلفة الكتب والمطبوعات والمجلات[1].

ومحمد بشير بن توفيق: من منتجي الألبسة القطنية.

وبشار بن عبد الغني: من مصنعي الجوارب.

وسوسن: استشارية طب وجراحة العيون بمستشفى الملك خالد بن عبد العزيز في الرياض.

وصلاح: عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي العام، مرشح لرئاسة اتحاد كرة السلة.

واشتهرت أسرة أخرى بلقب النويلاتي المصري منهم:

غسان: مهندس، مدير التخطيط العمراني في محافظة مدينة دمشق.

ومأمون: من مشاهير الصيادلة.

ومازن: طبيب اختصاصي بأمراض اللثة.

❁ ❁ ❁

(١) الدراسات الأكاديمية في تاريخ الخط العربي وجمالياته وتقنياته يوسف بديوي، يوسف اسمندر، ص٢٢٧.

حرف الهاء

٤٠٧- هاشم

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل والنسبة إلى الإمام الحسين بن علي، من ذرية السيد علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ﷺ، خرج منها عدد من كبار التجار في دمشق والحجاز، واثنى على رجالهم الثقات من المؤرخين.

قال الحصني في منتخبات التواريخ لمدينة دمشق: اشتهر رجال هذا البيت بعمل الخير، وإيواء أبناء السبيل، وإسعاف الفقير، وجد الأسرة بدمشق السيد **هاشم الجواد الشهير بالعبه جي** من أعيان التجار بين دمشق والحجاز في القرن (١١هـ)، ومن ذريته جماعة استوطنوا في مكة في القرن (١٣هـ)، واشتهروا في التجارة فيها.

وقال المحقق المؤرخ محمد أبو العون السفاريني النابلسي في كتابه (التمام في حفدة الإمام): إنه تعرف (سنة ١١٤٥هـ/ ١٧٣١م تقريباً) في بعض رحلاته سنة إلى أسر من أولاد هاشم بن جعفر في بلاد الشام، وذكر منها: **آل هاشم بدمشق**، ومن رجالهم أسعد العبجي خطيب جامع السنانية، وأخاه علي أبوهما هاشم الشهير بالعبجي كان شيخ آل هاشم بالشام[1].

---

(١) أبناء الإمام في مصر والشام، ليحيى بن طباطبا الحسني، حاشية الصفحة ٩١.

وقال المؤرخ الشيخ صلاح الدين أويس المنداوي اليماني نقيب الأشراف بصيدا، وهو يذكر أقرانه الذين اجتمعوا معه في الأخ عن المحدث الشيخ إسماعيل العجلوني الدمشقي: **الشيخ أبو عبد الله شمس الدين محمد العبجي**، الحسيني العلوي، الفقيه الخطيب، الشاعر المتفنن، واحد عصره، وفريد دهره علماً ونجابة وفهماً، وهو بعض أهلي، وبقية عشيرتي يجمعنا جد واحد هو أبو عبد الله محمد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق ﷺ، وكان رحمه الله زميلي في الدرس، وعوني على الجد والبحث، ورفيقي في غربتي، ومؤنسي في وحشتي، ولد وتعلم ونشأ في دمشق، **وهو ابن السيد محمد أسعد** بن **هاشم العبجي** ابن أحمد المكي ابن شهاب الدين مصطفى ابن علي من بني جعفر بن علي بن أبي عبد الله محمد.

ثم قال: وكان رجلاً طيباً كريماً، أكرمني كثيراً في مقامي بدمشق(١).

نسب أسرة هاشم:

هاشم الجواد ابن أحمد المكي ابن مصطفى بن علي شرف الدين بن محمد ابن هاشم أبي المكارم ابن جعفر الفقيه ابن هاشم الجواد ابن أحمد بن محمد بن سليمان ابن علي نور الدين بن حمزة بن الحسن بن علي بن عبد الله بن القاسم بن يحيى الفقيه ابن الحسين ابن هاشم الأصغر بن جعفر الشامي ابن عيسى بن محمد ابن هاشم بن جعفر الشهير بابن الطيار ابن علي بن محمد الأزرق ابن علي العريضي ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

(١) الوفا في تراجم أهل الوفا، ص ٢٠، مخطوط للسيد صلاح الدين أويس بن عبد الله المنداوي اليماني، نقيب الأشراف بصيدا، كان حياً سنة (١١٨٧هـ).

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد أسعد بن هاشم الجواد (-١١٦٥هـ/ ١٧٥١م): عالم فرضي، أديب شاعر، من علماء دمشق، رحل مع أبيه السيد هاشم إلى مكة - وقد كانت لهم بها دار - وأقام بمكة ردحاً من الزمن، وأخذ عن شيوخها مصطفى بن فتح الله بن أحمد المكي، مؤرخ مكة وأديبها، والشيخ محمد بن عبد الله المغربي، والشيخ محمد سعيد بن محمد سنبل الشافعي، ثم انتقل إلى دمشق مع والده وتولى الخطابة والتدريس في جامع السنانية، مع عمله في التجارة، ورحل إلى الأستانة[1].

وولده: **محمد** (١١٢٤ - ١١٧٤هـ/ ١٧١١ - ١٧٦٠م): من العلماء التجار، ورث أباه في تجارة العبي بين دمشق والحجاز، وورثه في الخطابة والتدريس في جامع السنانية، وكان له درس في المسجد الأموي في كل يوم عدا يوم الجمعة، رحل إلى القسطنطينية ساعياً في رتبة القضاء، ثم عاد إلى دمشق وانقطع للتدريس فأقبل عليه طلاب العلم وانتفعوا به[2].

وراغب بن علي بن مصطفى بن أحمد بن علي بن هاشم الجواد (-١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨م): من وجوه دمشق، وأعيان تجارها.

وأولاده: **محمود، وأحمد، وهاشم**: من وجوه التجار .

وأخوه **حسن بن علي بن مصطفى**: من أعيان التجار.

وأولاده: **مصطفى، وعمر، وعلي، ومحمد**: من التجار والوجهاء.

وحكمت بن محمود بن أحمد بن راغب: (١٣٣١-١٤٠٢هـ/ ١٩١٣-

---

(١) الوفا في تراجم أهل الوفا، ص ٢٠، مخطوط للسيد صلاح الدين أويس بن عبد الله المنداوي اليماني، نقيب الأشراف بصيدا، كان حياً سنة (١١٨٧هـ).

(٢) سلك الدرر، خليل المرادي ٤/ ١٢٩، و الوفا في تراجم أهل الوفا، ص ٢٠.

١٩٨٢م): دكتور في الفلسفة، أديب مربٍ، عضو المجمع العلمي العربي في دمشق، تخرج في كليتي الآداب والحقوق في الجامعة السورية، ثم أوفدته وزارة المعارف للدراسة بجامعة السوربون، فحصل على الليسانس في الفلسفة سنة (١٩٤٠م)، وعلى شهادات الدراسات العليا في الآداب وفقه اللغة، وعين معيداً في معهد اللغات الشرقية الحية في باريس، وعاد أستاذاً للفلسفة في كلية الآداب سنة (١٩٤٧م)، ثم انتقل إلى المعهد العالي للمعلمين، وأصبح عميداً له، ثم مديراً للجامعة حتى سنة (١٩٦٢م)، ثم رحل إلى المغرب أستاذاً للفلسفة في جامعة محمد الخامس في الرباط حتى عام (١٩٧٦م)، ترجم عدداً من الكتب الفلسفية، استقر أخيراً في باريس وتوفي ودفن فيها، من مصنفاته (دراسات تطبيقية وفلسفية)[١].

وهاشم بن راغب بن علي (-١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م): من الفضلاء، عمل بالتجارة بين دمشق والحجاز.

وأولاده: **صادق** (-١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م): من تجار العطارة في سوق السكرية في باب الجابية، استقر في (مأدبة) في الأردن، واشترك في المقاومة ضد الفرنسيين مع آل الفايز، واستشهد هناك.

وسعيد (١٣٠٧-١٣٩٣هـ/ ١٨٨٨-١٩٧٣م): عالم فاضل، من كبار تجار مكة والحجاز، ومن أهل الفضل فيها، اشتهر بالكرم، وكان ملجأ لذوي الحاجات، ومنزله مأوى للوافدين إلى مكة.

وجودت (-١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م): من العلماء التجار، أخذ عن عدد من أعلام العلماء منهم الشيخ محمد بدر الدين الحسني، ثم لازم الشيخ أحمد الحارون، وعمل بالتجارة بين دمشق والأردن والحجاز.

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص:٧٩، ٨٠، وعلماء دمشق وأعيانها في القرن (١٥هـ)، ص ٣٩.

وحسني وتيسير: من الفضلاء.

وعبد الهادي (١٣٣٠ - ١٤٠٨هـ/ ١٩١٢ - ١٩٨٨م): عالم لغوي، من أعضاء مجمع اللغة العربية في دمشق وبغداد، والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، درس في مكتب عنبر ثم تخرج في مدرسة الآداب العليا، وعين مدرساً في وزارة المعارف، ثم أوفد إلى جامعة السوربون وحصل على إجازة في علوم اللغة من كلية الآداب فيها، إضافة إلى إجازات عدة في اللغات السامية، والمدنية الإسلامية من باريس وجينيف، وعينته اليونسكو خبيراً ثقافياً للمعارف في ليبيا، أستاذ محاضر في كلية التربية والآداب بجامعة دمشق (١٩٥٥-١٩٨٤م)، تولى عدداً من المناصب منها: مدير دار الكتب الظاهرية، ومدير التراث في وزارة الثقافة، ثم مدير الشؤون الثقافية، ومعاون وزير الثقافة، رئيس تحرير الموسوعة الفلسطينية، له عدد من المصنفات والدراسات، وللدكتور شاكر الفحام رسالة بعنوان (عبد الهادي هاشم سيرته وآثاره ومآثره) من مطبوعات مجمع اللغة العربية[1].

وهشام بن صادق بن هاشم، ولد سنة (١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م): فاضل، نسابة آل هاشم بدمشق، عضو جمعية أصدقاء دمشق، عمل في مصلحة الهاتف منذ تأسيسها، ثم في قوى الأمن الداخلي، ثم عمل في إدارة عدد من مصانع النسيج الكبرى منها (معمل الشرق) لعثمان النوري وشركاه.

وعرب بن سعيد، ولد سنة (١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م): فاضل وجيه، دبلوماسي، تخرج في مدارس لبنان والسعودية، ثم نال درجة البكلوريوس والماجستير في العلوم السياسية من الولايات المتحدة الأمريكية، وعين في السلك الدبلوماسي سفيراً للمملكة في إيران والسودان وغيرها أكثر من ثلاثين عاماً.

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٥هـ)، ص ١٨٠، إتمام الأعلام، أباظة والمالح، ص ٢٧٠.

وهاشم بن سعيد بن هاشم، ولد سنة (١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م): فاضل وجيه، أول قائد لسلاح الطيران السعودي برتبة لواء ركن، من كبار رجال الأعمال، ورجال البر، المدير العام التنفيذي للمجموعة التجارية الصناعية القابضة، ولد بمكة المكرمة، ودرس في المدرسة العسكرية في الطائف، ثم تخرج في الكليات الحربية في بريطانيا وأمريكا، وتولى عدداً من المناصب الهامة منها: مدير مدارس سلاح الطيران سنة (١٩٥٨م)، مدير العمليات الجوية (١٩٥٨-١٩٦٣)، مساعد الملحق العسكري السعودي بواشنطن- أمريكا (١٩٦٣-١٩٦٦)، قائد القوات الجوية الملكية السعودية (١٩٦٦-١٩٧٢م)، وبعد تقاعده من القوات العسكرية توجه إلى الأعمال التجارية فأسس شركة ذات مسئولية محدودة تحمل اسم المجموعة التجارية الصناعية (القابضة) من أكبر الشركات الاستثمارية في المملكة، قامت بتأسيس وإدارة عدد من الشركات التجارية والصناعية الهامة، وهو ذو اطلاع واسع في شتى أنواع الفنون.

ووليد بن عرب بن سعيد: دكتور في الاقتصاد، عضو مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية سنة (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).

وأيمن بن عرب: دكتور في الاقتصاد.

وأمل بن عرب: دكتورة في الاقتصاد.

وعمرو بن هاشم بن سعيد: من كبار رجال الأمال في المنطقة الشرقية في السعودية.

وإحسان بن حسني بن هاشم بن راغب: من رجال الأعمال .

وبشير بن عثمان: من رجال الأعمال في الرياض.

وأولاده: **محمد زياد وخالد**: من رجال الأعمال.

ووليد: دكتور في الجيولوجيا.

ومحمود بن صبحي بن محمد بن محمد بن محمود بن راغب: المدير الإداري لمشفى الدكتور هشام سنان.

وهيثم بن حسن بن عمر بن حسن بن علي بن مصطفى (١٣٥٢-١٤١٢هـ/ ١٩٣٣-١٩٩١م): دكتوراه في إدارة الأعمال، وأستاذ في كلية التجارة، مصنف، توفي في باريس ودفن بدمشق، من كتبه: (علم الدعاية التجارية)، و(إدارة أعمال الاستيراد والتصدير)[1].

ومختار بن عارف بن مصطفى بن حسن بن علي (١٣٣٤-١٤٢٣هـ/ ١٩١٥-٢٠٠٢م): طبيب، أديب محقق، عالم، فاضل متواضع، عضو عامل في المجمع العلمي للغة العربية، عضو جمعية أصدقاء دمشق.

وجمال بن شفيق بن عمر بن حسن بن علي: من رجال الأعمال، عضو جمعية أصدقاء دمشق[2].

وأخوه **واصف**: من رجال الأعمال.

وهيفاء بنت واصف بن شفيق بن عمر: باحثة، أديبة، مترجمة[3].

وزياد بن عارف بن مصطفى بن حسن (-١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م): تاجر، فاضل.

وأخوه **موفق بن عارف**، ولد سنة (١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م): فاضل وجيه، من رجال الأعمال، عمل في تجارة الخيوط والمنسوجات، وأسس معملاً لإنتاج

---

(١) إتمام الأعلام ص ٣١٠.

(٢) مذكرات أبي عروة الموصلي.

(٣) معجم شهيرات النساء في سوريا، د. نزار أباظة، ص١٥٣.

(الشماغات)، وعمل في الاستيراد والتصدير، عضو مجلس أسرة هاشم، ورئيس الصندوق الخيري لآل هاشم بدمشق.

وأولاده: **مصطفى**، ولد سنة (١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م): مهندس فاضل، من رجال الأعمال والتعهدات.

ومازن، ولد سنة (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م): دكتور في العلوم الاجتماعية من الولايات المتحدة، مدرس في جامعة (تريفرسايد) في كليفورنيا.

ومجير، ولد سنة (١٣٨٣هـ/ ١٩٦٢م): ماجستير في هندسة الكمبيوتر من الولايات المتحدة الأمريكية، أسس الشركة السورية للمعدات والتجهيزات (ستسكو).

وحسن وعبد الستار ولدا منير بن عمر بن حسن بن علي بن مصطفى: من رجال الأعمال في دمشق والكويت .

وحسن، ولطفي ولدا توفيق بن راغب بن علي: من تجار النسيج ورجال الأعمال في دمشق ومكة.

وممن اشتهر بلقب (هاشم) في مدينة دمشق وليس من هذه الأسرة الحسينية:

عبد الرحمن: من كبار تجار دمشق وبغداد في أواخر القرن (١٣هـ)[1].

ومن حلب **محمد علي هاشم**: وزير التعليم العالي (١٩٧٦ - ١٩٧٨م).

واشتهر بلقب العبه جي الممثل الشهير **عصام الملكاني**، ولد سنة (١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م).

❁ ❁ ❁

(١) مجتمع مدينة دمشق ١/ ٢٧٥.

٤٠٨ - الـهبل

من الأسر القديمة الشهيرة، أصلـهم من الـيمن، مـن قريـة بنـي الـهبل مـن هجر (خولان) تبعد (٤٠ كم) عن مدينة صنعاء، ومن أعلامهم هناك:

القاضي أحمد بن حسين، والقاضي سعيد بن صلاح، وولداه الشيخ أحمد بن سعيد، والقاضي عبد القادر بن سعيد، من أعيان القرن (١١هـ)[١]. والأديب **حسن بن علي بن جابر** (١٠٤٨-١٠٧٩/ ١٦٣٨-١٦٦٨م): أمير شعراء اليمن، شاعر زيدي كبير، من أهل صنعاء[٢].

وممن نبغ واشتهر منهم:

عبد الجليل (-١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م): استوطن في الأستانة، واشتغل في أول أمره مع خاله راغب المالح أحد أعيان التجار في استنبول، ثم صار عضواً في مجلس المبايعات الخاصة بالسلطان عبد الحميد، وتقلد وكالة أملاك وأشغال أبناء السلاطين، ونال أعلى الرتب والأوسمة[٣].

(١) انظر البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، ٢/ ٤٥٤، ٤٥٨، ٤٦٤.

(٢) الأعلام ٢/ ٢٠٥.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٨٩.

وزاهد باشا بن علي (-١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م): أحد أمراء الجيش العثماني، أمير لواء، قائد خيالة، كان مثال الغيرة الوطنية[1].

وولده **صالح**، ولد سنة (١٣٣٨هـ/ ١٩١٩م): دكتور في التاريخ العربي من الجامعة الأمريكية ثم من جامعة (بنسلفانيا)، ومفتش اختصاصي في وزارة المعارف، رئيس هيئة التعليم الثانوي، مصنف[2].

وعبد اللطيف: من أمراء الجيش العثماني. وولده صلاح الدين: من الوجهاء[3].

ومختار: من الوجهاء، ومن كبار ملاكي قرية زبدين[4].

ومحمد عارف: أصدر سنة (١٩٠٩م) الصحيفة الهزلية (حط بالخرج).

ومنير بن محمد سعيد (١٣١٨-١٤١٠هـ/ ١٩٠٠-١٩٨٩م): دكتور في الصيدلة (١٩٢١م)، نائب في البرلمان، وملاك في قرى الغوطة، ومؤسس مخبر للتحاليل الطبية، تزوج من السيدة ربيعة بنت علي رضا باشا الركابي[5].

وولده: **معتز**، ولد عام (١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م): من مشاهير أطباء الجراحة في الولايات المتحدة الأمريكية.

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٨٩، ومرآة الشام، عبد العزيز العظمة، ص ٢٦١ .

(٢) من هو في سورية ص٧٧٨، وزوجته هي السيدة منور بنت يحيى فهمي يعقوب: مربية، تخرجت في كلية الآداب قسم التاريخ في جامعة دمشق، من الناشطات في عدد من الجمعيات والبرامج الاجتماعية منها جمعية نساء الأمم المتحدة، وجمعية التراث الإسلامي للجالية العربية في نيويورك.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٨٩.

(٤) للتاريخ والذكرى، قصو جهد وعمر، ص٧١.

(٥) من هو في سوريا ص٧٨٠، ومعلومات خطية زودني بها الأستاذ تميم مأمون مردم بك.

وخليل بن محمد سعيد: نقيب الصيادلة بدمشق، عضو في جمعية الهلال الأحمر السوري، من مؤسسي مصح السل[1].

وحسني بن محمد راغب بن عبد الرحمن (١٣١١- ١٤١٤هـ/ ١٨٩٣-١٩٩٣م): صيدلاني، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق (١٩٥٩-١٩٦١م)، له مذكرات لم تنشر[2].

وأولاده: **زهير** (١٣٤٢-١٤٠٧هـ/ ١٩٢٣-١٩٨٦م): صيدلاني، نقيب صيادلة دمشق (١٩٧٨م).

وخالد، ولد سنة (١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م): مهندس.

وأسامة، ولد سنة (١٣٦٩هـ/ ١٩٤٩م): طبيب جراح.

وهيثم بن زهير: من مشاهير أطباء العيون.

وميسون بنت زهير: تخرجت في كلية الآداب بدمشق – قسم اللغة الفرنسية، ثم نالت دبلوم التربية، وعملت في التدريس، تحضر لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية، زوجة الباحث المؤرخ الأستاذ تميم مأمون مردم بك[3].

ومحمد صبري بن أنيس: من أطباء الأسنان في دمشق سنة (١٩٤٠م).

وأخوه **محمد** (١٣٢٠-....هـ/ ١٩٠٢-....م): تبرع بأرض وبناء جامع الأنيس في زقاق الجن، في الفحامة سنة (١٩٦٤م).

وسالم: من كبار أطباء القلب في أمريكا[4].

---

(١) من هو في سوريا ص٧٧٨.

(٢) منتخبات التواريخ ص٨٨٩، ومعلومات خطية زودني بها الأستاذ تميم مأمون مردم بك.

(٣) تراجم آل مردم بك في خمسة قرون (١٥٠٠ – ٢٠٠٩م)، تميم مردم بك، ص ١٠٠.

(٤) قصة جهد وعمر، بدر الدين الشلاح، ص ٥٢٦.

٤٠٩- هيكل*

من الأسر القديمة الشهيرة بالفضل والصلاح في الميدان، أصلهم من مصر قدم أحد أجدادهم إلى دمشق مع حملة إبراهيم باشا المصري سنة (١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م).

وممن نبغ واشتهر منهم:

حسن بن عبد القادر (١٣٣٠-١٤١١هـ/ ١٩١١-١٩٩٠م): مدير الوكالة العربية للنشر والدعاية[1].

ومحمد، أبو راشد (-١٣٢٠هـ/ ١٩١١م): من صالحي الميدان، اشتهرت عنه كرامات كثيرة، واعتقده الناس والعلماء، ومنهم الشيخ عبد الغني الغنيمي، والشيخ يوسف النبهاني[2]. وأولاده: عطا، ومحمود.

وطالب (-١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م): فقيه شافعي، حافظ مقرئ، خطيب وإمام جامع الرفاعي في الميدان، أخذ عن الشيخ محمد سليم الحلواني، والشيخ عبد القادر الاسكندراني، والشيخ محمد علي الدقر وغيرهم، وأسس مدرسة (مكارم الأخلاق)

---

(١) من هو في سوريا ص٧٨٩.

(٢) جامع كرامات الأولياء ١/ ٣٧٥.

في الميدان، التي بقيت تؤدي دورها حتى أواخر الأربعينيات، ودرس فيها عدد من علماء الميدان من أشهرهم الشيخ حسن حبنكة الميداني، وكان له مجلس لإقراء القرآن، وشيء من العلم، ومن أشهر من أخذ عنه الشيخ محمد خير العلبي، والشيخ سليم الحمامي[1].

وأولاده: **محمد بشير**: مساعد مهندس، **ومحمد عدنان**: مهندس زراعي، **ومحمد**: صيدلاني، **ومحمد عادل**: طبيب.

ومحمد خير، ولد سنة (١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م): من العلماء الموسوعيين، تخرج في كلية الشريعة بجامعة دمشق، ونال دبلوم التربية من جامعة دمشق، ثم ماجستير في السياسة الشرعية، ودبلوم في التفسير من جامعة الأزهر، ثم درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة الإمام الأوزاعي ببيروت، ودرس في مدارس وكليات دمشق والسعودية، أستاذ الفقه والأحوال الشخصية، والبحث العلمي في كلية أصول الدين، وكلية الدراسات العليا في جامعة أم درمان الإسلامية في مجمع الشيخ أحمد كفتارو بدمشق.

وسعيد بن محمد (-١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م): من الصناعيين، ومن كبار المتعهدين، ومن وجوه حي الميدان.

وممن اشتهر بنسبتهم:

محمد عبد السلام، ولد سنة (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م): إجازة في العلوم السياسية من الجامعة الاميركية ببيروت، وماجستير في العلاقات الدولية من جامعة لندن، من رجال الأعمال، انتخب عضواً في مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت

---

(١) الجهاد والقتال في السياسة الشرعية ١/ الإهداء، وانظر كتاب الوالد الداعية المربي للشيخ حسن حبنكة الميداني لولده عبد الرحمن حبنكة، ص ٤٥.

AUB (٢٠٠٧م)، رئيس مجلس إدارة شركة الشام للنقل البحري، نائب رئيس مجلس إدارة شركة البنك العربي في سورية، أمين عام الجمعية السورية لرواد الأعمال الشباب، رئيس تحرير مجلة الاقتصاد والنقل.



حرف اليـاء

٤١٠ - ياسين الصباغ

٤١١ - اليافي

٤١٢ - اليعقوبي الجزائري

٤١٣ - اليوسف

٤١٠ - ياسين الصبّاغ*

من أسر الميدان القديمة الشهيرة بالفضل.

نسبتهم إلى جدهم الحاج **ياسين بن محمد بن ياسين بن محمد الصيادي الرفاعي**، الذي هاجر إلى دمشق من معرة النعمان سنة (١٠٤٣هـ/ ١٦٣٣م)[١].

ومما قاله الشيخ عبد الرحمن حبنكة فيهم: آل ياسين كلهم آل ولاء ونصح ورغبة في فعل الخير وهمة علية[٢].

---

(١) قيل إنهم من ذرية السيد عثمان البلخي الحوراني الصيادي الرفاعي، وشكك أكثر الباحثين في صحة هذا النسب لعدم اشتهاره بين النسابة، ولكثرة رجال عموده.

نسب أسرة ياسين الصباغ: ياسين بن محمد بن ياسين الصيادي بن محمد بن محمد طالب بن عمر بن أحمد بن إسماعيل بن مبارك بن عمر بن محمد الشهير بالجعيرة بن إسماعيل بن أحمد ابن زين الدين بن مهنا ابن عمر بن موسى بن عثمان الأصغر بن محمد بن عثمان البلخي الصيادي الرفاعي الحوراني ابن موسى شرف الدين بن علي بن يوسف بن حسن ابن سليمان الحوراني ابن صالح عبد الرزاق بن محمد شمس الدين ابن صدر الدين علي ابن السيد عز الدين أحمد الصياد الرفاعي ابن السيد ممهد الدولة عبد الرحيم ابن سيف الدين عثمان بن حسن الكبير ابن محمد عسله بن أبي الفوارس حازم بن أحمد أبي علي بن علي بن الحسن الأصغر (رفاعة الهاشمي) ابن أبي رفاعة المهدي بن محمد أبي القاسم ابن حسن بن حسين بن أحمد الأكبر ابن موسى الثاني، أبي سبحة ابن الأمير إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب.

(٢) الوالد الداعية المربي الشيخ حسن حبنكة الميداني، من تأليف ولده عبد الرحمن حبنكة، ص ١٦٥.

واشتغل أكثر أفراد هذه الأسرة في القرن الثالث عشر الهجري بالصباغة فنسبوا إليها.

وممن نبغ واشتهر منهم:

أحمد بن **حامد** بن ياسين بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد ياسين بن محمد ابن ياسين الصيادي (-١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م): محسن، من وجوه حي الميدان، اشتهر بلقب (نصف رغيف) لأنه كان يوزع كوساية ونصف رغيف على الفقراء في حي الميدان كل يوم بعد الظهر قرب مسجد منجك [1].

ومحمد خيرو بن **صالح** بن أحمد بن خليل بن أحمد بن حامد بن محمد (١٣٣١-١٤٠٠هـ/ ١٩١٢- ١٩٧٩م): حافظ مقرئ من كبار علماء الميدان، كان لحاماً ثم تفرغ لطلب العلم، وحفظ القرآن في سن كبير على الشيخ عز الدين العرقسوسي، وأخذ عن الشيخ حسن حبنكة وتلامذته، ثم درَّس في معهد التوجيه الذي أسسه الشيخ حبنكة، وتخرج عليه عدد من كبار العلماء الذين أصبحوا من الأعلام، وواظب على الحج في كل عام، وكان عالي الهمة، أطلق اسمه على أحد مساجد حي (قويق) في الميدان اعترافاً بدوره وأثره [2].

ومحمد سعدي بن **أسعد** بن عبد المجيد بن عبد الله بن عبد الغني بن عمر ابن درويش بن عمر بن درويش بن عمر بن درويش بن محمد ياسين بن محمد بن ياسين (١٣٠٧-١٣٩٦هـ/ ١٨٨٩-١٩٧٦م): علامة، فقيه أصولي، مفسر محدث، لغوي أديب، مصلح، سلفي معتدل، من كبار علماء الميدان، أخذ عن عدد من علماء عصره من أمثال الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد أمين سويد، والشيخ عبد

---

(١) الجذور التاريخية لآل ياسين الصباغ، ص٨.

(٢) الوالد الدعية الشيخ حسن حبنكة الميداني، ص ١١٨.

القادر شموط، وكان أكثر انتفاعه به، وهاجر إلى بيروت عقب الثورة السورية الكبرى، فعمل بالتجارة، ودرس في معهد جمعية المقاصد، ثم سافر إلى مكة للتدريس في مدارسها سنتين صحبة الشيخ محمد بهجة البيطار، وعاد بعدها مدرساً في أزهر لبنان، وخطيباً في مسجد قريطم في بيروت، ثم في مسجد أبي بكر الصديق، انتخب عضواً في رابطة العالم الإسلامي، وتولى أمانة سر المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في لبنان، وكلفته الحكومة السعودية بالإشراف على الطلاب السعوديين في الجامعة الأمريكية ببيروت، ترك عدداً من المؤلفات المهمة[١].

وصالح بن عبد اللطيف بن عمر بن درويش (١٢٦٩-١٣٦٠هـ/ ١٨٥٢-١٩٣٦م): فقيه شافعي، صوفي شاذلي، تنقل بين جرش ودمشق للتجارة والتعليم[٢].

وولده: **حسن** (١٣٠٣-١٣٧٩هـ/ ١٨٨٥ - ١٩٥٩م): من وجهاء مدينة جرش في الأردن، ومن علمائها وتجارها، ومن الثائرين على الانتداب الإنكليزي، ومن ندماء الملك عبد الله ابن الحسين[٣].

ولطفي بن عبد اللطيف بن عمر (١٣٠٤-١٣٨٨هـ/ ١٨٨٧-١٩٦٨م): من وجوه حيِّ الميدان وتجاره ومن أهل الفضل والصلاح، يقول عنه ولده د. محمد: (كنت أرى الإسلام فيه مجسَّدًا). له جهود في النشاط الخيري، عمل بتجارة (مال فاتورة) أي تجارة الأقمشة، وكان له ثلاثة محالّ: أحدها في سوق مدحت باشا بدمشق، والآخران في بيروت، وحيفا. تولى في مطلع الخمسينيات من القرن

(١) الجذور التاريخية لآل ياسين الصباغ، ص٣٠، وتاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٣٨٣، وفيه أنه ولد سنة (١٣١٩هـ/ ١٩٠١م).

(٢) الجذور التاريخية لآل ياسين الصباغ، ص٣٠، الوالد الدعية الشيخ حسن حبنكة الميداني، ص ١٦٨.

(٣) الجذور التاريخية لآل ياسين الصباغ، ص٣١.

العشرين رئاسة (رابطة أهل الحقلة الخيرية) وهي جمعية تتولى مساعدة فقراء منطقة الحقلة في حيِّ الميدان، وكان تأسيسها بدعوة وحثٍّ من ولده الشيخ محمد.

وولداه:

محمد، ولد سنة (١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م): عالم مصنف، لغوي أديب، فقيه شافعي، داعية مرب، سلفي مُصلِح، اصطَحَبه والده صغيراً إلى مجالس الشيخ زين العابدين التونسي، وقرأ القرآنَ على الشيخ سليم اللبَني، ثم على شيخ القُرَّاء محمد كريِّم راجِح، وأخذ عن عدد من كبار العلماء من أمثال الشيخ حسن حَبَنَّكَة، والشيخ محمد خيرو ياسين، والشيخ عبدالوهَّاب دبس وزيت، والشيخ صالح العقَّاد، وكان ملازمًا لدروسه، وصحب الشيخ محمد بهجت البيطار وكان يُنيبه عنه في خَطابة جامع كَريم الدين (الدقَّاق)، وتأثر بمنهج الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، وكان أحد قدماء تلامذته، ولما استقر في السعودية لازمَ العلامة الشيخ عبدالرزَّاق عَفيفي وأفاد منه. تخرج في كلِّية الآداب بالجامعة السوريَّة سنة (١٩٥٤م)[1]، ثم نال شهادة الماجستير سنة (١٩٧٨م)، من جامعة الإسكندريَّة، ثم الدكتوراه سنة (١٩٨٠م) من الجامعة نفسِها، ثم عاد إلى دمشق مدرساً في ثانويتي الميدان والتجارة، وعمل مع فريق تحقيق التُّراث بالمكتب الإسلامي إلى جانب الأساتذة محمَّد ناصر الدين الألباني، وشُعَيب الأرناؤوط، وعبدالقادر الأرناؤوط.

وفي سنة (١٣٨١هـ/ ١٩٦١م) سافر إلى الرياض في المملكة العربيَّة السعوديَّة، ودرس علوم الشريعة واللغة العربية في كلياتها زُهاء أربعينَ سنةً، أربعٌ منها في كلِّيَّتي الشريعة واللغة العربيَّة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، وستٌّ وثلاثونَ

---

(١) وهو أحدُ الثلاثة الذين أسهَموا في افتتاح مَسجد جامعة دمشق وأشرَفوا على نَهضَته سنة (١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م)، مع الأستاذين سعيد الطنطاوي، ود. هيثم الخياط.

سنةً في كلِّيَّتي الآداب والتربية بجامعة الملك سُعود، وأُعيرَ إلى جامعة أمِّ درمان الإسلاميَّة في السودان، أستاذًا زائرًا، فصلاً دراسيًّا واحدًا.

شارك في لجان جائزة الملك فيصَل العالميَّة سنوات، وما يزال، وكان عضوًا في لجنة جائزة مكتب التربية العربي لدوَل الخليج، وعُضوًا في لجنة المراجَعَة للموسوعَة العربيَّة العالميَّة التي صَدَرت في ثلاثينَ مجلَّدًا برعاية الأمير سُلطان بن عبدالعزيز آل سُعود. وعمل مُستشارًا في مكتب التربية العربيِّ لدوَل الخليج، ومُستشارًا لوَزير المعارف السعوديِّ سنوات.

أعدَّ وقدَّم برامجَ في الإذاعةِ السعوديَّة والتِّلفاز السعوديِّ، من بَدء إنشائهما منذ أكثرَ من أربعينَ سنةً وما زال، ومن أشهَرها (نظراتٌ قرآنيَّة في الإنسان والدَّعوة)، ونَشِطَ في التصنيف وتحقيق التُّراث الإسلاميِّ، فأربَت كتُبُه على ستِّينَ كِتابًا، بعضُها تُرجِمَ إلى لُغاتٍ أجنبيَّة[1].

وعبداللطيف، ولد سنة (١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م): تاجر فاضل، من أهل الاستقامة، عمل في التجارة مع أبيه، ثم سافر إلى الكويت قبل زهاء خمسين سنة وما يزال يعمل فيها، وقد فتح الله عليه بتجارة الملابس.

وأولاد محمد بن لطفي[2]:

محمد لطفي، ولد سنة (١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م): مهندس معماري، تخرج في جامعة الملك فيصل بالدمام، يمارس الهندسة في مكتبه الخاص بالرياض، وتولى إدارة (دار المُثُل) للنشر في الرياض. وقد ذكره الشيخ علي الطنطاوي في قصة طريفة في (الذكريات).

(١) ترجمة موسعة بقلم تلميذه الأستاذ أيمن أحمد ذو الغنى زودني بها مشكوراً.

(٢) ترجمة موسعة بقلم تلميذه الأستاذ أيمن أحمد ذو الغنى زودني بها مشكوراً.

وأنس، ولد سنة (١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م): مهندس كهرباء، تخرج في جامعة الملك سعود بالرياض، وحصل منها على شهادة الماجستير، مدير إدارة المشاريع في الشؤون الصحية بالمنطقة الوسطى بالحرس الوطني. وهو الطفل الصغير الذي قفز في (البحرة) بمنزل الشيخ الطنطاوي في القصة المذكورة في ترجمة أخيه محمد لطفي.

ومحمود، ولد سنة (١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م): درس في قسم علوم الأغذية بكلية الزراعة في جامعة الملك سعود، يعمل في الهيئة العليا للسياحة بالرياض، صاحب دار المُثُل للنشر.

وخولة، ولدت سنة (١٣٨١هـ/ ١٩٦١م): درست في الرياض، ولها نشاط في الدعوة النسائية.

وجمانة، ولدت سنة (١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م: تخرجت في قسم العلوم، تخصص (علم الحيوان) بكلية التربية من كليات البنات بالرياض، وعملت في التدريس.

وغُنية، ولدت سنة (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م): مدرِّسة، حاصلة على إجازة باللغة العربية من كلية الآداب بجامعة الملك سعود.

وفاطمة، ولدت سنة (١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م): درست أيضًا في كلية الآداب بجامعة الملك سعود، وتعمل في التدريس.

وسلمى، ولدت سنة (١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م): تخرجت في قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وعملت في التدريس.

وأسماء، ولدت سنة (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م): حصلت على الإجازة في اللغة العربية من الجامعة اليمنية.

وولدا عبداللطيف بن لطفي:

مروان، ولد سنة (١٣٨١هـ/ ١٩٦١م): مهندس معماري، تخرج في جامعة الملك فيصل بالدمام، وكان من المتفوِّقين، يعمل في التجارة مع أبيه.

ومحمد صادق، ولد سنة (١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م): مهندس حواسيب، يعمل في الولايات المتحدة الأميركية في تخصُّصه، داعية فاضل وخطيب ومدرس، له جهود مباركة في الدعوة في عدد من الولايات.

ومحمد بن عبد الرؤوف بن درويش بن عمر (١٣١٦- ١٣٨٤هـ/ ١٨٩٨- ١٩٦٤م): من وجوه حي الميدان، ومن مجاهدي الثورة السورية الكبرى، لازم الشيخ حسن حبنكة، وكان من أركان دعوته، أشرف على بناء عدد من الأبنية التعليمية لجمعية التوجيه الإسلامي، وكان عضواً في مجلس إدارتها، وتولى الإشراف على مسجد الحسن في كورنيش الميدان (١).

ونعيم بن كمال بن عبد المجيد بن عبد الله بن عبد الغني بن عمر بن محمد ياسين: من وجوه حي الميدان المحسنين، كان حاد الذكاء، عالي الهمة في خدمة العلماء، حسن الصلة بالناس، تولى إعمار مسجد المنصور، وكان من أنصار دعوة الشيخ حسن حبنكة سعى في بناء معهد التوجيه الإسلامي الملاصق لجامع الحسن في الميدان، وتأسيس دار القرآن الملاصق لجامع منجك (٢).

وولده: **صياح بن نعيم** (١٣٤٩-١٤٠١هـ/ ١٩٣٠-١٩٨٦م): محسن، من وجوه الميدان، من تجار ومصنعي التريكو، عضو غرفة صناعة دمشق، وعضو عدد من الجمعيات الخيرية.

ومحمد كمال بن مسلم بن كمال بن عبد المجيد (١٣٥٤-١٤٢٤هـ/ ١٩٣٥- ٢٠٠٤م): وجيه فاضل، من المحسنين، عميد أسرة آل ياسين الصباغ، ونائب رئيس جمعية المنصور الخيرية في حي الميدان، عضو جمعية أصدقاء دمشق، ومن مؤسسي شركة (داماس) للشوكولا والمواد الغذائية.

---

(١) الجذور التاريخية لآل ياسين الصباغ، ص٣١.

(٢) الوالد الداعية المربي الشيخ حسن حبنكة الميداني، عبد الرحمن حبنكة الميداني، ص ١٦٥.

و**أحمد بن إسماعيل** بن محمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد ياسين بن عمر ابن محمد، ولد سنة (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م): حقوقي، وجيه فاضل، مدير العلاقات الزراعية، ورئيس لجنة القضاء الزراعي، ثم مدير الخدمات الاجتماعية، ومستشار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، رئيس الاتحاد السوري، والاتحاد العربي لجمعيات رعاية الصم والبكم، ومدير عام جمعية الرجاء لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

و**عبد الغني بن محمد سعيد** بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الله بن عبد الغني ابن عمر بن محمد، ولد سنة (١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م): وجيه فاضل، من تجار الحريقة.

و**عبد العزيز بن إسماعيل** بن محمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد ياسين ابن عمر بن محمد، ولد سنة (١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م): بكلوريوس في العلوم من جامعة دمشق، دكتور في فيزيولوجيا وبيوكيمياء النبات من جامعة (لينينغراد)، أستاذ في كلية الزراعة بجامعة دمشق، رئيس قسم العلوم الأساسية في كلية الزراعة (١٩٩١- ١٩٩٥م) ثم وكيل الكلية للشؤون العلمية، أعير إلى جامعات الجزائر (١٩٨٥- ١٩٨٩م)، عضو جمعية أصدقاء دمشق، له عدد من الكتب والأبحاث التخصصية، وله دراسة مطبوعة حول الجذور التاريخية لأسرته (أسرة ياسين الصباغ)[1].



(١) الجذور التاريخية لآل ياسين الصباغ.

٤١١- اليافي

من الأسر القديمة التي اشتهر رجالها بالفضل والصلاح، وإغاثة البؤساء، ومشيخة الطرق الصوفية، وهم منتشرون في مصر ودمشق وبيروت، ويافا وغزة.

يقول الدكتور كمال الحوت: قيل: **إن أصلهم من المغرب من ذرية الإمام الحسن، والصواب أنهم من ذرية الإمام الحسين**[1].

وقد استقرت الأسرة قديماً في دمياط، ومنها هاجر **جدهم محمد بن محمد عمر ابن صالح** إلى يافا حيث ولد ولده **العارف الشهير السيد أبو الوفا، قطب الدين، عمر اليافي (١١٧٣-١٢٣٣هـ/ ١٧٥٩-١٨١٧م)**: مؤسس مجد هذا البيت، علامة كبير، فقيه حنفي، زاهد ورع، جواد، مصنف، أديب شاعر، من خلفاء الشيخ مصطفى البكري الصديقي شيخ الطريقة الخلوتية، بدأ طلب العلم صغيراً فحفظ القرآن وهو دون العشر سنوات، ثم أخذ عن علماء يافا ونابلس، ثم رحل إلى مصر حيث درس في الأزهر الشريف، ثم إلى غزة، **ومنها إلى دمشق سنة (١١٩٨هـ/ ١٧٨٤م)**.

---

(١) جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، ص ٣٢٥.

أقام الأذكار الخلوتية في المشهد الذي داخل الجامع الأموي حين قدم إلى دمشق، واشترى سكناً قريباً منه، ونشر الطريقة الخلوتية، في بلاد الشام والحجاز، وكانت له منزلة عند الملوك والعظماء، ومن تلامذته الشيخ أمين الجندي الحمصي، صنَّف عدداً من المؤلفات منها: رسالة في (حكم اجتماع الذاكرين وحركاتهم)، و(قطع النزاع وكشف القناع في الرد على من اعترض على العارف الشيخ عبد الغني النابلسي في إباحة السماع). وهب قطعة من أرض بستان يملكه وأشاد عليه ضريح الشيخ النابلسي مع الجامع الحالي[1].

قال الحصني في (منتخباته): وقد اشتهرت رجال هذه الأسرة الكريمة في هذه البلاد في خدمة الطريق، ومحبة الفقراء، وإغاثة البؤساء[2].

وقد تفرَّع من هذا البيت في بيروت ودمشق جماعة كثيرون، ومن فروعهم: **أسرة أبو النصر في لبنان وفلسطين، وأسرة الزهري في حمص.**

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد - **الملقب بالزهري** - ابن عمر (-١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م): عالم كبير من وجوه دمشق، وقد خلف والده في مشيخة الطريقة الخلوتية، وهو جد أسرة الزهري في حمص[3].

وأخواه: **محيي الدين**: (١٢١٨-١٣٠٤هـ/ ١٨٠٣-١٨٨٦م): عالم فقيه، تولى إفتاء بيروت، وتوفي فيها.

ومحمد أبو النصر (١٢١٦-١٢٨٠هـ/ ١٨٠١-١٨٦٣م): شيخ الطريقة الخلوتية، من وجوه بيروت وأعيانها، أقام عدداً من الزوايا في بيروت وطرابلس،

---

(١) علماء وأعيان دمشق في القرن (١٣هـ) ١/ ٢٥٤.

(٢) منتخبات التواريخ، ص ٧٢٦.

(٣) علماء وأعيان دمشق في القرن (١٣هـ)٢/ ٥٨٣، موقع آل اليافي www.yafionline.com.

ووهبه السلطان عبد المجيد قطعة أرض في ساحة البرج في بيروت، أقام عليها زاوية ومنزلاً، ونُزلاً وسوقاً، ثم أقيمت مكانها قهوة أبي النصر فيما بعد، وقد أقام عنده الأمير عبد القادر الجزائري في طريق هجرته إلى دمشق، وهو جد أسرة أبي النصر في بيروت[1].

وسليم بن أبو النصر (١٣٣٨-١٤١٩هـ/ ١٩١٩-١٩٩٩م): حقوقي، دبلوماسي، قنصل سورية في عدد من الدول العربية والأوربية، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية (١٩٦٩-١٩٧٨م)[2].

وأخواه: **عبد الكريم** (١٢٨٠-١٣٥٢هـ/ ١٨٦٣-١٩٣٣م): عالم، صحفي سياسي، عضو جمعية العلماء المسلمين في بيروت، نقيب أشراف بيروت سنة (١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م)[3].

وولده **عمر بن عبد الكريم**: أحد الكتاب الأدباء.

وأبو السعود بن محمد أبو النصر (-١٣٣٦هـ/ ١٩١٧م): فاضل، وجيه، من قضاة الشرع في أقضية دمشق، مدير أوقاف دمشق[4].

وولداه: **أبو النصر**: مأمور تمليك دمشق.

وأبو الهدى: أديب، حقوقي.

ومساعد بن مصطفى بن محمد أبو النصر (١٣٠٣-١٣٦٣هـ/ ١٨٨٦-١٩٤٣م): أديب سياسي، ولد في طرابلس الشام، وتخرج في معهد الفرير، وأتقن الإنكليزية، والفرنسية، والإيطالية، ثم انتقل إلى مصر وعمل في (دار المنار)، ثم في جريدة (المؤيد)، وترجم كتاب (الغارة على العالم الإسلامي)، وفي أواخر الحرب

---

(١) موقع آل اليافي www.yafionline.com.

(٢) موقع آل اليافي www.yafionline.com.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني، ص٨٢٨.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ٣٤٧.

العالمية الأولى دُعي إلى مكة وعينه الشريف حسين وكيلاً للخارجية، ثم عاد إلى مصر، ثم سافر إلى البرازيل، وتعلم العبرية، ونشر عدداً من الأبحاث في فضح المخطط الصهيوني، طعنه أحد الصهاينة قرب منزله في مدينة (تيوفيدو أتوني) البرازيلية[1].

ومحي الدين بن عبد اللطيف بن محيي الدين (١٢١٨- ١٣٠٣هـ/ ١٨٠٣- ١٨٨٦م): فقيه حنفي، ولد بدمشق، واستقر ببيروت[2].

وولده **سعد الدين** (١٢٤٠-١٣١٢هـ/ ١٨٢٤-١٨٩٤م): قاضٍ شرعي، مصنف، تولى القضاء الشرعي في عدد من الأقضية، وله مصنفات عديدة منها: (تنوير الألباب في الأحكام والآداب)، و(مرجع الرئاسة في أحكام السياسة)، و(نتائج الأحكام للقضاة والحكام)، و(نيل الأجور في إدخال السرور)[3].

وولده **فريد باشا** (-١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م): مدير شرطة بيروت، ومدير دائرة الطابو فيها، ثم مدير الأوقاف الإسلامية بدمشق زمن العثمانيين، وعضو مجلس الشورى زمن الملك فيصل، وتزوج من السيدة عائشة بنت الشيخ محمد أبي النصر الخطيب[4].

وولداه: **رشدي** (١٢٩٧-١٣٤٥هـ/ ١٨٧٩-١٩٢٦م): ضابط في الجيش العثماني، قائم مقام (الزوية) في حوران، تخرج في مدارس استنبول[5].

ولطفي (١٣٢٥-...هـ/ ١٩٠٧-...م): حقوقي، محام، مناضل ضد الاحتلال الفرنسي[6].

---

(١) موقع آل اليافي www.yafionline.com.

(٢) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٣٦.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ١/ ١١٥، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص١١٥.

(٤) موقع آل اليافي www.yafionline.com.

(٥) موقع آل اليافي www.yafionline.com.

(٦) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٢٨، صانعوا الجلاء في سورية، نجاة قصاب حسن، ص ٣٢٧.

وفؤاد بن محمد سعيد بن سعد الدين (١٣١٠-١٣٥٥هـ/ ١٨٩٢-١٩٣٦م): حقوقي، قاضٍ، تخرج في جامعة استنبول، وتولى عدداً من المناصب القضائية في عدد من المدن، ثم عين قاضياً في محكمة الاستئناف العليا بدمشق [1].

وفؤاد بن محمد نزهت بن فؤاد: طبيب، مؤسس موقع أسرة اليافي على شبكة المعلومات العالمية.

وعبد البديع بن عمر بن محمد الزهري (١٢٧٨-....هـ/ ١٨٦١-....م): من كبار تجار الأقمشة في الحجاز، ولد في دمشق، وهاجر إلى مكة المكرمة، واستقر فيها وهو جد أسرة اليافي في الحجاز.

وولده **عمر** (١٣١٢-١٣٩١هـ/ ١٨٩٤-١٩٧٢م): من كبار تجار جدة، شيخ القماشين في جدة[2].

وأحمد بن توفيق بن عبد البديع: من كبار رجال الأعمال في جدة.

ونعيم بن حسن بن توفيق، ولد سنة (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م): أديب شاعر، ولد في حمص، وأخذ عن علمائها، ثم حصل درجة الإجازة، ثم الماجستير، ثم الدكتوراه من كلية الأدب العربي في جامعة القاهرة، أستاذ الأدب الحديث في جامعات حلب ودمشق، والجزائر والكويت، وعين حكماً في عدد من الجوائز الأدبية الكبرى منها: جائزة مؤسسة البابطين، ومؤسسة سعاد الصباح، وجائزة الملك فيصل، وله عدد من المصنفات [3].

---

(١) موقع آل اليافيwww.yafionline.com.

(٢) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٢٨، موقع آل اليافيwww.yafionline.com.

(٣) تراجم أعضاء اتحاد الكتاب العرب سنة (٢٠٠٤م)، موقع آل اليافيwww.yafionline.com.

وعبد الكريم بن توفيق بن بـن عبـد الوهـاب بـن محمـد الزهـري (١٣٣٤-١٤٢٩هـ/ ١٩١٥- ٢٠٠٨م): علامة كبير، أستاذ في كلية الآداب في جامعة دمشق، مصنف، مربٍ، بدأ بدراسة الطب في الجامعة السورية، ثم أوفد إلى جامعة السوربون حيث حصل على إجازة في العلوم الطبيعية، ثم إجازة في الآداب وفي علم النفس، ثم في الفلسفة، ومن ثم درجة الدكتوراه في الفلسفة سنة (١٩٤٥م)، وعين أستاذ علـم الاجتماع في الجامعة السورية، له عدد من المصنفات المهمة في الأدب والفلسفة منها (معالم فكرية في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية)[1].

ويحيى بن محمد: من شهداء حادثة اعتداء الفرنسيين على حامية البرلمان سنة (١٩٤٦م).

وعماد بن حافظ بن عمر، ولد سنة (١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م): مخرج منوعات مبدع في التلفزيون العربي السوري، درس في معاهد ألمانيا.

وليلى (١٣٥٩-١٤٢٢هـ/ ١٩٤٠-٢٠٠٢م): صحفية، أديبة قاصة[2].

وأحمد هيثم: دكتور اقتصادي، من رجال الأعمال، عضو مجلس إدارة غرفة الصناعة، ونائب وزير الصناعة (٢٠٠٦م).

❁ ❁ ❁

---

(١) موقع آل اليافي www.yafionline.com.

(٢) معجم شهيرات النساء في سورية ص ١١٧، ومذكرات أبي عروة الموصلي

٤١٢- اليعقوبي الجزائري (الحسني)*

من الأسر الشهيرة بالفضل والشرف والعلم من أشراف المغرب العربي، من ذرية المولى إدريس الأنور ابن إدريس الأكبر، أمير الأدارسة، وباني مدينة فاس ودفينها، كان من أجدادهم الأمراء، والعلماء، وشيوخ الطرق، ولاتزال الأسرة منتشرة في المغرب العربي بشكل كبير إضافة إلى دمشق، وفلسطين[١]، ومصر.

قدم جدهم السيد الشريف **محمد الحسن بن محمد العربي** من مدينة (آية سعادة) في جبال (تزُّ وزُّو) وتسمى جبال (الزواوة) إلى دمشق بعد سنة (١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م): بعد سقوط المقاومة الجزائرية، بصحبة الشيخ محمد المبارك الكبير، والشيخ محمد المهدي السكلاوي، ومئات المهاجرين، وسكن في حي السويقة قرب باب المصلى، وكان عالماً عارفاً، دفن في جبل قاسيون بجوار المقام المنسوب لنبي الله ذي الكفل.

---

(١) وممن اشتهر منهم في فلسطين الشيخ سعيد: قاضي العريش في أواخر القرن (١٣هـ)، وحفيده الشيخ سعيد: عالم، أزهري.

ومنهم حسن: من علماء اللد.

وولده أبو الإقبال، سليم (-١٣٦٠هـ/ ١٩٤٢م): علامة، أديب، شاعر كبير، مفتي يافا، توفي بمكة المكرمة. انظر (اتحاف الأعزة بتاريخ غزة) ٣/ ٣٧٣.

وخرج من الأسرة عدد من العلماء، وكان من مآثر هذه الأسرة أن ختمت بها إمامة المالكية في مسجد بني أمية، فكان آخر من تولاها على التوالي: الشيخ محمد الشريف، ثم الشيخ محمد عربي، ثم الشيخ إبراهيم اليعقوبي (١).

نسب أسرة اليعقوبي الجزائري:

محمد الحسن (جد الأسرة بدمشق) ابن محمد العربي بن أحمد محيي الدين ابن بابا حبيب بن الخضر بن عبد القادر بن مزيان بن محمد الحسن بن محمد الصغير بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن صالح بن إدريس ابن السيد أبي يعقوب (الولي الشهير، المدفون في بلدة أرشيده في شرق المغرب الأقصى) ابن محمد الحسن بن الجودي بن أحمد ابن عبد القادر بن يحيى بن عمر ابن القاسم بن حسين بن إبراهيم بن عبد القادر بن عربي بن صالح بن سعيد ابن عمر بن أحمد بن محمود بن حسين بن علي ابن الأمير إدريس الأصغر ابن الأمير إدريس الأكبر ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن سيدنا الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (٢).

وممن نبغ واشتهر منهم:

محمد الصديق بن محمد الحسن بن محمد العربي (-١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م): مقرئ جامع، عالم مرشد، مظنة الولاية، قرأ على والده، وعلى الشيخ محمد المبارك الكبير، وكان من أصدقاء الشيخ يوسف والد الشيخ بدر الدين الحسني (٣).

وأخوه **محمد مزيان**، توفي بعد سنة (١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م): عالم، عابد زاهد،

(١) الجامع الأموي، درة دمشق، إعداد حسن زكي الصواف، ٢/ ٥٧٩.

(٢) نسب أسرة اليعقوبي نقلاً عن مشجر بخط المرحوم الشيخ محمد عربي اليعقوبي.

(٣) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٨٤، علماء دمشق في القرن الرابع عشر ٣/ ٣٤، والقراءات وكبار القراء في دمشق، ص٢٢١.

صوفي نقشبندي، من وجوه المغاربة بدمشق، أخذ النقشبندية عن الشيخ محمد الخاني، واشتهر بالولاية والصلاح، كان ممن شهد على صحة انتساب الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وأخيه الشيخ محمد بهاء الدين إلى الدوحة النبوية في المجلس الشهير الذي عقده علماء المغاربة في دمشق بعد وفاة والدهما الشيخ محمد يوسف المراكشي[١].

وحفيده **محمد عيد بن توفيق** بن مزيان، ولد سنة (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م): فنان تشكيلي كبير، من مبدعي ورواد الحركة الفنية التشكيلية في سورية[٢].

ومحمد الحسن بن محمد عربي بن محمد الحسن (-١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م): من العلماء[٣].

ومحمد عربي بن عمر بن محمد الحسن (١٢٩٢-١٣٨٣هـ/ ١٨٧٤-١٩٦٣م): صوفي شاذلي، فقيه مالكي، إمام المالكية في مسجد بني أمية، أخذ عن علماء عصره كالشيخ أمين سويد، والشيخ جمال الدين القاسمي، وحضر للشيخ بدر الدين الحسني، تنقل في عدد من القرى ومنها قدسيا يعلم الناس ويعظهم، وعمل محاسباً لشركة السبيعي (محمود وأمين السبيعي)، ثم تولى الخطابة والإمامة في جامع المرابط عند بنائه سنة (١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م)، ثم تولى إمامة المالكية في المسجد الأموي خلفاً لابن عمه الشيخ محمد الشريف اليعقوبي[٤].

وسيدي وجدِّي محمد الشريف بن محمد الصديق بن محمد الحسن (١٢٨٢-

---

(١) صفحات مشرقات، وظلال وارفات من حياة العلامة الكبير السيد الشريف الشيخ إبراهيم اليعقوبي، للدكتور محمد عبد اللطيف الفرفور.

(٢) موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٤٣٢.

(٣) صفحات مشرقات، وظلال وارفات، للدكتور محمد عبد اللطيف الفرفور.

(٤) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٨٧، تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٣٢٠.

١٣٦٢هـ/ ١٨٦٥-١٩٤٣م): عالم مشارك، فقيه مالكي، داعية كبير، صوفي شاذلي نقشبندي، مرشد مربٍ، من كبار أولياء عصره، شارك في تأسيس نهضة علمية في دمشق وبيروت، أخذ عن والده، وخاله الشيخ محمد المبارك الدلسي وخلفه في مشيخة الشاذلية في زاويته من بعده، وأخذ النقشبندية عن عمه الشيخ محمد مزيان اليعقوبي، وحضر دروس الشيخ جمال الدين القاسمي، والشيخ طاهر الجزائري، وله إجازة من الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد أمين سويد، درَّس في الجامع الأموي وأمَّ فيه في محراب المالكية، قائد فرسان المغاربة في معركة ميسلون، ونشط للدعوة إلى الله في دمشق، وقرى جبل لبنان وبيروت، وشارك في تأسيس الكلية الشرعية فيها وبقي رئيساً لها مدى حياته، وأسس عدداً من المدارس في دمشق بالاشتراك مع الجمعية الغراء، والشيخ عبد القادر المبارك، والشيخ عبد الجليل الدرا، رويت له كرامات كثيرة، واعتقد بولايته العام والخاص، وانتفع به خلق كثير صاروا أعلاماً في عصرهم من أشهرهم: الشيخ محمد سعيد البرهاني، والشيخ عارف الصواف الدوجي، والشيخ محمد صالح الفرفور، والشيخ محمد حسن حبنكة الميداني، والشيخ عبد الرحمن الخطيب، والشيخ محمد بشير الخطيب، والشيخ بشير الجلاد، والشيخ سعيد الأحمر، والشيخ أحمد الحبال، والشيخ حسين عسيران البيروتي، والشيخ أحمد الحبال الرفاعي، والشيخ محمد تيسير المخزومي البيروتي، والسيد مصطفى العطار، وابن أخيه الشيخ إبراهيم ابن إسماعيل اليعقوبي[1].

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٥٧٩، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢١٣، موسوعة أعلام سورية في القرن (٢٠م) ٤/ ٤٣١، صفحات مشرقات، وظلال وارفات من حياة العلامة الكبير السيد الشريف الشيخ إبراهيم اليعقوبي، للدكتور محمد عبد اللطيف الفرفور، الوالد الداعية المربي، الشيخ حسن حبنكة الميداني، ص ٣٥، العلامة المربي الشيخ محمد صالح الفرفور، عمر النشوقاتي، ص ٥٦.

وأخوه **إسماعيل** (١٣٠٠-١٣٨٠هـ/ ١٨٨٢-١٩٦٠م): عالم عارف، زاهد معتقد، لازم الشيخ محمد بن محمد المبارك، وأخذ عنه الطريقة الشاذلية الفاسية، وانتفع بعمه الشيخ محمد مزيان اليعقوبي، والشيخ أحمد السوسي، والشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد الهاشمي[1].

وولده **إبراهيم بن إسماعيل** (١٣٣٤-١٤٠٦هـ/ ١٩٢٤-١٩٨٥م): علامة من طراز فريد، فقيه حنفي مالكي، علامة في المعقول والمنقول، صوفي شاذلي نقشبندي، مصنف محقق، زاهد، مظنة الولاية، من كبار علماء عصره، أخذ عن والده، وعمه الشيخ محمد الشريف اليعقوبي وله منه إجازة برواية صحيح مسلم، والشيخ محمد هاشم الخطيب، ولازم الشيخ محمد الهاشمي، والشيخ محمد أبي اليسر عابدين، وأخذ عن الشيخ محمد صالح الفرفور، وكثير غيرهم، أمَّ في الجامع الأموي في محراب المالكية (١٩٦٥-١٩٦٩م)، وفي محراب الحنفية (١٩٦٩-١٩٧٠م)، وخطب في جامع الطاوسية (١٩٧٠-١٩٨٣م)، درَّس في عدد من مساجد دمشق منها مسجد الدرويشية (١٩٥٦-١٩٨٥م)، ومسجد العثمان، ودرس مدة في معهد الفتح الإسلامي، أخذ عنه عدد من كبار العلماء من أشهرهم: الدكتور محمد عبد اللطيف الفرفور، والدكتور حسام الدين الفرفور، والشيخ محمد رجب ديب، والشيخ عمر الصباغ، والشيخ محمد بشير الرز، والشيخ موسى العربي، والشيخ أديب كلاس، والشيخ أحمد رمضان، والدكتور محمد مطيع الحافظ، وولده سيدي الشيخ محمد أبو الهدى اليعقوبي، ترك عدداً كثيراً من الكتب تصنيفاً وتحقيقاً بين مطبوع ومخطوط منها: (قبس من السيرة النبوية)، و(شفاء التباريح والأدواء في حكم

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٢/ ٥٧٩، أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٢٧٧.

التشريح ونقل الأعضاء)، و(تحقيق هدية ابن العماد في أحكام الصلاة)، و(تحقيق كتاب الشمائل للإمام البغوي)، وله ديوان شعر[1].

وولده **محمد أبو الهدى**، ولد سنة (١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م): عالم كبير، داعية، خطيب جامع الحسن في أبو رمانة (٢٠٠٨م)، درس العلوم الشرعية على والده، وقد زاد ما قرأه على والده في تسع عشرة سنة على خمسمئة كتاب ورسالة ومتن، وحفظ آلاف المتون نثراً وشعراً، وحصل إجازات عالية من والده، ومن أكثر من خمسين عالماً منهم الشيخ محمد المكي الكتاني، والشيخ محمد أبو اليسر عابدين، والشيخ محمد صالح الفرفور، وأمين الفتوى في لبنان الشيخ مختار العلايلي، وأمين الفتوى في حماه الشيخ محمد صالح النعمان، والعارف الشيخ علي البوديلمي من تلمسان، والشيخ محمد الفيتوري حمودة من ليبيا، والشيخ عبد الرحمن الباقر الكتاني من المغرب، تخرج في كلية الأدب العربي في جامعة بيروت العربية، تولى الخطابة في مسجد عمر بن الخطاب في (الدويلعة)، ثم خلف والده في الخطابة في مسجد الطاوسية خلال السنوات (١٩٨٠- ١٩٩٠م)، ودرس العلوم الشرعية في معهد الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وفي عدد من مساجد دمشق آخرها المسجد الأموي، ومسجد الشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي، أتقن الإنكليزية والسويدية، وأقام مدة يدعو إلى الله في السويد، ثم تنقل في عدد من البلدان الأوربية، وفي الولايات المتحدة الأمريكية، وأسلم على يده عدد كبير، ثم أقام أخيراً في دمشق، وأقبل عليه طلاب العلم من العرب والأعاجم، وله اهتمام بقراءة كتب السنة ونشر أسانيدها، وقد أكرمني الله فقرأتُ عليه صحيحي البخاري ومسلم، وموطأ الإمام مالك، والشمائل للترمذي،

---

(١) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٧٧، تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ) ٣/ ٤٧١.

ولي منه إجازة بأسانيده سنة (١٩٩٨م).

وأخوه **محمد يحيى**، من مبدعي الخطاطين، توفي شاباً سنة (١٣٩٨هـ/ ١٩٩٨م)، وترك أعمالاً فنية قيمة.

وعبده بن سليم بن محمد بن محمد الحسن (-١٤١١هـ/ ١٩٩٠م): من مجاهدي الثورة السورية الكبرى، ومن وجوه حي السويقه.

وممن زار دمشق من الأسرة اليعقوبية في المغرب، واستقر فيها لطلب العلم أخي السيد حامد بن عبد الرحمن بن محمد بن العربي بن محمد، ولد سنة (١٣٨٦هـ/ ١٩٦٩م) في زاوية الأسرة اليعقوبية في (زاكورة) في جنوب مراكش، وتخرج في كلية الشريعة في جامعة القرويين، ثم نال درجة الماجستير من كلية الإمام الأوزاعي في بيروت، فاضل، باحث مصنف، من تصانيفه (نظرية المعرفة عند الصوفيين).



٤١٣ - اليوسف

من الأسر القديمة الشهيرة بالمجد والفضل، وقد أفرد المؤرخ عبد القادر ابن بدران كتاباً سماه (الكواكب الدرِّية)، ذكر فيه أنهم من عشيرة (الزركلية) أو (الزركية)، وأن نسبتهم (اليوسف) إلى جدهم **يوسف بك الزركي**، وذكر سبب سكناهم في دمشق فقال: كان جدهم محمد بك ابن يوسف بك (-١٢٥٠هـ/ ١٨٤٣م) من أعيان أكراد ديار بكر، ومن العلماء، أحب تجارة الغنم، واختار دمشق موضعاً لتجارته، فاتسعت ثروته، وجعل منزله منهلاً للقاصد والوارد[1].

نسب أسرة اليوسف كما ذكره صاحب (الكواكب الدرية):

يوسف بن أبي بكر بن ناصر بن محمد بن ناصر بن قابيل بن هابيل بن الأمير حسن الأزرق (وهو الجد الجامع لعشيرة الزركية، أو الأزرقية)، ابن عبد الرحمن بن أحمد بن سفيل بن قاسم ابن علي بن طاهر بن جعفر بن إسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم[2].

---

(١) الكواكب الدرية في تاريخ عبد الرحمن باشا اليوسف، لبدران، طبعة سنة (١٣٣٩هـ)، ص ٤، ٧.

(٢) الكواكب الدرية، ص ٥، نقلاً عن كتاب (الشرفنامة) المطبوع بالتركية والفارسية في بطرسبرغ.

وممن نبغ واشتهر منهم:

أحمد باشا ابن محمد بك ابن يوسف الزركي (-١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م): سلك مسلك أبيه في التجارة، وقد اشتُهر بالشجاعة، ورجاحة الرأي، واتصل بالأمير بشير الثاني الشهابي حاكم جبل لبنان، فعيَّنه مديراً في أحد النواحي، ثم جعله وكيلاً له في أموره، ومنحه قسماً من قرية (مجدل عنجر)، ثم قلدته الدولة العثمانية وظيفة (الكلار)، ومحافظة ركب الحج الشامي[1].

وولده **محمد باشا** (١٢٥٥-١٣١٤هـ/ ١٨٣٩-١٨٦٩م): لقب بأمير الأمراء، تولى مأمورية جردة الحج الشامي، ثم تقلَّد عضوية مجلس إدارة الولاية، ثم عُيِّن حاكماً إدارياً في الأقضية، وسافر إلى الأستانة، ورجع منها متصرفاً على عكا، وبعدها على البلقاء، ثم طرابلس، ثم حماة وهو الذي أنشأ السوق الشهير فيها، ثم عُيِّن محاسباً لأوقاف دمشق توفي في حلوان[2].

قال الحصني: كان حسن الأخلاق، يحب معاشرة أهل العلم والأدب، مدحته الشعراء في جميع أدواره، وقد أدركناه، ورأينا من أعماله وأخلاقه فوق ما ذكره صاحب الكواكب المذكورة، وقد ساعدني بعد فقدي لوالدي بنيل وظائفه الدينية.

وولده **أحمد بك بن محمد باشا**: وجيه، فاضل، تخرج في المدارس العالية، ثم أصبح حاكماً إدارياً في عدد من الأقضية ومنها: صيدا، والزبداني، والنبك، ويافا، وغيرها، ثم انتخب عضواً في المجلس التمثيلي[3].

---

(١) علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ) ٢/ ٦٢١.

(٢) أعلام دمشق في القرن (١٤هـ) ص٣٠٩.

(٣) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٥٣.

وولده **شوكت بك**: من الوجهاء، صاهر علي باشا ابن الأمير عبد القادر الجزائري.

وراشد بك بن محمد باشا (-١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م): من الأعيان[1].

وولده **منيف بك**: من أعضاء مجلس الولاية.

وولده: **محمود بن منيف** (-١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م): من وجوه دمشق، مدير شركة (تابلاين) للنفط، والقنصل الفخري للنرويج في سورية، وممثل عدد من الشركات.

وولداه: **منيف**، ولد سنة (١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م): طبيب، تخرج في جامعات ومشافي (بروكسل) في بلجيكا، ثم حصل على البورد الأمريكي في طب الأطفال، وبورد في رعاية الخدّج والمواليد الحديثة، وبورد في معالجة أمراض الكبد، رئيس قسم أمراض الكبد عند الأطفال في مشفى (clinic mayo) في ولاية (مينيسوتو).

وراشد، ولد سنة (١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م): أخ وصديق فاضل، طبيب جراح، تخرج في جامعة بروكسل عام (١٩٨٢م)، ثم حصل على شهادة البورد الأمريكي في الجراحة العامة سنة (١٩٨٩م)، رئيس قسم الجراحة القلبية في مشفى الأسد الجامعي، عضو الهيئة التدريسية في جامعة دمشق.

وعبد الرحمن باشا بن محمد باشا ابن أحمد باشا (١٢٨٤ - ١٣٣٩هـ/ ١٨٦٧ - ١٩٢٠م): أحد أعيان دمشق، ومحافظ الحج الشامي، سبط سعيد باشا شمدين، الذي تخلى له عن جميع ثروته الطائلة من بعده، واعتنى بتعليمه إلى أن تقلد وظيفة جده المذكور بعد عجزه عنها، وتقلد عضوية مجلس إدارة الولاية، ونال عدداً من الرتب لما قام به من الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، وانتُخِب نائباً على دمشق

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٥٣.

في مجلس الأمة، ثم عُيِّن عضواً في مجلس الشيوخ زمن العثمانيين.

ثم اعتزل في داره، ثم بعد دخول جيش الانتداب الفرنسي عُيِّن رئيساً للشورى، توفي في حادثة (خربة غزالة) في حوران سنة (١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م)، ودفن في الدحداح.

قال عنه الحصني: كان مثال الشهامة والكرم، والأخلاق الحسنة والشجاعة، يداري الكبير والصغير، والغني والفقير، وقديماً قيل: من أكبر الأشياء شهادة على عقل الرجل حسن مداراته للناس، وإن حسن المداراة يشهد لصاحبه بالتوفيق، وقد صنف الأستاذ عبد القادر بدران كتاباً في سيرته سماه (الكواكب الدرية في تاريخ عبد الرحمن باشا اليوسف)[١].

وقد تزوج من ابنة خليل باشا العظم (رئيس بلدية دمشق) ابن علي باشا العظم و أعقب أربعة أولاد:

محمد سعيد بك (١٣١٩-....هـ/ ١٩٠١-...م): محافظ مدينة دمشق الممتازة، ومن أعضاء اللجان التحضيرية المسؤولة عن إنشاء مؤسسة مياه عين الفيجة، ونائب رئيس أول غرفة زراعية تأسست بدمشق سنة (١٩٢٧م)[٢]، كان يجيد خمس لغات (العربية، التركية، الفرنسية، الإنكليزية، الألمانية)[٣].

---

(١) منتخبات التواريخ للحصني ص٨٥٢.

(٢) كان الأعضاء المؤسسون لغرفة الزراعة سنة (١٩٢٧م) هم السادة: عارف القوتلي (رئيساً)، سعيد اليوسف (نائب الرئيس)، أمين الدالاتي، خالد العظم (أمين السر)، شمس الدين المالكي (أمين الصندوق)، نسيب حمزة، كامل الياسيني، ، جورج شاوي، صبحي الحسيبي، سعيد حمزة. انظر مذكرات خالد العظم ١/ ١٦٦.

(٣) من هم في سورية ص٨٠٢.

وعمر بك، وأحمد راتب بك، وفؤاد بك: من ملاك الأراضي الزراعية[1].

وزهراء بنت محمد سعيد (١٣٠٣-...هـ/ ١٨٨٥-...م): زوجة محمد علي العابد (أول رئيس للجمهورية السورية سنة ١٩٣٩م)، نشأت في قصر السلطان عبد الحميد مع الحريم، من رائدات العمل النسائي، رئيسة جمعية (نقطة الحليب)، و(الهلال الأحمر)، و(الصليب الأحمر)، و(حلقة الزهراء)، و(الندوة الثقافية النسائية)[2].



(١) من هم في سورية ص٨٠٢.

(٢) من هم في سورية ص٨٠٢.

الجداول والفهارس التاريخية والأصولية



ولاة دمشق في العهد العثماني

خلال السنوات [٩٢٣- ١٣٣٧هـ]

السنة	اسم الوالي
٩٢٣	جانبردي غزالي
٩٢٦	أياس باشا
٩٢٧	فرحان (فرهاد) باشا
٩٣٠	خرم باشا خادم سليمان
٩٣١	سليمان باشا
٩٣٢	لطفي باشا
٩٣٦	عيسى باشا
٩٣٨	مصطفى باشا
٩٣٩	لطفي باشا[ثانياً]
٩٤١	عيسى باشا [ثانياً]
٩٤٢	محمد باشا وزير
٩٤٣	سليمان باشا طبل (طوبال)
٩٤٥	أحمد باشا وزير
٩٤٦	عيسى باشا [ثالثاً]
٩٥٠	بيري باشا
٩٥٢	خادم سنان
٩٥٧	علي باشا
٩٥٨	محمد باشا
٩٦٠	شمسي أحمد باشا
٩٦٢	خضري باشا
٩٦٨	علي باشا بكليون
٩٧٠	خرفان باشا

السنة	اسم الوالي
٩٧١	مصطفى باشا
٩٧٦	مراد باشا مدفون في السويقة
٩٧٧	علي باشا كيلون [ثانياً]
٩٧٨	أحمد باشا
٩٧٩	درويش باشا مدفون في الخصاصية
٩٨٢	جعفر باشا مدفون في باب مصلى
٩٨٥	حسن باشا
٩٨٩	بهرام باشا
٩٨٩	حسين باشا
٩٩٠	حسن باشا [ثانياً]
٩٩١	سليمان باشا
٩٩١	حسن باشا
٩٩١	أويس باشا
٩٩٢	محمد باشا
٩٩٢	أويس باشا [ثانيا]
٩٩٣	علي باشا
٩٩٤	جاقرجي محمد باشا
٩٩٤	علي باشا [ثانياً]
٩٩٤	سنان باشا صاحب الخيرات
٩٩٦	حسن باشا

السنة	اسم الوالي
٩٩٨	مصطفى باشا ابن إياس
٩٩٩	محمد باشا ابن سنان
١٠٠٠	خليل باشا
١٠٠١	محمد باشا قاطرجي
١٠٠١	علي باشا [بستانجي]
١٠٠١	مراد باشا
١٠٠٣	خادم خسرف (خسرو) باشا
١٠٠٣	مراد باشا [ثانياً]
١٠٠٤	خسرف (خسرو) باشا [ثانياً]
١٠٠٥	مصطفى باشا
١٠٠٦	سنان باشا ابن جفال
١٠٠٧	خسرف باشا [ثالثاً]
١٠٠٨	شريف محمد باشا
١٠٠٩	محمد باشا ابن جفال
١٠١١	محمد باشا
١٠١٢	فرحان (فرهاد) باشا
١٠١٢	مصطفى باشا
١٠١٦	محمد باشا ابن جفال
١٠١٦	خادم محمد باشا
١٠١٧	سنان باشا تكو

السنة	اسم الوالي
١٠١٨	حافظ أحمد باشا
١٠٢٤	محمد باشا سلحدار
١٠٢٧	محمد باشا
١٠٢٧	أحمد باشا منفصل عن مصر
١٠٢٧	مصطفى باشا منفصل عن بغداد
١٠٢٨	سليمان باشا وزير
١٠٣١	محمد باشا
١٠٣٣	مصطفى باشا خناق
١٠٣٤	مرضي باشا
١٠٣٥	محمد باشا
١٠٣٦	محمد باشا طيار
١٠٣٨	الجزار أحمد باشا
١٠٤٠	مصطفى باشا
١٠٤١	سلمان عردار
١٠٤١	محمد باشا
١٠٤١	إلياس باشا
١٠٤٣	دالي يوسف باشا
١٠٤٣	الجدار أحمد باشا
١٠٤٨	مصطفى باشا
١٠٤٨	عثمان باشا

السنة	اسم الوالي
١٠٥٠	محمد باشا
١٠٥١	أحمد باشا سروجي
١٠٥٢	ملك أحمد باشا
١٠٥٣	محمد باشا
١٠٥٣	يوسف باشا سلحدار
١٠٥٤	محمد باشا
١٠٥٥	إبراهيم باشا
١٠٥٥	سروجي محمد باشا
١٠٥٦	بربر حسين باشا
١٠٥٦	جبران باشا
١٠٥٧	محمد باشا
١٠٥٨	محمد باشا
١٠٥٩	بشير مصطفى باشا
١٠٦١	محمد باشا
١٠٦١	جعفر باشا
١٠٦٣	محمد باشا
١٠٦٤	دفتر دار أوغلي
١٠٦٥	محمد باشا
١٠٦٦	محمد باشا
١٠٦٦	محمد باشا

السنة	اسم الوالي
١٠٦٧	مصطفى باشا
١٠٦٧	مرتضى باشا
١٠٦٩	خدري باشا
١٠٧٠	مصطفى باشا
١٠٧١	أحمد باشا ابن كبريلي
١٠٧٣	مصطفى باشا
١٠٧٣	سليمان آغا قبقولي
١٠٧٥	شيطان إبراهيم باشا
١٠٧٦	مصطفى باشا
١٠٧٧	صالح باشا
١٠٧٨	قبلان مصطفى باشا
١٠٨٣	دالي حسين باشا
١٠٨٣	قره محمد باشا
١٠٨٣	إبراهيم باشا
١٠٨٥	كور حسين باشا
١٠٨٦	إبراهيم باشا
١٠٨٩	صاري حسين باشا
١٠٨٩	عثمان باشا
١٠٩٤	عثمان باشا
١٠٩٥	إبراهيم باشا

السنة	اسم الوالي
١٠٩٧	صاري حسين باشا
١٠٩٩	صالح باشا
١١٠٠	حمزة باشا
١١٠٠	أحمد باشا
١١٠١	مصطفى باشا وزير
١١٠٢	مرتضى باشا
١١٠٣	الرجي محمد باشا
١١٠٤	مصطفى باشا
١١٠٥	إسماعيل باشا
١١٠٥	شاهين محمد باشا
١١٠٥	شاهين باشا
١١٠٥	أسير محمد باشا [ثانياً]
١١٠٧	عثمان صاري باشا
١١٠٨	مصطفى باشا وزلل
١١٠٩	أحمد باشا
١١١٠	حسن باشا سلحدار الملك
١١١٣	أصلان (أرسلان) باشا
١١١٤	محمد باشا كرد بيرم
١١١٥	أصلان باشا (أرسلان) [ثانياً]
١١١٥	مصطفى باشا منفصل عن طرابلس

السنة	اسم الوالي
١١١٧	قره حسين باشا
١١١٨	محمد باشا كرد بيرم [ثانياً]
١١٢٠	ناصيف باشا
١١٢٦	محمد باشا شركس
١١٢٦	يوسف باشا طبل (طوبال)
١١٢٩	إبراهيم باشا
١١٣٠	عبد الله باشا ابن الكبريلي
١١٣٣	رجب باشا
١١٣٤	عثمان باشا أبو طوق
١١٣٥	عثمان باشا الأرملي
١١٣٨	عثمان باشا أبو طوق [ثانياً]
١١٣٨	إسماعيل باشا العظم
١١٤٤	عبد الله باشا الأيدينلي
١١٤٦	سليمان باشا العظم
١١٥١	حسين باشا
١١٥٣	عثمان باشا المحصل
١١٥٣	علي باشا أبو قيلي
١١٥٤	سليمان باشا العظم [ثانياً]
١١٦٥	أسعد باشا العظم
١١٧٠	حسين باشا ابن مكي

السنة	اسم الوالي
١١٧١	عبدي باشا الجيته جي
١١٧٣	محمد باشا الشاليك (جالق)
١١٧٤	عثمان باشا
١١٨٥	محمد باشا العظم
١١٨٦	مصطفى باشا السبايكجي
١١٨٨	محمد باشا العظم [ثانياً]
١١٩٧	محمد باشا بن عثمان باشا دفن في سيلي خمار
١١٩٨	درويش باشا ابن عثمان باشا
١١٩٩	أحمد باشا الجزار المصري
١٢٠١	حسين باشا البطال
١٢٠٢	أظن إبراهيم باشا
١٢٠٥	أحمد باشا الجزار [ثانياً]
١٢٠٥	عبد الله باشا العظم
١٢١٣	إبراهيم باشا قطر آغاسي
١٢١٣	أحمد باشا الجزار [ثالثاً]
١٢١٤	عبد الله باشا العظم [ثانياً]
١٢١٧	أحمد باشا الجزار [رابعاً]
١٢١٨	إبراهيم باشا قطر آغاسي [ثانياً]
١٢١٩	عبد الله باشا العظم [ثالثاً]
١٢٢٢	كنج يوسف باشا

السنة	اسم الوالي
١٢٢٥	سليمان باشا والي صيدا
١٢٢٥	سليمان باشا سلحدار
١٢٣١	روم إيليلي علي باشا
١٢٣١	حافظ علي باشا
١٢٣٥	شيشمان مصطفى باشا
١٢٣٥	معدنلي صالح باشا
١٢٣٦	صدر أسبق درويش باشا
١٢٣٨	صدر أسبق صالح باشا
١٢٣٩	بيلاني مصطفى باشا
١٢٤١	ولي الدين باشا
١٢٤٣	صالح باشا [ثانياً]
١٢٤٤	صدر أسبق عبد الرؤوف باشا
١٢٤٦	سليم باشا
١٢٤٧	حاجي علي باشا
١٢٤٧	مصرلي إبراهيم باشا
١٢٥٦	حاجي علي باشا [ثانياً]
١٢٥٧	نجيب باشا
١٢٥٧	أحمد باشا
١٣٥٨	بغدادلي علي رضا باشا
١٢٦١	خالد باشا

السنة	اسم الوالي
١٢٦١	علي باشا
١٢٦٢	موسى صفوتي باشا
١٢٦٤	خليل كاملي باشا
١٢٦٥	عثمان باشا
١٢٦٦	داماد محمد سعيد باشا
١٢٦٧	أرزبجانلي أحمد عزت باشا
١٢٦٨	إسحاق باشا
١٢٦٨	علي عشقر باشا
١٢٧٠	محمد عارف باشا
١٢٧١	صالح وامق باشا
١٢٧٢	صدر أسبق محمود نديم باشا
١٢٧٣	مصطفى باشا
١٢٧٣	أحمد عزت باشا
١٢٧٤	كوتاهيه لي علي باشا
١٢٧٥	خليل كاملي باشا [ثانياً]
١٢٧٥	أحمد عزت باشا [ثانياً]
١٢٧٦	معمر باشا
١٢٧٧	محمد أمين باشا
١٢٧٨	محمد باشا
١٢٧٩	شرواني محمد رشدي باشا

السنة	اسم الوالي
١٢٨٢	أسعد مخلص باشا
١٢٨٣	محمد راشد باشا
١٢٨٨	عبد اللطيف صبحي باشا
١٢٨٩	محمد حالت باشا
١٢٩٢	أسعد باشا
١٢٩٢	أحمد حمدي باشا
١٢٩٣	ضياء باشا
١٢٩٤	عمر فوزي باشا
١٢٩٥	أحمد جودت باشا
١٢٩٥	صدر أسبق مدحت باشا
١٢٩٦	أحمد حمدي باشا [ثانياً]
١٣٠١	راشد ناشد باشا [ثانياً]
١٣٠٤	نظيف باشا
١٣٠٥	مصطفى عاصم باشا
١٣٠٧	عثمان نوري باشا
١٣٠٨	إسماعيل كمال بك- بالوكالة
١٣٠٨	رؤوف باشا
١٣١٠	عثمان نوري باشا [ثانياً]
١٣١٢	نصوحي بك - بالوكالة
١٣١٢	حاجي حسين رفيق باشا

السنة	اسم الوالي
١٣١٣	حسين ناظم باشا
١٣٢٥	شكري باشا
١٣٢٧	حسين ناظم باشا [ثانياً]
١٣٢٨	إسماعيل فاضل باشا
١٣٢٩	علي غالب بك
١٣٣٠	حسين ناظم باشا [ثالثاً]
١٣٣٠	كاظم باشا
١٣٣١	عارف بك الماrديني
١٣٣٣	خلوصي بك
١٣٣٤	عزمي بك
١٣٣٥	تحسين بك
١٣٣٦	رأفة بك [آخر الولاة العثمانيين]

الشهداء الذين أعدمهم شنقاً جمال باشا السفاح

الاسم	التاريخ	مكان الاستشهاد
محمد المحمصاني	١٤ آب ١٩١٥	بيروت
محمود المحمصاني	١٤ آب ١٩١٥	بيروت
عبد الكريم الخليل	١٤ آب ١٩١٥	بيروت
نور الدين القاضي	١٤ آب ١٩١٥	بيروت
عبد القادر الخرسا	١٤ آب ١٩١٥	بيروت
علي الأرمنازي	١٤ آب ١٩١٥	بيروت
سليم عبد الهادي	١٤ آب ١٩١٥	بيروت
محمود العجم	١٤ آب ١٩١٥	بيروت
نايف تللو	١٤ آب ١٩١٥	بيروت
محمد مسلم عابدين	١٤ آب ١٩١٥	بيروت
سعيد عقل	٦ أيار ١٩١٥	بيروت
أحمد طيارة	٦ أيار ١٩١٥	بيروت
عبد الغني العريسي	٦ أيار ١٩١٥	بيروت

الاسم	التاريخ	مكان الاستشهاد
عمر حمد	٦ أيار ١٩١٥	بيروت
أمين لطفي الحافظ	٦ أيار ١٩١٥	بيروت
بتروباولي	٦ أيار ١٩١٥	بيروت
جروجي حداد	٦ أيار ١٩١٥	بيروت
الأمير عارف الشهابي	٦ أيار ١٩١٥	بيروت
محمد الشنطي	٦ أيار ١٩١٥	بيروت
توفيق البساط	٦ أيار ١٩١٥	بيروت
سليم الجزائري	٦ أيار ١٩١٥	بيروت
سيف الدين الخطيب	٦ أيار ١٩١٥	بيروت
جلال البخاري	٦ أيار ١٩١٥	بيروت
علي البخاري	٦ أيار ١٩١٥	بيروت
علي الحاج عمر	٦ أيار ١٩١٥	بيروت
عبد الحميد الزهراوي	٦ أيار ١٩١٥	دمشق
شفيق المؤيد العظم	٦ أيار ١٩١٥	دمشق
رشدي الشمعة	٦ أيار ١٩١٥	دمشق
شكري العسلي	٦ أيار ١٩١٥	دمشق
عبد الوهاب الانكليزي	٦ أيار ١٩١٥	دمشق
الأمير عمر الجزائري	٦ أيار ١٩١٥	دمشق
رفيق رزق سلوم	٦ أيار ١٩١٥	دمشق

شهداء مدينة دمشق في الثورات ضد الفرنسيين

منقول من كتاب نضال شعب وسجل خلود للأستاذ جميل العلواني

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
يوسف العظمة	دمشق	١٩٢٠	معركة ميسلون
الشيخ كمال الخطيب	شاغور	١٩٢٠	معركة ميسلون
الشيخ عبد القادر كيوان	القيمرية	١٩٢٠	معركة ميسلون
الشيخ ياسين كيوان	القيمرية	١٩٢٠	معركة ميلسون
ديب فخري	سوق ساروجة	١٩٢٠	معركة ميسلون
محمد بن سعيد نحلاوي	قنوات	١٩٢٠	معركة ميسلون
عبد الغني نجيب أبو خالد	ميدان	١٩٢٠	معركة الزور الأخيرة
أنور الأفندي	شاغور	١٩٢٦	معركة كفر بطنا
سعيد الأفندي	شاغور	١٩٢٦	معركة كفر بطنا
حسن الأفندي	شاغور	١٩٢٦	معركة كفر بطنا
سليم أبو دعاس	شاغور	١٩٢٦	معركة عقربا

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
خيرو الأشقر	ميدان	١٩٢٥	معركة مرج السلطان
جمال أبو جيب	ميدان	١٩٢٥	معركة بحي الميدان
مصطفى بن عبد الغني أبو جيب	ميدان	١٩٢٥	معركة بحي الميدان
سليم الأظن	قبر عاتكة	١٩٢٦	معركة وعرة زاكية
محمود الأشقر	قنوات	١٩٢٥	معركة بأراضي كفر سوسة
محمود أبو البرغل أبو سليم	ميدان	١٩٢٦	مصادمة مع الفرنسيين
رمضان الأفكح	ميدان	١٩٢٥	معركة جباتا الخشب
سرحان أبو تركي	سوق ساروجة	١٩٢٦	معركة بأراضي مديرا
رسلان بن إسماعيل أرناؤوط	سوق ساروجة	١٩٢٦	معركة بسيمة مع الأمير عز الدين
ثابت أرناؤوط	سوق ساروجة	١٩٢٦	معركة بسيمة مع الأمير عز الدين
إسلام أرناؤوط	سوق ساروجة	١٩٢٦	معارك جبل الزاوية
سليم البستاني	شاغور	١٩٢٥	معركة بستان المأذنة
أحمد البرديس	شاغور	١٩٢٦	معركة ببيلا
عزت البزم	صالحية	١١٩٢٦	معركة بأراضي معربا
محمد بوطي	حي الأكراد	١٩٢٦	معارك ثورة فلسطين
سعيد بايزيد	باب السلام	١٩٢٥	معركة بأرض الطويلة بالميدان
مصطفى بن طالب البقاعي	ميدان	١٩٢٦	معركة بأرض الطويلة بالميدان
عثمان باكير	الميدان	١٩٢٧	حادثة في الأزرق
عبد الرزاق برزاوي	ميدان	١٩٣٦	أثناء المظاهرات
الدكتور مسلم البارودي	باب السريجة	١٩٤٥	بالعدوان الفرنسي
أنور بن حسين بجورة	ميدان	١٩٤٥	بالعدوان الفرنسي

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
محمد أبو دياب البرازي	حي الأكراد	١٩٢٦	اغتيالاً في الغوطة أثناء الثورة
حكمت البسطامي	صالحية	١٩٢٦	معركة الغزلانية بالغوطة
إبراهيم الترك	سوق ساروجة	١٩٢٥	أعدمه الفرنسيون لمساعدته الثوار
أبو سطام تللو	قنوات	١٩٢٥	معركة العادلية
محيي الدين التهامي	ميدان سويقة	١٩٢٥	معركة بأراضي منين
الشيخ سعدي التغلبي	عمارة	١٩٢٦	قرب جسر المطير
الأمير عز الدين الجزائري	عمارة	١٩٢٦	معركة بسيمة
علي بن أحمد جمعة	ميدان سويقة	١٩٢٦	معركة جباتا الخشب
محمود الجلاد	قبر عاتكة	١٩٢٦	معركة جباتا الخشب
محمد الجاجة	العقيبة	١٩٢٥	بأراضي كفر سوسة
عبد الغني جلاد	قبر عاتكة	١٩٣٦	معارك ثورة فلسطين
محمد أمين جريوان	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة بالغوطة
محمود جيرودي أبو خالد	جيرود	١٩٢٦	معركة بالغوطة بقنابل الطائرات
الضابط زكي الحلبي	سوق ساروجة	١٩٢٦	معركة وعرة زاكية
سليم الحارس	شاغور	١٩٢٦	قتل بحادث أثناء التحاقه بالثورة
عزت حمامية	شاغور	١٩٢٦	معركة الحتيته بالغوطة
حسن الحلواني	شاغور	١٩٢٥	معركة الزور بالغوطة
حوري الحلاق الحمصي	ميدان	١٩٣٦	معارك ثورة فلسطين
رسلان حمودة	ميدان	١٩٢٦	معركة التطويق بحي الميدان
عبد الكريم حمدون أبو شلحة	البحصة	١٩٣٦	مظاهرات الاضطراب الخمسيني
نسيب حباب أبو النور	الميدان	١٩٢٥	معركة الطويلة بالميدان

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
محي الدين حباب أبو خليل	الميدان	١٩٢٥	معركة الطويلة بالميدان
خليل حمارة	الميدان	١٩٢٦	في إحدى المعارك الغوطة
أحمد الحرش أبو فارس	الميدان	١٩٢٥	معركة مرج السلطان بالغوطة
سعيد حجاز	قبر عاتكة	١٩٢٧	معركة زور المحمدية
إبراهيم حسحس	قبر عاتكة	١٩٢٥	معركة مرج السلطان
حمدو الحوراني	قبر عاتكة	١٩٢٥	معركة الزفتية قرب الميدان
سليم بكري الحمصاني الحفار	باب السريجة	١٩٣٦	مظاهرات الاضطراب الخمسيني
محمد بن حمدو الحوراني	ميدان	١٩٣٦	مظاهرات الاضطراب الخمسيني
أحمد الحوراني	ميدان	١٩٢٦	معركة بأراضي الحتيته
فوزي الحواصلي	قبر عاتكة	١٩٣٦	معركة جبع فلسطين
صالح الشيخ حسن	قبر عاتكة	١٩٢٦	معركة وعرة زاكية
ابن أيمن الحفار	الشاغور	١٩٢٥	في إحدى حوادث الثورة
نوري الحلبي	الشاغور	١٩٢٥	معركة بأراضي الغوطة
حسن الخراط	الشاغور	١٩٢٥	معركة بستان المأذنة- شاغور
فخري الخراط	الشاغور	١٩٢٥	أعدمه الفرنسيون شنقاً
جودت الخولي	الشاغور	١٩٢٥	بحادث عدواني أثناء الثورة
محمد خباز	الشاغور	١٩٢٥	معركة بأراضي جوبر
سالم الخجا	الشاغور	١٩٢٥	معركة بأراضي جوبر
محمد الخضرة	ميدان	١٩٢٥	معركة بأراضي حجيرة
صبري الخباز	باب سريجة	١٩٢٥	أعدمه الفرنسيون لنقله السلاح
محمد الخيال	قبر عاتكة	١٩٢٦	حادث اعتداء أثناء الثورة

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
إبراهيم الخياط الملقب ملوخية	عمارة	١٩٢٥	معركة الزور الأولى
محمد خدام الجامع	ميدان	١٩٢٦	معركة بأراضي الميدان
محمد ديب خان زاده	شاغور	١٩٢٥	معركة بأراضي الغوطة
حسن بن عبده الدواليبي	قبر عاتكة	١٩٢٥	معركة أمام قصر العظم
نعيم دوبانة	الشاغور	١٩٢٥	معركة بأراضي الزور بالغوطة
مصطفى أبو درويش الدقاق	سوق ساروجة	١٩٣٦	مصادمة بأراضي عربين
قاسم بن مصطفى دقماق	الميدان	١٩٢٦	مصادمة مع الفرنسيين بالميدان
عجاج الدح	الصالحية	١٩٢٥	بهجوم على مخفر العفيف بدمشق
عارف الدقاق		١٩٢٦	معركة جباتا الخشب
سامي دقماق	الميدان	١٩٢٥	معركة بأراضي الغوطة
محي الدين دقماق	الميدان	١٩٢٥	معركة بأراضي الغوطة
أحمد رسلان	الميدان	١٩٢٦	معركة السبت
عزو الدهان	باب الجابية	١٩٢٥	مصادمة مع الفرنسيين
سليم دير عطاني المعروف بالجليلاتي	سوق ساروجة	١٩٣٦	مظاهرات الإضراب الخمسيني
محمود الدهان	باب البريد	١٩٢٥	في معركة عقربا
أبو عارف الذكرى الحجيري	ميدان	١٩٢٦	معركة بأراضي الميدان
محمود داده	ميدان	١٩٢٥	مصادمة مع الفرنسيين بحي الميدان
ديب داده	ميدان	١٩٢٥	مصادمة مع الفرنسيين بحي الميدان
يحيى الريحاوي الملقب بالزير	قنوات	١٩٢٦	مصادمة مع الفرنسيين - الشاغور
عبد الغني الرز	الشاغور	١٩٢٥	أعدمه الفرنسيون لنشاطه الثوري
خير الرواس العسلي	الميدان	١٩٢٥	معركة بالميدان

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
محمد الرهط	الشاغور	١٩٢٦	معركة بأراضي عقربة بالغوطة
سعدو ريحاني	الأكراد	١٩٢٦	معركة بحادث علواني أثناء الثورة
أحمد الراعي	الميدان	١٩٢٥	مصادمة مع الفرنسين بحي الميدان
أحمد زنيقة	الشاغور	١٩٢٥	معركة مرج السلطان بالغوطة
عزت زغلول	الميدان	١٩٢٥	معركة مرج السلطان بالغوطة
يوسف أحمد زرزور	الميدان	١٩٢٦	معركة بأراضي الميدان-دف الشوك
محمد الزرزور	الميدان	١٩٢٦	في إحدى معارك الغوطة
علي بن حسين زيار	الميدان	١٩٢٦	أثناء مظاهرات الإضراب الخمسيني
ديب زعبية	الميدان	١٩٢٦	معركة ضمن حي الميدان
سعيد بن صلاح الزعيم	السمانة	١٩٢٥	معركة ضمن الزور
سعيد سوسان	الميدان	١٩٢٥	معركة ضمن الزور
محمد سوسان	السمانة	١٩٢٥	معركة ضمن الزور
عبد القادر سرور	السمانة	١٩٢٥	معركة الغوطة
منير سبع الليل	سوق القطن	١٩٢٥	معركة جسر المطير بالغوطة
شفيق السكري	سوق القطن	١٩٢٥	قبض عليه الفرنسيون
سليم سنادني	الشاغور	١٩٢٥	في إحدى معارك الغوطة
محمد سرور	الميدان	١٩٢٦	معركة ضمن حي الميدان
محمود سلخ	الميدان	١٩٢٦	معركة الزور الأخيرة
سليم الشنواني	الشاغور	١٩٢٦	معركة بأراضي الحتيته بالغوطة
الشيخ زكي الشربجي	الشاغور	١٩٢٦	معركة المشايخ
حدو الشاويش	الشاغور	١٩٢٥	مصادمة مع الفرنسيين

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
قاسم بن محمد شيخ صالح	الميدان	١٩٢٦	مصادمة مع الفرنسين في الميدان
ديب الشنواني	الميدان	١٩٢٥	في مصادمة مع الفرنسيين
صالح شبابو	شاغور	١٩٢٦	مصادمة مع الفرنسيين
ديب الشوا	شاغور	١٩٢٥	أعدمه الفرنسيون لنشاطه الثوري
صبري بن محمد شحادة	شاغور	١٩٢٦	معركة السبت
محمد الشغار أبو عزو	الميدان	١٩٢٦	معركة الزور الأخيرة
رشيد شرف الدين	الميدان	١٩٢٦	في إحدى معارك الغوطة
سليم شاشيط	الميدان	١٩٢٦	معركة بحي الميدان
محمد شالاتي	قبر عاتكة	١٩٢٦	في معارك فلسطين
محمود الشلبي وجميع أخوته وعائلاتهم البالغ عددهم أكثر من عشرين شخصاً	سوق ساروجة	١٩٢٥	أعدمهم الفرنسيون في بستان الصناديقي بتهمة مساعدة الثوار
محمد بن رشيد الشيخ	الميدان	١٩٢٦	أعدمه الفرنسيون بالرصاص
خالد أبو سعيد الصالحاني	الميدان	١٩٢٥	إحدى معارك الغوطة
محمد الصالحاني	الميدان	١٩٢٦	إحدى معارك الغوطة
الضابط إبراهيم صدقي	سوق ساروجة	١٩٢٦	معركة عيون العلق بالقلمون
أحمد الصباغ	الميدان	١٩٢٥	معركة بأراضي الميدان
إبراهيم طناني	الشاغور	١٩٢٦	معركة كفر بطنا
عزت طحان	باب سريجة	١٩٢٦	مصادمة أثناء قطع الخط الحديدي
حسني طحان	باب سريجة	١٩٢٦	مصادمة مع الفرنسيين
سعد الدين المؤيد العظم	صالحية	١٩٢٥	قتل غدراً أثناء الثورة
طيفور عقاد	الشاغور	١٩٢٥	معركة بجانب معمل الزجاج

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
خيرو العرايش	الشاغور	١٩٢٦	معركة الدريج
عبده العبد	الشاغور	١٩٢٥	أعلمه الفرنسيون لنشاطه الثوري
مصطفى عرعور القهوه جي	الميدان	١٩٢٦	مصادمة مع الفرنسيين بالميدان
شوكت العائدي	سوق ساروجة	١٩٢٦	معركة وعرة زاكية
حكمت العسلي	الميدان	١٩٢٦	معركة جباة الخشب
فائق العسلي	الميدان	١٩٢٦	معركة جباة الخشب
كامل العقل الحلاق العويسي	الميدان	١٩٢٧	معركة النشابية والزور
حسن عوض	عمارة	١٩٢٦	في إحدى معارك الغوطة
عثمان قاسم عثمان	ميدان	١٩٢٦	جرح بمعارك الغوطة وتوفي بالأزرق
حمد عوض	قبر عاتكة	١٩٢٦	معركة ضمن دمشق (زقاق الجن)
محي الدين بن الشيخ عبد الله	كاتبي	١٩٣٦	برصاص الفرنسيين أثناء المظاهرات
محمود عصفورة	سوق ساروجة	١٩٢٥	أعلمه الفرنسيون لمساعدته الثوار
حسن عصفورة	سوق ساروجة	١٩٢٥	أعلمه الفرنسيون لمساعدته الثوار
حسين عصفورة	سوق ساروجة	١٩٢٥	أعلمه الفرنسيون لمساعدته الثوار
خيرو العرايش	الشاغور	١٩٢٦	معركة الدريج
محمود فارس عبد العال	الميدان	١٩٣٦	قتله الفرنسيون أثناء المظاهرات
شفيق عمر باشا	الميدان	١٩٢٦	معركة بأراضي داريا
سليم عبسه	الميدان	١٩٢٦	معركة ضمن حي الميدان
عمر عبد القادر عمر باشا	الميدان	١٩٢٦	معركة ضمن حي الميدان
أبو الخير حماده عبده	الميدان	١٩٢٦	قتله الفرنسيون رمياً بالرصاص
علي عليكو	حي الأكراد	١٩٢٦	قتله الفرنسيون رمياً بالرصاص

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
توفيق عليكو	حي الأكراد	١٩٢٦	بقنابل الطائرات في أراضي حمورية
الشيخ محمد خير غزال	باب السريجة	١٩٢٦	معركة عقربا
عبد الغني الغنيمي	الميدان	١٩٢٦	قتله الفرنسيون في المسجد أثناء الصلاة
يوسف علي غفير	الميدان	١٩٢٦	صادمة مع الفرنسيون حي الميدان
خالد بن محي الدين الغضبان	شاغور	١٩٢٦	في إحدى معارك الغوطة
عزو بن علي الفارة	الشاغور	١٩٢٦	معركة جسر المطير
أديب الفحام	الشاغور	١٩٢٥	معركة بأراضي جوبر
الشيخ محمد الفحل	الشاغور	١٩٢٦	معركة عقربا
محمود فواز	الميدان	١٩٢٥	في إحدى معارك الغوطة
محمد بن إبراهيم الفحل	الشاغور	١٩٢٦	في معارك ثورة فلسطين
أحمد الفتال أبو كاعود	الشاغور	١٩٢٦	معركة بأراضي الأفتريس
يوسف الفوال	مأذنة الشحم	١٩٢٥	معركة القواص بالغوطة
عزو أبو ممدوح الفارة	سوق القطن	١٩٢٥	معكرة بجسر المطير بالغوطة
كاعود القرنلفة	الشاغور	١٩٢٥	أعلمه الفرنسيون لنشاطه الثوري
علي قسومة	الشاغور	١٩٢٥	معركة بأراضي الزور
توفيق قسومة	الشاغور	١٩٢٥	معركة بأراضي الزور
كرمو قسومة	الشاغور	١٩٢٥	معركة بأراضي الزور
يوسف القباني أبو صياح	القنوات	١٩٢٥	معركة بأراضي جوبر
حسين قرقور من أهالي يبرود	دمشق	١٩٣٦	برصاص الفرنسين أثناء المظاهرات
هاشم القلم	الميدان	١٩٢٦	في معارك الغوطة
ديب القطان	عمارة	١٩٢٥	مصادمة بحي العمارة

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
محي الدين قطيفاني	الميدان	١٩٢٦	قتله الفرنسيون في الجامع أثناء الصلاة
مصطفى بن عيسى قهوجي	الميدان	١٩٢٦	معركة السبت
ابن سعيد القصير	الشاغور	١٩٣٦	في مظاهرات الإضراب الخمسيني
سعيد الكجوك	الشاغور	١٩٢٥	معركة الزور
سليم الكجوك	الشاغور	١٩٢٦	في إحدى معارك الغوطة
رضا الكيال	الشاغور	١٩٢٥	معركة الزور بالغوطة
سليمان كتول	باب سريجة	١٩٢٥	معركة بأراضي المزة
يحيى بن سعيد الكاش	شاغور	١٩٢٥	في إحدى معارك الغوطة
محمد كازلي	قبر عاتكة	١٩٢٥	في إحدى معارك الغوطة
حمدي كشكول	شاغور	١٩٢٦	في إحدى معارك الغوطة
أحمد المكلاس	الميدان	١٩٢٦	مصادمة مع الفرنسيين في الميدان
علي كريشان	الميدان	١٩٢٦	قتله الفرنسيون أثناء الصلاة بالجامع
محمد كشورة	الميدان	١٩٢٥	معركة بأرطي الطويلة بالميدان
علي الكردي	الشاغور	١٩٢٥	أعدمه الفرنسيون لنشاطه الثوري
يحيى الكردي	الشاغور	١٩٢٥	في قنبلة طائرة بأراضي الميدان
عبد الرحيم لباد	صالحية عردك	١٩٢٥	معركة الزور الثانية
بدوي اللدعة	صالحية	١٩٢٥	مصادمة مع الفرنسيين في حي الميدان
صادق اللحام	صالحية	١٩٢٥	معركة عقربا بالغوطة
سعيد المزواي	قبر عاتكة	١٩٢٥	في إحدى معارك الغوطة
عبده المصري	الميدان	١٩٢٥	معركة مرج السلطان بالغوطة
علي المصري	الميدان	١٩٢٥	معركة بأراضي جوبر

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
سليمان المهايني	الميدان	١٩٢٥	معركة يبرود
صادق مطر الهوادي	العمارة	١٩٢٦	معركة الغوطة
إبراهيم محايري		١٩٢٦	في إحدى معارك الغوطة
موفق المالح	العقيبة	١٩٢٦	في إحدى معارك الغوطة
محمد نجيب معتوق	باب سريجة	١٩٢٦	معركة معربة
أحمد الملا	حي الأكراد	١٩٢٦	قتل بحادث عدواني بمعربة
أبو قاسم مظيان المغربي	السويقة	١٩٢٦	معركة بأراضي الدرخبية
زكي المرادي	الصالحية	١٩٢٦	قتل بمعركة الغزلانية
عبد الملا أبو شاكر	قنوات	١٩٢٦	قتل بمعركة عقربة
حسن مباركة	الشاغور	١٩٢٦	معركة بأراضي الزور بالغوطة
حدو المجنون	الشاغور	١٩٢٥	مصادمة بحي الشاغور
علي مرجان	الميدان	١٩٢٥	معركة بأراضي الميدان دف الشوك
خليل المسالخي	صالحية أبو جرش	١٩٢٥	معركة في جبل قاسيون
أحمد بن سعيد النحلاوي	قنوات	١٩٢٠	معركة ميسلون
حسني نفاخ	قبر عاتكة	١٩٢٠	بمصادمة مع الفرنسيين بدمشق
محمود محمد نشار	عمارة	١٩٢٦	بصادمة مع الفرنسين طريق حرستا
سعدو قويدر	الميدان	١٩٢٦	بصادمة مع الفرنسين بحي الميدان
عبده بن مصطفى نمنوم	قيمرية	١٩٢٦	بصادمة مع الفرنسين بحي مأذنة الشحم
سالم النموم	مأذنة الشحم	١٩٢٥	معركة بأراضي القواص بالغوطة
علي النابلسي	الميدان	١٩٢٥	في إحدى معارك الغوطة
محمد الهابط	الشاغور	١٩٢٥	أعدمه الفرنسيون لنشاطه الثوري

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
محمد خالد عمر جمو إيزولي	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة معربا
محمود سلم برازي	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة معربا
يوسف محمد ظاظا	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة معربا
محي الدين رجب	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة حي الأكراد
موسى سنجو آله رشي	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة بين معربا وبرزة
عبده محي الدين رشواني	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة برزة
محمد حسن أيوبي	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة قطنة
حيدر علي آله رشي	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة كفر بطنا
جمعة خليل إيزولي	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة معربة
إبراهيم ملي	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة برزة
سعد الدين ريحانة	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة معربة
حسين كم نقش	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة برزة
صالح محمد حورية	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة كفر بطنا
إبراهيم مراد شيخاني	حي الأكراد	١٩٣٦	معركة فلسطين
عبد الرزاق بنيا بكاري	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة بحي الأكراد
محي الدين رسول	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة بسهل القابون
إسماعيل ملي	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة بسهل القابون
محمد علي ظاظا	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة بسهل القابون
مسلم برازي	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة بحي الأكراد
رشيد بارافي	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة كفر بطنا
إبراهيم تركاكيكي	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة بعين الكرش

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
محمد خليل الكردي	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة في جسر المعاز
عبد وزري	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة بعين الكرش
محمد كمز	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة بعين الكرش
دياب كحلي	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة بعين الكرش
شيخو إيزولي	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة يعفور
سليمان ظاظا	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة ثورة حماة
داود مارديني	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة صالحية معاز
فارس غالية	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة حوش نصري
رجب شبو	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة بالصالحية
إبراهيم زعور	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة بالصالحية
محمد شاكر آشيتي	حي الأكراد	١٩٢٦	أثناء المظاهرات
عبد العزيز الزين	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة الزور
عمر عجوج	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة حوش نصري
موسى سنجو آله رشي	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة معربا
خليل بن حسين علي	حي الأكراد	١٩٢٦	معركة معربا
حسن الملي	حي الأكراد	١٩٢٦	مصادمة بحي الأكراد
محمد عبد الغفور	حي الأكراد	١٩٢٦	مصادمة بحي الأكراد
محمد بن أمين يونس	حي الأكراد	١٩٢٦	مصادمة بحي الأكراد
خيرو زريق	عمارة	١٩٢٦	معركة بأراضي الهيجانة
محمود فواني	عمارة	١٩٢٦	معركة في إحدى معارك القلمون
إبراهيم سراج الدين	عمارة	١٩٢٦	معركة مرج السلطان

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
عبده الكلاس	عمارة	١٩٢٦	معركة مرج السلطان
أنيس الأعور	عمارة	١٩٢٦	معركة بأراضي حزة بالغوطة
ديب طباخ روحو	عمارة	١٩٢٦	معركة بأراضي حزة بالغوطة
ديب طباخ روحو	حي الأكراد	١٩٢٦	في مصادمة في حي القزازين
كاهل اللزقة	عمارة	١٩٢٦	في معركة في قصر اللبان في الغوطة
جميل الزين	عمارة	١٩٢٦	في معركة قصر اللبان في الغوطة
حسين شيخو	مسجد الأقصاب	١٩٢٦	في معركة بأراضي أوتايا
سليم صفار	العمارة	١٩٣٦	في مظاهرات الاضراب الخمسيني
أحمد السوقي	العمارة	١٩٢٦	في إحدى معارك تعطيل القطارات
محمد أحمد نيروز	دوما	١٩٢٠	معركة ميسلون
رشيد محمود الخنشور	دوما	١٩٢٦	معركة كفر بطنا
محمد عبد المجيد السليك	دوما	١٩٢٦	معركة بأراضي حرستا
محمود بن محمد السباع	دوما	١٩٢٦	معركة بأراضي حرستا
حسن بن خليل القطقوط	دوما	١٩٢٦	معركة بأراضي حرستا
علي بن خليل طوبجي	دوما	١٩٢٦	معركة بأراضي حرستا
أحمد بن محمود الصيداوي	دوما	١٩٢٦	معركة بأراضي حرستا
علي الطويل	دوما	١٩٢٦	معركة بأراضي حرستا
محمد بن أحمد المعلم	دوما	١٩٢٦	معركة بأراضي حرستا
عبد الله بن عبد القادر رمضة	دوما	١٩٢٦	معركة عيون العلق
أمين بلهة	دوما	١٩٢٦	معركة بأراضي جوبر
محمد كرداس	دوما	١٩٢٦	معركة بأراضي الأشعري بدوما

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
محمد بن سعيد البصلة	دوما	١٩٢٦	معركة بأراضي الأشعري بدوما
خالد بن محمود الجيش	دوما	١٩٢٦	معركة الحفير الفوقاني
يونس علي البرغوت	دوما	١٩٢٦	معركة قرية زملكة
درويش أوبجي	شيفونية	١٩٢٦	معركة حوش الأشعري
محمد البليلاتي	شيفونية	١٩٢٦	معركة حوش الأشعري
علي زعبوبة	شيفونية	١٩٢٦	معركة حوش الأشعري
علي قاديش	شيفونية	١٩٢٦	معركة حوش الأشعري
يوسف قاديش	شيفونية	١٩٢٦	معركة حوش الأشعري
عبد الله العبد	حوش الريحان	١٩٢٦	معركة حوش الأشعري
جاسم العويد	بدوي	١٩٢٦	معركة حوش الأشعري
حسن الباش	بحارية	١٩٢٦	معركة حوش الأشعري
محمد أبو ندا	بحارية	١٩٢٦	معركة حوش الأشعري
حسين بن علي الميذعان	بحارية	١٩٢٦	معركة حوش الأشعري
محمد ديب بن علي الميدعاني	بحارية	١٩٢٦	معركة حوش الأشعري
رضا عمر عثمان الميدعاني	بحارية	١٩٢٦	معركة حوش الأشعري
محمود بن سليم الأكه	بحارية	١٩٢٦	معركة حوش الأشعري
علي بن عمر جورية	الجربا	١٩٢٦	في معركة حمورية بالغوطة
الشيخ علي مرعي	ميدعا	١٩٢٦	في معركة حمورية بالغوطة
حويشان أبو مصلح	بدا	١٩٢٦	في معركة الحفير
شاكر الريحاني	دوما	١٩٢٦	في معركة الحفير
أحمد محفوظ	تلفيتة	١٩٢٦	في معركة النبك

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
حسين علاء الدين	ميدعا	١٩٢٦	في معركة الغوطة
علي معلبكي نصر الله	دوما	١٩٢٦	في معركة الغوطة
لطفي مرعي	مسرابا	١٩٢٦	في معركة الغوطة
حسين علي فارس	الحفير	١٩٢٦	في معركة الغوطة
محمد إبراهيم فتح الله	ميدعا	١٩٢٦	في معركة الغوطة
حسين جاد الله	ميدعا	١٩٢٦	في معارك الغوطة
قاسم جوساني	ميدعا	١٩٢٦	في معارك الغوطة
أحمد بن أحمد الخباز	حرستا	١٩٢٥	في معركة بأراضي دوما
حسين بن محمد حسون	حرستا	١٩٢٥	في معركة بأراضي الغوطة
علي زنبوعة بن علي	حرستا	١٩٢٥	في معركة بأراضي الغوطة
علي صالح مصلح	حرستا	١٩٢٥	في معركة بأراضي الغوطة
مصطفى زكريا حسين	حرستا	١٩٢٥	في معركة بأراضي الغوطة
أحمد حسن عبيش	حرستا	١٩٢٥	في معركة بأراضي الغوطة
مصطفى بن محمد رحيل	حرستا	١٩٢٥	في معركة بأراضي الغوطة
حسن بن خضر الجزائري	حرستا	١٩٢٥	في معركة بأراضي الغوطة
علي بن أحمد الشيخ سعيد	حرستا	١٩٢٥	في معركة بأراضي الغوطة
محمد بن محمود رحيم	حرستا	١٩٢٥	في معركة بأراضي الغوطة
أحمد بن عثمان حمامة	حرستا	١٩٢٥	في معركة بأراضي الغوطة
عبد الله بن محمود شومان	حرستا	١٩٢٥	في غارة جوية
آمنة بنت محمد الحبجي	حرستا	١٩٢٥	في غارة جوية
فاطمة بنت مصطفى فوزو	حرستا	١٩٢٥	في غارة جوية

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
بكري عوض	حرستا	١٩٢٥	في معركة بأراضي حرستا
أحمد بن علي الغلاييني	حرستا	١٩٢٥	في معركة بأراضي حرستا
حسين بن عبد الله الصوص	حرستا	١٩٢٥	في معركة بأراضي حرستا
خليل بن قدور شومان	حرستا	١٩٢٥	في معركة بأراضي حرستا
سعيد الخشن	قابون	١٩٢٦	معركة بالقابون
عبد اللطيف جابري	قابون	١٩٢٦	معركة كفر بطنا أثناء التطويق
سليمان الحلبوني	قابون	١٩٢٦	معركة كفر بطنا أثناء التطويق
عبد الرحمن لباد	قابون	١٩٢٦	معركة كفر صيدنايا
أحمد الصيرفي	قابون	١٩٢٦	معركة قرب ط لحونة المنجكية
أحمد أبو الهول	قابون	١٩٢٦	حرقاً في منزله من قبل الفرنسيين
علي أبو القصب	قابون	١٩٢٦	معركة قرب ط لحونة المنجكية
حمود عودة	قابون	١٩٢٦	معركة قرب ط لحونة المنجكية
مصطفى أبو آذان	قابون	١٩٢٦	في إحدى معارك القابون
جميل البعلي	قابون	١٩٢٦	في إحدى معارك القابون
خليل عبد الحي	قابون	١٩٢٦	معركة قرب حي الأكراد
محمد بن محمود شكور	قابون	١٩٢٦	معركة قرب حي الأكراد
محمد علي الزهراوي الملقب جفيني	برزة	١٩٢٦	معركة صيدنايا
أحمد عسلية	برزة	١٩٢٥	معركة بأراضي برزة
سعدي بن أحمد حبشية	برزة	١٩٢٦	معركة بأراضي برزة
حسن الجاويش	برزة	١٩٢٦	معركة بأراضي برزة
عزت بن حسين حبشية	برزة	١٩٢٦	معركة كفر بطنا أثناء التطويق

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
محمد بن حسن باره	برزة	١٩٢٥	معركة بأراضي قرية التل
محمد أمين	برزة	١٩٢٦	برصاص أعوان الفرنسيين
حسين قاسم	برزة	١٩٢٦	بمعركة أراضي برزة
محمد براوي	برزة	١٩٢٦	بمعركة أراضي برزة
علي المسالخي	برزة	١٩٢٦	بمعركة أراضي برزة
جميل حصان	برزة	١٩٢٦	بمعركة أراضي برزة
محمود حصان	برزة	١٩٢٦	بمعركة أراضي برزة
عمر عدلان	برزة	١٩٢٦	بمعركة بطريق حي الأكراد
محمد عدلان	برزة	١٩٢٦	بمعركة بطريق حي الأكراد
رجب بن أحمد سواح	برزة	١٩٢٦	بمعركة بطريق حي الأكراد
صبحي بن عارف النقشبندي	برزة	١٩٢٦	بمعركة بطريق حي الأكراد
محمود كريم	برزة	١٩٢٦	بقنبلة مدفع في قرية برزة
محمد كريم الملقب أبو شاكر	برزة	١٩٢٦	بمعركة أراضي برزة
محمد المظلوم	برزة	١٩٢٦	بقنبلة مدفع في قرية برزة
عبد الغني أندورة	برزة	١٩٢٦	بمعركة قرب ط لاحونة الشنان
محمد المسعود	برزة	١٩٢٦	بقنبلة مدفع في قرية برزة
محمد بن أحمد كريم	برزة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي بيت سوا
علي موما	برزة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي بيت سوا
محمود غبور	برزة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي بيت سوا
طالب جنيناتي	برزة	١٩٢٦	بمعركة في الغوطة
حسن بن محمد إيبو	برزة	١٩٢٦	في معركة كفر بطنا

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
عبد المجيد بن علي غباري	برزة	١٩٣٦	برصاص الفرنسين في الظاهر لت
محمد بكري	برزة	١٩٢٥	برصاص الفرنسين ضمن مدينة دمشق
محمد زهير الملقب مشمو	برزة	١٩٢٥	معركة على طريق حرستا
محمد غبور	برزة	١٩٢٥	معركة على طريق حرستا
سليم دنداوي أبو حمشو	برزة	١٩٢٦	معركة بأراضي برزة
جميل كوكه	برزة	١٩٢٦	معركة بأراضي برزة
محمود قمر	برزة	١٩٢٦	معركة بأراضي برزة
مكية بنت حسن رعد	برزة	١٩٢٦	معركة بأراضي برزة
عبده بن علي عبد الحق حبشية	برزة	١٩٢٦	معركة الصيدنايا
محمد أسعد	برزة	١٩٢٦	أعلمه الفرنسيون رمياً بالرصاص
كرمو سرور	برزة	١٩٢٥	أعلمه الفرنسيون رمياً بالرصاص
محمد ملاي	برزة	١٩٢٥	معركة في بستان الكزبري
عبده حصان	برزة	١٩٢٥	معركة في بستان الكزبري
حسن عويضي	برزة	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على برزة
ديب كوكه	برزة	١٩٢٥	أعلمه الفرنسيون رمياً بالرصاص
محمد حمامة	برزة	١٩٢٥	في معركة بيت سوا
محمد بن رشيد الزيار	عربين	١٩٢٥	معركة بأراضي عربين
أحمد حلبية	عربين	١٩٢٥	معركة بأراضي عربين
صالح شولح	عربين	١٩٢٥	معركة بأراضي عربين
محمد المسرابي	عربين	١٩٢٥	بإحدى معارك جسر تورا
إسماعيل منجر	عربين	١٩٢٦	معركة بأراضي قرية منين

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
محمد الحلبي	عربين	١٩٤٨	بمعارك فلسطين
مصطفى الجمل	عربين	١٩٢٥	برصاص الفرنسين بتهمة الثورة
محمد حمزة كرنبة	عربين	١٩٢٦	معركة القواص في الغوطة
سعيد الحاج علي زعبوبة	عربين	١٩٢٦	معركة القواص في الغوطة
حسن الأسد	عربين	١٩٢٥	معركة في أراضي عربين
محمد علي غية	عربين	١٩٢٥	معركة في أراضي عربين
آدم بن محمد الأسد	عربين	١٩٢٥	معركة في أراضي عربين
حسن بن محمد الأسد	عربين	١٩٢٦	معركة في أراضي عربين
خالد الطن	عربين	١٩٢٦	معركة في أراضي عربين
مصطفى محمود كرنبة	عربين	١٩٢٦	معركة في أراضي عربين
محمد بن محمود صفصف	عربين	١٩٢٦	بغارة جوية على عربين
فاطمة بنت خالد صفصف	عربين	١٩٢٦	بغارة جوية على عربين
فاطمة بنت صالح صفصف	عربين	١٩٢٦	بغارة جوية على عربين
خديجة بنت إبراهيم صفصف	عربين	١٩٢٦	بغارة جوية على عربين
يوسف بن مصطفى الراجل	عربين	١٩٢٦	معركة في أراضي كفر سوسة
عبد الرحمن بن كمود الشيخ ملا حسن	عربين	١٩٢٦	معركة في أراضي كفر سوسة
عبد الرحمن بن حسون كرنبة منفصلة	عربين	١٩٢٦	معركة في أراضي دوما
محمد بن أحمد طبانة	عربين	١٩٢٦	في إحدى معارك جسر تورا
أحمد بن محمد طبانة	عربين	١٩٢٦	في إحدى معارك جسر تورا
مريم بنت عبد المحسن المرجي	عربين	١٩٢٦	غارة جوية على عربين
أمينة بنت حسن القالش	عربين	١٩٢٦	غارة جوية على عربين

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
عائشة بنت إبراهيم طبانة	عربين	١٩٢٦	غارة جوية على عربين
درية القالش	عربين	١٩٢٦	غارة جوية على عربين
محمد بن أحمد الحصوة	جوبر	١٩٢٥	برصاص الفرنسين بسبب أعمال ثورية
إسماعيل بن جمعة البقاعي	جوبر	١٩٢٥	أعدم رمياً بالرصاص
صالح بن محي الدين الإدريس	جوبر	١٩٢٥	في معركة بطريق دوما
أحمد أسامة حبشة	جوبر	١٩٢٥	في معركة بطريق دوما
توفيق حموش جمعة	جوبر	١٩٢٥	استشهد في معركة المنجكية
سليم بن سليم ظهرك بالك	جوبر	١٩٢٥	استشهد في معركة ط لحونة العبد
صالح بن حسن الخالد المعروف بالقطاط	جوبر	١٩٢٦	استشهد في معركة بسيمة
محمد علي جلال	جوبر	١٩٢٥	لستشهد في ط لحونة الإحدى عشرية
عزو بن خيرو جحا	جوبر	١٩٢٥	بمعركة قرب جسر تورا
سعيد بن محمود عطايا خردق	جوبر	١٩٢٦	بمعركة كفر بطنا أثناء التطويق
أمين معتوق	جوبر	١٩٢٥	بمعركة دخول جوبر
مصطفى بن عبد الرحمن كوارة	جوبر	١٩٢٦	معركة بأراضي مديرة
أمين الحنون	جوبر	١٩٢٥	معركة قرب جوبر
إبراهيم بن سعيد عزو كامل	جوبر	١٩٢٥	معركة قرب جوبر
أحمد حوراني الملقب بالدفع	جوبر	١٩٢٦	معركة برصاص أعوان الفرنسين
كامل الديماس	جوبر	١٩٢٥	برصاص المتطوعة
حمدي ظهرك بالك	جوبر	١٩٢٦	بمعركة التطويق في كفر بطنا
عبده بن ديب القهوجي	جوبر	١٩٢٥	بمعركة دخول جوبر
سعيد فتينة	جوبر	١٩٢٥	بمعركة زملكا

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
كامل بن سليم قابيل	جوبر	١٩٢٦	بمعركة التطويق في كفر بطنا
محمد بن علي النوري	جوبر	١٩٢٥	بمعركة دخول جوبر
محمد بن عبده حمزة	حمورية	١٩٢٦	في إحدى معارك جوبر
عبده بن محي الدين البيك	حمورية	١٩٢٦	في إحدى معارك جوبر
بدوي بن عبد الرحمن عجم	حمورية	١٩٢٦	في أراضي قرية حزة
محمود محمد المصري المعماري	حمورية	١٩٢٦	في قرية منين
عباس الكردي	حمورية	١٩٢٦	بمعركة أراضي الشيفونية
مصطفى بن عمر إسماعيل	حمورية	١٩٢٦	بمعركة أراضي حمورية
فاطمة بنت مصطفى غزال	حمورية	١٩٢٦	بمعركة أراضي حمورية
طفلتها الرضيعة	حمورية	١٩٢٦	بمعركة أراضي حمورية
محمود بن سعيد بركات	حمورية	١٩٢٦	بمعركة أراضي حمورية
مصطفى القصير	حمورية	١٩٢٦	بمعركة أراضي حمورية
ابن مصطفى القصير	حمورية	١٩٢٦	بمعركة أراضي حمورية
محي الدين مصطفى عبد الجواد	حمورية	١٩٢٦	برصاص الفرنسين بأراضي حمورية
أبو فياض الحوراني	حمورية	١٩٢٦	برصاص الفرنسين بأراضي حمورية
عبد الله الترك	حمورية	١٩٢٦	برصاص الفرنسين بأراضي حمورية
حمزة بن عبد الباقي عيسى	حمورية	١٩٢٦	برصاص الفرنسين بأراضي حمورية
محمد عبده طعمة	حمورية	١٩٢٦	برصاص الفرنسين بأراضي حمورية
محمود بن خليل كفوزي الكردي	حمورية	١٩٢٦	برصاص الفرنسين بأراضي حمورية
محمود بنو العربيني	حمورية	١٩٢٦	برصاص الفرنسين بأراضي حمورية
محمد عمر عباس	حمورية	١٩٢٦	برصاص الفرنسين بأراضي حمورية

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
محمد صديق عبد ربه	حمورية	١٩٢٦	برصاص الفرنسين بأراضي حمورية
سعيد حمو ليلى	حمورية	١٩٢٦	برصاص الفرنسين بأراضي حمورية
محمود حمود حمو ليلى	حمورية	١٩٢٦	بمعركة ضمن أراضي حمورية
محمد بن محمد التوت	حمورية	١٩٢٦	بغارة جوية على حمورية
توفيق بن علي مطاوع	زبدين	١٩٢٥	أعدمه الفرنسيون رمياً بالرصاص
أحمد البرديس	زبدين	١٩٢٥	أعدمه الفرنسيون رمياً بالرصاص
مرعي طلب	زبدين	١٩٢٥	أعدمه الفرنسيون رمياً بالرصاص
قاسم السبيعي	زيدين	١٩٤٥	بدمشق أمام القلعة
علي مرجان	زيدين	١٩٢٥	بمعركة في أراضي زبدين
ديب المصري	زيدين	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على زبدين
فاطمة الصورة	زيدين	١٩٢٥	بغارة جوية على زبدين
عائشة السبيعي	زيدين	١٩٢٥	بغارة جوية على زبدين
عبد الغني صفية	كفر بطنا	١٩٢٥	بمعركة قرب جسر توره
حسن طحان	كفر بطنا	١٩٢٥	أعدمه الفرنسيون بتهمة الثورة
محمد الشب	كفر بطنا	١٩٢٥	أعدمه الفرنسيون بتهمة الثورة
زكريا الطحان	كفر بطنا	١٩٢٥	أعدمه الفرنسيون بتهمة الثورة
زكريا العاصي	كفر بطنا	١٩٢٥	أعدمه الفرنسيون بتهمة الثورة
أحمد عواد عبد الرؤوف	كفر بطنا	١٩٢٦	بمعركة كفر بطنا
خليل الأشرم	كفر بطنا	١٩٢٦	إغارة جوية على كفر بطنا
ديب النجار	كفر بطنا	١٩٢٦	إغارة جوية على كفر بطنا
عبد الهادي	كفر بطنا	١٩٢٦	في معارك التطويق بالأشعري

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
محمود بن محمد أمين البحش	كفر بطنا	١٩٢٦	غارة جوية على كفر بطنا
محمد بن سعيد الشيخ	جسرين	١٩٢٦	بمعركة وقعت بوادي بردى
سعيد بن ديب الشقرة الملقب دبسية	جسرين	١٩٢٥	بمعركة جسر الغيضة
ديب بن محمد عرنوس	جسرين	١٩٢٦	بمعركة السبت المشهورة
كامل بن عبد المجيد المصري الملقب بالناطور	جسرين	١٩٢٥	بمعركة بأراضي جسرين
محي الدين بن عبد الوهاب الديابي	جسرين	١٩٢٥	بمعركة بأراضي جسرين
زكريا بن خالد الدوماني	جسرين	١٩٢٥	بمعركة بأراضي جسرين
خالد النبكي	جسرين	١٩٢٥	بمعركة بأراضي جسرين
عبد الغني ياسين	جسرين	١٩٢٦	غارة جوية على جسرين
محي الدين مسلم	سقبا	١٩٢٥	غارة جوية على سقبا
رقية بنت محي الدين مسلم	سقبا	١٩٢٥	غارة جوية على سقبا
مريم بنت محمد الرواس	سقبا	١٩٢٥	غارة جوية على سقبا
أسماء بنت علي البشاش	سقبا	١٩٢٥	غارة جوية على سقبا
هوية بن حسن البشاش	سقبا	١٩٢٥	غارة جوية على سقبا
مريم بنت عبد القادر شميس	سقبا	١٩٢٥	غارة جوية على سقبا
أمينة بنت أحمد المكنس	سقبا	١٩٢٥	غارة جوية على سقبا
محمد بن سليم عزيز	سقبا	١٩٢٦	بمعركة كفر بطنا
كامل طعمة	سقبا	١٩٢٥	بمعركة الزور الأولى
أحمد بن صالح المصري	سقبا	١٩٢٥	بمعركة بأراضي سقبا
محمد الشيخ سعيد الحمامي	سقبا	١٩٢٥	بمعركة بأراضي كفر بطنا
محمد بن صالح الشيخ عثمان	سقبا	١٩٢٥	بغارة جوية

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
محمد بن عبد الرحمن رضا	سقبا	١٩٢٥	بمعركة بأراضي جسرين
أحمد بن خليل جابو	سقبا	١٩٢٦	بمعركة بعين ترما
صالح الغنج	سقبا	١٩٢٥	بمعركة بأراضي سقبا
محمود بن حمدي سليك	المليحة	١٩٢٦	معركة الزور الأولى
حسن سليم زهرة	المليحة	١٩٢٥	معركة قرب طاحونة المنجكية
سعيد عواد	المليحة	١٩٢٥	معركة قرب مرج السلطان
عبد بن علي الطويل	المليحة	١٩٢٥	معركة قرب القوارص
مصطفى خفيرة بن خليل	المليحة	١٩٢٥	معركة عربين
مصطفى بن محمود سلاخو	المليحة	١٩٢٥	أعلم رمياً بالرصاص بتهمة الثورة
علي الكردي	المليحة	١٩٢٥	أعلم رمياً بالرصاص بتهمة الثورة
خالد هلابا	المليحة	١٩٢٥	بمعارك جبل الدروز
مصطفى الديراني	المليحة	١٩٢٥	أعلم رمياً بالرصاص بتهمة الثورة
ظريفة دويران	المليحة	١٩٢٥	أعلم رمياً بالرصاص بتهمة الثورة
أحمد الجرمش	المليحة	١٩٢٥	أعلم رمياً بالرصاص بتهمة الثورة
عبده الزبداني	المليحة	١٩٢٥	أعلم رمياً بالرصاص بتهمة الثورة
حامد هلابا	المليحة	١٩٢٥	بمعركة صلخد بجبل الدروز
محمود صوا	المليحة	١٩٢٥	في إحدى معارك الغوطة
أحمد حماصة	عين ترمة	١٩٢٦	بمعركة قرب الطاحونة الإحدى عشرية
هاشم شيخ الضيعة	عين ترمة	١٩٢٦	بمعركة قرب أراضي عين ترما
صالح جعفر	عين ترمة	١٩٢٦	غارة جوية على عين ترما
خليل سلام	عين ترما	١٩٢٦	بمعركة كفر بطنا

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
سليم أبو شام	يلدا	١٩٢٥	معركة الميدان بدمشق
محمود أبو عرب الملقب أبو عمرة	يلدا	١٩٢٥	معركة الميدان بدمشق
محمد سعد أبو سعده	يلدا	١٩٢٥	معركة الميدان بدمشق
حسين سعد	يلدا	١٩٢٥	معركة الميدان بدمشق
صالح سعد	يلدا	١٩٢٥	رمياً بالرصاص أثناء الصلاة بالمسجد
محمد كل الناس	يلدا	١٩٢٥	رمياً بالرصاص أثناء الصلاة بالمسجد
عيسى سعد	يلدا	١٩٢٥	رمياً بالرصاص أثناء الصلاة بالمسجد
علي شيخ علي	يلدا	١٩٢٥	رمياً بالرصاص أثناء الصلاة بالمسجد
ياسين البقاعي	يلدا	١٩٢٥	رمياً بالرصاص أثناء الصلاة بالمسجد
مصطفى البقاعي	يلدا	١٩٢٥	رمياً بالرصاص أثناء الصلاة بالمسجد
محمد الشرقتلي	يلدا	١٩٢٥	رمياً بالرصاص أثناء الصلاة بالمسجد
محمود كريم	يلدا	١٩٢٥	رمياً بالرصاص أثناء الصلاة بالمسجد
محمود الغنم الملقب أبو غدير	يلدا	١٩٢٥	رمياً بالرصاص أثناء الصلاة بالمسجد
راغب بن شريف طافيش	الست	١٩٢٥	بغارة جوية على قرية الست
ياسين بن شريف طافيش	الست	١٩٢٥	بغارة جوية على قرية الست
زوجة ياسين طافيش	الست	١٩٢٥	بغارة جوية على قرية الست
زوجة موسى قواحة	الست	١٩٢٥	بغارة جوية على قرية الست
سليمان كليب سري الدين	جرمانا	١٩٢٥	بمعركة قصر العظم بدمشق
حمود بن شاش	جرمانا	١٩٢٥	بمعركة قصر العظم بدمشق
سعيد بن إسماعيل	جرمانا	١٩٢٥	بمعركة دخول دمشق
محمد فهد ملاك	جرمانا	١٩٢٥	بمعركة قصر العظم بدمشق

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
حمدان كاتبه	جرمانا	١٩٢٥	بمعركة دخول دمشق
سليم بدره	جرمانا	١٩٢٥	بمعركة دخول دمشق
داود عبيد	جرمانا	١٩٢٥	بمعركة دخول دمشق
حامد القاق	جرمانا	١٩٢٥	معركة بأراضي جرمانا
سليمان طربه	جرمانا	١٩٢٥	معركة بأراضي جرمانا
أسعد سلوم	جرمانا	١٩٢٥	معركة بأراضي جرمانا
لطفي عبد الرزاق	جرمانا	١٩٢٥	بغارة جوية على جرمانا
نايف داود	جرمانا	١٩٢٥	بغارة جوية على جرمانا
ديب الحميدي	جرمانا	١٩٢٥	بغارة جوية على جرمانا
محمد بشير نصر الدين	جرمانا	١٩٢٥	بغارة جوية على جرمانا
نايف الحميدي	جرمانا	١٩٢٥	بغارة جوية على جرمانا
أحمد القاق	جرمانا	١٩٢٥	معركة بأراضي جرمانا
سلامة أبو شاش	جرمانا	١٩٢٥	معركة بأراضي جرمانا
سعيد دبوس	جرمانا	١٩٢٥	معركة بأراضي جرمانا
خليل سيف	جرمانا	١٩٢٥	معركة بأراضي جرمانا
نايف بدره	جرمانا	١٩٢٥	بغارة جوية على جرمانا
حمدي القطان	جرمانا	١٩٢٥	بمعركة بأراضي (البحدلية)
حمزة أبو شاش	جرمانا	١٩٢٦	بمعركة بأراضي العادلية
حمزة الدكاك	جرمانا	١٩٢٦	بمعركة بأراضي الحتيتة
جادو شعيب	جرمانا	١٩٢٦	بمعركة بأراضي الحتيتة
سلمان حسون	جرمانا	١٩٢٥	بمعركة جرمانا

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
سلامة داود	جرمانا	١٩٢٠	بمعركة يلدا المشهورة بالسبت
سليم داود	جرمانا	١٩٢٥	معركة بأراضي الشاغور بدمشق
حسن حمزة	جرمانا	١٩٢٥	معركة بأراضي الشاغور بدمشق
فؤاد حمزة	جرمانا	١٩٢٥	معركة جرمانا
نور الدين أبو رزق	باب المصلى	١٩٢٥	بمعركة في جبل العرب
محسن الضبيب	جرمانا	١٩٢٥	بمعركة جرمانا
محمود بن محمد الأطرش	حجيرة	١٩٢٦	في معركة حجيرة
محمد بن درويش الزرزور	حجيرة	١٩٢٦	في معركة حجيرة
محمود بن درويش	حجيرة	١٩٢٦	في معركة حجيرة
عبد الرحمن بن درويش الزرزور	حجيرة	١٩٢٦	في معركة حجيرة
حمود بن سعيد طعمة	حجيرة	١٩٢٦	في معركة حجيرة
هوية زوجة حمود طعمة	حجيرة	١٩٢٦	في معركة حجيرة
محمد بن رسلان الزورو	حجيرة	١٩٢٦	في معركة حجيرة
سليم أحمد شاكر	حجيرة	١٩٢٦	في معركة حجيرة
مصطفى بن سعيد الصرماياتي	حجيرة	١٩٢٦	في معركة حجيرة
عبد العزيز بن خليل موسى	حجيرة	١٩٢٦	في معركة حجيرة
محمد بن كامل زرزور	حجيرة	١٩٢٦	في معركة حجيرة
عكلة بن رشيد النعيمي	حجيرة	١٩٢٦	في معركة حجيرة
فاطمة بنت رسلان الزرزور	حجيرة	١٩٢٦	أعلمه الفرنسيون رمياً بالرصاص
محمد بن سعيد حامد	بيت سحم	١٩٢٥	أعلمه الفرنسيون رمياً بالرصاص
خيرو بن أحمد الحمام	بيت سحم	١٩٢٥	أعلمه الفرنسيون رمياً بالرصاص

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
سعيد الرفاعي السكري	بيت سحم	١٩٢٥	أعلمه الفرنسيون رمياً بالرصاص
محمد ديب الفوراني	بيت سحم	١٩٢٥	أعلمه الفرنسيون رمياً بالرصاص
محمد بن عبد الفتاح الهندي	بيت سحم	١٩٢٦	أعلمه الفرنسيون رمياً بالرصاص
أنور بن عبد الفتاح الهندي	بيت سحم	١٩٢٦	أعلمه الفرنسيون رمياً بالرصاص
عبده بن رسول حمزه	بيت سحم	١٩٢٦	بغارة جوية على بيت سحم
خديجة بنت سعيد زلخة	بيت سحم	١٩٢٦	بغارة جوية على بيت سحم
زوجة مصطفى قرموز	بيت سحم	١٩٢٦	بغارة جوية على بيت سحم
عبد المجيد بن إسماعيل العسلي	بيت سحم	١٩٢٦	بغارة جوية على بيت سحم
ديب علي قرموز	بيت سحم	١٩٢٦	في معركة جسر الفيضة
عبد الحميد الشافعي	القدم	١٩٢٥	معركة بأراضي القدم
عبده زكريا أبو عارف	القدم	١٩٢٦	معركة بأراضي الميدان
بدوي محفوظ	القدم	١٩٢٧	معركة بأراضي القدم
فاطمة عاشور	القدم	١٩٢٦	أعدمت رمياً بالرصاص لنشاطها الثوري
فاطمة العظم	القدم	١٩٢٦	أعدمت رمياً بالرصاص لنشاطها الثوري
محمود عنتر	المزة	١٩٢٦	بمعركة بسيمة
محمود بن محمد بزازة	المزة	١٩٢٦	بمعركة بسيمة
أحمد عيواظ	المزة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي المزة
عبد الرحمن بن حسن عثمان	المزة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي المزة
سعيد الرقعي الرفاعي	المزة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي المزة
حسن الخسم	المزة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي المزة
عمر بن عبد القادر العموري	المزة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي المزة

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
حسين الشلبي	المزة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي المزة
والدة محمود فطوم	المزة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي المزة
والدة صالح السيد	المزة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي المزة
عبده عكاش	دمر	١٩٢٦	بمعركة بأراضي دمر
ديب علي البكري	دمر	١٩٢٦	بمعركة بأراضي دمر
عبد الهادي العيطة	دمر	١٩٢٦	بمعركة بأراضي دمر
أحمد أبو الصوف	دمر	١٩٢٦	بمعركة بأراضي دمر
محمد بن أحمد كرى	الهامة	١٩٢٦	قتل رمياً بالرصاص لنشاطه الثوري
عربي سالم	الهامة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي الهامة
حسين المصري	الجديدة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي الهامة
عمر يوطح	الهامة	١٩٢٦	أعلم شنقاً بتهمة الاشتراك بالثورة
محمد مرزوق	الهامة	١٩٢٦	أعلم شنقاً بتهمة الاشتراك بالثورة
عمر دره	مديرة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي برزة
أحمد موسى الملقب عنبة	مديرة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي برزة
خالد حميش	مديرة	١٩٢٦	أعلمه الفرنسيون شنقاً بسبب الثورة
هاشم الأغواني	بيت سوى	١٩٢٦	بمعركة الزور الثانية
عربي أبو حرب	كفر سوسة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي كفر سوسة
سعيد بن عمر الشامية	كفر سوسة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي كفر سوسة
محمد بن عبد القادر الجفصي	كفر سوسة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي كفر سوسة
محمود أبو العيس	كفر سوسة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي كفر سوسة
عمر بن كامل غباش	كفر سوسة	١٩٢٦	أعلم بالرصاص بتهمة الثورة

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
عرابي شوشانة	كفر سوسة	١٩٢٦	أعدم بالرصاص بتهمة الثورة
أبو عبده السمكري	كفر سوسة	١٩٢٦	أعدم بالرصاص بتهمة الثورة
محمد بن ديب الهوش	كفر سوسة	١٩٢٦	أعدم بالرصاص بتهمة الثورة
ابن الساعي	كفر سوسة	١٩٢٦	بغارة جوية على كفر سوسة
عبد الرحمن الحمروني	كفر سوسة	١٩٢٦	بغارة جوية على كفر سوسة
ابن الجندول	كفر سوسة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي كفر سوسة
أحمد الحداد	كفر سوسة	١٩٢٠	بمعركة بأراضي الميدان بدمشق
سعيد إبراهيم الشوشانة	كفر سوسة	١٩٢٠	بمعركة بأراضي الميدان بدمشق
عرابي موزة	كفر سوسة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي كفر سوسة
كامل زين	كفر سوسة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي كفر سوسة
وهبة الحداد	كفر سوسة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي الميدان بدمشق
خليل كحلوس مريقع	كفر سوسة	١٩٢٦	بمعركة بأراضي كفر سوسة
سليم شاكر	داريا	١٩٢٦	بمعركة جباة الخشب
محمود موسى	داريا	١٩٢٦	معركة يلدا
حمد أبو إصبع	داريا	١٩٢٦	بمعركة جباة الخشب
خليل حميد	داريا	١٩٢٦	بمعركة جباة الخشب
موسى أبو إصبع	داريا	١٩٢٦	بمعركة جباتا الخشب
عبد الرحمن دوار جعيري	داريا	١٩٢٦	بمعركة جباتا الخشب
محمود الأمير	داريا	١٩٢٦	معركة داريا
محمود عبو	داريا	١٩٢٦	معركة داريا
محمد الرحيباني	داريا	١٩٢٥	أعلم رمياً بالرصاص بتهمة الثورة

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
أحمد يقطينة	داريا	١٩٢٥	أعلم رمياً بالرصاص بتهمة الثورة
خديجة بنت عبد الفتاح الخولاني	داريا	١٩٢٥	بغارة جوية على القرية
سليم الفرزلي	صحنايا	١٩٢٥	أعلم رمياً بالرصاص بتهمة الثورة
ميخائيل عسول	صحنايا	١٩٤١	قتل برصاص الفرنسيين
محمد هزاع	صحنايا	١٩٢٥	معارك جبل الدروز
حنا الفرزلي	صحنايا	١٩٤١	أعدم بالرصاص
محمود كشيك	صحنايا	١٩٢٥	في معارك جبل الدروز
إبراهيم شعبان	صحنايا	١٩٢٥	في معارك جبل الدروز
محمود بن إسماعيل سلطانة	المعظمية	١٩٢٥	في معركة جبل الصالحية
سلما بنت محمد ديب قرقورة	المعظمية	١٩٢٥	في نفس المعركة
علي بن ديب قرقورة	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
علي بن محمود عرنوس	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
فاطمة بنت أحمد الخطيب	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
عبد الرزاق بن أحمد السليمان	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
خالد بن أحمد سليمان	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
علي بن أحمد سليمان	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
رحمة بنت يوسف جانباي	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
خديجة بنت أحمد الخطيب	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
محمد ديب بن أحمد الخطيب	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
مصطفى بن أحمد دادة	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
ميمونة بنت مصطفى عبيد	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
محمد بن سعيد محمد العكش	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
سعيد بن محمد العكش	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
عبد العزيز بن سعيد محمد العكش	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
عبد السلام بن سعيد محمد العكش	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
حمود بن محمد رجب	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
محمود بن محمد رجب	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
شحادة بن أحمد النوف	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
سارة بنت صالح حمدان	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
فاطمة بنت أحمد إدريس	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
خديجة بنت أحمد حمادة	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
فاطمة بن أحمد حمادة	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
حامد بن جمعة داود	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
محمد بن حامد الخطيب	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
عبده جمعة داود	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
علي بن عمر ديب	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
محمود بن محمد ديب قرقورة	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
محمود إسماعيل البسمي	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
خالد بن أحمد زيادة	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
أحمد بن محمد سعيد العبد	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
شحادة بن أحمد جمرة	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
كلثوم زوجة سليم خليل	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
علي بن خليل النتوف	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
أحمد بن خليل طقطق	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
محمد بن سعيد الخطيب المصري	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
علي بن مصطفى الخطيب	المعظمية	١٩٢٥	بقنابل المدفعية على المعظمية
محمد بن حسن الموازني	أشرفية الوادي	١٩٢٦	في إحدى معارك وادي بردى.
حسن الطحان	كفر بطنا	١٩٢٦	معركة الزور الثانية
محمود بن صالح طه	دوما	١٩٢٦	في معركة بأراضي حرستا
مصطفى بن علي أبو أذان	قابون	١٩٢٦	معركة قرب جسر تورا
محمد بن سليم عزيز	سقبا	١٩٢٦	معركة قرب كفر بطنا
حسين سعيد	البويضة	١٩٢٦	معركة بأراضي النشابية
عبده غنيم	يلدا	١٩٢٦	معركة بحي الميدان
أحمد البقاعي	يلدا	١٩٢٦	معركة السبت
درويش محمود مطر	ديماس	١٩٢٦	أثناء قطع الخط الحديدي
أحمد عبد القادر الحوراني	جوبر	١٩٢٦	معركة قرب جسر تورا
علي بن حسن حامد	يلدا	١٩٢٦	معركة السبت
عبد الغني أجوة	دوما	١٩٢٦	معركة بأراضي دوما
محي الدين نجيب	يلدا	١٩٢٦	معركة السبت
عبد الغني الكلي	دوما	١٩٢٥	معركة الأشعري
إبراهيم عبد الرحمن رضا	سقبا	١٩٢٦	بأراضي جسرين
مرعي طلب	دير العصافير	١٩٢٦	بأراضي زبدين
محمد بن عبد الرحمن شلمة	الغزلانية	١٩٢٥	معركة بأراضي زبدين

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
محيي الدين بن يوسف عيبور	دوما	١٩٢٦	معركة بطريق دوما
محمد الإدلبي	قابون	١٩٢٦	معركة بطريق دوما
محمد خليل فروج	جرمانا	١٩٢٦	معركة جسر المطير
أحمد بركات	الضمير	١٩٢٦	معركة بأراضي المرج
يوسف غزال	الضمير	١٩٢٥	معركة بأراضي النشابية
حسين المدفعي	نابلس- فلسطين	١٩٢٦	في معركة داعل بحوران
صبري العسلي	ميدان		
أديب بن زاهد آغا العسلي	ميدان		
تيسير رشيد مراياتي	مصطبة سعد الدين		
محي الدين بن صالح عبد الرؤوف حرش	ميدان فوقاني		
بشير بن كامل مهايني	ميدان فوقاني		
محمد سعيد بن حسن جعف كلو	أكراد		
توفيق سليم ديراني			
حسني صادق أبو وطفة	ميدان		
حسين عبد الله كوسا	ميدان حقلة		
رسلان عكام باش	شاغور		
غالب محمود البدوي	شاغور مزاز		
محمود خليل دركزللي	قيمرية		
وجيه عبد الرزاق الخانجي	شاغور جواني		
محمد عيد بن عبد الرحمن	أكراد		
فرحان بن عباس ظاظا	أكراد		

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
محمد سعيد بشار ظاظا	أكراد		
محمد البندق	شاغور		
عزت صالح الخلد	شاغور مزاز		
صالح بن إبراهيم عبد الباري	قابون		
محمد الشاويش	برزة		
حسين بن محمود شاويش	برزة		
حسن بن حسن رجب	برزة		
حسن قاسم	برزة		
حسن كرم	برزة		
عبدو بن عبد الله المظلوم	برزة		
قاسم قدة	برزة		
عبد الوهاب داري	دمر		
أحمد علي بن محمد عيش	برزة		
محي الدين بن عمر الحللي	برزة		
حسن ناصر الرفاعي نمورة	جوبر		
سعدو عبد الواحد	قابون		
عبد القادر كرماش	برزة		
عبدو بن علي كرماش	برزة		
محمد بن صادق نزهة	برزة		
محمد صبحي العمري	أبو رمانة		
عبد الرحمن حمزة الشهير بالحلبي	عين الكرش		

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
صالح سلو	صالحية		
عبد الوهاب عمر باشا	مهاجرين		
ممدوح حسن عمر باشا	مهاجرين		
نزيه بن تقي الدين المؤيد العظم	نوري باشا		
أحمد بن الأمير إسماعيل الشهابي	المزة		
حمدي صليبي	كفر سوسة		
علي الأسود	قابون		
أحمد علي اللباد	قابون		
حسن جوخدار	دمر		
محمد جوخدار	دمر		
جميل أبو الهدى ملقب دهان	قنوات		
محمود كيلاني	قنوات		
عيد المقري ملقب أبو شاكر أبو لحاف	باب سريجة		
رسلان كيلاني	صوافية		
محمد سالم الجزائري وصالحة	ميدان		
محمد خالد الزرعي البنيات			
أحمد عكاوي أبو عبدو العشي	عمارة		
محمد بن محمد اللحام بكران	عمارة		
رسلان حمدو الحلبي وديبة	قيمرية		
مصطفى البيروتي			
محمود بن أحمد الحلاق	شاغور		

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
عبدو بن علي المصري ملقب عدرواني	شاغور		
بديع نعمان العلاف			
شوكت بدوي الريحاوي	شاغور		
صبحي بن أحمد الإمام	شاغور		
محمد علي نزهت	شاغور		
شفيق عبد الرزاق الخانجي	شاغور		
صبحي المصري عدرواني	شاغور		
حسن محمود زمزم	شاغور		
عبدو بن سعيد ميبر	شاغور		
محمد علي الكور	شاغور		
شريف خليفة	شاغور		
صالح بن عبد الله مكية	شاغور		
زكي أحمد القاوقجي	شاغور		
إبراهيم مصطفى الحمصي	شاغور		
عادل ريحان المخللاتي	شاغور		
مصطفى البطال	شاغور		
محمد قدور	شاغور		
محمد سلوم	شاغور		
محمد ديب الريحاوي	شاغور		
محمد خير حموش	مهاجرين		

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
وهبي هدايا	مأذنة الشحم		
محمد سعيد غنيم	مهاجرين		
محمد سعيد بن إبراهيم المغربي	صالحية		
أحمد مصطفى الشحري	صالحية		
محمد لولو شهير بالجانية	قنوات		
عبد الرزاق تكز	كفر سوسة		
محمود أورفلي الشهير بدباح الجمل	باب الجابية		
حسين سليمان المصري	باب الجابية		
عبد القادر المصري ملقب بديوية	ميدان		
سعدي الصعيدي	ميدان		
علي الحبال الدالي	ميدان		
صادق أبو الشالات	ميدان		
محمد حسن قربي	قنوات		
محمود سعيد التباع	قنوات		
محمد علي الحموي	قنوات		
محمد سعيد عربي كاتبي	ساروجة		
عبد الحميد محمد الحلاق	ميدان		
راغب قاسم عثمان	ميدان		
طاهر رشيد دقماق	ميدان		
واصف رضا مهايني	ميدان		

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
عيسى حسن حسنين	ميدان		
دياب محي الدين دقماق	ميدان		
حسني محمد جايزة الحلاق	ميدان		
أحمد رشيد الحجار	باب مصلى		
محمود الطيان ملقب حسون	ميدان		
جميل خليل مقطش	ميدان		
محمد طالب البيطار مناشفي	ميدان		
سليم يوسف عبد العال	ميدان		
محمد بن علي أبو رياح العلي	ميدان		
محي الدين أمين عطايا	ميدان		
مصطفى عبد العال	سويقة		
محمد شاهر بن يوسف شكاكي	أكراد		
علي بن إبراهيم إيزولي	أكراد		
محمد عبد الرحمن مهايني	ميدان		
فارس بغدادي	ميدان		
محمد عبد الرؤوف	ميدان		
زيدان الحلبي	ميدان		
شاهر دقماق	ميدان		
رمضان دربازة	ميدان		
صبحي سعيد الحلاق	ميدان		

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
عبد الله الشعار	عمارة		
محمد الشعار	عمارة		
حمدو الخباز	شاغور		
سليم الطحان	شاغور		
حمدي المحملجي	قيمرية		
عبد الوهاب البيتموني	قنوات		
محمود صديق	قنوات		
خيرو دربرش وعائشة	شاغور		
إبراهيم المغربي	سويقة		
محمود بن خورشيد العكيلي	ميدان		
أيوب ظاظا	أكراد		
محمد ليلا	قابون		
محمد سعيد الحمصي	شاغور		
محمد سعيد الفيومي	شاغور		
صلاح الدين الآغا	ساروجة		
عارف الفارة بن محمود كريمة	شاغور		
سليم محمود رجب	ميدان		
عبد الغني عبد القادر الكيلاني	قنوات		
صبحي حسين مبارك	صالحية		
سليم علي وردة	صالحية		

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
خليل الحمصي	أكراد		
محي الدين موسى منصور	أكراد		
عبدو مللي بن رسول	أكراد		
علي زلفو آله رشي	أكراد		
أحمد بن حسين عزيز	أكراد		
أحمد محمود اليوسف	أكراد		
سليمان خسرف	أكراد		
أحمد ياسين شيخاني	أكراد		
رجب أحمد كحلا	أكراد		
فارس أحمد كحلا	أكراد		
إسماعيل علي بارافي	أكراد		
أحمد محمد بارافي	أكراد		
أحمد خسرف بن حسين	أكراد		
محمد خير هاشم رمضان	أكراد		
حسين كوكش	أكراد		
إبراهيم القضماني	عمارة		
عبدو البيبلي	شاغور		
محمد حمدي الزعيم	مسجد الأقصاب		
محمد سعيد القلعجي	عمارة		
محي الدين العلبي	عمارة		

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
حسن الصعب	قيمرية		
إسماعيل أبو قر	جوبر		
محمد علي متيني			
زكي الركابي	مأذنة الشحم		
محمد سعيد رشيد دقماق	ميدان		
سهام عبد المجيد الصيداوي ملقب ترجمان	صالحية تغالبة		
محمد منير بن عبد الرحيم الريس	أكراد		
محمد سعيد بن حسن داوود	أكراد		
محمد عيد بن حسن شربجي	صالحية		
الطبيب توفيق القصيباتي	قنوات		
شفيق سعيد الركابي	صالحية		
صبري فريد بن محمد أديب البديوي	قنوات		
مصطفى عكاش	أكراد		
أحمد عبد الغني توتنجي	أكراد		
مرعي بن حسين برافي	أكراد		
محمد شريف خسرف	أكراد		
محمد علي بيزكي	أكراد		
حسني محمود رسول أرض رملي	أكراد		
محمود عليان	قابون		
أحمد عبد الرحيم رحمة	قابون		

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
أحمد محمد أبو آذان	قابون		
محمود بن الشيخ محمد الخطيب	أكراد		
مصطفى بن مصطفى السعدي	قابون		
محمد بن محمد زيدان	قابون		
محمود بن عبد المصري	قابون		
محمود بن حمد الحلبوني	قابون		
أحمد محمد جابرا	قابون		
صبحي الخرقي	قابون		
محمد سلام مصطفى العلاوي	قابون		
عبد الصمد محمد زينو	قابون		
عثمان عمر السعدي	قابون		
علي عبد الواحد	قابون		
عبد الحكيم جلال الهندي	جوبر		
عبدو مصطفى إدريس	جوبر		
أحمد مصطفى دواره	جوبر		
مصطفى عجينة	جوبر		
مصطفى بن محمود بخيث	جوبر		
أحمد ربيعة	جوبر		
أحمد محمد الشاويش	برزة		
حسن ناجي	برزة		

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
عمر محمد علي طه	برزة		
إبراهيم محمود دردس	برزة		
عبد الغني بن علي العشي	برزة		
علي رشوان	برزة		
محمد ديب عرب	برزة		
عبدو أحمد عال	برزة		
فارس رعد	برزة		
أحمد بن كمال الدراي ملقب دمراني	دمر		
مصطفى بن ديب عبد الرزاق	دمر		
مسلم بن محمد علي حوا	دمر		
خليل سليم خليل	دمر		
حسن خواجا	دمر		
محمد ماليل	دمر		
علي مسراني	دمر		
محمد عبد الكريم وهبه	جوبر		
علي عبد الوهاب طعمة	قابون		
أحمد حمدي عودة	قابون		
محمد أمين لباد	قابون		
أحمد محمد كحيل	قابون		
محمد حسن عبد القادر ريحان	كفر سوسة		

الاسم	المسكن	التاريخ	مكان الاستشهاد
أحمد عبدو طعمينا	المزة		
محمد سعيد محمد كرته	المزة		
مصطفى أحمد كوكش	المزة		
محمد محمد زاكياني	المزة		
صالح محمود حجيجي	المزة		
محمد صوفية	المزة		
أسعد البكري	كيوان		
شريف شيخ الشباب	شارع عبد المنعم رياض		
أحمد حسن الرفاعي	شاغور		

جدول بأسماء الحائزين على الرتب في الدولة العثمانية في دور التنظيمات من الأسر المذكورة في الكتاب حسب تسلسل رتبهم، ثم حسب الترتيب الهجائي لأسماء الأسر[1] من إعداد الأستاذ عمرو الملاح:

أولاً- أصحاب المراتب:

الاسم	الرتبة	نوعها
أحمد عزت باشا العابد	الوزارة	ملكية (إدارية)
عبد الرحمن بك العابد	بالا (العليا)	قلمية (مدنية)
محمد علي بك العابد	بالا	قلمية
شفيق بك المؤيد العظم	بالا	قلمية
محمود أفندي حمزة	قاضي استانبول	علمية
الأمير محمد باشا الجزائري	الفريق (فخري)- روم للي بكلربكي[2] معاً	سيفية (عسكرية) - ملكية

(١) يستند هذا الجدول إلى قراءة دقيقة للكتاب السنوي للسلطنة (سالنامه دولت عليه عثمانيه)، وكذلك كتب التراجم.

(٢) بكافين يائيين في التركية العثمانية.

الاسم	الرتبة	نوعها
الأمير محيي الدين باشا	الفريق (فخري) - روم ايلي	سيفية - ملكية
محمد باشا العرق سوسي	الفريق	سيفية
صادق باشا المؤيد العظم	الفريق	سيفية
كامل باشا القدسي	الفريق	سيفية
حسن أفندي الحلبوني	الأولى من الصنف الأول	قلمية
أبو الخير أفندي الحلبوني	الأولى من الصنف الأول	قلمية
طالب أفندي الحلبوني	الأولى من الصنف الأول	قلمية
غالب بك الزالق	الأولى من الصنف الأول	قلمية
عزيز بك العظمة	الأولى من الصنف الأول	قلمية
حسن أفندي القوتلي	الأولى من الصنف الأول	قلمية
عبد الجليل أفندي الهبل	الأولى من الصنف الأول	قلمية
الأمير عبد الله باشا الجزائري	روم ايلي بكلربكي	ملكية
الأمير علي باشا الجزائري	روم ايلي بكلربكي	ملكية
سعيد باشا شمدين	روم ايلي بكلربكي	ملكية
أحمد باشا الشمعة	روم ايلي بكلربكي	ملكية
أحمد باشا الصلح	روم ايلي بكلربكي	ملكية
عبد الغني باشا العابد	روم ايلي بكلربكي	ملكية

الاسم	الرتبة	نوعها
محمود باشا العابد	روم ايلي بكلربكي	ملكية
مصطفى باشا العابد	روم ايلي بكلربكي	ملكية
هولو باشا العابد	روم ايلي بكلربكي	ملكية
أحمد مؤيد باشا العظم	روم ايلي بكلربكي	ملكية
محمد فوزي باشا العظم	روم ايلي بكلربكي	ملكية
محمد مرعي باشا الملاّح	روم ايلي بكلربكي	ملكية
عبد الرحمن باشا اليوسف	روم ايلي بكلربكي	ملكية
محمد باشا اليوسف	روم ايلي بكلربكي	ملكية
إبراهيم الخليل أفندي الأيوبي	باية الحرمين الشريفين	علمية
محمد أديب أفندي تقي الدين	باية الحرمين الشريفين	علمية
عارف أفندي الجابي	باية الحرمين الشريفين	علمية
سليمان أفندي الجوخدار	باية الحرمين الشريفين	علمية
علاء الدين أفندي عابدين	باية الحرمين الشريفين	علمية
حسن أفندي العطار	باية الحرمين الشريفين	علمية
رشيد أفندي المعصراني	باية الحرمين الشريفين	علمية
محمد أفندي المنيني	باية الحرمين الشريفين	علمية

ثانياً- الحائزون على بقية الرتب:

الاسم	الرتبة	نوعها
شكري باشا الأيوبي	أمير اللواء	سيفية (عسكرية)
علي رضا باشا الركابي	أمير اللواء	سيفية
محمد علي باشا القضماني	أمير اللواء	سيفية
عبد الحميد باشا القلطقجي	أمير اللواء	سيفية
زاهد باشا الهبل	أمير اللواء	سيفية
محمود باشا أجليقين	ميرميران	ملكية (إدارية)
يحيى باشا أغريبوز	ميرميران	ملكية
عطاء الله باشا البكري	ميرميران	ملكية
محمود باشا بوظو	ميرميران	ملكية
صالح باشا الركابي	ميرميران	ملكية
عبد الغني باشا العابد	ميرميران	ملكية
أسعد باشا العظم (الصغير)	ميرميران	ملكية
خليل باشا العظم	ميرميران	ملكية
زيوار باشا العظم	ميرميران	ملكية
علي باشا العظم	ميرميران	ملكية
مصطفى باشا القنواتي	ميرميران	ملكية

الاسم	الرتبة	نوعها
هائل باشا الكيلاني	ميرميران	ملكية
حكمت باشا مردم بك	ميرميران	ملكية
راشد باشا مردم بك	ميرميران	ملكية
محمد سامي باشا مردم بك	ميرميران	ملكية
فريد باشا اليافي	ميرميران	ملكية
أحمد باشا اليوسف	مير ميران	ملكية
محمود بك البارودي	الأولى من الصنف الثاني	قلمية (مدنية)
حقي بك العظم	الأولى من الصنف الثاني	قلمية
سعيد أفندي القوتلي	الأولى من الصنف الثاني	قلمية
سعيد أفندي الأيوبي	موالي البلاد الخمسة	علمية (دينية)
صالح أفندي تقي الدين	موالي البلاد الخمسة	علمية
تاج الدين أفندي الحسني	موالي البلاد الخمسة	علمية
أبو السعود أفندي الحسيبي	موالي البلاد الخمسة	علمية
عبد القادر أفندي الخطيب	موالي البلاد الخمسة	علمية
كمال الدين أفندي زبارو	موالي البلاد الخمسة	علمية
محمد أفندي العجلاني	موالي البلاد الخمسة	علمية
عبد اللطيف أفندي العمري	موالي البلاد الخمسة	علمية

الاسم	الرتبة	نوعها
محمد علي أفندي الكزبري	موالي البلاد الخمسة	علمية
صالح أفندي المنير	موالي البلاد الخمسة	علمية
أسعد بك الشمعة	الثانية من الصنف (المتمايزة)	قلمية
رشدي بك الشمعة	المتمايزة	قلمية
يوسف بك الشمعة	المتمايزة	قلمية
مراد أفندي القوتلي	المتمايزة	قلمية
أحمد مختار بك مردم بك	المتمايزة	قلمية
عثمان بك مردم بك	المتمايزة	قلمية
عبد القادر ناصح بك الملاّح	المتمايزة	قلمية
سعيد أفندي الأسطواني	موالي المخرج	علمية
محمد شكري أفندي الأسطواني	موالي المخرج	علمية
عبد المجيد أفندي الخرده جي	موالي المخرج	علمية
أمين أفندي شبيب	موالي المخرج	علمية
أبو الخير أفندي الشريف	موالي المخرج	علمية
محمد يحيى أفندي الصواف	موالي المخرج	علمية
محمد بك العظمة	موالي المخرج	علمية
سليم أفندي العمري	موالي المخرج	علمية
أمين أفندي الغزي	موالي المخرج	علمية

الاسم	الرتبة	نوعها
صالح أفندي الغزي	موالي المخرج	علمية
علي بك مردم بك	موالي المخرج	علمية
محمود أفندي الموقع	موالي المخرج	علمية
أمين أفندي النابلسي	موالي المخرج	علمية
محمد رشيد أفندي النابلسي	موالي المخرج	علمية
فوزي بك البكري[1]	الثانية من الصنف الثاني	قلمية
عارف أفندي القدسي	الثانية	قلمية
أحمد أفندي القوتلي	الثانية	قلمية
عطاء الله أفندي الكيلاني	الثانية	قلمية
شاكر أفندي حمزة	كبار المدرسين	علمية
عبد الرزاق أفندي الدردري	كبار المدرسين	علمية
حسن أفندي التغلبي	المدرسين	علمية
محمد أفندي الشطي	المدرسين	علمية
درويش أفندي مرتضى	المدرسين	علمية
حسين أفندي المهايني	المدرسين	علمية
هاشم أفندي المهايني	المدرسين	علمية

[1] أنعم عليه الملك الأردني عبد الله الأول ابن الحسين بلقب باشا.

رؤساء بلدية دمشق قبل اعتبارها محافظة

(الأسماء مرتبة حسب الترتيب الهجائي لأسماء الأسر)

- رضا سعيد بك الإيتوني.
- عطا الله باشا بن أسعد البكري .
- أحمد حمدي الجلاد .
- أحمد ابن أبي السعود الحسيبي.
- محمود بن رشيد الخجا.
- محمود الزالق.
- غالب الزالق.
- رشدي باشا الصفدي.
- محمد يحيى بن محمد عارف الصواف.
- محمد بن درويش العجلاني.
- خليل باشا بن علي باشا العظم.
- عبد الله بك العظم.
- محمد باشا بن علي باشا العظم.
- أبو الخير بن ياسين الفرا.
- محي الدين القدسي الحسيني.
- عارف بن محي الدين القدسي.
- كمال بن علي القدسي.
- مختار بك بن حسن القوتلي.
- سعيد بن صالح الكيلاني.
- عطا بن سعيد الكيلاني.
- أحمد مختار بك بن عثمان بك مردم بك.
- منير يعقوب.

محافظو مدينة دمشق حسب تسلسلهم الزمني

- واثق المؤيد العظم.
- مظهر البكري.
- توفيق الحياني.
- حسني البرازي.
- نبيه العظمة.
- عارف الحمزاوي.
- بهجت الشهابي.
- خليل رفعت.
- حسن البرازي.
- فؤاد محاسن.
- سعيد بن عبد الرحمن اليوسف.
- رشاد جبري.
- نصوح الأيوبي.
- عبد الحميد الmارديني.
- مختار دياب.
- صفوح المؤيد العظم.
- إسماعيل القولي.
- مصطفى مالك نور الله.
- بشير القضماني.
- عبد السلام الترمانيني.
- ماجد الغزي.
- إبراهيم الحمزاوي.
- عبد الرحمن المارديني.
- صفوح الصواف.
- محمد السيوفي.
- محمد علي الحلبي.
- ياسين الأسطة.
- فاروق الحموي.
- عبد الرؤوف الكسم.
- محمد السيوفي.
- عدنان قولي.
- محمد غسان الحلبي.
- محمد أمين أبو الشامات.
- محمد وليد حمامية.
- محمد زهير التغلبي.
- نبيل نصري.
- د. محمد غسان اللحام.
- د. المهندس محمد بشار المفتي.
- د. محمد بشر الصباح.

أعضاء مجلس بلدية دمشق المذكورون في هذا الكتاب

- إبراهيم بن خليل الأيوبي الأنصاري.
- أبو السعود بن أحمد الحسيبي.
- د. يحيى الشماع.
- عمر بن عجاج آغا شمدين.
- محمد يحيى بن عارف الصواف.
- محمد آغا العسلي.
- علي آغا بن محمد آغا العسلي.
- محمد بك العظمة.
- عطا بك العظمة.
- عبد الله بن أحمد بن حسن العمري.
- سليم بن عبد الهادي العمري.
- علي بن سليم العمري.
- عبد اللطيف بن سعيد العمري.
- كمال الدين بن صالح القضماني.
- أحمد بن سعيد القوتلي.
- زكي بن نوري الكزبري.
- أحمد مهدي بن محمد الكزبري.
- علي بن محمد مردم بك.
- عثمان بن محمد مردم بك.
- راشد باشا ابن عثمان مردم بك.
- عبد الله آغا بن هاشم آغا المهايني.
- كمال أفندي بن حسين أفندي المهايني.
- زكي أفندي بن حسين أفندي المهايني.

أعضاء مجلس الشورى المذكورون في هذا الكتاب

- عبد المحسن الأسطواني: رئيس مجلس الشورى.
- حقي بك العظم: رئيس مجلس الشورى.
- أحمد بن سليمان المالكي: رئيس مجلس الشورى.
- سليم بن إسماعيل الآمدي البخاري.
- محمد يحيى بن عارف الصواف.
- سعيد ابن الشيخ علي الكرمي.
- عطا بن سعيد الكيلاني.
- راشد باشا بن عثمان بك مردم بك.
- غالب بك بن أحمد النائلي.

أعضاء مجلس الأمة في استانبول المذكورون في هذا الكتاب

- عبد المحسن بن عبد القادر الأسطواني.
- يحيى باشا بن أحمد بك أغريبوزي.
- أمين بن ياسين الترزي.
- أحمد رفيق باشا الشمعة.
- رشدي بن أحمد باشا الشمعة.
- محمد بن درويش العجلاني.
- شكري بن محمد آغا العسلي.
- محمد فوزي بن محمد أيشلي العظم.
- توفيق القدسي الحسيني.
- عوني بك القضماني.
- شفيق بن حسن القوتلي.
- نعيم بن حسن كحالة.

- حكمت باشا ابن علي مردم بك.
- سامي باشا بن حكمت باشا مردم بك.
- عبد الرحمن باشا بن محمد اليوسف. عضو مجلس الأمة، ثم عضو مجلس الشيوخ.
- محمد مرعي باشا ابن الحاج صالح آغا الملاّح (عضو الهيئة الإدارية للمجلس).

أعضاء مجلس الولاية الكبير الذي تشكل سنة (١٢٧٧هـ)، وفيه أعيان دمشق

- يحيى باشا بن أحمد بك أغريبوزي.
- محمد علي بن محمد عطا الأيوبي.
- عطا باشا ابن أسعد بن عطا الله البكري.
- أمين بن ياسين الترزي.
- أديب تقي الدين
- راغب بن حسن بن مصطفى تقي الدين.
- أحمد حسيب.
- صياح آغا الحكيم.
- أحمد رفيق باشا الشمعة.
- رشدي بن أحمد الشمعة.
- محمد بن درويش العجلاني.
- عصمت بن محمود العظم.
- محمد أيشلي بن عبدالله باشا العظم.

- محمد فوزي باشا ابن محمد أيشلي العظم.
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم العظمة.
- خليل بن سليم العظمة.
- سليم بن عبد الهادي بن سليم العمري.
- عبد اللطيف بن سعيد العمري.
- شفيق بن حسن القوتلي.
- مراد بن محمد بن أسعد القوتلي.
- سعيد بن صالح الكيلاني
- أحمد بن سليمان بن يوسف المالكي.
- علي بن محمد بن عبد الرحمن مردم بك.
- حكمت باشا بن علي مردم بك.
- صالح بن إسماعيل المهايني.
- يوسف بن إسماعيل بن عيسى المهايني.
- محمد بن عبد الرحمن بن درويش الموصلي.
- محمد باشا بن أحمد باشا اليوسف.
- منيف بك بن راشد بك اليوسف.
- عبد الرحمن باشا بن محمد باشا اليوسف.
- منح بك الصلح (عضو مجلس ولاية بيروت).
- رشدي بك بن أحمد باشا الشمعة (رئيس ديوان مجلس إدارة الولاية).
- عبد الرزاق بن نور الدين الدردري (رئيس كتاب المجلس الكبير).

محافظو الحج المذكورون في هذا الكتاب

- محمود باشا أجليقين.
- علي باشا أجليقين.
- سليمان بك الجولاق.
- سعيد باشا شمدين.
- أعرابي عبد الغني الشملي.
- أحمد باشا اليوسف ابن محمد بك.
- محمد باشا بن أحمد باشا اليوسف.
- عبد الرحمن باشا اليوسف.
- داوود أفندي التكريتي: محاسب دائرة إمارة الحج.

جدول بأسماء من تولى إفتاء دمشق

منذ دخول السلطان سليم الأول العثماني الشام سنة (٩٢٢هـ)، مختصر من جدول من إعداد د. محمد مطيع الحافظ

■ ملاحظة: كانت الفتوى قبل دخول العثمانيين دمشق غير محددة بأحد العلماء، وإنما كان علماء كل مذهب يفتون متى سئلوا، حتى خصص السلطان سليم مفتياً رسمياً لكل مذهب، وكان مفتي الحنفية يسمى (مفتي دمشق). فكان أول من تولى الفتوى بدمشق:

١- محمد بن رمضان (-٩٢٢هـ).

وتبعه على الترتيب:

٢- محمد بن محمد بن عمر بن سلطان (-٩٥٠هـ).

٣- عبد الصمد بن محمد محب الدين العكاري (-٩٦٥هـ).

٤- إبراهيم الرومي (-٩٧٤هـ).

٥- أحمد بن عبد الله المعروف بغوري الرومي (-٩٧٨هـ).

٦- محمد المرعشي ابن المعيد الرومي (-٩٨٣هـ).

٧- عبد الفتاح الرومي (-٩٨٣هـ) (تولى الإفتاء سبعة أيام).

٨- محمد بن محمد رجب البهنسي (-٩٨٧ هـ).

٩- عمر بن محمد بن أبي اليمن بن سلطان (-٩٩٧ هـ).

١٠- عبد الكريم الوارداري الرومي (-١٠٠٣هـ).

١١- محمد بن القاسم بن المنقار الحلبي (-١٠٠٥ هـ).

١٢- درويش محمد بن أحمد الرومي الطالوي (-١٠١٤ هـ).

١٣- محمد بن أبي بكر بن داود الحموي العلواني (-١٠١٦ هـ).

١٤- عبد الله البخاري (-١٠١٩هـ).

١٥- حسام الدين الرومي (-١٠٢٨هـ).

١٦- فضل الله بن عيسى البسنوي (-١٠٣٩هـ).

١٧- عبد الرحمن بن محمد عماد الدين بن ناصر الدين العمادي (-١٠٥١هـ).

١٨- محمد بن قباد السَّكوني البدوني الرومي (-١٠٥٣هـ).

١٩- عماد الدين بن عبد الرحمن العمادي (-١٠٦٨هـ).

٢٠- عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن فرفور (-١٠٧٣هـ).

٢١- خليل بن عبد الرحيم السعسعاني (-١٠٨١هـ).

٢٢- محمد بن علي الحصكفي (-١٠٨٨هـ).

٢٣- أحمد بن محمد بن عبد الوهاب المهنداري الحلبي (-١١٠٥هـ).

٢٤- إسماعيل بن علي بن رجب الحايك (-١١١٣هـ).

٢٥- علي بن إبراهيم بن عبد الرحمن العمادي (-١١١٧هـ).

٢٦- محمد بن أيوب بن أحمد خلوتي (-١١٢٠هـ).

٢٧- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد القاري (-١١٣٢هـ).

٢٨- محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن العمادي (-١١٣٥هـ).

٢٩- محمد بن علي بن إبراهيم العمادي (-١١٣٧هـ).

٣٠- عبد الغني بن إسماعيل النابلسي (-١١٤٣هـ).

٣١- خليل بن أسعد الصديقي، تولاها شهراً عزل (-١١٧٣هـ).

٣٢- حامد بن علي بن إبراهيم العمادي (-١١٧١هـ).

٣٣- علي بن محمد بن محمد بن محمد مراد الحسيني (-١١٨٤هـ).

٣٤- شقيقه حسين (-١١٨٨هـ).

٣٥- إسماعيل بن أحمد المنيني (-١١٩٢هـ).

٣٦- عبد الله بن محمد طاهر بن عبد الله الحسيني المرادي (-١٢١٢هـ).

٣٧- خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد المرادي (-١٢٠٦هـ).

٣٨- محمد أمين الأنطاكي (-١٢٠٧هـ).

٣٩- أسعد بن محمد سعيد المحاسني (-١٢١٨هـ) قتله أحمد باشا الجزار.

٤٠- عبد الرحمن بن حسين المرادي، قتله أحمد باشا الجزار سنة (١٢١٨هـ).

٤١- حمزة بن علي العجلاني، عزل سنة (١٢٢٢هـ).

٤٢- محمد سعدي بن محمد البكري الصديقي (-١٢٢٥هـ).

٤٣- ثم أعيد السيد حمزة بن علي العجلاني (-١٢٢٨هـ).

٤٤- حسين بن علي بن حسين المرادي (-١٢٢٨هـ).

٤٥- ثم ولده علي، استعفى من الإفتاء سنة (١٢٧٧هـ) (-١٢٨٢هـ).

٤٦- حسن بن تقي الدين الحصني (-١٢٣٨هـ).

٤٧- سعيد بن حمزة العجلاني (-١٢٣٩هـ).

٤٨- حسين بن علي المرادي (-١٢٤٠هـ).

٤٩- طاهر بن عمر الآمدي (-١٣٠١هـ).

٥٠- أمين بن محمد بن عبد الوهاب الجندي المعري، عزل سنة (١٢٨٤هـ).

٥١- محمود بن نسيب حمزة (-١٣٠٥هـ).

٥٢- محمد بن أحمد بن إسماعيل المنيني (-١٣١٦هـ)، تولى الإفتاء سنة (١٣٠٥هـ).

٥٣- صالح بن محمد قطنا (-١٣٣٥هـ).

٥٤- سليمان بن محمد بن سليمان الجوخدار (-١٣٧٧هـ)، تولى الإفتاء سنة (١٣٢٧هـ).

٥٥- رضى بن أحمد الحلبي (-١٣٢٩هـ)، تولى الإفتاء سنة (١٣٢٩هـ).

٥٦- محمد أبو الخير بن أحمد عابدين (-١٣٤٤هـ). تولى الإفتاء سنة (١٣٢٠هـ).

٥٧- محمد عطا الله بن إبراهيم الكسم(-١٣٥٧هـ)، تولى سنة (١٣٣٧هـ).

٥٨- محمد شكري بن راغب الأسطواني (-١٣٧٥هـ)، تولى الإفتاء سنة (١٣٦٠هـ).

٥٩- محمد أبو اليسر بن محمد أبي الخير عابدين، تولى الإفتاء سنة (١٩٥٤م/ ١٣٠٧هـ)، وسرح ثم أُعيد سنة (١٣٨١هـ/ ١٩٦١م) حتى سنة (١٩٦٣م).

٦٠- عبد الرزاق جوانية الحمصي(-١٣٨٨هـ)، تولى الإفتاء بالوكالة سنة (١٣٨٢هـ).

٦١- أحمد بن محمد أمين كفتارو (-١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م)، تولى إفتاء الشافعية سنة (١٩٥١م)، وانتخب مفتياً عاماً سنة (١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م).

جدول بأسماء من تولى
إفتاء المذاهب والأقضية المذكورين في هذا الكتاب

- زين الدين الأسطواني
- خليل بن أسعد البكري.
- حسام الدين الرملي.
- حسين الشاش : مفتي يبرود
- أحمد بن حسن الشطي: مفتي الحنابلة.
- محمد جميل بن عمر الشطي: مفتي الحنابلة.
- عمر بن محمد الشطي: مفتي دوما.
- مصطفى الشطي: مفتي دوما.
- محمد سعيد بن محمد الصديقي.
- حسين بن نور الدين العدوي: مفتي الشافعية.
- محمد بن عبد الرحمن الغزي: مفتي الشافعية.

- أمين بن محمد الغزي: مفتي الشافعية.
- إسماعيل بن عبد الغني الغزي: مفتي الشافعية.
- عبد الغني بن محمد شريف الغزي: مفتي الشافعية.
- توفيق بن عبد الرحمن الغزي: مفتي الشافعية.
- صالح بن أبي السعود الغزي: مفتي الشافعية.
- عبد الرحمن بن أبي السعود الغزي: مفتي الشافعية
- محمد بن عمر الغزي: مفتي الشافعية.
- محمد بن عبد الغني الغزي: مفتي الشافعية.
- محمد شريف بن عبد الرحمن الغزي: مفتي الشافعية.
- محمد حجازي بن عبد القادر كيلاني: مفتي ثورة الغوطة.

جدول بأسماء من تولى قضاء الحنابلة بدمشق

نقلاً من (الفتح الجلي في القضاء الحنبلي)

من إعداد الشيخ المؤرخ محمد جميل الشطي

- أول من ولي قضاء الحنابلة بدمشق شيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر ابن قدامة، وليه على كره سنة (٦٦٤هـ)، ثم اعتزله سنة (٦٧٦هـ).
- ولده: نجم الدين أحمد ابن قدامه (- ٦٨٩هـ).
- قاضي الجبل، شرف الدين، الحسن بن عبد الله بن أبي عمر ابن قدامة (-٦٩٥هـ).
- تقي الدين، سليمان بن حمزة بن أحمد ابن قدامة (- ٧١٥هـ).
- شهاب الدين ابن الحافظ عبد الغني المقدسي، وليها ثلاثة أشهر.
- شمس الدين محمد بن مسلم.

أمناء الفتوى المذكورون في هذا الكتاب

- محمد بن حسن البيطار.
- عبد المحسن بن صالح الحسيبي.
- إسماعيل بن حمزة الحمزاوي.
- عبد القادر بن درويش الحمزاوي.
- سعدي بن محمد كمال العمري.
- عبد الحكيم بن محمد المنير.
- فخر الدين بن إبراهيم بن بدر الدين الحسني المراكشي: مدير الإفتاء العام.

جدول بأسماء نقباء الأشراف بدمشق

من إعداد الأستاذ صلاح الدين الموصلي (أبو عروة)

- **أول من تسلم نقابة الطالبيين بدمشق في عهد دولة الإخشيديين سنة (٣٢٠هـ/ ٩٣٠م):**
- إسماعيل المعتوق الحسيني - جد أسرتي الحمزاوي وعابدين - ابن الحسين المنتوف.
- ثم ولده: موسى بن إسماعيل (-٣٤٧هـ/ ٩٥٨م).
- ثم أبي عبد الله بن أبي الديس انظره في (المحمدون للقفطي) (- ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م).
- حمزة بن أحمد بن حسين الحمزاوي الحسيني (-٣٨٠هـ/ ٩٩٠م).
- محمد بن الحسين النصيبي الحسيني (-٤٠٨هـ/ ١٠١٧م).
- حمزة بن الحسين بن العباس الحسيني (-٤٣٣هـ/ ١٠٤١م).
- حمزة بن الحسن بن أبي الجن الشريف الحسيني (٣٦٩-٤٣٤هـ/ ٩٧٩-١٠٢٤م).
- محسن بن محمد بن العباس الحسيني (-٤٣٩هـ/ ١٠٤٧م).
- حيدرة بن إبراهيم بن العباس الحسيني (-٤٦١هـ/ ١٠٦٨م).

وفي عهد ملوك الدول (السلجوقية والأتابكية والأيوبية) ألغيت النقابة.

وتناوب النقابة في عهد السلاطين العثمانيين خلال السنوات (٩٢٣-١٣٣٧هـ/ ١٥١٧-١٩١٨م) كل من شيوخ الحرف السادة:

- علي بن محمد ناصر الدين البكري الحسيني (-٩٢٥هـ/ ١٥١٩م).
- عبد الوهاب بن أحمد، تاج الدين الحسيني (-٩٢٥هـ/ ١٥١٩م).
- عبد الوهاب بن محمد، تاج الدين الصلتي الحسيني (٨٩٦ توفي بعد سنة: ٩٢٦هـ/ ١٤٩٠بعد سنة:١٢٥٠م).
- يوسف بن محمد بن عبد القادر الكيلاني الحسني (-٩٣٠هـ/ ١٥٢٣م).
- محمد كمال الدين بن حمزة الحسيني (٨٥٠-٩٣٣هـ/ ١٤٤٦-١٥٢٦م).
- حسن بن محمد بن حمزة العجلاني الحسيني (٩٢٦-٩٧١هـ/ ١٥٢٠-١٥٦٣م).
- علي بن محمد بن حمزة الحسيني (٩٠٨-٩٨٩هـ/ ١٥٠٢-١٥٨١م).
- محمد بن محمد بن عبد القادر بن معلول الحسيني (٩٣٥- ٩٩٣هـ/ ١٥٢٨- ١٥٨٥م).
- محمد بن كمال الدين بن عجلان الحسيني (-١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م).
- محمد بن حسين بن حمزة الحسيني (٩٧٧-١٠١٧هـ/ ١٥٦٩-١٦٠٨م).
- محمد بن محمد بن عجلان الحسيني (٩٨٥-١٠٢٥هـ/ ١٥٧٧-١٦١٦م).
- حمزة بن محمد بن حسين بن حمزة الحسيني (١٠٠٩-١٠٦٧هـ/ ١٦٠٠-١٦٥٦م).
- حسين بن كمال الدين بن حمزة الحسيني (١٠٣١-١٠٧٢هـ/ ١٦٢١-١٦٦١م).
- عبد الرحمن بن محمد بن حمزة الحسيني (١٠٤٨-١٠٨١هـ/ ١٦٣٨-١٦٧٠م).
- محمد بن كمال الدين بن حمزة الحسيني (١٠٢٤-١٠٨٥هـ/ ١٦١٥-١٦٧٤م)، ووليها بعده ابنه إبراهيم حتى سنة (١٠٨٥هـ).
- محمد بن حسين بن عجلان الحسيني (١٠٣٦-١٠٩٦هـ/ ١٦٢٦-١٦٨٤م).
- عبد الرحمن بن محمد بن حمزة الحسيني (-١١٠٠هـ/ ١٦٨٨م).

- عبد الكريم بن محمد كمال الدين بن حمزة الحسيني (١٠٥١-١١١٨هـ/ ١٦٤١-١٧٠٦م).
- إبراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحسيني (١٠٥٤-١١٢٠هـ/ ١٦٤٤-١٧٠٨م).
- مراد بن علي البخاري الحسيني (١٠٥٠-١١٣٢هـ/ ١٦٤٠-١٧١٩م).
- حسن بن حمزة الحسيني العجلاني (-١١٣٢هـ/ ١٧١٩م).
- حسن بن محمد بن حمزة الحسيني (-١١٤٠هـ/ ١٧٢٧م).
- حسن بن عبد الكريم ابن حمزة الحسيني (١٠٨٢-١١٤٣هـ/ ١٦٧١-١٧٣٠م).
- يوسف بن حسين، النقيب الحسيني الحلبي (١٠٧٣-١١٥٣هـ/ ١٦٦٢-١٧٤٠م).
- يحيى بن حسن ابن حمزة الحسيني (١١١٧-١١٦٥هـ/ ١٧٠٥-١٧٥١م).
- علي بن إسماعيل العجلاني الحسيني (١١٢٧-١١٨٣هـ/ ١٧١٥-١٧٧٩م).
- عبد الله بن إسماعيل العجلاني الحسيني، كان حياً سنة: (١١٨٥هـ/ ١٧٨١م).
- محمد بن عبد القادر الكيلاني الحسني (-١١٨٦هـ/ ١٧٨٢م).
- محمد خليل بن علي البخاري المرادي الحسيني (١١٧٣-١٢٠٦هـ/ ١٧٥٩-١٧٩١م).
- حمزة بن يحيى بن حسن الحمزاوي الحسيني (١١٤٢-١٢١٧هـ/ ١٧٢٩-١٨٠٢م).
- حمزة بن علي العجلاني الحسيني (-١٢٢٩هـ/ ١٨١٣م).
- حسن بن تقي الدين بن حسن الحصني الحسيني (-١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م).
- عيسى بن مسعود الماضي الحسني، قائم مقام نقيب الأشراف (-١٢٤٧هـ/ ١٨٣١م).
- سعيد بن حمزة العجلاني الحسيني (-١١٧٠-١٢٤٩هـ/ ١٧٥٦-١٨٣٣م).
- درويش بن محمد بن حمزة الحسيني (١٢٠٠-١٢٤٩هـ/ ١٧٨٥-١٨٣٣م).
- إسماعيل بن عبد الغني الغزي (١٢٠٧-١٢٥٠هـ/ ١٧٩٢-١٨٣٤م).
- أحمد بن حسن آل تقي الدين الحصني الحسيني (-١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م).
- عبد المحسن بن حمزة العجلاني الحسيني (١١٨٣-١٢٦٣هـ/ ١٧٦٩-١٨٤٦م).
- محمد راغب بن سعيد العجلاني الحسيني (١٢٣٦-١٢٦٤هـ/ ١٨٢٠-١٨٤٧م).

- حسن بن تقي الدين الحصني الحسيني (-١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م).
- محمد بن نسيب بن حسين حمزة الحسيني (-١٢٠١-١٢٦٥هـ/ ١٧٨٦-١٨٤٨م).
- أحمد بن حمزة العجلاني الحسيني (-١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨م).
- أحمد بن سعيد العجلاني الحسيني (-١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م).
- أمين بن حسين العجلاني الحسيني (-١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م).
- راغب بن حسن آل تقي الدين الحصني الحسيني (-١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م).
- درويش بن حسين العجلاني الحسيني (١٢٢٨-١٢٩٧هـ/ ١٨١٣-١٨٧٩م).
- أحمد مسلم بن عبد الرحمن الكزبري (١٢٤١-١٢٩٩هـ/ ١٨٢٥-١٨٨١م).
- صالح بن عبد القادر الحصني الحسيني (١٢٥٣-١٣١٠هـ/ ١٨٣٧-١٨٩٢م).
- محمد صالح بن عبد القادر تقي الدين الحصني الحسيني (١٢٥٦- ١٣١٠هـ/ ١٨٤٠- ١٨٩٢م).
- أحمد بن أمين المنجكي العجلاني الحسيني (١٢٥٠-١٣١٥هـ/ ١٨٣٤-١٨٩٧م).
- سليم بهجت بن راغب الحصني الحسيني (- ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م).
- صادق بن أحمد بن أمين العجلاني الحسيني (كان حياً سنة: ١٣١٧هـ/ ١٩٠٠م).
- عطا الله بن أحمد بن أمين العجلاني الحسيني (كان حياً سنة: ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م).
- محمد أبو السعود بن أحمد الحسيبي الحسيني (١٢٤٠-١٣٣٢هـ/ ١٨٢٤-١٩١٤م).
- الأمير نور الدين محمد بن الحسين الحسني الجزائري (-١٣٣٣هـ/ ١٩١٤م).

وفي عهد الانتداب الفرنسي على سورية خلال السنوات (١٣٣٩-١٣٦٤هـ/ ١٩٢٠-١٩٤٥م) تسلم النقابة كل من السادة:

- محمد علي بن محمد أبو السعود الحسيبي الحسيني (-١٣٤١هـ/ ١٩٢٤م).
- محمد سعيد بن درويش بن محمد الحمزاوي، تسلمها سنة: (١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م).
- أحمد نسيب بن محمد أبو السعود الحسيبي الحسيني (- ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م).
- محمد أديب بن محمد الحصني الحسيني (١٢٩٢-١٣٥٨هـ/ ١٨٧٥-١٩٤٠م).

وفي عهد الاستقلال الوطني خلال السنوات (١٣٦٥-١٤٢٥هـ/ ١٩٤٦-٢٠٠٥م):

- محمد سعيد بن درويش الحمزاوي الحسيني: (١٣١٣-١٣٩٨هـ/ ١٨٩٦-١٩٧٨م)، تسلمها ثانية، وهو آخر من تولاها رسمياً.
- محمد فائز بن محمد حسين الحمزاوي الحسيني: (١٣٣٢-١٤١١هـ/ ١٩١٣-١٩٩٠م) تولاها إجازة.
- عبد الكريم بن محمد حسين الحمزاوي الحسيني (معاصر)[1] تولاها إجازة.

وقد أجاز لولده الشيخ بسام بن عبد الكريم الحمزاوي الحسيني.

ومن نقباء الأشراف الذين ذُكروا في هذا الكتاب:

- محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي نقيب أشراف الدولة العثمانية.
- مصطفى أفندي الجندلي نقيب أشراف أزمير.
- عبد الكريم أبو النصر اليافي نقيب أشراف بيروت.

---

(١) نقلاً عن جدول من عمل الأستاذ المؤرخ صلاح الموصلي.

الوزراء المذكورون في هذا الكتاب

- محمد أمين أبو الشامات: وزير السياحة.
- جميل بك الإلشي: وزير المالية.
- نوري بك بن أحمد إيبش: وزير الزراعة.
- رضى سعيد الإيتوني: وزير المعارف.
- عطا الله بك الأيوبي: تولى وزارة الداخلية والعدلية بعد الاحتلال.
- رؤوف بن محمد علي الأيوبي: وزير الداخلية زمن الملك فيصل.
- د. زياد الأيوبي: وزير الأوقاف.
- محمد صادق بن نسيب الأيوبي: وزير المالية.
- محمود الأيوبي: رئيس الوزراء، وزير التربية.
- فوزي بن عطاء الله البكري.
- نسيب بك بن عطاء الله البكري.
- علي بن عبد الوهاب بوظو: تولى وزارة الداخلية والزراعة والاقتصاد والعدل.
- صلاح الدين بن محمد خير البيطار.
- غادة الجابي: وزيرة الشؤون الاجتماعية، العمل.

- موفق تللو: وزير المالية.
- رشاد بن طلعت : وزير الزراعة، والمواصلات.
- لطفي بن حسن الحفار : وزير، رئيس الوزراء.
- محمد حسن بن عبد الرزاق الحكيم: رئيس مجلس الوزراء، وزير المعارف، المالية.
- محمد علي الحلبي: رئيس الوزارة.
- أحمد حمزة الحمزاوي.
- زهير الخاني: وزير الاقتصاد.
- زكي الخطيب : وير العدل.
- مدني بن علي الخيمي: وزير الصحة.
- محمد رشيد بن عزة الدقر: وزير المالية والتموين.
- محمد نورس بن عبد اللطيف الدقر: وزير السياحة.
- منير دياب: وزير الاقتصاد.
- نور الدين الرفاعي: وزير الصناعة.
- د. إحسان الرفاعي: وزير الصحة.
- مظهر بن سعيد الشربجي: وزير العدل.
- عبد اللطيف الشطي: مدير عام المعارف في حكومة المديرين.
- محمد إياد بن أحمد شوكت الشطي: وزير الصحة.
- مصطفى الشماع: وزير المالية.
- مصطفى الشهابي: وزير الزراعة.
- عبد الرحمن الشهبندر: وزير الخارجية في الحكومة الفيصلية.
- عفيف بك بن كامل الصلح: الوزير.
- حسني بن أحمد الصواف: وزير الاقتصاد.

- هاني بن مصطفى الصواف: وزير الكهرباء.
- عبد الرحمن بن شكري الطباع: وزير الأوقاف.
- محمد عابدين: وزير الشؤون الاجتماعية.
- منير بن محمد علي العجلاني: وزير العدل والمعارف.
- صبري بن زاهد العسلي: وزير المعارف والعدل ثم الداخلية، ثم رئيس الوزراء.
- نجاح بنت رضا العطار: وزيرة الثقافة.
- عبد الله بن محمد علي عطفة: وزير الدفاع.
- بديع بن وجيه المؤيد العظم: وزير العدلية والداخلية في الحكومة الفيصلية.
- محمد فوزي بن علي العظم: وزير الأوقاف العامة في الدولة العثمانية.
- خالد بن محمد فوزي باشا العظم: رئيس مجلس الوزراء، ووزير الخارجية.
- عبد الرحمن العظم: وزير المالية.
- محمود العظم: وزير دولة لشؤون الصحة.
- عبد القادر بك بن أسعد العظم: وزير المالية.
- واثق بك بن شفيق المؤيد العظم: وزير الداخلية.
- يوسف بك بن إبراهيم العظمة: وزير الحربية زمن الملك فيصل.
- نبيه بن عزيز العظمة: وزير الداخلية.
- محمد بن عمر العمادي: وزير الاقتصاد.
- نبيه بن توفيق الغزي: الوزير.
- هشام بن مصطفى فريد الغزي: وزير المالية.
- سهيل الغزي: وزير الثقافة.
- جمال بن توفيق الفرا : وزير الخارجية.
- عبد الحميد باشا القلطقجي: وزير الحربية في حكومة الملك فيصل.

- نظمي بن مصطفى القباني: وزير الصحة.
- نجوة بنت سعد الدين قصاب حسن: وزيرة الثقافة.
- شوكت القنواتي: وزير الصحة.
- عدنان القوتلي: وزير الداخلية.
- مراد بن راشد القوتلي: وزير المواصلات
- إسماعيل بن أبو الخير القولي.
- صبحي كحالة: وزير المواصلات، وزير سد الفرات.
- نور الدين كحالة: رئيس الوزراء.
- محمد بن عبد الرزاق كرد علي: وزير المعارف.
- عبد الرؤوف بن محمد عطا الله الكسم: رئيس الوزراء.
- رياض المالكي: وزير الثقافة.
- خالد بن عزة المالكي: وزير العدل .
- محمد بن عبد القادر المبارك: وزير الحرب، والزراعة.
- أسعد المحاسني.
- خليل بن أحمد مختار مردم بك.
- محمد جميل مردم بك: رئيس الوزراء.
- محمد مرعي باشا الملاّح: مدير الداخلية العام (وزير) في حكومة المديرين.
- نبيل بن محمد شاكر الملاّح: وزير دولة لشؤون مجلس الشعب.
- رياض الميداني: وزير الشؤون البلدية والقروية.
- عزت النص: وزير التربية والتعليم والإرشاد، ثم رئيس الوزراء.

جدول بأسماء نقباء الأطباء بدمشق

- يوسف بن محمد الحكيم، رئيس الأطباء بدمشق قبل تأسيس النقابة رسمياً (-١١٠٥هـ/ ١٦٩٣م).
- د. جميل الميداني (١٩٤٣).
- د. أحمد حمدي الخياط (١٩٤٤-١٩٤٧م).
- د. أمين رويحه (١٩٤٨-١٩٥٠م).
- د. وحيد حقي (١٩٥١-١٩٥٤م).
- د. منير شورى (١٩٥٥-١٩٦٠م).
- د. بشير العظمة (١٩٦١-١٩٦٢م).
- د. عبد الغني عرفة (١٩٦٣-١٩٦٤م).
- د. شمس الدين الجندي (١٩٦٥-١٩٦٦م).
- د. كنعان الجابي (١٩٦٧-١٩٦٨م).
- د. محمود سعدة (١٩٦٩-١٩٧٠م).
- د. إبراهيم حقي (١٩٧١-١٩٧٤م).
- د. محمد شريف بقلة (١٩٧٥-١٩٧٦م).

- د. محمد فرزت نشاوي (١٩٧٧-١٩٧٩م).
- د. مصطفى مسرابي (١٩٨٠).
- د. نعيم الصفدي (١٩٨٠-١٩٨١م).
- د. أحمد أديب دشاش (١٩٨٢-١٩٨٩م).
- د. محمد الديراني (١٩٩٠-١٩٩٣م).
- د. محمد وليد جمران (١٩٩٤-....).
- د. تيسير بن محي الدين الخاني (- ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م): رئيس أطباء الكرك.
- محمود بن محمد أسعد الصاحب (-١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م): رئيس أطباء دير الزور.
- مصباح بن أديب المالح: نقيب أطباء أسنان دمشق، عامي: (١٩٦٦، ١٩٦٧م).

الأطباء الذين سجلوا في مديرية الصحة في محافظة دمشق خلال الأعوام (١٩٣٩- ١٩٤٦م)

أبو اليسر عابدين، سهيل عابدين، أسعد الحكيم، صلاح الدين الحكيم، نعيم بن حسن تحسين الحكيم، محي الدين القوتلي، حسيب بايزيد، حسني سبح، صلاح الدين سبح، جميل الخاني، حسن سهيل عجلاني، مصطفى حكمت العجلاني، حسن شرف، حمدي عثمان الحجار، حيدر الحجار، حمدي عثمان العلبي، أحمد شاهر الطباع، خالد حسن الطباع، عزت الطباع، أحمد زكي العطار، رشدي العطار، رضا العطار، فائق العطار، محمد سليم العطار، رشدي الغزي، أديب توفيق الصواف، محمد وحيد الدين الصواف، مختار هاشم، محمد عارف صدقي الطرقجي، محمد سعيد نجيب، موفق المالكي، محمد مصباح بن عبد القادر لطيفة، محمد بشير القضماني، محمود مصطفى برمدا، رمزي الجبان، أدوار الطرزي، رشدي الطرزي، سعيد الحلواني، شوكت الشطي، ضياء الدين الشطي، صبري قباني، محمد نظمي القباني، بشير النحاس، صلاح الدين النحاس، فائق أمين النحاس، جمال الدين الفحام، زكي الفحام، صادق الفحام، صلاح الدين أبو الذهب، صالح ابن أحمد مطر، طاهر الطنطاوي، محمد سامي

الطنطاوي، طاهر قاسم الجزائري، طاهر المرادي، عبد الوهاب العمري، فهمي العمري، عبد القادر الصباغ، محمد فيصل عبد اللطيف صباغ، ممدوح الصباغ، خليل عزت الغبرا، أديب مريدن، عزة مريدن، عبد الحميد العاقل، حمدي المحملجي، عبد الغني المحملجي، عبد الحليم العلمي، كامل الجاجة، سعيد الرجولة، محمد طاهر الرجولة، مرشد خاطر، محمد سعيد شيخ الأرض، مدحت شيخ الأرض، منير زكي شيخ الأرض، محمد فهمي قزيها، أحمد حمدي الكيال، محمد جودت الكيال، إبراهيم الساطي، أحمد سامي الساطي، جودت الساطي، مصطفى فؤاد عبد المعطي الساطي، منير الساطي، مدني الخيمي، نور الدين بن حسن الخيمي، فائز المط، رشدي الجابي، زكي الجابي، محمد منيب الجابي، عزت بن عبد الله الروماني، مصطفى الروماني، أحمد ياسين العجة، سليم العجة، أديب الجعفري، أحمد منيف العائدي، إبراهيم الطويل، أحمد توفيق الميداني، أنور شورى، منير شورى، أحمد حمدي محمد علي الخياط، روحي الخياط، شفيق الخياط، محمد الخياط، محمد رضوان الخياط، محمد سهيل الخياط، محمد علي الخياط، أنور سبيناتي، نيون قشيشو، أنكلوس أوغلي، أحمد قدري، إسحاق طوطح، إيزاك طوطح، أحمد كمال الحسني، أحمد عزت السمان، محمد السمان، أديب سردست، أيمن كزبري، توفيق الدقر، جميل مسعود الكواكبي، بشير العظمة، حمدي الإدلبي، أحمد شفيق نصري، أنور خليل نصري، أنور نصري، جودت نصري، يحيى نصري، برلانده العظم، منيرة العظم، ياسر المؤيد العظم، إميل القيم، فؤاد شاكر القيم، أحمد رحمي العبيسي، استيفان استيفانو، ارمين ملكيان، إسماعيل الأسطه، إبراهيم حلمي الناعمه، أحمد نصري الشلق، انسطاس شاهين، أوخانس اغوب، إسماعيل يحيى عزت، عزت الكحال، إسماعيل كامل العشي، أحمد سامي السلطي، أودايس قيومجيان، إلياس إبراهيم تين، فريد يوسف تين، إحسان سعيد هلال، إميل

نجيب شديد، إيليان جريس، سلوم بارد، أنيس دهبر، أديب سليم قدسي، أحمد خيري خالد الجلبي، إميل حنا الخوري، توفيق القصيباتي، توفيق خطار حماده، توفيق نجيب شهاب، توفيق الرواس، محمد توفيق الرواس، جميل الشريف، محمد شريف بن محي الدين الشريف، جميل كبارة، جوانم داويد، جون دافيس داويد، جوزيف أمين كنج، جورج شلهوب، جميل يعقوب ربيع، جمال الدين قاسم النصار، جبورين كامل جبور، خليل بن عبد الله جبور، كامل جبور، جورج بركات، حليم بركات، حنين سعيد بركات، حمدي شيخ غزال، حمدي سكر، حنين شنبارة، حنين عرقتنجي، مارسيل عرقتنجي، يوسف عرقتنجي، جمال فرحات، حسن فرحات، حنين سياج، حبيب أرتين حكيميان، خالد الحمصي، محمد سالم الحمصي، يوسف الحمصي، خليل الفطايري، خليل خالد، خريستانس اندس، خليل بيرقدار، دكران صبحي، داود كاتبة، روبين ارسلانيان، رشاد فرعون، عبد الرحمن فرعون، سليمان حسن نوري، سيف الدين بستاني، سعيد عوده، سعيد زينة، ستراك مماليان، سعد الله زكريا، مصطفى شوكت زكريا، سليم دركل، سعيد العقاد، سليمان حاتم، يوسف لطوف حاتم، سعدي عرابي، ساميل استيبان، سعد الله محمد كامل، سو كباسيان، ملقون سورن، يوسف شارل، شاكر الزهار، شريف سعيد حمزة، صبحي القتابي، صبري عز الدين، صبحي سليم يغمور، عادل شفيق المسكي، عبد اللطيف المسكي، عبد القادر الزهراء، علي ثريا فوق العادة، فتحي راغب فوق العادة، عزت صيرفي، عبد الغني محي الدين جباصيني، عادل محمد خليفة البارودي، محمود حمدي البارودي، مسلم البارودي، عبد الرحمن المقيد، عبد الحميد السادات، عبد اللطيف السادات، منير السادات، عبد الغني الخطيب، عزت جميل الميداني، ناظم الميداني، عبد العزيز بن محمد كنفاني، غزاروس قصابيان، فؤاد بتريان، فريد مشاقة، جميل خالد عيد، فؤاد عيد، منير عبد الله، فؤاد بن فياض أبو

غزالة، قيصر قهوجي، كامل شاشيط، مدام كارب (روسية)، لوريس ماهر، موريس ماهر، مصطفى شوقي، ميشيل شامندي، محمد حمدي النجار، مصطفى راغب حج ويس، محمد فؤاد العتقي، منذر المؤيد، مصطفى فخري، ماير حصباني، يحيى الشماع، محمد سعيد السيوطي، محمد محرم، محمد سعد الله محمد، محي الدين الحمزاوي، محمد حمدي حمودة، محي الدين حسن تحسين الفقير، محمد شفيق البابا، أحمد مختار وصفي، صلاح الدين وصفي، مختار وصفي، محمد أباظة، محمد علي محيش، مرغريت تيب، ميشيل جبارة، إيلي نعمان، ملحم بن علي نعمان، محمد قصاب حسن، محمد أكرم البيطار، مدحت البيطار، محمد أدهم بن عبد الوهاب حورين، موسى فارس جلبوط، محي الدين ميرزو، محمد بشير إسماعيل حقي، وحيد حقي، محمد صلاح بن عبد اللطيف عثمان، نديم كمال الحصني، نذير الأصيل، نور الدين أبو العلا، نسيب السقطي، ناصيف حمامية الوتار، نعمان إيلي وليم، نظمي الحفار، نجيب عبد الله حداد، نسيب الدردري، وجيه التكريتي، وحيد مزراحي، هنري نخمن، وليم نخمن، وهان ماملليان، لربيس كيفوني كركوزيان، هماياق كركوزيان، جبران فرح، يوسف فرح، يوسف الحاج، جورج عبد الله موصلي، مصطفى تحسين الموصلي، يوسف صالح موصلي، يوسف جبران لويس، يوسف أمين وهبة، بروانت ماركريان، يزاني اواديس بولاديان، حسين محمد همت، زكي الذهبي، زكي الورع، زهير القاري، عاطف رشيد توكلنا، فتحي أحمد النحلاوي، فوزي ناصيف عبود، كامل بن حاج أمين أبو السعود، مظهر حسن المهايني، مصطفى عزت الكحال، محمد مصباح لطيفي، صلاح الدين بن عبد الرزاق خير الله، لطفي بن محمد عيد لبابيدي، محمد رجب الملاح، نصوح بن سهيل ملاح، نعيم بن نيقولا نكش، إيلي ضاغبة، أمين خباز، أسعد زهير محمود الصاحب، مظفر عباس، محمد محفوظ محمد أمين، محمد منير عبد الله حمامي، يعقوب

بن يوسف إسحاق، منير انتيبا، نصوح المرابط، رياض الصفدي، ياسين الصفدي، انطون قششو، شوكت القنواتي، محمد حسن السعدي، أنور الخوجة، حكمة الخوجة، توماس اليس نيت، توفيق سلوم، بشير الرومي، نجيب شامية، داود إبراهيم بينتو، محمد فهمي فيضي، فؤاد المحروس، عز الدين الشهابي، فؤاد الشهابي، محمود شوكت شفيق، عبد الهادي القاعاتي، عبد الرحمن الشهبندر، عبد الوهاب الشعار (الدرة)، علي رائق الشلبي، عبد القادر راضي، عبد الوهاب خليل، علي فهمي المصري، عبد الله أسبر، عزة الغبرة، علي الأبرش، عبد اللطيف صبري، عبد القادر سري، صبحي أبو غنيمة، جميل الشرابي، رضا سعيد، أديب الرحال، أحمد المحايري، أرمان طوبجيان، توفيق أبي العضل، بكري خليل قباقيبي ، محمد ناظيف، راغب حمامة، محمد خليل عطايا، محمد عادل الجدا، نعيم السيوفي، محمد خضر، شميت كنار، ميشيل داود، شفيق طريفي، محمد سعيد سلطان، يحيى الحديدي ، أنور شيخو.

أسماء الصيادلة في مدينة دمشق
خلال الأعوام (١٩٣٩-١٩٤٦م)

جميل الكحال، حسني الهبل، خليل الهبل، منير الهبل، علي زين العابدين الموصلي، شهير المهايني، منير المهايني، صادق شورى، محمد الفحام، خير القتابي، بدري الضباعي، أنطون صاصي، رفعت عناية، شريف عناية، محمد عيد عناية، نسيب عناية، إلياس اليوسف، جمال كحال، فؤاد كحال، محمد الخوجة، فهمي الحفار، بديع الجباصيني، محي الدين الجباصيني، جمال البحرة، خليل الزكي، بدرس سو كياسيان، عبد الستار الأسطواني، فؤاد وصفي الجابي، صبحي الساطي، إحسان تكريتي، صالح نوري، ميشيل حمصي، صبحي الحلاق، حسني الموره لي، إلياس سطانم، إلياس حتحوت، فهمي أبو السعود، مسلم غازي، عثمان المفتي، صبحي السبكي، سعيد عفرة، علي حسن، تيسير قنواتي، كربيت كفافيان، سليم مظلوم، ميشيل ضباعي، محمد الحنبلي، إلياس طرزي، فوزي القضماني، إسحاق مزراحي، ادوار أنطون مصري، منير المحايري، أنطون فارس، شكري حليمة، سعيد مخيش، أنطون جبارة، عبد الهادي بحري، محمد خالد بن حلمي، وجيه يوسف عبد الباقي، محمد زهير محمد علي البابا، جورج معتوق، حسن حيدر، إبراهيم بن مسعود، إلياس ألوف، قره بيت قفافيان، خالد حلمي، ميخائيل هنا، سعيد فتحي السمان، سليم حامد.

أطباء الأسنان في مدينة دمشق
خلال الأعوام (١٩٣٩-١٩٤٦م)

أحمد مطاع عابدين، مصون عابدين، إبراهيم إليان قندلفت، إبراهيم صبري محمد أمين، إبراهيم محمد أمين، أبو شاكر القيم، ألبير القيم، أحمد حمد ناظيف، حمدي حسن ناظيف، أراكل بهادريان، أنطون شاويش، ألفريد شارل، أونينك حماليان، أغوب فارتانيان، أوهانس بكليان، أنيس عبد القادر الحسيني، أنطرانيك أرسلانيان، يوسف أرسلانيان، أحمد عبد القادر الزهراء، بنيان بن روسيان، بهجت رفقي العشا، توفيق فرح، جورج زحلف، جان ميشيل شلهوبن جان بن يوسف أبو جرة، جورج كدرا الملقب بخوري، حسني فارس الدرويش، حلمي صالح الدرويش، نظمي الدرويش، حايم الياهو شالوح، حبيب حزيف بطارخ، حمدي أبو العز الحجار، حسام الدين خليل حسامي، حسن محمد زقزوق، حسن محمد توفيق روماني، خليل محمد أمين خير، خريستو يوسف سعادة، داود حاي، درمسروبيان أغوب أرتين، راض رضا قادري، زوريان الكسندر، سيف الدين الطباع، سليم عربيلي، سليم محمد نصري، سعيد فتاح الايهام، حاج سعيد أحمد محمد علي، سليم إليان قساطلي، سيف الدين الشلق، سبع انطون ريشارد، سليم جريس أبو كسم، سيمون خضر كمخجي، شريف زند الحديد، شفيق شحادة، رسلان شومان، صادق رسلان شومان، صادق يحيى السمان، محمد

عادل كاظم السمان، مسلم يحيى السمان، محمد صبري بن أنيس الهبل، طوروس كولنياليان، ظافر إبراهيم صبري، عبد الرزاق الطويل، عادل المارديني، علي خليل عطروني، عبد الرحمن سعيد صياد، علي محمد، شاكر عقيل، عادل النابلسي، عبد الرزاق خليل القائد، عبد الستار العلمي، محمد فريد صالح حلبوني، فؤاد كحيل، كريكور سنانيان، كامل جوزيف موصلي، محمد راتب الموصلي، كالوستيان شاهر، كريكور كيقورق مانوشيان، كيقورك كريكورمانوشيان، لتون بوتوكيان، لويس خليفة، لطفي حنا سلوم، محمود صبري المولوي، محمد وجيه شيخ الشلاحين، محمد زكي محمد حمودة، محمد صبحي محمد حمودة، محمد وهبي محمد حمودة، فهمي عبد الله المالح، مصباح المالح، مظهر محمد علي المالح، ميشيل أمين بنا، وديع ميخائيل بنا، ميشيل خوري قديس، مهاتب مظلومين، محمد عادل يونس العوا، محمد زكي سعيد المحيش، محمد كامل بيرقدار، متري الشرايحه، معروف سليم قباني، ملكيس نجار، محمد بشير عبيد، محمد سعيد محمود الجوخدار، محمد شريف محمد خير القضماني، حنا سلمون، نقولا حنا سلمون، نيقولا قيومجي، نيقولا شمشم، نعوم قريان، نوباروارتان كيغور كيان، نسيب لطفي الجندي، ترسيس يزاكليان، نسيم إبراهيم لاطي، نهاد عناية، جان هانريت، هاني عبد الله الحمصي، ويلهلم روزينوك، وارطاق كيقورق، وديع عماد الدين، محمد شفيق أحمد الكوس، يعقوب جرجي نجيب، يوسف ناصيف حاموش، مظهر شكري الخجا، محمد وجيه محمد وردة، محمد لطفي عزيزية، محمد صبحي فوق العادة، محمد صادق أحمد أبو حرب، منير جرجي خوري، محمد رائف السقا أنطون إليان، أحمد نجدت الملا، محمد زكريا سعيد، نسيب لطفي الجندي، ويللي روزنبوك، يوسف أسعد أبو شعر، مسلم الخياط، محمد صالح خورشيد، نجاتي إبراهيم صفدي، يعقوب الدكتور جرجس، ساميل استيبان، إليان ميخائيل طرابلس، سيف الدين يحيى كاظم، نعوم قربان، وارطان كيغورك.

نقباء ورؤساء نقابة المحامين بدمشق منذ عام ١٩٢١م

رقم الدورة	رقم النقيب	اسم النقيب	السنة
رقم الدورة	رقم النقيب	النقيب	السنة
١	١	فارس الخوري	١٩٢١
٢	٢	محمد سعيد المحاسني	١٩٢٢
٣		فارس الخوري	١٩٢٣
٤		فارس الخوري	١٩٢٤
٥		فارس الخوري	١٩٢٥
٦		محمد سعيد المحاسني	١٩٢٦
٧		محمد سعيد المحاسني	١٩٢٧
٨		محمد سعيد المحاسني	١٩٢٨
٩		محمد سعيد المحاسني	١٩٢٩
١٠		محمد سعيد المحاسني	١٩٣٠

رقم الدورة	رقم النقيب	اسم النقيب	السنة
١١		محمد سعيد المحاسني	١٩٣١
١٢		محمد سعيد المحاسني	١٩٣٢
١٣	٣	بهجت الشهابي	١٩٣٣
١٤	٤	فائز الخوري	١٩٣٤
١٥		بهجت الشهابي	١٩٣٥
١٦		فائز الخوري	١٩٣٦
١٧		فائز الخوري	١٩٣٧
١٨		محمد سعيد المحاسني	١٩٣٨
١٩		محمد سعيد المحاسني	١٩٣٩
٢٠		محمد سعيد المحاسني	١٩٤٠
٢١		محمد سعيد المحاسني	١٩٤١
٢٢	٥	أحمد فؤاد القضماني	١٩٤٢
٢٣	٦	مظهر القوتلي	١٩٤٣
٢٤	٧	سعيد الغزي	١٩٤٤
٢٥	٨	د. سامي الميداني	١٩٤٥
٢٦		أحمد فؤاد القضماني	١٩٤٦
٢٧		أحمد فؤاد القضماني	١٩٤٧
٢٨		أحمد فؤاد القضماني	١٩٤٨
٢٩		أحمد فؤاد القضماني	١٩٤٩
٣٠		أحمد فؤاد القضماني	١٩٥٠

رقم الدورة	رقم النقيب	اسم النقيب	السنة
٣١	٩	د. أسعد المحاسني	١٩٥١
٣٢	١٠	د. عبد القادر الميداني	١٩٥٢ - ١٩٥٣
٣٣	١١	ظافر القاسمي	١٩٥٤ - ١٩٥٥
٣٤	١٢	د. عدنان القوتلي	١٩٥٦ - ١٩٥٧
٣٥	١٣	محمد الجيرودي	١٩٥٨ - ١٩٥٩
٣٦	١٤	د. مأمون الكزبري	١٩٦٠ - ١٩٦١
٣٧	١٥	مكرم القوتلي	١٩٦٢ - ١٩٦٣
٣٨	١٦	صباح الركابي	١٩٦٤ - ١٩٦٥
٣٩	١٧	إبراهيم الحمزواي	١٩٦٦ - ١٩٦٧
٤٠	١٨	زهير الميداني	١٩٦٨ - ١٩٦٩
٤١	١٩	رياض العابد	١٩٧٠ - ١٩٧١
٤٢	٢٠	نزار بقدونس	١٩٧٢-١٩٧٣-١٩٧٤
٤٣	٢١	رشيد الساطي	١٩٧٥-١٩٧٦-١٩٧٧ ١٩٧٨-١٩٧٩-١٩٨٠
٤٥	٢٢	إحسان المارديني	١٩٨٠
	٢٣	نزيه الجمالي	١٩٨١
	٢٤	فايز قطان	١٩٨١
٤٦	٢٥	محمد نذير قدورة	١٩٨٢-١٩٨٣ ١٩٨٤-١٩٨٥
٤٧		محمد نذير قدورة	١٩٨٦-١٩٨٧ ١٩٨٨-١٩٨٩

رقم الدورة	رقم النقيب	اسم النقيب	السنة
٤٨		محمد نذير قدورة	١٩٩٠-١٩٩١ ١٩٩٢-١٩٩٣
٤٩	٢٦	محمد عصام الجمل	١٩٩٤-١٩٩٥ ١٩٩٦-١٩٩٧
٥٠		محمد عصام الجمل	١٩٩٨-١٩٩٩ ٢٠٠٠-٢٠٠١
٥١	٢٧	محمد وليد التش	٢٠٠٢-٢٠٠٣ ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ٢٠٠٦-٢٠٠٧

محامو دمشق خلال الأعوام (١٩٣٩-١٩٤٦م)

سيف الدين المأمون، ويوسف كحلا، داوود التكريتي، وعادل حمزة بدير، حامد الجوخدار، زكي الخطيب، صادق الرملي، بهجت الشهابي نقيب سابق، توفيق مسوح، حسن الغزاوي، موفق نصري، موسى عرقتنجي، محمد الخطيب، سعيد الغزي نقيب سابق، مظهر القوتلي نقيب سابق، حسني المحتسب، وحيد الدين الحكيم، حمدي الفحل، سعيد جلنبو، شاهر المهايني، نقولا نفش، فؤاد اليوغن، جورج شاهين، محي الدين جمال، رضا العظمة، خير الدين القضماني، إليان الشويري، محمد الجيرودي، بهاء الدين الزين، عبد الله الموصلي، رودولف كعيكاتي، فارس ضو، فؤاد المرابط، بديع سلطان، إبراهيم البطل، فريد العمري، إبراهيم الخوري، محمد كمال الخطيب، نصوح المملوك، جان عنجوري، بوران طرزي، أسعد المحاسني، فريد رحمون، فوزي المفتي، منير العجلاني، قسطنطين منسى، وديع أبو حديد، بهجت الميداني، عبد الله نيازي، تاج الدين الجندلي، عدنان القوتلي، طالب البزري، عدنان مردم بك، عبد القادر عوض، صلاح الدين طرزي، مأمون الكزبري، رياض العابد، يوسف حرستاني، جورج

زريقات، فائز الاجاز، هاني بيطار، سهيل المهايني، هشام دياب، عبد القادر الكرماني، خيري رضا، محمد محسن الكردي، زهير الشلق، حكمت الحلبي، نبيه الغزي، عبد الوهاب الجابي، سعيد الكنج، عبد الكريم الحسامي، كمال العايد، صبحي الحصني، أحمد شوقي، وجيه الحفار، فارس مراد فيتا طوطح، عبد الإله الخاني، هلال فرزلي، أحمد مؤيد العظم، محمد حكمت الساطي، محمد عيد الشطا،، عبد الهادي الدركزلي، مظفر القبرصلي، حسن الحلبي، مظهر وصفي، أحمد الزين، خالد العسلي، يوسف سياج، يحيى المالكي، نصوح الدقاق، محمد شاكر انطاكي، عدنان العجلاني، نعيم الخوري، أحمد رفيق الخياط، محمد شفيق الصناديقي، فخر الدين الصاحب، بشير الصنجي، صبحي دك الباب، جرجي أبو عسله، سعيد المحاسني، فارس الخوري، قسطاكي شحلاوي، عزة الأستاذ، ميشيل شلهوب، عبد القادر شفيق العظم، وهبي الحسيني، نعمان الحلو، ناصيف أبي زيد، عبد القادر القضماني، عبد الله مالك، كمال الخياط، ميخائيل السبع، كمال الملص، توفيق العلمي، حسن حسني الخطيب، تاج الدين التاجي، خليل الدقاق، عبد الرؤوف الكحالة، عبد الغني العسلي، فايز الغصين، جلال باقي، رشدي الطباع، أسعد أبو شعر، بهجة الأسطواني، محمود نديم مرتضى، سليمان صدقي، أحمد العسلي، علي رضا البحصلي، حسين تحسين، كامل سنو، رفعت زكائي، محمد علي ضبيان، جرجي الخوري، عبد السلام حلابة، عبد القادر العطار، توفيق زهوة، شاكر الحنبلي، عبد القادر أسعد العظم، جورج ريس، طاهر المارديني، رشيد تللو، بدر الدين الصفدي، أحمد فؤاد القضماني، عزة الحجار، شكيب أبي زيد، كامل

سعادة، فائز الخوري، مصطفى البيرقدار، عفيف الصلح، جورج لاذقاني، محمود النحاس، نديم النجار، وديع البيطار، نسيب المنير، فريد شحلاوي، شفيق سليمان، أحمد السمان، ثروة الجعفري، منير العظمة، مختار عجلاني، فؤاد الخياط، عثمان سلطان، الأمير أحمد فائق الشهابي، عارف أنجوق، محمود الشمعة، خالد المرادي، خالد غوتوق، عبد الوهاب الأورفلي، عزة الرفاعي، إلياس ضباعي، موفق قزيها، أنطون شلهوب، رزق الله أنطاكي، أنطون وردة، أبو الهدى اليافي، منير القصص، أحمد سردست، أديب التقي، زكي المحاسني، عبد الرزاق عابدين، أمين الحشيمي، سليم الخلفاوي الجزائري، الأمير أحمد نجيب الشهابي، جميل الجابي، ناظم المؤيد العظم، عزة السعدي، أحمد حلمي العلاف، خليل شمشيخ، عزة الساطي، رشدي الجبان، محمود باكير، محسن البرازي، رشيد الحسامي، فهمي المحايري، سهيل الخوري، عبد العظيم الباجقني، خالد الخاني، إبراهيم هاشم، رؤوف الأيوبي، حسن الأمين، عبد الغني بوظو، أحمد القيسي، صبري العسلي، سليمان الحسيني، فؤاد الرملي، خليل سكر، أنور تللو، عادل تللو، ميشيل السبع، إحسان الشريف، مصطفى فخري الحواصلي، عبد القادر الميداني، فرزت المملوك، شفيق الجيرودي، حمدي الدوغلي، مرشد عابدين، نصوح المملوك، البير ساره، بهجت المقدسي، ماهر الجندي، صادق البهلوان، منصور عبد المجيد، الآنسة بوران طرزي، عبد الله أنور الشريف، رضا الصبان، رشاد عيسى، محمد علي القتابي، أندرة كعيكاتي، فيكتور عبسي، أنيس الحلبي، درويش البرازي، شفيق أبو سمرة، أنطون موسى، بشير رمضان، ظافر القاسمي، عادل عجلاني، خير الدين

السمان، عبد العزيز حسن، سامي الخوري، عوض بركات، حبيب فرهود، عدنان العقدة، علاء الدين القواص، حسني الباقي، منير الحصني، عبد الحكيم مراد، أنطون صباغ، ريمون أصفر، فكتور قزعلي، وديع أبو حديد، بدر الدين الحسامي، عصام إنكليزي، نسيب العسلي، أنور حفار، عادل قزيها، جلال عقيل، رجاء المؤيد، نادر الكزبري، عبد السلام حيدر، نقولا عطية، عارف العرف، فؤاد الطباع، عادل السروجي، عبد المجيد الهريسي، الآنسة فاطمة مراد، أسعد البكري، صالح العرب، أبو الخير نصري، صبري جمعة، بهجة القدسي، بهجة مردم بك، بهجة الكيال.

القابلات المجازات في محافظة دمشق سنة (١٩٤٠م)

عائشة الحاج علي، زكية البغدادي، يستر خبر، نظيرة مصطفى، نبيها علي كرام، رقية علي كرام، بدرية موسى شطاح، فومية إلياس كرم، كوثر علي الوفائي، مفيدة العمري، حنينة مدور خانم برهان، أدربين خاتشادوريان، فاطمة نقشبندي، زاهية محمود هاشم، نبيها ناصيف لاوند، ليلى محي الدين كاوردي، وهيبة عبد الحي البابا، مرزيا صالح الصواف، لطيفة الطوبي، إنصاف النويلاتي، زهرية أحمد القمحة، ماري إشيل فريز، ابتساف حقي الشريف، زهور فرنسيس، ملكة آغوب، سلمى جرجس الخوري، مريم يوسف نديم، دوميا تلموق، سلمية المصري، ليلى رسلان، بدرية محمد وردة، أسما صالح شعبان، نزهة بطرس خلاط، زكية راشد حسني، زكية باخوص، ليندة جرجس سلوم، ماري قطيفي، نبيها سالم الصفدي، زكية محمود هاشم، فائزة محي الدين كاوردي، نسيبة خليل الزركلي، جهيدة محمد كديمي، فخرية هاشم، أمينة أحمد الحموي، عائشة أفاقة عوض، خديجة خالد الكرمي، فريمة خليل، صبحية نقشبندي، فريزة عبد الحميد سبانو، صالحة شخاشيرو، وديعة نصر الله، أسمى عزيز العجلوني، عائشة مصطفة عسلي، فطمة حمضيض، لطيفة يونس المارديني، بدرية محمد الكوجك، وحيده الحموي.

أساتيذ المعهد الطبي بدمشق سنة (١٩٤٠م)

١ - الفخريون:

د. سعيد السيوطي، د. عبد الرحمن شهبندر، د. أحمد راتب، د. أديب الجعفري، د. أمين معلوف، د. رضا سعيد، د. طاهر عبد المؤمن، د. سامي الساطي، د. عبد القادر السري، د. جميل الخاني، د. علي رضا الجندي، الصيدلي منير التقي المحايري، الدكتور في الصيدلة صلاح الدين الكواكبي.

٢ - الأساتذة:

د. حسني سبح (رئيس المعهد الطبي وأستاذ السريريات الداخلية)، د. مصطفى شوقي (أستاذ علم التشريح)، د. منيف العائدي (أستاذ الغريزة)، د. ميشيل الشمندي (أستاذ الطب الشرعي)، د. مرشد خاطر (أستاذ الجراحة)، د. أحمد حمدي الخياط (أستاذ الجراثيم)، د.إبراهيم الساطي (أستاذ فن التوليد)، الصيدلي عبد الوهاب القنواتي (أستاذ الكيمياء)، الصيدلي شوكة الجراح (أستاذ فن الصيدلة)، د. شوكة الشطي (أستاذ فن النسج)، د. محمد محرم (أستاذ التاريخ الطبيعي)، د. نظمي القباني (أستاذ الجراحة)، د. أنسطاس شاهين (أستاذ الأمراض

الأذنية)، د. ميشيل الخوري (أستاذ الأسنان)، د. إبراهيم قندلت (أستاذ الأسنان)، د. ممدوح الصباغ (أستاذ الأمراض العينية)، د. جمال نصار (أستاذ الأسنان)، د. شوكت القنواتي (أستاذ التوليد)، د. عزة مريدن (مساعد المخبر)، د. منير شورى (مساعد المخبر)، د. بشير العظمة (مساعد المخبر)، د. عبد اللطيف المسكي (مساعد المخبر)، د. فائز المط (مساعد المخبر)، د. عارف الطرقجي (مساعد المخبر)، السيد توفيق المنجد (أستاذ الحكمة الطبيعية)، د. لوسر كل (أستاذ الجراحة)، د. ترابو (أستاذ الداخلية)، د. شارل (أستاذ التوليد)، مختار القدسي (سكرتير المعهد الطبي)، طلعة الخربوطلي (نائب)، محمد مغربية (الكاتب).

أساتذة المستشفى العام:

الصيدلي عبد الفتاح الحكيم (مدير وصيدلي المستشفى)، مسلم الميداني (السكرتير)، رقية كرام (القابلة)، د. وحيد الصواف (طبيب داخلي)، د. جميل ربيع (طبيب داخلي)، د. شفيق البابا (طبيب داخلي)، د. موفق المالكي (طبيب داخلي)، د. عدنان سعيد (طبيب داخلي).

موظفو المديرية العامة للصحة والإسعاف في عامي (١٩٣٩-١٩٤٠م):

مدير الصحة والإسعاف العام: الدكتور يوسف عرقتنجي.

مفتش الصحة: الدكتور رشدي العطار.

مدير المخبر الكيماوي: الصيدلي توفيق لطوف.

مدير الجراثيم: الدكتور حنين عرقتنجي.

مدير دار اللقاح: الدكتور بشير النحاس.

مدير مستشفى ابن سينا: الدكتور أسعد الحكيم.

مدير مستشفى ابن زهر: الدكتور عبد الغني المحملجي.

رئيس مصلحة التبخيرات: الدكتور إسماعيل الاسطة.

طبيب الشرعي: الدكتور رشدي الطرزي.

طبيب الشرعي: الدكتور سعيد الرجولة.

طبيب مستوصف الأذن: الدكتور أحمد ياسين العجة.

طبيب مستوصف الرمد: الدكتور خليل خالد.

طبيب مستوصف الأمراض الداخلية: الدكتور رضا العطار.

طبيب مستوصف الأمراض الداخلية: الدكتور محي الدين القوتلي.

طبيب مستوصف الأمراض الداخلية: الدكتور سعد الله زكريا.

طبيب مستوصف الأمراض الداخلية: الدكتور توفيق الدقر.

طبيب مستوصف الزبداني: الدكتور سليم العطار.

طبيب مستوصف القنيطرة: الدكتور صبحي الشراباتي.

طبيب مستوصف قطنا: الدكتور وجيه التكريتي.

طبيب مستوصف دوما: الدكتور رياض الصفدي.

طبيب مستوصف النبك: الدكتور إميل القيم.

طبيبا الدرك: الرئيس صالح صادق. والرئيس الدكتور أحمد الحصني.

قادة الدرك في العاصمة في عام (١٩٤٠م):

معاون قائد الدرك العام: نائب الزعيم محمد أمين الميداني.

معاون قائد الدرك العام: نائب الزعيم صبري سليم خلف.

رئيس شعبة القيادة: القائد أديب القنواتي.

قائد السرية الجنوبية: القائد عبد الغني القضماني.

قائد السرية الشمالية: القائد عبد الرزاق قولي.

طبيب بيطري الدرك: الدكتور صبري نجيب.

نائب الحق العام لدى القضاء العسكري: القائد مصطفى حكمة العدوي.

مرافق فخامة رئيس الجمهورية: القائد رفيق العظمة.

مفوضو مخافر شرطة دمشق:

مفوض مخفر المركز: عزة الاسطة، مفوض ثان.

مفوض مخفر المركز: محمود نديم، مفوض ثان.

مفوض مخفر العمارة: بديع الأيوبي، مفوض ثان.

مفوض مخفر الشاغور: فوزي صبري، مفوض ثان.

مفوض مخفر القنوات: صبحي الزيات، مفوض ثان.

مفوض مخفر باب شرقي: أنطون أزرق، مفوض ثان.

مفوض مخفر باب المصلى: مصطفى الإدلبي، مفوض ثالث.

مفوض مخفر المهاجرين: فريد العمري، مفوض ثالث.

مفوض مخفر الأكراد: رشدي رسول، مفوض ثالث.

مفوض مخفر القصاع: حمدي البيروتي، مفوض ثالث.

مفوض مخفر شيخ حسن: محمد أبو الشرف، مفوض ثالث.

مفوض مخفر الخراب: قانص العابد، مفوض ثالث.

مفوض القلم العدلي: أديب الكيلاني، مفوض ثالث.

مفوض مدرسة الشرطة: أحمد يغمور، مفوض ثالث.

مفوض رياسة الجمهورية: عبد العزيز داود، مفوض ثان.

مفوض رياسة الجمهورية: برهان الدين الأسطواني، مفوض ثالث.

مترجم لدى مديرية دمشق: حنين لطفي، مفوض ثالث.

ملاحظة: كان عدد شرطة دمشق (٤٩) شرطياً سنة (١٩٤٠م).

أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق (١٩٣٩-١٩٤٠م)

الأستاذ محمد كرد علي، الدكتور أسعد الحكيم، الشيخ محمد بهجت البيطار، خليل مردم بك، رشيد بقدونس، سليم الجندي، شفيق جبري، عارف النكدي، عبد القادر المبارك، أمين الريحاني، بولس الخولي، عبد الرحمن سلام، عمر فاخوري، فيليب حتي، الفيكونت فيليب دي طرازي، الشيخ مصطفى الغلاييني، الدكتور نقولا فياض، عيسى اسكندر المعلوف، الشيخ أحمد رضا، الشيخ سليمان ظاهر، الشيخ عبد القادر المغربي، عبد الله رعد، عز الدين علم الدين التنوخي، فارس الخوري، الدكتور مرشد خاطر، معروف الارناؤط، الأمير مصطفى الشهابي، الشيخ راغب الطباخ، الشيخ عبد الحميد الجابري، عبد الحميد الكيالي، قسطاكي الحمصي، الشيخ كامل الغزي، ميخائيل الصقال، السيد إسعاف النشاشيبي، الشيخ خليل الخالدي، عبد الله مخلص، رضا الشبيبي (النجف الأشرف)، الدكتور أمين المعلوف، الأب انستاس الكرملي، كاظم الدجيلي، معروف الرصافي، محمد أمين، أحمد حسن الزيات، جرجي يني، سليمان أحمد، أدوار مرقص، محمد زين العابدين، بدر الدين النعساني، المنسنيور جرجس منس، الشيخ راغب الطباخ، الدكتور أحمد عيسى، أحمد لطفي السيد بك، أسعد خليل داغر،

خير الدين الزركلي، خليل بك مطران، عباس محمود العقاد، الشيخ محمد الخضر حسين، زكي مغامر، حسن حسني عبد الوهاب، عبد الحي الكتاني، الأمير شكيب أرسلان، عبد العزيز الميمني الراجكوتي عليكرة، عبد الحق حيدر آباد الدكن، عبد الرحمن دلهي، عبد الله الزنجاني، الدكتور سعيد أبو جمرة.

الأعضاء المستشرقون (في المجمع العلمي)

مارسيه (تونس)، ماسه (الجزائر)، كي (فاس)، فران (باريز)، دوسو (باريز)، ماسينيون (باريز)، بوفا (باريز)، جويدي (إيطاليا)، نلينو (إيطاليا)، الاب آسين (اسبانيا)، لويس (البرتغال)، مونته (سويسرا)، هيس (سويسرا)، سنوك هورغرنيه (هولاندة)، هوتسما (هولاندة)، أراندونك (هولاندة)، مرجليوث (إنكلترا)، بفن (إنكلترا)، كرنكو (إنكلترا)، هومل (ألمانيا)، ساخاو (ألمانيا)، بروكلمن (ألمانيا)، هوروفيتز (ألمانيا)، هرزفلد (ألمانيا)، هارتمان (ألمانيا)، ميتفوخ (ألمانيا)، سترستن (السويد)، أوستروب (الدانيمارك)، بول (الدانيمارك)، بدرسن (الدانيمارك)، موجيك (النمسا)، ماهلر (المجر)، كوفالسكي (بولونيا)، كراتشقوفسكي (روسيا)، موزل (تشيكوسلوفاكيا)، ماكدونالد (أميركا)، كرسيكو (فنلاندا).

أساتذة مدرسة التجهيز الأولى للذكور بدمشق

مدير المدرسة: الأستاذ جودت الهاشمي.

الأساتذة:

محمد البزم، سليم الجندي، محمد علي السراج، عبد القادر المبارك، كامل التونسي، خلدون الكناني، ميشيل عفلق، جودة الكيال، خالد شاتيلا، إحسان القواص، عاصم البخاري، رفيق الطباع، جان تشو كين، نسيم شيني، نقولا عطية، حنين حاصباني، جبران شامية، محب الله النابلسي، جمال الفرا، صلاح البيطار، جورج خوري، المسيو تريس، أنور حاتم، جميل صليبا، كامل نصري، رشدي بركات، عبد الوهاب أزرق، رجا حوراني، أنيس شباط، علي الجزائري، أديب شاكوج، سليم الشيخ فضلي، سعيد المالح، مطيع المرابط، عبد الحميد الحبش، يحيى شركس، فائز نصري، ذكي النعال، سليم السمان، منير ملقي، أسبر ديراني.

أساتذة مدرسة التجهيز الثانية للذكور بدمشق

مدير المدرسة: الأستاذ خالد بوظو.

الأساتذة:

زكي المحاسني، مصطفى بن عثمان الصواف، عبد الوهاب أبو السعود، مصطفى المحايري، ياسين طربوش، شفيق الصيداوي، اسكندر أصفر، أنور تللو، ريمون هبرا، درويش القصاص، ريمون لوار، جبران قندلفت، خير الدين البكري، ميشيل فرح، توفيق بن يحيى الصواف، عبد العزيز الحمصي، جبران قندلفت، ماجد المالكي، حمدي الساعاتي.

أساتذة ومعلمات تجهيز الإناث بدمشق

مدير المدرسة: الأستاذ محمد علي الجزائري.

الأساتذة:

بهجة البيطار، أديب التقي، أبو الخير القواس، سعيد البحرة، نظيم الموصلي، توفيق المنجد، عبد الله الخطيب، كمال الهبراوي.

المعلمات:

كولة، بشرى قدسي، نبيهة الحنبلي، نظلي شرباتي، درية الحشيمي، فطنة الجابي، صبري يحيى، بديعة أورفلي، لمعان فريد، بلقيس جميل، إيزابيل عويشق.

مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق سنة (١٩٤٠م)

الرئيس: خالد العظم.

نائب الرئيس: بدر الدين دياب.

أمين السر: شاكر العاص.

الخازن: صادق الغراوي.

أعضاء غرفة الصناعة بدمشق سنة (١٩٤٠م)

سعد الله الكسم، جورج نعسان، أنطون مزنر، عبد الستار بن صالح الصواف الدوجي، حبيب إلياس قدسي، محمد رشدي بكداش، محمد القصص، توفيق القباني، صادق ملص، فؤاد خباز، شفيق سكر، شفيق دياب، شريف الشبؤون، المسيو ماركس.

أساتذة معهد الحقوق بدمشق سنة (١٩٤٠م)

١ - الأساتذة الفخريون:

إبراهيم هاشم (١٩١٩-١٩٢٢م)، إسكندر طراد (١٩٢٠-١٩٢٠م)، بهجة مردم (١٩٢٢-١٩٢٤م)، تاج الدين الحسني (١٩٢٤-١٩٢٤م)، توفيق السويدي (١٩١٩-١٩٢١م)، توفيق مفرج (١٩١٩-١٩١٩م)، رفيق التميمي (١٩٢٠-١٩٢٠م)، سعيد حيدر (١٩١٩-١٩١٩م)، سليمان الجوخدار(١٩١٩-١٩٢٥م)، شاكر الحنبلي (١٩١٩-١٩٣٢م)، عارف الخطيب (١٩١٩-١٩٢٧م)، عارف النكدي (١٩٢٠-١٩٢٥م)، عبد الرحمن الشهبندر (١٩١٩-١٩٢٠م)، عبد اللطيف صلاح (١٩١٩-١٩٢٠م)،عبد المحسن الأسطواني (١٩١٩-١٩٢٠م)، عفيف الصلح (١٩١٩-١٩٢٠م)، علي عياد (١٩٢٥-١٩٢٥م)، فتح الله محسن (١٩٢٥-١٩٢٦م)، كاظم الجزائري (١٩٢٠-١٩٢٤م)، محمد كرد علي (١٩٢٤-١٩٢٤م)، محمد مصباح محرم (١٩٢٨-١٩٢٩م)، د. ميشيل شمندي (١٩١٩-١٩٣١م)، د. محمود النجار، د.ناجي أديب (١٩١٩-١٩١٩م)، د. يوسف روكس (١٩١٩-١٩٢٤م).

٢- الأساتذة في معهد الحقوق:

عبد القادر العظم: رئيس الجامعة ورئيس معهد الحقوق وأستاذ علم الاقتصاد.

فارس الخوري: أستاذ أصول المحاكمات الحقوقية وعلم المالية.

عثمان سلطان: أحكام الأراضي والتجارة البرية والبحرية.

فائز الخوري: الحقوق الجزائية وأصول المحاكمات الجزائية.

سامي الميداني: الحقوق الدولية العامة والخاصة.

سعيد المحاسني: مجلة الأحكام العدلية.

محسن البرازي: الحقوق الرومانية والمدنية الأوروبية.

د. أبو اليسر عابدين: أصول الفقه، وأحكام الزواج والوصايا والفرائض.

د. جاك استيف: أستاذ الحقوق العامة والأساليب الحقوقية.

د. إحسان الشريف: أستاذ الحقوق الإدارية.

د. أحمد السمان: معيد.

د. محمود النحاس: معيد وقائم بأعمال السكرتيرية.

عبد القادر العظم (رئيس الجامعة).

محافظ دار الكتب الظاهرية: يوسف العش.

رؤساء التجار المذكورون في هذا الكتاب

- محمد صالح بن محمد الصواف:

  أول رئيس لغرفة تجار دمشق، سنة (١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م).
- حسن بن محمد بن أسعد القوتلي (-١٣٢٢هـ/ ١٩٠٥).
- شفيق بك بن حسن بن محمد القوتلي (-١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م).
- الحاج أسعد دياب: رئيس التجار.
- عارف بن حسن الحلبوني: رئيس غرفة التجارة بدمشق من سنة (١٩٢٢م) إلى (١٩٣٧م).
- محمد خير بن أسعد دياب: رئيس الغرفة التجارية بدمشق سنة (١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م).
- محمد هاني الجلاد (-١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م).
- محمد بدر الدين الشلاح.
- د. محمد راتب الشلاح.
- محمد بن عبد الرحمن بن درويش الموصلي (-١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م): نائب رئيس التجار.
- محمد رشيد بن محمد بن محمد صالح الصواف الدوجي:

  (١٢٧٦- ١٣٤٣هـ/ ١٨٥٩-١٩٢٤م): رئيس تجار النسيج.
- نصري ابن عمر نصري: شيخ تجار البزورية.
- محمد صالح بن محمد ماجد الملاّح: رئيس غرفة تجارة حلب، نائب رئيس اتحاد غرف التجارة السورية بدمشق.

جدول بأعضاء المجلس العمومي في استانبول المذكورين في هذا الكتاب والمكون من هيئتي المبعوثان (النواب) والأعيان (الشيوخ) من إعداد الأستاذ عمرو الملاح

- عبد المحسن أفندي الأسطواني
- يحيى باشا أغريبوز (عضو هيئتي المبعوثان والأعيان)
- أمين أفندي الترزي
- الأمير علي باشا الجزائري (نائب رئيس المجلس)
- سليمان أفندي الجوخدار
- فارس بك الخوري
- أحمد رفيق باشا الشمعة

- رشدي باشا الشمعة
- رضا بك الصلح (بيروت)
- محمد أفندي العجلاني
- شكري بك العسلي
- محمد فوزي باشا العظم
- بديع بك المؤيد العظم
- شفيق بك المؤيد العظم
- توفيق أفندي القدسي الحسيني
- عبد القادر أفندي القدسي (حلب)
- عوني بك القضماني
- شفيق بك القوتلي
- نعيم بك كحالة
- محمد سامي باشا مردم بك
- محمد مرعي باشا الملاّح (عضو الهيئة الإدارية للمجلس، وهيئتي المبعوثان والأعيان- حلب)
- عبد القادر ناصح بك الملاّح (حلب)
- عبد الرحمن باشا اليوسف (عضو هيئة المبعوثان ثم الأعيان)

فهرس المصادر والمراجع

اسم الكتاب أو المرجع	اسم المؤلف	معلومات النشر
آل الفرفور بين الماضي والحاضر	محمد ضياء الدين الفرفور	بحث مقدم للتخرج في معهد الفتح.
آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل	محمد بن ناصر العجمي	دار البشائر الإسلامية، بيروت
أبناء الإمام في مصر والشام	يحيى ابن طباطبا العلوي. ت: محمد نصار إبراهيم.	مطبعة بيت المقدس، القدس، ١٩٣٤م
اتحاف الأعزة بتاريخ غزة	عثمان مصطفى الطباع	-
إتمام الأعلام	د. نزار أباظة، ورياض المالح	دار الفكر، دار صادر، ٢٠٠٣م.
أربعون عاماً في محراب التوبة	رياض المالح	دمشق، ١٩٦٧م
الأسرة الخانية الدمشقية علماؤها، رجالها، سلالتها	علاء الدين الخاني	دار الفكر، دمشق، ١٩٨٦م
أسرة بني القدسي الحسيني بدمشق	صلاح الدين القدسي الحسيني	دمشق، ١٩٨١م
الإصلاح الإسلامي	ديفد دين كومنز	دار المدى للثقافة، ١٩٩٩م
الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين	خير الدين الزركلي	دار العلم للملايين، بيروت، ط٩، ١٩٩٠م
أعلام من آل السفرجلاني	محمد صلاح الدين السفرجلاني	دمشق، ١٩٩٨م
أعلام الأدب والفن	أدهم الجندي	مطبعة مجلة صوت سورية، دمشق
أعلام الحضارة العربية الإسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقية	زهير حمدان	وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٦م

اسم الكتاب أو المرجع	اسم المؤلف	معلومات النشر
أعلام دمشق في القرن (١٤هـ)	د. عبد اللطيف الفرفور	دار الملاح، دمشق، ١٩٨٧م
إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء	محمد راغب الطباخ	دار القلم العربي، حلب
أعلام ومبدعون	عبد الغني العطري	دار البشائر، دمشق
أعيان دمشق في القرن الثالث عشر (روض البشر)	محمد جميل الشطي	دار اليقظة العربية، دمشق، ١٩٤٦م
الأوامر السلطانية لولاية دمشق	د. دعد الحكيم	وزارة الثقافة، دمشق، ٢٠٠٢م
أوراق فارس الخوري	كوليت خوري	دار طلاس، دمشق، ٢٠٠١م
أوراق ومذكرات فخري البارودي	تحقيق: د. دعد الحكيم	وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٩م
أولئك آبائي	محمد زهير الأيوبي	مؤسسة زهرة الربى، الرياض، ١٩٩٩م
بحر الأنساب	محمد بن أحمد النجفي الحسيني	الخزانة الكتبية، المدينة المنورة
بحر الأنساب، الأصيلي في أنساب الطالبيين	صفي الدين ابن الطقطقي الحسني	مخطوط
برنامج جمعية التعاون الخيري في محلة العقيبة	جمعية التعاون الخيري	شام، المطبعة البطريركية، ١٣٣٠هـ
البداية والنهاية	ابن كثير الدمشقي	دار الفكر، دمشق، ١٩٨٠م
بيان أعمال الجمعية الغراء بدمشق خلال خمس سنوات (١٣٥٠ – ١٣٥٤هـ)	الجمعية الغراء	مطبعة التوفيق بدمشق، ١٣٥٥هـ
بيان جمعية الهداية الإسلامية	جمعية الهداية الإسلامية	سنة ١٩٣٨م
البيان الربع لجمعية إسعاف طلاب العلوم الإسلامية (١٩٦٤ – ١٩٦٦م)	جمعية إسعاف طلاب العلوم الشرعية	سنة ١٩٦٦م
بيوتات الحديث بدمشق	د. محمد بن عزوز	دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٤م
تاريخ الثورات السورية الكبرى	أدهم الجندي	مطبعة الاتحاد، دمشق، ١٩٦٠م
تاريخ جبل نابلس والبلقاء	إحسان النمر	-
تاريخ شرقي الأردن وقبائلها	فردريك ج بيك. تر: بهاء الدين طوقان	الأهلية، عمان، ١٩٩٨م
تاريخ صيدا المعاصر	أحمد عارف الزين	مطبعة العرفان، صيدا، ١٩١٣م
تاريخ علماء دمشق في القرن (١٤هـ)	د. محمد مطيع الحافظ، د. نزار أباظة	دار الفكر، دمشق، ١٩٨٦م
تاريخ المسرح السوري	وصفي المالح	دار الفكر، دمشق، ١٩٨٤م
التحديث بالنعمة في تاريخ بني العظمة	عبد العزيز العظمة، تنقيح ولده نبيه	نسخة مصورة محفوظة في مكتبة مكتبة الشيخ عمر موفق النشوقاتي

اسم الكتاب أو المرجع	اسم المؤلف	معلومات النشر
تذكرة الحفاظ	شمس الدين الذهبي	-
تراجم آل مردم بك في خمسة قرون (١٥٠٠ – ٢٠٠٩م)	تميم مأمون مردم بك	دار طلاس، دمشق، ط٢، ٢٠٠٩م
تراجم الأعيان من أبناء الزمان	الحسن بن أحمد البوريني ت: د. صلاح الدين المنجد	المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٩٥٩-١٩٦٣م.
تقريب التهذيب	ابن حجر العسقلاني	مؤسسة الرسالة
التمتع بالإقران بين الشيوخ والأقران	ابن طولون الصالحي ت: صلاح الدين الموصلي	مطبعة الفردوس، دمشق، ١٩٨٦
تكملة شذرات الذهب	أكرم العلبي	دار الطباع، دمشق، ١٩٩١م.
تهذيب سير أعلام النبلاء	أحمد فايز الحمصي	مؤسسة الرسالة، ١٩٩٩م
جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية	د. كمال الحوت	دار المشاريع، بيروت، ٢٠٠٣
جامع كرامات الأولياء	يوسف النبهاني	دار صادر، بيروت
الجذر السكاني الحمصي	نعيم الزهراوي	-
الجذور التاريخية لآل ياسين الصباغ	د. عبد العزيز الصباغ	دمشق، ٢٠٠٣م
جمعية العروة الوثقى	أمجد ذيب غنما	دار رياض الريس
الجهاد والقتال في السياسة الشرعية	د. محمد خير هيكل	دار الراية
الجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف	عارف عبد الغني	دار كنان، دمشق
حديث دمشقي	نجاة قصاب حسن	دار طلاس، دمشق، ١٩٨٨م
حديث العبقريات	عبد الغني العطري	دار البشائر، دمشق، ١٩٩٩م
حركات العامة الدمشقية في القرنين (١٨-١٩م)	عبد الله حنا	دار ابن خلدون، بيروت، ١٩٨٥م
حلية البشر في تاريخ القرن (١٣هـ)	تأليف: عبد الرزاق البيطار تحقيق: محمد بهجة البيطار	مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٨٠هـ
حوادث بلاد الشام، تاريخ حسن آغا العبد	د. يوسف نعيسة	دار دمشق، ١٩٨٦م
حوادث دمشق اليومية (٩٢٦-٩٥١هـ)	من مفاكهة الخلان لابن طولون، ت: أحمد الإيبش .	الأوائل، دمشق، ٢٠٠٢م
حوادث دمشق اليومية (١١٥٤-١١٧٥هـ)	أحمد البديري الحلاق ت: أحمد عزت عبد الكريم	مطبوعات الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، القاهرة (١٩٥٩م)

اسم الكتاب أو المرجع	اسم المؤلف	معلومات النشر
حي الأكراد بين عامي (١٢٥٠ ـ ١٩٧٩م)	عز الدين علي ملا	دمشق، ١٩٩٨م
حي الميدان في العصر العثماني	بريجيت مارينو	دار المدى
الخالدون في التاريخ	صلاح الدين الموصلي	–
الخانقاه السميساطية بدمشق، دار أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز	د. محمد مطيع الحافظ	دار البيروتي، دمشق ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م
خطط دمشق	محمد كرد علي	مكتبة النوري، دمشق، ١٩٨٣م
الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة	علي باشا مبارك	الهيئة المصرية العامة للكتاب
خلاصة الأثر	المحبي	دار صادر، بيروت، ١٩٨٤م
خواطر علمية من كتاب الله تعالى	صفوح الموصللي	دمشق، ٢٠٠٣م
دفاتر شامية عتيقة	أحمد إيبش	دار قتيبة، دمشق، ٢٠٠٢م
دراسات اقتصادية واجتماعية	عبد الكريم رافق	مكتبة نوبل، دمشق، ٢٠٠٢م
الدراسلت الأكاديمية في تاريخ الخط العربي وجمالياته وتقنياته	يوسف بديوي، يوسف اسمندر	دار لؤي، دمشق، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م
دراسة عن تاريخ أسرة الصواف والمهايني	د. محمد شريف الصواف	دمشق، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م
درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة	أحمد بن علي المقريزي ت: د. عدنان درويش، ومحمد المصري	وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٥م
الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة	ابن حجر العسقلاني	دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م
الدر الثمين في نسب السادة الطاهرين	محمد مرشد عابدين	دار النعمان للعلوم
الدر المنثور على الضياء الموفور في أعيان بني الفرفور	محمد صالح الفرفور	دار الفرفور
الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة	د. محمد حسن الحمصي	دار الرشيد، دمشق، ١٩٩٠م
دمشق أقدم عاصمة في العالم	حسن زكي الصواف	دار قتيبة، ٢٠٠٤م
دمشق، صور من جمالها، وعبر من نضالها	علي الطنطاوي	دار الفكر، دمشق،ط٢، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م
دمشق بين عصر المماليك والعثمانيين	أكرم العلبي	الشركة المتحدة للتوزيع، دمشق ١٩٨٢م
دمشق في الأربعينيات	نصر الدين البحرة	دار البشائر، دمشق، ٢٠٠٢م
دمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر	ليندا شيلشر، ترجمة: عمرو الملاح، دينا الملاح	دار الجمهورية، دمشق، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م
دمشق مدينة السحر والشعر	محمد كرد علي	دار الفكر، دمشق

اسم الكتاب أو المرجع	اسم المؤلف	معلومات النشر
الدورة التأهيلية الرابعة للأئمة والخطباء	لجنة بإشراف الأستاذ محمد غسان الجبان	مجمع الشيخ أحمد كفتارو الإسلامي
دمشق الشام، قصة ٩٠٠٠ سنة من الحضارة صفحات من تاريخها، وتراثها الحضاري عبر العصور	د. أحمد إيبش، أ. عصام الحجار	إصدار مجموعة دعبول الصناعية، دمشق ٢٠٠٨م
ذخائر القصر	ابن طولون الصالحي الدمشقي تحقيق: صلاح الدين الموصلي.	قيد الطبع
ذكريات الشيخ علي الطنطاوي	علي الطنطاوي	دار المنارة، جدة
رجال من التاريخ	علي الطنطاوي	مؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٨٢م
الرحلة إلى المدينة المنورة	محمود ياسين	دمشق، ١٩٨٧م
رحلة الحج والعمرة	محمود ياسين	دار الهجرة، دمشق، ١٩٨٨م
رسالة في فن اللوغارتمة	محمد مراد الشطي	دمشق، ١٣٢٦ هـ
رواد المسرح السوري بين أواسط العشرينات، وأواسط الستينات.	عدنان بن ذريل	وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٢م
الروض البسام أشهر البطون القرشية في الشام.	أبو الهدى الصيادي تحقيق: أحمد شوحان	مكتبة التراث دير الزور، ١٩٩٣م
الروضة البهية في فضائل دمشق المحمية	محمد عز الدين عربي كاتبي ت: صلاح الدين الموصلي	مكتبة الفارابي، دمشق، ٢٠٠٠م
الزاهر في الحديث العاطر	د. عبد اللطيف الفرفور	دمشق، ١٩٨٧م
ساطع الحصري من الفكرة العثمانية إلى العروبة	وليام كليفلاند، تر: فيكتور سحاب	دمشق، ١٩٨٣م
السجل الذهبي في نهضة محافظة مدينة دمشق	مكتب الصحافة العربية السورية	دمشق، ١٩٥٦م
السجل الذهبي اللبناني السوري الممتاز سنة (١٩٤٩م)	كمال أمين قليلات	-
سلك الدرر في أعيان القرن (١٢ هـ)	محمد خليل المرادي	دار ابن حزم، بيروت
سلسلة الطريقة الصوفية السعدية اليونسية	إعداد: صلاح الدين الموصلي	مخطوط
سير أعلام النبلاء	شمس الدين الذهبي ت: شعيب الأرنؤوط، ورفاقه	مؤسسة الرسالة، بيروت
سيرة رجل مكافح	د. حيدر غيبة	-
سيرة وتاريخ	د. أديب الروماني	-

اسم الكتاب أو المرجع	اسم المؤلف	معلومات النشر
الشام قبل مئة عام، رحلة الامبر اطور غليوم الثاني	خليل سركيس، بعناية حسن السماحي	دار القادري، دمشق، ١٩٩٧م
شخصيات سورية في القرن العشرين	هاني الخير	–
شذا الأقحوان وزهر الرمان في جوهرة البيان	صلاح الدين الموصلي	دمشق، ٢٠٠٣م
شذرات الذهب في أخبار من ذهب	ابن العماد الحنبلي	دار الفكر، بيروت
الشيخ محمد الأشمر، سيرته وجهاده	إعداد: لجنة الدراسات التاريخية	دمشق، ط١، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م
صور وطرائف من مجتمع دمشق	هاني الخير	دمشق، ١٩٩١م
الضوء اللامع	الحافظ شمس الدين السخاوي	دار مكتبة الحياة، بيروت
طبقات الصوفية	عبد الوهاب الشعراني	مكتبة الخانجي، ١٩٨٦م
الطريقة السعدية في بلاد الشام	محمد غازي حسين آغا	دار البشائر، دمشق، ٢٠٠٣م
العائلة الكيلانية	منصور الكيلاني	المؤسسة العراقية اللبنانية، بيروت
عبقريات وأعلام	عبد الغني العطري	دار البشائر، دمشق
العرب من وراء اللهب	عبد الغني الأسطواني	دار قتيبة، دمشق، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م
العرب والعروبة	محمد عزة دروزة	المكتبة العصرية، صيدا، ١٩٧٩م.
العسكر في بلاد الشام في القرنين ١٦، ١٧م	نوفان رجا الحمود	دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م
عشائر معان		دار البشير، عمان، ١٩٩٦م
العلاقات بين الدولة العثمانية وأقليم الحجاز (١٢٩٣ – ١٣٣٤هـ)	د. فائق بكر الصواف	مطابع سجل العرب، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م
علماء دمشق وأعيانها في القرن (١١هـ)	د. محمد مطيع الحافظ، د. نزار أباظة	دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠م
علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٢هـ)	د. محمد مطيع الحافظ، د. نزار أباظة	دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠م
علماء دمشق وأعيانها في القرن (١٣هـ)	د. محمد مطيع الحافظ، د. نزار أباظة	دار الفكر، دمشق، ١٩٩١م
عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب	لجمال الدين المعروف بابن عنبه	دار ومكتبة الحياة، بيروت
غاية المشتاق لمعرفة العباسيين في العراق	أحمد بن خضر الدوري العباسي	مطبعة الرسالة، بغداد، ١٩٩٥م
غرر الشام	د. عبد العزيز الخطيب	دار حسان، دمشق، ١٩٩٦م
غرفة تجارة دمشق	–	نشرة بمناسبة مرور قرن على إحداثها
الفتح الجلي في القضاء الحنبلي	محمد جميل الشطي	دمشق، ١٣٢٨ هـ

اسم الكتاب أو المرجع	اسم المؤلف	معلومات النشر
فجر الاستقلال في سورية	محمد سهيل العشي	-
قاموس الصناعات الشامية	محمد سعيد القاسمي، جمال الدين القاسمي، خليل العظم، ت: ظافر القاسمي	دار طلاس، دمشق، ١٩٨٨م
القراءات وكبار القراء في دمشق من القرن (١هـ)	د. محمد مطيع الحافظ	دار الفكر – دمشق
القصر الشريف لمسكن طلاب دار الحديث الشريف	جمعية دار الحديث	دمشق
قصة جهد وعمر (للتاريخ والذكرى)	بدر الدين الشلاح	دمشق، ١٩٩٠م
الكواكب الدرية في تاريخ عبد الرحمن باشا اليوسف	عبد القادر بدران	-
الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة	نجم الدين الغزي، ت: د. جبرائيل سليمان جبور.	منشورات كلية الآداب والعلوم بالجامعة الأمريكية في بيروت، ١٩٤٥ـ١٩٥٨م.
الكواكب اللآلي في تراجم نبلاء بني القوتلي العوالي	صلاح الدين الموصلي	دمشق
لطف السمر وقطف الثمر	محمد نجم الدين الغزي العامري	-
مآذن دمشق	د. قتيبة الشهابي	وزارة الثقافة - دمشق
مجتمع مدينة دمشق	د. يوسف جميل نعيسة	دار طلاس، دمشق، ١٩٨٦م.
مجلة (ميرا)	-	السنة الثالثة، العدد (٣٢) (٢٠٠٢م).
مجموع الأثبات الحديثية لآل الكزبري الدمشقيين، وسيرهم وإجازاتهم	عمر موفق نشوقاتي	دار البشائر الإسلامية، بيروت دار النوادر، دمشق (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧)
مجموع رسائل وكتب مسند العصر الشيخ الفقيه المدرس في جامع بني أمية بدمشق عبد الله الركابي السكري	جمع وتحقيق بسام عبد الكريم الحمزاوي	مركز علوم الحديث النبوي، دمشق، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م
المحدث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني كما عرفته	محمد صالح الفرفور	دار الإمام أبي حنيفة، دمشق، ١٩٨٦م
مختصر تنبيه الطالب	عبد الباسط العلموي، ت: صلاح الدين المنجد	مديرية الآثار القديمة، دمشق، ١٩٤٧م

اسم الكتاب أو المرجع	اسم المؤلف	معلومات النشر
مدينة للعلم	د. شاكر مصطفى	دار طلاس، دمشق،
مذكرات أبي عروة الموصلي	صلاح الدين الموصلي	مخطوط: تعليقات، وملاحظات
مذكرات خالد العظم	خالد العظم	الدار المتحدة للنشر، بيروت، ١٩٧٣م
مذكرات لطفي الحفار	سلمى الحفار الكزبري	دار رياض الريس، ١٩٩٧
مرآة الشام	عبد العزيز العظمة	دار الفكر، دمشق
المسيرة التجارية، رجال وأحداث	بدر الدين الشلاح	دمشق، ١٩٩٢م
مشاهد وأحداث دمشقية	محمد سعيد الأسطواني ت: د. أسعد الأسطواني	دمشق، ١٩٩٤م
مشاهير من دمشق احتفالاً بدمشق عاصمة للثقافة العربية	عادل أبو شنب	وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب – ٢٠٠٨
مشجر أسرة أبو شعر	–	–
مشجر نسب أسرة الأصيل	إعداد: أ. صلاح الدين الموصلي	–
مشجر نسب أسرة الحسيبي	إعداد: هشام الحسيبي	–
مشجر نسب أسرة الحصني	–	–
مشجر نسب أسرة الصواف	إعداد: د. محمد شريف الصواف	–
مشجر نسب أسرة العمري	إعداد: محمد الليموني	–
مشجر نسب أسرة الغبرا	إعداد: مهند الغبرا	–
مشجر نسب أسرة القاري	إعداد: أ. صلاح الدين الموصلي	–
مشجر نسب أسرة القطب	–	–
مشجر نسب أسرة المهايني	إعداد: أ. زكي المهايني	–
مشجر أوقاف أسرة الحكيم	–	–
مشجر أوقاف أسرة الناشف	–	–
معالم دمشق التاريخية	أحمد الإيبش، د. قتيبة الشهابي	وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٦م
معجم أسماء الأسر والأشخاص	أحمد أبو سعد	دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٧م
معجم البلدان	ياقوت الحموي، ت: فريد الجندي	دار الكتب العلمية، بيروت.
معجم دمشق التاريخي	د. قتيبة الشهابي	وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٩م

اسم الكتاب أو المرجع	اسم المؤلف	معلومات النشر
معجم شهيرات النساء في سورية	د. نزار أباظة	دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٢م
معجم قبائل العرب	عمر رضا كحالة	مؤسسة الرسالة
مفاخرة الناس وتزين الأضرحة بالآس	إعداد: صلاح الدين الموصلي، أبو عروة	-
منادمة الأطلال	عبد القادر بدران	-
من علماء سورية (رجب، ورمضان)	محمد عبد الرحيم	مكتبة المحبة
من ميسلون إلى الجلاء	منير المالكي	مطبوعات وزارة الثقافة
من هم في العالم العربي (سوريا)	جورج فارس	مكتب الدراسات السورية والعربية ١٩٥٧م
من هو في سورية	الوكالة العربية للنشر والدعاية	دمشق، المطبعة الأهلية، ١٩٤٨م
منتخبات التواريخ لمدينة دمشق	محمد أديب الحصني	دار الآفاق الجديدة، بيروت
منتخبات من تاريخ نقابة الأشراف والطالبيين، وذلك بترجمة من تولاها من آل الحمزاوي الدمشقيين	جمع وترتيب بسام عبد الكريم الحمزاوي	دار المثابة، دمشق
المنظومات الجميلية الشطية	محمد جميل الشطي	مطبعة الفيحاء، دمشق، ١٣٢٢هـ
المنهج الصوفي في فكر ودعوة الشيخ أحمد كفتارو	د. محمد شريف الصواف	مكتبة بيت الحكمة (ط٣/ ٢٠٠٤م)
موسوعة أعلام سوريا في القرن العشرين	سليمان البواب	دار الحكمة، دمشق
موسوعة قبائل العرب	عبد الحكيم والني	-
الموسوعة الموجزة	حسان الكاتب	دمشق، ١٩٧١م
الموسوعة الموصلية	صلاح الدين الموصلي	مخطوط
الموسيقا في سورية، أعلام وتاريخ	صميم الشريف	وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩١م
النبذة اليسيرة النافعة	محمد بن جعفر الكتاني	دمشق، ١٩٩٨
نزهة الناظرين وكعبة العاشقين في أنساب وأحوال وأسانيد أولياء طرابلس الصالحين	فؤاد بن فوزي الطرابلسي	دار البشائر الإسلامية ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م
نضال شعب، وسجل خلود	جميل العلواني	مطبعة الآداب والعلوم، ١٩٧٣م
النعت الأكمل في تراجم أصحاب الإمام أحمد بن حنبل	محمد كمال الغزي، ت: محمد مطيع الحافظ، نزار أباظة.	دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢م
نفحة البشام في رحلة الشام	عبد المجيد القاياتي	دار الرائد العربي
نور الأبصار	الشبلنجي	-

اسم الكتاب أو المرجع	اسم المؤلف	معلومات النشر
النور والنار في مكتب عنبر	مطيع المرابط	دار الفكر، دمشق، ١٩٩١م
وطن وعسكر	مطيع السمان	دار بيسان، دمشق، ١٩٩٥م
الوفا في تراجم أهل الوفا	صلاح الدين المنداوي اليماني	مخطوط
وفيات الأعيان	ابن خلكان	دار صادر، بيروت، ١٩٧٧م
يحدثونك عن آبائهم	محمد عبد الرحيم	دار الخير، بيروت، ١٩٩٠م
يوميات الخليل	خليل مردم بك	مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠م
يوميات شامية	ابن كنان الصالحي ت: أكرم العلبي	دار الطباع، دمشق، ١٩٨٣م

فهرس بأسماء العائلات الدمشقية الواردة في هذه الطبعة

١- آغريبوظ
٢- آقبيق
٣- الآلوسي
٤- الآمدي المفتي
٤- أباظة
٥- أبو جيب
٦- أبو حرب
٧- أبو الشامات
٨- أبو شعر (الصالحية)
٩- أبو شعر (الميدان)
١٠- أبو طوق
١١- أبو قورة
١٢- أبو لبادة
١٣- أجليقين
١٤- الأحمر
١٤- الإدلبي
١٥- الأسطواني
١٦- الأصبحي
١٧- الأصيل
١٨- الأعمى
٢٠- الأكرم
١٩- الأكرمي
٢٠- الإلشي
٢١- الإمام
٢٢- الإيبش
٢٣- الإيتوني السعيد
٢٤- الأيوبي الأنصاري
٢٥- الأيوبي الأكراد
٢٦- أيوب آغا
٢٦- بابيل
٢٧- البارودي
الباني = الشيخ عثمان
٢٨- الببيلي
٢٩- البحرة
٣٠- بدرخان
٣١- بدير
٣٢- بركات (الرفاعي)
٣٣- بركات (الحسني)
البرقاوي = الحنبلي
٣٣- البرهاني
٣٤- البزرة
٣٥- البزم
٣٦- البعلبكي
٣٧- البغّال
٣٧- البغا (الحسيني)

٣٨- بقدونس
٣٩- بكداش
٤٠- البكري
٤١- البهنسي
٤٢- بوظو
٤٣- بولاد
٤٣- بيازيد
٤٤- بيضون
٤٥- البيطار
٤٦- بيطار (روم كاثوليك)
٤٦- التاجي (العباسي)
٤٧- الترزي
٤٨- التغلبي الشيباني
٤٩- التقي
٥٠- تقي الدين
٥١- التكريتي
٥٢- تللو (العباسي)
٥٣- تمر آغا
٥٤- توكلنا
٥٥- الجابي (الأموي)
٥٦- الجاجة
٥٧- الجبَّان
٥٨- جبري
٥٩- الجزائري الحسني
٦٠- الجعفري (الحسيني)
٦١- الجعفري (جعفر الطيار)
٦٢- الجلاد
٦٣- جمعة
جمعة زبادنة = زبادنة
٦٤- الجندلي
٦٥- الجوخدار
٦٦- الجولاق
٦٧- الجوهري
٦٧- جويجاتي
٦٨- حافظ
٦٩- الحافظ (علي المصري)
٧٠- الحايك
٧١- حباب
٧٢- الحبال (الرفاعي)
٧٣- الحبل (سوق ساروجا)
٧٤- حبنكة الميداني
٧٥- حتاحت
٧٦- الحجار
٧٧- الحرش
٧٨- الحسني المراكشي
٧٩- الحسيبي
٨٠- الحصري
٨١- الحصني
٨٢- الحفار
٨٣- الحكيم (الميدان)
٨٤- الحكيم (الصالحية)
٨٥- الحكيم (مئذنة الشحم)
٨٦- الحلبوني
٨٧- الحلبي (الباني)
٨٨- الحلواني
٨٩- حمزة (الحمزاوي)
٩٠- حمودة
٩١- الحموي
٩٢- الحنبلي (البرقاوي)
٩٣- الحواصلي
٩٤- الخاني
٩٥- الخجا
٩٦- الخرده جي
٩٧- الخرسا
٩٨- الخرفان
٩٩- الخشة
١٠٠- خطاب
١٠١- الخطيب (الحسني)

فهرس المجلد الثالث

الموضوع	الصفحة